الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
ISSUE 1099 FRIDAY, MARCH 21, 1997

زايد يستقبل بريجنسكي وسكوكروفت وميرفي

■ روضة الريف: استقبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باستراحة روضة الريف ظهر امس الدكتور زبجينيو بريجنسكي والجنرال برنت سكوكروفت مستشاري الامن القومي الامريكي السابقين وريتشارد ميرفي مساعد وزير خارجية امريكا السابق لشؤون الشرق الاوسط.

وتم خلال اللقاء استعراض التطورات الراهنة في منطقة الخليج وعدد من القضايا الدولية وعلاقات التعاون والصداقة مع الولايات المتحدة الامريكية.

حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء ومعالي خميس بطي الرميثي مدير مكتب صاحب السمو رئيس الدولة.


صاحب السمو رئيس الدولة لدى استقباله سكوكروفت. (وام)

البشير يصل إلى البلاد اليوم

■ الخرطوم - «الاتحاد الاسبوعي» - وام ووكالات الانباء:

■ يصل فخامة الفريق عمر حسن البشير رئيس جمهورية السودان الشقيقة الى البلاد اليوم الجمعة في زيارة قصيرة لدولة الامارات العربية المتحدة. وكان الرئيس السوداني عمر البشير قد اعلن ترحيبه بمبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من اجل انهاء النزاع في السودان. ونسبت اذاعة ام درمان السودانية الرسمية الى البشير قوله انه يرحب بالمبادرة التي اكد انها تمثل موقفا قوميا اصيلا لصاحب السمو رئيس الدولة.

ومن ناحية أخرى دعا الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني (البرلمان) السوداني عددا من وزراء الدفاع السابقين والخبراء لحضور جلسة يعقدها البرلمان لبحث الاوضاع العسكرية في شرق وجنوب البلاد والتي ستعقد يوم الاثنين المقبل.

(التتمة ص ٢٣)

استبعاد الخلل الفني في حادث طيران الخليج

■ دبي: صرح سعادة محمد غانم الغيث مدير عام الهيئة العامة للطيران المدني رئيس لجنة التحقيق في حادث طائرة الايرباص التابعة لطيران الخليج والذي وقع يوم العاشر من مارس الحالي بمطار ابوظبي ان التحليلات الاولية للصندوق الاسود تشير الى عدم وجود خلل فني بالطائرة جعلها تخرج عن مسارها الصحيح. وقال ان التحقيق لايزال مستمرا لمعرفة أسباب الحادث.

وكان فريق التحقيق التابع للهيئة العامة للطيران المدني والمكلف بالتحقيق في الحادث قد عاد الى البلاد من فرنسا ليلة الثلاثاء الماضي. (وام)

اسرائيل تنفذ خطة لاغراق المناطق الفلسطينية بالمخدرات ؟!

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن الجيش الاسرائيلي يقوم منذ مطلع العام الحالي، بتنفيذ خطة تهدف الى اغراق المناطق الواقعة تحت قيادة السلطة الفلسطينية بالمخدرات، وذلك في اطار برنامج وضعه جهاز المخابرات الاسرائيلي، لخلق عوائق أمام السلطة الفلسطينية، لاسيما في المراحل الاولى لتكريس سيادتها على الأراضي التي انسحب منها الاسرائيليون طبقا لاتفاق أوسلو.

وابلغت مصادر مطلعة في لندن «الاتحاد الاسبوعي» أن «تسويق» المخدرات، وأغلبيتها من مادة «الحشيش» في الأراضي الفلسطينية، لايشمل القطاعات المدنية هناك فقط، بل يستهدف أيضا المؤسستين العسكرية والأمنية، الأمر الذي سيفسح المجال أمام تل أبيب في المستقبل اما للتدخل بحجة مكافحة المخدرات، أو لتشويه سمعة السلطات الفلسطينية، الأمر الذي سيمنح اسرائيل شرعية ضبط المنافذ بينها وبين المناطق الفلسطينية، وتضييق الخناق على الفلسطينيين انفسهم.

واستنادا الى هذه المصادر فان الاجهزة الأمنية في بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، عرفت بتفاصيل الخطة الاسرائيلية، الأمر الذي دفع المسؤولين في لندن وواشنطن، الى توجيه نصائح للاسرائيليين عبر القنوات الدبلوماسية والاستخباراتية، بعدم المضي قدما في تنفيذ هذه الخطة، لأنها لن تضر الفلسطينيين فقط، بل ستشمل الاسرائيليين، خصوصا اذا ما فقدت تل أبيب السيطرة عليها في المستقبل، فضلا عن أنها

(التتمة ص ٢٣)

اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال

نتانياهو يشجع اليهود على احتلال منازل العرب!


مواطن فلسطيني يعيد القاء قنبلة مسيلة للدموع على الجنود الاسرائيليين الذين هاجموا متظاهرين في بيت لحم. (ا ف ب)

■ القاهرة، غزة: فجرت الحكومة الاسرائيلية ازمة جديدة امس بعد ان سمحت لخمس عائلات يهودية باحتلال منازل عربية، متنازع عليها في قرية سلوان الفلسطينية، وبعث بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء بتهنئة الى نائبة متطرفة بالكنيست خططت للعملية، كما جددت الحكومة اصرارها على اغلاق المكاتب الفلسطينية بالقدس بعد استكمال الاجراءات. وجاء ذلك في الوقت الذي وقعت فيه اشتباكات عنيفة بين القوات الاسرائيلية والمتظاهرين الفلسطينيين الذين كانوا يحتجون على بناء حي استيطاني جديد في جبل ابوغنيم بالقدس المحتلة.

على الجانب السياسي شهدت القاهرة تحركات واتصالات مكثفة حيث اجتمع الرئيس المصري حسني مبارك، في لقاءات منفصلة، مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري وفاروق الشرع وزير الخارجية السوري.. وقال الشرع ان مشاورات تجرى لعقد قمة عربية بينما اوضح موسى انه لا تفكير في ذلك حاليا واستبعد الحريري عقدها. وحذر عرفات من اندلاع العنف بالمنطقة وقال ان بناء المستوطنة الجديدة هو عمل من أعمال الارهاب.

وقوبل اقتراح نتانياهو باختصار مفاوضات الوضع النهائي الى ستة اشهر فقط برفض قاطع من جانب السلطة الفلسطينية التي اعتبرتها مناورة اعلامية فيما هاجم عمرو موسى نتانياهو الذي اوفد امس مستشاره دوري جولد الى القاهرة. وقال موسى، في تصريحاته العنيفة انه يجب ألا تتوقع اسرائيل ان تظل تخدع العرب بوعود معسولة، وان العرب ليسوا اقل ذكاء من الاسرائيليين.

وفي اطار الاحتجاجات التي

(التتمة ص ٢٣)

بدء مباحثات كلينتون - يلتسين في هلسنكي

الخلاف حول الناتو يرجح فشل القمة

■ هلسنكي: بدأت قمة الرئيسين الامريكي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين أعمالها في العاصمة الفنلندية مساء امس وسط اجواء تشدد من الطرفين استبعدت التوصل الى اتفاق حول الملف الشائك المتعلق بتوسع حلف شمال الاطلسي شرقا، واعلنت موسكو انها ستثير خلال المباحثات «اذا كان هناك وقت كاف» الرغبة في قيامها بدور أكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبسبب العملية الجراحية في ركبته والتي الزمته التنقل عبر

(التتمة ص ٢٣)

قاطرة نقل الطعام للطائرات تنزل كلينتون على مقعده المتحرك على أرض مطار هلسنكي. (رويتر)

الرياض ضخت ٦٥٠ مليون فرنك... وباريس تأمل بيعها فرقاطة ثالثة

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مصدر مطلع على ملفات الصناعات العسكرية الفرنسية ان المملكة العربية السعودية قد توقع قريبا عقدا مع باريس لشراء فرقاطة بحرية ثالثة تنضم الى فرقاطتين لاغراض الدفاع الجوي تم الاتفاق عليهما عام ١٩٩٥ مقابل عشرين مليار فرنك في اطار صفقة «سواري ٢» التي تخصص نصف قيمتها للتجهيزات الالكترونية. واضاف المصدر ان الفرقاطة الثالثة التي تتعهد بتصنيعها «الادارة الفرنسية للانشاءات البحرية» تبلغ قيمتها سبعة مليارات فرنك. موضحا ان هذا التطور في حال حدوثه يشكل خاتمة سعيدة لجهود طويلة بذلها الساسة والعسكريون والصناعيون الفرنسيون على مدى اشهر طويلة لاقناع الجانب السعودي بجدوى التزود بالفرقاطة الثالثة التي تشكل احد اشكال التقنية العسكرية البحرية الاكثر تقدما.

وقال المصدر الفرنسي ان شركة «طومسون سي اس اف» من اكثر الشركات الفرنسية المعنية بتنفيذ العقود الموقعة والمرتقبة مع الجانب السعودي حيث تبلغ قيمة اعمالها منفردة في عقد «سواري ٢» نحو ثلاثة مليارات فرنك. واستطرد المصدر قائلا ان الرياض ضخت مؤخرا شريحة مالية مقدارها ستمائة وخمسون مليون فرنك ضمن الشرائح المالية المخصصة لـ «سواري ٢». واوضح المصدر انه في حال توقيع عقد الفرقاطة البحرية الثالثة فان الاعمال الخاصة بـ «طومسون» يمكن ان تتراوح قيمتها ما بين اربعين وخمسين في المائة من اجمالي ثمن الفرقاطة.

وشدد المصدر على ان اولويات «طومسون» في الساحة السعودية تتضمن ايضا انجاز تعاقد يحمل اسم «ميكسا» خاص بنظام للمراقبة والحماية البرية تتراوح قيمته بين عشرة

(التتمة ص ٢٣)

أسهم لندن تخسر ١٧ مليار جنيه في يوم واحد

■ لندن - الاتحاد الاسبوعي:

■ تعرضت الأسهم في بورصة لندن، إلى خسائر فادحة امس، وسط تعاملات متوترة، وذلك بسبب احتمالات اقدام الولايات المتحدة الامريكية على رفع سعر الفائدة العامة. وتراجع مؤشر الفاينانشيال تايمز الذي يضم مائة شركة رئيسية اكثر من ٧٤ نقطة، وخسرت الشركات ما يزيد على ١٣ مليار جنيه استرليني دفعة واحدة. وخسرت الاسهم ضمن المؤشر نفسه للثلاثين شركة ما يزيد على خمسة مليارات جنيه استرليني.

وتجاهلت سوق لندن المالية امس تراجع نسبة التضخم التي وصلت في شهر فبراير الماضي الى

(التتمة ص ٢٣)

وصول أول شحنة أغذية لبغداد

■ بغداد: ذكرت مصادر بالامم المتحدة في بغداد ان اول شحنة من المواد الغذائية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وصلت الى العراق امس آتية من تركيا وذلك بعد ثلاثة اشهر على بدء تنفيذ الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة.

وقال المصدر نفسه ان قافلة من الشاحنات عبرت الحدود العراقية التركية امس حاملة شحنات من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي.

وينتظر العراق منذ اسابيع وصول هذه المواد الغذائية التي تم شراؤها باموال النفط المباع بموجب صيغة النفط مقابل الغذاء منذ ديسمبر الماضي.

وقد اشتريت هذه المواد من شركات تركية بموجب عقدين من اوائل العقود التي وافقت عليها الامم المتحدة منذ بدء تطبيق قرار

(التتمة ص ٢٣)

ختام ناجح لمعرض الدفاع الدولي

عقود بمئات الملايين في «آيديكس ٩٧»

■ اختتمت امس فعاليات اكبر معرض دفاعي في العالم «آيديكس ٩٧» باعلان قواتنا المسلحة عن توقيع عقود عسكرية جديدة مع شركات محلية وعالمية لتزويدها بأسلحة وخدمات بقيمة ١٥٠ر٢٠٣ر٣٩٤ درهم. وبذلك وصل اجمالي قيمة العقود التي ابرمتها قواتنا المسلحة خلال معرض آيديكس ٩٧ الى ٧٩٠ر٧٥٩ر٧٤٣ درهم.

واعلن العقيد عبيد الكتبي المتحدث الرسمي باسم المعرض امس عن توقيع ٥ عقود اولها مع شركة «الفا داتا» بدولة الامارات لانشاء شبكة حاسب آلي لصالح قواتنا البحرية بقيمة ٦ر٢ مليون درهم. كما تم التعاقد مع شركة «الامارات بلومار» لتطوير مديرية الخدمات الطبية بالقوات المسلحة بقيمة مليون دولار امريكي تقريبا (٦٨ر٣ مليون درهم).

واعلن العقيد الكتبي خلال المؤتمر الصحفي الختامي للمعرض

(التتمة ص ٢٣)

أحدث صيحة فرنسية

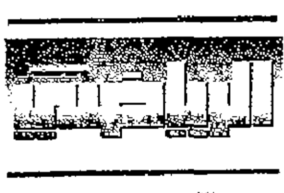
توصيل طلبات الهيروين إلى المنازل!

■ باريس - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تفتق ذهن افراد العصابات المنتشرة فى الجنوب الفرنسي وخاصة مرسيليا عن احدث وسيلة لترويج المخدرات ظلت آمنة لفترة من الوقت قبل ان تكتشفها الشرطة. ويشتكي الساسة ورجال الاحزاب من وقوع آلاف الشباب في براثن هذه العصابات التي تعمل من خلال شبكات محكمة تغطي مناطق واسعة من البلاد وتتركز وسط شرائح كثيرة من المجتمع مثل الفنانين والشباب من قاطني المدن السكنية الفقيرة خاصة خارج المدن الكبرى. وتعرف مرسيليا على وجه خاص انشطة اجرامية تثير حيرة وارتباك الدوائر الامنية والسياسية على حد سواء. واستطاع أحد المطاعم ان يبتكر طريقة ربما هي الوحيدة من نوعها في فرنسا واوروبا، اذ تمكن هذا المطعم المتخصص في اطباق البيتزا الايطالية من اقامة علاقات مع

(التتمة ص ٢٣)





رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس الباكستاني

بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس فاروق احمد خان ليغاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية باكستان الاسلامية.

الارصاد تتوقع سقوط امطار على انحاء البلاد

■ توقعت مصادر الارصاد الجوية في مركز التنبؤات الرئيسي بوزارة المواصلات سقوط زخات من الامطار على معظم مناطق الدولة وخاصة المنطقة الشرقية.

وقالت الارصاد، انه يسود البلاد اليوم طقس غائم وبارد والرياح شمالية شرقية الى شمالية بسرعة خمس الى عشر عقدات تتحول الى شمالية غربية بسرعة من عشر الى خمس عشرة عقدة وقد تصل الى خمس وعشرين عقدة

وبالنسبة لحالة الطقس خلال اليومين القادمين توقعت الارصاد تراجع فرصة سقوط الامطار ويبدأ الطقس في التحسن تدريجيا.




خلال المغادرة

وزير الخارجية الايراني يغادر البلاد

■ غادر البلاد صباح امس معالي الدكتور علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني بعد زيارة لدولة الامارات في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

وكان في وداعه بمطار ابوظبي الدولي معالي راشد عبدالله وزير الخارجية وسعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة وسعادة حسين صادقي السفير الايراني لدى الدولة.

أسبوع العمل الاجتماعي يبدأ غدا بالعين

■ العين. فاطمة المطوع

■ يبدأ صباح غد السبت بمدارس منطقة العين التعليمية اسبوع العمل الاجتماعي. والذي يشتمل على العديد من الفعاليات والأنشطة العلمية والاجتماعية التي تعزز عملية التوعية الوقائية لطلاب وطالبات المدارس في العديد من المجالات التربوية. وذكرت صالحة النعيمي الاخصائية الاجتماعية بمدرسة أم ايمن الاعدادية ان فعاليات الأسبوع تتضمن عقد ندوات ومحاضرات تربوية حول اسباب التأخر الدراسي لدى بعض الطلبة والطالبات، بالاضافة الى عقد لقاءات موسعة مع الأمهات لمناقشة العوامل الخاصة بظاهرة الرسوب في بعض المواد وعمل بعض البرامج والأنشطة التي تعزز من عملية الرعاية المنزلية والاهتمام الدائم بالتواصل التربوي مع الادارة المدرسية. وقال صبري مصطفى ابراهيم اخصائي اجتماعي: اننا سنقوم خلال اسبوع العمل الاجتماعي بعمل العديد من البرامج الهادفة في مجال التوعية الوقائية لخدمة المجتمع المدرسي والنهوض بالعملية التعليمية وذلك في اطار خطة العمل التربوي الاجتماعي التي تبنتها ادارة المنطقة لهذا العام.

وقالت عائشة الظاهري اخصائية اجتماعية: ان خطة العمل لهذا العام هادفة وتركز على معالجة القضايا الطلابية عن طريق البرامج.

والندوات والمحاضرات التثقيفية، بالاضافة الى عمل المشاريع التربوية الهادفة لتعزيز عملية التوعية الصحية الوقائية في المدارس المختلفة.

إرشادات للحجاج

■ أخي الحاج لا تنس ان تدون كافة البيانات اللازمة في بطاقة الحاج الصادرة من وزارة الصحة.

■ إن الوجبات الخفيفة تساعدك على أداء مناسك الحج بدون خمول وكسل.

■ إن النظافة الشخصية تقيك من الأمراض المعدية فاحرص على نظافة بدنك. واحرص على الاهتمام بنظافة المسكن والمأكل والمشرب.



خلال الاستقبال

صقر القاسمي يستقبل السفير الكندي

■ رأس الخيمة، استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وبحضور سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة بمكتبه بالديوان الأميري صباح امس سعادة ستيوارت ماكدوول السفير الكندي لدى الدولة يرافقه السيد روبرت بين والمهندس ديفيد فريكر من شركة رينجر أويل المحدودة. وتم خلال المقابلة استعراض أوجه التعاون في المجال الاقتصادي بين البلدين.

حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة قائد لواء بدر الثاني ومعالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الأميري برأس الخيمة.

تنظمه جمعية المهندسين

المؤتمر الدولي الأول لحماية حديد التسليح يبدأ بأبوظبي الثلاثاء المقبل

■ كتب. عبدالله الطنيجي:

■ استكملت جمعية المهندسين استعداداتها لعقد المؤتمر الدولي الاول لحماية حديد التسليح باستخدام مادة «الايبوكس» في المنشآت الخرسانية والذي يبدأ في أبوظبي يوم الثلاثاء المقبل ويستمر حتى ٢٦ مارس الحالي.

وقال سعادة المهندس الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان سرور الظاهري رئيس الجمعية انه تم تلقي العديد من الردود للمشاركة في المؤتمر من الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والمملكة العربية السعودية وقطر ولبنان ومن العديد من الشركات المهتمة في الدولة.. مؤكدا على الدور الكبير الذي تقوم به الوزارات الاتحادية والدوائر والمؤسسات الحكومية في دعم المؤتمر.

وقال سعادته ان المؤتمر في يومه الاول سيناقش أوراق عمل مقدمة من مختلف الدول منها ورقة عمل عن وسائل تطوير المواصفات القياسية العالية المطبقة في أمريكا وفي مشاريع على مستوى دول العالم مقدمة عن



سعادة المهندس الشيخ أحمد الظاهري

هيئة المواصفات الأمريكية وموضوع عن أداء نظم حماية حديد التسليح في المنشآت الخرسانية مقدمة من معهد حديد التسليح في الولايات المتحدة الأمريكية وورقة عمل مقدمة من جامعة الامارات العربية المتحدة حول أنماط الصدأ والتآكل في المنشآت الخرسانية وسبل حمايتها.

كما سيقدم مركز تقييم البنى التحتية واداراتها من الولايات المتحدة الامريكية ورقة عمل حول أداء نظام حماية الايبوكس لحديد التسليح في الخرسانة ذات الخصوصية الشعرية.

كما تقدم بلدية دبي ورقة عمل حول حقائق ومعلومات عن اداء الحديد المغطى بقصد حمايته من الصدأ في المنشآت الخرسانية.

وقال سعادته ان انعقاد المؤتمر في دولة الامارات العربية المتحدة يأتي نتيجة الطفرة العمرانية والانشائية التي تشهدها البلاد، مشيراً الى ان جمعية المهندسين معنية في المقام الأول بمتابعة مثل هذه التقنيات، وقال: ان المؤتمر سوف يقدم خبرات ومعلومات جديدة يمكن الاستفادة منها في مجال الانشاءات والمطبقة في مختلف أنحاء العالم ونقلها الى الدولة حتى تحافظ على هذه النقلة العمرانية، مؤكداً حرص الجمعية على مواكبة التطور الذي تشهده هذه الصناعة الهامة ومساهمة منها في دفع عجلة قطاع البناء والتشييد نحو الأفضل.

مدير بلدية دبي يؤكد أهمية مشروع التوأمة مع مدينة اسطنبول

■ دبي. الاتحاد الاسبوعي: أكد سعادة قاسم سلطان مدير علم بلدية دبي على أهمية مشروع اتفاقية التوأمة مع مدينة اسطنبول نظرا للمكانة التاريخية والحضارية التي تحظى بها مدينة اسطنبول بين مدن العالم، وأبدى قاسم سلطان استعداد بلدية دبي لتسخير جميع امكانياتها وخبراتها وتذليل كافة العقبات للمضي قدما نحو تحقيق تعاون ملموس بين المدينتين ليتوج بتوقيع ميثاقية التوأمة.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي تم صباح امس ببلدية دبي بين وفد مدينة اسطنبول الذي يزور البلاد حاليا برئاسة سعادة رجب طيب اوردوغان رئيس بلدية اسطنبول، وتم خلاله مناقشة السبل الكفيلة لتوقيع ميثاق التوأمة بين مدينتي دبي واسطنبول.

كما أشار سعادة مدير عام البلدية الى ضرورة الاهتمام بالزيارات العملية بين الطرفين وتبادل الخبرات في كافة المجالات وعلى جميع المستويات الادارية والفنية كمدافع رئيسي في مجال التعاون الفعال لتكون التوأمة على مستوى الطموح المنشود من الجانبين ليتم ترجمتها عمليا على أرض الواقع.

ومن جهته اثنى سعادة رئيس بلدية اسطنبول على حسن الضيافة النابع من الكرم العربي الذي أحسه خلال مقابلة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة رئيس بلدية دبي وحسن الاستقبال والتعاون الذي لقيه والوفد المرافق من كافة المسؤولين في بلدية دبي.

وأكد ان عمق العلاقة والروابط الدينية والتاريخية والثقافية بين المدينتين لعب دورا بارزا في مجال العلاقات المتبادلة والتي تبلورت عنها مؤخرا المحادثات الجارية حاليا لتحقيق مفهوم التوأمة.

وقال ان مدينة اسطنبول تسعى جاهدة لبناء تعاون عملي مبني على الخبرات المتبادلة في مختلف المجالات التي تهم الطرفين خاصة في مجال المدن والخدمات البلدية اضافة للمجالات الثقافية والتعليمية.

وحضر اللقاء سعادة جاسم درويش أمين علم بلديات الدولة ومساعدو مدير عام بلدية دبي والوفد المرافق لرئيس بلدية اسطنبول.

وتبادل الطرفان الحديث حول بروتوكول التوأمة وجميع الأمور المرتبطة به وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مشتركة بين الطرفين لتعمل على وضع صيغة مذكرة التفاهم لمشروع التوأمة ليتم مناقشتها في وقت لاحق قبل مغادرة الوفد لتكون بمثابة التصور المبدئي لاتفاقية التوأمة التي تم توقيعها في اجتماع لاحق في مدينة اسطنبول بالجمهورية التركية.

ومن جهة أخرى قام الوفد بعد جلسة المباحثات بزيارة الى مصنع دبي للألمنيوم (دوبال) تبعتها جولة في حديقة الشاطئ المفتوح في جميرا.

الاشادة بدعم الامارات للشعب الفلسطيني طالبات جامعة عجمان يحتفلن بيوم الارض

■ عجمان. الاتحاد الاسبوعي، نظمت طالبات جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا امس احتفالا بمناسبة يوم الأرض حضرته حرم القنصل الفلسطيني وامهات الطالبات وأعضاء الهيئة التدريسية والادارية.

وقد بدأ الاحتفال بآيات من القرآن الكريم تلاه النشيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة وقد القت احدى الطالبات كلمة اشادت فيها بالمواقف الوطنية لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعمه للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، كما حيت مواقف صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لدورهم في رفع المعاناة عن الطفل الفلسطيني، كما اشادت بمواقف اصحاب السمو أعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات الداعمة للشعب الفلسطيني. وتضمن الاحتفال عرضا للأزياء الفلسطينية قدمته مجموعة من طالبات الجامعة، كما القت بعض الطالبات قصائد شعرية وطنية بعدها قدمت مجموعة من الطالبات فقرة فنية ضمت الدبكة الفلسطينية ترافقها الاغاني والاهازيج كما قدمت مشهد العرس الفلسطيني. وفي ختام الاحتفال اكدت الطالبات الفلسطينيات على ان يوم الارض هو يوم الانتفاضة الوطنية العارمة التي تفجرت في ٣٠ مارس ١٩٨٦على شكل اضراب شامل ومظاهرة شعبية لمواجهة التمييز العنصري ومصادرة الاراضي التي تمارسها سلطات الكيان الصهيوني ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ويوم الارض هو ذكرى انتفاضة الشعب ضد اقدام سلطات الكيان الصهيوني على مصادرة ٢١ دونما من اراضي القرى العربية في الجليل الاوسط وسبق للكيان ان صادر اكثر من مليون دونم من اراضي القرى العربية في الجليل بين عام ١٩٤٨. ١٩٧٢، واكدت الطالبات على ان احياء ذكرى يوم الارض هو موقف وطني من اجل الحفاظ على الارض الفلسطينية.

الشرقي يرأس وفد الامارات لمؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي في اسلام أباد

■ يرأس صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة وفد دولة الامارات العربية المتحدة الى مؤتمر القمة الاسلامي الاستثنائي السادس الذي يعقد في اسلام اباد يوم الأحد المقبل للاحتفال بالذكرى الخمسين لاستقلال جمهورية باكستان الاسلامية.

ويضم الوفد المرافق لسموه معالي راشد عبدالله وزير الخارجية ومعالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وسعادة محمد بن عتيق القمزي سفير دولة الامارات لدى باكستان.

ويفتتح فخامة الرئيس فاروق ليجاري رئيس جمهورية باكستان الاسلامية اعمال القمة قبل ظهر يوم الأحد حيث يلقي كلمة بهذه المناسبة.

ورغم ان جدول الأعمال المؤقت للقمة التي تستغرق يوما واحدا يحمل عنوان «إعداد للعالم الاسلامي للقرن الحادي والعشرين» الا انه يتوقع ان تطغى قضية القدس على أعمال القمة في ضوء الأزمة الراهنة نتيجة اصرار الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة في جبل ابوغنيم بالقدس الشرقية الأمر الذي ينذر بعواقب وخيمة وبتدمير عملية السلام في الشرق الاوسط برمتها. كما يتوقع ان تتخذ الدول الاسلامية موقفا موحدا في مواجهة المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تهويد القدس التي تحظى بمكانة خاصة لدى العالم الاسلامي. وتبحث القمة كذلك قضية كشمير وسبل ايجاد حل سلمي لها وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

وعلمت وكالة أنباء الامارات انه سيصدر في ختام القمة الاستثنائية اعلان اسلام اباد الذي من المتوقع ان يؤكد على عزم الدول الاسلامية على توحيد جهودها للدفاع عن جميع القضايا الاسلامية وفي مقدمتها قضية القدس الشريف وفلسطين وازالة آثار العدوان والاحتلال من جميع الأراضي العربية والاسلامية وتوسيع التعاون الاسلامي في جميع المجالات.. والتعاون للقضاء على ظاهرة الارهاب المخالفة لتعاليم الدين الاسلامي.. وابراز جوهر الاسلام على الصعيد العالمي وخاصة رسالته الانسانية المتمثلة في التسامح والعدل والتفاهم والاعتدال واحترام حقوق الانسان.. والتعاون مع المجتمع الدولي بحثا عن حلول ناجعة للمشكلات المشتركة والمساهمة في اقامة عهد من السلام والأمن والاستقرار والتقدم للبشرية.

ومن المقرر ان تسبق القمة اجتماعات ومشاورات لوزراء الخارجية مساء غد السبت حول القضايا التي تهم العالم الاسلامي. (وام)

تشكيل فريق عمل مكافحة التلوث البحري في الساحل الشرقي

■ اصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالانابة رئيس مجلس ادارة الهيئة الاتحادية للبيئة قرارا بتشكيل فريق عمل مكافحة التلوث البحري في منطقة الساحل الشرقي برئاسة سعادة الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة. ويضم الفريق في عضويته كلا من المقدم عتيق محمد عبيد مدير حرس الحدود والسواحل بالوكالة بالفجيرة والمهندس احمد محمد فكري نائب مدير بلدية الشارقة والكابتن محمد تامر مسعود مدير الادارة البحرية بميناء الفجيرة ومحمد سيف محمد عبدالله مسؤول فرع خورفكان ببلدية الشارقة ومحمود موسى طه رئيس قسم الصحة ببلدية الفجيرة ومحمد مرجان مسؤول فرع كلباء ببلدية الشارقة بالاضافة الى عضوين من جمعية الصيادين وعضو من الهيئة الاتحادية للبيئة.

وذكر سعادة الدكتور سالم الظاهري ان هذا الفريق يعتبر فريق عمل دائم سيجتمع مرة واحدة كل شهرين وسيعمل على اقتراح كافة الوسائل الممكنة لتلافي اخطار حدوث مخاطر بيئية نتيجة التلوث النفطي في المنطقة وتكيف عمليات الرقابة على السفن والناقلات الراسية والعابرة.

واضاف الظاهري انه تم التركيز على هذه المنطقة نظرا لحساسيتها البيئية من جهة ولكثافة حركة السفن والناقلات فيها من جهة اخرى.

وقال سعادته ان مهمة الفريق تتركز في وضع آلية فاعلة للتنسيق بين مختلف الجهات المعنية من اجل توحيد اجراءات ونظم رقابة السفن والناقلات العابرة والراسية في المنطقة وحشد الامكانيات المتاحة لدى مختلف الجهات لمكافحة اي تلوث في البيئة البحرية او الشواطئ والحد من اضراره.

وكذلك اعداد خريطة بيولوجية مبسطة للمناطق ذات الحساسية البيئية والاماكن المطلوب حمايتها في الحالات الطارئة واعداد نظام متكامل للابلاغ الفوري عن حوادث التلوث البحري اضافة الى التنسيق مع الهيئة الاتحادية للبيئة فيما يتعلق باحتياجات فريق العمل واعداد برنامج توعية لصيادي الاسماك وذلك بالتنسيق مع جمعيات صيادي الاسماك.

الاتحاد الوطني لطلبة الامارات يقيم الحفل الختامي للأنشطة غدا

■ العين. الاتحاد: يقيم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات فرع الامارات الحفل الختامي لأنشطة الهيئة الادارية السادسة عشرة، والذي يحضره د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة، وذلك مساء يوم غد الأحد بالنادي الاجتماعي في سكن مرخانية ٢.

ويتضمن الحفل تكريم لجان الاتحاد خلال دورته الماضية، اضافة للفقرات الترفيهية والتمثيلية والمسابقات. كما تعقد الجمعية العمومية العادية لاتحاد الطلبة جلسة لمناقشة التقريرين الأدبي والمالي للاتحاد مع استقالة الهيئة السادسة عشرة، وانتخاب الهيئة الادارية السابعة عشرة وذلك مساء يوم الاثنين القادم.

ضاحي خلفان يستقبل القنصل الفلسطيني

■ دبي - الاتحاد: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي بمكتبه صباح امس سعادة سليم ابوسلطان قنصل عام دولة فلسطين ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية في دبي والامارات الشمالية.

ورافقه الدكتور عاطف علاونه وكيل وزارة المالية بالسلطة الوطنية الفلسطينية والرائد دكتور عبدالكريم العدسي من الخدمات الطبية بالشرطة الفلسطينية.

وتناول اللقاء العديد من الأمور المتعلقة بالتعاون الامني ومدى التعاون القائم، وفي نهاية اللقاء تم تبادل الهدايا التذكارية.

وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات والموسسات الوطنية للقيادة العامة لشرطة دبي.

اعتماد مواعيد امتحانات مراكز تعليم الكبار

■ دبي. اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع الشؤون التعليمية قرارا امس بشأن مواعيد امتحانات آخر العام الدراسي الحالي ١٩٩٧/٩٦ لمركز الرعاية التربوية لتعليم الكبار بأبوظبي. تبدأ الامتحانات يوم ١٧ مايو القادم وتستمر حتى يوم ٢٠ من الشهر نفسه بالنسبة لمحو الأمية وحتى يوم ٢٤ بالنسبة للخامس والسادس الابتدائي وحتى يوم ٢٦ للأول والثاني الاعدادي وحتى يوم ٢٨ بالنسبة للصف الثالث الاعدادي وحتى يوم ٣١ للأول الثانوي وحتى يوم ٢٩ للثاني الثانوي العلمي وحتى يوم ٢٧ من الشهر نفسه بالنسبة للثاني الثانوي الأدبي. (وام)

خلال التكريم

مدرسة زاخر تكرم طلابها المتفوقين

■ العين. الاتحاد، أقامت مدرسة زاخر التأسيسية للبنين حفلا لتكريم الطلبة المتفوقين في المواد الدراسية والأنشطة التربوية وأولياء أمورهم. وأكد الاستاذ مرسي حافظ مدير المدرسة خلال الحفل على أهمية التواصل بين المدرسة والبيت مما ينعكس اثره ايجابيا على مستوى تحصيل الطلبة وحث الطلبة الآخرين من باقي الطلاب على الاقتداء بزملائهم من المتفوقين لتحقيق نتائج دراسية افضل.. وفي نهاية الحفل قام مدير المدرسة بتوزيع الجوائز على الطلاب المتفوقين وأولياء الأمور.

.. وتكريم الطلاب المتفوقين في الغربية

■ أقامت مدرسة الامام مالك الاعدادية بمدينة زايد بالمنطقة الغربية امس حفلا لتكريم الطلاب المتفوقين في المجال العلمي وفي الأنشطة التربوية. وشهد الحفل السيد/ سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية وعدد من أولياء الأمور.

والقى السيد/ عمر حمدان مدير المدرسة كلمة هنأ فيها الطلاب الذين نالوا شرف التكريم أمام آبائهم بفعل اجتهادهم والحرص على المتابعة والمذاكرة خلال العام الدراسي كما حث زملاءهم الذين لم ينالوا هذا الشرف بالاجتهاد لرفع مستواهم وان يتطلعوا الى المستقبل المشرف وتخلل الاحتفال فقرات من الجمعيات وعرض طابور شارك فيه الطلاب المتفوقين. وفي ختام الحفل قدم السيد. سالم علي الهاملي شهادات التقدير والجوائز للطلاب المتفوقين في المواد العلمية وأوائل الصفوف والطلاب الذين لهم نشاط واضح في الانشطة التربوية كما تم تكريم الطلاب الفائزين في المسابقات العلمية ومسابقة تحفيظ القرآن الكريم وشمل التكريم حوالي ٦٥ طالبا كما قدم مدير المنطقة شهادة تقدير للطالب عبدالله سلطان عبدالله مقدمة من شرطة دبي لمساهمته في اسبوع المرور وكذلك تكريم الفصول التي فازت في مسابقة النظافة والنظام والانتظام في اليوم الدراسي.

قناة دينية من تليفزيون الشارقة تبدأ بثها غدا

■ الشارقة. الاتحاد، أعلن تليفزيون الشارقة امس الخريطة البرامجية للقناة الدينية في التليفزيون والتي تبدأ ارسالها الفعلي غدا السبت.

وتأتي القناة الدينية بناء على توجيهات صاحب السمو حاكم الشارقة وتبث برامجها من الواحدة بعد منتصف الليل وحتى الثانية من ظهر اليوم التالي.

معرض لفنان الماني بالشارقة غدا

■ الشارقة. الاتحاد، يفتتح غدا بمتحف الفنون بالشارقة معرض للرسام كريستوف ويستمر حتى ١٣ ابريل المقبل.

جمعية الهلال الأحمر تبحث افتتاح فروع في دلما وغياثي

■ المنطقة الغربية. الاتحاد الاسبوعي: عقد السيد سالم علي الهاملي المدير التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر بالمنطقة الغربية الاجتماع الدوري للمسؤولين بمكاتب الجمعية بالمنطقة الغربية والأعضاء المتطوعين للعمل الخيري. وحضر الاجتماع السيد/ عبدالله مطر المنصوري رئيس لجنة الرويس والسيد/ عجلان المنصوري عضو لجنة بعيا والسيد/ عبيد المزروعي مدير بلدية دلما حيث عقد الاجتماع بمستشفى جزيرة دلما بحضور السيدة/ موزة هزيم القبيسي مديرة المستشفى وبحث الاجتماع المشاريع الخيرية التي تتبناها الجمعية بالمنطقة الغربية ومنها مشروع كفالة الأيتام وبناء المساجد وحفر الآبار ورعاية المرضى وكسوة العيد وحث المدير التنفيذي الاعضاء على القيام بتعريف المواطنين والمقيمين بالجزيرة بنشاط الجمعية ودعم المشاريع الخيرية التي يعود نفعها على اليتامى والمحتاجين بالمنطقة الغربية وذلك من خلال الاتصال المباشر أو من خلال وسائل الاعلام والنشرات الارشادية كما تقرر خلال الاجتماع امكانية فتح مكتب للجمعية بجزيرة دلما وآخر بمدينة غياثي لدعم العمل الخيري واقترح الاعضاء ضرورة مخاطبة الجهات الرسمية بالمنطقة الغربية لمنح قطع أرض لبناء مكاتب دائمة لها مما يعزز من عملها الانساني.

برنامج تثقيفي للحجاج في عجمان

■ عجمان. تبدأ منطقة عجمان الطبية غدا السبت برنامجا تثقيفيا لخدمة حجاج بيت الله الحرام حيث تقوم على مدى ساعتين يوميا بالاجابة على الاستفسارات في جميع الموضوعات الصحية التي تهمهم اثناء تأدية الفريضة وذلك من خلال ادارة الطب الوقائي للرجال ومركز رعاية الأمومة والطفولة بالنسبة للنساء.

وذكرت آمنة الماجدي مسؤولة التثقيف الصحي بالمنطقة انه سيتم اعتبارا من غد السبت تنظيم دورة تدريبية للسيدات في مجال الاسعافات الأولية وذلك بمقر جمعية أم المؤمنين النسائية.

ومن جهة اخرى نظم قسم التثقيف الصحي بالمنطقة بالتعاون مع مجلس امهات مكتب عجمان التعليمي محاضرة تثقيفية لطالبات المرحلة الاعدادية بمدرسة أم عمار تناولت موضوع «النظافة الشخصية للفتاة» القتها مسؤولة التثقيف الصحي.

طيران الخليج تنظم رحلات اضافية لنقل الحجاج

■ تنظم شركة طيران الخليج رحلات اضافية لنقل حجاج بيت الله الحرام خلال الفترة من ١٠ مارس الى ١١ ابريل القادم وذلك في اطار الاستعدادات الخاصة باستقبال موسم الحج لهذا العام. وسوف يتم تسيير هذه الرحلات الى جانب الرحلات الجوية المنتظمة والتي توفرها الشركة من مختلف مطارات الدول المالكة الى جدة والمدينة المنورة.

ومن المقرر ان تقوم الشركة بتسيير الرحلات الاضافية متناصفة مع الخطوط الجوية السعودية بموجب الاتفاقية الثنائية المبرمة فيما بينهما، وبهذه المناسبة، فقد اصدرت دائرة خدمات المسافرين بالشركة عددا من الارشادات لتسهيل اجراءات السفر. واوضحت الدائرة ان طيران الخليج تحرص على اذاعة دعاء السفر والاعلان عن الميقات خلال هذه الرحلات. واكدت دائرة خدمات المسافرين حرص طيران الخليج على توفير خدمات أرضية وجوية متميزة من اجل راحة حجاج بيت الله الحرام، واشارت الى ان الشركة تبذل قصارى جهدها من اجل الوفاء باحتياجات المسافرين وتلبية متطلباتهم المختلفة.

إعلان نتائج المسابقة الدينية لجمعية أم المؤمنين في عجمان

■ عجمان. مريم يوسف:

■ اعتمدت ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان نتائج المسابقة الدينية الخامسة عشرة للمراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية حيث تمت التصفيات النهائية بمقر الجمعية يومي الاربعاء والخميس الماضيين وذلك بين المناطق المختلفة على مستوى الدولة. وقد تكونت لجنة التحكيم للمسابقة من الدكتور ابراهيم اليوسف والشيخ سالم بن رحمة وكانت نتيجة التحكيم كالآتي:

أولا: الخمس الاوائل على مستوى الابتدائي:

اكرام محمد خير صالح من مدرسة خولة بنت الازور بمنطقة العين، والمركز الثاني دعاء مصلح ابراهيم من مدرسة المنار الابتدائية بالشارقة، والمركز الثالث سمية فواز سليم من مدرسة عائشة بنت ابي بكر من العين وفازت بالمركز الرابع أفنان محمد علي من المدرسة الوطنية بعجمان. كما فازت بالمركز الرابع مكرر نهى احمد حريري من مدرسة الحكمة الخاصة بعجمان.

ثانيا: الخمس الاوائل على مستوى المرحلتين الاعدادية والثانوية:

فازت بالمركز الاول صبحة عطية من مدرسة سودة بنت زمعة من منطقة عجمان. وفازت بالمركز الثاني ايمان محمد كردي من مدرسة أم عمار بعجمان وفازت بالمركز الثالث الشيماء جعفر من مدرسة المريجيب الثانوية بالعين، وفازت بالمركز الرابع مؤمنة محمد كردي من مدرسة سودة بنت زمعة من عجمان كما فازت بالمركز الرابع مكرر خديجة كمال الدين من مدرسة المريجيب الثانوية بالعين.

الامارات تحتفل غدا باليوم العالمي للمياه

١٢٠ مليار جالون انتاج الدولة من المياه العام الماضي

■ دبي - ياسين سالم:

■ تحتفل دولة الامارات العربية المتحدة غدا السبت باليوم العالمي للمياه. وقد اعدت وزارة الكهرباء والماء بهذه المناسبة تقريرا مفصلا عن انتاج الدولة من المياه خلال العام الماضي، حيث بلغ اجمالي الانتاج من كافة المصادر ١٢٠ مليارجالون من المياه منها ٨٧ مليارا و٢٠٠ مليون جالون من مياه البحر، و٣٠ مليارا و ٣٠ مليون جالون من المياه الجوفية العذبة. و ٢،٥ مليار من المياه الجوفية المالحة.

وحسب التقرير انتجت دائرة الماء والكهرباء في ابوظبي خلال العام الماضي ٥٣ مليارا و٦٠٠ مليون جالون من مياه البحر. وتسعة مليارات و ٤٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية العذبة، ومليارا و ٤٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية المالحة، وانتجت هيئة كهرباء ومياه دبي خلال نفس الفترة ٣٢ مليارا منها ٢٩ مليارا و ٧٠٠ مليون من المياه العذبة، وبلغ انتاج الشارقة خلال العام الماضي ١٦ مليارا و٦٠٠ مليون جالون منها ٦ مليارات و ٧٠٠ مليون جالون من مياه البحر المحلاة، وثمانية مليارات و٨٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية العذبة، ومليار و ١٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية المالحة.

وبلغ انتاج وزارة الكهرباء والماء والتي تشرف على امارات رأس الخيمة وام القيوين وعجمان والفجيرة خلال العام نفسه ١٢ مليار جالون منها تسعة مليارات و ٤٠٠ مليون جالون من المياه الجوفية العذبة ومليار و٤٠٠ مليون من المياه الجوفية المالحة، ومليار و٢٠٠ جالون من مياه البحر المحلاة.

واكدت الوزارة على ضرورة وضع ضوابط لاستهلاك المياه واهمية ادراك القيمة الحقيقية لهذا المورد الذي يعني الحياة.

واوضح التقرير ان سوء استخدام المياه واستغلالها بشكل غير صحيح ادى الى انخفاض مستوى مناسيب مياه الابار وزيادة الملوحة وجفاف بعض الخزانات بصورة كلية، الامر الذي دفع الدولة للاتجاه لتحلية مياه البحر منذ عام ١٩٧٥م، وبلغت انتاجية الدولة من محطات التحلية العام قبل الماضي اي عام ١٩٩٥ اكثر من ٢٣٠ مليون جالون يوميا. ووصلت طاقتها المركبة نحو ١١٪ من اجمالي الطاقة المركبة لمحطات التحلية في العالم، ويتوقع اضافة نحو ٣٠٠ مليون جالون يوميا من الطاقة المركبة بحلول عام ٢٠١٥ في كافة انحاء الدولة.

ودعت الوزارة كافة المستهلكين الى ضرورة المحافظة على الثروة المائية واستغلالها بالصورة التي تخدم خطط التنمية وعدم هدرها او اهمالها، لما تشكله من اهمية بالغة لاستمرار الحياة.

خبير دولي يزور البلاد ابريل المقبل

اليونسكو تجري دراسة مسحية للمتاحف في الدولة

■ تقوم منظمة اليونسكو باجراء دراسة مسحية للمتاحف وفنون العمارة القديمة بدولة الامارات العربية المتحدة خلال ابريل القادم.. حيث تقرر قيام الخبير الدولي للمتاحف السيد احمد نوار بزيارة لدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من ٥ الى ٩ ابريل القادم مبعوثا من منظمة اليونسكو لاجراء الدراسة المسحية للمتاحف.. في ضوء مذكرة التفاهم المعقود مع منظمة اليونسكو لتقديم المساعدة اللازمة في مجال المسح الأثري وصيانة وترميم الآثار بالدولة والمساهمة في رسم خريطة اثرية وانشاء السجل الوطني للآثار في دولة الامارات العربية المتحدة والمساعدة في تسجيل وحفظ التراث الوطني للدولة.

صرح بذلك الدكتور عبيد الهاجري الأمين العام للجنة الوطنية للثقافة والعلوم.

وقال ان الخبير الدولي للمتاحف سوف يقوم بزيارة لمتاحف الدولة من بينها متاحف العين والشارقة ودبي.

وأضاف ان المتاحف في دولة الامارات العربية المتحدة من أهم المعالم التاريخية التي تحتفظ بمآثر الأجداد وتراثهم مما يعكس النهضة التراثية الحضارية وتوضح حركة التطور واعطاء صورة مجسدة للتاريخ وربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

واضاف ان متحف العين انشىء عام ٧٧ ويشتمل على عدة اقسام من بينها قسم الآثار والقسم الاجتماعي وقسم الهدايا وقسم البترول.. حيث يضم المتحف مجموعة من القطع الأثرية التي تمثل الحياة الاجتماعية في دولة الامارات العربية المتحدة قبل النفط بجانب بانوراما أثرية تعبر عن الحياة في الماضي وترصد تطور ابن الامارات.

وقال ان متحف دبي انشىء في عام ١٩٧١ وهو عبارة عن قلعة الفهيدي التي يرجع تاريخها الى عام ١٨٠٠ وتعتبر من أقدم المباني الأثرية ويضم المتحف اقسام التراث الشعبي والآثار التي يرجع تاريخها الى العصر الاموي.. وتعود أقدم الاثريات الى الألف الثالثة قبل الميلاد احدث الاثريات بمنطقة جميرا الاسلامية.

وقال ان متحف الشارقة للفنون متحف جديد في سلسلة متاحف الشارقة الذي يضم الفنون التشكيلية الحديثة وقد انشىء المتحف ليكون متحفا دائما لما وصلت اليه قرائح فناني الدولة والفنانين العرب وغيرهم من دول العالم التي تمثل مختلف المدارس الفنية والتقليدية والمعاصرة لتكون متحفا في متحف تراثي.

وقال يوجد هناك متاحف اثرية هامة في عجمان والفجيرة ورأس الخيمة.. وأعرب عن أمله في ان تشمل زيارة الخبير الدولي كافة هذه المتاحف حتى تكون الدراسة المسحية للمتاحف والفنون والتراث شاملة.

لجنة صندوق الزواج تجتمع غدا

■ دبي - الاتحاد: تعقد لجنة صندوق الزواج بدبي اجتماعا لها مساء غد السبت برئاسة أحمد عتيق الجميري مدير عام دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي رئيس اللجنة.

وسوف تنظر اللجنة بعدد من الطلبات المقدمة من المواطنين من امارة دبي للحصول على المنحة قبل رفعها الى لجنة البت النهائي في الصندوق لاقرارها بشكلها النهائي.

ويذكر ان هناك تسع لجان فرعية في مختلف امارات الدولة منها ٣ لجان تابعة لامارة أبوظبي.

تكريم عبدالله راشد من مجلس مديرات مدارس ابوظبي

■ قام وفد مجلس مديرات مدارس البنات في ابوظبي بزيارة امس للسيد عبدالله راشد مدير المكتب الفني لوكيل وزارة التربية والتعليم حيث قدم التهنئة بمنصبه الجديد وهدية تذكارية تكريما له عن دوره التربوي خلال عمله كنائب لمدير منطقة ابوظبي التعليمية على مدى عشر سنوات وقد تمنى لهم السيد عبدالله راشد النجاح والتوفيق في مهمتهم التربوية في مسيرة التعليم.

محاضرة عن النظافة الشخصية

■ نظم قسم التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية مع مجلس أمهات مكتب عجمان التعليمي محاضرة لطالبات المرحلة الاعدادية بمدرسة أم عمار الاعدادية تناولت موضوع النظافة الشخصية والتي القتها أمنة الملجدي مسؤولة التثقيف الصحي بمنطقة عجمان الطبية وتناولت المحاضرة مواضيع التغيرات الجسمية للفتاة والعناية الشخصية بجميع اجزاء الجسم وكيفية حدوث روائح الجسم وطرق الوقاية من تلك الروائح وكيفية التخلص منها.

اختتام فعاليات أسبوع البيئة

الدعوة للحد من صناعة الأكياس البلاستيكية وتشجيع المصانع والمحال على استخدام بدائل بيئية

■ عجمان - الفجيرة - الاتحاد: اختتم أمس برنامج فعاليات أسبوع البلديات والبيئة الثاني عشر والذي اقيم تحت شعار «لنقلل من استعمال الأكياس البلاستيكية» وذلك ضمن احتفالات الدولة بهذا الاسبوع.

واشتملت فعاليات الأسبوع على تنظيم حملات تثقيفية وندوات ومحاضرات للتعريف باخطار استعمال الأكياس البلاستيكية استهدفت المدارس والأماكن العامة.

وقال السيد محمد السند نائب رئيس اللجنة المنظمة انه اقيمت امس ندوة ارشادية حول «طمر النفايات» شارك فيها عدد من المختصين والعاملين في القسم الصحي التابع للبلدية وتم خلالها استعراض الطرق السليمة لجمع النفايات وتصنيعها وكيفية التعامل معها واعادة معالجتها بما لايؤثر على الصحة والسلامة العامة.

ووجه الشكر والتقدير الى جميع الجهات المساهمة والتي شاركت في انجاح فعاليات الاسبوع.

وقد عقدت مساء أمس الأول ندوة حول تقليل استعمال الاكياس البلاستيكية نظمتها بلدية الفجيرة على مسرح مكتب وزارة الاعلام وذلك بمناسبة أسبوع البلديات والبيئة.

وتحدث بالندوة الدكتور عبدالله ابورويضة مستشار صحي بالأمانة العامة للبلديات ومحمد مشرف رئيس قسم الصحة والبيئة والسلامة في بلدية الشارقة ومحمد راشد نائب رئيس قسم الصحة في بلدية الفجيرة بالاضافة الى محمد موسى طه رئيس قسم الصحة بالبلدية.

وقال محمد راشد ان اسباب زيادة استعمال الأكياس البلاستيكية تعود لانه رخيص وصناعته غير مكلفة، ووصل عدد المصانع بالدولة ٢٣ مصنعا واجمالي الانتاج في الدولة ١١٠ آلاف طن من البلاستيك حصة الفرد منها ٤٢ كيلوجراما.

وأشار: الى ان نفايات البلاستيك تعتبر من أعقد انواع النفايات حيث تسبب أضراراً بيئية في البر والبحر واضاف ان التخلص منها بالحرق يلوث الجو بسبب خروج غازات ضارة.

ودعا الى ان يتم اختيار البديل من البلاستيك من مواد قابلة للتحلل والعمل على تشجيع المؤسسات على التقليل من استخدام البلاستيك والاتجاه الى بدائل أخرى كالورق، وطالب بأن يتم تخصيص جوائز تشجيعية للمحال التي تستخدم أكياس الورق وكذلك الحد من اعطاء تراخيص مصانع لأكياس البلاستيك. ودعا كذلك الى تكثيف حملات التوعية بوسائل الاعلام والمدارس واصدار قوانين تنظم تصنيع المواد الغير قابلة للتحلل.

وأكد الدكتور عبدالله ابورويضة على ان ضرر البلاستيك بمواده الأولية الغير قابلة للتحلل يؤدي الى مشكلة بيئية ويجب لفت نظر المنتجين والتجار والمستهلكين الى خطورة هذا الأمر.

وقال: ان استخدام شعار أسبوع البلديات والبيئة لم يأت لمحاربة صناعة البلاستيك وانما للتحذير من كثرة استخدامه والمصانع مطالبة بالتقليل من المواد الأولية لتصنيع البلاستيك بحيث تكون قابلة للتحلل.

وقال محمد مشرف ان للبلاستيك ثلاثة اضرار اساسية وهي تطاير الاكياس في الهواء مما يشوه المنظر العام للمدينة ولايتحلل في التربة ويفسدها ويجعلها غير صالحة للزراعة وايضا يشكل مصدر خطر على الثروة الحيوانية لتناولها الأكياس وبالتالي يقلل من انتاج اللبن واللحوم وربما يؤدي الى نفوقها.

وقال ان هناك دراسة لايجاد أكياس بديلة لانتاجها وتقوم البلديات بتوزيعها على البنايات السكنية.



خلال الندوة

ندوة لموظفي جمارك دبي حول تأمين المنشآت

■ دبي - الاتحاد: عقدت بالادارة العامة لامن الهيئات والمنشآت بشرطة دبي ندوة لموظفي الجمارك بدبي المشاركين في الاشراف على بعض فعاليات مهرجان التسوق وذلك بمقر الادارة صباح امس.

افتتح الندوة المقدم محمد محسن نائب مدير الادارة بكلمة رحب فيها بالمشاركين مؤكدا اهمية الاستفادة من المحاضرات التي سيتلقونها حيث انهم سيكونون مسؤولين عن خيمة السجاد التي ستقام خصيصا بمناسبة المهرجان، داعيا اياهم إلى ابراز الصورة الطيبة وهي صورة دولة الامارات لدى الزوار والمشاركين. وسيقوم بالقاء المحاضرات الملازم اول سعيد الجروان حول امن المنشأة ومعلقاتها والملازم اول محمد ناصر في مجال التحريات ومحاضرة اخرى يلقيها احد ضباط قسم المتفجرات في مجال الاكتشاف والاحتراز في هذا المجال.

ويبلغ عدد المشاركين في هذه الندوة ٣٦ من موظفي الجمارك، وتأتي هذه الندوة في اطار تأمين المنشآت بصفة عامة وخيمة السجاد بصفة خاصة.



خلال الاجتماع

شرطة مطار دبي تستعد لمهرجان التسوق

■ دبي - الاتحاد: عقد المقدم صالح ديماس نائب مدير الادارة العامة للموانىء والمطارات بشرطة دبي مساء امس اجتماعا مع الدفعة الثانية من افراد الشرطة بمطار دبي الدولي استعدادا لاستقبال مهرجان دبي للتسوق ٩٧ وذلك بقاعة الفهيدي بالقيادة العامة لشرطة دبي، حيث ابدى المقدم صالح ديماس ملاحظاته حول السلوك والانضباط والترحاب بضيوف المهرجان بالاضافة الى التقيد بالنظام والقانون في ظل الاحتفالية بهذه المناسبة، داعيا افراد الشرطة الى بذل الجهد من اجل الارتقاء بالمستوى الامني المطلوب. ويعتبر هذا الاجتماع الثاني مع افراد شرطة المطار حيث تم الاجتماع بالدفعة الاولى في وقت سابق وذلك استعدادا لمهرجان دبي للتسوق ٩٧.

ارسال ٢٠٠٠ مخالفة مرورية بالبريد وفاة ٣٠ شخصا في ٥١٤ حادثا

■ كتب - جمال أبوطالب

■ بعثت ادارة المرور والترخيص بأبوظبي ٢٠٠٠ رسالة بريدية بالمخالفات المرورية الى اصحابها وفقا للعناوين المدونة في طلب ترخيص السيارات بادارة المرور والترخيص.

صرح بذلك الرائد غيث الزعابي رئيس قسم المرور بأبوظبي وقال انه تمت مراجعة ٥٠٪ فقط من اصحاب هذه المخالفات المرورية وتم تسديدها.. وقال انه ينبغي على اصحاب السيارات اعطاء عناوين صحيحة عند تقديم ترخيص سياراتهم وابلاغ ادارة المرور والترخيص في حالة تعديل عناوينهم حتى لاتتراكم عليهم المخالفات عند تحديد التراخيص. وانه يمكن لهم مراجعة الوزارة لمعرفة موقفهم من المخالفات لسرعة تسديدها أولا بأول.

وقال انه وقعت ٥١٤ حادثة مرورية في الفترة من اول يناير الماضي حتى يوم أمس الخميس نتج عنها وفاة ٣٠ شخصا من بينهم ٣ مواطنين و ٧ باكستانيين و ٦ هنود و ٤ بنجلادشيين و سوريان و ٨ جنسيات أخرى بجانب ٧٠٧ اصابات منها ١٢ اصابة بليغة منهم ١٠ مواطنين و ٤ هنود و ٨ من جنسيات أخرى و ١٦٦ اصابة متوسطة منها ٤٦ مواطنا و ٣٨ باكستانيا و ٣١ هنديا والباقي من جنسيات أخرى و ٥١٩ اصابة بسيطة منها ١٤٥ مواطنا و ١٠٤ باكستانيين و ٧٤ هنديا والباقي من جنسيات مختلفة.

وقال ان هذه الحوادث المرورية التي بلغت ٥١٤ حادثة منها ٢٧١ تصادما و ٧٧ صدما و ٧٢ تدهورا و ٧ سقوط و ٧٨ دهس انسان و ٧ دهس حيوان و حادثتان مختلفتان.

وقد وقعت بأبوظبي وخارجها منها ٢٢٦ حادثا داخل ابوظبي و ٢٨٨ خارج ابوظبي. وناشد الرائد غيث الزعابي جميع السائقين بالالتزام بقواعد السير والمرور وعدم التهور والسرعة الزائدة للتحكم في عملية القيادة ومواجهة اي طارىء امام السيارات.. كما ناشدهم اخذ الحيطة والحذر اثناء القيادة خلال تغير الطقس او اجراء اصلاحات على الطرق.. للحفاظ على ارواحهم وأرواح الآخرين.

الرائد غيث الزعابي

مرور رأس الخيمة يحتفل اليوم بأسبوع المرور

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تنظم ادارة المرور والترخيص برأس الخيمة اليوم بحديقة صقر برأس الخيمة احتفالا خاصا بأسبوع المرور.

ويشتمل الحفل على العديد من الفقرات الفنية وبرامج التوعية المرورية لزوار الحديقة ويشارك في الحفل الفنان جاسم عبيد بشخصيته المحبوبة الدبدوب ليؤدي من خلال هذه الشخصية دورا في توعية الاطفال حول مخاطر تجاوز الاشارة الحمراء.

كما تقام مسابقات للأطفال، وقد رصدت ادارة المرور جوائز للفائزين في المسابقات.

تجديد الثقة بمجلس ادارة جمعية الصيادين بالفجيرة

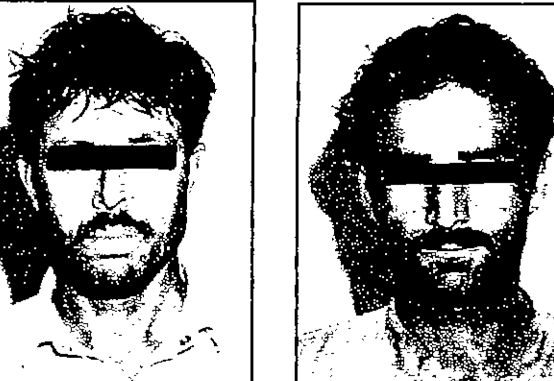
■ دبا الفجيرة - الاتحاد: جددت امس الجمعية العمومية لجمعية الصيادين بالفجيرة ومقرها دبا الفجيرة الثقة في مجلس الادارة الذي يترأسه سليمان الفنتلي وذلك خلال اجتماعها الذي حضره طالب محمد حمزة مندوبا عن وزارة العمل وتم فيه اعتماد الميزانية واقرار توزيع ارباح بنسبة ٧٪ على الصيادين المساهمين. وقد بدأ الاجتماع بقيام ابراهيم البارودي مدير الجمعية بتلاوة رسالة الشكر التي وجهها سعادة محمد عيسى السويدي وكيل وزارة العمل الى الجمعية لدورها في خدمة الصيادين وانشطتها المتميزة والتزامها بالقوانين واللوائح.

حوادث وقضايا

القبض على لصي المحال التجارية

■ الشارقة - الاتحاد: القت دورية لقسم المباحث الجنائية والتحريات في الشارقة القبض على باكستانيين بتهمة السرقة من المحال التجارية.. وتعود تفاصيل القصة الى شكوك احدى دوريات المباحث في شخصين باحدى المناطق السكنية عندما لاذا بالفرار فور مشاهدتهما للدورية تاركين خلفهما بعض الادوات والتي تتضمن مقصا حديديا وعددا من المفكات التي تستخدم في فتح الابواب والاقفال.

وقد ابلغت الدورية قسم التحريات والمباحث عن الواقعة حيث تم تعزيز الدوريات في المنطقة وتمكنت احداها من القبض على المتهمين واللذين تبين انهما من لصوص المحال التجارية وبالتحقيق معهما اعترفا بسرقة عدد من المحال وارشدا رجال التحريات والمباحث على تلك المحال التي سرقاها وقد تم توقيفهما تمهيدا لاحالتهما لنيابة الشارقة.









■ المتهمان.

ينتحل صفة رجال الأمن ويطارد سيارة ويسرق سيدة !

■ الشارقة - الاتحاد:

■ ألقت شرطة الشارقة القبض على شخص بتهمة انتحال صفة رجال الأمن والسرقة وتعود القصة الى ورود بلاغ للشرطة من السيدة «م. غ. ل» وسائق اجرة عن قيام شخص بمطاردتهما وبعد محاولات متكررة أجبرهما على التوقف وعندما استفسرا منه عن سبب مطاردته لهما قال انه من رجال الأمن وطلب منهما النزول من السيارة، وعندما رفضت السيدة النزول من السيارة وطلبت منه ما يثبت هويته صفعها على وجهها وخطف حقيبة يدها وفر هاربا وكان في الحقيبة خمسة آلاف درهم.

وبالتحقيق مع المتهم ومواجهته اعترف ولكنه أنكر أنه اختطف حقيبة السيدة، وبناء عليه تمت إحالته الى النيابة.





المتهم

«الاتحاد الاسبوعي» يستطلع آراء التربويين وأولياء الأمور والطلاب

اجازة المدارس يومي الخميس والجمعة بين الرفض والقبول

■ على مدى الاسبوعين الماضيين لم يتوقف رنين الهاتف في مكاتبنا بعد ان تلقينا المئات من الاتصالات واستمعنا إلى العديد من الآراء من عدد من أولياء الامور والعاملين في الحقل التربوي والتعليمي والطلاب يستفسرون حول ما يتداول من ان وزارة التربية والتعليم تدرس امكانية تعطيل المدارس يومي الخميس والجمعة اسوة بما هو معمول به في دول مجلس التعاون او في بعض المدارس الخاصة بالدولة.

وعلى الرغم من ان المسؤولين بوزارة التربية والتعليم الذين اتصلنا بهم أكدوا ان هذا الموضوع ليس مطروحا الآن، الا ان الآراء التي استمعنا اليها من المتصلين بنا والتي تباينت بين الرفض والقبول لمثل هذه الفكرة جعلتنا نفتح هذا الموضوع لحوار أوسع للاستماع إلى آراء المختصين والمعنيين والخروج بهذا الموضوع الحيوي من أروقة المجالس إلى ساحات الحوار المفتوح.

وقد استطلع «الاتحاد الاسبوعي» آراء عدد من التربويين بجامعة الامارات ووزارة التربية والتعليم ومديري عدد من المدارس والمدرسين واولياء الامور والطلاب بهدف فتح حوار واسع حول هذا الامر والوقوف على سلبياته وايجابياته لانه كما قال أحد المسؤولين التربويين «ليس كل ما يبرق ذهبا».

■ في البداية يؤكد الدكتور عبدالمنعم حجاج عميد كلية التربية بجامعة الامارات انه يؤيد اصدار قرار بتعطيل المدارس لمدة يومين اسبوعيا، لان من شأن هذا القرار توفير الوقت اللازم للطلبة لمراجعة ما أخذوه من دروس خلال الاسبوع. اضافة لما توفره الاجازة للطلبة من فرصة للالتقاء بأفراد أسرهم، مما يسهم بتعميق العلاقات الاجتماعية والاسرية.

ويوضح ان هذا النظام، نظام معمول به في غالبية النظم التعليمية في كثير من بلدان العالم.. والتي لابد أنها ارتكزت في اقرارها لهذا النظام على دراسات تربوية تستهدف مصلحة الطلبة.

كما ان لهذا الامر انعكاسه الايجابي على صعيد المدرسين، اذ انه يتيح لهم الفرصة لانجاز ما تراكم عليهم من واجبات، ومسؤوليات مهنية وفرصة كافية للاعداد للاسبوع التالي.

ويضيف د. عبدالفتاح حجاج ان موافقته على تطبيق نظام الاجازة لمدة يومين اسبوعيا موافقة مشروطة بتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل في بقية أيام الدوام الاسبوعي، عن طريق زيادة الفترة المخصصة لتعويض النقص الذي سينتج بشكل لا يؤثر على الخطة الدراسية المقررة، وما يرتبط بها من انشطة.

اغراءات ولكن..

ويقول السيد سهيل سالم بن ركاض العامري مدير منطقة العين التعليمية.. ان كل فكرة جديدة لابد ان تطرح على بساط البحث لتقصي مختلف الآراء فيها، قبل اعتماد أي اجراء عملي، وخاصةعندما يتعلق الامر بابنائنا الطلبة الذين هم عدة المستقبل.

وبخصوص تجربة الاجازة، ربما تغرينا فكرة منح ابنائنا اجازة يوم اضافي يخفف عنهم بعض اعباء الروتين اليومي للدوام المدرسي ولكن كما يقال ليس كل ما يبرق ذهبا، فهنالك ايضا مثالب لتطبيق هذا القرار، لانه سيسهم دون شك في زيادة العبء الدراسي على الطلبة في أيام الدراسة الخمسة الباقية وهذا يتطلب اعداد الطلبة اعدادا خاصا وكذلك اعداد المدرسين بشكل يتاقلمون فيه مع طبيعة الدوام الجديد. من حيث عدم الاثقال على الطلبة في ايام الدراسة، وعدم فرض الواجبات المنزلية التي تحتاج لساعات طويلة. وكذلك الامر بالنسبة للتوفيق بين مواعيد نقل الطلاب والطالبات في الباصات.

جهود متواصلة

ويقول د. محمد خلفان الراوي رئيس قسم اصول التربية بجامعة الامارات ان الاوساط التربوية تسودها هذه الايام حوارات وآراء متضاربة حول موضوع جعل يوم الخميس اجازة في مدارسنا الحكومية، وفي اعتقادي ان هذا الامر يشكل مطلبا حيويا طال انتظاره، رغم تعدد الاسباب وكثرة المبررات التي تستلزم تطبيقه منذ فترة طويلة بلا تردد، على الرغم من تطبيقها في مدارس دول مجلس التعاون الخليجي التي تعيش نفس الظروف والأجواء التي تعيشها دولة الامارات نلهيك عن وجوده في معظم الدول العربية والاجنبية التي سبقتنا في هذا الاتجاه بعد ثبوت جدواه التربوية والاجتماعية والاقتصادية على الابناء والمعلمين واولياء الامور والمجتمع المحلي.

فهل حقا لاجازة الخميس أهمية تستدعي تطبيقها في مدارسنا الحكومية كما هو الحال في مدارسنا الخاصة.. قبل الاجابة على هذا السؤال لابد من ان نعترف بان الجهد والعمل الذي يبذله المعلم يفوق الجهد والعمل الذي يبذله بصورة مضاعفة اي موظف آخر في اي مؤسسة حكومية.. فعمل الموظف على الغالب ينتهي بانتهاء دوامه الصباحي، بينما عمل المعلم يبدأ بانتهاء عمله الصباحي، ويستمر معه لبقية ساعات اليوم، وينقل معه شغله من المدرسة الى البيت لساعات متأخرة من الليل متضمنة اعمال التصحيح. والتحضير والاستعداد لعمل اليوم التالي.. ولهذا السبب تعد مهنة التعليم مهنة طاردة رغم قدسيتها واهميتها في تربية الاجيال، وما ينطبق على المعلم أيضا ينطبق على الطالب.. والجهد الذي يبذله في الدراسة والتحضير وحل الواجبات لساعات متأخرة من الليل وان كل من يقوم بهذا الجهد وهذا العطاء الذهني والجسدي والنفسي المتواصل على مدى ايام الاسبوع أليس بحاجة الى وقفة واعادة نظر بشأن فترة اجازته الاسبوعية؟ اذا كان الامر يعد ذا اهمية بالنسبة للمعلم فهو كذلك اكثر اهمية بالنسبة للمتعلمين، ان الترويح والراحة والاستجمام وممارسة اللعب والانشطة والهوايات بالنسبة للمتعلمين امر في غاية الاهمية كما هو الحال بالنسبة



طلاب وطالبات.. وحصص متواصلة للاسراع في استكمال المناهج



عمر سعيد لافي



علي يعقوب الحوسني



علي الناطور



محمود ابو أمونة



محمد بن ركاض العامري



د. محمد خلفان الرواي





د. عبدالمنعم حجاج



سهيل سالم بن ركاض العامري

د. عبدالمنعم حجاج: تنفيذه يستوجب تطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل

سهيل العامري: يحتاج لدراسة متأنية لأنه ليس كل ما يبرق ذهبا

د. محمد الراوي: يسهم في بناء النمو الاقتصادي والثقافي والجسماني للطلاب

الطلاب: يكفينا معاناة «الحصة السادسة» ولا نتحمل اضافة «حصة سابعة»!

تحقيق:
أحمد الخشن
جميل رفيع
تصوير: ربحي سعد

لاهمية العلم وتحصيل المعرفة وان مثل هذه الامور والحاجات ضرورية لتجديد النشاط ونحو مزيد من الاثارة لحفز الرغبة نحو بذل مزيد من الجهد والعطاء.

ان النشاط الحر واللعب والاجازة لم تعد ترفا او مدعاة للكسل او الخمول او مضيعة للوقت كما يتصور البعض، انما هي ضرورة تربوية واجتماعية ونفسية ملحة لابنائنا الطلاب على وجه الخصوص.

فقد اجمعت الدراسات التربوية والنفسية قديمها وحديثها على اهمية ممارسة الابناء لانشطة التربية الفنية والرياضية والموسيقية، وتقارن اهمية اللعب والنشاط للاطفال باهمية الغذاء والهواء للانسان. ان الانعكاسات الايجابية لتطبيق اجازة الخميس في مدارسنا كثيرة لا حصر لها، وتنظر التربية الحديثة الى تلبية هذه الحاجات الجسدية والنفسية والوجدانية بصورة لا تقل أهمية عن الحاجات العقلية.

فالانسان ليس كالآلة التي يمكن جعلها تعمل بدون توقف ليل نهار. فالانسان مشاعر واحاسيس كما انه عقل وجسم ووجدان، فهو في أمس الحاجة الى الترويح والراحة والاستجمام. بل ان الآلة تستدعي الحكمة احيانا ايقافها عن العمل لمصلحة العمل من أجل الصيانة ومنعا للتآكل او التعرض للاعطال. كذلك الانسان نفسه في حاجة الى التجديد حتى لا يصاب بالكلل او الملل او الانهيار.

فراغ عاطفي

في ضوء هذه المفاهيم وفي ظل النظام الدراسي السائد في مدارسنا نشعر نحن أولياء الامور ان ابناءنا وفلذات اكبادنا حقا ينمون معلوماتيا ومعرفيا في فصولهم الدراسية، بينما يعانون كل المعاناة في جوانب النمو الاجتماعي والثقافي والعاطفي بل والجسماني.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي لكي يقرأوا في غير الكتب المدرسية انها تنمية عقلية فقط دون سائر جوانب التنمية الشاملة.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي لكي يمارسوا الانشطة والهوايات اللاصفية مثل ممارسة التربية الرياضية او الفنية او الموسيقية داخل اسوار المدرسة بحجة تقديس مواد المعرفة الاساسية على حساب مواد النشاطات الاخرى.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي لكي يقوموا بالزيارات العائلية المدعمة لصلة الرحم وتأصيل الروابط الاسرية والتي تأثرت بطبيعتها بالتغيرات الاجتماعية. واصبح من سماتها الا يلتقي الأب بابنائه على طاولة غداء او عشاء بحجة متطلبات العمل والانشغال في امور الحياة ومشكلاتها.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي من الفراغ الذي يمكنهم من الاطلاع والمتابعة لما يجري من حولهم في العالم من احداث في الوقت الذي اصبح فيه العالم قرية صغيرة بفضل التقارب العلمي والتغير المعرفي وثورة التكنولوجيا والاتصالات.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي لكي يتعرفوا على وطنهم الأم بصحبة آبائهم او مدرسيهم رغم كثرة المتنزهات والمواقع التاريخية والاثرية المنتشرة في ارجاء البلاد وبمختلف امارتها.

ان ابناءنا لا يجدون الوقت الكافي لكي يلتحقوا بالمؤسسات الثقافية والرياضية والمعاهد العلمية والفنية المتخصصة في تنمية المواهب والمهارات العقلية والجسدية والابداعية. لاشك اننا نأمل في حالة تطبيق اجازة نهاية الاسبوع في يومي الخميس والجمعة ان يجد ابناؤنا الوقت الكافي لتحقيق الطموحات والآمال السابقة الذكر، ونأمل ان تصبح مدارسنا مراكز جذب لا طرد اطفالنا ومعلمينا، ونأمل ان تكون عودتهم مقرونة بالشوق والرغبة، ولكي تكتمل أهمية الاجازة في يومي (الخميس والجمعة) بدلا من يوم واحد، وهو يوم في حقيقة الامر نصفه بالاستعداد لاداء الصلاة ونصفه الآخر في الاستعداد للتحضير والمذاكرة لحل واجبات اليوم التالي.

اقتراحات

واضاف د. محمد الراوي انه حتى تكتمل أهمية الاجازة ولضمان نجاح التجربة لابد من مراعاة مايلي:

● لابد من ازالة الحشو الزائد في المناهج الدراسية. (وهذا ما تحقق في المناهج المطورة في السنوات الاخيرة). حيث يتم الانتهاء من تدريس المناهج في وقتها المخطط لها من العام.

● توزيع حصص يوم الخميس على حصص الايام الخمسة الاولى مع جعل مدة الحصة اقل بخمس دقائق عن وقتها الحالي. الامر الذي يؤمل ألا يؤدي الى تحميل الطالب عددا اضافيا على الوقت الاصلي لانتهاء اليوم الدراسي.

● الحرص على استمرار الطلبة بالحضور حتى آخر الاسبوع من الدراسة قبل الامتحانات حتى يتمكن الاساتذة من الانتهاء من المنهج بصورة متكاملة.

● ان تسارع وزارة التربية في تجريب المرحلة الاولى من البرامج المطورة للمرحلة الثانوية لما تتضمنه من مسارات تخصصية تتضمن اجازة يوم الخميس للدارسين.

● العودة لنظام المواصلات القديم الذي يتم من خلاله نقل الطلاب والطالبات من والى مدارسهم في نفس الوقت، حتى لا يحصل تأخير في عودة الابناء او البنات عن منازلهم في الوقت المعقول.

● جعل مدارس الدولة في يوم الخميس مراكز نشاط وتنمية مواهب وهوايات بحيث تصبح المدرسة في خدمة المجتمع المحلي وتزود بالموارد والامكانات الضرورية للقيام بهذا الدور على الوجه الاكمل.

● التنسيق الكامل بين وزارة التربية والتعليم وباقي الوزارات المعنية وعلى وجه الخصوص جامعة الامارات، ووزارة الشباب والرياضة للعمل معا في كيفية شغل يوم الخميس بالانشطة التربوية والرياضية والفنية والثقافية.

● النظر في امكانية تدريس مواد النشاط المقررة في المنهج وتجميعها في يوم الخميس بدلا من تناثرها خلال ايام الاسبوع.



ملمون ابوزيد

في حالة الضرورة وعند الحاجة الى حصص اضافية لتغطية بعض الانشطة او المناهج الاساسية، فيقترح زيادة العام الدراسي لمدة لا تزيد على ١٠ او ١٥ يوما اضافيا على ما هو عليه الآن.

استغلال الاجازة

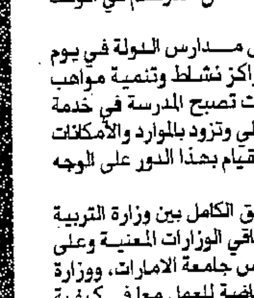
ويرى السيد محمد بن ركاض العامري رئيس مجلس الآباء في منطقة العين التعليمية ان تطبيق تجربة اجازة اليومين على مستوى مدارس الدولة امر ايجابي ان امكن وضع الخطط الملائمة لاستثمار يوم الاجازة الاضافي وهو يوم الخميس فمفهوم الاجازة يعني ان نمنح الطالب والمدرس الفرصة لتجديد نشاطهما لا أن نقوم بضغط الطالب، والزامه بمزيد من الواجبات المدرسية التي ترهقه، وتملأ يوم الاجازة كاملا، لاننا بذلك تكون قد افرغنا هذه الاجازة من محتواها.

وكذلك يفترض ان يحسن المدرسون استغلال الاجازة لتجديد نشاطهم، ودفع الروتين المدرسي اليومي عن انفسهم مما يجعلهم اكثر استعدادا ونشاطا لاستئناف الدراسة.. ولذا فالامر يتطلب دراسة جدية واهداف محددة تحقق مصلحة الطالب والمدرس والاسرة والمدرسة مما ينعكس ايجابا على العملية التعليمية ككل.

التراجع صعب

ويقول السيد محمد ابو امونة مدير ثانوية خالد بن الوليد في العين.. ان





زكريا نويران

تجربة تطبيق نظام اجازة يومي الخميس والجمعة امر في غاية الاهمية، ويتطلب المزيد من التمحيص والتروي والتجارب الميدانية المحدودة التي توضح مدى امكانية نجاح التجربة. لانه من الصعب التراجع عن التجربة بعد تطبيقها.. وان هذه التجربة، لابد وان لها وجهين وجه مشرق يتضمن عدة ايجابيات، وآخر سلبي له. فمثلا نستطيع من خلال تجربتنا الميدانية التي امتدت لحقبة لابأس بها في التدريس ان نقول ان لدوام يوم الخميس بعض الانعكاسات السلبية على الطلبة من حيث ارتفاع نسبة الغياب بسبب اضطرارهم لمرافقة أسرهم في بعض الزيارات او الرحلات التي تتم داخل الدولة او لبعض الدول المجاورة.

كما ان ضغوط الدروس والواجبات على الطالب في بعض الاسابيع التي يتصادف وقوع امتحان او اكثر لبعض المواد لا يمنح الطالب الفرصة للمذاكرة والتحضير الجيد لامتحاناته.. بينما تفسح اجازة يوم الخميس فرصة جيدة للطلبة للمذاكرة والتحضير، شريطة ان يتم اعداد برنامج توعية مسبق للطلبة بضرورة استثمار هذه الاجازة، وتوظيفها بشكل يمكن الطالب من أخذ قسط من الراحة يجدد بها نشاطه، اضافة الى استغلال الوقت بشكل يسهم بالارتقاء بمستوى أدائه، وهذا يتطلب تعاونا وتفهما من قبل الاسرة ايضا.

ان اجازة يوم الخميس تمكننا من الاستفادة من دوام الطلبة في الفترة الصباحية المبكرة لتخصيص حصة سابعة وهذا بالطبع يتطلب تخفيض زمن الحصة الدراسية ليصبح ٤٠ دقيقة فقط مع ضرورة تعديل دوام الطالبات بحيث يبدأ دوامهن في الساعة الثامنة إلا عشر دقائق وضرورة اعادة النظر في حجم الكتاب المدرسي وتنوع المناهج.

التصحر الزمني

ويقول الاستاذ علي الناطور مدير مدرسة زايد الاول الثانوية بالعين ان تطبيق تجربة اجازة اليومين على مستوى الدولة امر غير مجد في ظل المعطيات التربوية الموجودة فهي من الناحية التربوية تترك فسحة نفسية لدى الطالب حتى انه يشعر بان هنالك متسعا من الوقت والفراغ متمثلا في يومين ونصف اليوم مما قد يجعله يؤجل مذاكرته وحله للواجبات لليوم الذي يليه حتى يفاجأ بقدوم يوم السبت دون ان يكون قد انجز واجباته.

لذلك فان النظام سيخلق فجوة بعيدة بين يوم الاربعاء ويوم السبت.

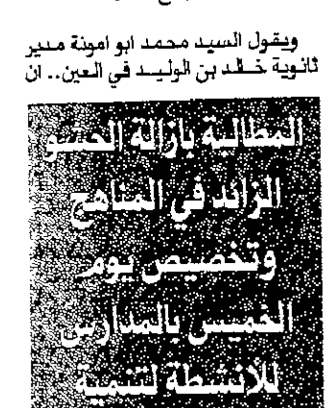
ويضيف، اما الامر الآخر في تطبيق النظام الجديد فانه سيؤدي الى نقل حصص يوم الخميس وتوزيعها على بقية ايام الاسبوع ومعنى ذلك ستكون هنالك حصة سابعة في الايام الخمسة المتبقية وهذا يخلق معاناة للطالب والمدرس في آن واحد فالاول مطلوب منه الاستيعاب والآخر مطلوب منه قطع منهاج حسب الخطط المرسومة فالحصة السادسة تتميز بثقلها لان الطالب يكون فيها قد وصل الى درجة التشبع والمدرس لا يكون احسن حالا حيث ان الحصة السابعة ستنتهي حوالي الساعة الثانية اضافة الى ذلك مشكلة الحافلات المدرسية المشتركة مع الطالبات اللاتي من المتوقع وصولهن حوالي الثالثة عصرا فماذا يقي من يوم الطالب ليأخذ قسطا من الراحة او يحضر واجباته لليوم التالي..

ويواصل.. ان من يفكر في هذا القرار ربما نظر الى المدارس الخاصة او النموذجية التي تتمتع بالمزيد من الخدمات لتطبيق نظام اليوم الدراسي الكامل وتجاهل ان هذه المدارس تقدم لطلابها وجبتين غذائيتين اضافة الى العديد من المناشط التربوية التي تمارس خلال بعض الحصص وبالتالي تكسر حدة الملل والجمود هذا اضافة الى متابعتها لطلابها في تأدية واجباتهم المدرسية خلال اليوم الدراسي اضافة الى توفر المواصلات دون معاناة الانتظار.

ويشير مدير المدرسة الى ان التصحر الزمني بدأ يزحف مع العام الدراسي مؤكدا ان الطلاب بحاجة إلى اضافة ايام دراسية اخرى وليس سلبها.

معاملات المدرسين

ويعتبر الاستاذ عمر سعيد لافي مدرس تربية رياضية بمدرسة زاخر الابتدائية اجازة اليومين خطوة ايجابية حيث تعطي المدرس يوم راحة اضافيا خلال الاسبوع بعد عمل مضن وكذلك الطالب مشيرا الى ان المدرسين يمكن ان يستغلوا هذا اليوم في انجاز معاملاتهم الرسمية في الدوائر الحكومية بدلا من ان يقتطعوا ساعات من الايام الدراسية للطلاب. ويوضح انه بالنسبة للمدرس لن يختلف الوضع لان نصاب حصص المدرس معروفة ولا يمكن ان تتغير فيما لو طبق هذا النظام على الرغم من ان اليوم الدراسي سيطول الا ان الاجازة ستوجد نوعا من الراحة النفسية للمدرس حيث تيسر له البقاء بين اسرته ليومين متواصلين.



عبدالهادي محمد أحمد

ويضيف ان السلبية الوحيدة في هذا المجال هي ان طول اليوم سيخلق نوعا من الارهاق بالنسبة للطالب واقترح بهذا الخصوص وضع مدارس في مختلف انحاء الدولة تحت التجربة ومن ثم تعميمها بعد ان تتم دراسة الفكرة من جميع جوانبها.

وتؤيد السيدة امينة التجدي الفكرة بشكل عام وتقول انها تعتبر فترة استراحة لمواصلة العطاء من جديد مشيرة الى ان اقتطاع يوم الخميس من الاسبوع الدراسي لن يؤثر حيث سيتم توزيع حصصه على باقي ايام الاسبوع مما لا يؤثر على المدة الزمنية المخصصة لقطع المنهج.. واقترحت للتخفيف من طول اليوم الدراسي اقتطاع الخمس دقائق التي تفصل بين الحصص لتغطية جزء كبير من الحصة السابعة.. واشارت الى ان الفكرة مطبقة في العديد من دول المنطقة التي تتسم بنفس المناخ والبيئة.

زيادة الحافلات

وتقول منيرة فضل الشامسي مديرة مدرسة العين الثانوية بانها تؤيد الفكرة بشكل عام ولكن يجب ان يعدل دوام الطالبات قبل تطبيقه ليبدأ من السابعة والنصف وذلك يتطلب من الوزارة زيادة عدد الحافلات المدرسية لتغطي مدارس البنين والبنات.. وتؤكد انه بدون تعديل وقت دوام الطالبات فان تنفيذ الفكرة سيواجه الصعوبات خاصة وان الطالبات بحاجة الى وقت اطول لانجاز مناهجهن في الوقت المحدد من العام الدراسي.

ويقول الاستاذ فريد الشريف احد اعضاء الهيئة الادارية بمدرسة الجيمي لن اتحدث كاداري بل كولي امر فانا اؤيد الفكرة ولكن يجب على الوزارة تلافي السلبيات الموجودة من حيث توفير المواصلات فلا احد منا يقبل ان تتأخر ابنته حتى ما بعد الثالثة اذ لايتيح هذا التوقيت للطالبة ان تذاكر دروسها او تقوم بواجباتها. ويقول الاستاذان زكريا نويران ومأمون ابوزيد من الجيمي الابتدائية اننا نحبذ هذه الفكرة ولكن يجب الاخذ بعين الاعتبار ان الطالب بعد الحصة الخامسة وخاصة في المدارس الابتدائية يصل الى حد التشبع فلابد اذا طبقت هذه الفكرة ان يكون هنالك نوع من الانشطة التي تكسر حدة الملل لدى الطلاب وتوفير العدد الكافي من الحافلات لتنقلهم بعد انتهاء الدوام المدرسي. ويقول محمد الهاشمي موجه الخدمة الاجتماعية بتعليمية العين لا أؤيد الفكرة لانها ستسهم في زيادة ساعات الدوام بالنسبة للطلبة بمقدار حصة على الاقل يوميا وهذا بحد ذاته يشكل عبئا على المدرس والطالب على حد سواء اضف الى ذلك ان العام الدراسي تتخلله شهور الصيف المرتفعة الحرارة التي تمنع على الطالب تقبل ذلك حينها واذا قدر لهذا المشروع التنفيذ فلابد من فصل الحافلات التي تنقل الطلبة بعيدا عن حافلات الطالبات واعادة دوام الطالب من السابعة والنصف صباحا.

واشار الى موضوع المدرسين الذين يقومون بالتدريس في المراكز المسائية.. وتساءل كيف سيستطيعون مواصلة العطاء.. وتأدية واجباتهم.

ونوه الاستاذ عبدالهادي محمد احمد مدير مدرسة سلطان بن زايد بان معظم دول الخليج تطبق هذا النظام واضاف بانه يجب اجراء دراسة توضح الايجابيات والسلبيات المترتبة على تطبيق هذا النظام فبالنسبة للمعلم سيكون له يوم كامل ينجز فيه معاملاته ليتفرغ لعمله تفرغا كاملا حيث نعلم ان نصيب المعلم في المرحلة الابتدائية ٢٤ حصة فمعنى ذلك مع تطبيق النظام الجديد وبخصم يوم الاجازة سيصبح هناك ارهاق بالنسبة للمدرس واقترح عمل «فسحتين» اثناء اليوم الدراسي احداهما عشر دقائق والاخرى ثلث ساعة لتكونا بمثابة فترات راحة للمعلم مع الأخذ بعين الاعتبار توزيع حصصه بطريقة فنية تتخللها فترات راحة، اما بالنسبة للطالب فالايجابيات هي تركيز المواد في خمسة ايام بدلا من ستة مما يجعل هناك متابعة كاملة للمادة الواحدة بمعنى عدم تواجد ايام متباعدة بين حصص المادة الواحدة وخاصة المواد ذات الحصص القليلة واشار الى ان عددا كبيرا من اولياء الامور يعملون في وظائف تطبق هذا النوع من النظام حيث سيصبح بتطبيق النظام ظروف الطالب مشابهة لظروف اسرته.

ويرى ان من سلبيات تطبيق هذا النظام بالنسبة للطالب انه يشكل ارهاقا ذهنيا لوجود سبع حصص متتالية وهذا يمكن ان يدفعه الى التسرب.

ويقترح الاستاذ عبدالهادي صرف وجبة غذائية ولو على حساب الطالب نظرا لضرورتها حتى نضمن تركيز الطالب اثناء الحصص وان تكون بداية اليوم الدراسي من السابعة صباحا مع توحيد توقيت الدوام بين البنين والبنات، وتوفير الصيانة الكافية لاجهزة التكييف واعداد المباني المدرسية بحيث يمكن قضاء يوم دراسي بدون أية مشاكل.

ويؤكد الاستاذ كامل مختار مليحة مدرس التربية الخاصة بمدرسة سلطان بن زايد آل نهيان ان اجازة يوم الخميس ضرورية بالنسبة للطالب والمدرس حيث يتاح متسع من الوقت للمدرس لاعداد مواده ويكون فرصة حقيقية للطلاب للترفيه واستعادة النشاط.

ويؤكد الاستاذ علي يعقوب الحوسني بان توزيع حصص يوم الخميس على باقي ايام الاسبوع يعد من سلبيات هذا النظام حيث سيطول اليوم الدراسي وهذا يشكل ارهاقا للطلبة والمدرسين ومن ايجابياته بانه يوجد يوم اجازة اضافي يستغله الموظفون بانجاز معاملاتهم أو قضاء يوم اضافي مع أسرهم.

بدون اجازة للتربية

ويؤيد علي عبدالله الشرف مدير مدرسة الجيمي الابتدائية تطبيق نظام اجازة يومي الخميس والجمعة شرط ألا يتم تطبيق هذا النظام كاجازة لوزارة التربية، بحيث تتاح الفرصة لاستغلال اجازة يوم الخميس من قبل المدرسين لانجاز الكثير من أعمالهم، ومعاملاتهم التي لا يجدون اي وقت خلال الاسبوع لانجازها.

والامر الثاني الذي يفترض مراعاته هو ان اجازة يوم الخميس ستفرض بالضرورة توزيع حصص هذا اليوم على بقية ايام الاسبوع.. وهذا يعني زيادة عدد الحصص اليومية المقررة بمعدل حصة تقريبا. ولو نفذنا هذا الامر بالنسبة للطالبات، ووفق الدوام المعمول به حاليا الذي يبدأ في الساعة ٨٫٣٠ صباحا فان هذا يعني ان الطالبات سيعدن الى منازلهن بعد الساعة الثالثة عصرا مما يتطلب تعديل مواعيد قدوم الطالبات للمدرسة صباحا، وهذا سيسبب تضاربا مع مواعيد استخدام الطلبة للباصات ويستوجب زيادة عدد الباصات.

واستطلعت «الاتحاد» اراء عدد من الطلاب: ويقول الطالب عبدالله ناجي الظاهري نائب رئيس مجلس طلاب منطقة العين التعليمية بانه لا يؤيد الفكرة بتطبيق هذا النظام الجديد لان ذلك يترك فراغا في حياة الطالب مما يدفعه الى اللهو ظنا منه ان هنك متسعا من الوقت ويقوم بتأجيل مذاكراته واداء واجباته، فيفاجأ بقدوم السبت دون ان ينجز شيئا، والامر الآخر ان الحصة السادسة عادة تكون مملة، ويحاول الطالب منا بالكاد ان يستوعب منها شيئا، فما بالك بزيادة حصة اخرى ستكون سابعة، مما يزيد من عبء المدرس والطالب على حد السواء، هذا الى جانب الاخذ بعين الاعتبار الجو الحار الذي يتخلل شهور العام الدراسي.

ويضيف انه اذا طبق هذا الموضوع فانني سأصل الى بيتي حوالي الثانية والنصف أو الثالثة حتى اتناول وجبة الغداء التي ستحدث ارباكا لدى كثير من الاسر.. التي تعودت على اجتماع شملها على مائدة الغذاء. هذا ما يحدث للطلاب، فما بالك بالنسبة للطالبات اللاتي من المفترض ان يكون دوامهن بعد ساعة من انتهاء الطلاب، هذا كله يجعلني ارفض الفكرة من الاساس.

ويقول الطالب محمد سلطان الكعبي رئيس مجلس طلاب مدرسة زايد الاول لا اشجع هذه الفكرة لعدة اسباب: اولها ان الحصة السادسة اصلا مرهقة ويكون الاستيعاب خلالها صعبا فكيف بالحصة السابعة. والآخر هو انني كأحد طلبة الثالث الثانوي بحاجة لمزيد من الوقت لتكملة مناهجنا، كما اننا بحاجة للوقت لمراجعة هذه المناهج فاذا استقطع يوم الخميس فتلك مشكلة، صحيح انه يمكن تعويضها باضافة حصص اخرى لباقي ايام الاسبوع ولكن في اوقات شبه قاتلة حيث ستكون الحصص الاخيرة كالسابعة مثلا، وهذا توقيت صعب بالنسبة للطالب وكذلك المعلم فكيف سيتم انجاز المناهج من قبل المعلم وهضمها بالنسبة للطالب. ويقول ابراهيم سرحان امين سر مجلس طلاب منطقة العين التعليمية ان ست حصص في اليوم تشكل معضلة بالنسبة للطالب فما بالك اذا اضيفت حصة سابعة. ان هذا الامر سيؤثر على مذاكرة الطالب ومراجعة دروسه وحل واجباته حيث لن يجد الوقت الكافي لذلك.. ومن رأيي ان يطبق هذا النظام على المدارس الابتدائية وليس على المرحلتين الاعدادية والثانوية.

الشندغة.. نفحات من عبق الذكريات

اعداد:
عبدالله عبد الرحمن

«ياالورق بيتي للسلاطين
قالت حشى هذاك خطاف
ياكم خلي البال مسكين
طير الفلا من خلج ماشاف
شاف المباني والصياوين
والزين لي يضرب به أوصاف
مشتاق من شوف المزايين
حصة وحور العين الاشراف
ياسويد الجنحات عرتين
ياللي شرى الخطاف مولاك
ماذقت من خمر المحبين
وين العطر يعمل ويندام»

المخاطب في الابيات الشعرية المأثورة تلك هو طائر (الورقاء) المعروف بأغنيته الصباحية الشجية في الآفاق. وهو ذلك الطائر الذي حل ذات يوم ربيعي بديع منعش كأيامنا المطرة هذه على قمة خيمة رئيسية في المخيم الصحراوي الشتوي الموسمي المعتاد لرحلات العائلة الحاكمة من آل مكتوم بين احضان الطبيعة الخضراء في منطقة (السويدة) الصحراوية لامارة دبي وذلك للقنص والترويح.

وفي تلك الابيات الشعرية ذكريات جسدها الشاعر المحلي المعروف (المطروشي) على لسان طائر (الورقاء) عن واحدة من تلك الرحلات الموسمية البرية التي يعود تاريخها الى عهد الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم حاكم إمارة دبي من ١٩١٢ - ١٩٥٨. وكان الشاعر كعادته مرافقا لرحلة العائلة البرية عندما تلقى خبر الطائر الزائر للمخيم ليعبر على لسانه عن تلك المشاعر والخلجات والانطباعات والمشاهدات المثيرة للشجون كما في ابيات الشعر. وقد تناقلته الذاكرة الشعبية لأبناء منطقة (الشندغة) في امارة دبي - أجدادا وآباء.

لكن الذاكرة الشعبية وهي تروي عن الماضي والبدايات والمتغيرات سرعان ما تختصر الزمان والمكان لهذه البقعة الحيوية العريقة من ارض الوطن في امارة دبي في بيتين مأثورين من الشعر..

«الشندغة مابلها
لو ينعطي ببلاش
موج البحر يغشاها
صبح ومسا ورواح»

وطبيعي ان نؤرخ لهذا المقطع الادبي الشعبي المأثور بسنوات تعود الى أكثر من مائة سنة ماضية من الآن اذ ان عام ١٨٨٦ هو تاريخ اول استقرار او بناء سكني مستقر في «الشندغة» كواحدة من اقدم الاحياء المعمورة في امارة دبي. وبالفعل فان «الشندغة» كانت قبل بناء بيت الشيخ سعيد بن مكتوم لمؤسسه الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم حاكم امارة دبي من ١٨٩٤ - ١٩٠٦.

وقفة تاريخية

ان الارتحال الزمني والجغرافي الى (الشندغة) مشيا على الاقدام او ركوبا على ظهور الخيل او الابل أم ملاحة بين ضفتي الخور او في حوض الخليج العربي يستوقفنا وثائقيا مع معالم واضحة على (خارطة مدينة دبي المطلة على الخور بضفتيه لعام ١٨٢٢) مصورة من الوثائق البريطانية عن الخليج العربي.

وعلى هذه الخارطة تبدو (الشندغة) ساحلا رمليا خاليا من العمران او النخيل على الضفاف الشمالية الغربية للخور في بر دبي. هكذا ترسمها الخارطة في مواجهة مكشوفة مباشرة مع الضفتين الشرقية والجنوبية الشرقية للخور في بر ديرة. ثم اطلالة شمالية وشمالية غربية على رحاب الخليج العربي ويمتد بها الاتجاه الجنوبي على رحاب سهل ساحلي غير مأهول على بعد النظر نحو البر.

وعن ذلك الزمن البعيد ثمة اشارات لذاكرة التاريخ تؤكد استخدام الصيادين للخور في مجموعات كانت تسكن في الصحراء المجاورة. وحسب بعض التقديرات فان امارة دبي كانت مأهولة بالسكان منذ وقت مبكر يعود الى عام ١٨٢٠ وفي منتصف الربع الاخير من القرن التاسع عشر كان اسم دبي قد أخذ يتردد كموقع حيوي في وسط الخليج، حيث كان لانتقال عدد كبير من الناس الى بر ديرة واقامتهم على الضفة الشرقية من خور دبي تأثير على تزايد اهمية الخور كشريان حيوي للمدينة.

وعندما تحولت دبي بعد ذلك الى مدينة ومركز للتجمع السكاني في النصف الاول من القرن التاسع عشر اصبحت تنقسم الى ثلاثة اجزاء رئيسية هي (الشندغة) و (بر دبي) و (بر ديرة) تفصل بينها موانع طبيعية. فالخور يفصل بر دبي عن بر ديرة وعن الشندغة وتفصل منطقة الغبيبة منطقة الشندغة عن بر دبي. وكانت المياه التي تغمر الغبيبة في معظم ايام وليالي العام تبعا لحالات المد والجزر في البحر تحول الشندغة الى مايشبه الجزيرة المحاطة بالمياه.

ثم تصبح (الشندغة) من اقدم احياء دبي السكنية ومركزا للحكم والامارة ومأهولة بمساكن الطواشين والنواخذة والمهتمين بالمهن البحرية للغوص والملاحة والنقل البحري الخارجي وصناعة السفن.

خضير فيه الخير

وعلى ذكر المهن فانهم عن الغوص وتجارة اللؤلؤ قالوا هنا في الشندغة (هذا خضير فيه الخير) وللتأكيد تروي الذكريات مثلا عن تلك الحصباة التي استخرجها علقة ببطن امها (المحارة) غيص يسمى (عمر) وذلك من الاعماق القريبة لسواحل الجميرا ليصل بها الى الطواش والجوهري المعروف محمد بن احمد بن دلوك ليقدرها له بمبلغ اربعة آلاف روبية (جورج) الهندية. وهو مبلغ كبير آنذاك الا ان صاحب اللؤلؤ لم يقتنع وحملها الى الشندغة وفي مجلس الشيخ مبارك وهو طواش وطالب علم معروف في المنطقة كان العرض مجديا عندما بلغ ستة آلاف روبية.

لكن الحصباة بعد ان اقتلعها الشيخ مبارك من المحارة مستعينا بخبراء مختصين في الامر مثل حسن بن خليفة وابراهيم بن فردان كانت بحجم (التيلة) ومن نوع (الجيون) ثم بعد الغسل والصقل اعيدت محمولة بيد سعيد بن خميس العري من سكان الشندغة الى ابن دلوك الذي سرعان ما دفع فيها ٣٦ الف روبية، وقد عرف فيما بعد انها نفس الحصباة التي عرضت عليه من قبل ولكنهم قالوا (اللؤلؤ بو سبعة ارزاق).

ذكريات لاتنسى

واذا كان مهرجان دبي للتسوق في مارس ١٩٩٧ الجاري يعتبر مناسبة حاشدة بهيجة في رحاب الشندغة بافتتاح النواة الاولى لمنطقتي التراث البحري والتراث البري ممثلتين في قريتي (الغوص) و (التراث) وفعاليات وعروض ومعروضات شعبية حيوية من نبضات ماضي الحياة وصدى السنين. فان رحابة الذكريات التي تثيرها المناسبة في النفوس وهي تصل الى الشندغة بعد التجديد والترميم والتشييد سرعان ما تروي عن الاعياد متخيلة فرق وعروض (العيالة) والفنون واللوحات الشعبية الاخرى وهكذا امر العرضات وركض الخيل والهجن والحشود الجماهيرية والاحتفالية للاهالي على مدى اسبوع كامل لايام الاعياد.

وكانت الزيارات والتواصل التكافلي الحميمي بين الناس تتجلى في أبهى صورها مع احتفالات الاعياد البهيجة في الشندغة.

تخبرنا الروايات بأن الشيخ سعيد بن مكتوم رحمه الله كان يبدأ برنامج زياراته في الايام الاولى للاعياد بين ارجاء الحياة في الشندغة متنقلا من بيت الكندي مثلا الى بيت حارب الى بيت بن بيات. وهكذا متنقلا بين بيوت الطواشين والغواصين حتى يخرج من الشندغة وليبدأ زياراته بين مساكن حي البستكية في بر دبي كبيت فاروق وغيره من التجار. ثم يعبر الى بر ديرة ليأخذها من بيت بن دلوك الى فريج المرر وفريج عيال ناصر.

شخصيات وأحداث

ولمساجد الشندغة ذكريات مع المهمة الليلية المعتادة للشيخ سعيد بن مكتوم رحمه الله والذي كان يسبق المصلين قبل اذان الفجر ليملأ لهم احواض الماء للوضوء. وعن مصادر المياه لسكان الشندغة في الماضي فان الروايات تخبرنا عن بئر رئيسية عامة قرب دوار الصقر الحالي في دبي وذلك كمصدر لمياه الطبخ والغسيل بجانب البحر. بينما كانت طوي البدع حيث موقع المستشفى الايراني اليوم مصدرا لمياه الشرب. واذا كان الشتاء والربيع موسمين للرحلات البرية فان رحلات القيظ للاصطياف بين واحات النخيل والماء العذب كانت تتوزع بين البراحات في دبي او رأس الخيمة او الى البلطنة وغمضة والبادي في عمان. وفي السنوات اللاحقة يتذكر الاهالي اول لنج بماكينة كان ينقل المصطافين بحرا وخاصة الشيوخ هو (القناص) لصاحبه حسين عمار.

لقد افادتنا احصائيات بلدية دبي بأن الشندغة كان فيها ٢٧٩ مبنى وان ٦٠٪ من المباني القديمة كانت بيوتا من العريش والدعون بيما لم تتجاوز مباني الجص ٤٠٪. منها بيوت الشيخ سعيد والشيخ جمعة المكتوم والشيخ عبيد بن ثاني وبيت الشيخة شيخة بنت سعيد وبيت محمد سعيد الكندي وبيت حارب بن حارب وجمعة بن عبد الله وبيوت محمد وعبد الرحمن بن خلفان وبن كلبان والشيخ مبارك وغيرهم.

وباتخاذ بيت الشيخ مبارك موقعا فانه الى الشرق منه وحتى آخر الشندغة كانت كلها بيوتا من الطين (الجص) ومن الغرب الى مسجد الشعافرة الطيني. ومن مساجد للشندغة الستة الاخرى بين البيوت كان مسجد احمد بن خلف بن عتيبة ومسجد المر بن حريز ومسجد حارب بن حارب ومسجد بن زايد ومسجد الشيوخ ومسجد الملا وفيها كانت تتم لقاءات الجماعة على ذكر الله في الشندغة. بينما كانت الجمعة تقام في الجامع الكبير في بر دبي قرب حصن الفهيدي. ويذكر من مباني الشندغة القديمة مربعة الشيوخ القائمة في موقع بيت الشيخ خليفة بن سعيد حتى الآن بينما كانت قد بنيت مربعة اخرى قرب هذا الموقع من قبل سميت بمربعة (أم الريول) كونها كانت تقوم على اعمدة من الحصى والطين (سناطوين) لكنها سقطت بسبب مياه البحر. والى الغرب من برج المربعة الحالية كانت هناك مربعة اخرى عرفت بمربعة (عبيد بن جمعة). واذا كان (السوق الكبير) في بر دبي والذي كانت أغلبية مبانيه من السعف هو مصدر التموين والمشتريات لأهالي الشندغة اضافة الى مصدر المنتجات المحلية للبادية والمناطق الزراعية والتي كانت تصل الساحل على ظهور الجمال وتنوخ في سوق (العرصة) حيث موقع وزارة المالية والصناعة في بر دبي اليوم. بجانب ذلك وجدت في الشندغة بعض (الدكاكين) يذكر بعضها قرب بيت جمعة بن ثاني وفي الغرب قرب مسجد بن زايد وبيت الشيخ جمعة بن مكتوم واخرى بين الشندغة والغبيبة. وتقدر احدى الروايات عدد سكان الشندغة بين ٤٠٠ - ٥٠٠ عائلة وتروي عن مجالسها المشهورة والمفتوحة للتواصل والتكافل والكرم والتعلم والتعليم ومن المدرسين الاوائل الذين عرفتهم الشندغة كان عبد الرحمن الريس واخوه محمد الريس وكان الشيخ مبارك احد ابناء الشندغة قد درس في (لنجة) على الساحل الفارسي سبع سنوات على يد الشيخ الشهير سلطان العلماء ثم سبع سنوات أخرى في الهند فعاد وقد انعم الله عليه بالعلم والثروة التي لم يبخل بها على اهله رحمه الله. وبين اهالي الشندغة اقام العلامة اليمني السيد يحيى ابو هاشم الذي كان سخيا بعلمه عليهم. ولقد استحقت بلدية دبي بجدارة جائزة الحفاظ على التراث المعماري من منظمة المدن العربية عندما نفضت الغبار عن هذا المعلم الاثري الاقدم في امارة دبي بعد قلعة الفهيدي (١٨) مرمرية البيت ليبقى شاهدا على عمارة ايام زمان، وليتحول اليوم الى متحف لتوثيق تاريخ دبي.

الشندغة قديما

ذاكرة الزمن

يمكننا اعتبار عقد التسعينات فترة العودة الى الجذور والحفاظ على التراث العمراني والاستفادة من القديم في بناء الجديد لذا فقد أولى المسؤولون في الدولة اهتماما كبيرا لمشاريع ترميم المباني التاريخية والحفاظ عليها واستخدامها بالاسلوب الأمثل بالاضافة الى احياء مناطق تاريخية بأكملها والابقاء عليها للحفاظ على الطابع المعماري التقليدي لتبقى رمزا للأجيال القادمة اضافة الى كونها نقاط جذب سياحي.

والحقيقة كما يؤكدها المختصون هي ان التخطيط الاقتصادي والترويج السياحي والتنمية المعمارية في الدولة يدفع باتجاه متزايد نحو دور اكثر اهمية للامارات على ساحات اللقاء الانساني ويتطلب ذلك اللقاء التزود بامكانيات المحاورة الحضرية والانسانية وليس هناك أكثر من الشواهد المعمارية دليلا على التواجد في عالم الانصهار والاتصال الثقافي.

ومع الازدهار تتعاظم الحاجة الى تأكيد الهوية الحضارية ولعل الحفاظ على الموروث الثقافي هو المقصد الاساسي لمفهوم التنمية، غير ان الحفاظ على التراث المعماري والحضري هو الدرب الأقرب للتواصل والربط بين الاجيال، وتحقيق ضرورة التوافق بين المتطلبات الوجدانية والمادية لخدمة التنمية الشاملة، وبدورها الرائد ادركت بلدية دبي اهمية هذا الموضوع منذ الثمانينات لذا فان تجربتها تؤكد على ضرورة واهمية الحفاظ على المناطق بأكملها وتنسيق الخدمات والمعالم فيها وربطها بخطط السياحة والتوظيف المتكامل من خلال ترميم المباني القديمة واعادة توظيفها بالتنسيق مع كافة الجهات المعنية.

ان الحفاظ على التراث يتطلب ترجمة عناصره الى واقع ملموس لدى جمهور المواطنين والزوار من خلال استغلال تلك العناصر في وظائف مستحدثة.

وفي مواجهة تجربة بلدية دبي التي تعرضنا لملامح من مشروعاتها في (دفاتر الوطن) تبرز مجهودات اعداد الدراسات التاريخية والمعمارية للمباني واعداد التصاميم المعمارية والهندسية المتكاملة للمباني لتقويتها والحفاظ على عناصرها المعمارية الاصلية وهكذا الامر مع المجهودات المتعلقة بتوظيف المباني وتجهيزها متحفيا.

والجميل ان كل هذه المجهودات تتم ذاتيا بواسطة فريق من المهندسين والمتخصصين لدى قسم المباني التاريخية الذي صار مركزا للخبرة والمعلومات وفي الفريق نخبة من المهندسين المواطنين والمهندسات المواطنات الذين تم اختيارهم بعناية ووضعت لهم البرامج التدريبية التي تمكنهم من التعبير الصحيح المقرون بالخبرات العلمية والعملية عن مفردات الحياة الاجتماعية التقليدية وابرازها على النحو الجذاب. هكذا ايضا امر الفريق المتخصص في اعداد الدراسات العلمية والتوثيقية للتراث العمراني.

وفي اطار التوثيق التاريخي لمدينة دبي فان قسم المباني التاريخية هنا يتبنى سياسة تجميع المعلومات التاريخية من المواطنين وخاصة كبار السن لتغطية نواقص المكتبة العلمية من دراسات متخصصة في هذا المجال. غير انه من المنتظر ان يشهد القريب العاجل ان شاء الله تطويرا اكثر من خلال تضافر الجهود مع المختصين من ابناء الدولة كل في مجاله لاثراء التوثيق التاريخي والعلمي.

وهذه تحية لتجربة ومشروعات بلدية دبي في هذا المجال وهكذا لكل المؤسسات والجهود العاملة للحفاظ على عناصر التراث المادي والوجداني لانسان الامارات في ربوع ارجاء الدولة. والله ولي التوفيق.

(ع.ع)



بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم قبل الترميم

* وبعد الترميم



دبي . . . بين اعوام ١٨٩٤ - ١٩٥٨

وقائع احداث الازدهار الاقتصادي والثقافي والحضاري في عهد مكتوم بن حشر آل مكتوم

ألا يادار لا يدخلك حزن
ولا يغدر بصاحبك الزمان

مع هذا البيت الشعري العربي المأثور نكون على باب الجناح الخاص بالشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم حاكم دبي من (١٨٩٤ - ١٩٠٦) في حضن هذا البيت الأثري العريق للعائلة الحاكمة في امارة دبي بقيادة صاحب مبادرة هذا البناء الشامخ قبل قرن من الزمان بالتحديد في منطقة الشندغة وقد شهد هذا الموقع اول استقرار في المنطقة، ولقد اصبح الجناح المنقوش على مدخله بيت الشعر المذكور جناحا خاصا فيما بعد بالشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم حاكم دبي من (١٩١٢ - ١٩٥٨) رحمه الله وهو الذي بنى الطابق العلوي للبيت.

إننا من منطقة الشندغة وفي مواجهة هذا الصرح التاريخي الناطق بوضوح والصادق بتأكيد والنابض بالحنين في امارة دبي نكون في موقع استراتيجي بارز كان قد وجه دفة الحركة والحياة بتفاعلات وافعال في مسيرة القرن الماضي من عمر التاريخ المعاصر لامارة دبي لمدة (٦٤ سنة) عامرة. وهو الموقع الذي تم اختياره اليوم ليكون شاهدا على التراث والتاريخ العريق لأهل دبي بين الماضي والحاضر والمستقبل في متحف الصور والوثائق التاريخية لامارة دبي.

لقد كان البيت منذ قيامه عام ١٨٩٦ عامراً بشيوخ العائلة وابنائهم حتى انتقال الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم حاكم دبي من (١٩٥٨ - ١٩٩٠) الى مقره الجديد في بر دبي. ليبقى البيت خاليا من السكن إلا من صدى الذكريات وشموخ الأصالة.

خصوصية في المعمار التراثي

وعن الخصوصية المعمارية التراثية المتميزة لبيت الشيخ سعيد بن مكتوم يفيدنا المعنيون (بأنه على الرغم من ان عمر البيت هو قرن واحد من الزمان فقط إلا انه يعكس هندسة العمارة الخليجية القائمة في المنطقة منذ اكثر من ألف عام).

من جهة اخرى يشيرون الى عدم وجود شبيه للبيت في المجتمعات الاخرى التي تعامل معها أهل دبي في الماضي فلا مثيل له في الهند ولا ايران ولا شرق افريقيا، وان البيت يمثل تطورا للانماط المعمارية التي قد نلاحظها في البيئات المحلية لتلك المجتمعات، وفيه أيضا الأطر الفنية المعمارية المتطورة من مهارات المجتمعات التجارية التي كانت بدورها قد اختارت هذا من مناطق تجارية اوسع. وفي البيت الاطر المعمارية التي تم تطويعها لتناسب الحياة الدينية الاسلامية والحياة الاجتماعية العربية للعائلة، بل تم تطويعها لتناسب مناخ دبي الذي يتميز بارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة على مدار العام.

وبالاضافة الى الاهمية التراثية لهذا البيت والخاصة بتاريخه العريق فإن الاختيار للموقع الاستراتيجي له في قلب البساط البري والبحري على ضفاف شريان حركة الحياة والحيوية لمدينة دبي ليكون مسكنا للعائلة ودارا للحكم والحكام ومجلسا للكرم والاجتماع والألفة وبرلمانا للمشورة ومدرسة لاعداد القيادات ومصنعا للقرارات، مثل هذا الاختيار يجعل من هذا الصرح التراثي الحيوي شاهدا على الاحداث وشرفة للاطلالة الثاقبة على الآفاق البعيدة خلال الفترة العامرة من ماضي عمر البيت بين ١٨٨٦ - ١٩٥٨.

محطات زمنية

ان صدى الذكريات ونبضات رحلة الزمن التي بدأت تأخذ مكانتها التوثيقية في (متحف الصور والوثائق التاريخية لامارة دبي).

علات تحوم في انفاس مسيرة الحاضر لامارة دبي منبعثة من حفاوة معطيات ماضي الحياة وحيوية فعالياتها الخصبة تلك التي رافقت انشاء هذا البيت الشامخ عام ١٨٩٦.

وان هذه المحطة الزمنية من عمر المسيرة التنموية والبناء لامارة دبي في عهد الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم رحمه الله تعود بنا الى ذكريات سنوات ازدهار تجارة اللؤلؤ في اواخر القرن التاسع عشر والتي استمرت حتى الأزمة الاقتصادية الدولية عام ١٩٢٨.

في تلك المرحلة الزمنية كانت امارة دبي تمتلك اسطولا كبيرا للغوص في الساحل بلغ قوامه ٣٣٥ سفينة وكانت الضرائب المفروضة على السفن والصيد هي احد مصادر الدخل الهامة من عصر ازدهار تجارة اللؤلؤ.

وقد اعان ذلك في تنظيم الكثير من الشؤون الداخلية للبلاد والقبائل والبادية، وبرز في ذلك العهد العديد من التجار الذين اكتسبوا مكانة كبيرة لدى الشيوخ وساهموا في دعم العديد من المشروعات الامنية والسياسية والثقافية والاقتصادية والاعمارية في الامارة.

والجدير بالذكر ان الخليج العربي بصفة عامة وامارة دبي بصفة خاصة كانت قد ارتبطت بالحركة الثقافية في كل من مصر وساحل الشام وذلك بعد فتح قناة السويس عام (١٨٦٩) وبالتالي ازدياد نشاط خطوط الملاحة البريطانية القادمة من لندن عبر قناة السويس الى بومباي ثم منها الى دبي اثناء رحلاتها في الخليج، وقد تدفقت الكتب العربية المطبوعة من القاهرة على المنطقة وجاءت مع السفن التجارية الى الخليج الصحف اليومية والمجلات الادبية.

من ناحية اخرى كان لظهور ونمو ميناء دبي عام ١٩٠٣ كميناء رئيسي على الساحل احد مظاهر التطورات الاقتصادية الهامة في بداية القرن العشرين وكانت دبي قد اصبحت خلال الفترة من ١٨٩٥ - ١٩٢٠ مركز التموين والتجارة الرئيسية للسكان والقبائل في داخل سلطنة عمان وذلك بسبب القلاقل التي تسببت في غلق الطريق بين مسقط ومطرح. واصبح لانتظام الرحلات الملاحية نصف الشهرية بين دبي وبومباي علم ١٩٠٣ اثره في الانفتاح والنهضة الثقافية محليا كما كان فتح الخط الصحراوي بين بغداد ودمشق عام ١٩٢٤ شريانا جديدا الى الخليج تدفقت منه الكتب والصحف والمجلات والثقافة العربية.

وقد تكاثر في الساحل عدد (البانيان) الهنود بعد علم ١٨٨٥ كوكلاء وعملاء للشركات البريطانية والهندية في بومباي وكانت تجارتهم في المنسوجات واعمال الصرافة وتقديم القروض لتجار اللؤلؤ، وقدر عددهم في دبي بنحو ٥٢ شخصا بينما كان عدد الايرانيين حينها ٥٥٠ شخصا وفقا لتقرير حاجي عبد اللطيف الوكيل السياسي عام (١٩٠١) والموجه للوكيل السياسي في بوشهر.

عن دبي في القرن التاسع عشر سجل المستر (مايلز) الذي عمل مندوبا ساميا لبريطانيا في مسقط في ستينيات القرن التاسع عشر وقام خلال الفترة بين (١٨٧٥ - ١٨٨٠) بجولة في ساحل عمان شملت امارة دبي، سجل قائلا... (في دبي الكثير من البيوت المبنية بالحجر، كما ان تجارتها مع لنجة وغيرها من موانىء الخليج مزدهرة، وقدر عدد سكانها يومذاك بين ١٢ ألفا و ١٤ ألفا وقال ايضا... (ان اشجار النخيل في دبي كثيرة بحيث تنتج ما يكفي للاستهلاك المحلي، الامر الذي يعتبر من الحالات النادرة في هذه البقاع).

جذور الازدهار الاقتصادي والثقافي

ويرجع ازدهار دبي الى عهد الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم حاكم دبي بين (١٨٩٤ - ١٩٠٦) الذي اتبع سياسة مستنيرة ومنفتحة فدعا التجار للاقامة في دبي ولانشاء المراكز التجارية فيها الأمر الذي ادى الى زيادة عدد التجار في الامارة ليصل عددهم الى ٦٠٠٠ تاجر بين ١٠ آلاف نسمة هم مجموع سكان المدينة. خلال هذه الفترة زار المبشر الامريكي المستر (صموئيل زويمر) الامارة واظهر اعجابه بها وقدر عدد سكانها بـ ١٥ ألف نسمة وهو رقم يضاهي ثلاثة اضعاف التقدير الذي نشر في الدليل الصادر عن الجريدة البريطانية في عام ١٨٩٠ مما يدل على حدوث نمو سريع في حياة الامارة. لقد كانت معظم تجارة الامارات مع الهند تصلها عن طريق ميناء (لنجة) في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ولكن بعد عام ١٩٠٣ عندما اصبحت شركات الملاحة التجارية تفد الى دبي كل اسبوعين اثناء رحلاتها في الخليج تطور ميناء دبي واصبح ميناء رئيسيا يأتي في المرتبة الثانية بعد البحرين في المنطقة. واحتلت دبي في تجارة الترانزيت مكانه (لنجة) في الماضي.

ويشرح لنا الرحالة الالماني بوكهارت بعض العوامل الاخرى التي اسهمت في ازدهار ميناء وتجارة دبي في ذلك الوقت. وكان بوركهارت قد زار دبي في فبراير ١٩٠٤ وكتب في تقريره عن رحلته. ان شيخ دبي قد الغى ضريبة الخمسة في المئة على التجارة واعلن دبي ميناء حرا، ولهذا لم يندهش حينما رأى البضائع الالمانية والبريطانية متوفرة بكميات كبيرة في اسواق دبي واوضح بوركهرت (ان تدفق المهاجرين من لنجة الذين اجتذبهم حاكم دبي بسياسته الذكية، قد تسبب في ارتفاع ايجارات المساكن واعمال التجارة واستفاد الحاكم والمواطنون من هذه الظاهرة وجنوا من ورائها الربح الوفير). ومن عوامل الانتعاش والازدهار الاقتصادي والثقافي والحضاري في امارة دبي خلال عهد الشيخ مكتوم بن حشر يذكر الدور الذي لعبته بومباي منذ نهاية القرن التاسع عشر وما بعد ذلك في نقل صورة عن الحياة الغربية والحضارية الاوروبية الى الخليج وكانت بومباي المركز الرئيسي للعلاج لأهل الخليج حتى نهاية الحرب العالمية الثانية بجانب كونها سوقا رئيسيا لتجارة اللؤلؤ وتجمع التجار، وكان لقاء التجار العرب في بومباي مدرسة سياسية وادبية خاصة وانه قضى فيها الكثير من الاحرار والمفكرين بين العرب بعض الوقت، وقد كان لهذه الثقافة العربية الجديدة في مجتمع تجار اللؤلؤ الخليجيين في بومباي اثرها في استجابتهم لدواعي النهضة التي تحركت في جسد الامة العربية، وكان التعبير عن هذه المشاعر والافكار الاصلاحية متمثلا في رعاية هؤلاء التجار للتعليم وانشائهم للمدارس. ففي عام (١٩٠٣) انشئت ثلاث مدارس هامة في الساحل منها المدرسة (الاحمدية) في دبي التي لعبت دورا في تاريخ التعليم في امارة دبي والساحل بصفة عامة. وشهدت فترة الحرب العالمية الاولى وما بعدها نشاطا اكبر وتطورات جديدة في ميدان التعليم بافتتاح ثلاث مدارس في دبي هي المدرسة (الفلاحية) ومدرسة (السعادة) والمدرسة (الحديثة) وتوافد المدرسين عليها من العراق. ولما كان هذا النشاط التعليمي والانفاق على فتح هذه المدارس قد اعتمد كثيرا على ازدهار تجارة اللؤلؤ، فان كثيرا من هذه المدارس قد اغلقت مع كساد هذه التجارة في اواخر العشرينات، وحينما تحسنت الاحوال المالية بعض الشيء في اواخر الثلاثينات عادت مدارس قليلة للعمل. تلك الملامح العامة الاساسية الموجزة لصورة الحركة الاقتصادية والثقافية والديموغرافية والبيئية في دبي ترسمها لنا مئوية بيت العائلة الحاكمة حيث (متحف الصور والوثائق التاريخية لامارة دبي) وكانت المحطة الزمنية لتلك الملامح منحصرة بين اواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين وفي اطار السنوات المحيطة ببناء هذا الصرح التاريخي بعد سنتين من تولي الشيخ مكتوم بن حشر آل مكتوم مقاليد الحكم في امارة دبي عام ١٨٩٤، والتطورات التي شهدتها الامارة في السنوات اللاحقة من حكمه التي دامت حتى عام ١٩٠٦.

أحمد بن سعيد يعلن برنامج مهرجان دبي للتسوق ٩٧

نشاطات متنوعة يحفل بها المهرجان لتحويل دبي الى واحة فرح تجمع الابناء والاصدقاء معارض ومؤتمرات وفرق فنية.. «وقرية النابودة» الدولية وواحة الكمبيوتر

تغطية: فريد وجدي. تصوير: ظهير حيدر

■ اعلنت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ أن برنامج هذا العام سيكون حافلا بالنشاطات المتنوعة التي تبدأ مع انطلاقة المهرجان في ٢٧ مارس وتستمر حتى ٢٦ ابريل ١٩٩٧.

وقد افتتح الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات، رئيس دائرة الطيران ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان امس المؤتمر الصحفي الذي عقد للاعلان عن برنامج المهرجان بكلمة شكر فيها صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع لرعايتهما ومتابعتهما مهرجان دبي الذي كرس الامارة وجهة سياحية رئيسية في المنطقة.

وتوجه الشيخ احمد بن سعيد كذلك بالشكر الى كافة المؤسسات الحكومية والخاصة التي عملت وتعمل بجهد كبير على انجاح هذا المهرجان والوصول به الى ارقى المستويات.

وقال، «يقوم هذا العام بنشاطات كثيرة بهدف تحويل دبي الى واحة فرح وبهجة تجمع أبناءنا وأصدقاءنا بأشقائهم من مختلف دول العالم».

وقال محمد العبار عضو اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ومدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان التطور الذي طرأ على نشاطات هذا العام جاء نتاجا لدراسة تجربة العام الماضي التي حققت نجاحا دفعنا كدوائر حكومية بالتعاون مع الشركات والمؤسسات في القطاع الخاص الى تكريس التجربة، ونأمل ان نكون قد نجحنا في الاعداد والتنظيم وهو ماستظهره لنا وللجميع الأيام المقبلة.

تنوع نشاطات المهرجان

وأضاف العبار ان التنوع الكبير لنشاطات المهرجان يعكس حرص اللجنة المنظمة على تعزيز أهمية هذا الحدث الفريد من نوعه في المنطقة وتفرد دبي بتنظيمه.

وقد عملت اللجنة المنظمة لمهرجان دبي للتسوق التي تضم في عضويتها مسؤولين من مختلف الدوائر المشاركة في المهرجان على اختيار نشاطات البرنامج بحيث تتمتع بالتنوع والشمولية.

وقال محمد القرقاوي المنسق العام للمهرجان ومدير ادارة التسجيل التجاري في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان نشاطات المهرجان تبدأ هذا العام بحفل الافتتاح الذي تنظمه منطقة دبي التعليمية ويتضمن كرنفالا لطلاب المدارس وعروض ليزر وعروض العاب نارية تستمر طيلة أيام المهرجان.

وتحدث القرقاوي عن النشاطات المختلفة التي ستستمر على مدى ٣١ يوما وترعاها مؤسسات محلية وعالمية عديدة.

واشار الى نشاطات بلدية دبي في اعادة إحياء قريتي التراث والغوص اللتين تعكسان عادات وتقاليد مجتمع الامارات في العقود القديمة، وتنظيم معرض للنباتات في سوق الراشدية إضافة الى تحويل شارع الرقة الى شارع للمشاة وتزيين الشوارع والمباني بالمصابيح واليافطات.

عروض «ديزني» وبرامج منوعة

ويذكر ان البلدية تستضيف ايضا عروض ديزني وتنظم نشاطات الحدائق كافة حيث يقام متحف للاطفال وحفلات فولكلور عالمي ومسابقات وبرامج مختلفة ومنوعة خاصة بالاطفال، وليلة طرب يحييها فنانون محليون. ويستضيف مركز دبي التجاري العالمي عروضا فنية متنوعة تضم معارض فنية وحفلات غنائية يحييها كل من ماجدة الرومي وجوليا بطرس وشهرام واستاذ ولايات خان وأيدا بارفين ومسرحية «الانقلاب» اللبنانية لمروان رحباني و«مهرجان تليفزيون وراديو العرب» الذي يشارك فيه عدد كبير من المطربين الخليجيين والعرب، كما تستضيف قاعات المعارض التابعة لمركز دبي التجاري العالمي عددا من المعارض المتخصصة والموجهة لرجال الاعمال والطلاب.

تنظيم مجموعة من المعارض والمؤتمرات

وتهتم لجنة المؤتمرات والمعارض التي يرأسها سلطان المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بالاشراف على تنظيم مجموعة من المعارض والمؤتمرات خلال فترة المهرجان أبرزها مؤتمر دبي حول التعاون العربي الاوروبي من أجل تعزيز مسيرة السلام الذي تتضمن نشاطاته معرض «تكنوسفير»، ومؤتمر أسواق الذهب الدولية، ومؤتمر السياحة والتسوق، ومعرض الكتاب الاسلامي، ومؤتمر الاطفال، ومؤتمر مراكز التسوق، اضافة الى مؤتمر حول الشراكة والتقدم.

قرية النابودة الدولية

ويتضمن برنامج النشاطات «قرية النابودة الدولية» التي تضم أجنحة لدول عديدة تعرض منتجاتها الحرفية والتقليدية، ومسارح تستضيف عروضا متنوعة وركنا للرسم الحي، وعرضا مائيا تنظمه شركة الرستماني، ورياضة القفز بأسلوب طرزان، اضافة الى ركن خاص بكتاب جينيس لتسجيل الارقام القياسية ضمن النشاطات التي سيشهدها المهرجان.

أكبر خيمة في العالم لعرض أفخر أنواع السجاد

وبالقرب من فندق حياة ريجنسي قامت جمارك دبي بتشييد أكبر خيمة في العالم حيث ستعرض أفخر أنواع السجاد المستورد من مختلف أنحاء العالم. والى جانب الخيمة تم بناء سيرك ومدينة ملاه للأطفال.

سحوبات يومية لـ ٣ سيارات لكزس

وتجدد لجنة سحوبات سيارات لكزس نشاطها هذا العام بتنظيم سحوبات يومية على ٣ سيارات و٤ سيارات أيام الجمعة وايام عيد الاضحى المبارك تنقلها قناة تليفزيون دبي الفضائية على الهواء مباشرة كل مساء في الساعة الحادية عشرة ليلا. كما ينظم تجار الذهب في دبي سحوبات يومية أيضا على كيلو ذهب وسحبا كبيرا تختتم به نشاطات التجار في اليوم الأخير للمهرجان على عشرة كيلوجرامات من الذهب. وتقوم شركة الفطيم للتجارة بتنظيم حملة ترويجية كبيرة في محلاتها يبلغ اجمالي جوائزها ١,٥ مليون درهم.

ومن النشاطات الدولية التي تستضيفها دبي خلال هذه الفترة أيضا «كأس دبي العالمي» في «ند الشبا لسباق الخيول» الذي تبلغ جائزته الكبرى ٤,٢ مليون دولار وهي أعلى جائزة في العالم لهذا النوع من السباقات.

واحة الكمبيوتر

وتشمل النشاطات الأخرى واحة الكمبيوتر في شارع خالد بن الوليد التي يشارك فيها اكثر من ٣٠٠ شركة عاملة في مجال تقنية المعلومات، ورياضة القفز بالمظلات التي تقام مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، ورياضة القفز بالبانجي مقابل «قرية النابودة الدولية» وعروضا للفنانين المتجولين في مراكز النشاطات ومراكز التسوق وشارع الرقة. ويستضيف هذا الشارع كذلك كرنفالا للأطفال يقام في شارع الضيافة. ومسيرة تنظمها شركة «أمريكانا» ويتقدمها «كولونيل كنتاكي».

وضمن نشاطات الفنادق ينظم فندق جبل على سباق النزلاء في شارع الرقة ومباراة لمهرجان للرماية، وفندق هيلتون سوق مأكولات الشرق الاقصى في الفندق، وفندق شيكاغو بيتش سوق الشاطىء الكبير والالعاب الاولمبية المصغرة، كما يستضيف فندق حياة ريجنسي حفلات عدة يحييها الفنان الهندي سخبير، وفرقة «باتل» والفنان المصري عمرو دياب.

وتشارك شرطة دبي بتنظيم عدد من النشاطات الرياضية التي تضم مهرجان العاب القوى في نادي الشرطة، ومباريات كرة القدم في نادي الوصل، وكرة الشاطىء في حديقة الخور، والهوكي العالمية ودورة الكريكت في نادي الشباب، والبولينغ في مركز دبي للبولينغ، وشد الحبال مقابل غرفة تجارة وصناعة دبي، وسباق الزوارق التقليدية في خور دبي، والسباحة في كلية شرطة دبي، والطائرات الورقية في حديقة الصفا، والاسكواش في نادي الشرطة، والقبضة الحديدية على مسرح قرية النابودة، والرجل الطائر في شارع بني ياس، ومهرجان الشاطىء الجميرا والممزر والذي يتضمن الرياضات المائية.

وتشمل النشاطات الرياضية كذلك مهرجان سباق «الماراتون» الذي ينطلق من امام فندق حياة ريجنسي الى بلدية دبي، ورالي الكثبان الرملية الألف في سيارات الدفع الرباعي، والبطولة الآسيوية الرابعة عشرة للسنوكر، وعرضا للسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية اضافة الى مسابقة مهارات القيادة ورالي المهرجان، ودورة المدارس للرجبي في نادي دبي للرجبي، ومصارعة الثيران مقابل غرفة وصناعة دبي، وبطولة الشرق الاوسط للطائرة الخفيفة في فندق متروبوليتان، والكارتنغ العالمية في نادي الكارت.

ويستضيف مضمار ند الشبا مباراة القفز العالمية الأولى، ومهرجان سباق الهجن ومهرجان القدرة للخيول.

وينظم نادي دبي البحري سباق الابحار الحديث دبي - مسقط، ومسابقة صيد السمك والتجديف والدراجات المائية.

من جهة اخرى ينظم نادي النصر ليجرلاند مباراة لكرة القدم في قاعة مغلقة، ومباراة الهوكي على الجليد.

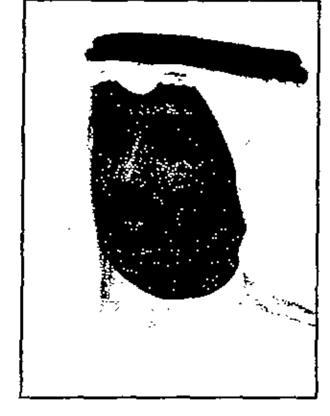
ويشهد مهرجان التسوق لهذا العام نشاطا جديدا يتضمن عروضا للأزياء لمصممين محليين وعالميين ومنهم آروشي، فيري، تيري ماغلر وغيرهم، اضافة الى عروض تجميل تقدمها شركة «ميك آب فوريفر».

وأشاد محمد القرقاوي بجهود دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي التي تعنى بشؤون الضيافة والاستقبال والاقامة، وبجهود طيران الامارات الناقل الرسمي لمهرجان دبي للتسوق التي ساهمت بشكل فعال في عمليات الترويج الخارجية لمهرجان التسوق في مختلف أنحاء العالم.



الشيخ أحمد بن سعيد خلال المؤتمر الصحفي

سحوبات يومية لـ ٣ سيارات لكزس.. وكيلو ذهب واليوم الأخير للمهرجان ١٠ كيلوجرامات



محمد العبار

محمد القرقاوي

برنامج رياضي حافل يشمل ٢٠ منافسة

■ يشمل البرنامج الرياضي لمهرجان دبي للتسوق ٢٠ نشاطا مختلفا تتضمن مسابقات ومنافسات متنوعة وجماهيرية وفردية.

ويبدأ الجدول الزمني لنشاط اللجنة الرياضية يوم الجمعة ٢٨ مارس ١٩٩٧م. حيث ينطلق في الرابعة عصرا مهرجان العاب القوى (للمضمار والميدان) ويشرف على هذا المهرجان اتحاد الامارات العربية المتحدة لالعاب القوي ويقام باستاد نادي شباط شرطة دبي الجديد بطريق القرهود وسيصاحب المهرجان «اسقاط مظلي» لابطال الامارات والمنطقة العسكرية الوسطى بدبي.

وفي اليوم الثاني وهو يوم الاثنين ٣١ مارس ٩٧ سوف يكون الجمهور على موعد مع مناطحة الثيران حيث تنطلق في الرابعة عصرا في المنطقة المواجهة لغرفة تجارة وصناعة دبي. ويتخلل هذه المنافسة إسقاط مظلي ومنافسة شد الحبل و «شمشون العرب» وعروضا لفرقة موسيقات شرطة دبي بالزي الوطني. ويقدم شمشون العرب عروضا مختلفة تمثل عنصر القوة وتشمل: جر السيارات بالاسنان والشعر ومرور السيارات على الارجل والايدي والظهر وتكسير الصخر ولوى الحديد وحمل الاثقال والاشخاص والنوم على المسامير وتكسير صخر على البطن.

ويشارك في هذه العروض البطل الاماراتي حسين خليل حسن والبطل الاماراتي حسن على حسن بجانب أبطال من الدول العربية الشقيقة.

وفي مساء يوم الاثنين ٣١ مارس ٩٧ سيكون الجمهور المتواجد بقرية النابودة على المسرح المقام هناك على موعد مع عروض الكاراتيه.. اما يوم الخميس الثالث من ابريل سوف يقتصر على تصفيات بطولة تنس الطاولة في الرابعة عصرا بالنادي الاهلي. وفي يوم الجمعة ٤ ابريل وفي العاشرة صباحا سوف تستأنف تصفيات كرة الطاولة بالنادي الأهلي وفي نفس التوقيت تقام بطولة الكرة الطائرة الشاطئية «بحديقة خور دبي» وتستمر حتى المساء وسوف يتخلل البطولة إسقاط مظلات. ويقام صباح اليوم نفسه بطولة (الهوكي) بنادي الشباب بمشاركة منتخبات الهند وباكستان وخماسيات كرة القدم بنادي النصر (ليجرلاند).

ويشهد يوم الاثنين (٧) ابريل منافسات مناطحة الثيران وشد الحبل وشمشون العرب وعروض موسيقية بالمنطقة المواجهة لغرفة تجارة وصناعة دبي.

بدءا من الساعة الرابعة عصرا وحتى السادسة والنصف مساء وفي العاشرة إلا خمس دقائق تبدأ مسابقة القبضة الحديدية على مسرح قرية النابودة.

وتقام بطولة (الاسكواش) طوال يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ٨، ٩ ابريل بالصالة الجديدة للاسكواش بنادي ضباط شرطة دبي. ويشارك فيها ابطال عالميين من انجلترا ومصر واستراليا.

ويشهد يومي الخميس والجمعة ١٠ و ١١ ابريل موعد النهائيات لكرة الطاولة بالنادي الأهلي. وعروضا في مناطحة الثيران وشمشون العرب والموسيقى العسكرية وفي الفترة من ١٠ حتى ٢٥ ابريل تقام بطولة مفتوحة للبولينج في مركز (دبي البولينج) ويشرف عليها اتحاد الامارات للبولينج وتبدأ بمباريات تمهيدية حتى دور الـ ١٦ وبعدها تلعب بطريقة خروج المغلوب. ويشهد يوم الثلاثاء ١٥ ابريل سباقي (الميل وسباق الطريق) ويقام سباق الطريق المفتوح لكافة الفئات السنية وجميع المقيمين على ارض الدولة. اما سباق الميل فسوف يقتصر على مشاركة النخبة من لاعبي المنتخب الوطني.

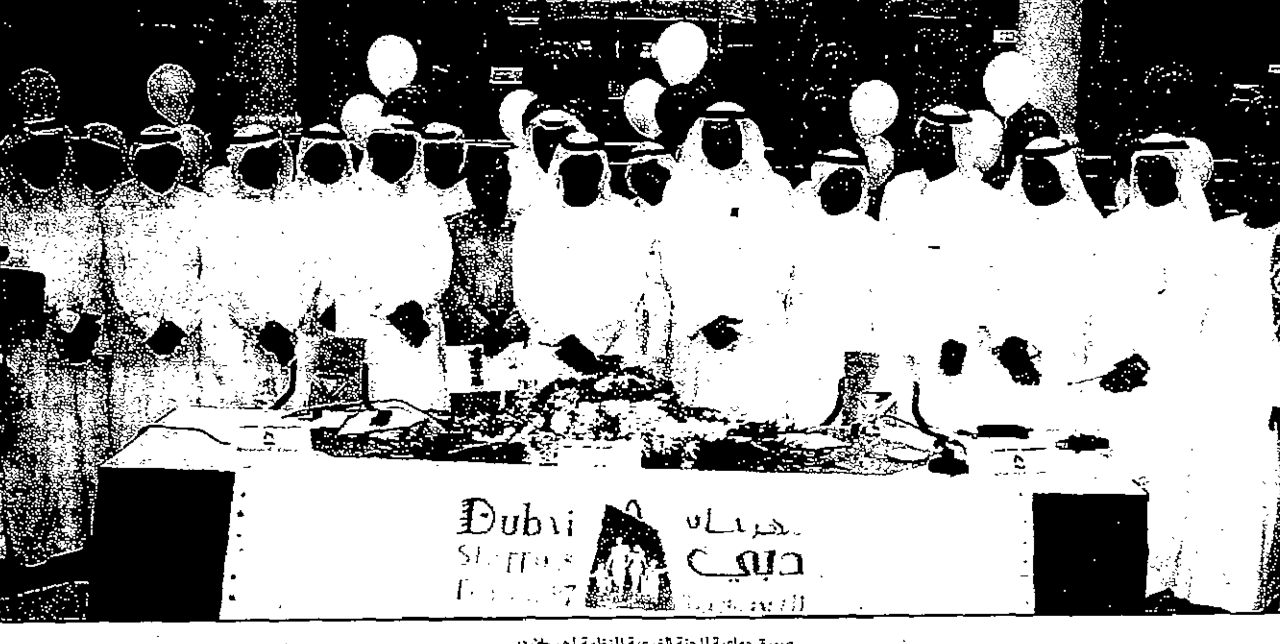
وتقام بطولة (الكريكيت) يومي الثلاثاء والاربعاء الموافقين ١٥، ١٦ ابريل الشباب ويشارك فيها ابطال عالميون.

وفي يوم الاثنين ٢١ ابريل تقدم عروض مناطحة الثيران وشمشون العرب واسقاط مظلي والموسيقي العسكرية وفي المساء على مسرح (قرية النابودة) تقدم عروض الكاراتية. وعصرا يوم الثلاثاء ٢٢ يقام سباق (الشواحيف) بخور دبي.

وفي العاشرة من صباح يوم الخميس ٢٤ ابريل تقام بطولة (السباحة) بكلية شرطة دبي ويشارك فيها جميع المراحل السنية من الجنسين.

وتقام بطولة (كرة القدم التقليدية) بمشاركة فرق من الهند وفريقين محليين وذلك يومي الخميس والجمعة الموافقين ٢٤ و ٢٥ ابريل بالنادي الاهلي وسوف يتم اسقاط مظلات بين الشوطين.

وتختتم فعاليات المهرجان ببطولة هوكي الجليد على مدي ثلاثة ايام بنادي النصر (ليجرلاند) ايام الخميس والجمعة والسبت الموافقين ٢٤ ، ٢٥ و ٢٦ ابريل ويشارك فيها فرق خليجية ومحلية.



صورة جماعية للجنة الفرعية المنظمة لمهرجان دبي



جانب من الحضور



شعار المهرجان

احمد بن سعيد آل مكتوم: ٣٥ مليون درهم ميزانية مهرجان ٩٧ تم تغطيتها بالكامل بتعاون القطاع الخاص

■ بلغت الميزانية الرسمية لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ نحو ٣٥ مليون درهم.. واعلن الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان ان هذه الميزانية جاءت من مشاركات القطاع الخاص.

وكشف عن سر يذاع للمرة الاولى عندما اعلن ان حكومة دبي كانت مستعدة العام الماضي لتمويل ميزانية المهرجان في حالة اخفاق القطاع الخاص في تمويلها الا ان تجربتي العام الماضي والحالي اثبتت تحمل القطاع الخاص لمسؤولياته تجاه المهرجان.

٧٠ مليون درهم قيمة جوائز سحوبات المهرجان

■ اكد السيد محمد القرقاوى منسق عام مهرجان دبي للتسوق ان القيمة الاجمالية للجوائز الرئيسية التي ستقدم للفائزين في السحوبات والعروض الترويجية ضمن انشطة المهرجان تصل قيمتها الاجمالية الى ٧٠ مليون درهم.

وقال ان هذه الجوائز لا تشمل المئات والالاف من الجوائز الاخرى التي يصعب رصدها ضمن فعاليات المهرجان لتعدد جهات صرفها او انخفاض قيمتها مشيرا الى ان الجوائز الرئيسية سوف تشمل ١٠٠ سيارة لكزس و ٤٦ كيلوجراما من الذهب و ٣,٣ مليون درهم نقدا او قسائم مشتريات و ٣١ سيارة بمركز لامس.

مهرجان دبي يتفوق على المهرجانات المماثلة بشموليته

■ اكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي ورئيس اللجنة العليا المنظمة لمهرجان دبي للتسوق ٩٧ ان مهرجان دبي اثبت انه الحدث الاكثر شمولية للانشطة التسويقية والترفيهية والسياحية والرياضية وغيرها عند مقارنته بمهرجانات التسوق المنافسة التي تقام في الشرق الاوسط.

وقال ان مهرجان العام الحالي سوف يتضمن ١٢٥ فعالية ونشاط مختلف تقام على مدى ٣١ يوما وهو الامر الذي يجعل مهرجان دبي يتفوق على نظرائه التي اقيمت في الشرق الاوسط.

١٢ عرضا للازياء ضمن فعاليات المهرجان

■ تنظم مجموعة شركات محلية وعالمية ١٢ عرضا للازياء ضمن فعاليات مهرجان دبي للتسوق ٩٧. وقالت المواطنة هيام عبدالحميد رئيسة لجنة عروض الازياء بالمهرجان ان البرنامج يشمل عرض ازياء عراقى سيقام بقرية النابودة وعرض ازياء مصمم الازياء الهندى اسلم خان وعرض ازياء المصمم جازي تومي وعرض ازياء عالي وعرض ازياء المصمم تيري موجلر وستقام في فندق هوليداي ان كراون بلازا اضافة الى عرض الازياء المحلية وعرض ازياء دبي «هوت كوتور» وعرض الازياء الباكستانية وتقام بفندق رويال ابجر وعرض ازياء للاطفال وعرض ازياء لمستحضرات التجميل بفندق انتركونتننتال وعرض ازياء المصمم بال زيليري» بفندق دبي مارين كلوب.

العاب نارية طوال ليالى المهرجان برعاية «الزرعوني»

■ تنظم مجموعة عبدالرحيم ابو الغزوز الزرعوني عروضا للالعاب النارية في الثامنة مساء كل ليلة طوال ايام المهرجان.. وستكون الالعاب بكافة الالوان والاشكال المبهرة وسيتم استخدام نحو ١٥ طنا من الالعاب النارية طوال ايام المهرجان.

عشرات الانشطة الترفيهية والحفلات الغنائية والفنية

■ يتضمن برنامج المهرجان الذي يستمر طوال ٣١ يوما عشرات من الانشطة الترفيهية والعروض والحفلات الغنية.

وستقام العروض المسرحية للمهرجان بالاضافة الى انشطة ١٠٠ فنان متجول في قرية النابودة ومملكة الفراعنة الضائعة في مركز واقي وساحة الكمبيوتر في شارع خالد بن الوليد وعروض السمعيات والمرئيات في شارع بني ياس وحفلة استاذ ولايات خان في مركز دبي التجاري العالمي وحفلة سو خبير في فندق حياة ريجنسي وحفلة جوليا بطرس وحفلة عابيدة بورنين ومسرحية انقلاب اللبنانية وعروض شهرام الايرانية وحفلة ماجدة الرومي في مركز دبي التجاري العالمي اضافة الى تنظيم كرنفال مهرجان دبي للتسوق في شارع الرقة ومسابقات الفرق الغنائية في نادي الجولف وفندق حياة ريجنسي وحفلة عمرو دياب في فندق حياة ريجنسي وحفلة مطربي الامارات في حديقة الخور.

٨ مؤتمرات تقام خلال المهرجان

■ تشمل قائمة المؤتمرات التي سيتم تنظيمها طوال ايام مهرجان دبي للتسوق ٩٧ نحو ٨ مؤتمرات.

وتشمل القائمة مؤتمر الذهب العالمي بغرفة تجارة وصناعة دبي ومؤتمر الحياة الثقافية لدولة الامارات بندوة الثقافة والعلوم ومؤتمر دبي للتعاون العربي الاوروبي لتعزيز مسيرة السلام بغرفة تجارة دبي ومؤتمر مراكز التسوق بفندق انتركونتننتال ومؤتمر السياح والتسوق بغرفة تجارة دبي ومؤتمر التطور والشراكة بفندق انتركونتننتال ومؤتمر الشباب العربي بفندق كوالتي ان وبالاضافة لمعرض الكتاب الاسلامي بمقر جمعية الاصلاح الاجتماعي.

و١١ معرضا خلال نفس الفترة

كما سيتم تنظيم ١١ معرضا طوال ايام المهرجان وتشمل القائمة معارض الفيا في الخليج والمجوهرات العالمي والمخازن والتعليم والتدريب واستيريا الخليجي التجاري والحدائق ومراكز الترفيه وستقام بمركز دبي التجاري العالمي.

بالاضافة الى معارض الزهور بسوق الراشدية المركزي وسيارات السباق والسيارات الكلاسيكية والدراجات النارية بمنطقة الراس مقابل فندق حياة ريجنسي.. ومعرض ومقر موسوعة جينز للارقام القياسية بقرية النابودة.

دار التمويل اللبنانية ترفع رأس مالها الى ٤٠ مليون دولار

■ بيروت. اعلنت دار التمويل اللبنانية (ليبانون انفست) امس انها زادت رأسمالها بمقدار ١٤ مليون دولار الى ٤٠ مليونا من خلال اكتتاب خاص.

وقالت المجموعة في بيان انها انتهت بنجاح تام من زيادة رأس المال من ٢٦ مليون دولار الى ٤٠ مليون دولار مدفوعة بالكامل.

واضافت ان العملية تمت بضم اكثر من ٤٠ مساهما جديدا الى المجموعة التي اصبحت تضم الآن اكثر من ١١٠ مساهمين من الافراد والمؤسسات من عدة بلدان اوروبية وعربية من الشرق الاوسط والخليج.

الدولار	
جنيه استرليني	١,٥٩٢٨
مارك الماني	١,٦٩٠٠
ين ياباني	١٢٣,٥٨
فرنك سويسري	١,٤٤٩٥
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	١٥٥٠

	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤٢,١٨	١٣١٢	٦٦

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	-	-
زيوريخ	٣٤٥,٩٥	-
هونغ كونغ	٣٥٢,٢٥	-

بالاونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٦٨٢٣,٣٠
لندن اف.ت	٤٢٥٨,١
طوكيو نيكاي	١٨,٤٩٣,٧١
باريس كاك	٢٥٥٥,١٦

اسعار خامات النفط	
برنت خام	٢٠,١٣
تكساس خام	٢١,٩٥
دبي خام	١٨,٧٠
عمان خام	١٩,٥٤

افتتاح سوق القاهرة الدولية بمشاركة ٣ آلاف شركة

■ القاهرة. افتتح الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء المصري اول امس الدورة الثلاثين لسوق القاهرة الدولي والتي تشارك فيها احدى وخمسون دولة ونحو ثلاثة آلاف شركة عربية واجنبية ومصرية. وتشارك دولة الامارات العربية المتحدة في السوق بجناح كبير. حضر حفل الافتتاح سعادة محمد احمد المحمود سفير الدولة بالقاهرة. كما شهد الافتتاح سفراء الدول العربية والاجنبية المشتركة في السوق ومديرو الاجنحة ورؤساء الشركات العارضة. ويشارك في السوق لأول مرة هذا العام اربع دول هي البوسنة والهرسك وتايلاند وروسيا البيضاء ومالي. (وام)



... طائرة ... من نفس الطراز من المقرر تسلمها ... وسيتم تسلم الطائرة الاخرى في ٢٨ مارس.

وتأسست الخطوط الجوية اليمنية التي يقع مقرها في صنعاء في العام الماضي عن طريق اندماج شركة الخطوط الجوية اليمنية مع شركة (اليمدا) وهما شركتا طيران اليمن الشمالي واليمن الجنوبي سابقا اللتين اندمجتا عام ١٩٩٠.

وتملك شركة الخطوط الجوية السعودية حصة نسبتها ٤٩ في المائة في الخطوط الجوية اليمنية. ويتألف اسطول الشركة اليمنية من ١٢ طائرة اربع منها من طراز بوينج ٧٢٧ وواحدة بوينج ٧٠٧ وثلاث من طراز بوينج ٧٣٧ وثلاث دافيلاند داش ٧ وواحدة ايرباص ايه ٣١٠. (رويتر)

... المستوى من الانتاج. واشار الى ان الاستهلاك العالمي من النفط سيرتفع في عام ٢٠٠٥ الى ٨٥ مليون برميل يوميا وان العالم سيحتاج الى ثمانية ملايين برميل يوميا من النفط العراقي.

حمدان بن راشد يؤكد ضرورة التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية بدول التعاون

٩ر١٢٢ مليون دولار أرباح مؤسسة الخليج للاستثمار

■ دبي - ابراهيم احمد:

■ اكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على ضرورة مواصلة مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية على طريق التنسيق والتكامل في المجالات الاستثمارية والتجارية والاقتصادية على الصعيدين العام والخاص.

جاء ذلك لدى استقبال سموه في قصر الضيافة أمس لأصحاب المعالي والسعادة وزراء المالية ووكلاء الوزارات اعضاء مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار والجمعية العمومية الذين عقدوا اجتماعا لهم في دبي صباح أمس.

ومن جهة اخرى اقام سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم مأدبة غداء بقصر الضيافة ظهر امس تكريما للوزراء واعضاء الوفود المشاركة في اجتماع مؤسسة الخليج الاستثمارية.

وحضر المأدبة عدد من كبار الفعاليات الاقتصادية والمسؤولين واعيان البلاد وقناصل الدول الاعضاء في دبي.

و بلغت الارباح الصافية لمؤسسة الخليج للاستثمار ١٢٢,٩ مليون دولار في عام ٩٦ تقرر توزيع ٥٢,٥ مليون دولار منها كارباح للمساهمين وارتفع اجمالي اصول المؤسسة الى ١٠,٥ مليار دولار بنهاية عام ٩٦.

وقد اقرت الجمعية العامة للمؤسسة في اجتماعها امس بدبي برئاسة معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وبحضور اصحاب المعالي وزراء المالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ومحافظ مصرف قطر المركزي.. اقرت البيانات المالية الختامية للمجموعة لعام ٩٦ وتوزيع ارباح المساهمين وقد بلغت حقوق المساهمين بعد توزيع الارباح ١٠٧١ مليون دولار وبلغ العائد على رأس المال المدفوع ١٦,٤٪ وبلغ اجمالي الاصول ١٠,٥ مليار دولار مقابل ١٠,٢ مليار دولار في نهاية ٩٥ وارتفعت نسبة حقوق المساهمين الى اجمالي الاصول حيث بلغت ١٠,٢ ٪ مقابل ٩,٨٪ في نهاية عام ٩٥.

وصرح معالي احمد حميد الطاير ان الجمعية العامة استعرضت نتائج اعمال المؤسسة وما حققته من نتائج مالية واستثمارات في المشاريع وقد كان عام ٩٦ عاما جيدا بالنسبة للمؤسسة واستمرار النمو في الارباح وحجم الميزانية وزيادة انشطتها في تمويل المشاريع في مختلف القطاعات بدول المجلس خاصة في قطاع الصناعة وبعض هذه المشروعات دخل حيز الانتاج وحقق نتائج مالية جيدة.

وقد وجهت الجمعية العمومية الى ضرورة قيام المؤسسة بالبحث عن فرص استثمار في الدول الاعضاء بالتعاون مع القطاع الخاص والبحث عن مشاريع مشتركة جديدة.

وقد تخطت نسبة كفاءة رأس المال لمجموعة الخليج للاستثمار النسب المقررة عالميا.

وباستخدام معايير بازل بلغت كفاءة الفئة الاولى من رأس المال بالنسبة للاصول المعدلة بالمخاطر في نهاية العام ١٥,٣٪ وهي تفوق النسب المقررة في معايير «بازل» البالغة ٤٪ وتزيد عن نسب معظم المؤسسات المالية العالمية، في حين بلغت نسبة اجمالي كفاءة رأس المال للاصول المعدلة بالمخاطر ١٦,٦٪ مقارنة بالنسب المقررة في معايير «بازل» البالغة ٨٪. ولاشك ان متانة القاعدة الرأسمالية سوف تمكن المؤسسة من استغلال الفرص المتاحة بالاسواق المالية والتي تتلاءم مع اهدافها الاستراتيجية.

وقال الدكتور خالد الفايز الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار انه تتوقع ان يكون عام ٩٧ افضل بالنسبة للنشاط والنتائج والارباح لان ظروف السوق في شهري يناير وفبراير ٩٧ مشجعه.. وقال ان المؤسسة التزمت و ٦ مشاريع سيجري تنفيذها خلال العام الحالي وسنركز في المرحلة المقبلة على الاستثمار المباشر.

وقد اشار معالي احمد حميد الطاير الى نتائج المؤسسة قائلا: لقد حققنا في عام ١٩٩٦ وللمرة الثانية منذ انشاء المؤسسة اعلى نسبة للارباح الصافية ومن دواعي سرورنا تحقيق هذه النتائج لعام ١٩٩٦ الى جانب تنامي الدور الذي تلعبه المؤسسة في تطوير اقتصاديات منطقة الخليج، وتتسم نظرتنا للمستقبل بالتفاؤل».

وقد بلغ صافي الارباح ١٢٢,٩ مليون دولار مقابل ١١٥,٩ مليون دولار في عام ٩٥ وبلغت الاوراق المالية المتداولة ٥٠٦ ملايين دولار مقابل ٤٥٢ مليون دولار وبلغت الاوراق المالية للاستثمار ٢ مليار و ٨٢٠ مليون دولار مقابل ٢ مليار و ٥٢٧ مليون دولار والقروض والسلفيات في عام ٩٦ بلغت ٣ مليارات و ٦٤٩ مليون دولار مقابل ٣ مليارات و ٣٦٧ مليون دولار في ٩٥ وبلغت الودائع ٧ مليارات و ٩٨٦ مليون دولار مقابل ٨ مليارات ١٣٥ مليون دولار في ٩٥ وبلغت نسبة القروض الى اجمالي الاصول ٣٤,٧٪ ونسبة الاوراق المالية الى اجمالي الاصول ٣١,٧٪ ونسبة الاصول السائلة الى اجمالي الاصول ٦٠,١٪ مقابل ٦٢,٤٪ عام ٩٥.

وقال الدكتور خالد الفايز/ الرئيس التنفيذي لمؤسسة الخليج للاستثمار «لقد ساهم التطور في اقتصادات منطقة الخليج وكذلك تزايد الفرص الاستثمارية المتاحة لمجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار في تشجيعنا على زيادة حجم استثماراتنا، ففي خلال عام ١٩٩٦ وافقت المجموعة على الاستثمار في ستة مشاريع في القطاع الصناعي وبهذا يصبح عدد المشروعات التي ساهمت بها المؤسسة حتى الآن ٢٧ مشروعا في دول مجلس التعاون الخليجي.

ومن دواعي الفخر ان يلعب بنك الخليج الدولي - الشركة التابعة للمؤسسة - دورا رائدا وفعالا في جميع عمليات التمويل الرئيسية في المنطقة، ونسعى الى تحسين ارباحنا في السنوات القادمة ونعمل ما بجهدنا لتحقيق الاهداف الاستراتيجية لمجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار».

وتقدم مجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار من مقرها الرئيسي في دولة الكويت ومن مكاتبها في ابوظبي، البحرين، بيروت، لندن، نيويورك، عمان وسنغافورة مجموعة متنوعة من الخدمات المالية تشمل العمليات المصرفية الاستثمارية التي تهدف الى المساهمة في المشاريع المجدية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال تمويل المشاريع وتقييم برامج التخصيص والاستثمار، الى جانب الانشطة المصرفية التجارية التي تتضمن عمليات توفير القروض اللازمة وتمويل التجارة والمقاولات والخدمات المصرفية الاسلامية. وكذلك الاستثمار في الاسواق الرأسمالية العالمية واسواق العملات، وادارة الاستثمار والمخاطر.



جانب من اجتماع مؤسسة الخليج للاستثمار • تصوير جعفر عابدين

ارتفاع الاصول الى ١٠,٥ مليار دولار والعائد على رأس المال ١٦,٤٪

نعيم جبارة يسلم جائزة مقدمة من مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر لاحدى الفائزات. «تصوير: جابر عابدين»

فوز ٢٥ اعلانا في مسابقة الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات

■ دبي - الاتحاد: اعلن الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير عام دائرة الاعلام بدبي، الرئيس الفخري لفرع الامارات للجمعية الدولية للاعلان ان الجمعية تلعب دورا هاما في تدعيم التعاون بين الوكالات الاعلانية ووسائل الاعلام والمعلنين.

وفي حفل كبير اقيم مساء اول امس للاعلان عن الاعلانات الفائزة هذا العام وعددها ٢٥ من بين ٥٠٠ اعلان مشتركة في المسابقة التي تجريها كل عامين، الجمعية الدولية للاعلان فرع الامارات، بين شركات الدعاية والاعلان بدول مجلس التعاون الخليجي الذي حضره محمد العبار مدير عام الدائرة الاقتصادية بدبي ومحمد القرقاوي المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق وعدد من رؤساء تحرير الصحف والمجلات المحلية والعربية ومديرو الاعلانات والتسويق ورؤساء شركات الدعاية والاعلان واعضاء الجمعية وبعض الشخصيات العامة والمسؤولين.

وقال الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم انه خلال العامين الماضيين ومنذ الاحتفال السابق لتوزيع الجوائز حدث تطور كبير في صناعة الاعلان تمثل ذلك في تخصيص دبلوم للاعلان بالجامعة الامريكية في دبي والذي يعتبر من اهم الانجازات وهذا الدبلوم سوف يساعد في رفع مستوى الاعلان.

وقال ان النمو المتزايد في صناعة الاعلان بالمنطقة وخاصة دولة الامارات العربية المتحدة هو احد نتائج الاقتصاد المفتوح والسياسات التجارية المتحررة والبنية الاساسية التي حدثت ولاتزال مستمرة والتي سوف تساهم في تدعيم التطور المستمر ثم هنأ الفائزين بالجوائز لهذا العام.

والقى جوزيف غصوب رئيس الجمعية الدولية فرع الامارات كلمة وجه الشكر خلالها للاعضاء المؤسسين للجمعية على الجهود التي قاموا بها في الدعم المستمر لرفع مستوى الاعلان كما وجه الشكر لاعضاء هيئة التحكيم الذين بذلوا جهودا كبيرة لاختيار ٢٥ اعلانا فائزا من بين ٥٠٠ اعلان.

واضاف ان فرع الامارات من انشط فروع الجمعية الدولية للاعلان حيث حققت العديد من الانجازات من اهمها تلك الجوائز التي توزع كل عامين والتي تساهم في دعم التنافس الشريف بين شركات الدعاية والاعلان الخليجية وتخصيص دبلوم للاعلان في الجامعة الامريكية بدبي بالاضافة الى انشاء مكتبة للاعلانات وان كل هذه الانجازات مجرد اسهامات بسيطة وهناك المزيد خلال الفترة المقبلة.

واضاف ان الجمعية الدولية للاعلان تساهم في حماية مصالح المستهلك من الاعلانات المضللة وقال انه من دواعي الفخر ان يكون فرع الامارات هو اول فرع للجمعية الدولية للاعلان في الشرق الاوسط الذي يطبق ميثاق الشرف في صناعة الاعلان وتم توزيع الجوائز على الاعلانات الفائزة في مجالات الاغذية والملابس والمجوهرات والادوات والاجهزة والخدمات المنزلية والاجهزة المكتبية وتكنولوجيا الاتصالات والسيارات والسياحة والسفر والمنتجات العامة، وافضل اعلان صحفي وافضل اعلان تلفزيوني، وافضل حملة صحفية.

وقدمت مؤسسة الاتحاد جائزتين بمؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر. كما قدمت المؤسسات الصحفية الاخرى جوائز للفائزين.

٢٥٧,٦ مليون درهم أرباح شركة الملاحة العربية خلال عام ٩٦

■ دبي - وجدي راتب:

■ توقع رئيس مجلس ادارة شركة الملاحة العربية المتحدة ان تتراوح ارباح الشركة في عام ١٩٩٦ بين ٢٣٩,٢ الى ٢٥٧,٦ مليون درهم.

وقال عبدالله احمد لوتاه ان مجلس ادارة الشركة سيعقد اجتماعه القادم في دبي يوم ٢١ مايو المقبل لمناقشة الحسابات الختامية العام الماضي كما ستنعقد الجمعية العمومية يوم ٢٦ يونيو للاطلاع على تقرير المجلس واقرار الحسابات الختامية.

جاء ذلك في ختام اجتماع المجلس امس بفندق شيراتون دبي بحضور جميع الأعضاء وصرح لوتاه ان المجلس ناقش الميزانية العام لعام ١٩٩٦ والاستراتيجية المقبلة للشركة كما استعرض المجلس اوضاع النقل البحري في العالم ومستجدات العمل بالشركة.

واوضح ان المجلس قرر تحسين وتطوير ٣١ سفينة من سفن الحمولات العامة واتخذ القرارات الخاصة بعمليات تمويلها والتي تتراوح بين ١٥ الى ٣٠ مليون دولار.

كما وافق المجلس على تأسيس شركة في دبي متخصصة في اعمال صيانة بواخر الشركة والسفن الاخرى والقيام بأعمال الصيانة الدورية لاسطول الشركة الذي يبلغ ٥٠ باخرة ومن المقرر ان تبدأ الشركة اعمالها خلال ٣ الى ٦ شهور.

كما ناقش المجلس توقيع الاتفاق المبدئي بين شركة الملاحة العربية المتحدة وتجمع ترايكون الذي يضم دي اس ار سيناتور وتشوينج وشركة راباهانجن وذلك للقيام بعمليات نقل مشتركة لاكثر من ١٨٥ الفا و٤٠٠ حاوية حول العالم حيث ستساهم الملاحة العربية بسفن الحاويات الجديدة العشر حمولة.

كما بحث المجلس بيع ٣٠٠٠ حاوية نمطية مستهلكة واحلالها بجديدة واستراتيجية تملك واستئجار الحاويات خلال الخمس سنوات القادمة على ان تكون نسبة صناديق الحاويات النمطية ٨٠٪ والمبردة ٢٠٪ على ان يبدأ المجلس في تنفيذ هذه القرارات على الفور.

الشركات الصناعية الألمانية تبحث تعزيز الشراكة مع دول المنطقة خلال معرض المانيا والخليج ٩٧

■ دبي - الاتحاد: يتوقع عدد من رجال الصناعة في المانيا ان تلعب الصناعة الالمانية دورا بارزا في تصنيع المنطقة والشرق الاوسط خلال السنوات القليلة المقبلة.

وقال خبراء الصناعة الالمان ان منطقة الخليج ستشهد مزيدا من التعاون في المجال الصناعي وانشاء العديد من المشاريع الاستراتيجية بين المانيا ودول المنطقة.

ويقول مانفريد فرايتس احد الخبراء في شركة «فوردرتكنيك هامبورج العملاقة للمناولة والشحن، ان منطقة الشرق الاوسط اصبحت مهمة جدا بالنسبة الينا بعد ان برزت فيها البنى التحتية الصناعية، وسيكون لها دور ملحوظ وفعال في بداية القرن الحادي والعشرين، ومن هذا المنطلق فرجال الصناعة في المانيا حريصون على المشاركة في هذه النهضة الصناعية في الشرق الاوسط.

وشركة «فوردرتكنيك» هي واحدة من مائة شركة في المانيا تشارك في معرض «المانيا والخليج - للتكنولوجيا والهندسة والخدمات» في الرابع والعشرين والى ٢٧ مارس الحالي بمركز دبي التجاري العالمي.

ويقول ي. رور احد المشاركين في المعرض من شركة «سيكوس المتخصصة في تجهيز السفن بانظمة الكمبيوتر، «ان الشركات الالمانية تتطلع الى مزيد من النشاط التجاري مع شركاء جدد من الامارات ودول الخليج الأخرى، خاصة وان الجميع يشهد نموا متزايدا وتطورا ملحوظا في هذه الاسواق، ونحن بدورنا سنقوم بتلبية كافة الاحتياجات المطلوبة في مجال انظمة الكمبيوتر وبرامجها الجديدة التي تستخدم في السفن والملاحة. ولعل أبرز ما يهمنا هو تأسيس علاقات تجارية مع المتخصصين في مجال تزويد السفن بانظمة كمبيوتر حديثة من دول المنطقة والتي نعتقد انها ذات مردود اقتصادي عال جدا في الوقت الحاضر».

وقد وضعت نقابة في دي ام الصناعية التي تمثل أكثر من ٣٠٠٠ آلاف صناعي في المانيا ثقلها الكامل في معرض «المانيا والخليج» انطلاقا من طموحها في البحث عن أسواق جديدة للصادرات الألمانية في منطقة الخليج.

ويشير آي. بوتنز مدير التصدير في شركة جورج بوتنر التي تنتج حساسات الموازين، «نتطلع الآن الى اسواق السعودية ولبنان وسوريا، ومعظمنا يعتقد ان الصناعة في الشرق الاوسط قد بدأت تتطور ولابد من البحث عن شركاء جدد في هذا التطور».

ويذكر ان وزير الاقتصاد الالماني الدكتور جونثر ريكسروت سيشارك في حفل الافتتاح الرسمي لمعرض «المانيا والخليج».

الطاير يرأس اجتماع الجمعية العمومية لبنك الخليج الاول

أصوله ارتفعت الى ٩ر٨ مليار دولار ٥ر٩٤ مليون دولار أرباح بنك الخليج الدولي خلال العام الماضي

■ دبي الاتحاد الاسبوعي بلغت الأرباح الصافية في عام ٩٦ لبنك الخليج الدولي ٥ر٩٤ مليون دولار وارتفع اجمالي أصوله الى ٩ر٨٩٨٢ مليون دولار في ٩٦ مقابل ٣ر٨٤٢٣ مليون دولار في عام ٩٥. وقد زادت ارباح البنك في عام ٩٦ بنسبة ٢ر٥٪ مقارنة بعام ٩٥ ويرجع ارتفاع الارباح الى عاملين رئيسيين، اولهما تركيز البنك على نشاطاته الرئيسية مع السير بخطى ثابتة نحو تنويع هذه الانشطة وثانيهما الاستمرار في احتواء المصروفات.

وكان صافي أرباح البنك في العام الماضي ٨ر٨٩ مليون دولار وبلغ مجموع الأصول ٩ر٨٩٨٢ مليون دولار والقروض ٥ر٣٤٣٦ مليون دولار وكانت ٤ر٢٢٥٨ مليون دولار في عام ٩٥. وارتفعت سندات الاستثمار الى ٦ر٢٨١٧ مليون دولار وكانت ١ر٢٣٨٦ مليون دولار وارتفعت حقوق المساهمين الى ٥ر٦٥٢ مليون دولار مقابل ٦٠٢ ملايين في ٩٥.

وبلغ العائد على حقوق المساهمين ٥ر١٤٪ مقابل ٩ر١٤٪ في ٩٥ وبلغت نسبة القروض الى مجموع الأصول ٣ر٣٨٪ والسندات الى الأصول ٣ر٣٢٪ ونسبة سيولة الأصول ٢ر٦٠٪ مقابل ٤ر٥٩٪ في ٩٥. وبلغت ودائع البنوك ٨ر٤١٣٠ مليون دولار وودائع العملاء ٥ر٢٨٣٦ مليون دولار. وصرح معالي ابراهيم عبدالكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني لدولة البحرين. ورئيس مجلس ادارة البنك «لقد شهد البنك عاما آخر حقق فيه نجاحا كبيرا حيث بلغت الأرباح أعلى مستوياتها. ومنذ عام ١٩٩١ يواصل البنك تحقيق النمو في الارباح بمعدل تراكمي بلغ ٣ر١٥٪ سنويا. وسجلت الجمعية العامة في اجتماع امس الشكر للسيد غازي عبدالجواد المدير العام السابق على الانجازات التي تحققت خلال فترة ادارته للبنك. كما ابدت ترحيبها بخلفه الدكتور عبدالله القويز، وانني لعلى ثقة بأن البنك سوف يزدهر ان شاء الله في ظل قيادة الدكتور عبدالله القويز بعد ان اصبح في وضع متميز ويتمتع بمركز مالي قوي». ويرتكز نشاط بنك الخليج الدولي على تقديم الخدمات المصرفية التجارية بالجملة ويتخذ من البحرين مقرا لعملياته. وتمتلكه بالكامل مؤسسة الخليج للاستثمار وهي المؤسسة الاستثمارية الخليجية التي تمتلكها بالتساوي حكومات الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد شارك في اجتماعات الجمعية العامة للبنك. ومجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار والجمعية العامة العادية لمؤسسة الخليج للاستثمار ووزراء مالية دول مجلس التعاون الخليجي وهم معالي احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ومعالي ناصر عبدالله الروضان وزير مالية الكويت ومعالي عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي ومعالي احمد بن عبدالنبي المكي وزير مالية سلطنة عمان، ومعالي الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية السعودي ومعالي ابراهيم عبدالكريم محمد وزير مالية البحرين.

سكرتير اتحاد المطارات الخليجية:

الخدمات الأرضية بمطار دبي وتجهيزات كلية التدريب الأفضل خليجياً

■ أشاد سكرتير اتحاد خدمات المطارات الخليجية بالمستوى الراقي والمتطور للخدمات الارضية بمطار دبي الدولي وبالتجهيزات الحديثة لكلية التدريب التابعة لطيران الامارات بدبي وامكانياتها المتقدمة في تدريب الطيارين واطقم برج القيادة.

جاء ذلك في ختام اجتماعات الاتحاد بدبي امس كما اشاد خليل زمان مدير عام خدمات مطار البحرين الدولي وسكرتير الاتحاد بالحفاوة العربية الاصيلة التي وفرتها «دناتا» للمشاركين في الاجتماع والذي يضم ١٠ مطارات خليجية.

وكانت «دناتا» الوكيل الوحيد لأعمال المناولة الارضية في مطار دبي الدولي قد استضافت الاجتماع الخامس والاربعين لاتحاد خدمات المطارات الخليجية «جاز» الذي انتهت اعماله امس في كلية الامارات للتدريب بدبي.

وقال المدير التنفيذي لدائرة خدمات المطار في «دناتا» اسماعيل علي البنا ان الاتحاد المذكور يهدف الى العمل على التأكد من تقديم افضل الخدمات الارضية في المطارات التي يعمل بها، والترويج لما فيه فائدة اعضائه من خلال تقديم افضل الخدمات الى المسافرين من جميع المطارات الخليجية.

وترأس الاجتماع السيد عمار ناصر الحارثي مدير خدمات الزبائن في «خدمات عمان للطيران» وقال ان مناقشات الجلسات تركزت على انواع المعدات الارضية المستخدمة، السلامة والامن، التدريب، وانواع الخدمات المقدمة.

ويذكر ان الاتحاد يعقد ثلاثة اجتماعات مماثلة سنويا ويشارك بمعلوماته ويناقشها مع الاتحاد العربي للنقل الجوي والمنظمة الدولية للنقل الجوي «اياتا».

حضر الاجتماع ممثلون عن جميع الشركات التي تقوم بأعمال المناولة الارضية في المطارات الخليجية وهم، السيد محمد المهندي، مدير عام خدمات مطار ابوظبي. ومن خدمات مطار البحرين المدير العام السيد خليل زمان. ورئيس الاتفاقات والترويج عصام سعد. ومن طيران الخليج مساعد مدير المكننة احمد هجرس، ومدير عام مطار الفجيرة الدولي روبرت بلانشت. كذلك حضر مدير عام مطار الشارقة الدولي السيد غانم الهاجري، ومدير المطار في شركة خدمات الطائرات المتحدة بالظهران يوسف مبارك، ومدير عام شركة خدمات الطيران الكويتية فهد المنيع. ومدير عام الطيران المدني في رأس الخيمة محمد درويش، ومدير عام السفريات الوطنية القطرية رياض قبرصي. ومن «دناتا» اسماعيل البنا ومدير عام اول عمليات المطار ديل جرفيث.

«جامكو» تستعد للاعلان عن صفقة جديدة لصيانة طائرات خليجية

■ تستعد شركة الخليج لصيانة الطائرات جامكو للاعلان خلال الايام القليلة القادمة عن صفقة جديدة لصيانة الطائرات المدنية لاحدى دول مجلس التعاون الخليجي.

وقال زاهير فاروقي مدير ادارة التسويق وتطوير الاعمال في جامكو للنشرة اليومية لمعرض ايدكس ٩٧ ان جامكو التي امتد نشاطها لاكثر من ١٠٠ شركة طيران بانحاء العالم والتي تستعد للاحتفال بمرور ١٠ سنوات على انشائها قد نجحت مؤخرا وعبر صفقة عالمية بالفوز بعقد صيانة طائرات للقوات الملكية البريطانية ولمدة خمس سنوات بعد منافسة قوية مع شركات عالمية.

وقال زاهير فاروقي ان زيارة وزير شؤون مشتريات الدفاع البريطاني لشؤون المشتريات لجناح شركة «جامكو» بمعرض «ايدكس ٩٧» جاءت تقديرا لامكانيات ونجاح شركة الخليج لصيانة الطائرات والتهنئة بالفوز بهذا العقد.

وتشارك «جامكو» منتصف شهر ابريل القادم في مؤتمر صيانة وتعمير الطائرات والذي يعقد بمدينة «دالاس» بالولايات المتحدة الامريكية باعتبارها واحدة من اكبر الشركات العالمية المتخصصة في تقديم اعمال صيانة لكافة انواع الطائرات بجانب الدعم الفني والهندسي للطائرات العسكرية ايضا عبر ورشها المتخصصة والمتطورة، ومن خلال اكثر من الف مهندس وفني وعامل متخصصين في تقديم اعمال الصيانة الكاملة للطائرات المدنية والعسكرية، ومن خلال هياكل الطائرات والمحركات وقطع الغيار. كما تشارك «جامكو» بمؤتمر تكنولوجيا صيانة الطائرات، والذي تستضيفه ابوظبي الشهر القادم.

ويضيف مدير ادارة التسويق وتطوير الاعمال قائلا: «ان شركة الخليج لصيانة الطائرات وقعت مؤخرا عقدا لصيانة طائرات من دولة «ترينيداد» بالبحر الكاريبي، وكندا. والذي يؤكد نجاح الشركة عبر خدماتها والتكنولوجيا المتقدمة والتقنية العالية في استقطاب معظم شركات الطيران في العالم والتي امتدت حتى اقاصي العالم في ايسلندا والسويد وحتى هاواي وتشيلي». والشركة لديها كل الشهادات التي تؤكد جدارتها من قبل هيئات الطيران المدني في انحاء العالم لتقديم اعمال الصيانة على اعلى المستويات لطائرات البوينج والايرباص وتراي ستار، وتقوم بعمل العمرات الكاملة ٦ سنوات و٩ سنوات و١٢ سنة لطائرات القوات الجوية بدولة الامارات، وتقديم الدعم الفني والهندسي للكثير من طائرات القوات الجوية «هليكوبتر - مقاتلة» وحتى التدريب والنقل من خلال التكنولوجيا الحديثة التي تزخر بها ورش شركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو».



محمد بن زايد يستقبل قائد قوات درع الجزيرة

استقبل الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة بعد ظهر امس اللواء الركن عوض بن بخيت العتيبي قائد قوات درع الجزيرة لاقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يحضر فعاليات معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧». وتم خلال المقابلة استعراض التعاون والتنسيق بين دول مجلس التعاون في المجالات العسكرية. (وام)



و يتفقد مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا

■ تفقد الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس القوات المسلحة صباح امس مركز التفوق للبحوث التطبيقية والتدريب التابع لكليات التقنية العليا في جناحها المقام ضمن فعاليات معرض ايدكس ٩٧. واطلع سموه خلال الجولة على احدث الاجهزة والبرامج المستخدمة في تدريب العسكريين بمركز التفوق في برامج الالكترونيات والاتصالات واللغة الانجليزية.. واستمع سموه الى شرح من د. طيب كمالي مدير المركز حول انشطة وبرامج التدريب مؤكدا سموه على جهود القائمين على التدريس والطلاب.. وقدم منتسب القوات المسلحة بهندسة الالكترونيات لسموه صورة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي تم التقاطها واعدادها بواسطة كمبيوتر المركز خلال زيارة صاحب السمو رئيس الدولة لاجنحة معرض ايدكس.. وشاهد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة ايضا الاجهزة التي ابتكرها الدارسون ومن بينها جهاز استشعار درجات الحرارة المحيطة وارسالها الى اجهزة اخرى عن بعد.

معدات الدفعة الأولى لعمليات التدريب بقيمة ٧ ملايين درهم
مركز التفوق بكليات التقنية يوقع مذكرة تفاهم مع شركة المانية للتدريب على تكنولوجيا الأمن

■ تم امس في «ايدكس ٩٧» توقيع مذكرة تفاهم بين كل من مركز التفوق للابحاث التطبيقية والتدريب - الذراع التجاري للتدريب والبحث العلمي بكليات التقنية العليا - ومؤسسة دورنييه لوفتفارت دويتش ايروسبايس بالمانيا.

وتغطي هذه المذكرة العديد من المجالات التي تتيح للجانبين آفاقا واسعة من التعاون وتبادل المنفعة في اتجاهات التدريب والتعليم والبحث العلمي، وسوف تتضمن الاعمال بين الجانبين مشاريع في مجالات الخبرات المتميزة لمؤسسة دورنييه، وخاصة في تكنولوجيا الطيران والافيونات وتكنولوجيا الأمن.

وقد وقع المذكرة عن مركز التفوق الدكتور طيب كمالي، مدير المركز الذي صرح بأن العلاقة بين المركز ومؤسسة دورنييه ستمكن مركز التفوق وكليات التقنية العليا من التوسع في انشطتهما وبرامجهما التعليمية لتشمل مجالات جديدة تخدم المتخصصين في المجالات الفنية بالمجتمع، ان مؤسسة دورنييه تقوم من خلال قسم الامداد الدولي التابع لها بتطوير العديد من الخدمات التقنية والمشروعات التعليمية واننا نفخر بالاعلان عن ان اول مشروعاتنا المشتركة سيكون بحث وتصميم برنامج متكامل في مجال تكنولوجيا الامن، ومن خلال هذا البرنامج سيتاح للدارسين الالتحاق بدورات تدريبية متدرجة المستوى تبدأ بدراسة مبادئ التقنية الحديثة في مجالات الأمن وتصل بالطالب الى مستوى الدراسات الاكاديمية العليا في نفس المجال.

وقد عقب الدكتور كلاوس بوير، مدير قسم الامداد الدولي بمؤسسة دورنييه على الاتفاقية، فقال: «ان مركز التفوق ومؤسسة دورنييه قد ناقشا التعاون المشترك في مجالات عديدة على مدار عدة شهور، والواقع ان مشروع تكنولوجيا الأمن هو الأول على قائمة طويلة وطموحة من المشروعات القادمة التي ستغطي جوانب متعددة، خاصة في مجالات الطيران.

وقد تم تصميم دورات تكنولوجيا الأمن بحيث يبدأ الدارس في المراحل الاولى بدراسة المبادئ التكنولوجية لانظمة الامن المتقدمة، بدءا بمكونات النظام وتجميع اجزائه وصيانته. ثم ينتقل للمستوى التالي بالدورات المتقدمة والعليا، وهي تركز على تدريب الدارس على التعرف على المشاكل الأمنية المعقدة وتحليلها بطريقة علمية والوصول الى حلول بديلة وتنفيذ مشروعات أمنية متكاملة بالتعاون مع المؤسسات الصناعية والهندسية، كما يتدرب الدارس على ادارة أعمال الأمن وتنفيذ برامج تدريبية لأفراد الأمن التابعين له في مؤسسته.

وستوجه هذه الدورات الامنية اساسا لخدمة قطاعات الامن العسكرية والصناعية والقطاعات العامة بالدولة، وعلى سبيل المثال، يمكن استخدام هذه الدورات لتأهيل ضباط الشرطة وضباط الأمن العسكري ومسؤولي الأمن بالمطارات ومؤسسات المواصلات العامة والبنية الاساسية وكذلك المنشآت الحكومية والبنوك والهيئات الاستثمارية والخدمات الفنية، الخ.

وقد أكد الدكتور كمالي ان الخطوة الاولى في هذا المشروع هي اجراء بحث ميداني للتعرف على متطلبات السوق المحلي وتحديد الجهات التي يهمها الاستفادة من انواع التدريب التي تقدمها مؤسسة دورنييه، ثم تعديل البرامج لتناسب الحاجات التدريبية الحقيقية للمجتمع بكافة مؤسساته.

ومن جانبه أكد الدكتور طيب كمالي ان عمليات برامج التدريب على الاجهزة الامنية تحتاج الى ملايين الدولارات الا انه من المتوقع ان تبلغ قيمة معدات الدفعة الاولى من عمليات التدريب ٢ مليون دولار (٧ ملايين و ٥٠٠ الف درهم) تقريبا.

وقال ان هذا البرنامج سوف يبدأ اعتبارا من شهر سبتمبر القادم ويمكن ان يساهم البرنامج في عمليات تدريب في مرحلته الاولى من ٢٠ الى ٣٠ شخصا متدربا.

وقال ان هناك العديد من الخطوات المستقبلية التي يقوم بها مركز التفوق من اجل خدمة حركة التعليم التقني مشيرا ان المركز سوف يتوسع لايجاد فروع له في جميع انحاء الامارات.

واوضح ان نشاطات المركز لا تنحصر فقط في الامارات لكننا نسوق البرامج على مستوى الشرق الاوسط ودول مجلس التعاون وهدفنا تقديم اكبر قدر ممكن من التدريب.

الكمبيوتر يعلمك الرماية !

كتب - محمد عثمان:

أصبح بإمكان الأفراد والجيوش ان يتعلموا الرماية دون ان يعيرهم المعلمون بقول الشاعر:

أعلمه الرماية كل يوم
حتى اذا اشتد ساعده رماني

والفضل في ذلك يرجع الى الكمبيوتر وأجهزة المشبهات (المحاكاة) التي تعلم الافراد اطلاق الرصاص سواء على لص يقتحم المنزل أو في معركة حربية يشارك فيها العشرات. يقول فرانك سوكولو مدير التسويق لمنطقة الشرق الاوسط في شركة اتلانتا ان برنامج (فاتس) للتدريب على الرماية بالكمبيوتر وأجهزة المحاكاة يتضمن الفي نظام تتناول تدريب الافراد على اطلاق الرصاص من خلال بندقية موصولة بجهاز كمبيوتر وشاشة يظهر عليها الهدف أو الاهداف المتحركة والتي تظهر في صورة مشابهة للواقع بحيث يتعامل معها الرامي وكأنها اهداف حقيقية، وقد تم عرض هذه التكنولوجيا ضمن فعاليات معرض ايدكس في أبوظبي.. ويسجل الكمبيوتر بالارقام مدى دقة الاصابة بما يساعد على تحسين مهارات التصويب. وتتراوح الخيارات التي يقدمها البرنامج مابين اطلاق النار على شخص واحد، والاندماج في قتال تكتيكي يشمل العشرات من الافراد سواء في حرب برية أو بحرية أو ما يسمى بالرماية التكتيكية التي تفيد رجال الحربية والعسكرية. ويتمكن مستخدم البرنامج من مشاهدة تأثير الطلقات التي صوبها باتجاه الهدف، ومن خلال سيناريو فيديو يشتبك المستخدم للجهاز مع اهداف، ويتولى جهاز (المحاكي) تحديد مكان الطلقة التي اطلقت، ويمكن طبع نتيجة المواجهة حتى يستفيد منها المستخدم ويحسن من أدائه. ويوجد عدد من (ديسكات) الكمبيوتر التي تشرح مواقف مختلفة للمواجهة بما يساعد المستخدم على ان يكون مستعدا لمواجهة الاخطار غير المتوقعة. وتتيح هذه التكنولوجيا للقادة العسكريين تقويم أداء الجنود في التدريب الذي لن يتكلف الكثير فضلا عن انه لن تنجم عنه خسائر بشرية مثلما يحدث في التدريب بالذخيرة الحية.

ويستخدم الجيش الامريكي اضافة الى ٣٤ دولة هذه النظم في التدريب على الرماية.

▪ تغطية:
عبدالمنعم عثمان
طارق القطاطري
سامي البلعوطي
احمد محيسي
خالد البدري
محمد رشيد
محمد سمير
حسن شرف

▪ تصوير:
ضياء شودري
شوكت علي
صلاح الباز
أحمد مرزوق

بتكلفة ٥٠ مليون درهم
برنامج «الاوفست» يعلن عن انشاء مشروع زراعي في منطقة العين

■ اعلن مكتب برنامج المبادلة «اوفست» عن انشاء مشروع في الحقل الزرعي بين شركة «داسو انفيتسيمان وتومسون كومبانسلسيون انترناشيونال» بالاشتراك مع مشاريع آل حامد وهي احدى الشركات القابضة الرئيسية في دولة الامارات العربية المتحدة.

وقال محمد المزروعي نائب مدير برنامج المبادلة ان المشروع الذي تبلغ تكلفته الاستثمارية حوالي ٥٠ مليون درهم عبارة عن بيوت زراعية تبلغ مساحتها ٢٠ هكتارا سيتم بناؤها في منطقة العين وفقا لاحدث ماتوصلت اليه التكنولوجيا الحديثة من معايير ومواصفات.

واضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بقاعة المؤتمرات «ايدكس ٩٧» انه سيتم تأسيس شركة ادارة زراعية باسم «فرانسير الامارات» سيكون دورها تقديم المساعدات التسويقية والفنية الى مالكي المزارع والمجموعات المحلية.

واشار الى ان فرانسير الشريك الفني في المشروع شركة تابعة لـ «فاند هوفن» الهولندية وتعتبر احدى الشركات الاوروبية الرائدة المتخصصة في تشغيل البيوت الزراعي. واوضح محمد المزروعي ان المشروع نفذ وفق النظام المعمول به في دولة الامارات حيث تمتلك مجموعة حامد ٥١ في المائة من الاسهم وتبلغ حصة شركة تومسون الشريك الاخر ٤٩ في المائة.

وقال ان المشروع سيبدأ الانتاج في نهاية نوفمبر او اوائل ديسمبر القادم موضحا ان عملية التسويق تعتبر فريدة من نوعها على مستوى المنطقة.

واوضح ان مكتب برنامج المبادلة في الامارات «اوفست» يقوم بانشاء مشاريع يتم تنفيذها بشكل شركات بين القطاع الخاص في الدولة والشركات والمؤسسات العالمية بهدف المساهمة في تنمية وتطوير رخاء وازدهار اقتصاد الامارات ومن اجل تحقيق الارباح للشركاء الذين يساهمون في تلك المشاريع وقد قام المكتب منذ تأسيسه بتسهيل وانشاء عدة مشاريع في قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات والنقل والبيئة والصحة والتعليم.

واوضح محمد المزروعي انه سيتم نقل مالدى فرانسير من خبرات في انشاء البيوت الزراعية الى دولة الامارات عن طريق استخدام احدث الوسائل والأساليب التقنية التي تشتمل على انظمة تحكم مركزي تعمل بواسطة الكمبيوتر من بينها نظام للتحكم بالحرارة والرطوبة ونظام حديث للري والتسميد اضافة الى ترويج النشاطات الزراعية غير المدعومة ماليا من الحكومة والتي تستهدف توفير متطلبات السوق. واكد ان البيوت الزراعية ستقوم بانتاج محاصيل ذات جودة عالية بالاضافة الى تشكيلة كبيرة من الزهور المرغوبة في الاسواق المحلية واليابانية والاوروبية وستنضم الشركة الفرنسية المشهورة «سي اند اف» التي تملك انترفلورا الى الائتلاف المشترك لكي تتولى مهام تسويق المنتجات في اوروبا كما سيتم اقامة عدد من اكشاك الزهور محليا مما يشكل مفهوما جديدا لبيع الزهور في الامارات.

وقال السيد محمد القمزي من «اوفست» ان الاهداف الرئيسية للمشروع انتاج منتجات زراعية غير مدعومة ماليا من الحكومة وذات جودة عالية جدا وتخفيض القوى العاملة الاجنبية وادخال اساليب زراعية تعتبر احدث ماتم التوصل اليه عن طريق نقل التقنيات. (وام)

شركة «اكسو» لديها برامج لتدريب القوات البرية والبحرية والجوية الحكومية

■ اكد مسؤول بشركة (اكسو) لتدريب الجيوش ان مؤسسته تهدف من وراء برامجها التدريبية الى رفع الكفاءة القتالية للجنود لخدمة السلام والدفاع عن النفس وليس لخوض الحروب.

وقال في مؤتمر صحفي على هامش معرض الدفاع الدولي «ايدكس ٩٧» الى ان البرامج التدريبية التي تنظمها مؤسسته تقتصر فقط على القوات الحكومية في مختلف دول العالم وتشمل برامج تدريب للقوات البرية والبحرية والجوية.

واوضح ان تلك البرامج تركز على تطوير الاداء القتالي والقدرات الدفاعية للجيوش الشرعية وذلك بهدف زيادة الثقة بالنفس وخلق شعور لديها بضرورة الحفاظ على السلام والاستقرار في العالم. واكد بان مشاركة مؤسسته في معرض ايدكس جاءت بناء على رغبة منظمي المعرض ودول اخرى وذلك للالتقاء ومناقشة الخدمات التي تقدمها في المجالات العسكرية والاستراتيجية مشيرا الى ان مؤسسته تركز في اهدافها على الحفاظ على السلام والامن وليس اشعال الحروب. واشار الى ان مؤسسته تقدم كذلك خدمات في مجال حماية منشآت النفط والمؤسسات الحكومية وغيرها من المنشآت الحيوية. (وام)

«هيوز» تعرض أحدث وحدة رادار في العالم

■ تعرض شركة «هيوز» في معرض «ايدكس ٩٧» وحدة الرادار «اي ان تي بي كيو ٧» الخاصة بتحديد مواقع الاسلحة وتعد اول رادار لتحديد مواقع الاسلحة في العالم قادر على تحديد مواقع المدفعية طويلة المدى وراجمات الصواريخ بسرعة حتى في مواقع تبعد عن المدى الاقصى لهذه الاسلحة.

وتحتاج وحدة الرادار المذكورة الى متابعة القذيفة لعدة ثوان فقط لتحديد موقع انطلاقها، وحتى في حالة وجود العديد من الصواريخ وقذائف المدفعية في الجو فان الرادار يمتلك القدرة على تحديد عدد كبير من الاسلحة المعادية وبالتالي تمرير هذه المعلومات وبسرعة الى وحدات النيران المضادة.

ويمكن من خلال هذه الوحدات الرادارية تتبع مسار الاسلحة الصديقة مما يوفر سجلا لعمليات الاطلاق وبالتالي تعديلها لتكون اكثر دقة وتوفر هذه الوحدات ايضا المعلومات الخاصة بموقع سقوط القذائف المعادية وبالتالي تحديد اولويات النيران المضادة.

آخر عنقود عائلة «داسا» يمكنه تتبع ٤٠٠ هدف مع تحديد الاكثر تهديدا!

■ الرادار البحري «تي اداس -٣ دي» هو آخر العنقود في عائلة رادارات «داسا» وهو يستخدم للاعتراض وتتبع الاهداف الجوية والبحرية بشكل آلي على المديين المتوسط والقصير، وخصوصا الأهداف صغيرة الحجم المحلقة على ارتفاعات منخفضة كالصواريخ المقتربة من سطح البحر حتى لو كان ضجيج البحر قويا.

ويوفر هذا الرادار الذي يعمل على نطاق التردد «سي باند» معلومات عن الابعاد الثلاثة للهدف ليتسنى نشر الاسلحة الدفاعية بفعالية وهو مجهز بفعالية خاصة لاكتشاف الحوامات، ويتمكن من متابعة حوالي ٤٠٠ هدف بحري / وجوي آليا مع تحديد الاهداف الاكثر تهديدا لنظام الاسلحة. ويبلغ المدى الفعال لذلك الرادار البحري ١٨٠ كلم، وفي اسلوب العمل للدفاع الذاتي يمسح الرادار في المديين البعيد والقصير على ارتفاع كبير بتواتر قدره ٢,٥ ثانية مما يمكنه من اكتشاف الصواريخ المقتربة على سطح البحر على مسافة ٢٢ كلم والطائرات على مسافة ٨٥ كلم. وبالنسبة لاسلوب المراقبة يصل المدى الى ٤٠ كلم وبارتفاع ١٧ كلم.

دور جيد للمنسق الاعلامي في ايدكس ٩٧

■ قام الرائد صالح كرامة المنسق العلامي لمعرض ايدكس ٩٧ بدور بناء من اجل انجاح مهمة رجال الاعلام في التغطية الاعلامية وقدم كافة التسهيلات اللازمة لرجال الصحافة العالميين والمحليين مما ساهم في تسهيل مهمتهم الاعلامية خلال ايام المعرض.

وقال ان القوات المسلحة حرصت على توفير كافة الامكانيات اللازم لخدمة رجال الاعلام وكان من ابرزها المركز الاعلامي المتطور الذي تم تجهيزه باجهزة الكمبيوتر والفاكسات والتي تمكنهم من ارسال الاخبار الى مكاتب الصحف العربية والعالمية.

وزير دفاع جنوب افريقيا: زيارة زايد لجناح بلادنا تعبر عن تنامي العلاقات الثنائية بين البلدين

■ اعرب معالي جو موديسي وزير دفاع جنوب افريقيا عن سروره البالغ بالزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى جناح جنوب افريقيا. وقال في حديث نشرته النشرة اليومية لمعرض «ايدكس ٩٧» ان هذه الزيارة تعبر عن عمق العلاقات الثنائية وروابط الصداقة بين زعيمي الدولتين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والرئيس نيلسون مانديلا.

رئيس الجناح العسكري الامريكي لـ «الاتحاد»:
الشركات الامريكية وقعت عدة صفقات مع دول مجلس التعاون الخليجي

■ وقعت العديد من الشركات الامريكية المشاركة في ايدكس ٩٧ عدة صفقات ضخمة لبيع اسلحة ومعدات عسكرية متنوعة مع عدد من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وصرح هانز هولندر رئيس الجناح الامريكي في ايدكس في تصريحات خاصة «للاتحاد» ان هذه الصفقات تم التوصل اليها خلال ايدكس ٩٧ وتقدر قيمتها بمليارات الدولارات.

ورفض هولندر الكشف عن طبيعة ونوعية هذه الصفقات غير انه قال انه سيتم الاعلان عن كافة تفاصيلها بشكل رسمي خلال الايام القليلة القادمة.

وردا على سؤال حول دخول طائرات «يورفاتير» و «رافال» المنافسة بقوة مع طائرات اف ١٦ الامريكية في صفقة بيع طائرات للامارات قال هولندر انه لا يستطيع التحدث نيابة عن شركة لوكهيد المصنعة لطائرات اف ١٦ ولكنه يرى من وجهة نظره الخاصة ان «اليورفاتير والرافال» طائرات جديدة ولم يتم تجربتها بعد حتى داخل الدول المنتجة لها وذلك على النقيض من طائرات اف ١٦ التي اثبتت جدارتها بالفعل وتم استخدامها في معارك حقيقية. واضاف هولندر ان الامر يتطلب وقتا طويلا قبل التأكد من طبيعة القدرات القتالية لطائرات يورفاتير والرافال وما اذا كانت مناسبة لاجواء دولة الامارات.

واشاد هولندر بالنجاح الكبير لايدكس ٩٧ الامر الذي يؤكد المكانة الدولية المتميزة لدولة الامارات، واشار الى ان العديد من الشركات الامريكية اعربت عن اهتمامها بالمشاركة في ايدكس ٩٩ حيث وقعت عقودا بالفعل للمشاركة فيه.

مسؤول فرنسي:
نسعى لكسر الاحتكار الامريكي في مجال السلاح

■ قال مسؤول فرنسي ان سياسة بلاده في مجال بيع الاسلحة بمنطقة الخليج متوازية مشيرا الى ان فرنسا تفضل التعامل مع الدول التي تتمتع معها بعلاقات صداقة جيدة مثلما هو الامر مع دولة الامارات.

وذكر فيليب روجيه مدير العلاقات الخارجية في الادارة العامة الفرنسية للتسليح بأن بلاده تسعى كذلك لاثبات حضورها في منطقة الشرق الاوسط التي تمثل المبيعات العسكرية الفرنسية لدولها حوالي ٥٠٪ من مجمل الصادرات العسكرية لفرنسا الى مختلف دول العالم.

وذكر فيليب روجيه للنشرة اليومية لمعرض ايدكس ٩٧ ان فرنسا تعمل ايضا لكسر احتكار بيع السلاح الامريكي وسعي واشنطن للهيمنة على معظم الدول التي تطلق السلاح دون ان تحافظ على استقلالها وهو ما تحاول فرنسا دعمه وتاييده عندما تقدم على بيع الاسلحة لكل الدول التي تتعامل معها.

وفيما يتعلق بالتعاون العسكري بين بلاده ودولة الامارات اكد المسؤول الفرنسي ان العلاقات في تطور مستمر وخاصة بعد توقيع اتفاقية التعاون العسكري في نهاية ١٩٩٥ مشيرا الى ان باريس تقدمت بالعديد من العروض والمشاريع العسكرية للقوات الجوية والبحرية بدولة الامارات.

وقال ان صفقة دبابات «لوكليرك» التي حصلت الامارات عليها اثبتت نجاحا كبيرا تجلى بوضوح خلال العرض العسكري بمناسبة احتفالات العيد الوطني لدولة الامارات في ٢ ديسمبر الماضي مشيرا الى ان ما يقرب من ٨٠ دبابة لوكليرك شاركت في هذا العرض وهو عدد اكبر مما كان لدى الجيش الفرنسي نفسه، من هذا النوع من الدبابات آنذاك.

واضاف ان الصفقة الاماراتية تشمل شراء ٤٣٦ دبابة لوكليرك بينما تعاقد الجيش الفرنسي لشراء ٤٠٦ دبابات فقط من هذا النوع.

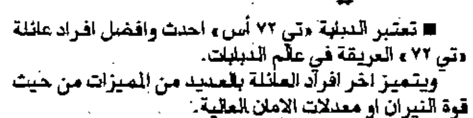
واشاد روجيه بالعلاقات العسكرية الجيدة التي تحتفظ بها بلاده مع بقية دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية والكويت وقطر مشيرا الى ان باريس تحترم الحظر الدولي على العراق حتى يتم تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن المتعلقة بالكويت.

وفيما يتعلق ببقية الدول العربية اكد المسؤول الفرنسي ان لبلاده حضورا جيدا في مصر كما ان باريس تقوم بصيانة الاسلحة الفرنسية التي يمتلكها الجيش اللبناني غير انه اشار الى عدم وجود تطور في العلاقات العسكرية مع سوريا رغم امتلاك هذه لعدد من الطائرات الفرنسية المضادة للدبابات.

وردا على سؤال حول التعاون العسكري الفرنسي مع اسرائيل اشار السيد فيليب روجيه الى عدم وجود اي نوع من هذا التعاون في الوقت الراهن ملاحظا ان تل ابيب تحصل مجانا على الاسلحة التي تريدها من الولايات المتحدة الامريكية كما انها تقوم بتطوير مالديها من اسلحة وتقوم ببيعها في اسواق امريكا اللاتينية وافريقيا.

وفي الجدول بعض الارقام المتعلقة بمبيعات الاسلحة الفرنسية في عدد من مناطق العالم خلال العام ١٩٩٥ والتي بلغ اجمالي طلبياتها ٣٣,٥ مليار فرنك فرنسي مقابل ٣١,٧ مليار عام ١٩٩٤.

«تي ٧٢ أس» دبابة روسية تطير وتغوص





■ تعتبر الدبابة «تي ٧٢ أس» احدث وافضل افراد عائلة «تي ٧٢» العريقة في عالم الدبابات.

ويتميز اخر افراد العائلة بالعديد من المميزات من حيث قوة النيران او معدلات الامان العالية.

وتتمتع الـ «تي ٧٢ أس» الحديثة بمناعة عالية ضد الصواريخ الحادة المخترقة للدروع والمدافع المضادة للدبابات. ويوفر درعها الداخلي والخارجي بالاضافة لنظام الحماية الاوتوماتيكي حماية كبيرة لطاقم الدبابة ويمكنها من العمل في ميدان قتالي ملوث بالاسلحة الاشعاعية والكيماوية والبكتريولوجية.

اما بالنسبة لقدراتها الهجومية، فقد زادت احتمالات اصابة الهدف بنسبة مرتفعة جدا بسبب نظام الرؤية الليزرية الذي يمكن الدبابة من العمل بنفس الكفاءة ليلا ونهارا.. وهو نظام متقدم جدا بالنسبة للموجود في الاجيال السابقة.

كما زادت قوة نيرانها بسبب اضافة نظام الصواريخ الموجهة مع قواعد اطلاق من خلال مدافع الـ ١٢٥ مم. وينتصب المدفع في وضع افقي مع حامل مزود بنظام الكتروهيدروليكي للتوجيه.

اما بالنسبة لمحرك الدبابة.. فكفاءته مع القدرة على استيعاب كميات كبيرة من الوقود يضمنان سرعة عالية جدا مع قدرة واسعة على المناورة. كما يوفر نظام التبريد للمحرك الكفاءة الكبيرة للعمل في الظروف المناخية الحارة.

وبالاضافة لسرعة الدبابة العالية على الارض التي تكاد تقترب من لقب «الدبابة الطائرة» فيمكن لها ان تغوص حتى عمق ٥ امتار بدون اي تأثير على قدراتها.

وبالاضافة لكل ذلك تقول الشركة المنتجة للدبابة ان صيانة الـ «تي ٧٢ أس» سهلة وبسيطة وغير مكلفة بالاضافة الى سهولة تدريب الافراد عليها.



السيارة صناعة وطنية ١٠٠٪

محمود الاميري

سعرها ٩ ملايين درهم
«ديزرت تشادو» سيارة اماراتية تقهر الصحراء

■ «ديزرت تشادو» سيارة وطنية اماراتية من انتاج شركة «كنيديان اولترين» لصناعة السيارات وهي شركة وطنية.. ويقول رئيس مجلس ادارة الشركة محمود الاميري ان هذه السيارة الاماراتية تتميز بانها ذات تصميم يتناسب مع الاستعمال في الاغراض العسكرية والمدنية في الوقت نفسه بالاضافة الى انها ذات قدرة على التحمل وتستطيع تخطي العوائق سواء في الصحاري او الطرق السريعة..

واوضح الاميري ان هذه السيارة اثبتت قدرتها وكفاءتها خلال العروض التي شاركت فيها خلال ايام المعرض.. وقال ان البعض اطلق لقب «تانك تريزر» اي مطاردة الدبابات حيث انها تستطيع ان تتخطى وبكفاءة جميع عوائق الدبابات وبقوة.

ويشير الاميري الى ان المشروع كلف نحو ٩ ملايين درهم واستغرقت صناعة السيارة من الوقت مدة ٤ سنوات، واوضح ان الاقبال والاستفسار عن هذه السيارة، لم يتوقف منذ اليوم الاول من افتتاح «ايدكس ٩٧» مشيرا الى ان هناك عروضا تلقتها الشركة من استراليا كما طلب احد التجار البرازيليين بان يكون وكيلا لها في بلاده.

واضاف الاميري ان السيارة مخصصة لنقل الجنود والقوات الخاصة وتتميز بسرعتها العالية التي تبلغ نحو ١٠٠ ميل في الساعة مما يمكنها من اداء مهامها المطلوبة في اسرع وقت ممكن.

رئيس مؤسسة استشارات عسكرية دولية:
تلقينا دعوات من سبع دول لتدريب قواتها الخاصة ايدكس من أفضل معارض الدفاع في العالم

■ اعلن قائد مؤسسة استشارات عسكرية دولية خاصة ان كافة الاهداف التي حددتها المؤسسة من الاشتراك في ايدكس قد تحققت حتى الآن واوضح ايبن بارلو قائد المؤسسة التي تتخذ من جنوب افريقيا مقرا لها ان المؤسسة قد تلقت دعوات من سبع دول لاجراء مشاورات عاجلة بهدف تدريب قواتها ووحدات المشاة الخاصة على القيام بعمليات قتالية خاصة وتقديم استشارات عسكرية واستراتيجية.

ورفض بارلو الكشف عن هذه الدول خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس على هامش ايدكس موضحا ان كافة العمليات التي تقوم مؤسسته تتسم بالسرية. واشاد بارلو بالتنظيم الرائع لايدكس ٩٧ مشيرا الى انه افضل معرض دفاعي في العالم. واعلن ان مؤسسته ستشارك في ايدكس ٩٩ حيث انه يمثل اهمية كبرى لاستقطاب عملاء من كافة انحاء العالم. وردا على سؤال حول طبيعة المهام التي تقوم بها المؤسسة قال ان القوات العاملة في المؤسسة ليسوا بأي حال مرتزقة، موضحا ان هذه القوات تقدم خدمات استشارية عسكرية تتسم بالسرية للحكومات الشرعية. واضاف ان مؤسسته تتعاون مع القوات المسلحة في الدول غير المساندة للارهاب، مشيرا الى ان عدد افراد القوات العاملة في المؤسسة يصل الى الفي شخص منهم نحو ٤٠ شخصا يعملون بصفة دائمة وعلى استعداد للقيام بأي عمليات عسكرية فورية في اي دولة. واوضح ان معظم افراد هذه القوات كانوا يخدمون في القوات المسلحة التي تم حلها ابان جنوب افريقيا العنصرية.

واشار الى ان نحو ٢٠ فردا من قواته لقوا مصرعهم خلال عمليات عسكرية في دول العالم المختلفة، مشيرا الى ان قواته تحاول دائما تقليل الخسائر المدنية والتركيز على الاهداف العسكرية فحسب. واضاف ان قواته قتلت نحو خمسمائة شخص خلال عملية واحدة ضد قوات المتمردين في انجولا. وقال ان مؤسسته لديها خبرة عسكرية كبيرة وتحتفظ بسجل نجاحات حافل في مجال التدريب وتقديم الاستشارات العسكرية مشيرا الى انها اكبر مؤسسة من نوعها في العالم.

واضاف ان المؤسسة تأسست عام ١٩٨٩ واصبحت تمتلك قاعدة كبيرة من العملاء في جميع انحاء العالم واشار الى ان مشاركته في «ايدكس ٩٧» تستهدف استقطاب مزيد من العملاء والبحث عن اسواق جديدة. وحول سؤال عن اهم المشروعات التي شاركت فيها المؤسسة قال بارلو انها تتمثل في تدريب القوات الخاصة في جنوب افريقيا على جميع معلومات استخباراتية ومكافحة التجسس والقيام بعمليات سرية خاصة. كما انها قامت بتأمين العديد من المنشآت النفطية في افريقيا ضد الكثير من المخاطر ومكافحة الجريمة المنظمة.

برعاية حمدان بن راشد:

عقدمؤتمر «انتويرب» للماس بغرفة دبي خلال معرض دبي للمجوهرات

■ دبي - الاتحاد: تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة ينظم المجلس البلجيكي الأعلى للماس مؤتمر «انتويرب للماس الذي يقام على هامش فعاليات معرض دبي الدولي الثالث للمجوهرات من ٢٦ الى ٣٠ مارس الحالي بمركز دبي التجاري العالمي. يقام مؤتمر انتويرب للماس في الخامسة مساء بقاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي ويحضره سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وهو اول مؤتمر من نوعه في الشرق الاوسط. ويتضمن جدول اعمال المؤتمر ما يلي:

كلمة الترحيب والافتتاح يلقيها السيد «والتر بارت» مدير العلاقات العامة بالمجلس الأعلى للماس.

الكلمة الافتتاحية يلقيها سعادة سعيد بن جمعة النابودة، رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي.

عرض سمعي بصري يتناول تجارة وصناعة الماس العالمية بدءا من الحجر الخام وصولا الى الحجر المصقول.

عرض يتناول صدارة مدينة «انتويرب» في بلجيكا كمركز رئيسي للماس في العالم. عرض اقتصادي يقدمه «فان دن ابلين» المدير العام للمجلس البلجيكي الاعلى للماس، يدور العرض حول الوضع الحالي لتجارة وصناعة الماس، كما يسلط الضوء على المستجدات الاقتصادية لقطاع الماس البلجيكي، البنية التحتية، التمويل، معالجة الماس واستخدام التقنيات الحديثة، التدريب صناعة المجوهرات، درجات الماس، العلاقات العامة، البحوث والدراسات، الضرائب، التشريعات، بورصات الماس والتحكيم. عرض يقدمه السيد عبدالرحمن المطيوعي، مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، يتناول الوضع الحالي لتجارة المجوهرات في دبي خاصة ودولة الامارات العربية المتحدة بوجه عام، كما يستعرض الفرص المستقبلية المشاكل المتطلبات، فرص التعاون، التشريعات الضرائب، الدعم الحكومي، التوقعات المستقبلية والدور المحتمل لدبي كمركز لتجارة الماس في منطقة الشرق الاوسط.

غرفة تجارة عجمان تبحث زيادة التبادل التجاري ونقل التكنولوجيا مع مسؤول الماني

■ عجمان - الاتحاد: اكد سعادة محمد عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان أهمية السعي للاستفادة من العلاقات الطيبة مع الدول الكبرى وبصفة خاصة المانيا في مجال نقل التكنولوجيا الخاصة بالتصنيع وفي كافة المجالات الصناعية الى المنطقة الخليجية استعدادا لمرحلة مابعد التطبيق الفعلي لاتفاقية التجارة الدولية.

وجاء ذلك خلال استقبال مدير عام الغرفة للسيد ايرك كوزتشير مدير عام مكتب التجارة الخارجية الالماني لدى الدولة بغرفة تجارة وصناعة عجمان حيث بحث معه سبل التنسيق والتعاون المشترك بين الغرفة والمكتب من أجل زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة مع الطفرة الصناعية التي تشهدها الدولة في الوقت الحاضر.

واضاف الحمراني ان مكتب التجارة الالماني هو أحد مكاتب التمثيل للحكومة الالمانية ويسعى من خلال لقاءاته مع المسؤولين بالدولة لتوثيق العلاقات الاقتصادية بين المانيا والدولة.

وقد تم بحث امكانية الاستفادة من الخبرة الالمانية في مجال الصناعة في الامارات مع الفرص المتاحة لنقل التكنولوجيا الالمانية المطورة في المجالات الصناعية وغيرها.. واكدنا له على الرغبة الصادقة لرجال الاعمال في دولة الامارات لزيادة حجم التبادل التجاري مع المانيا.

واكد السيد ايريك حرص المانيا على تنمية العلاقات مع اسواق دولة الامارات في مختلف المجالات. وقال ان للشركات الالمانية تواجدا كبيرا في الامارات وتعتبر الاكبر بين دول المجموعة الاوروبية. مشيرا الى التسهيلات التي توفرها القوانين المعمول بها في الامارات للمستثمرين الاجانب مع اتساع رقعة السوق المحلية وتوفر عنصر المنافسة التجارية الكاملة لمنتجات كافة الدول مع امكانية الانطلاق منها الى الاسواق الخليجية والشرق أوسطية واعادة التصدير عن طريق الدولة لمناطق أخرى في قارة آسيا.

٣٩٫٢ مليون دولار قرضاً فرنسياً لكهربة الريف المغربي

■ الرباط - قال صندوق فرنسي انه اقرض المغرب ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي «٣٩٫٢ مليون دولار» للمساعدة في ادخال الكهرباء الى ٢٣٦ قرية.

وقال اوليفييه بونيو مدير الصندوق الفرنسي للتنمية بالمغرب للصحفيين ان الصندوق سبق له وان اسهم بمبلغ ١٢٥ مليون فرنك لتنظيف مدينة فاس التي تعاني من التلوث الصناعي.

وأضاف ان الصندوق يعتزم تقديم مساعدات اخرى في مشاريع مماثلة بالرباط ومدينة اغادير الجنوبية.

وقال بونيو ان المغرب يأتي في مقدمة الدول المستفيدة من قروض الصندوق الفرنسي اذ حصل على ٢٫٦ مليار فرنك خلال الفترة من ١٩٩٢ وحتى ١٩٩٦. وتضمن الحكومة الفرنسية القروض التي يمنحها الصندوق. (رويتر)

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,١٩	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٧٥
ريال سعودي	٥,٤٤	-	-	٦,٠٦
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٣٤	٥,٦٨	٥,٥٣	٥,٧٦
دينار بحريني	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٨٨	٦,٢٥
دينار كويتي	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٨٧	٦,٨١

المصدر: بنك أبو ظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٨٦٠٦	٢,١٧٤١	٠,٠٢٩٨	٠,٦٤٧٠	٢,٥٤٠١
ريال سعودي	٣,٧٥٠٩	٥,٩٨٤٩	٢,٢٣٠٤	٠,٠٣٠٤	٠,٦٦٠٧	٢,٥٩٤٠
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦١٥٠٧	٠,٢٢٩٢٢	٠,٠٠٣١٣	٠,٠٦٧٩٠	٠,٢٦٦٥٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٠١٣٨	٠,٢٢٤١٢	٠,٠٠٣٠٦	٠,٠٦٣٩٦	٠,٢٦٠٦٥
دينار كويتي	٠,٣٠٣٩٢	٠,٤٨٣٩٣	٠,١٨٠٣٥	٠,٠٠٢٤٦	٠,٠٥٣٤٢	٠,٢٠٩٧٤
جنيه مصري	٣,٣٨٧٥	٥,٤٠٥١	٢,٠١٤٣	٠,٠٢٧٥	٠,٥٩٦٧	٢,٣٤٢٧
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٤٧٣,٨١	٩٢١,٦٩	١٢,٥٨	٢٧٣,٠٣	١٠٧١,٩٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٣٠٥	٠,٤٢١٣	٠,٠٠٥٨	٠,١٢٤٨	٠,٤٩٠٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,٦٢٠
دولار استرالي	١,٢٩٤٤
فرنك بلجيكي	٣٤,٨٣٠
دولار كندي	١,٣٦١٥
فرنك سويسري	١,٤٧٥٥
مارك الماني	١,٦٨٥٠
كرونا دنماركية	٦,٤٢٩٠
بيزيتا اسبانية	١٤٢,٧٦
فرنك فرنسي	٥,١٦٩٤٠
جنيه استرليني	٠,٦٢٠٣
ين ياباني	١٢٢,٦٠
ايكو	٠,٨٦٩٤
ليرة ايطالية	١٦٦٦
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٨٣٣٣
دولار هونج كونج	٧,٠٠
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٦,٧٤٠٠
كراون سويدي	٦,٨٥٠٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي		٠,٦٢٦٧	١,٦٨١٧	١٢٣,٢١	٥,٦٧٧٠	١,٤٤٦٠
جنيه استرليني	١,٥٩٥٦		٢,٦٨٣٣	١٩٦,٥٩	٩,٠٥٨٢	٢,٣٠٧٢
مارك الماني	٠,٥٩٤٦	٠,٣٧٢٧		٧٣,٢٧	٣,٣٧٥٨	٠,٨٥٩٨
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥١	٠,١٣٦		٠,٠٤٦١	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٦١	٠,١١٠٤	٠,٢٩٦٢	٢١,٧٠		٠,٢٥٤٧
فرنك سويسري	٠,٦٩١٦	٠,٤٣٣٤	١٠,١٦٣٠	٨٥,٢١	٣,٩٢٦٠	

المصدر: بنك الامارات الدولي

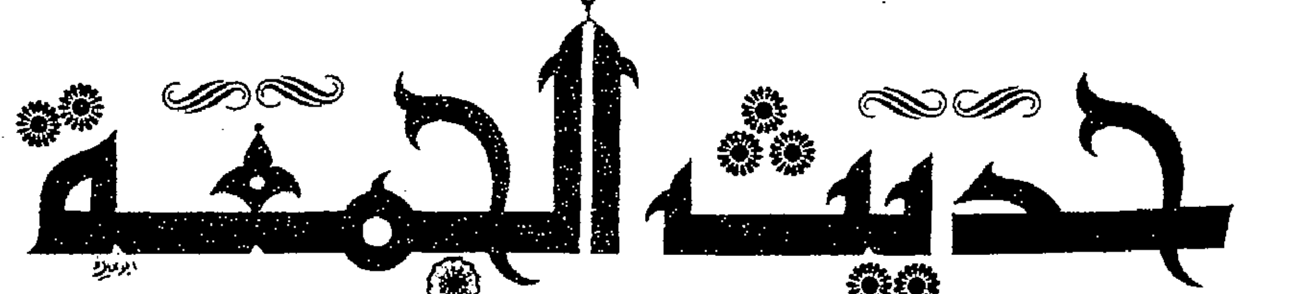
سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,١٩	٥,٣١	٥,٢٥	٥,٣٨	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٩٤	٦,٠٦
جنيه استرليني	٥,٧٥	٥,٨٨	٥,٨٨	٦	٦,١٣	٦,٢٥	٦,١٣	٦,١٣	٦,٦٣	٦,٧٥
ين ياباني	٠,٢٥	,٣٨	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣
مارك الماني	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٦٣
فرنك سويسري	٢	٢,١٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٤١	٧,٥١	٧,٤٣	٧,٥٢	٧,٣٩	٧,٤٨	٧,٢٦	٧,٣٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

قرآن كريم

قال تعالى: «حتى إذا أخذت الأرض زخرفها وازّينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها، أتاها أمرنا ليلاً أو نهاراً فجعلناها حصيداً، كأن لم تغن بالأمس، كذلك نفصل الآيات لقوم يتفكرون»



حديث شريف

عن أبي موسى رضي الله عنه قال: قالوا: يا رسول الله أيّ الإسلام أفضل؟ قال: من سَلِمَ المسلمون من لسانه ويده.

صدق رسول الله ﷺ

الجمعة ١٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ. الموافق ٢١ مارس ١٩٩٧م

تأملات في مناسك الحج

لاحظوا أن التعبير عن مناسك الحج أخذ كلمة الذكر دائماً قال تعالى: «... فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين. ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم. فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله كذكركم آباءكم أو أشد ذكراً فمن الناس من يقول ربنا آتنا في الدنيا وماله في الآخرة من خلاق. ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. أولئك لهم نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب» (البقرة ١٩٨-٢٠٢) ثم إن القرآن الكريم لم يسم رمي الجمرات رمي الجمرات وإنما سماه ذكراً فقال «واذكروا الله في أيام معدودات فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه ومن تأخر فلا إثم عليه لمن اتقى...» (البقرة ٢٠٣).

يقصد أيام التشريق ورمي الجمرة جمرة العقبة في العيد ثم يقول: «والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف» (الحج ٣٦) ويقول «ولكل أمة جعلنا منسكاً ليذكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فإلهكم إله واحد فله أسلموا وبشر المخبتين» (الحج ٣٤)

ذكر الله هو الأساس في هذه المناسك كلها

من مكتبة الشيخ محمد الغزالي

يتحول المعنى الصامت المستكن في الضمير إلى هاتف عال ولذلك يُسنّ أن الحجاج يصيحون بالتلبية (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) وفي الحديث «ما من ملب يلبي إلا لبى ما عن يمينه وشماله من حجر أو شجر أو مدر حتى تنقطع الارض من هاهنا وهاهنا عن يمينه وشماله» (رواه الترمذي) كأن كل شيء يتحول إلى كون يسبح بحمد الله وبذكره. يقف الناس قبل الطواف. طواف الفريضة. وقبل رمي الجمرات يقف الناس في ساحة واسعة يحتشد مئات الألوف من الناس ساحة واسعة يتوسطها جبل الرحمة والمفروض أن الناس طول هذا اليوم وجزءاً من الليل لا عمل لهم إلا الذكر والاستغفار.

مناسك الحج لا تعقيد فيها ولا صعوبة والمقصود منها هذا المعنى العاطفي الروحي الذي شرحته لكم لكن هل هذا فحسب هو ما يطلبه الإسلام من الحج؟ الواقع ان التجمع العظيم في الحج لم يدعه النبي ﷺ سدى ولم يترك المسلمين يحتشدون مئات ألوف في هذا المكان ليؤدوا العبادات فرادى ويرجعوا فرادى لا لقد تمت حجتان أيام النبي ﷺ حجة أولى في السنة التاسعة كان أميرها أبابكر رضي الله عنه وفي هذه الحجة لم ينفض موسمها سدى ولم يترك التجمع الذي حدث فيها ينفض دون استغلال ديني لقضايا الإسلام.

ثم كانت الحجة الاخيرة وكانت حجة الوداع وكان أميرها النبي ﷺ وقد خطب في الناس خطبته المشهورة أمّن فيها الناس على أموالهم وأعراضهم ودمائهم.

إن كل صيحة نبتت خلال القرون الأخيرة سواء كانت صيحات حمراء أو بيضاء كانت تدور كلها حول المحافظة على حقوق الانسان، على مال الانسان ودمه وعرضه، وليت المسلمين حفظوا وصايا نبيهم ﷺ في حجة الوداع، ليتهم حفظوها، ماذا يطلب الانسان في الدنيا إلا أن يعيش آمناً على دمه وماله وعرضه.

لقد نظر النبي ﷺ إلى الكعبة ثم قال: «ما أطيبك وما أطيب ريحك، ما أعظمك وما أعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة المؤمن عند الله أعظم حرمة منك ماله ودمه» (رواه ابن ماجه). وفي حجة الوداع يحرص النبي ﷺ على حقوق النساء وينوه بها ويبين ما للنساء من حقوق ومع ذلك فإن المسلمين في كثير من القرى والبوادي بل وفي كثير من المدن أكلوا تراث النساء فما ورثت كما يرث الرجال النصيب المكتوب لهن في كتاب الله، أعرف ناساً كثيرين اجتاحوه، لقد اهدرت للنساء أشياء كثيرة.

رسول الله ﷺ لما بنى المسجد نظر إلى أحد أبوابه وقال «لو تركنا هذا الباب للنساء» رواه أبو داوود فسمي باب النساء خص بهن وكان ينبغي أن تكون هندسة المساجد في بلاد الاسلام على ما فعل النبي ﷺ باب للنساء يختصصن به منه يدخلن ومنه يخرجن وصفوفهن قائمة بذاتها يشهدن الصلوات الجامعة ويتصلن بالأمة في حسها وعقلها وقضاياها القريبة والبعيدة.

المسلمون يجب أن يعرفوا دينهم وأن يتفهموا تعاليم الاسلام وأن يدركوا الحقائق التي كتبت في كتاب الله وفي سنة رسوله ﷺ وأن لا يتجرؤا عليها.

إن الحج ليس رحلة ميتة! إن ناساً يذهبون إلى الحج الآن ثم يعودون مكتفين بأن حملوا لقبا!

هل درست قضاياهم؟ لا.. هل عادوا من موسم الحج يتحالف على محاربة الفساد الداخلي والغزو الخارجي؟ لا.. إن الحج ليس عبادة فردية لا في ديننا ولا في تاريخنا فيجب أن نعلم ديننا وكفانا جهلاً حتى لا نستيقظ على الويل والثبور وعظائم الأمور.

دراسة في بكين

التعليم الاسلامي ضعيف في الصين ويحتاج إلى دعم المؤسسات الاسلامية

■ بكين:

بينت دراسة اعدها مسلمان صينيان أن التعليم الاسلامي بين المجتمعات الاسلامية الصينية ضعيف الى حد كبير ويحتاج الى مساعدة ودعم من البلدان والمؤسسات الاسلامية.

واوضحت الدراسة التي اجراها خالد وانغ وعلي تينج أنه على الرغم من كثرة المدارس الثانوية والابتدائية ورياض الأطفال في العديد من المجتمعات الاسلامية في الصين لكن كثيراً من رياض الاطفال الاسلامية هي بالاسم فقط حيث يديرها اشخاص من غير المسلمين وعادة يديرها شخص معين من قبل الحكومة.

ويعتمد التعليم الديني للشباب المسلم الصيني على التدريس في المساجد وعن طريق الجمعيات الخيرية الاسلامية حيث يقضي الطلاب جل وقتهم مع امام المسجد يأخذون عنه معارفهم الدينية وبعد إتمام تعليمهم يصبحوا هم ايضاً أئمة مساجد أو معلمين أو أعضاء في بعض المراكز التعليمية الإسلامية.

وفي مجال التعليم العالي توجد في منطقة «اكسيان» كليتان إسلاميتان خاصتان افتتحت احداهما في السنة الماضية وتمول من قبل الطلاب وتبرعات المسلمين وفيها خمسون طالباً وتتضمن مواد منهجها الدراسي: الدراسات الاسلامية واللغة العربية، أما الكلية الثانية فتقوم احدى الدول العربية بتمويلها ويتكون مبناها من ثلاثة طوابق وتعترضها مشاكل مالية للصرف على الصيانة والتشغيل.

أما في بكين العاصمة فيقدر عدد المسلمين بـ ١٠٠ ألف مسلم وفيها ٦٠ مسجداً. أما مسجد نيوجي المشهور فعمره ١٠٠٠ عام ومعهد بكين الاسلامي هو المعهد الاساسي في الصين وفي حي نيوجي مدرسة ابتدائية ومدرسة حضانة إسلامية. ويخلص الباحثان إلى أن هناك الكثير من العمل الجاد الذي يجب القيام به لمساعدة مسلمي الصين بتعليمهم الثقافة الاسلامية والتواصل معهم.

قريباً

مجمع الفقه الإسلامي بجدة يعقد ندوة عن الاستنساخ

■ جدة:

يعقد مجمع الفقه الاسلامي للعلوم الطبية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية ومنظمة الايسيسكو في موعد قريب ندوة فقهية عن الاستنساخ البشري والمفطرات والمواد الاضافية في الغذاء والدواء والاستحالة وضوابطها الشرعية ومسؤولية الطبيب.

ويشارك في هذه الندوة عدد من الاطباء والعلماء والفقهاء المرموقين يزيد عددهم على الخمسين.

وجاء في بيان لمجمع الفقه الاسلامي أن نتائج اعمال هذه الندوة ستعرض على مجلس المجمع في دورته العاشرة المقرر عقدها بإذن الله في شهر صفر ١٤١٨ الموافق يونيو ١٩٩٧ بمدينة جدة.

محذراً من خطورة المستوطنات

مفتي القدس: «اسرائيل» تسعى لهدم الاقصى وتتطلع لتهويد ٢٠ أثراً إسلامياً بمدينة القدس

■ القدس المحتلة:

حذر الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس من خطورة إقامة «اسرائيل» مستوطنة على جبل أبوغنيم الواقع في ضواحي القدس الجنوبية موضحا أن ذلك سيؤدي إلى عزل مدينة القدس عن سائر المدن الفلسطينية من الجهة الجنوبية كما سيؤدي إلى تقسيم الضفة الغربية إلى قسمين أي أن تلك بمثابة إغلاق تام مع السيطرة على الطريق بين القدس والمنطقة الجنوبية من فلسطين.

وأكد الشيخ صبري في مقابلة مع مجلة «اليمامة» السعودية أن «اسرائيل» تسعى إلى ايجاد خلل في التوازن السكاني بين العرب واليهود.

وبين الشيخ عكرمة أن «اسرائيل» تقوم بحفريات مستمرة في القدس وخاصة بجوار وأسفل المسجد الاقصى مشيراً إلى أن «اسرائيل» تتخذ من البحث عن الآثار اليهودية حجة لإجراء هذه الحفريات بينما الهدف الحقيقي هو هدم المسجد الاقصى وإقامة «هيكل سليمان» المزعوم مكانه.

وأوضح مفتي القدس أن هناك مقدسات اسلامية اخرى في فلسطين تتعرض لعمليات تهويد.

وقال ان هناك ما يزيد على عشرين موقعاً دينياً للمسلمين موضع طمع عند اليهود والسبب أن هذه الاماكن الدينية تحمل اسماء الانبياء الذين بعثهم الله لبني اسرائيل مع أن المسلمين هم الذين انشؤوها وسموها بأسماء أنبياء بني اسرائيل من منطلق ايمانهم بكافة الرسل والانبياء الكرام والذين إنما ابتعثهم الله برسالة واحدة وهي الاسلام.

وأوضح مفتي القدس أن اليهود يتوهمون أن كل مسجد أو مقام أو ضريح يحمل اسم نبي من انبياء بني اسرائيل فإنه لهم مع أن ذلك خلاف الواقع فجميع هذه المساجد والمقامات أوقاف إسلامية.

وشدد الشيخ عكرمة صبري على أنه ليس لليهود في فلسطين كلها أي ممتلكات حتى قبل عام ١٩٤٨م وإنما الذي أخذوه أخذوه بقوة السلاح وبالتآمر مع بريطانيا ضد المسلمين من خلال وعد بلفور عام ١٩١٧، فالوجود الاسرائيلي الحالي قائم على أراضي المسلمين وكل شبر تحته «اسرائيل» هو ملك للمسلمين.

نحو مجتمع مسلم

بقلم: أنور الجندي

منذ اليوم الأول الذي طرحت فيه مفاهيم الغرب في أفق الفكر الاسلامي في العصر الحديث فإن علماء المسلمين راجعوها وكشفوا مخالفاتها للتوحيد وعجزها عن العطاء واضطرابها ومضوا دون أن يقبل منهم إلا القليل مبهوراً بالحضارة الغربية.

ولكن هؤلاء ايضاً لم يلبثوا إلا قليلاً حتى اكتشفوا أن هذه الحضارة ليست سوية وأن وراءها مفهوماً هو (روما سادة ومن حولها عبيد) وان اهلها وما يقدمونه للمجتمع المسلم كله إنما هو مفهوم الاستعلاء بالعنصر والنظرة غير السوية الى البشرية وإلى الملونين وإلى الشعوب التي أصابها الاستعمار بالسيطرة في ادعاء مريض بما يسمى اللون الابيض بإعلاء شأن العنصرية وسرعان ما زالت ظاهرة الانبهار بالغرب حين كشف الغربيون أنفسهم حين درس المنصفون منهم الاسلام وكشفوا زيف الحضارة الغربية وفسادها وكانت صيحة اليقظة الاسلامية واضحة الدلالة في الدعوة للعودة إلى المنابع والتحرر من التبعية وقبول الاسلام للحياة والمجتمع (منهج حياة ونظام مجتمع).

لن يجد المسلمون بديلاً عن منهجهم الاصيل إلا النظام الربوي والعنصري والسيطرة الاقتصادية فعادوا مرة اخرى إلى الاصالة والتمسوا منهج الله الذي لن تفلح البشرية إلا إذا عادت إليه واستمسكت به إيماناً بأنه المخرج الوحيد للإنسانية من ظلمات الظلم والاباحية والفساد الاجتماعي إلى نور الايمان والاخاء والعدل والرحمة التي يحملها الإسلام للبشرية كلها.

خير الزاد

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الحجاج والعمار وفد الله.. إن دعوه أجابهم وإن استغفروه غفر لهم» صدق رسول الله ﷺ.. أنت أيها الحاج الكريم تتجرد من ظاهرك فتخلع كل ملابسك ثم ترتدي ملابس اخرى اقرب ما تكون شبهاً بكفن الميت.. ثم لا تستعد إلا بقدر الزاد الذي يكفيك فتأخذه معك ثم تترك كل ما تبقى.. تترك اموالك وأولادك تترك زوجتك وأقاربك وكل ما تملك وتتجه للقاء الخالق القهار.. هذا التجرد إنما هو التجرد الظاهري الذي تراه أنت في نفسك ونراه نحن فيك.. لكن ما هو الوضع بالداخل؟ هل النية طيبة؟ هل القلب مملوء بالايمان؟ هل اتفق ظاهرك مع باطنك؟ ثم هل المال الذي تحج به من حلال؟ وهل أنت تبت إلى الله ورجعت إليه وعزمت على أن ترجع من حجك حقاً كيوم ولدتك أمك بالفعل لا بالقول؟

إذاً نحن نحتاج إلى مساواة الظاهر بالباطن.. بل الباطن قبل الظاهر..

الحاج إذا كانت نفقته من حلال وزاده من حلال وراحلته من حلال ثم عزم على السفر إلى بيت الله.. عندما يقول: لبيك اللهم لبيك.. يرد عليه الملك قائلاً: لبيك وسعديك.. زادك من حلال وراحلتك من حلال.. وحجك مبرور غير مأزور.

أما إذا كانت النفقة من حرام.. سرقة.. رشوة.. ربا.. مال يتيم..أو غير ذلك مما حرمه الله أو لم يدفع زكاة ماله.. ثم قال: لبيك اللهم لبيك.. قال له الملك: لا لبيك ولا سعديك.. ارجع فحجك مردود عليك.

لذلك قال عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه في عبارة موجزة لكنها معجزة «الأفواه الجائعة أولى بالصدقة من بيت الله الحرام» وكان عنده مستشار يسمى عمر بن مهاجر وظيفته أن يرجع عمر بن عبد العزيز إلى طريق الحق إن وجده انحرف عنه.. وكان عمر بن عبد العزيز يقول له: يا عمر بن مهاجر إذا رأيتني قد ضللت عن الحق فخذ بمجامع ثوبي واخنقني بثيابي وهزني بعنف وقل بكل صراحة.. اتق الله يا عمر فإنك ستموت..

هكذا كان الصحابة الذين تعلموا في مدرسة رسول الله ﷺ..

أين نحن من هؤلاء؟ ونحن الآن على أبواب رحلة من الرحلات التي يؤدي فيها المسلم ركناً من أركان الإسلام.. نسأل الله أن يلهم الحجاج حسن النية حتى يرجعوا من حجهم كيوم ولدتهم أمهاتهم..

وإلى لقاء مع خير الزاد

محمد الحسيني

بعد تحويل وقف مسجدهم إلى ملعب للجولف

مسيرات كبيرة للمسلمين في كينيا

■ ممباسا: تجمع مئات من المسلمين في مسيرة في إحدى ضواحي مدينة ممباسا الساحلية تعبيراً عن الاستنكار والاحتجاج على استيلاء ملاك أحد الفنادق السياحية على مساحة واسعة من الارض موقوفة على أحد المساجد العريقة بتلك المنطقة، بقصد تحويلها إلى ملعب للجولف.

وكانت المسيرة في بداية الامر هادئة وسلمية حينما توجه المشاركون فيها إلى مقر ادارة الفندق للإعلان عن استنكارهم واحتجاجهم إلا أنها تحولت بعد ذلك الى مظاهرة غاضبة تخللتها بعض أعمال العنف والشغب عندما تعرض لها حراس الفندق بالحراب والنبال مما أثار غضب المشاركين في المسيرة وهيج مشاعرهم.

وقد تصدر هذه المظاهرة التي ارتفعت فيها هتافات «الله أكبر، الله أكبر» السيد خليفة خليف أحد زعماء المعارضة الكينيين الذي ألقى كلمة قال فيها لقد ظل المسلمون دائما يحترمون السلطة والقانون ويدينون بالولاء والطاعة للدولة إلا أن هذا الوضع لن يستمر طالما يعاني المسلمون في كينيا شتى أنواع الظلم والاضطهاد وسيتحدى المسلمون كل من يعترضهم لمنعهم عن الدفاع عن حقوقهم المشروعة وحماية مقدساتهم الدينية بكل وسيلة ممكنة. وقد تدخلت الشرطة المسلحة باستخدام الغازات المسيلة للدموع.

وقد رفع المسلمون دعوى قضائية في المحكمة العليا في مدينة ممباسا وقد أصدرت تلك المحكمة قراراً بمنع أرباب الفندق من استغلال تلك الارض وإقامة أي مشروع عليها بأي شكل من الاشكال غير أن ارباب الفندق تحدوا قرار المحكمة ومضوا في تسييج الارض تمهيداً لإنشاء ملعب الجولف عليها.

وأوضحت المحكمة في بيانها الذي تضمن ذلك القرار أنه قد تم وقف تلك الارض على مسجد الجهاد عام ١٩٧٦م بينما ملكت لاصحاب الفندق السياحي عام ١٩٩٢م بطريقة غير مشروعة ولذلك فإن المحكمة تلغي تلك الملكية وتأمر بإعادة تلك الارض إلى حيز الاوقاف الإسلامية.

ويقول مراسل وكالة الانباء الاسلامية أن استيلاء اصحاب الفندق السياحي على أرض موقوفة على أحد المساجد العريقة في كينيا ليس إلا حلقة في سلسلة مخطط واسع ومحكم لمحو أثار الاسلام وطمس معالمه في كينيا.

وقد لاحظ المراسل خلال زيارته أخيرا لمدينة ممباسا تدفقا مستمرا للعناصر النصرانية المتشددة من أعالي كينيا وتوطينها بالمناطق الساحلية. وتقوم هذه العناصر بشراء مساحات واسعة من الارض بأسعار مغرية ويفتحون فيها النوادي الليلية.

ويقول المراسل أن هناك جهات مشبوهة تدعم هذه العناصر وتساعدها على منافسة السكان المسلمين في الساحلية في مجالات الاعمال التجارية والزراعة وتولي الوظائف الادارية العليا وانشاء أحياء سكنية خاصة بهم.

فوز فيلم عن الإسلام بجائزة الدولة التقديرية في روسيا

■ موسكو: فاز فيلم سينمائي روسي بعنوان «المسلم» بجوائز عديدة منها جائزة الدولة التقديرية وهو يحكي قصة جندي روسي شاب دخل الاسلام أثناء وجوده في أفغانستان في الأسر ثم عودته إلى روسيا وحياته الجديدة كمسلم وسط مجتمعه. وقد أثنى المفتي ورئيس الادارة الدينية لروسيا الاوروبية على الفيلم حيث أنه يعطي فكرة للشعب الروسي عن مبادئ الإسلام وأثر الإسلام في حياة الانسان وتفكيره وتعامله.

وستمنحه دار الافتاء جائزة خاصة في شهر مايو/أيار القادم.

وقد قام بدور الجندي الروسي المسلم ممثل روسي حفظ بعض آيات القرآن الكريم والكلمات العربية لأداء الدور.

حول العالم الإسلامي

■ القاهرة:

تبحث وزارة الاوقاف المصرية امكانية تحويل مسجد عمرو بن العاص بالقاهرة إلى جامعة إسلامية تضم كليات متخصصة في الاقتصاد الاسلامي والفقه والدعوة والحسبة والثقافة الاسلامية وتسمى بجامعة الفسطاط الاسلامية.

تجدر الاشارة إلى أن فكرة إنشاء جامعة الفسطاط تعود إلى عام ١٩٨١م.

■ أنقرة:

● يزمع وقف الشئون الاسلامية المنبثق من رئاسة الشؤون الدينية في تركيا الاشراف على اصدار دائرة معارف إسلامية شاملة.

وبين الوقف انه سيشارك في اعداد هذه الموسوعة التي تتكون من اكثر من مائتي ألف مادة إلى جانب العلماء الاتراك علماء وباحثون من جامعات وهيئات اسلامية متعددة خارج تركيا. وعلمت وكالة الانباء السعودية أن دائرة المعارف الاسلامية هذه ستصدر خلال سنتين إن شاء الله محتوية على شتى المعارف والعلوم المرتبطة بالفكر الاسلامي وذات العلاقة بالاسلام والمسلمين.

■ جاكرتا:

صدرت حديثاً عن دار الاختيار الجديد موسوعة اسلامية جديدة بعنوان «انسيكلوبيديا الشريعة الاسلامية»، تقع في ستة مجلدات تصدر تباعاً وتتناول مختلف الجوانب المتعلقة بالاسلام.

وتتناول الموسوعة وهي الأولى من نوعها التي تصدر في أندونيسيا والثالثة في العالم الاسلامي على موضوعات من بينها العقيدة والشريعة والتاريخ والمؤسسات الاسلامية والشخصيات الاسلامية والعالمية.

الآثار الإسلامية في اليونان تتعرض لهجمة شرسة لطمس معالمها

■ أثينا: امتدت معاناة المسلمين في اليونان إلى آثارهم الاسلامية التي تتعرض لهجمة شرسة لطمس معالمها..

فمن جانبها تواصل الكنيسة الارثوذكسية في تراقيا الغربية تحريض النصارى ضد ممتلكات المسلمين، كما قررت السلطات المحلية ضرورة حصول المسلمين على موافقة الكنيسة الارثوذكسية اضافة إلى موافقة السلطات المركزية لإعادة فتح المساجد في مختلف أنحاء تراقيا.

وكانت السلطات اليونانية قد منعت الوعاظ الاتراك من التوجه إلى تراقيا الغربية خلال شهر رمضان الماضي لإلقاء مواعظ وخطب في مساجدها..

وتزخر بلاد اليونان بكثير من المساجد والآثار الاسلامية التي شيدت في مختلف العصور إبان الحكم العثماني.

وتتوزع هذه الآثار بين العاصمة أثينا ومختلف المدن اليونانية الاخرى.

ولعل تجمع المسلمين بعد الحرب العالمية الاولى والتوقيع على معاهدة «لوزان» بين تركيا والدول المنتصرة عليها في منطقة واحدة هي منطقة تراقيا الغربية جعلت هذه الآثار والمساجد تستخدم لغير الاغراض التي أنشئت من أجلها بالاضافة إلى أن المساجد والجوامع الحالية وكذلك دور السكن في المناطق التي تسكنها أكثرية مسلمة لا يسمح بإصلاح اي شيء فيها أو إضافة أجزاء أخرى إليها إلا بإذن خاص من السلطة المركزية في اثينا.

والمدن التي تضم أهم الآثار الاسلامية داخل الحدود اليونانية هي مدينة «ديميتركا» ويبلغ عدد الآثار الاسلامية في هذه المدينة ستة عشر أثراً بينما مسجدان أحدهما مفتوح للعبادة والآخر وهو الذي بناه السلطان العثماني محمد خان جلبي مقفل.

قد بقي هذا المسجد سنين طويلة مستودعاً للحبوب وتزمع الحكومة اليونانية الآن إلى إصلاحه وتحويله إلى متحف.

كذلك مدينة «فيرة» وفيها مسجدان جامعان بنيا من قبل سليمان باشا وموسى جلبي وقد حولتهما اليونان الى كنيستين وهناك مقبرة للمسلمين حولتها اليونان إلى حظيرة للخنازير.

أما مدينة «ده ده أغاج» ففيها جامعان احدهما مفتوح للعبادة والآخر حولته الحكومة اليونانية إلى دار لحضانة الاطفال النصارى.

ومدينة «ينيجة قراصو» وفيها جامع الوزير مصطفى باشا وجامع القصبة وجامع احمد باشا والخان المعروف باسمه وكل هذه الجوامع في حالة غير سليمة وآيلة للسقوط. ومدينة «ايسكجة» وعدد الجوامع المفتوحة للعبادة فيها سبعة أما جامع السوق فقد هدمه البلغار أثناء قتالهم في الحرب العالمية الثانية، وكان هناك جامع في حي الدباغة فهدمه اليونانيون عام ١٩٧٢م. أما التكية المعروفة بتكية «كوتوكلو» فهي في حالة سيئة.

أما الوضع في مدينة «كاوالا» فلم يكن أحسن حالاً حيث تحول جامع ابراهيم باشا إلى كنيسة كما تحولت المكتبة الشهيرة فيها إلى بار، كما تحول منزل محمد علي باشا والي مصر إلى متحف.

ومدينة «دراما» وكان عدد الآثار الاسلامية فيها سبعة عشر أثراً فلم يبق منها سوى جامع بايزيد فحوله اليونانيون إلى كنيسة.

ومدينة «سرز» لم يبق من الآثار الاسلامية التي بلغت التسعين في هذه المدينة سوى السوق المغطاة وقد تحولت الى متحف للآثار القديمة وجامع كذلك أحمد باشا وهو آيل للسقوط.

صلح الحديبية

حدث في شهر ذي القعدة

رأى رسول الله ﷺ في نومه أنه دخل وأصحابه البيت الحرام آمنين محلقين رؤوسهم ومقصرين فأخبر المسلمين أنه يريد العمرة وفي العمرة عبادة وفيها جس لنبض قريش ومعرفة لأحوالها وفيها اعتراف ضمني من قريش بالمسلمين الذين دخلوا عليهم مكة وفيها إظهار لقوة المسلمين الذي جاءوا إلى قاعدة قريش لا يهابونها وفيها نصر للمسلمين بين الاعراب وفيها تعظيم لبيت الله كسائر العرب البيت الذي رفع قواعده إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام إضافة إلى إشعار المستضعفين من المسلمين والموجودين في مكة بقرب الخلاص وبداية الفرج.

وتحرك الرسول ﷺ والمسلمون معه في اتجاه مكة في شهر ذي القعدة من العام السادس الهجري ولما علمت قريش بذلك عقدت مجلساً استشارياً قررت فيه صد المسلمين عن البيت كيفما يمكن.

عثمان بن عفان رضي الله عنه سفيراً إلى قريش

أراد رسول الله ﷺ أن يبعث سفيراً يؤكد لدى قريش موقفه وهدفه من هذا السفر فدعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليرسله إليهم فاعتذر قائلاً: يا رسول الله ليس لي بمكة أحد من بني كعب يغضب لي إن أوذيت فأرسل عثمان بن عفان فإن عشيرته بها وإنه مبلغ ما أردت فدعاه وأرسله إلى قريش وقال: أخبرهم أنا لم نأت لقتال وإنما جئنا عماراً وادعهم إلى الاسلام وأمره أن يأتي رجالاً بمكة مؤمنين ونساء مؤمنات فيبشرهم بالفتح ويخبرهم أن الله عزوجل مظهر دينه بمكة حتى لا يستخفي فيها أحد بالايمان.

واحتبست قريش عثمان رضي الله عنه عندها ولعلهم أرادوا أن يتشاوروا فيما بينهم في الوضع الراهن ويبرموا أمرهم ثم يردوا عثمان بجواب ما جاء برسالة رسول الله ﷺ وطال الاحتباس وأشيع مقتل عثمان رضي الله عنه فقال رسول الله ﷺ لما بلغته تلك الاشاعة: لا نبرح حتى نناجز القوم ثم دعا أصحابه إلى البيعة.

بيعة الرضوان وسورة الفتح:

بايع المسلمون رسول الله ﷺ على ألا يفروا وبايعته جماعة على الموت وأول من بايعه أبو سنان الاسدي وبايعه سلمة بن الأكوع على الموت ثلاث مرات في أول الناس ووسطهم وآخرهم وأخذ رسول الله ﷺ بيد نفسه وقال: هذه عن عثمان ولم يتخلف عن هذه البيعة إلا رجل من المنافقين يقال له جد بن قيس.

ولقد أرخت سورة الفتح لهذه البيعة في قوله تعالى: «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل السكينة عليهم وأثابهم فتحاً قريباً. ومغانم كثيرة يأخذونها وكان الله عزيزاً حكيماً» (١٨ ـ ١٩)

إبرام صلح الحديبية وبنوده:

وعرفت قريش حرج الموقف فأرسلت سهيل بن عمرو لعقد صلح مع رسول الله ﷺ وأكدت له ألا يكون في الصلح إلا أن يرجع عنا عامه هذا حتى لا تتحدث العرب عنا أنه دخلها عنوة فأتاه سهيل بن عمرو فلما رآه صلى الله عليه وسلم فقال: قد سهل لكم أمركم أراد القوم الصلح حين بعثوا هذا الرجل فجاء سهيل فتكلم طويلاً ثم اتفقا على قواعد الصلح وهي:

(١) الرسول ﷺ يرجع من عامه فلا يدخل مكة إلا العام القابل.

(٢) وضع الحرب بين الطرفين عشر سنين يأمن فيها الناس ويكف بعضهم عن بعض.

(٣) من أحب أن يدخل في عقد محمد وعهده دخل فيه ومن أحب أن يدخل في عقد قريش وعهدهم دخل فيه.

(٤) من أتى محمداً من قريش من غير إذن وليه ـ أي هارباً منهم ـ رده عليهم ومن جاء قريشاً ممن مع محمد ـ أي هارباً منه ـ لم يردوه عليه.

أضواء على بنود المعاهدة:

هذه هي هدنة الحديبية ومن سبر أغوار بنودها مع خلفياتها لا يشك أنها فتح عظيم للمسلمين فقريش لم تكن تعترف بالمسلمين أي اعتراف بل كانت تستهدف استئصال شأفتهم وتنتظر أن تشهد يوماً ما نهايتهم وكانت تحاول بأقصى قوتها الحيلولة بين الدعوة الاسلامية وبين الناس بصفتها ممثلة الزعامة الدينية والصدارة الدنيوية في جزيرة العرب ومجرد الجنوح إلى الصلح اعتراف بقوة المسلمين وأن قريشاً لا تقدر على مقاومتهم. لقد أسفرت هذه المعاهدة عن فشل ذريع لقريش وفتح مبين للمسلمين لان الحروب الدامية التي جرت بين المسلمين واعدائهم لم تكن اهدافها بالنسبة إلى المسلمين، مصادرة الاموال وإبادة الارواح وإفناء الناس أو إكراه العدو على اعتناق الإسلام وإنما كان الهدف الوحيد الذي يستهدفه المسلمون من هذه الحروب هو الحرية الكاملة للناس في العقيدة والدين «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر». والمسلمون لم يكونوا بادئين بالحروب وإنما بدأتها قريش يقول الله تعالى: «وهم بدأوكم أول مرة».

وإذا كانت قريش قد صدت المسلمين عن المسجد الحرام فهو أيضاً فشل لقريش وليس فيه ما يشفي قريشاً سوى أنها نجحت في الصد لذلك العام الواحد فقط.

إن هدنة الحديبية كانت بداية طور جديد في حياة الاسلام والمسلمين فقد كانت قريش أقوى قوة وأعندها وألدها في عداء الاسلام وبانسحابها عن ميدان الحرب إلى رحاب الأمن والسلام انكسر أقوى جناح من أجنحة الاحزاب الثلاثة. قريش وغطفان واليهود. ولذلك لا نرى لغطفان استفزازاً كبيراً بعد هذه الهدنة وجل ما جاء منهم إنما جاء من قبل إغراء اليهود. أما اليهود فقد جعلوا خيبر بعد جلائهم عن يثرب وكراً للدس والتآمر ولذلك كان أول إقدام حاسم للنبي ﷺ بعد الهدنة هو شن الحرب الفاصلة على هذا الوكر وتم له فتح خيبر في المحرم من العام السابع الهجري.

لقد كان صلح الحديبية فتحاً ونصراً للمسلمين نزل القرآن الكريم يمجده ويباركه في أول سورة الفتح: «إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً. وينصرك الله نصراً عزيزاً» (الفتح ١ ـ ٣)

أحمد عبد التواب أحمد

سؤال وجواب

يرد عليها المستشار حسن الحفناوي

أسبوع المرور هل هو بدعة ؟

إلى متى نلهث وراء الغرب.. أليس أسبوع المرور بدعة غربية ؟

(....)

يا أخي العزيز إن الغرب والشرق والشمال والجنوب إن هو إلا مجموعات بشرية مفكرة.. فمن رأى منهم فكرة صائبة تعود على الناس بالخير رأيت هذه الفكرة تسري في جميع المجتمعات خاصة في أيامنا هذه التي سهل فيها الاتصال السريع وهذا يعتبر من الميراث الانساني. ونحن المسلمين لا نرفض أمراً لمجرد أنه أتانا من مجتمع آخر. وإنما نرفضه إذا كان يخالف عقيدتنا أو أعرافنا.. أو يتضمن الأخذ به منقصة في عزة أو كرامة.. فإن لم يكن كذلك.. وكان أمراً صالحاً نافعاً فلا بأس بالاخذ به.

بيد أن أسبوع المرور ابتدع لتعويد الناس على آداب المرور. وكلنا نعاني من قلة هذه الآداب.. فالسائق الذي يجاهد حتى يتقدمك ثم إذا هو ينحرف يميناً ليجعلك خلفه معطلاً.. والسائق الذي يرى من بعيد بعض المارة يقطعون الطريق من مكان المشاة. فلا يهدئ من سرعته ولا يقف بل يضع يده على نفير السيارة بغير انقطاع حتى يروع المارة ويزعج سكان الحي.. والسائق الذي يقود سيارته في يوم مطير ويرى بعض الناس يقفون في انتظار سيارة أجرة فيمر بجوارهم منفلتاً كالسهم حتى تتناثر المياه على وجوههم وملابسهم.. وسائق الاجرة الذي يصر على تشغيل مذياعه بصوت عال وبلغة لا تفهمها.. وهذا المار الذي يريد عبور الطريق فيراه سائق مهذب فيقف له ويشير له بالعبور فلا يشكر صنيعه بل ويمشي متئداً حاجباً بذلك صفاً طويلاً من السيارات.. والسائق الذي يفتح نافذة سيارته ليبصق على الأرض أو ليلقي في الشارع ببعض القاذورات. هل هؤلاء يعرفون شيئاً عن آداب المرور؟

بيد أني استدرك فأقول إن الإسلام هو الذي أنشأ آداب الطريق.. فمنذ نيف وألف سنة بيّن رسول الله ﷺ أن الايمان شعب كثيرة أعلاها الشهادة بتوحيد الله تعالى.. وأدناها إماطة الأذى عن الطريق.. ومنذ نيف وألف سنة جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة فقال: أمط الأذى عن طريق الناس. ومنذ نيف وألف سنة قال النبي ﷺ لاصحابه «إياكم والجلوس في الطرقات» قالوا: يا رسول الله.. مالنا بد من مجالسنا نتحدث فيها.. فقال عليه الصلاة والسلام: «أما إذا أبيتم، فأعطوا الطريق حقه» قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر.. وكف الأذى.. ورد السلام.. والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» وهو حديث جامع لكافة آداب الطريق.. فالأذى هو الأذى المادي كالسب والشتم والضرب وإلقاء القاذورات.. وهو أذى معنوي كتضييق الطريق على المارة ووقوف السيارات صفاً ثانياً ليغلقوا طريق من يريد الخروج بسيارته فهو يشتمل كل أنواع الأذى.. وهكذا ترى أيها السائل الكريم أننا بأسبوع المرور أولى من غيرنا لأنه عن ديننا أخذ.

والله تعالى أعلم

ألفاظ جاهلية ماتت ومعانٍ بادت

الرَّيْبَل * العيافة

الرَّيْبَل

وردت الكلمة في مادة (ر أ ب ل) وفي (ر ب ل) في لسان العرب وغيره من المعاجم.

والرئبال في اللغة من أسماء السبع والذئب يورد بالهمزة وبتخفيف الهمزة أيضاً. والجمع: (رآبل) و(ربابل).

وربابيل العرب: لصوصهم قالوا في ذلك: لص رئبال، وفي الفعل قالوا: ترأبلوا، وخرجوا يترأبلون: إذا غزوا على أرجلهم وحدهم بغير وال عليهم (دون زعيم عصابة). وقالوا: فلان يترأبل أي يغير على الناس، ويفعل فعل الذئب، وأنشدوا من شعر جرير:

ربابيل البلاد يخفن مني
وحية أريحاء ليَ استجابا

والرَّيْبَل: اللص الذي يغزو القوم وحده، وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه أنه قال «انظروا لنا رجلاً يتجنب بنا الطريق» فقد طلب دليلاً ماهراً فقالوا: ما نعلم إلافلاناً فإنه كان رَيْبَلاً في الجاهلية.

ورآبلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على أسوقهم (على أرجلهم لا دوابّ معهم) وأصل الصفة في الذئب فإنه يقال ذئب ريبال ولص ريبال، وهو من الجرأة وارتصاد الشرّ.

وهذا العرف الذي كان شائعاً في الجاهلية قد بطل في الإسلام بإيضاح الحلال والحرام، وبيان حقوق العباد وأملاكهم على انفسهم وأموالهم وتمكين الحاكم المسلم من السلطة بالحكم بشرع الله.

العيافة

من معاني العائف في اللغة: المتكهّن والفعل عاف يقال عاف الطائر وغيره من السوانح: زجره، وهو أن يعتبر بأسمائها، ومساقطها، وأصواتها.

وقال الازهري: العيافة زجر الطير، وهو أن يرى طائراً أو غراباً فيتطيّر وإن لم ير شيئاً فقال بالحدس كان عيافةً أيضاً. قال الرّاجز:

ما تعيف اليوم في الطير الرّوَحْ
من غراب البين أو تيس بَرَحْ

وفي الحديث النبوي الشريف: «العيافة والطّرق من الجبت» والجبت هو كل ما عُبد من دون الله. وهي كلمة تقال أيضاً للصنم والكاهن والساحر ونحو ذلك. وروي الحديث السابق برواية: «الطيرة والعيافة والطرق من الجبت». والعائف الذي يعيف الطير فيزجرها، وهي العيافة. وقال في اللسان (ع ي ف) في تعريف العيافة: هي زجر الطير والتفاؤل بأسمائها وأصواتها وممرّها، وهو من عادة العرب كثيراً، وهو كثير في أشعارهم.

يقال عاف الطير يعيف (المضارع بالياء) عيفاً إذا زجر وحَدَس وظنّ. وكان بنو أسد في الجاهلية يذكرون بالعيافة ويوصفون بها.

د. محمد رضوان الداية

الابل والتراث الاسلامي العربي



بقلم: د. عبد الوهاب عبد الرزاق ياس

الجمال من الحيوانات التي أستأنسها الانسان منذ القدم وتعددت اسماؤها فأطلق عليها «الإبل ـ البعير ـ النوق ـ حمر النعم ـ العيس...» فقد اهتم العرب بالابل وقاموا بتربية هذا الحيوان منذ القدم حيث يذكر المؤرخون بأن وجود الإبل ذات السنام الواحد لاول مرة منذ حوالي ٤٠٠٠ سنة قبل الميلاد في المنطقة العربية وانتشرت إلى المناطق المجاورة في آسيا وأفريقيا واستعملت الإبل في الحروب القديمة وفي المجالات السلمية حيث استعمل «ميديلنتوس» هذا الحيوان في فلسطين قبل اكثر من ثلاثة آلاف سنة قبل الميلاد في حروبه لفتح فلسطين واستخدمت الإبل كذلك في نقل الامتعة لملكة تدمر سنة ٩٥٥ قبل الميلاد وفي التأريخ العربي قبل الإسلام لعبت الإبل دوراً هاماً في حياة العرب وهذا ما نلاحظه في الكثير من القصائد الشعرية حيث وصفوا الإبل وصفاً دقيقاً وتغنوا بها وبسلوكها وبأهميتها في حياتهم ولنا في قصائد امرؤ القيس وطرفة بن العبد وغيرهما خير مثال على ذلك وقد سببت ناقة البسوس حرباً بين الأوس والخزرج استمرت أربعين عاماً سميت بحرب البسوس.

زادت أهمية هذا الحيوان عند الناس عندما جاء الإسلام العظيم فقد وجدوا أن الخالق سبحانه وتعالى ذكره في العديد من الآيات القرآنية داعياً البشر للتفكير في صفاته العجيبة والتي تدل على قدرة الخالق تعالى وفيما يلي بعض الآيات التي ذكرها الله تعالى في القرآن الكريم عن الإبل: «أفلا ينظرون إلى الابل كيف خلقت» (سورة الغاشية ـ ١٧)، «الله الذي جعل لكم الأنعام لتركبوا منها ومنها تأكلون. ولكم فيها منافع ولتبلغوا عليها حاجة في صدوركم وعليها وعلى الفلك تحملون» (غافر ٧٩ ـ ٨٠)، والانعام كلمة تشمل الإبل وكأن الله عزّوجل في هذه الآية الكريمة جعل الإبل سفينة البر كما أن الفلك هي سفينة البحر، وفي أكثر من موضع ذكر الله ناقة صالح قال تعالى «وآتينا ثمود الناقة مبصرة فظلموا بها» (الاسراء ـ ٥٩)، «ويا قوم هذه ناقة الله لكم آية فذروها تأكل في أرض الله ولا تمسوها بسوء فيأخذكم عذاب قريب» (هود ـ ٦٤)، «قال هذه ناقة لها شرب ولكم شرب يوم معلوم» (الشعراء ـ ١٥٥)، «إنا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم واصطبر» (القمر ـ ٢٧)، «فقال لهم رسول الله ناقة الله وسقياها. فكذبوه فعقروها فدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسوّاها. ولا يخاف عقباها» (الشمس ١٣ ـ ١٥).

وضرب الله عزوجل مثلاً بالكافرين والمكذبين بآيات الله وأعمالهم أنها لا ترفع إلى السماء ولا يدخلون الجنة حتى يدخل الجمل في ثقب الإبرة قال تعالى: «إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتّح لهم أبواب السماء ولا يدخلون الجنّة حتى يلج الجمل في سمّ الخياط وكذلك نجزي المجرمين» (الأعراف ٤٠).

وذكر الله عزّوجل الإبل عند ذكره طرفاً من معتقدات العرب قبل الإسلام والتي تتصل باعتدائهم على حق الله في التحريم والتحليل وأنهم كانوا يحرمون ويحللون بعض الأطعمة متبعين لأهوائهم وينسبون ذلك لله عزوجل فبين الله افتراءهم عليه حيث قال تعالى: «ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام ولكنّ الذين كفروا يفترون على الله الكذب وأكثرهم لا يعقلون» (المائدة ١٠٣) وفيما يلي شرح لبعض مفردات الآية..

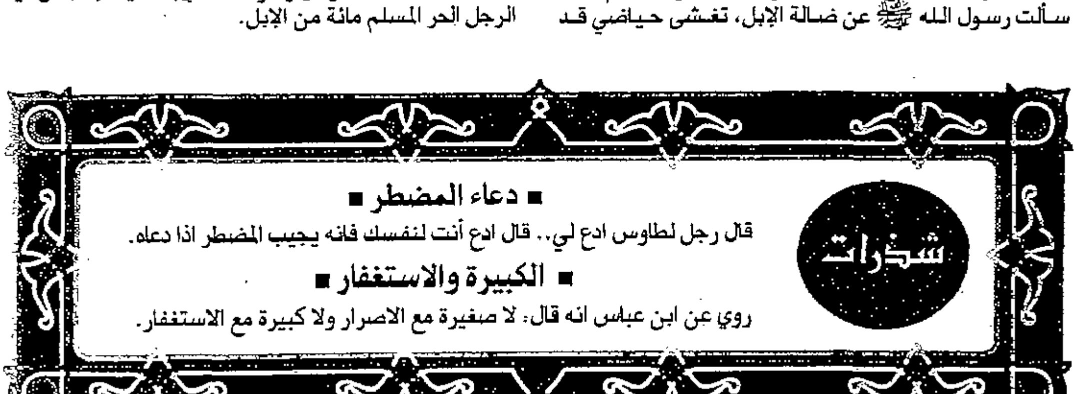
- البحيرة: هي الناقة التي تلد خمسة أبطن عُمد إلى الخامس فما لم يكن ذكراً شقوا أذانها ثم لا يجزون لها وبرا، ولا يذوقون لها لبناً وسموها لآلهتهم.
- السائبة: هي الناقة التي تلد عشر مواليد من الإناث فقط فإنها تترك للنذر وتذبح بعد ذلك للأوثان.
- الوصيلة: الشاة إذا ولدت سبعاً عمد الى السابع، فإن كان ذكراً ذبح لآلهتهم، وإن كان أنثى تركت، وأن كان في بطنها اثنان ذكر وأنثى فولدتهما قالوا: وصلت أخاها، فيتركان جميعاً لا ينبحان.
- الحام: الفحل من الإبل يكون عند الرجل فإذا لقح عشر سنين، قيل: قد حمى ظهره، فإن هذا الفحل يترك لشأنه لا ينبحونه ولا يعمل ولا يمنعوه من رعي أو حوض ماء يشرب منه. وقد ذكر الله شرب أصحاب النار من الماء الشديد الحرارة وأنهم يشربون منه فلا يروون وضرب مثلاً من بيئة العرب بالإبل التي يصيبها داء فتشرب ولا تروى قال تعالى: «فشاربون عليه من الحميم. فشاربون شرب الهيم» (الواقعة ٥٤ ـ ٥٥).

وكذلك نجد أن الرسول ﷺ ذكر الإبل في أحاديثه، إذ مدحها ونصح المؤمنين بالعناية بها والحفاظ عليها والرفق بها فقال لمن معه حين مر رسول الله ﷺ ببعير لحق ظهره بطنه من شدة الاعياء، اتقوا الله في هذه البهائم المعجمة، فاركبوها صالحة وكلوها صالحة» وقال الرسول ﷺ الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة» والراحلة هي الناقة التي تُركب وقال الرسول ﷺ في صفة النساء يأتين في آخر الزمان رؤوسهن كأسنمة البخت لا يجدن ريح الجنة» والبخت هو ذكر الجمل.

كما أوصى الرسول محمد ﷺ برعاية الإبل والاحسان إليها وإلى غيرها من الدواب، فعن سراقة بن جشعم قال: سألت رسول الله ﷺ عن ضالة الإبل، تغشى حياضي قد لطتها لإبلي، فهل لي من أجر إن سقيتها؟ قال: نعم في كل ذات كبد حرى أجر»

كما نهى ﷺ في أحاديثه عن بعض العادات المغايرة لمفاهيم الاسلام فنهى عن نحر اول انتاج من الابل ينتج لحما والذي يدعى (بالفرع) كما نهى عن نحر (العشيرة) التي كانت تذبح في الايام العشرة الأولى من شهر رجب وتقدم نذراً لاحد الاصنام لذا فقال ﷺ: «لا فرع ولا عشيرة».

وفرض الله الزكاة في الإبل كغيرها من الأموال كما يلي: إذا بلغت خمساً وحال عليها الحول ففيها شاة أو يستعاض عنها بمعزاة عمرها سنتان، وإذا بلغ عددها العشرة ففيها شاتان وهكذا، حتى إذا بلغ عددها الخمس والعشرين ففيها بنت مخاض (أي الناقة التي بلغت سنة ودخلت في الثانية) أو يستعاض عنها بابن لبون (أي البعير الذي له من العمر سنتان ودخل في الثالثة)، وإذا بلغت ستاً وثلاثين ففيها ابنة لبون. وإذا ارتفع عددها إلى ستة وأربعين ففيها حقة (أي الناقة التي بلغ عمرها ثلاث سنوات ودخلت في الرابعة)، وإذا بلغت إحدى وستين فعليها جذعة (أي التي أتمت أربع سنوات ودخلت في الخامسة)، وإذا وصلت إلى ست وسبعين ففيها ابنتا لبون، أما إذا بلغت إحدى وتسعين ففي كل أربعين بنت لبون، وفي كل خمسين حقة. كما فرض رسول الله ﷺ الدية، إذ جعل دية الرجل الحر المسلم مائة من الإبل.



أول إمرأة تبني زواجها على العقيدة

أم سليم بنت ملحان اشترطت على زوجها أن يكون مهرها إسلامه

ذهبت بوليدها «أنس بن مالك» إلى رسول الله.. وقالت هذا خادمك

إذا كانت المرأة حين يتقدم لها الرجال للتزوج منها تختار أغناهم، وأكثرهم وجاهة وأعلاهم منصباً ومالا، حتى تعيش في رغد ورفاهية، وتنعم بطيبات الحياة وسعة الرزق.. إلا ان شخصيتنا اليوم «الصحابية الجليلة» أم سليم بنت ملحان الانصارية الخزرجية.. لم تطلب مهراً إلا الإسلام من «أبي طلحة زيد بن سهل الانصاري» حين تقدم ليخطبها، وأن يشهر إسلامه لأن ذلك هو أغلى مهر يمكن أن يقدمه لها وأن قلبها اختاره، ولكن فداء لله ولدينه، حتى لو لم تتزوج بمن احبته.. وقالت: يا أبا طلحة: انني مسلمة ولا ينبغي أن أتزوج مشركا!

أما تعلم يا أبا طلحة أن آلهتكم التي تعبدونها من دون الله الواحد القهار ينحتها فلان، وعبيد آل فلان، وانكم لو اشعلتم فيها نارا لاحترقت، ولو قمتم بتكسيرها - كما فعل ابراهيم عليه السلام - ما اشتكى منها أحد!!

وبعد أن سمع أبو طلحة هذا الكلام الذي ظل يسكن عقله وفكره.. انصرف عائداً الى منزله.. وكلمات أم سليم تخترق جدار وعيه وترج كيانه كله.. وحين دخل الى منزله وجد التمثال الذي يعبده واقفاً صامتاً.. فألقى عليه السلام فلم يرد.. فذهب اليه وتجرأ وخنقه بيده فلم ير أي رد فعل من ذلك التمثال.. وهنا همس في نفسه.. فعلاً ان أم سليم على حق.. كيف لم أنتبه الى أننا نعبد أصناما بكماء.. ونخفض جباهنا الى قطعة من الصحراء أو الخشب لا تضر ولا تنفع ولا يمكن أن تدافع عن نفسها!!

وبسرعة رجع الى منزل أم سليم.. وطرق بابها فوجدته وقد تغيرت ملامح وجهه فأدركت على الفور بفطنتها أن زلزالا قد حدث في أبي طلحة.. فها هو يعود وقد هداه التفكير وعاد إلى رشده وإلى الفطرة التي فطر الله عليها.

وبادرته قائلة: أقتنعت بكلامي؟

قال ابو طلحة: نعم

قالت أم سليم: وهل اقتنعت بدخول الإسلام؟

قال: نعم

قالت: أذاً تطهر واذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وارفع الشهادتين أمامه وأسلم بين يديه.

وفعل أبو طلحة ما أمرته.. وتزوجها.. وكان صداقها الإسلام.

وأم سليم.. هي أول امرأة تبني زواجها على العقيدة، لم تكن تفكر في بيت مؤثث بأفخر الأثاث، ولا في حلي تتزين بها، ولا في رجل مرموق بين العرب في حسبه ونسبه وجاهه، وإنما كانت تريد رجلاً يؤمن بالله ورسوله، ويسلم على يديها، ويتأدب بأدب الإسلام، لأنه بالإسلام يحيا البشر حياة طيبة قويمة، فيفوزون بالدارين الدنيا والآخرة.

وكانت هذه الصحابية الجليلة تتبارك بكل شيء في رسول الله صلى الله عليه وسلم.. فقد حدث أن دعته يوماً للغداء في بيتها.. وكان ذلك اليوم شديد الحر قائظا، فتصببت بضع قطرات عرق من الرسول صلى الله عليه وسلم، فأسرعت أم سليم باحضار قارورة ووضعت حبات العرق فيها، وكانت تخلطها بالطيب الذي تتطيب به، لان رائحة عرق الرسول صلى الله عليه وسلم كانت أطيب من المسك.

كما كانت توصي الرجل الذي كان يحلق شعر رسول الله أن يأتي لها بالشعرات التي يقصها من رأس النبي وتحفظها في كيس من الجلد، وكان الصحابة رضوان الله عليهم ينهبون اليها، ويستهدونها بعض هذه الشعرات للتبرك أيضا.

وقد أنجبت هذه الصحابية من زوجها مالك بن النضر الذي تزوجته قبل أبي طلحة، غلاما ذهبت به الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالت: يا رسول الله هذا خادمك.. هذا أنس بن مالك ابني، فدعا له الرسول ببركة العمر وبركة الرزق، فعاش أنس بن مالك ١٠٠ سنة، وكان له عشرات الأولاد والأحفاد، كما أن الله بارك في بستانه فكان يثمر مرتين في السنة.

وقد نقل الصحابي مالك ابن انس مئات الأحاديث الشريفة الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ولقد كانت شخصية «أم سليم» مثالاً للشجاعة فقد شاركت في غزوتي حنين وأحد، وكانت تمسك بخنجر في يدها، فسألها الرسول لماذا تمسك بهذا الخنجر؟ فقالت: يا رسول الله: إن دنا مني مشرك بقرت به بطنه.

هذه الصحابية الجليلة عاشت حياتها مع زوجها أبي طلحة سعيدة هانئة على الرغم من الفقر والضنك في حياتها.. ولكن هذا هو الإسلام الذي يهذب النفوس، ويبعث الأمل.

أشرف مهدي

الأسرة المسلمة

عبء المحافظة على البيت (١)

إن الزوجة تتحمل المسئولية الكبرى في المحافظة على دوام الحياة الزوجية وماذلك إلا لأنها تتعامل في الحياة مع الجنس الراقي وهو الانسان تتعامل مع زوجها فيسكن إليها وتريحه، فمهمتها التي حملها إياها الشرع والدين أن يسكن إليها الرجل، فإذا حضر إلى منزله، وجد فيه الاستقرار والتنظيم، ويرتاح فيه بعد التعب ويسعد بعد الشقاء، أما الرجل فيتعامل في الحياة مع أجناس وأشياء دون الانسان مع الأرض.. مع الحيوان.. مع المادة، ولذلك فإن أعصابه تكون مشدودة ومرهقة، فإن أخطأ فمن واجب الزوجة أن تتحمل خطأه وتساعده أن يقضي وقته في بيته سعيداً بعيداً عن المشاكل، والبشر معوضون للخطيئة والخطأ، وستر عيوبهم أفضل من تجريحهم والتشهير بهم، ومن أكبر أسباب انهيار الأسر كشف العيوب وجهر الزوجة بأسباب المشكلات وتمسك كل واحد برأيه.

ولكن للأسف نجد كثيرات من الزوجات يعملن جاهدات على أن تكون الحياة داخل بيوتهن كلها مشكلات ونكد وتعب فمن ذلك مثلاً عدم تقدير الزوجة لأعباء زوجها، فقد يكون الزوج مخلصاً في عمله مشغولاً به وبمسئولياته، فتضيق الزوجة بذلك، وتتبرم من انشغاله بالعمل، وهنا تضيق النفوس وتثور العاصفة وينفجر البركان وقد يقع الطلاق، وتكون الزوجة هي السبب، والزوجة وإن كان لها الحق في زوجها وفي بعض وقته، إلا أنه يجب عليها أن تراعي حالة زوجها وألا تفعل ما يؤذي شعوره ويحرج كرامته، كذلك على الزوج أن يترك بعض وقته لاسرته.. لزوجته.. وأولاده وأن يفعل ما يحبهم فيه.

وقد تقع المشاكل بسبب سوء فهم كل من الزوجين للآخر، فقد يكون الزوج حاد المزاج شديد الاحساس يتأثر لأقل الأشياء التي يراها مخالفة لذوقه وعاداته ولكن الزوجة لا تراعي ذلك. فتضحك وهو غاضب، وتعرض عنه وهو يحادثها وقد تجادله في كل شيء، وهنا تحدث المشاكل، وقد ترهق الزوجة زوجها بكثرة طلباتها دون مراعاة لظروفه المادية، ولكن أحياناً أخرى يكون الزوج سبباً في الخلافات والمشاكل وعلى الزوجة العاقلة الحريصة على سعادة بيتها، أن تصمد أمام المشكلات وتقف أمام الخلاف وتواجه فترات الحرج حتى تصل بسفينتهما إلى بر الامان.

إيمان صابر

كلمة وفاء في ذكرى وفاة فضيلة الشيخ العلامة محمد الغزالي

بقلم : محمد راجح الابرش

في معرفة سير العلماء والصالحين حياة للقلوب وأنوار تنير الطريق أمام السالكين القاصدين سبيل الخير والهداية ومرضاة الله رب العالمين ولذلك اعتنى سلفنا الصالح العناية العظيمة بتراجم الصحابة والتابعين وكتبوا عن خيار هذه الأمة الكتابات الهادية الهادفة وأدوا واجبهم في هذا المضمار وقاموا به حق القيام وهذه المكتبة الإسلامية ومحتوياتها في سير الرجال وتراجمهم خير شاهد على ما نقول ومن خلال البحث والمطالعة وجدت تاريخ هذه الامة الإسلامية قديماً وحديثاً يفيض عطاء فأي أمة من الامم تمتلك مثل هذا الرصيد الهائل من الرجال العظماء الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه فكان من الواجب على المسلم أن يعرف حق العالم ويؤديه وحق المجاهد فيؤديه وعلينا أن نشيد بجهود المخلصين الذين جاهدوا في الله حق جهاده وأن نبصر أبناءنا بمآثر أسلافهم ليتربوا على الإيمان والتقوى والبذل والعطاء ليكونوا امتداداً صالحاً لمن سبقهم.

وفي مثل هذه الايام من العام الفائت فقد العالم الإسلامي فضيلة الشيخ الجليل والمفكر الكبير محمد الغزالي رحمه الله الذي أدركته المنية عن عمر ناهز التاسعة والسبعين عاما قضاها في الدفاع عن الاسلام وقضاياه ووقع شهيداً (نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله أحداً) كما يقع الفارس المغوار في المعركة بعد أن أبلى بلاءً حسناً.

مولده ونشأته :

ولد الغزالي في محافظة البحيرة المصرية في ٢٢ سبتمبر عام ١٩١٧ وحصل على الشهادة العالمية عن كلية أصول الدين عام ١٩٤١ ثم حصل على شهادة التخصص في الدعوة والتدريس عن كلية اللغة العربية عام ١٩٤٣ ودأب على المطالعة والكتابة حتى بلغ شأواً عظيماً في خدمة الاسلام والمسلمين ونال الجوائز العالمية العديدة ومنها جائزة الملك فيصل الإسلامية لخدمة الإسلام والمسلمين عام ١٩٨٩.

وتنقل الشيخ الغزالي في اكثر من بلد عربي وإسلامي محاضراً وخطيباً فعمل استاذاً ورئيساً لقسم الدعوة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة وأستاذاً بجامعة الأمير عبدالقادر الإسلامية بالجزائر وقدم للمكتبة الاسلامية أربعة وتسعين كتاباً بيّن فيها دور الاسلام في حل المشاكل العالمية والفكر الإسلامي في مختلف نواحي الحياة ودافع فيها عن الإسلام وفند فيها الادعاءات الموجهة من خصومه ومن بين هذه الكتب الاسلام والاوضاع الاقتصادية، الاسلام والمناهج الاشتراكية، الاسلام والاستبداد السياسي، الاسلام المفترى عليه، الشيوعية والرأسمالية.

قراءات في كتبه :

إن كتب الشيخ الغزالي تناولت مفاهيم الاسلام وعالجت قضايا المسلمين وطرحت تصوراتهم في الاحداث والوقائع والناس وقد تناول مشاكل المسلمين بنظرات ثاقبة ونفس مؤمنة لا تخشى في الله لوم لائم وهذه بعض القراءات في مكتبته القيمة قال في كتابه «حصاد الغرور» :

(... أحس قلقاً بالغاً على مستقبل الإسلام وأمته وأوطانه فإن القوى المخاصمة له تطمع في استئصال حقيقته واستباحة بيضته.

الاسلام هو الحل الأوحد لجميع مشكلاتنا المعاصرة وليس هناك عائق أمام عودتنا لديننا لو أردنا، إن الصعوبة المدعاة هي في نفوسنا نحن، تلك النفوس التي ضللها الغزو الثقافي الحاقد على الاسلام فجعلها تحسب حساباً لكل شيء إلا لله وحده وقد حرصت على ضبط المفاهيم وتقريبها إلى الاجيال الجديدة).

إن استاذنا الإمام محمد الغزالي واحد من القمم الاسلامية الشامخة التي تعد على أصابع اليد الواحدة على امتداد العالم الاسلامي الفسيح وينظر في قضايا المسلمين ولاسيما قضيتهم الاولى فلسطين فيقول : (لقد قرأت أنباء مؤتمرات عربية وإسلامية كثيرة اجتمعت لعلاج مشكلة فلسطين فكنت أدع الصحف جانباً ثم أهمس إلى نفسي هناك خطوة تسبق كل هذا خطوة لا غنى عنها أبدا هي أن يدخل المسلمون في الإسلام.

إننا بحاجة إلى أعداد كبيرة من الجنود المجهولين الذين يعملون في ألف ميدان ويسدون ألف ثغرة فهل يوجد من يكتفون بنظر الله ويستغنون عن أنظار الناس؟).

إن الغزالي يمتاز أسلوبه بالصراحة والقوة في الحق يضع يده على جراح الأمة واصفاً الدواء بمهارة الطبيب الحاذق ونرى في كلماته حرارة الايمان وصدق الكلمة وبيان الاديب ولا غرابة في ذلك كله فقد لُقبَ بأديب الدعوة. الذي ظل ثلاثة أرباع القرن يدافع عن هذا الدين بقلمه وقلبه ولسانه حتى أدركته المنية وهو في ندوة إسلامية بعنوان «الإسلام والغرب» بالرياض ودفن في البقيع، لقد ترك الشيخ الغزالي فراغا على الساحة الثقافية الاسلامية لا يسدها إلا من اتصف بصفاته وقليل هم.

اسرائيل الكبرى بداية النهاية

بقلم : د. صلاح الآجاوي

كان البكاء من الفاروق عمر يوم أن سمع آخر الآيات القرآنية تنزل على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم (اليوم أكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا)، كان بكاء رجل رباني يعلم ما وراء الآيات. فلما سأله الصحابة ما يبكيك يا عمر قال إن اكتمال الدين، هي بداية النقصان. وصدق عمر فقد توفى رسول الله وحدث ما نرى. وصدق الشاعر حين قال:

لكل شيء اذا ما تم نقصان
فلا يغتر بطيب العيش إنسان

وهؤلاء اليهود وخططوا لاعادة دولتهم منذ طردهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة المنورة. ووصى المسلمين بألا يجتمع في جزيرة العرب دينان، وكان المؤتمر اليهودي بسويسرا عام ١٨٩٨، بقيادة هرتزل، وكان من مقرراته اقامة إسرائيل الصغرى بعد خمسين عاما، واسرائيل الكبرى بعد مائة عام وأن يتحكموا في اقتصاد العالم بوسائل منها اقامة البنك الدولي ليمول الحكومات بالديون للاسراف والبذخ، ولشراء السلاح لاذلال الشعوب واستعبادهم. لم نجد قرضا منذ انشيء البنك لمحاربة الشيوعية او الامبرالية، لكن لكل قرض شروط ولاقدر الله اذا اخلص احدهم مرة ببناء مشروع وطني، فان الشركات اليهودية او الشيوعية او الامبرالية هي صاحبة الامتياز وتدخل الشركات الوطنية من الباطن لتحصل على الفتات وتدين بالولاء.

ويتحركون في هذا الاتجاه مدفوعين بعقيده راسخه انهم احق بالحياة من غيرهم لانهم أبناء الله وأحباؤه (وقالت اليهود نحن أبناء الله وأحباؤه..)، ويعتقدون في توراتهم أن نفوسهم وحدهم مخلوقه من نفس الله، وأن عنصرهم من عنصره، ويعتقدون أن غير اليهود وثنيون وكفره، وبهائم انجاس وهم قد خلقوا من طينة شيطانية، وأن الله خلق الجوييم لخدمة اليهود، واليك نص تلمودي يقول (إن اليهود أحب الى الله والملائكة وأنهم من عنصر الله كالولد من عنصر أبيه، ومن يصفع اليهودي كمن يصفع الله، والموت جزاء الامي اذا ضرب اليهودي، وان الاميين جميعا كلاب وخنازير وبيوتهم كحظائر البهائم النجسة. ويحرم على اليهودي العطف على الامي لانه عدوه وعدو الله، وكل خير يصنعه يهودي مع أمي فهو خطيئه عظمى، وكل شر يفعله معه قربان لله يثيبه عليه، والربا غير الفاحش جائز مع اليهود، اما الربا الفاحش فجائز مع غيرهم وكل ما على الارض ملك لليهود. فما تحت أيدي الاميين مغتصب من اليهود، وعليه يجب استرداده منهم بكل الوسائل، كما تقول التوراه (سيقوم الرب ويجعل عبده الاوثان (الاميين) تحت يد اسرائيل ويسلم جميع ممتلكاتهم الى اليهود)، ويعتقدون أن الله سخر لهم الحيوان الانساني والدواب والانعام والحيوانات الناطقة مثل المسلمين والنصارى والبوذيين والهندوس وغيرهم، وقد جعل الاميين حميرا لتمتطي ظهورها، ونمسك بعنانها لخدمتنا ولذا فقد اباحت اليهودية دم البشرية لأوهى الاسباب وقد رأينا كيف أن اليهود يقتلون الفلسطينيين لمجرد الشبهه والشك او رفع الصوت، او القاء حجر، واستعملوا كافة الوسائل لاستعداء المسؤولين ضد شعوبهم وخاصة الشباب الذين لهم باع في مقاومة المد اليهودي، واصبح منهج الدراسة في العالم لا تحمل عداء لليهود ولا اسرائيل، وكذلك الاعلام الذي كان يتحدث عن المنطقة العربية، فيقول منطقة الشرق الاوسط ليضم داخله دولة اسرائيل، وبعد أن كان يتحدث عن فلسطين المحتلة، اصبح يقول حدث في اسرائيل، فهذا أمر واقع لا داعي لانكاره، إن تغييره له اصول بعيده عن التلفاز والراديو والصحافة والمسؤولين، إن التغيير يقوم من داخل النفس كما قال احد الصالحين اقيموا دولة الاسلام في قلوبكم تقم على أرضيكم، ولن تقوم في القلب بغير القرآن والسنة، ولن ترسخ بالعقيدة دون الرجوع الى الله عز وجل، ولن تستقر في نفوسنا بدون منهج الله عز وجل.

أما و أن اسرائيل الصغرى قامت في موعدها عام ١٩٤٨، والارض كلها مهيئة الآن لقيام اسرائيل الكبرى، وهم في ذلك يتبعون سنناً كونيه لا تتخلف في الدنيا ان لكل مجتهد نصيبا، وأنني اعترف وجميع العقلاء أن اليهود بذلوا جهدا خرافيا لتحقيق اهدافهم، مقابل المسلمين الذين يعيشون الاحلام والاوهام وضياع الاوقات، وكان من قضاء الله المبرم على اليهود في الارض بحبل من الله وحبل من الناس ليكونوا وسيلة تعذيب وتأديب للمسلمين الذين نكصوا على اعقابهم وعصوا ربهم، وخالفوا رسولهم، وبدلوا منهج القرآن بمناهج الجاهلية، وساروا على غير هدى من الله واذا كان علو اليهود، وقيام دولتهم الكبرى أمر غير بعيد في ظل الامم المتحدة وامريكا، فاننا نقول لهم ان الله لم يرفعكم علينا لقربكم منه كما تزعمون، ولا لأنكم شعب الله المختار، لكنها قدر ونحن ي رضينا بقدر الله خيره وشره، ولكن تذكروا أن علوكم وسيادتكم في الارض هو بداية النهاية، وكم من أمم سادت وعلت ثم زالت، فهذه بريطانيا التي كانت لا تغرب الشمس عنها، اصبحت جزيرة غير آمنه (من ثوار ايرلندا) واين فرنسا التي كانت تحتل افريقا وبعض آسيا، اصبحت تخشى قيام دولة اسلامية في البوسنة وفي الجزائر، وأين روسيا التي خضبت الارض بدماء المسلمين، أصبحت دويلات تجتمع كل فترة لمقاومة الاسلام، ولماذا انسحب الروس من الشيشان، ومن افغانستان وأمريكا من الصومال لوجود قلاع اسلامية تحطمت عليها كبرياء هذه الامبراطوريات.

وليعلم المسلمون (أن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) فليمسكوا بالقرآن لأنه محفوظ من الله، ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله، ولنتوجه الى الله بكلياتنا ونسلم الوجهه لله، ساعتها تتنزل علينا الملائكة بالنصر والتثبيت.

«فلا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين»

المسلم أبيّ كريم



(من كان يريد العزة فلله العزة جميعا) (فاطر ١٠).

تلك حقيقة قرآنية يدركها المسلم فيجعل العزة خلقا من أخلاقه يحدد وجهته ويميز سلوكه بين الناس فليس المسلم الحق ذليلا ولا مستضعفا لأن دينه يأبى له الذلة ولا يرضى له الهوان بل يجعل العزة حقا من حقوق المؤمنين وسمة من سماتهم (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون○ (سورة المنافقون ٨).

ومن هنا يفرض الاسلام على المسلم أن يحتفظ دائما بعزة نفسه وألا يفرط في كرامته ولا يرضى بالدنية والاستكانة فإن رضي بالهوان فقد انحرف عن طريق الايمان كما يقول رسول الله (صلى الله عليه وسلم): «ومن أعطى الذلة من نفسه طائعا غير مكره فليس منا» أخرجه الطبراني.

والإباء هو النتيجة الطبيعية لعقيدة المسلم التي تجعله يوقن أن الكون كله في قبضة الله وأن العباد إخوة يتفاضلون بالاخلاص والتقوى ويتمايزون بالجهاد والتضحية فليس فيهم من يستحق ان يحني له المسلم هامته أو يطأطيء له رأسه ويشعر نحوه بالرهبة والخشوع (فلاتخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين○ (آل عمران ١٧٥).

ومن هنا يحرر الاسلام الناس من عبادة بعضهم بعضا ويجعلهم جميعا عبيدا للواحد القهار.

والمسلم يعلم أن كل ما يحرص عليه الانسان بعيد عن أيدي الناس لايتصرف فيه إلا الله فالرزق والأجل والنفع والضرر بيد الله وحده (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها○ (هود ٦) وقوله تعالى: (وفي السماء رزقكم وما توعدون○ (الذاريات ٢٢). بل «إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله» رواه الطبراني.

فالمسلم الحق لايذل نفسه ولا يبذل كرامته في سبيل التكالب على ما سيأتيه بقدر محدود وأجل عند الله معلوم.

ولهذا حث الرسول (صلى الله عليه وسلم) على طلب الرزق بثقة ويقين وفي مهل وتؤدة حتى يحتفظ الانسان بكرامته ويصون ماء وجهه فقال: «فإن جبريل ألقى في روعي أن أحدا منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه فاتقوا الله وأجملوا في الطلب فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لاينال فضله بمعصية» رواه الحاكم - ذلك على الرزق -

والأجل كذلك مرهون عند الله بساعة وميقات (فإذا جاء أجلهم لايستأخرون ساعة ولا يستقدمون○ (النحل ٦١).

فلا يقصر العمر قول الحق والشجاعة في مواجهة الباطل كما لايطيله الجبن والاستكانة والخضوع.

والنفع والضرر كذلك بيد الله وحده فهو القادر على الإسعاد والإشقاء وليس في أيدي العباد من ذلك شيء.

وحين تستقر هذه الحقيقة في قلب المسلم لا ترهبه قوة ولا يؤثر فيه إغراء بل يتبع الحق أينما كان ويقاوم الباطل مهما أحيط بالقوة والسلطان فلن يستطيع البشر إذلال من أعز الله أو إعزاز من أذل الله (ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده وهو العزيز الحكيم○ (فاطر ٢).

وقد أجمل هذا كله رسول الله صلوات الله وصلامه عليه حين يقول: «واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف» رواه الترمذي. إن هذه المعاني تزرع الإباء وتنبت القوة وتؤسس العزة في نفوس أبناء الإسلام.

ولقد كان الاستعمار الذي بليت به بلاد المسلمين أعظم ذلة حاقت بهم وأكبر طعنة وجهت إلى كيانهم ولهذا هب المسلمون دفاعا عن أوطانهم وحرياتهم حتى تحررت بلاد الاسلام من عبودية الاستعمار لأن المؤمن لايخضع لسيطرة عدو دينه وعقيدته بل لابد أن تكون ارادته هي العليا وكلمته النافذة وفي سبيل ذلك يجاهد ويكافح حتى ينتصر لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى وليعيش حرا آمنا في دياره عزيزا في دنياه كما وصفه الله عز وجل: (أعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم○ (المائدة ٥٤).

من أجل هذا كان الجهاد في سبيل الله بالمال والنفس خلقا للمسلم وكان في ذلك سر الفتح وحقيقة النصر لاطمئنانه الى الهدف وحبه البذل والفداء في سبيل الله وكانت أعلى مرتبة يطمح اليها المؤمنون، (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم، وأموالهم بأن لهم الجنة○ (التوبة). صدق الله العظيم.

يوحانذ أم موسى

اعداد : محمد البشير فرحان

تعرضت أم موسى لما يصعب ان تتحمله اي ام او تطيقه، لولا رحمة الله التي شملتها وحسن عنايته التي حفظتها، اذ عاشت في ظروف عصيبة قاسية وقت ان امر فرعون مصر يذبح كل مولود ذكر يولد من بني اسرائيل. بسبب مارآه في نومه. من ان نارا اقبلت من بيت المقدس فاحرقت بيوت مصر بمن فيها من القبط، وفسرها الكهنة بانه سيولد غلام من بني اسرائيل يقهر فرعون ويقضي عليه فتذهب دولته الى الابد. فاخذ فرعون يذبح الأطفال عاما ويتركهم عاما حتي لاتنقضي الرجال في دولته.

وولدت يوحانذ ابنها هارون علانية عام الهدنة وفرحت به كثيرا، لكن الفرحة تبدلت حزنا شديدا وخوفا اليما في العام التالي، عندما حان موعد ولادة موسى عليه السلام، وكلما تقاربت الايام اشتد بها الحزن وغلبها الهم وضاقت بالمولود ذرعا قبل ولادته، وامتلأت نفسها خوفا وحيرة ولم تدر ماذا تفعل به ان كان ذكرا.

الأم الملهوفة

وتضع يوحانذ حملها سرا، وكان بالفعل ذكرا، فاشفقت على وليدها من الهلاك اذ جاء مولده في عام القتل، وازداد بها الحزن واطبق على قلبها الهم، الى ان تدخلت العناية الالهية والرعاية الربانية في الأمر لتقرير المصير، فأوحى الله اليها بما دبره لها وماقرره لولدها، قائلا: «وأوحينا إلى أم موسى أن أرضعيه فاذا خفت عليه فألقيه في اليم ولاتخافي ولا تحزني إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين» ٧/ القصص. وتلقت الأم الملهوفة اوامر الله التي جعلتها اشد حيرة واكثر ذرعا، ولكن الله الهمها فهم كلامه اليها، فوجدت ان الامر الالهي قد اشتمل على امر ونهى وبشارة مجتمعين في هذا الوحي الرباني، اذ امرها الله في الآية السابقة، بشيئين كلاهما مر المذاق، ونهاها عن فعل شيئين يصعب اجتنابهما من كل أم، واورد لها بشارتين هنيئتين من الله، كي تمسحا عنها آلام الحزن ومتاعب الحيرة.

وكان امر الله اليها اولا هو ان ترضع الطفل، فارضعته طاعة لله وامتثالا لأمره وابقاء على حياة وليدها، ولكن كيف تبقيها وقد شاع نبأ ولادته واصبح الموت يحوطه من كل جانب فخافت عليه وارتعبت، حتى تأصل الخوف في نفسها وتمكن الرعب من قلبها، فتذكرت امر الله الثاني اليها، وهو ان تلقيه في اليم ان خافت عليه، فانتقلت بذلك من خوف على ولدها من القتل، الى خوف شديد وهو الغرق.

وامتثلت الأم الى امر الله، وخافت عليه حقا من بطش فرعون، وعزمت على القائه في اليم فرارا من خوف محقق الى خوف مرتقب، فاشترت تابوتا صغيرا من احد النجارين لتقذفه فيه وتلقي به في اليم، ولم يدفعها الخوف على ولدها الى الكذب عندما سألها صانع التابوت عما هي فاعلة به. وكيف لها ان تكذب والنشأة الصالحة تمنعها ونور النبوة يحميها. واستبشر النجار خيرا بهذا النبأ، واسرع الى رجال فرعون يخبرهم امرها، فرأى من المعجزات مامنعه من الوشاية بالأم والابلاغ عن ولدها، فاصبح من مؤمني آل فرعون بفضل هذه الأم الصديقة النبية.

وتهادى التابوت في اليم الى ان التقطه آل فرعون، وهمت الآم لان تصرخ معلنة عن ولدها، اذ اصبح بين يدي اعدائه، لولا ان ربط الله على قلبها وايدها بالصبر الجميل، وتذكرت ماكان الله قد نهاها عنهما من قبل، اذ قال لها: «ولاتخافي ولاتحزني»، اي لاتخافي عليه من الموت او من الغرق، وان لاتحزني لفراقه او لبعده عنك، فامتثلت لنهي الله، وما ان بدأت في طرد هواجس الخوف من قلبها، وابعاد خواطر الحزن عن نفسها، حتى تذكرت مابشرها الله به من بشارتين سعيدتين، في قوله تعالى: «إنا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين» فيمحو بذلك حزنها.

حنان الامومة وفطنة النبوة

ودخلت (يوحانذ) ام موسى قصر فرعون بعد ان اخبرتهم ابنتها عليها وتم استدعاؤها، وقلبها يعتصر شوقا ولهفة الى ولدها، وتقدمت اليه وقربته الى صدرها، وسألها عمن تكون بالنسبة له، فاجابته وهي في اصعب ماتكون عليه ام عثرت على ولدها، واخبرته أنها امرأة طيبة الريح طيبة اللبن لايرفضها اي رضيع، ولكن الشك راود فرعون مرة اخرى عندما تذكرت ماقالته اخت موسى من قبل: «هل أدلكم على أهل بيت يكفلونه لكم وهم له ناصحون» ١٢/ القصص. وعندما وجد في كلامها عطفا وحنوا على الولد وظن انها من اهله، سألها كيف يكون نصحهم للغلام؟ واجابت بانها تعني ناصحون للملك فيتبعون اوامره ويخلصون في عملهم عنده، وليس ناصحون على الطفل بعطفهم عليه وميلهم اليه.

ويمتحن فرعون (أم موسى) ثانية ليزيل مابقي لديه من شك في امرها، ويطلب اليها ان تظل في قصره لترعى الغلام، وبفطنة النبوة تعرف مقصده، وترفض البقاء مع ولدها ليس زهدا في قربه منها، ولكن لابعاد الشك من نفس الطاغية عنها، فتقول لا اقدر على فراق بيتي، فان رضيتم ارضعته في بيتي والا فلا حاجة لي فيه، سواء ظهرت الزهد في ولدها، تأكيدا لقولها ونفيا للشك عنها، وترجع الى بيتها وبصحبتها الغلام سعيدة هانئة، وقد تحققت لها البشارة الاولى من الله اذ وعدها بقوله تعالى: إنا رادوه إليك»، واطمأنت نفسها بقربه، وقرت عينا بوجوده وانتظرت موعد البشارة الثانية، بان يكون من المرسلين كما وعدها الله قوله، «وجاعلوه من المرسلين ٧/ القصص.

واحة الإقتصاد الإسلامي

أثر التربية الإسلامية في الاقتصاد الإسلامي

بقلم : عبد الحميد منصور

الاسلام ليس ثورة ضد المالكين، وليس حربا ضد الاغنياء لصالح الفقراء والمحتاجين، بل هو اخوة تجعل المال لمصلحة الطرفين معا الغني والفقير، والسليم والمريض والقوي والضعيف، فهو تشريع حفظ التوازن بين افراد المجتمع، وربطهم برباط الاخوة الايمانية (إنما المؤمنون إخوة) الحجرات.

ووقف ضد حقد الحاقدين، فمنع العدوان وجرمه أيا كان، وجاءت النصوص قاطعة في هذا السبيل «ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين».

ظل الاسلام ثلاثة عشر عاما في مكة يحارب القلوب المتحجرة، ويداوي النفوس المريضة، بطريق الاقناع بالحجة والدليل والبرهان، واستطاع ان يهذب النفوس، ويخرجها من ظلمات الضلال، الى نور الهدى والرشاد. وان يجمع المتناحرين المتفرقين شعبا واحدا، وطرد الاثانية من نفسه، واعتمد على العمل والانتاج الحسن المتقن، المتجه نحو الآخر.

وهكذا غير الاسلام النفوس، وصحح مجرى حياتها، فانتقلت من جشع وطمع وتكالب على المال، الى نفوس زاهدة فيه، تتبرع في سبيل الله ولنشر دعوة الاسلام ونصر الحق على الباطل، ومن يقلب صفحات التاريخ يرى كثيرا من الصحابة الكرام كأبي بكر وعمر وعثمان وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص، تخلوا عن أموالهم بكل الحب والاخلاص، والثقة بالله ووضعوها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم لينفقها في تجهيز جيوش المسلمين.

لم يهمل الاسلام وازع السلطان، ليصحح انحراف ذوي النفوس الضعيفة، ويحمي المال من شرورهم، اذا سولت لهم انفسهم امراء فمن الناس من يقع في حبائل الشيطان، وبالتالي يقع في جريمة اقتصادية، يدفعه اليها حب المال، الذي اودعه الله في نفس الانسان فقال تعالى محذرا من الظلم والاعتداء (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقا من أموال الناس بالاثم وأنتم تعلمون) البقرة ١٨٨.

ان التربية الإسلامية كانت - ومازالت - سلاح الاسلام الاول، استعمله ودعا له في يقظة ومهارة فصادف قلوبا متعطشة الى الاستقرار والطمأنينة، فآمنت وصدقت وبمهارة التزمت طريقها، فعملت وربحت، وادت ما عليها من حقوق نحو الله تعالى والشعب، وما عليها من حقوق نحو النفس والمال والاسرة، ما نتشع الاقتصاد في ايامهم، وقلت الجرائم، وتعاون الجميع لخير الانسانية، وارتفعت راية الاسلام على كثير من بلاد عاشت دهرا مريرا تحت الذل والظلم والفقر والحاجة والحرمان والطغيان، فلما استنارت بنور الاسلام، اصبحت بلاد العلم والمال، والاستقرار والطمأنينة بلا رهبة من سلطان او خوف من قانون، انما سلطانهم قائم بأنفسهم.

لقد جعل الاسلام لكل مسلم رقيبا عليه من نفسه في جهره وسره، في ليلة ونهاره، في علانيته وخلوته، انه وازع الضمير. الذي تربى على الايمان بالله تعالى وايقن ان الله يراقبه حيثما كان، أنى اتجه، وهو سائله ومحاسبه يوم الحساب الاكبر، يوم نعرض على الله لا تخفى منا خافية.

لم يحرم الاسلام البيع، لكنه حرم الوانا من المعاملة، تتنافى مع سماحة هذا الدين وسماحته ورحمته، فحرم الغصب والظلم والتدليس والاستغلال والربا والرشوة والاحتكار وبيع النجس وبيع الغرر والتدليس والقمار وكل ما يؤدي الى اكل اموال الناس بالباطل.

لم يحرم الاسلام التجارة، لكنه دعا التاجر الى التحلي بالصدق والعفة، والامانة والقناعة والرحمة، ونهاه عن الغش وسوء الاستغلال والتكالب على جمع المال بأي حال، دون النظر الى ما سيكون عليه المال.

الاسلام لم يحارب الملكية الخاصة، ولكنه حرك في المالك دوافع البذل والايثار والتضحية، وحث الاغنياء على مواساة الفقراء، ودعا القادرين الى البر بالضعفاء والعاجزين، فقال تعالى (مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم) البقرة ٢٦١.

الاسلام دين الانسانية والمروءة وائتلاف القلوب والمشاعر، وقد اهتم بأن تكون المعاملات بين الافراد والجماعات تنزع عن مودة كريمة وثقة رحيمة، ولذلك اهتم بعملية البيع والشراء اهتماما بالغا لانهما المحك الذي يظهر معادن الرجال، في الاخذ والعطاء، عند امتحان دين المرء وتقواه، وتظهر فيهما امساكه وبخله من جوده وورعه، وزهده من جشعه ولا عبرة لثناء الانسان على الانسان، ما لم يكن ذلك الثناء نتيجة تجربة وامتحان في مواقف الايمان، ضد طغيان الشيطان، وحب المال.

ان اكرمكم عند الله أتقاكم، هذه هي القاعدة المثلى في ميزان التفاضل بين الناس، ان التقوى ان كانت في التاجر، عصمته عن الغش والكذب والحلف والفجور والاحتكار والاستغلال والجشع والطمع، وان كانت في المشتري، عصمته من الاختلاس والسرقة والخيانة والغدر والمطل، وبخس الناس اشياءهم.

ومهما حاول جهاز الرقابة البشري ان يمنع المخالفات التي ترتكب في السوق الإسلامية، او ان يجمع قلوب التجار على امر ما، او ان يجمع قلوب المشترين على امر ما فلن يستطيع مهما اوتي من قوة. ومهما جند من عناصر بشرية، ومهما زودها بكل الاجهزة الالكترونية الحديثة، فذلك يستحيل على بشر ان يضبط سلوك بشر.

لكن الايمان والتقوى والخوف من العلي القدير، يجعل العبد المؤمن كأنه ملاك، ينتظر الامر ليسرع الى تنفيذه وهو في خوف دائم وخشوع مستمر، يذكر الله ويرجو عفوه وغفرانه.

التجارة شطارة، التجارة لا قلب لها، التجارة حرب. كلمات ترددها السنة بعض ضعاف الايمان، وقد ورثوها من مجتمعات الكفر والضلال، وهي كلمات لم ولن ترد في قاموس التجارة في الاسلام، لانها تتنافى تماما مع مفهوم الاسلام للتجارة، ومع مبادئه الكريمة في التنمية.

الإسلام لا يفصل بين الرجل في دكانه، وبين مكانه في مسجده، ففي كلا المكانين هو ابن الاسلام، الذي جاء ليرفع من شأن المثل العليا، ويعلم الناس الاخلاق الكريمة، وهذه مهمته تاجرا كان او مستهلكا للسلعة.

التاجر المسلم يسعى في تجارته لارضاء ربه، ويتخذ التجارة سببا من اسباب الرزق، ويرجو بها الاجر والثواب عند الله تعالى، في قضاء حاجات الناس وكذلك فان المسلم الذي يتعامل مع رزق الله. فلا يبذره ولا يسرف فيه ولا يبخل على الاخرين (والذين إذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما).

لقد راعى الاسلام التوازن بين المادة والروح، فكما حث التجار على العمل والتنمية وبناء الدولة، حثهم ايضا على التمسك بالاخلاق الفاضلة، وألا يقوموا جانبا على جانب، كما قال عليه الصلاة والسلام. (إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق) وقال الشاعر احمد شوقي

إنما الامم الاخلاق ما بقيت
فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا

وقال حافظ ابراهيم:

على الأخلاق خطو الملك وابنوا
فليس وراءها للعز ركن

ان الاخلاق التي يدعو الاسلام اليها كل تاجر وعامل في مجالات الاقتصاد ان يكون سمحا في معاملاته مع الآخرين، وان يعتقد تماما ان المال أمانة في يده جعلها الله سبحانه وتعالى تحت تصرفه الى حين، وان يعتقد انها ليست دائمة، وما كان كثيرا من المال فهو كالقليل. فلا جمعه بوسائل الانحراف يفيد صاحبه شيئا. ولا قلته تنقص من رزقه المقسوم له شيئا.

بهذه الروح الايمانية تسود الاخلاق الإسلامية، السوق الإسلامي ويزدهر الاقتصاد الإسلامي، وينعم الناس في اعوام الخير بالسعادة والسرور وفي اعوام القحط، تكون الاخلاق رادعا عن الظلم. يقتسم المسلمون ما لديهم بالسوية، وعلى مبدأ الاخوة الايمانية.

كلية الدراسات والشريعة الإسلامية قبس من النور الاسلامي داخل الارض المحتلة.

كل المناهج تدرس حسب برامج الأزهر الشريف والجامعة الأردنية «اسرائيل» لا تتدخل مطلقاً في برامج الكلية ولن نسمح لها بذلك

في لقاء مع رئيس مجلس أمناء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بباقا الغربية دار الحوار التالي : نرحب بك ضيفا على دولة الامارات العربية المتحدة ونستهل حديثنا عن كلية الدراسات الاسلامية..

■ فضيلة الشيخ عفيف حسني القاسمي.. هناك أكثر من هدف جعلكم تفكرون في إنشاء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية فهل لنا أن نتفهم بعض الاسباب التي دعت إلى هذا ؟

● كلية الشريعة التي أنشئت وفتحت ابوابها للطلبة عام ١٩٨٩ وجدت في القسم العربي في المنطقة التي احتلت عام ١٩٥٠ في بلدة باقة الغربية، والارض العربية التي احتلت سنة ١٩٥٠ يسكنها اكثر من مليون عربي ونسبة المسلمين فيها اكثر من ٩٢٪ وكان الهدف من إقامة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية هو تعليم وتثقيف الموجودين هناك لانهم انقطعوا عن الدراسات الاسلامية حتى علم ١٩٨٩ وهو العام الذي أنشئت فيه الكلية وكان هناك متعلمون في الدراسات الاسلامية ولكن العمر تقدم بهم وأكثرهم رحل عن الدنيا وبقي القليل منهم لكن هذا القليل لم يستطع أن يوصل العلم الاسلامي إلى الموجودين لذلك كانت هناك ضرورة إلى إنشاء مثل هذه الكلية وكان الوصول إلى تعليم الشريعة الاسلامية وغرسها في نفوس ابنائنا هو السبب الرئيس والهدف الأول لإنشاء هذه الكلية.

■ اخترتم بلدة باقة الغربية مكاناً لإنشاء هذه الكلية فلماذا اخترتم هذا المكان وهل هناك سبب استدعى إنشاءها في هذه البلدة؟

● نعم.. توسط هذه البلدة بين المدن والبلديات العربية من شمال منطقة فلسطين حتى جنوبها وكذلك سهولة وصول الطلبة من باقي البلدان إلى بلدة باقة الغربية.

■ هناك دول عربية قريبة بها كليات اسلامية ويدرس بها طلبة فلسطينيون.. فهل إنشاء هذه الكلية يعتبر اكتفاء بها أو لاستيعاب اعداد زائدة أم لتدريس برامج معينة؟

● الواقع أن الكثير من الطلبة الذين يعيشون في هذه المنطقة يحملون الهوية «الاسرائيلية» ولا يستطيعون أن يمارسوا تعليمهم حسب الشريعة الاسلامية وكما نريد لهم ولا يستطيعون أن يؤدوا واجبهم التعليمي في منطقة الضفة الغربية أو فلسطين فأصبح من الواجب علينا أن نسهل على هؤلاء الطلبة طريق الاستزادة من العلوم وخاصة العلوم الدينية لذلك انشئت الكلية.

■ بالنسبة للمناهج التي تدرس بهذه الكلية.. هل هناك فرق بينها وبين مناهج الازهر مثلا.. أو أي كلية إسلامية أخرى ؟

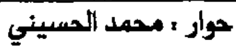
● الحقيقة أن البرامج التي تدرس في هذه الكلية مأخوذة من برامج الأزهر الشريف وممزوجة ببعض البرامج من الجامعة الاردنية.

أما بالنسبة للمدرسين فتوجد توأمة ما بين جامعة النجاح بنابلس بالضفة وكلية الشريعة والدراسات الاسلامية، والمحاضرون هم اساتذة مقيمون بجامعة النجاح ونحن نأخذهم جزئيا للقيام بالتدريس في كلية الدراسات الاسلامية عندنا في باقة الغربية وكذلك هناك محاضرون من الضفة الغربية.

■ العالم الإسلامي لاشك يحتاج إلى الدعاة لنشر الوعي الديني في أنحاء العالم. فهل أثمرت هذه الكلية ثمرتها وتخرج منها دعاة يؤدون هذه الرسالة؟

● الواقع ان الهدف هو تعليم مادة الدين الاسلامي للطلبة العرب في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية داخل الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٤٨، وللعلم فإن جميع الطلبة الذين تخرجوا من الكلية من عام ١٩٩٢ حتى عام ١٩٩٧ يعملون في وظائف حكومية «اسرائيلية» لتدريس مادة الدين الاسلامي في المراحل المختلفة.





حوار : محمد الحسيني

■ نريد أن نتعرف على نوعية الدارسين.. هل تستقبل الكلية الذكور فقط أم هي مشتركة / وكم عددهم ؟

● بلغ عدد الطلبة الموجودين داخل كلية الشريعة والدراسات الاسلامية ٢٠٠ طالب يدرسون في أربعة فصول وتمنح الكلية درجة البكالريوس في الشريعة الاسلامية بالرغم من أن الحكومة الاسرائيلية لم تعترف بهذه الشهادة .. وهم خليط من الذكور والاناث لكن لابد أن تعلم أن عدد الاناث تقريبا ٦٠٪ من العدد الكلي، والدراسة الآن قاصرة على درجة البكالريوس لأن الكلية مازالت في طور التكوين ولكن بمشيئة الله سيكون فيها مستقبلا دراسات عليا، وهناك عقبات كثيرة تستوجب العمل الكثير حتى الوصول إلى الهدف المقصود.

■ نريد أن نتعرف على موقف حكومة فلسطين من هذه الكلية وهل هناك مؤازرة لها حتى تستطيع القيام بواجبها ويمكنها تخطي العقبات التي تضعها حكومة «اسرائيل» أمامكم ؟

● الواقع أن هناك تشجيعا كاملاً من حكومة فلسطين لإقامة هذه الكلية لكنهم يشاركوننا مشاركة معنوية.

■ ماذا تقصد فضيلتكم بكلمة معنوية؟

● اقصد انهم لا يدخلون معنا في اختيار المناهج وبالنسبة للنواحي المادية حتى الآن لم يقدم أحد لنا عونا ماديا لأنك تعلم أن الدولة الفلسطينية الآن تعاني من العجز المادي.

■ أعداء الاسلام يتربصون بالمسلمين ويحاربونهم في دينهم خاصة الاماكن التي تربي في شباب المسلمين النشأة الدينية.. أين وضع الكلية من كل هذا؟

● الواقع أن الكلية لا تسمح بأي تدخل وصراحة «اسرائيل» لا تتدخل مطلقاً في نظام الكلية ولا برامجها، ومناهج الكلية وضعت من مفاهيم خاصة حسب قواعد وأصول الشريعة الاسلامية.

ونحن نعلم أن أعداء الإسلام يحاولون بكل شكل من الاشكال وقف عجلة العلم الشرعي، لذلك هم يضعون بعض العقبات ولكن هناك اسلوب عند كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وهو أنها لا تقف مكتوفة الأيدي أمام أي مشكلة تعترض سير الدراسة أو تعترض الهدف المنشود من إقامة الكلية حتى تسير الكلية حسب ما خطط لها.

■ مشروع كمشروع كلية الدراسات الاسلامية يعتبر مشروعاً ضخماً يحتاج إلى تمويل ضخم ويستمر هذا التمويل طوال استمرار الدراسة في الكلية.. هل هناك جهات إسلامية أو عربية تساهم معكم أو ساهمت في إقامة هذا المشروع؟

● الواقع وللأسف لم نتلق أي دعم من أي جهة من الجهات للأسف.. لقد جبنا العالم الإسلامي والعربي وطلبنا الدعم لهذه الكلية حتى تصل إلى هدفها المنشود وتصبح جامعة ولكننا وجدنا الأبواب موصدة في وجهنا فقامت الكلية على تبرعات خاصة منا، حيث باع بعضنا اراضي يملكها وتبرع البعض بماليه من مال.

■ فضيلتكم ذكرتم بأن الدارسين خليط من الرجال والنساء.. وأن نسبة الاناث تفوق نسبة الذكور.. فهل هناك زي خاص أو موحد للأناث يعرفن به داخل الكلية وخارجها؟

● نعم.. نعم هناك التزام مشروع من قبل ادارة الكلية بارتداء المرأة للحجاب والجلباب وقد استجابت كل الطالبات لهذا الزي بل على العكس أصبح زي الاناث يقلد خارج الكلية وينتشر من خلالهن في البلدان العربية.

■ وقد قاربنا على الانتهاء هل تريد أن تضيف شيئاً لحديث الجمعة ؟

● نعم.. أريد أن تتفهم الدول الاسلامية والعربية موقف هذه الكلية ووجودها داخل الوطن المحتل الذي هو يتعطش إلى العلم وبخاصة علم الدين وأن ما نريده هو دعم هذه الكلية لتصل إلى مستوى أعرق الجامعات الموجودة في الوطن العربي والاسلامي وهذا بالطبع يكلف الكثير ويحتاج إلى مصاريف باهظة.

■ أنت الآن ضيف على دولة الامارات العربية المتحدة.. فما رأيك بعد أن لمست ما آلت إليه من تقدم في ظل صاحب السمو رئيس الدولة وإخوانه حكام الامارات؟

● الواقع.. كل من يزور هذه الدولة يعجب بل يندهش لهذه النهضة السريعة في كل شيء.. وهذا لاشك بفضل جهود القائمين عليها والمخططين لسياستها وعلى رأسهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان.

■ شكراً جزيلاً لفضيلتكم على هذا اللقاء الممتع وهذا الحوار الشيق.



طلبة الكلية وطالباتها يؤدون امتحاناتهم

مبنى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية

الشيخ عفيف حسني القاسمي

■ بطاقة ■

الاسم : الشيخ عفيف حسني القاسمي

العمل : رئيس مجلس أمناء كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وقد كافح بمساعدة اخوانه حتى تحقق الهدف المنشود وهو إنشاء كلية إسلامية تساهم في توعية الشباب المسلم وتغرس في نفوسهم الاسلام ليحملوا راية الجهاد لإعلاء كلمة (لا إله إلا الله محمد رسول الله).

• الكلية في سطور •

■ تأسست عام ١٩٨٩ بمبادرة وإشراف فضيلة الشيخ عفيف بن حسني الدين القاسمي رئيس مجلس الأمناء.

■ مدير الكلية : زياد زامل أبو مخ.

■ الموقع : باقة الغربية - منطقة المثلث.

■ الكلية معترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة منذ علم ١٩٨٩.

■ مدة الدراسة أربع سنوات.

■ عدد الطلاب حتى علم ١٩٩٧ بلغ مائتي طالب وطالبة يمثلون أكثر من ثلاث وخمسين قرية ومدينة في الوسط العربي.

■ تهدف الكلية إلى إعداد كوادر للقيام بمهمة التدريس والقضاء والمرافعة الشرعية والخطابة والوعظ والارشاد والامامة ونشر الوعي الديني.

أضواء علمية على الآيات الكونية

الناس بين قوم يعملون وقوم لا يعملون

اعداد الربان: قاسم لاشين

آيات في الآفاق

جاء الأمر بالعمل في سورة التوبة آية ١٠٥ □وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون○ صدق الله العظيم . ويقع الناس بين قوم يعملون العمل الصالح بتشغيل نشاطات الذهن، ويتدبرون القرآن الكريم بعقولهم وبين قوم لايعملون، وان عملوا فهم يعملون العمل الطالح لان عقولهم مغلقة وقلوبهم لاهية، وممن عمل في العمل الصالح علماء في الطب، وهم الذين هداهم الله الى اكتشاف الدواء للتخفيف عن الام الناس، والى إكتشاف الميكروبات والقضاء عليها، ثم يعلنون ماوجدوا في انفسهم من آيات الله في الخلق. وكذلك علماء الفضاء بما اكتشفوا في الآفاق واعلان ما اكتشفوه من آيات الله في هذه الآفاق، ويعلنون ان هذا هو حق اليقين، ومن خلال هؤلاء العلماء سيستبين انه جاء من الله الحق نبراسا للآية ٥٣ من سورة فصلت □سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق.. ○ صدق الله العظيم.

ونستعرض معا بعض ما جاء في آيات الآفاق السابقة والاكتشافات الحديثة في دنيا الفلك. خلق كوكب الارض بل المجموعة الشمسية، بل المجرة، بل الكون العظيم قبل خلق الانسان بملايين الملايين من السنين، ثم هبط على كوكب الارض ليجد سماءها معلقا بها آلاف النجوم المرئية بالعين المجردة، وهذه النجوم تأخذ اشكالا هندسية، فبهرته بحسن تنظيمها، وجمال الوانها، وتلألؤ نورها، ثم جاء عصر الظلام ليعبدها ونسي ان يفكر قبل ان يعبدها وان يسأل نفسه من خلق هذه النجوم، ثم نظر الانسان الى الكواكب التي تدور في فلك السماء ويطلق عليها اليوم اسم الكواكب الملاحية، لانها تستخدم في علم الملاحة الفلكية، وهي بترتيب بعدها عن الشمس عطارد . الزهرة . المريخ . المشترى . زحل، واعجب بضوئها الذى هو اقوى من ضوء النجوم والوانها التي هي اجمل الالوان، حيث تتدرج بين الابيض النير مثل كوكب الزهرة والمشترى، ثم اللون الاحمر مثل كوكب المريخ، ثم اللون الاصفر مثل كوكب زحل، وقرر الانسان الجاهل ايضا عبادتها. ثم جاء القمر ليعبدوه وهم في عصر النور، وكانت ظاهرة خسوف القمر تعني عندهم ان القمر غاضب عليهم، وهم لايعلمون بانها ظاهرة كونية لتقرب الى فكرنا صورة من صور القيامة. وهو ما اشارت اليه في سورة القيامة الايتان ٦، ٧، ٨ □فإذا برق البصر وخسف القمر○ صدق الله العظيم.

ثم جاء دور الشمس فهي اكبر الجميع واشد ضوءا من جميع ما سبقها في الأجرام السماوية، حتى انها اذا اشرقت محت من السماء رؤية جميع النجوم والكواكب برغم وجودها نهاراً، ولكن قوة الشمس كافية لاخفاء رؤية جميع الاجرام السماوية.

عبادة الشمس

مازال البعض من الناس حتى كتابة هذه السطور يعبدون الشمس، واقاموا لها المعابد، ثم انتحر البعض منهم في انتحار جماعي عند كسوف الشمس الكلي في يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٩٥، حيث غطى هذا الكسوف الكلي كلا من الهند وايران والمحيط الهادى، والمنتحرون لايعقلون انها آية من آيات الله الكونية التي تمر علينا دون ان نتنبه او نتذكر انها هي ايضا من آيات صور القيامة. انه الجهل التام في عدم تشغيل نشاطات الذهن فهي لاتعمل وكان الامر واضحا امامهم في قصة سيدنا ابراهيم عليه السلام اثناء بحثه عن الخالق العظيم وذكر ذلك في كتاب الله المسطور وهو القرآن الكريم لما رآه في كتاب الله المنظور وهي السماء الدنيا. وكما جاء في سورة الانعام من الآية ٧٥ ـ ٧٨: □فلما جن عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي فلما افل قال لا احب الآفلين. فلما رأى القمر بازغا قال هذا ربي فلما أفل قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين، فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربي هذا اكبر فلما أفلت قال يا قوم إني بريء مما تشركون○ صدق الله العظيم.

والتقدم العلمي في علوم الفلك والفضاء اصبح تقدما منهلا وهو نبراس للآية الكريمة □قل انظروا ماذا في السماوات والأرض.. ○ صدق الله العظيم.

وجاء اكتشاف الكواكب الستة بعد اكتشاف المراقب الكاسرة في عصر جاليليو ثم تم تطويره في عصر نيوتن (١٦٤٢ ـ ١٧٢٧) الذي اكتشف المراقب العاكسة. بل وتطورت المراصد الكبرى لتحمل مراقب عاكسة ذات قطر ٦٥٠ سم، وجاء في ذلك اكتشاف كوكب اورانس عام ١٧٨١ بمعرفة عالم الفلك وليم هرشل، ومع اكتشاف الكوكب اورانس بدا كأن النظام الشمسي قد اكتمل لكن مشكلة غريبة نشأت بعد سنوات على اكتشاف الكوكب السابع اورانس من خلال المراقب الفلكية، فقد لاحظ العلماء انه يوجد مجهول يؤثر على مسار اورانس، فاذ بالعلماء يعلنون عن الكوكب الثامن واطلقوا عليه اسم نبتون رمزا لاسم اله البحر، وجاء هذا الاكتشاف في سنة ١٨٦٤، واعتبر العلماء ان الكوكب الثامن نبتون هو آخر المطاف في ابحاثهم الفضائية، ولكنهم استمروا في العمل اذ ان علماء الفضاء والفلك في عمل دائم ودائب حتى كان يوم ١٨ فبراير ١٩٣٠، حيث اكتشف الكوكب التاسع فاطلقوا عليه اسم بلوتو، وهو تقريبا في حجم قمر كوكب الارض وحدد دورته اليومية بمقدار ٦,٤ ايام ارضية. ودورته السنوية بمقدار ٢٤٧,٧ سنة شمسية،

ولم تنته ابحاث العلماء عند هذا الحد، حيث انه بعد قياس قوة الجاذبية الشمسية وجدوا انها لها قدرة في السيطرة على ضعف المسافة بين الشمس وبلوتو. وجاء بالحسابات الرياضية على جهاز محاكي الكمبيوتر ليعلن العلماء عن مولد الكوكب العاشر وهم في انتظار اعلان مولده بعد ان يقوم مرقب الفضاء هابل بتسجيل هذا الكوكب المجهول والذى لم يعط له اسم الى الآن لعدم وجود دليل مادى يمكن الاعلان والامساك به، ولكن العلماء في عمل مستمر.

الكوكب الحادي عشر

لقد اكتشف العلماء حديثا الكوكب الحادي عشر في المجموعة الشمسية، وقدروا موقعه بين الشمس والكوكب عطارد، وقد تضاربت اقوالهم في توصيف هذا الجرم السماوى، فمنهم من يقول انه مذنب قصير المدى ومنهم من يقول قد يكون نيزكا، ومنهم من يقول يحتمل ان يكون قمرا صغيرا جدا لكوكب عطارد وبالتالي فدراسة العلماء لهذا الكوكب قائمة ليل نهار. وقد اعطوا له اسما للاستدلال به وهو «فولكانو» ولكن لم يعطوا اليقين في تحديد صفاته حيث يجدون صعوبة كبيرة في رصده لدراسته وذلك بسبب قربه الشديد للشمس، وهم يوجهون مراقبهم اليه يوميا ليلا ولكنه امر في غاية الصعوبة لاعطاء قرار بانه كوكب، واذا اقترينا الى الآية ٤ في سورة يوسف، □اذ قال لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين○ صدق الله العظيم.

ومن المعروف في التفسير ان الاحد عشر كوكبا ترمز في رؤيا سيدنا يوسف عليه السلام الى اخوته، بينما الشمس والقمر الى ابيه وامه ولكن من المحتمل ايضا هذا الموضوع الرمزى يشير الى عدد كواكب المجموعة الشمسية، والله اعلم بما خلق لانه هو الخالق لكل شيء.

ويبجل الله العلماء الذين يعملون ويعطون العلم لمن بعدهم ولايخفونه في عقولهم، فالعلماء هم ورثة الانبياء ولننتسب الى الآية ١٠٧ من سورة الاسراء. □... إن الذين أوتوا العلم من قبله إذا يتلى عليهم يخرون للأذقان سجدا○ صدق الله العظيم.

وفي سورة فاطر آية ٢٨ لنتذكر قول الله تعالى □.. إنما يخشى الله من عباده العلماء○ صدق الله العظيم. وايضا جاء في الآية ١١ من سورة المجادلة □... يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات○ صدق الله العظيم.

ومجمل القول هو ان الله يبجل العلماء لما لهم من دور مهم ورئيسي في حياة الامم، ولما لهم من عمل مستمر. ونلاحظ ان اكثر الآيات الذى ذكر فيها □الذين آمنوا○ يرافقها □وعملوا الصالحات○، وبالتالي يكون العمل الصالح هو الركن الرئيسي في الايمان بالله العلي القدير، وهو ما اشارت اليه الآية ١٣٦ في سورة آل عمران □... ونعم أجر العاملين○ صدق الله العظيم.

اما الذين لايعملون واضاعوا الحياة في اللهو وفي اللغو فحسابهم عند الله بإذنه عسير، فيجب الانتباه الى اننا في دار الدنيا دار العمل الصالح والاجتهاد والفلاح حتى نحصل على الجائزة الكبرى في دار الخلود، حيث الجنات والنعيم الدائم...

* الخسوف القمرى آية من آيات الله الكونية وهو صورة صغرى لصور يوم القيامة نراها لنتذكر يوم الحساب ونتدبر و نتفكر للقاء يوم الميزان.

* تسعة كواكب ولكن يوجد كوكبان تحت الاكتشاف احدهما فولكانو والثاني الكوكب المجهول.

«إيمان وفقه وبطولة وتضحية»

يقول الحق تبارك وتعالى □إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا ببيعكم الذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم○ التوبة آية ١١١

سمع المسلمون قرآن ربهم الذى كان يتنزل على رسوله «صلى الله عليه وسلم» وفهموه وعملوا بمقتضاه ولبوا نداء الجهاد في سبيله وكان هدفهم الاسمى هو اعلاء كلمة الله فثبتوا في ميادين الشرف والنضال وواجهوا اعداء الله واعداءهم بكل شجاعة واستبسال وكان دعاؤهم □ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين○ البقرة آية ٢٥٠

ولم تكن هذه سمات الرجال وحدهم بل قد زاحمتهم في هذا الميدان النساء المؤمنات ولنعرض لصورة هذه البطولة في ظل العقيدة لترى حلاوة الجهاد والتضحية في سبيل الله هذه اسماء بنت يزيد بن السكن الصحابية الجليلة المجاهدة البطلة بنت عم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما والتي وفدت على رسوله الله «صلى الله عليه وسلم» في السنة الاولى للهجرة وبايعته بيعة الاسلام وفي هذا تقول اسماء رضي الله عنها بايعنا رسول الله «صلى الله عليه وسلم» فأخذ علينا الايشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولايقتلن اولادهن ولقد كانت اسماء تنوب عن النساء في مخاطبة الرسول «صلى الله عليه وسلم» فيما يتعلق بهن ولقد اتته ذات مرة فقالت له، يارسول الله اني رسول من ورائي من جماعة نساء المسلمين كلهن يقلن بقولي وهن على مثل رأيي ان الله بعثك الى الرجال والنساء فآمنابك واتبعناك ونحن معشر النساء مقصورات مخدرات قواعد بيوت ومواضع شهوات الرجال وحاملات اولادهم. وان الرجال فضلوا بالجماعات وشهود الجنائز والجهاد واذا خرجوا للجهاد حفظنا لهم اموالهم وربينا اولادهم. افنشاركهم الاجر يا رسول الله؟ فالتفت رسوله الله «صلى الله عليه وسلم» الى اصحابه فقال هل سمعتم مقالة امراة احسن سؤالا عن دينها من هذه؟ فقالوا بلى يارسول الله. فقال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» انصرفي يا اسماء واعلمي من وراءك من النساء ان حسن تبعل احداكن لزوجها اى حسن المصاحبة في الحياة الزوجية والعشرة. وطلبها لمرضاته واتباعها لموافقته يعدل كل ما ذكرت للرجال، فانصرفت اسماء وهي تهلل وتكبر استبشارا بما قال رسول الله «صلى الله عليه وسلم» ولقد كانت اسماء هذه تطوى في صدرها التطلع الى المشاركة في الجهاد الى ان اقبلت السنة الثالثة عشرة للهجرة بعد وفاة رسول الله «صلى الله عليه وسلم» بسنوات واقبلت معركة اليرموك التي دارت رحاها على ارض العرب المغتصبة وفي هذه المعركة اشتركت المراة المسلمة بنصيب كبير من الجهاد وقاتلت المرأة قتالا شديدا حتى قاتلت النساء اشد القتال ولقد استقبل النساء من انهزم من سرعان الناس يضربنهم بالخشب والحجارة.

فتراجع الناس الى مواقفهم وحينما اشتد القتال في هذه المعركة نسيت اسماء بنت يزيد انها امرأة ولم تتذكر الا انها مسلمة ومؤمنة تستطيع ان تجاهد بما في وسعها وطاقتها ولم تجد امامها الا عمود خيمة فحملته ودخلت به في الصفوف واخذت تضرب به الاعداء ذات اليمين وذات الشمال حتى قتلت تسعة من الروم وعاشت بعد ذلك دهرا طويلا

وحينما نقلب هذه الصفحة المضيئة فاننا تطالعنا صفحة اخرى اشد اشراقا وبريقا فعند تأهب ابناء الخنساء الاربعة للخروج مع الجيش المتوجه الى القادسية للقتال في سبيل الله وقفت امهم تودعهم وتوصيهم قائلة لهم «يا بني اعلموا والله انكم بنوا اب واحد وام واحده وتا الله ما خنت اباكم ولا فضحت اخوالكم وقد اسلمتم طائعين وهاجرتم مختارين فاذا اتيتم الحرب فخوضوا غمارها واندفعوا في اتونها. وكونوا اول المبارزين وامام الثلبتين ويمموا وطيسها وجالدوا رئيسها واعلموا ان الله قد عرض عليكم جنة عرضها السموات والارض اعدت للمتقين فانظروا ماذا انتم بالذلون لها وعندما التحم الجيشان وحمي الوطيس قال اولهم يحرص اخوته الثلاثة ويذكرهم نصيحة امهم:

يا اخوتي ان العجوز الناصحة ... قد نصحتنا اذ دعتنا البارحة
مقالة ذات بيان واضحة ... وانما تلقون عند الصابحة
من آل ساسان كلابا نابحة

ثم قال الثاني محمسا إخوته،

ان العجوز ذات حزم وجلد ... قد امرتنا بالسداد والرشد
نصيحة منها وبرا بالولد ... فباكروا الحرب حماة في العدد

ثم قال ثالثهم،

والله لانعصى العجوز حرفا ... نصحا وبرا صادقا ولطفا
فبادروا الحرب الضروس زحفا ... حتى تلاقوا آل كسرى لفا

وقال رابعهم،

لست للخنساء ولا للاحزم ... ولا لعمرو ذى النضال الاقدم
ان لم أرهقي الجيش جيش الاعجم ... يمضى على الهول خضم حضرمي

ثم اندفعوا بعد ذلك في غمار المعركة بكل شجاعة واستبسال الى ان اكرمهم الله تعالى بالشهادة التي حرصوا عليها وعندما علمت امهم بالنبأ قالت مالم يكن متوقعا في مثل تلك الحال «الحمد لله الذى شرفني بقتلهم في الاسلام وارجو من ربى ان يجمعني بهم في مستقر رحمته» فأى شجاعة تلك واى بطولة هذه انها الشجاعة التي صنعها الاسلام الذى غرس فيهم ان من لم يمت بالسيف مات بغيره. وان قول الله تعالى □أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة○ النساء الاية ٧٨ هو حق مريه فيه. لقد طلبوا الموت فوهبت لهم الحياة انهم الرعيل الاول والجيل الذى لايتكرر فليتنا نعود الى هداهم.

عبد الظاهر عبد الله علي

مواقيت الصلاة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الجمعة	٥:٥	٦:٢٧	١٢:٣١	٤:١	٦:٣٦	٨:٦
السبت	٥:٤	٦:٢٦	١٢:٣٠	٤:١	٦:٣٦	٨:٦
الأحد	٥:٣	٦:٢٥	١٢:٣٠	٤:-	٦:٣٦	٨:٦
الإثنين	٥:٢	٦:٢٢	١٢:٢٩	٤:-	٦:٣٧	٨:٧
الثلاثاء	٥:-	٦:٢٢	١٢:٢٩	٤:-	٦:٣٧	٨:٧
الأربعاء	٤:٥٩	٦:٢١	١٢:٢٩	٤:-	٦:٣٧	٨:٧
الخميس	٤:٥٨	٦:٢٠	١٢:٢٩	٤:-	٦:٣٨	٨:٨



● معالي الشيخ حميد بن أحمد المعلا وزير التخطيط وبرفقته سعادة ابراهيم عبدالله المنصور السفير الكويتي لدى الدولة وذلك أثناء حفل العيد الوطني الكويتي الذي أقيم بفندق أبوظبي هيلتون وفي الصورة كلاوس شاك مدير عام الفندق.



● أقامت الجمعية المغربية بالدولة حفل استقبال ساهر بفندق أبوظبي هيلتون بمناسبة احتفالات عيد العرش السادس والثلاثين في المملكة المغربية الشقيقة. وحضر الحفل معالي عبدالكريم البناني رئيس الكتابة الخاصة لجلالة العاهل المغربي وسعادة سعيد بن حوفان المنصوري وكيل دائرة الخدمات والمباني التجارية وسعادة عبدالرحمن المنصوري سفير المملكة المغربية لدى الدولة وعدد من المدعوين.



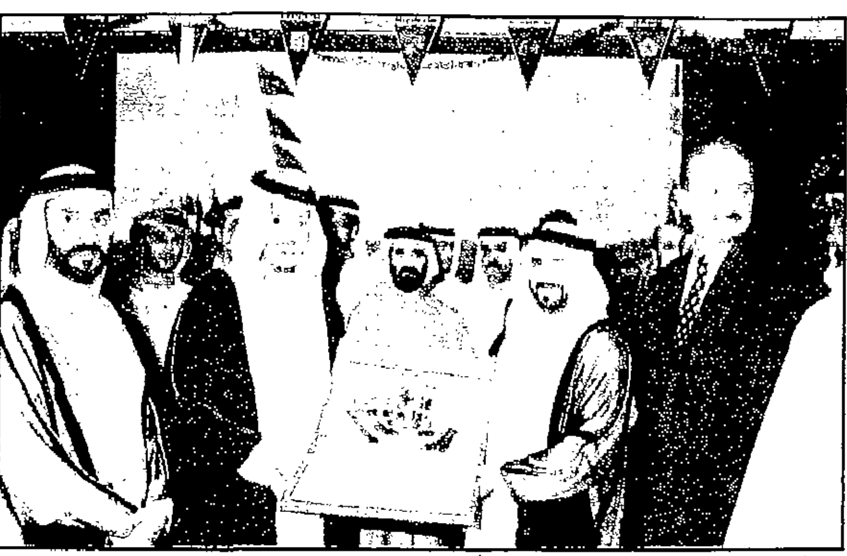
● كبار مديري البنك البريطاني من مختلف أنحاء العالم اجتمعوا في دبي في نهاية الاسبوع الماضي لمناقشة القضايا الاستراتيجية للبنك، وبرامج تطوير العمل في ١٩٩٨/٩٧. ويبدو في الصورة عبدالجليل يوسف الرئيس التنفيذي للبنك بالامارات، وأمان مهتا نائب رئيس مجلس الادارة وكريس كيريل عضو مجلس الادارة التنفيذي اضافة لعدد آخر من المديرين.



● عاطف الياس المدير المقيم بفندق الشاطئ أبوظبي يسلم شهادة تقدير الى لويس جوزيف من ادارة الحسابات بمناسبة فوزه بلقب الموظف المثالي عن شهر فبراير. ويظهر في الصورة السيد ناير مدير الحسابات ونافين مدير ادارة شؤون الأفراد (الى اليسار) وكنوت (الى اليمين) مدير التدريب.



● أقامت شركة زادكو حفلها السنوي لتوزيع الجوائز على لاعبي التنس الفائزين وذلك بفندق الخليج بأبوظبي.



سعيد بن طحنون يفتتح الشركة الشرقية للسيارات بالعين

● افتتح معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي الشركة الشرقية للسيارات في العين.

حفل الافتتاح أقيم في مقر الشركة بالمنطقة الصناعية وحضره عباس عبدالجليل الفهيم المدير التنفيذي للفهيم للآليات وأعضاء مجلس ادارة مجموعة شركة الفهيم، وعدد كبير من رجال الأعمال والضيوف بالعين. وعقب الافتتاح اطلع معاليه على جناح الشركة الذي يضم أحدث موديلات السيارات من المرسيدس فئة اس واي وسي اضافة الى الشاحنات وسيارات جيب جراند شيروكي وشيروكي وجيب رانجلر وسيارات موسو ذات الدفع الرباعي من شركة سانج يونج وسيارات بيجو الفرنسية بجميع أنواعها. وقال كمال أحمد الرفيع مدير الشركة: ان قسم المبيعات يقدم تسهيلات كبيرة للعملاء الذين يرغبون في شراء اطارات ميشلان الشهيرة، كما تقدم خدمات متكاملة لما بعد البيع من قطع غيار أصلية وصيانة بأيدي فنيين مهرة وبأحدث الاجهزة.

وعقب الجولة قام عباس عبدالجليل الفهيم بتقديم هدية قيمة لمعالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان معربا عن شكره العميق لسموه على تفضله برعاية حفل الافتتاح ولجهوده المستمرة في دعم الفعاليات الاقتصادية في مدينة العين.



● احتفل بنك الشرق الأوسط فرع الفجيرة بمرور عام على افتتاح الفرع. وأقيم بهذه المناسبة حفل غداء بفندق هيلتون الفجيرة حضره مدير عام البنك وعدد من كبار الشخصيات والفعاليات الاقتصادية بالفجيرة.



● بنك مسقط الأهلي العماني احتفل بافتتاح مكتبه التمثيلي في دبي وهو الأول من نوعه خارج سلطنة عمان. حضر الحفل سعادة أحمد بن سيف الرواحي رئيس مجلس الادارة، وعبدالرزاق علي عيسى الرئيس التنفيذي وبيتر كارفالو مدير المكتب التمثيلي، الى جانب عدد من القيادات المصرفية يتقدمهم أحمد بن بريك الرئيس التنفيذي لسيتي بنك، ويعقوب يوسف نائب المدير العام لبنك دبي التجاري.. الحفل أقيم بفندق حياة ريجنسي.



● أقام فندق انتركونتيننتال العين الاسبوع الماضي حفل وداع لمدير عام الفندق السابق كيث هاسلم، وحفل استقبال للمدير العام الجديد للفندق بيتر بيكويث.

وحضر الحفل السيد هنري بلن المدير الاقليمي لفنادق انتركونتيننتال بالامارات، وعدد من المسؤولين ورجال الأعمال في مدينة العين. وفي الصورة المديران الجديدان والسيد هنري بلن.

● أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل غداء بفندق أبوظبي هيلتون على شرف معالي الدكتور الطاهر الجهيمي محافظ المصرف المركزي الليبي والوفد المرافق.



● أقامت شركة أدنوك حفل غداء على شرف استشاريين لبنانيين في مطعم بالم بيتش بفندق الخليج أبوظبي وكان في استقبالهم حازم الابياري مدير المبيعات ومريم صفا مديرة العلاقات العامة وسامر مسالخي تنفيذي المبيعات بالفندق.



● تطهير المياه.. عنوان الندوة التي أقامتها شركة دافكو مؤخرا في فندق شيراتون أبوظبي.. شارك في الندوة المهندس الامريكي براد فورد رينولدز الذي يزور الامارات حاليا.



● أقامت أسرة معمل الصور بادارة الاستعلامات بوزارة الاعلام والثقافة حفل وداع للسيد جوزيف جورج بمناسبة انتهاء فترة عمله بالمعمل وعودته الى بلاده.

وقد أشاد مدير المعمل عمر سعيد بجهود المحتفى به خلال الفترة الماضية وتمنى له التوفيق في حياته المستقبلية، وقدم له عقب تلك هدية تذكارية باسم العاملين بالمعمل.



● على شرف منتخبنا الوطني لكرة اليد أقام السيد فالح فيصل عضو مجلس ادارة اتحاد كرة اليد وعضو الاتحاد العربي مأدبة غداء بفندق الشاطئ أبوظبي حضرها أعضاء الفريق ورجال الصحافة والاعلام.



● فاز نادي أسد الفجيرة بنهائي كأس الكريكيت والتي أقيمت على ملاعب حديقة المضب بالفجيرة بين فريقي نادي أسد الفجيرة ونادي دبا الفجيرة. سجل أسد الفجيرة ١٨٠ نقطة مقابل ١٧٧ لنادي دبا الفجيرة وقد تسلم قائد الفريق الدكتور ظفر اقبال كأس البطولة.



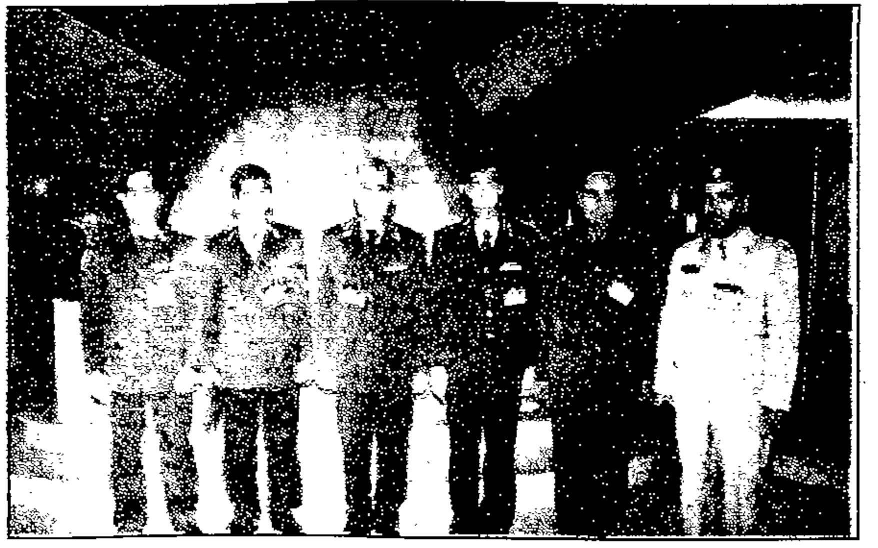
● الأسبوع الماضي اجتمع في دبي ممثلون عن المركز الرئيسي لمجموعة «سب» في فرنسا وموظفو مكاتب «سب» في دبي مع عدد من الموزعين الاقليميين لمناقشة نتائج ١٩٩٦ وأهداف ١٩٩٧ وترأس ممثل المركز الرئيسي السيد جاك جيرار ونظم الاجتماعات السيد برنارد بروات المدير التنفيذي لمجموعة «سب» في دبي.



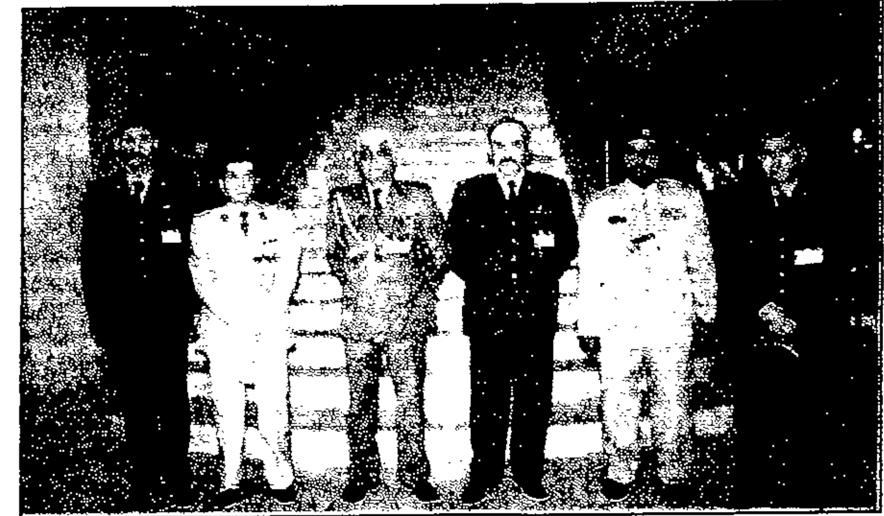
● أقام سعادة هين دي فريس السفير الهولندي مساء الأحد الماضي حفل استقبال بمنزله في أبوظبي على شرف معالي خميلي مليتج وزير الدولة الهولندي للدفاع والوفد المرافق له والذي زار الدولة لحضور معرض ايدكس ٩٧.
حضر الحفل عدد من المدعوين والعسكريين وجمع من أبناء الجالية الهولندية في الدولة.



● بمناسبة اقامة معرض ايدكس بالامارات اقامت السفارة السويسرية حفل استقبال في فندق شيراتون حيث استضاف سعادة د. كورت والت القائم بالأعمال بالسفارة السويسرية عددا من المشاركين في المعرض وضيوفهم.



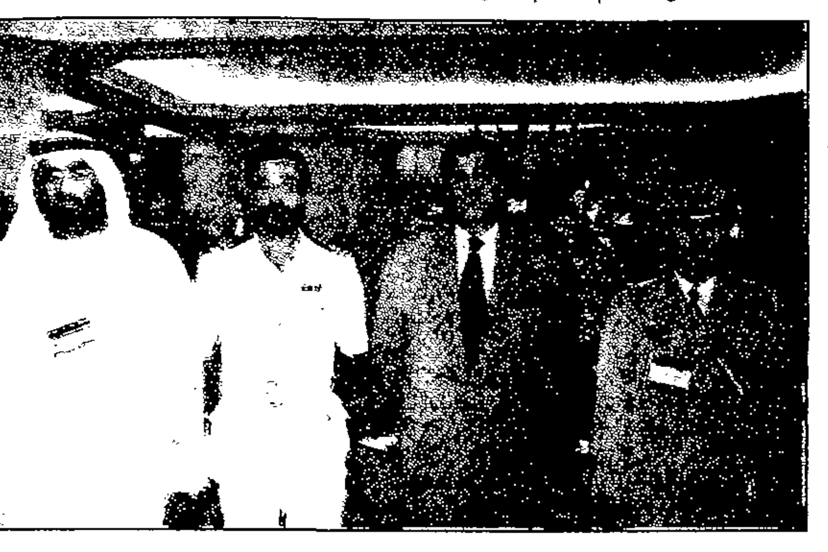
● اللواء أركان حرب عبدالفتاح عبدالحميد رئيس الوفد العسكري المصري المشارك في معرض الدفاع ايدكس والوفد المشارك في مقر اقامة الوفد بفندق ابوظبي هيلتون، وفي الصورة عميد اركان حرب عبدالرحمن ابراهيم والمقدم الركن محمد الظاهري مرافق الوفد المصري.



● العميد أركان حرب بن سليماني محمد رئيس الوفد العسكري الجزائري لمعرض الدفاع ايدكس وذلك في مقر اقامة الوفد بفندق ابوظبي هيلتون.



● اقام العقيد كونستانتينوس بوريمس من وزارة الدفاع اليونانية حفل استقبال بفندق ابوظبي هيلتون وذلك بمناسبة معرض الدفاع ايدكس حضره عدد كبير من العارضين وبعض المسؤولين كما حضر الحفل السيد ديميتريوس زوفوريتس القائم بأعمال سفارة اليونان بالنيابة لدى الدولة.





● السيد سي. تي. جايا ساندرا رئيس الوفد العسكري السيريلانكي رئيس الوفد المشارك بمعرض الدفاع ايدكس، وفي الصورة النقيب حسين حمزة البلوشي منسق الوفود المقيمة في فندق هيلتون.

■ أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء ● أعياد ميلاد الاصدقاء

● نورة علي عسكر

● سارة علي عسكر

● أحمد رامي سعدون

● عمر محسن دسوقي

● عليا أحمد محمد الحوسني

● عبدالله احمد المشجري

● محمد احمد المشجري

● هالة احمد المشجري

● عبير فادي عساف

● وسيم فادي عساف

● احمد محمد العدرة

● عمر محمد العدرة







● عماد ازهري علي عيده

● عبير محمد العدرة

● حاتم محمد علوان

● ياسمين إبراهيم سويلم

● ندا اسامة محمود حسني



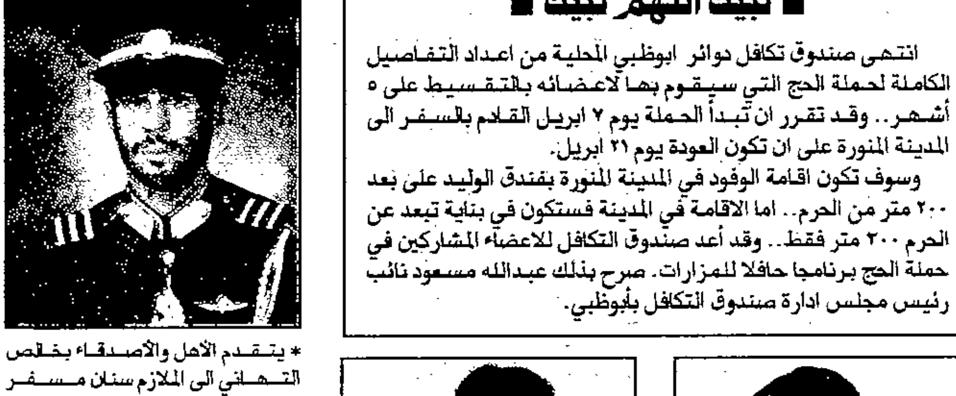
● سحر ودعاء واسلام خالد كمال علي

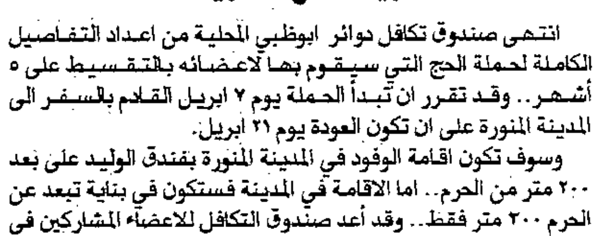
● سارة ويوسف وميرنا سعد يوسف

■ لبيك اللهم لبيك ■

انتهى صندوق تكافل دوائر ابوظبي المحلية من اعداد التفاصيل الكاملة لحملة الحج التي سيقوم بها لاعضائه بالتقسيط على ٥ أشهر.. وقد تقرر ان تبدأ الحملة يوم ٧ ابريل القادم بالسفر الى المدينة المنورة على ان تكون العودة يوم ٢١ ابريل.

وسوف تكون اقامة الوفود في المدينة المنورة بفندق الوليد على بعد ٢٠٠ متر من الحرم.. اما الاقامة في المدينة فستكون في بناية تبعد عن الحرم ٢٠٠ متر فقط.. وقد أعد صندوق التكافل للاعضاء المشاركين في حملة الحج برنامجا حافلا للمزارات. صرح بذلك عبدالله مسعود نائب رئيس مجلس ادارة صندوق التكافل بأبوظبي.





* يتقدم الأهل والأصدقاء بخالص التهاني الى الملازم سنان مسفر الظاهري بمناسبة تخرجه من كلية زايد العسكرية برتبة ملازم وحصوله على المركز الاول وسيف الشرف.. الف مبروك وتهنئة من مسعود عامر الغيثي.

* يتقدم ملازم اول عمر سالم بالادارة العامة للشرطة بخالص التهاني الى عمر مانع سالمين بمناسبة تخرجه من كلية العلوم الاقتصادية والادارية من جامعة الامارات.. ألف مبروك.









* الزميل محمود زاهر بمجلة الشرطة يتقدم بالتهنئة الى والدته بمناسبة وصولها الى دولة الامارات ويتمنى لها اقامة سعيدة.

* تهنئة من الوالد والوالدة الى داليا حامد نصر بمناسبة قبولها في كلية الطب جامعة الخرطوم وتهنئة خاصة من اخواتها دينا وعلياء ومحمد.







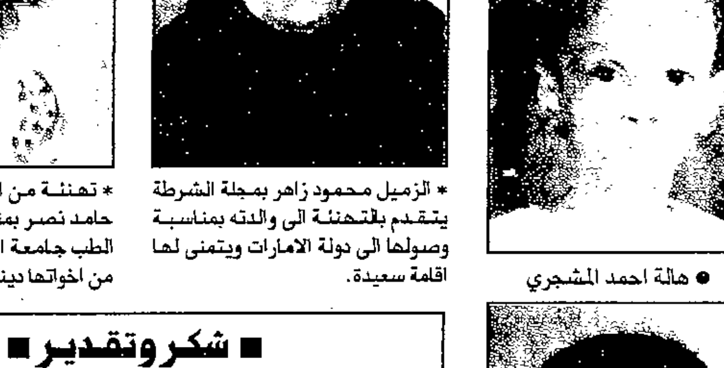
* محمد بن هلال الكويتي وسلطان بن أحمد الكويتي يهنئان حفيدهما هلال جابر الكويتي بمناسبة تخرجه من كلية العلوم بجامعة الامارات تخصص حاسب آلي، التهنئة ايضا من عائلة الكويتي بالعين.

* حصل محمد أحمد الزاملي على الترتيب الثاني على صفه بمدرسة المأمون الابتدائية التأسيسية.. والده أحمد الزاملي بمرور ابوظبي تلقى التهاني من زملائه على تفوق نجله محمد.. فألف مبروك وعقبال الدكتوراه لمحمد.

■ شكر وتقدير ■

يتقدم المهندس محمود متولي بالفجيرة بالشكر العميق لأسرة مستشفى الفجيرة ويخص الدكتور عبدالمعز احمد محمود اخصائي الاطفال والدكتور عبدالرحمن ابوبكر استشاري القلب واسرة مستشفى المفرق بأبوظبي وخصوصا مجموعة اطباء جراحة القلب وعلى رأسها الدكتور البروفيسور «راو» والدكتور سرويش لجهودهم في انجاح العملية الجراحية التي اجريت لابنته رفيدة في القلب.

وتهنئة من عصام سالم رئيس القسم الرياضي بـ «الاتحاد»..



■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح ■ أفراح



* احتفل ايوب الملا بزفافه على كريمة احدى الاسر.. الأهل والاصدقاء يتقدمون بخالص التهاني والتبريكات للعريس متمنين له زواجا سعيدا، وتهنئة خاصة من الدكتور احمد ميلاني ومن حسن آيلدز للعريس.. والف مبروك.

* يتقدم حسن الحمادي بالتهاني القلبية للاخ يعقوب علي الحمادي بمناسبة عقد قرانه على كريمة احدى الاسر..
ألف مبروك.

* في حفل عائلي تم زفاف مصطفى احمد مكي السنباطي على الآنسة جيهان عبدالحميد.. الف مبروك.. وتهنئة خاصة من أحمد حسين.

■ ألف مبروك ■

● ألف مبروك للسيد محمد يوسف السعدي وحرمه لقدوم مولودتهم عائشة السعدي.. تهنئة خاصة من الزميلة هانم الشوربجي بمجلة ماجد وعقبال مائة عام.



● تم بحمد الله زفاف محمد فاروق على الآنسة جيهان عابدين وبالمناسبة اقيم احتفال عائلي ضم لفيفا من الاهل والاصدقاء.. وألف مبروك.

ثورة عسكرية جديدة

حدّد مكان عدوك وأجهز عليهم بأقل الخسائر

اعداد: ميسون جحا
عن : الايكونوميست

■ على مدى التاريخ تكررت الثورات العسكرية، وغالبا ما كانت تلك الثورات تعتمد على أسس التقدم الاجتماعي بقدر اعتمادها على التقنية العسكرية. استخدم الثوريون الفرنسيون افكارا جديدة كالحرية والوطنية لتعبئة صفوف المواطنين الذين كانوا رواد الثورة الفرنسية. في الستينات من القرن التاسع عشر استغل البروسيون في اوروبا، وسكان الشمال الامريكي في الحرب الاهلية التليجراف والسكة الحديدية والبندقية لكسب الحروب اعتمادا على التفوق اللوجيستي. وفي الثلاثينات من القرن العشرين عندما كانت جميع القوى الكبرى تتسابق لتطوير الدبابات والقاذفات واجهزة الراديو. كشفت المانيا عن التكتيك والتنظيم الذي يساعدها في مزج كل تلك الاختراعات معا من اجل الانتصار في حرب خاطفة.

واليوم يعيش العالم في المراحل الاولى لثورة عسكرية جديدة، تشمل التقنيات الحديثة الاتصالات الرقمية التي تسمح بتخزين المعلومات وتوظيفها عند الحاجة ونظام تعيين الاهداف بدقة متناهية بمساعدة الاقمار الصناعية، الى جانب تطوير طائرات لايكتشفها الرادار وغيرها من الاجهزة العصرية.

كان نيكول اوجاركوف رئيس هيئة الاركان السوفييتية في الثمانينات اول من تنبه لما يمكن ان تعنيه تحولات من هذا النوع. في عام ١٩٨٤ انتابه قلق وخوف من احتمال ان تحدث الصواريخ الامريكية البعيدة المدى ثورة في الشؤون العسكرية. كانت بعض عناصر تلك الثورة قد بدأت تلوح في الافق. وفي حرب الخليج في عام ١٩٩١ استطاعت قاذفات الشبح ستيلث الشبح اف. ١١٧، والقنابل الموجهة بالليزر والصواريخ الدقيقة من تدمير العديد من المنشآت العراقية وفي سماء البوسنة نشر الامريكان نظام مراقبة ارضيا وهو عبارة عن شاشة عرض قادرة في ظل احوال اي طقس من تحديد موقع اية عربة داخل مساحة قدرها ٢٠٠ كم مربع.

ثورة وليدة

لم تأت هذه الثورة الوليدة ردا على اي تهديد معين موجه ضد الولايات المتحدة او حلفائها، ولهذا فهي تختلف عن ثورة الاسلحة النووية. لقد جاءت لأن جنرالات الجيش يريدون اللعب بالتقنيات الحديثة تحسبا لظهور خطر مستقبلي، في هذا السياق ربما تكون اشبه بفكرة الحرب الخاطفة التي ابتدعها الالمان. التي اعتمدت على تقنيات العشرينات عندما كانت ميزانيات الدفاع في تضاؤل ولم يكن يلوح في الافق احتمال قيام حرب عالمية اخرى.

يقول آندرو مارشال، المسؤول في البنتاجون الذي شجع على اجراء ابحاث حول عدد من المخترعات الجديدة.. تيسر هذه الثورة في بداية طريقها، انها في مرحلة الاعداد وفي المستقبل سنكون بحاجة لانفاق اموال لاجراء المزيد من الابحاث.

ليس بوسع احد ان يجزم بمدى ما ستصل اليه هذه الثورة او موعد نهايتها، لكن يمكن طرح الاسئلة التي ولدتها هذه الثورة، كيف ستؤثر على اسلوب خوض الجيوش لحروبها ولطريقة تنظيم تلك الجيوش؟ هل ستؤدي لتغيير كيفية ادارة الحروب والصراعات الصغيرة، مثل حرب العصابات؟ وهل سيكون من السهل مقاومة التقنيات الجديدة؟ وهل ستجعل هذه الثورة من امريكا قوة لاتقهر او لايمكن تحديها؟.

نظام انظمة

تدور الثورة في الشؤون العسكرية حول ثلاثة مجالات مطورة. يشمل الحقل الاول عملية جمع المعلومات ان الاجهزة المطورة في الاقمار الصناعية او الطائرات او الطائرات بدون طيار تستطيع مراقبة كل ما يجري في منطقة معينة وفي الحقل المتطور الثاني تتم معالجة المعلومات.. ان انظمة الكمبيوتر والاتصالات والمراقبة تقوم بتحليل المعلومات التي جمعتها اجهزة المراقبة وتعرضها على شاشة عندما تشير تلك الاجهزة لاهداف معينة توجه اليها الصواريخ او مدافع الدبابات وغيرها من الاسلحة.

وفي الحقل الثالث يتم اطلاق اسلحة لتدمير اهداف بعيدة، ان الصواريخ الموجهة بواسطة الاقمار الصناعية تستطيع ضرب مبنى معين يبعد بمسافة مئات الاميال.

تتوفر لدى القوات المسلحة الامريكية بعض عناصر هذه الانظمة الجديدة والتي بدأت في تقديم خدماتها لهذه القوات، ان النظام الجديد في البحرية الامريكية يمكن عدة سفن حربية من جمع راداراتها في كل واحد اقوى يعطي معلوماته لكل سفينة، لكن امريكا لم تستطع بعد التوصل لما يسمى بـ «نظام الانظمة» حسبما سماه الاميرال وليام اوينز النائب السابق لرئيس هيئة الاركان المشتركة. ان نظاما من هذا النوع سيعطي فرصة للقائد العسكري لمشاهد كل ما يجري على ساحة المعركة من خلال شاشة تعرض له الاهداف فينتقي ما يريد تدميره بواسطة الضغط على زر.

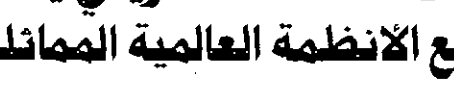
ما هي آثار كل هذه التطورات؟ ان الاجابة على هذا السؤال متوفرة عند مسؤولي البنتاجون والهيئات الفكرية مثل مركز الدراسات الاستراتيجية. الذي يركز على ما يمكن ان يحدث عندما يتم دعم الاسلحة الهجومية على حساب الاسلحة الدفاعية. يحتمل ان يقصر امد الحروب لان الصواريخ والقنابل العصرية قوية لدرجة ان كل طرف سيكون عنده دافع قوي لكي يسدد الضربة الاولى والقضاء بالتالي على قوة الخصم ومنعه من فعل شيء.

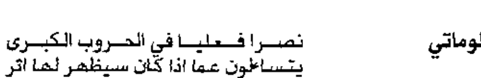
وسوف تتسع مساحة العمليات العسكرية، وستقل الحاجة لنشر الجنود او الآليات منذ قرون خلت بدأ العمل على تفريغ ساحات المعارك، في عام ١٨١٥ كانت فرقة عسكرية (يبلغ عدد افرادها ما بين ١٥ الى ٢٠ الفا بالشكل الطبيعي) تنتشر في مساحة ثلاثة اميال مربعة، واليوم ربما تحتاج تلك الفرقة لمساحة ٢٥ ميلا مربعا. وبحلول عام ٢٠١٥ لربما يتطلب نشر فرقة مماثلة مساحة تساوي ١٠٠ ميل مربع، سوف تتحرك القوات بسرعة في مجموعات صغيرة في ساحة المعركة ولن يكون هناك ما يشبه خط المواجهة.

ونظرا لاحتمال عدم قدرة الدفاعات المضادة للصواريخ على القضاء نهائيا على فعاليتها. فان المطارات والقواعد الجوية وكل المواقع الثابتة لن تكون بمنأى عن هجمات تلك الصواريخ. ولهذا سيكون من الصعب تأمين المواد التموينية والعسكرية على مدار الساعة، وسوف تكون القوات البرية وغيرها بحاجة لنقل المزيد من المؤن معها اينما ذهبت. سيجد المحاربون بان معدات عسكرية مثل طائرة الستيلث اكثر نفعا من الاسلحة الاخرى.

سوف تكون الحرب الجديدة متعددة الابعاد، وهذا يعني بان الامر لن يقتصر على تكامل العمليات الجوية والبحرية والبرية بل ان المعلومات والفضاء الخارجي سيكونان جزءا من حرب عصرية.

تخشى الحكومات الغربية من ان تؤدي ضربة توجه بواسطة معلومات تم استقاؤها من اجهزة الكمبيوتر الى تدمير اجهزتها للكمبيوتر، وقد سعت وكالة الامن القومي الامريكية لتجنيد مئات الاشخاص للعمل في مجال المعلومات الحربية، لكن في ظل لامركزية شبكات الكمبيوتر الحديث، الى جانب تصوير قواعد المعلومات يكون من المستبعد ان تؤدي ضربة واحدة للقضاء على الاقتصاد الغربي.





● يتجه الصاروخ لحدفه المحدد من قبل شاشات الكمبيوتر

● الاقمار الصناعية تشارك في الحروب العصرية

«نظام الانظمة» الامريكي يتحدى جميع الانظمة العالمية المماثلة

فراغ معلوماتي

في ساحة المعركة سيسعى المحارب لايجاد فراغ معلوماتي بينه وبين الخصم سيحاول مهاجمة قدرة عدوه على جمع المعلومات وزرع الشراك في طريقه. سيسعى لمنع عدوه من تخريب انظمته المعلوماتية.

تعتمد امريكا على الاقمار الصناعية لالتقاط الصور وتعيين مواقع اطلاق الصواريخ والتنصت والاشراف على وسائل الاتصال العسكري. لم تهدد بعد اية دولة تلك الهيمنة الامريكية على الفضاء. ولم تنشر بعد امريكا او اية دولة اخرى اسلحة مقرها الفضاء، لكن ان سعت قوة ما كالصين مثلا. لتحدي التفوق الامريكي عبر اطلاق اقمار صناعية عسكرية معقدة فان امريكا ستسعى بالتأكيد لنشر الاسلحة في الفضاء.

وقد بدأ البنتاجون بتطوير معظم التكنولوجيات اللازمة لانتاج اسلحة فضاء. فمثلا وقع البنتاجون عقدا بقيمة ١٫١ بليون دولار لتمويل مشروع اشعة ليزر محمولة جوا لمهاجمة صواريخ باليستية. لونجحت تلك التكنولوجيا سيكون بالامكان تطبيقها على الاقمار الصناعية، يحتاج سلاح الجو الامريكي لسفينة فضاء تطير داخل الفضاء أو خارجه وتنشر الاقمار الصناعية او تهاجمها.

لكن المشككين في جدوى هذه الثورة العسكرية التي يمكن ان تحقق نصرا فعليا في الحروب الكبرى يتساءلون عما اذا كان سيظهر لها اثر على حروب العصابات او عمليات حفظ السلام.

ينظر بعض كبار الضباط بتشكيك كبير للعديد من الاوصاف التي تطلق على الثورة العسكرية الجديدة. فمثلا عندما يطالب المتحمسون لهذه الثورة بتخفيض الانفاق على الاسلحة الحالية وزيادة الاموال المخصصة للابحاث من اجل تطوير اسلحة المستقبل، تظهر معارضات شديدة. فمثلا ترفض القوات الجوية الامريكية احلال طائرات بدون طيارين مكان الطائرات التقليدية الحالية.

في ذات الوقت يشكك الجيش الامريكي بالفكرة القائلة بان التكنولوجيا قادرة على تبديد ما يمكن ان يعرف باسم «ضباب الحرب» فمن خلال التجربة ثبت ان هذه الثورة العسكرية ستؤدي لنشر كتيبة من الارقام ضد قوة تقليدية، ستؤدي تلك الكتيبة الرقمية لوأد حركة جنود مع اسلحتهم الثقيلة.

تنظر البحرية والقوات الجوية الامريكية الى معركة فضائية على انها فضاء كبير مفتوح يحوي اصدقاء تجب حمايتهم او اعداء لابد من تدميرهم لكن بالنسبة للقوات البرية يبدو الامر مختلفا هنا على الارض يوجد اشجار ومنازل ومستشفيات ومدنيين منهم الاصدقاء ومنهم الاعداء او المحايدون.

قال كولونيل من قوات المشاة.. ان وجدت دبابة بالقرب من مستشفى يكون الجندي بحاجة للرؤية الصائبة عوضا من مفاتيح وازرار الكمبيوتر لاتستطيع اية شاشة كمبيوتر نقل معلومات كاملة، لابد ان تكون هنالك حاجة لمعرفة المزيد مثل هل الجنود الاعداء متعبون وجوعى؟.

انه محق في قوله، اذ كما كان يجري في العصور الوسطى يقاتل اليوم العديد من الجنود لصالح رجالات حرب محليين، او لصالح قوات متعددة الجنسيات عوضا ان يكونوا جندا تابعين لدول ذات سيادة، وحتى عندما ترى القوى الغربية بان صراعا يبلغ من الشدة درجة تستدعي نشر قوات حفظ السلام، كما جرى في البوسنة تكون غير راغبة في تعريض ارواح ابنائها للخطر ان جنديا يجيد لغة محلية ويفاوض بهدوء وصبر ربما يكون اكثر نفعا في مثل هذه الظروف من قاذفة ستيلث.

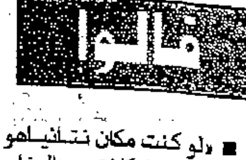
في عام ١٩٩٣ في الصومال. اذل محمد فارح عيديد قوات حفظ السلام الامريكية عن طريق قتل بعض افرادها قبل الاختباء في مكان مجهول. وقد عجزت جميع انظمة جمع المعلومات الامريكية عن ايجاده، ولربما تكون حرب فيتنام خير تذكرة من ان الجنود الاعداء عندما يختبئون في غابة ولايخرجون منها قادرون على مقاومة اشد الاسلحة تقنية وتقدما.

لكن، اولئك الذين يعتقدون بان الثورة العسكرية التي ستحول الحروب الى اخرى قصيرة وخاطفة، قادرة ايضا على المساعدة في الصراعات الصغيرة، فقد نجحت طائرات التجسس الامريكية في مراقبة تطبيق جيوش البوسنة لاتفاق دايتون. ولو كانت قوات الناتو قد رغبت في القاء القبض على زعيم صرب البوسنة رادوفان كارادزيتش لكانت الاقمار الصناعية الامريكية قد ساعدت على تحقيق ذلك الهدف. كما نجحت طائرة روسية في قتل القائد الشيشاني جوهر دوداييف بعد ان كشف تليفون نقال مكانه.

ويساعد تحديد مقر الخصم في اصابة الهدف دون وقوع خسائر بشرية ومادية كبيرة، وهذا ما جرى في عام ١٩٩٥ عندما اطلق البنتاجون صواريخه المضادة لمواقع الطائرات في بانجا لوكا حيث لم تقع ضحايا بشرية تذكر.

لكن ماذا سيكون عليه رد الدول الاخرى ليس بمقدور اية دولة او قوة عالمية حالية ترغب في تحدي امريكا ان تمول المشروع المسمى «نظام الانظمة» ولربما كانت غير راغبة في تبديد اموالها لتطوير دبابات واسلحة تقليدية اخرى بعد ان اصبحت معروفة ومكشوفة امام التقنية الامريكية، ربما يلجأ بلد فقير لاساليب القتال الرخيصة المخيفة، كالقنابل والصواريخ الباليستية او الاسلحة البيولوجية والكيميائية، وعندها يأمل ذلك النظام في اغماض العين الامريكية عن نشاطاته خاصة ان لم يكن لامريكا مصالح حيوية في ذلك الجزء من العالم.

ولربما يلجأ بلد اغنى لحيازة بعض التقنيات الجديدة وهنا يعبر الامريكان عن قلقهم من احتمال تهديد بعض القوة لحاملات طائراتهم وقواعدهم العسكرية ان كانت تملك مزيجا من الصواريخ البالستية واقمار التجسس الصناعية وغيرها من الاجهزة التقنية الحديثة. لن يمكن «نظام الانظمة» امريكا من التغلب على اعدائها بدون خسائر، لكنه سيمكنها من التفوق على اي خصم كان، خاصة ان كان الصراع في حقل تقني متقدم وحتى ان سعت دول اخرى لاجراء تجارب وابحاث من اجل مجاراة امريكا في تقنياتها فان الامريكان بدورهم سيتابعون ابحاثهم لانتاج اسلحة اكثر تطورا وتقنية.



قالوا

■ «لو كنت مكان نتانياهو ووجدت مشكلات مع الجناح اليميني وعدم موافقة على الاتفاقات التي ابرمتها حكومات اسرائيل السابقة مع الفلسطينيين وصدق عليها الكنيست لاستقلت».

■ جزء من حديث أجرته شبكة «بي. بي. اس» التلفزيونية الامريكية مع الرئيس المصري حسني مبارك حول الازمة التي تواجه مباحثات السلام في الشرق الاوسط.

■ «لقد قررت اسرائيل القيام بأعمال البناء في مختلف انحاء القدس كما عززت قوات الجيش في الضفة الغربية وقطاع غزة لقمع الفلسطينيين عندما يبدأ العمل في المستوطنة، وتم الاستعداد لجميع الاحتمالات».

■ تصريح لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق موردخاي يؤكد فيه عزم اسرائيل على تنفيذ خطة بناء مستوطنة فوق جبل ابو غنيم في القدس الشرقية بالرغم من المعارضة الفلسطينية والعربية والدولية.

■ «اننا لم نر او نسمع عن تأثر أي اسرائيلي بعد مذبحة قانا عندما قصفت اسرائيل ملجأ تابعا للامم المتحدة في جنوب لبنان مما اسفر عن مصرع اكثر من مائة مدني».

■ تعليق لمواطن اردني. ضمن سياق انتقاده للزيارة التي قام بها العاهل الاردني الملك حسين للكيان الصهيوني لتقديم التعازي في مقتل ٧ طالبات اسرائيليات على يد جندي اردني قبل ايام.

■ «ان مؤتمر غزة وضع العالم وخصوصا الدول الكبرى والولايات المتحدة امام مسؤولياتها لتحقيق السلام الشامل العادل والدائم. خاصة وان اسرائيل تنتهك كل المبادئ وتنتهك مرجعية السلام. وتلقى في الوقت نفسه حماية امريكية وموقف اللامبالاة من دول العالم».

■ تصريح للدكتور حيدر عبدالشافي عضو المجلس الوطني الفلسطيني حول النتائج التي تمخضت عن مؤتمر غزة الذي عقد مؤخرا بدعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وضم مندوبين عن الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرهم.

كتاب

مقهى أوروبا: الحياة مابعد الشيوعية

بقلم: سلافينكا دراكوليك
كريستوفر ميريل

استعراض: لوس انجلوس تايمز

«الحياة في معظمها، مبتذلة» هكذا اعلنت سلافينكا دراكوليك في مجموعتها الاولى من المقالات «كيف نجونا من الشيوعية، وحتى ضحكنا» التي صدرت بالانجليزية «لكن التوافه سياسية». ان العقل والصدق اللذان كشفت بهما في هذه الصفحات العلاقة مابين السلطة السياسية وتفاهة الحياة اليومية في يوغسلافيا السابقة قد أكسباها روحا جريئة ومفعمة بالحيوية في الغرب.

وهنا دليل جيد، والأهم من هذا، موثوقا الى أرض مجهولة بالنسبة للكثيرين حيال استحقاق الاهتمام العالمي.

صحيح، ان النظام الشيوعي قد انهار، لكن عادات التفكير، التي ضمنت في مواطنيه قد استمرت. وغالبا في ستار الوطنية والقومية الخبيثة. وعندما تفجر القتال في يوغوسلافيا، أولا في سلوفينيا، ثم في كرواتيا، ولاحقا وهو الاكثر مأساوية في البوسنة والهيرسك. سجلت دراكوليك بالتسلسل الزمني الجانب الآخر، الأقل وضوحا للحرب. الطرق التي تغير بها الحرب قيم، ومفاهيم، وتفكير المرء.

ففي «قطار البلقان السريع: شظايا من الجانب الآخر من الحرب» وصفت بعبارات لاذعة، كيف ان الحرب جردت اليوغوسلاف من شخصيتهم وأغرقت الأرض في دوائر الدمار واليأس التي ظلت تتسلع طوال الوقت.

وفي مجموعتها الأخيرة من المقالات الشخصية: «مقهى أوروبا: الحياة بعد الشيوعية» تستخدم دراكوليك عدسات أوسع للتسليط البؤري على المحنة العامة للأوروبيين الشرقيين بعد سبع سنوات من الثورة وتتسم الكاتبة الكرواتية، التي تزوجت مؤخرا من صحفي سويدي. الآن وقتها مابين زغرب وفيينا، وما اكتشفته من خلال جولاتها المكوكية مابين بيتها، وكذلك في سفرها الى بوخارست، بوادبست، وتيرانا، هو أنه لايمكنها الافلات من ماضيها ولا التظاهر بأن الاوروبيين الشرقيين هم أي شيء بخلاف كونهم مواطنين من الطبقة الثانية.

وبأسلوب رشيق وممتع دل على تمكنها من الانجليزية. تشير دراكوليك الى طول الطريق الذي لايزال أمامها هي ورجالات بلادها منهمة قطعة من أجل اقامة مجتمع مدني. وضمن هذا السياق تعترف قائلة: «حتى أنا، في تفكيري. لم أتخذ الخطوة الواضحة للتمييز بين مصطلحي (هم) و(أنا) والانتقال من الشيوعية الى الديمقراطية».

ان المجتمع المدني، كما تدرك، سوف لن يبدأ على عاتقه، «فالمسؤولية الفردية، التي تشمل مسؤولية الفرد عن نفسه، هي مفهوم جديد بالكامل هنا، لكنه أساسيا لتطور الديمقراطية» كما تقول. وهي تدلل على الاخفاق المستمر في ادراك الاتصال مابين السلوك الفردي والمثل الديمقراطية بمجموعة من الطرق.

ففي تيرانا، على سبيل المثال، حالما تعتاد عينها على الحواجز الاسمنتية على طول الطريق. هناك مايزيد على ٦٠٠ الف «قلعة صغيرة» بنيت لحماية الألبان من غزو غربي، فانها تلاحظ البقايا المشوهة للبيوت الزجاجية الزراعية التي خربها الالبان خلال ثورتهم. وقد ثبت أنهم دمروا كل شيء ارتبط بالدولة الشيوعية. المصانع، المدارس، المستشفيات، وتماثيل دكتاتورهم المنبوذ أنور خوجه. وتفسر دراكوليك غضبهم على أنه وظيفة الخنادق التي كان «غرضها الوحيد هو خلق خوف دائم. وفيما لو عشت محاطا بها. فان الحرية عندما تأتي في نهاية المطاف، فان ذلك الخوف يتحول الى حقد وعدوانية. بل يمكنك حتى ان تسميه (أثر القلعة الصغيرة)».

أما «مقهى أوروبا» فانه مليء بمثل هذا التبصر ولو كان ثمة قيد على طريقة دراكوليك فهو رفضها مابين الآونة والأخرى توجيه الأسئلة الأكبر التي يتطلبها هذا التبصر. وهي الاسئلة التي لم تتملص منها اطلاقا عندما يتعلق الأمر باشارات الى وطنها. فعلى سبيل المثال، بالرغم من انها تتعاطف مع رغبة الألبان في محو حتى المعالم والأوجه المادية لماضيهم، الا أنها لاتتسامح هكذا مع نزوع رجال بلادها لاعادة متابة التاريخ. ولاثارة فزعها ورعبها، فان ماضي كرواتيا الناشئ «المستقل» أصبح الآن مدعاة للاحتفال، فأسماء الشوارع تتغير لتشريف أعضاء في يوستاشا، الدمى النازيين الذين اقترفوا مخالفات فظيعة خلال الحرب العالمية الثانية، والذين لايمكن التقليل من شأن جرائمهم ضد الانسانية أو انكارها.

وتؤكد الكاتبة، بأن الشعب الكرواتي أيضا مشارك في مؤامرة الصمت حيال الطرق التي تقيم بها حكومتهم، بشكل أكثر أو أقل وضوحا، رابطا مباشرا مع الفترة من ١٩٤١ حتى ١٩٤٥ وبالتالي يردون الاعتبار للفاشية.

وهذا هو السبب الذي يجعل دراكوليك معجبة بالألمان، فهم على الأقل يملكون القوة لعدم شطب ماضيهم النازي على حد قولها.

صحافة x صحافة

أمريكا تتقدم خطوة للأمام نحو التلفزيون الرقمي

ترجمة رفيق الجرجاوي
عن الهيرالدتريبيون

توصلت البرامج الاذاعية الامريكية وصناعة الكمبيوتر الى اتفاق حول الكيفية التي يمكن ان تبث بها اشارات التلفزيون الرقمي الامر الذي فتح معركة شاملة مابين شركات الكمبيوتر ومصنعي اجهزة التلفزيون، اللذين يرغبان في بناء اجهزة رقمية سوف تعرض الصور.

وبالرغم من ان الاتفاق يعني مبدئيا بأن التلفزيون الرقمي في امريكا يتقدم على مايبدو، الا أن الجانبين قد تجنبا عدة مقترحات مثيرة للنزاع من شأنها ان تقرر كيف ستعرض الاجهزة الرقمية اشارات البث.

وتفضل صناعة الكمبيوتر معيارا رقميا بالكامل، بينما سعت البرامج الاذاعية للحفاظ على بعض الانسجام مع بعض الاجهزة المشابهة القائمة.

ان الاتفاق، الذي يجب ان توافق عليه لجنة الاتصالات الفيدرالية، يعني ان التلفزيون الرقمي يمكن ان يكون متاحا خلال فترة قادمة تتراوح مابين خمس الى سبع سنوات.

وحالما يتوفر التلفزيون الرقمي، يتوقع ان يواجه المستهلكون بمجموعة مربكة من المنتجات وبلاحتمال ان يتم انفاق الاف الدولارات على معدات يمكن ان ينتهي بها المطاف كاجهزة عتيقة مثل مسجلات فيديو بيتامكس التي سوقت لفترة قصيرة خلال عقد الثمانينات.

لكن اغراء التلفزيون الرقمي، الذي يبشر بفيديو شبيه بالسينما وواضح وضوح الكريستال، وبصوت يشبه في نوعيته صوت الاقراص المدمجة، يمكن ان يثبت انه شيء لايقاوم.

وقالت سوزان نيس، من مفوضية وكالة الاتصالات، التي اشرفت على المحادثات معلقة: «ان الاتفاق يبشر بفجر جديد. وحتى بيوم اكثر اشراقا بالنسبة للبث عبر الاثير وبمستقبل ثري على صعيد امكانات وضع البرامج المتفاعلة والصديقة للكمبيوتر بالنسبة للمستهلكين».

وحالما توافق الوكالة على المعيار الجديد، فان البرامج الاذاعية، وشركات الكمبيوتر، والأجهزة الالكترونية الاستهلاكية سوف تبدأ تحولا طويلا ومكلفا للتلفزيون الرقمي.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس بأن الاتفاق حول الفورمات وحجم وشكل الشاشة كان اهم العناصر فيما عرف في الصناعة باسم التحالف العظيم.

وكانت لجنة الاتصالات الفيدرالية قد وافقت بتردد على النظام في مايو الماضي، وكان في طريقه للحصول على الموافقة النهائية للوكالة بحلول نهاية العام قبل ان يعبر مصنعو اجهزة الكمبيوتر وصناع افلام السينما عن معارضتهم.

وقد فضلت البرامج الاذاعية وشركات الكمبيوتر عناصر ومكونات فورمات فيديو مختلفة. والاتفاق لايفضل واحدا على الآخر، وانما يمنح مصنعي اجهزة التلفزيون وشركات الالكترونيات الاستهلاكية الاخرى المرونة اللازمة لبناء مواصفات تعتمد على طلب المستهلك.

وقال جاري شابيرو رئيس اتحاد مصنعي الالكترونيات الاستهلاكية معلقا: ان الاتفاق سوف يمنح مصنعي جهاز استقبال التلفزيون الوضوح والثبات اللذين يحتاجونهما حتى يتمكنوا من طرح اول اجهزة استقبال تلفزيونية تعمل بنظام هارد ديسك في السوق مع مطلع ١٩٩٨.

وتوقع شيث مسعاري، المدير العام لمؤسسة هاريس. احد اكبر مصنعي اجهزة التلفزيون، بان تنفق صناعة البرامج الاذاعية الامريكية ٣ مليارات دولار خلال العقد القادم لتحويل اجهزة البث والانتاج في المحطة الى النظام الرقمي.

وبالرغم من التكاليف الباهظة. الا ان مسؤولي البرامج الاذاعية وصناعة الكمبيوتر قد عبروا عن تحمسهم للاتفاق ومع انه اعترف «باحتمال وجود تنافرات» بين اجهزة التلفزيون الرقمية. الا ان بول مسيز، من مؤسسة اينتل، قد اثنى على الاتفاق على اعتبار انه «انتصار» عظيم لمستخدمي الكمبيوتر الشخصي».

كما ان كلا من ميكروسوفت كوربوريشن، وآبل كمبيوتر كوربوريشن، وكومباك كمبيوتر كوربوريشن وديل كمبيوتر كوربوريشن كانت من بين الشركات المعنية بشكل مباشر في صياغة واقرار الاتفاق.

وقال دينيس هارتون، متحدث رسمي باسم الاتحاد الوطني للاذاعين، معلقا ان هذا يعد انتصارا كبيرا للاذاعيين والمستهلكين لانه يسرع في طرح التلفزيون الرقمي وشديد الوضوح على المستهلكين الامريكيين.

لكن بدا ان الاتفاق لايرقى الى الانتصار بالنسبة لمصنعي الالكترونيات الاستهلاكية التقليدية مثل زينيت كوربوريشن التي كانت جزءا من تحالف طور المعيار الرقمي الاصلي.

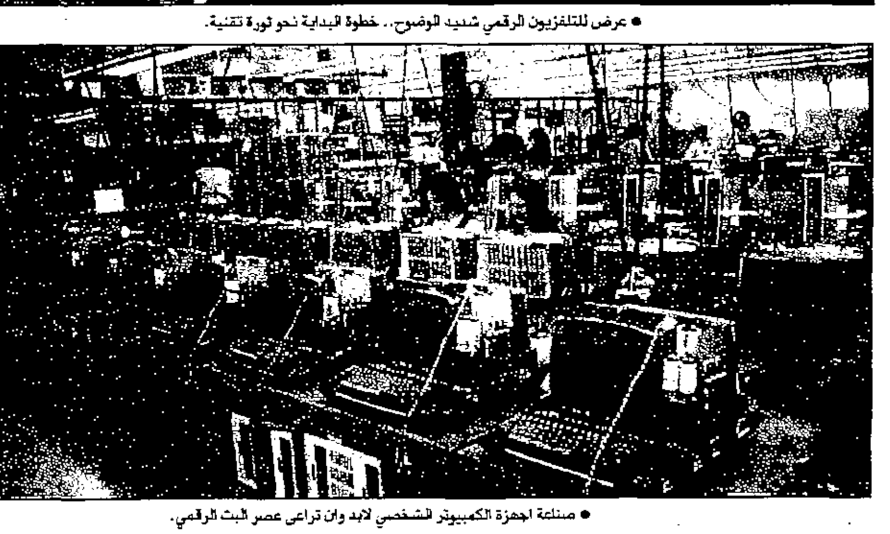
وتواجه زينيت الآن منافسة اكبر من قبل صناعة الكمبيوتر والمنافسين المحتملين الآخرين.

ولم يتوفر احد من المسؤولين التنفيذيين في مؤسسة زينيت ولا مندوبين عن مصنعي التلفزيون الآخرين الكبار لاستطلاع رأيهم حول الاتفاق الذي تم.

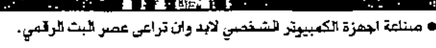




● عرض للتلفزيون الرقمي شديد الوضوح.. خطوة البداية نحو ثورة تقنية.







● صناعة اجهزة الكمبيوتر الشخصي لابد وان تراعي عصر البث الرقمي.

كاريكاتير





(عن نيوزويك)

في مواجهة الولايات المتحدة

كندا تناضل للحفاظ على هويتها

■ ينتاب القلق عددا من المسؤولين الكنديين خشية ان يدفع انتصار حققته الولايات المتحدة في منظمة التجارة العالمية حول نزاع يتعلق بطبعات مختلفة من المجلات في بلدهم الى شن هجوم عريض القاعدة على الاجراءات التي تهدف لحماية الصناعات الثقافية من هيمنة الجارة.

ان القرار المبدئي الذي صدر مؤخرا حول شكوى أمريكية من الاجراءات التي اتخذتها كندا لمنع طبعة من مجلة سبورتس ايلستريتد يعني المرة الاولى التي تعاملت فيها منظمة التجارة العالمية مع قضية الحمائية الثقافية.

وبالرغم من أنه بالامكان الاستئناف ضد القرار، الذي يبدو انه مثار خلاف حول تحديد ما اذا كان بالامكان اعتبار المجلة بضاعة أو خدمة، الا ان الحكومة الكندية قلقة الآن من احتمال ان تقدم الولايات المتحدة على استخدام ميكانزم منظمة التجارة العالمية للالتفاف حول الاستثناء الثقافي الذي ادخلته بنجاح في قلب مفاوضات اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية.

وقد اعتمد ذلك الاستثناء، الذي يسمح باتخاذ اجراءات لحماية موزعي الافلام الكنديين، وناشري المجلات ومعدي البرامج الاذاعية والتليفزيونية، في صدور المسؤولين الامريكيين وصناعة الترفيه والتسلية بقيادة جاك فالنتي رئيس اتحاد امريكا للصورة المتحركة، وقد بذلت عدة محاولات لاعادة فتح الموضوع.

وبموجب اتفاق التجارة الحرة لأمريكا الشمالية، فلو ان كندا تثير الاستثناء الثقافي بشكل يضر بشركة أو صناعة معينة، فإن امريكا تكون مؤهلة للانتقام باجراءات «ذات اثر تجاري معادل».

ويكشف الصراع عن اختلاف اساسي في المفاهيم ما بين البلدين، فأمريكا تعتبر صناعاتها السينمائية والثقافية الاخرى كأعمال الترفيه والتسلية شيئا يستحق ان يعامل بنفس «المعاملة الوطنية» التي يحظى بها أي مصنع آخر، لكن الموقف الكندي يرى بأن السينما، والبث الاذاعي، والنشر هي عناصر ومكونات مهمة للهوية الوطنية وبدون ان تتمتع ببعض الحماية من الانتشار الواسع لجارتها، فإنها ستحشر في زاوية ويصاب عملها بالكساد.

وأحد أسباب الاعتراضات الأمريكية على الاستثناء الثقافي هو انه ربما يؤخذ كسابقه للدول الاخرى، وكما ثبت، فقد كان هذا هاجس الرئيس، ففي المفاوضات النهائية للجات، اتفاق التجارة والتعاريف الجمركية، الذي افضى الى اقامة منظمة التجارة العالمية، ذكرت فرنسا بنجاح استثناء كندا - امريكا لكي تبقى صناعتها الثقافية خارج المعاهدة.

واصل النزاع الثقافي كان قرارا اتخذته مجلة سبورتس ايلستريتد التي تنتجها مجموعة تايم / لايف للاتصالات بطباعة نسخة منفصلة في كندا بحيث تكون متضمنة لمعظم المادة التحريرية الواردة في الطبعة المحلية الامريكية بالاضافة لبعض الزوايا الاضافية.

لكن الاعلانات الاصلية استبدلت بتلك التي تباع في البلد الثاني، ويقول الناشرون الكنديون ان هذا يعطيهم فرعا غير عادل بما ان التكاليف الطباعية تتوزع على الطبعة الامريكية الأكبر حجما.

وقد انتقمت الحكومة الكندية بفرض ضريبة بنسبة ٨٠ في المائة على عائد مجلة سبورتس ايلستريتد وأية مطبوعة اخرى تحاول اقامة نفس المشروع، كما حرم الفرع من دعم التكاليف البريدية ولم يسمح للمعلنين لحسم تكاليفهم من ضريبة الدخل.

ان الطبعة الامريكية من المجلة ومئات العناوين الاخرى توزع بحرية في كندا لكنها لا تعتبر تهديدا لعائد اعلان المجلات المحلية.

والمجلات تعد جزءا صغيرا من الصناعة الثقافية، وبالتالي فإن القلق الأكبر ينصب على ما قد يحدث للافلام.

وتتمتع الاستوديوهات الامريكية بحرية توزيع الافلام التي تملكها في كندا، لكن كل الافلام الاخرى الأجنبية الصنع يجب إن تستورد عبر موزع يملكه كنديا، والافتراض هو ان بعض عوائد التوزيع يعاد استثمارها في صناعة أفلام كندية.

سور الصين.. يعلو من جديد

الحكومة تبدأ حملة لاعادة حجارة مينج



سور الصين العظيم.



عامل يقف فوق فجوة في السور.

■ توجد فوائد واستخدامات كثيرة لحجر سلالة «مينج» في الصين لكن أهمها لم تعد قائمة، وهي ضرب طوق حول احدى المدن الصينية.

وقبل ثلاثة عقود، هدمت حكومة الرئيس ماو جدار مدينة بكين التاريخي لتسهيل مرور الطريق الدائري الثاني، وقد تخلص السكان المحليون واسعو الحيلة من بعض الانقاض وازالوا الطين وحولوا الحجارة التي تزن خمسين رطلا الى كل شيء بدءا من عتبات البيوت مرورا بجدران المطابخ وانتهاء بالملاجئ الواقية من القنابل.

والآن، تطالب سلطات الآثار الثقافية سكان بكين باعادة غنائمهم، وعادت الآلاف من حجارة جدار مدينة مينج القديمة، ما يزيد على ٣٠ ألف حجر حتى الآن، للظهور من جديد، مما يتيح الفرصة لاعادة قطعة صغيرة من الماضي لما كانت عليه.

وفي مكان التجمع المقترح، تصل الحجارة بواسطة الدراجات، عربات الدراجة النارية، واحيانا سيارات التاكسي، ويمكن مخاطبة الجهة الرسمية المخولة بجمع الآثار وهي ترسل على الفور شاحنة خاصة لأخذ ما لدى الشخص من حجارة.

وقد شرع مكتب بكين للآثار الثقافية مؤخرا في خطة لتجديد ومد شريط من جدار المدينة الى الشرق من محطة قطار السكة الحديد، احدى الاماكن القليلة التي لم يترك فيها شيء، وحتى هذه البقايا الثمينة قد رشحت للهدم من قبل مشروع بناء صيني - هولندي، الى ان كتب رجل صيني حاد النظرة لاحدى الصحف المحلية من اجل لفت نظر الناس، وقد تسبب هذا الامر في اثارة مشاعر الناس وتم ايقاف الجرافات، وصدرت الدعوة الرسمية بارجاع الحجارة القديمة من اجل اعادة بنائها واقامة مشروع متحف مصاحب.

ويعود تاريخ جدار بكين الى عام ١٢٦٧ عندما اقام المنغوليون الغزاة مدينة جديدة بمتاريس ترابية، وعقب قرن، اقام حكام سلالة مينج جدارين جديدين الى الشمال والجنوب حول مستوطنة اصغر حجما، ثم وفي عام ١٤٢٠ قاموا بكسوة الجدران الواقعة الى شرق وغرب منغوليا بالحجارة، وكان البناء الناجم عن ذلك هو عبارة عن متراس مركزي يزيد عرضه على ١٠ ياردات يتخلله على كل جانب طبقة من الحجارة بسمك ياردتين.

وأي شخص في بكين يزيد عمره على ٤٠ عاما يحمل ذكريات حلوة حول الجدار، ويتذكر ميخائيل كروك بريطاني تربى في بكين، السور في مطلع الستينات بالقول: أثناء عودتنا الى البيت من المدرسة اعتدنا القفز واعتلاء قمة السور، وكان منظره جميلا جدا حيث نمت فوق قمته الحشائش والزهور البرية.

وقد بدأت فرق الهدم عام ١٩٦٥، عندما أعطت الحكومة اشارة البدء في طريق دائري جديد، ويعتبر الشريط الممتد لنصف ميل، الذي هو محور ارتكاز التجديد، غطاء الحجر الداخلي لأحد أقسام السور الشرقي السابق.

ويحرص كروك، الذي يبحث بحرص بالغ في تاريخ السور، على صيانة البقايا القليلة والحفاظ عليها بدلا من اعادة بنائها.. وقال بهذا الصدد: «أشعر بقلق بالغ من احتمال ان يقرروا تجديدها بينما ما هو مطلوب فعلا مجرد حمايتها».

واضاف: «ان نظريتي هي ان الصين لاتزال فقيرة جدا، لكن خلال فترة تتراوح مابين ٢٠ الى ٣٠ عاما فإن السلطات ستملك المصادر لفعل الاشياء بطريقة طبيعية، في نفس الوقت، فكلما قلت الاشياء المنجزة كلما كان ذلك افضل، وذلك لأن سجل التجديد لم يكن ناصعا، ففكرة بعض الناس عن المحافظة هي هدم كل شيء واعادة بنائه بمواد اخرى جديدة».

وخلف كل هذه الدعاية، فإن حملة جمع الحجارة القديمة تمس مشاعر سكان بكين، ويتلقى الخط الساخن حوالي ألفي مكالمة يومية لترتيب جمع الحجارة الموجودة لدى الجمهور، كما ان عشرات الأشخاص يقومون بأنفسهم باعادة القطع الثقيلة، والمكافأة الوحيدة للمتبرعين هي شهادة..



البندقية من الحضارة الى المافيا

جوهرة ايطاليا أصبحت ملاذاً للجريمة المنظمة

المافيا تحاصر البندقية

■ أبحر جيان فرانكو بيتين نائب عمدة البندقية عبر البحيرة ذات مساء في الشهر الماضي لتناول العشاء مع والديه في مارغيرا الصناعي، وقد انتهت الوجبة مبكرا، وعقب الثامنة والنصف بوقت قصير صعد الى سيارته ليبدأ مشوار العودة الى البيت، وفجأة، قفز شاب شقي ينتمي لاحدى العصابات من المقعد الخلفي، وجذبه من رقبته وصوب عليه مسدسه وأمره بلهجة ايطالية جنوبية سميكة قائلا: «تحرك».

وقاد بيتين سيارة الى منطقة مهجورة حيث امر بالتوقف وبالقاء المفاتيح عبر النافذة، وكانت سيارة سوداء ضخمة تسير خلفه، وقال عضو العصابة الشاب وهو يحكم قبضة حول رقبة بيتين ويعدل وضع مسدسه «السيد العمدة يجب عليك ان تهتم بأمورك» وبتلك الكلمات جذب الزناد، ولثانية اعتقد بيتين انه مات، ولكن في الحقيقة فإن كل ما سمعه كان ضغطة زائفة على الزناد، وقد شعر بالفزع الشديد لكنه ظل حيا، واضاف الشاب وهو يحملق في العمدة: «في المرة القادمة سيكون المسدس معبأ»، ثم خرج من السيارة.

كان من الممكن ان يكون هذا مشهدا من فيلم عصابات امريكي، ولكن في البندقية، فإنه بدا كشيء في غير موضعه تماما.

إن هذه هي مدينة البحيرة الفاتنة، الرمز المطلق للحضارة، قبلة السياحة، وعاصمة اكثر مناطق ايطاليا ازدهارا، ففي البندقية لا يفترض ان يفعل الناس ذلك، ومع ذلك، فبقدر ما يكثر عدد الايطاليين الذين صدموا لسماع تلك، بقدر ما يتوفر عدد من يقومون بذلك.

وربما كان لاسيرينزما جوهرة الحضارة الغربية لكن خلال السنوات القليلة الماضية اصبحت ايضا موقعا لنشاط المافيا المسعور والمربح في نفس الوقت، فغسل اموال المخدرات، وتجارة المخدرات، وصفقات الأسلحة غير الشرعية تزدهر في منطقة البندقية، ويزدهر معها الاغتصاب، سرقة السلاح، الاختطاف، والقتل.

ان خططا كثيرة للابتزاز والحاق الأذى بالآخرين توجد في أيدي العصابات المحلية، ولكن كما اكتشف قضاة وساسة مثل نائب العمدة بيتين فإن المافيات التقليدية في صقلية، ونابولي تشق طريقها عنوة أيضا.

ان الصقليين نشطين في غسل أموال المخدرات عن طريق الكازينوهات في منطقة البندقية وعبر الحدود مع سلوفينيا، وقد تأسست شبكة من الفنادق، المطاعم، ومرافق السياحة الاخرى التي تستنفد المال من اجل تشغيل ومعالجة المكاسب غير الشرعية للمخدرات، والأسلحة، والخطط الدولية الكبرى الاخرى.

فركوب المركب في مدينة البندقية قد يقود الشخص نحو الاسهام مباشرة في عملية للمافيا لغسل اموال المخدرات، والعمل بتوصية قائد القارب والتوجه الى مطعم عائلي مريح قد يسهم في مساعدة المجرمين اكثر، اما الذهاب الى الكازينو البلدي على القناة الكبرى (جراند كنال) فيعني ان يكون الصراف موظفا رسميا لدى العصابة.

وهذا لا يعني ان السلطات ترفض القيام بأي شيء حيال هذه المشكلة، بل يعني عجزها عن مواجهتها، فبمجرد ان يتم اعتقال صراف أحد الكازينوهات بعد تورطه في عمليات مريبة، يحل آخر محله، فالفنادق ومطاعم البيتزا طبقا لتقرير أعده جيوفاني فيرديشيو المحقق المناهض للمافيا تغير اصحابها «بسرعة مثيرة للقلق»!.

سببان جعلا منطقة البندقية شديدة الجاذبية للجريمة المنظمة، الأول هو الازدهار الاقتصادي الذي بدأ خلال عقد الستينات وحول المنطقة لواحدة من أغنى مناطق اوروبا، فرجل العصابة لا يمكنه فقط التعويل على عائد ضناعة البناء، والابتزاز في السياحة، واقامة صناعة دعارة مربحة، وبيع المخدرات لأطفال الطبقات الوسطى الميسورة، وانما يمكنه استخدام الشركات والمؤسسات المالية للمنطقة لغسل مكاسبه من المخدرات الدولية وتجارة السلاح، وطبقا لما ذكره الجنرال فيرديشيو فإن المافيا تدير حوالي ٨٥٠٠ شركة مالية في المنطقة، منها ٥٠٠ في البندقية لوحدها.

والسبب الثاني هو رفع الستار الحديدي وفتح سوق إجرامية جديدة شاسعة في أوروبا الشرقية، وتبعد يوغوسلافيا رجمة حجر عن المنطقة، وفي محاكمة جرت مؤخرا، ثبت ان تجار الأسلحة الايطاليين كانوا يخدعون الشرطة السلوفينية ويرتبون شحنات أسلحة بواسطة القارب عن طريق البحر الادرياتيكي بنفس سهولة طلب وجبة بيتزا للخارج.



المافيا.. جرائم في كل مكان.

شلومو كوهين... القرد الطائر

آراؤه سافرة... ومواقفه مثيرة

انه يمثل ظاهرة في الكتابة الساخرة، شلومو كوهين الذي لم يعثر على مكان له في اسرائيل هاجر الى فيينا وبدأ من هنك حربه على الدولة العبرية، (افضل السباحة في نهر الداتوب على السباحة في نهر الليطاني). وبالطبع ما دام بنيامين نتانياهو هذا الذي جاء نتاج زواج ما بين هولاكو وراحيل.

اما كيف يكون مختلفا عن الآخر. كما يدعو الى ذلك الحاخامات فهذا يعني ان (يكون قردا طائرا مثلا) كيف يفكر... وماذا يقول؟

الاجابة تبدو في بعض كتاباته وتصريحاته!

(وهكذا فعل باروخ جولدشتاين الذي يزور ضريحه الحاخامات والاطفال ليحصلوا منه على البركة. هل شاهدتم اللعنة وهي ترتدي الثوب الابيض. هذا ما يحصل فعلا. اننا مواطنو... اللعنة).

كم يسخر (شلومو كوهين) من الذين يتحدثون عن (اليهودي المختلف)، (لعلهم يريدون القول انني قرد طائر مثلا. كيف اكون مختلفا اذا كنت قردا عاديا؟ لا بد ان يكون هناك جناحان. ولا يعنيني اذا صدقتم ان هذا يحصل او لا يحصل. ولكن ان اقول انى قرد طائر افليس هذا افضل من ان اقول انني لا اشبه الآخرين).

يقول ان الكائنات التي لا تشبه الاخرى تؤول عادة الى الانقراض (وحتى لا انقرض جئت الى فيينا. انها مدينة الموسيقى، وانا احب ان اكون (مادونا). ولا تؤاخذوني لانني احتفظت بشاربي فوالدي هاجر من اليمن، والشاربان يجب ان يغطيا جزءا من الوجه اما لأكون كائنا جذابا او لأكون كائنا مخيفا).

(أيهما افضل ان اكون بين يدي تيودور هرتزل ام بين يدي جوهان شتراوس)...؟ بالطبع ان الاغتسال بالدانوب الازرق هو اكثر سحرا بكثير من الاغتسال بنهر الليطاني، شلوموا ارتحل حين شاهد مجزرة قانا في جنوب لبنان: (قال لي صاحبي ان لوحة «الغرنيكا» التي رسمها «بابلو بيكاسو» لتخليد تلك القرية الاسبانية التي حدثت فيها المذبحة الشهيرة قد انخفض سعرها بعد حدوث مجزرة قانا).

من العاصمة النمساوية يعتذر من الموتى: (اعلم انكم لا تزالون احياء. ان عيونكم حطمت شمعون بيريز لكن بنيامين نتانياهو يسخر من هذا الأبله الذي لا يعرف ان المجازر ترتكب على دفعات وليس على دفعة واحدة، مسكين بيريز انه يحمل ملعقة ويريد ان يأكل بها الشرق الاوسط. نتانياهو يحمل السكين. هو الذي ينتحر اخيرا ام اسرائيل؟)

شلومو عاش طفولته قريبا من عائلة عربية: (كان اولادها مثلي يحبون الحلوى والرسوم المتحركة ويذهبون مرغمين الى المدرسة انا كذلك تماما. ولم اكن ادري لماذا يصر والدي على اضع القلنسوة (اليهودية) على رأسي. كنت افضل ان يبقى رأسي مثل رؤوس الاولاد العرب عاريا وحرا من دون هذه المظلة التي كانت اشبه ما تكون بالرقعة اللاصقة: (عمر اليهودي ليس مسجلا في بطاقة الهوية بل في عظامه. والواقع انني كنت اشعر عندما كبرت انني من دون هيكل عظمي... لعلني كنت هيكلا خشبيا لكثرة ما تم حشوي بتلك النصوص الخشبية).

كان ثمة حاخام يتردد على منزلهم (وكان ابي يرتبك ويشعر بالغصة امامه كما لو انه هبط من كوكب في الأعالي، وكان الحاخام حين يتكلم يبدو كما لو انه يرشقنا بالحجارة. وكان خشوع ابي يثير دهشتي، فما يقوله الحاخام يثير الاعصاب ولا يثير ابدا الدفء الداخلي، وشيئا فشيئا رحت اشعر ان زيارة الحاخام لنا لا تختلف الا قليلا عن زيارة الشيطان الذي كان اولاد جيراننا العرب قد اعطوني فكرة عنه).

ابدا لم يحصل من والده على جواب مقنع عن سبب هجرته من اليمن، فأقصى ما استطاع والده ان يفعله في ارض الميعاد هو ان يكون صاحب دكان للخضار، (فيما اعرف ان والدي كان في تعز تاجرا للأحجار الكريمة. وهكذا بين ليلة وضحاها تحولت حبة الياقوت الى حبة طماطم).

لا يستطيع الا ان يسخر، (اذا كانت العائلة تتطور مهنيا على هذه الصورة، فكيف كنت سأكون؟ عامل تنظيفات بالتأكيد رغم انني تخصصت في الادب العبري، ولانا اتقن الفرنسية. هذا لا يهم فأنا يهودي شرقي لا انتمي الى الثورة الصناعية ثم ان دمي المحشو بالقات لا يختلف عن دم الفلاشا الذي كان يرمى جانبا لأنه دم من النوع الرخيص).

هكذا يتم تصنيف دم اليهود في اسرائيل، (دم ملكي وآخر خاص بالعبيد. اذا لقد علمت الآن لماذا نقتل العرب، ربما كي تنظف العالم من دمهم الرديء. ان تكون عربيا فهذا مرض بحد ذاته. لا مجال للرهان على اي علاج. القتل هو العلاج الوحيد، ولا شك ان الجنرالات عندنا اثبتوا دائما انهم جراحون ماهرون).

لا ننسى انهم (ساقوني الى الخدمة العسكرية. ان لوني كان داكنا ولذلك كان النقيب الآتي من بولونيا يدعوني ب (رأس الماعز) وكان يطلب مني عدم الاقتراب من خيمته. كان هو يمضي الليل قابعا امام جهاز التلفزيون، وكنت انا اكاد اموت من البرد. لا اعتراض. فاليهود يجب ان يتعذبوا ليصبحوا يهودا حقيقيين.

ان ابي لم يأت الى اسرائيل لاتعذب أنا. قلت هذا ذات مرة للضابط فطلب مني ان ازحف كيلومترين فوق الوصول، منذ تلك اللحظة عزمت على الخروج فور ان انهي خدمتي. الى أين؟

احد اصدقائي نصحني بأن اذهب الى فيينا لأنسى ماضينا كله تقريبا. (والحقيقة انني لم انس سوى جزء محدود. فماذا على ان افعل حيال أولئك الذين يتعرضن. دون هوادة، للخداع المنظم؟)

انه يصف المجتمع الاسرائيلي بكونه المجتمع الاكثر غرابة في العالم: (لا شك ان هناك من سيقول لك ان مفاعل «ديمونا» يشتغل بالطاقة التوراتية. ولكن ما هو دور اليورانيوم المكثف مثلا؟ ان سؤالا مثل هذا يعني انك خرجت على قوانين اليهودية فيهوه هو الذي ينفخ في الجنود كما في مزارع الدجاج ناهيك عن اصحاب المصارف).

لا تعرف ماذا يفعل الشعب، فيهوه هو الذي يختار حكام دولته، اما لماذا يذهب الناخبون الى صناديق الاقتراع، فهذه عملية شكلية ان لم تكن مبتذلة ولا تعدو كونها تتبعا ببغائيا للمجتمعات الاخرى التي لا تزال في التيه. فاما انها لم تبلغ سن الرشد او انها دخلت في الشيخوخة الكبيرة).

يعتقد شلومو كوهين ان هذه الفسيفساء لا يمكن ان تعمر طويلا. هنا يحدث هولو كوست من نوع آخر. لا يتم حرق الاجساد وانما حرق الادمغة، (انظروا كيف يتصرف نتانياهو. هذا الآتي من النصوص. كما يقول، هل يحتاج الى شهادة إضافية ليقال انه آت من الادغال؟).

لا يجد الحل لهذه (المسألة اليهودية) إلا في السلام، يعتبر ان (كارل ماركس) عالج هذه المسألة بعبقرية، ولذلك ظل الحاخامات يلاحقونه كما لاحقوا سبينوزا، ليس فقط حتى اقتلاع الايديولوجيا التي اقامها وانما حتى اقتلاع التماثيل الرخامية او البرونزية التي اقيمت له: (تتحدث مع اي كان فيقول لك ان الأزمة هي جزء لا يتجزأ من اللاوعي اليهودي، لماذا؟ بكل بساطة لأننا نريد اعادة انتاج العالم، ولكن هل نحن حقا الذين انتجنا اسرائيل؟ اذا ماذا كان دور الفيكونت بالمرستون او أرثر بلفور او حتى ادولف هتلر؟).

لا، لا، إن الحل لديه جاهز اذا لم تكن القابلية للسلام فاعلة بالصورة التي تغير فيها كل شيء، ان يهاجر اليهود من اسرائيل، الى أين؟ الى أي مكان، لأن الدولة العبرية تبدو حتى الآن وكأنها اللامكان لا بل انها اللازمان ايضا ما دامت المسافات السيكولوجية والثقافية شاسعة الى هذا الحد، فالكثيرون يركضون الى الوراء حتى وهم يقودون الطائرات. انها قصة من عالم العجائب، (ودون ان تدري ما اذا كان الحاخامات هم الذين وضعوا التلمود أم مبعوثون شخصيون من العصر الحجري).

هو الان في فيينا، انه يتقن اليديشية، لكنه يهرب منها ايضا، وها انه يتعلم الالمانية بسرعة (لا، لا، ليس لكي اقتل نفسي، فأنا قتيل بشكل او بآخر، وانما لأصبح الآخر الذي قيل لي فيما مضى انه ينشب اظفاره في دمي. هذا ليس صحيحا ابدا، هنا في فيينا ادركت ان الآخر هو آخر فعلا. انه يحب ويرقص ويدعوك الى العشاء ويسألك اذا كنت متألما. لا احد في اسرائيل طرح على مثل هذا السؤال، لا بل ان الألم ضروري كي تكون لنا دولتنا الجميلة، يا للأفكار القبيحة). كان لاجئا في (اورشليم) اما (هنا في فيينا فان حياتي تأخذ، فعلا، شكل الحياة)!

دنيا

لم يعد معرض الدفاع الدولي (ايدكس ٩٧) حدثا غريبا أو جديدا على كبرى شركات الصناعات الدفاعية الدولية. وأصبح يحظى باعتراف كبار نادي صناعة السلاح، وساحة لقاء لنخبة من العلماء في المجالين المدني والعسكري، وأتت تجوب أجنحة وساحات ايدكس، تشهد أحدث ما أنتجه العالم، شرقه وغربه، هنا في الامارات في قلب منطقة الخليج والشرق الأوسط. وتحرص دول العالم على الحضور الينا لتشارك في ايدكس وفعالياته.

لماذا يأتون الى الامارات بكل هذا الاهتمام والتقدير؟ ولماذا يحرص وزراء دفاع الدول الكبرى أن يشهدوا ايدكس هذا الحدث الدولي الكبير؟

والاجابة لاتحتاج سوى الى قراءة دقيقة للأجواء المحيطة بايدكس، التي يعيشها كل الناس، وتعرفها كل الدنيا.. فالامارات أصبحت ملتقى للتفاهم والتعاون والصداقة بين دول العالم. واستمدت مصداقيتها من تجارب الدول والشعوب في العلاقات معها، فهي تعلي شأن الحق، وتحترم المبادئ، وتمد يد الصداقة لكل الدول والشعوب. وأجنحة العرض في «ايدكس» ترسم صورة متناسقة تعكس هذه الحقيقة. فالحوار بين الوفود حر، والاتفاقات تعقد من دون تدخل، والوزراء يتحدثون بلا تحفظ.. هو مناخ السلام والحرية الذي يحيط بضيوفنا من كل أنحاء الدنيا.

لقد تحول «ايدكس».. من معرض لمعدات الدفاع الى منصة اطلاق لفرص الاستثمار الدولية الرحبة. وما الصفقات والاتفاقات التي أعلنت الا تأكيد على هذه الحقيقة.

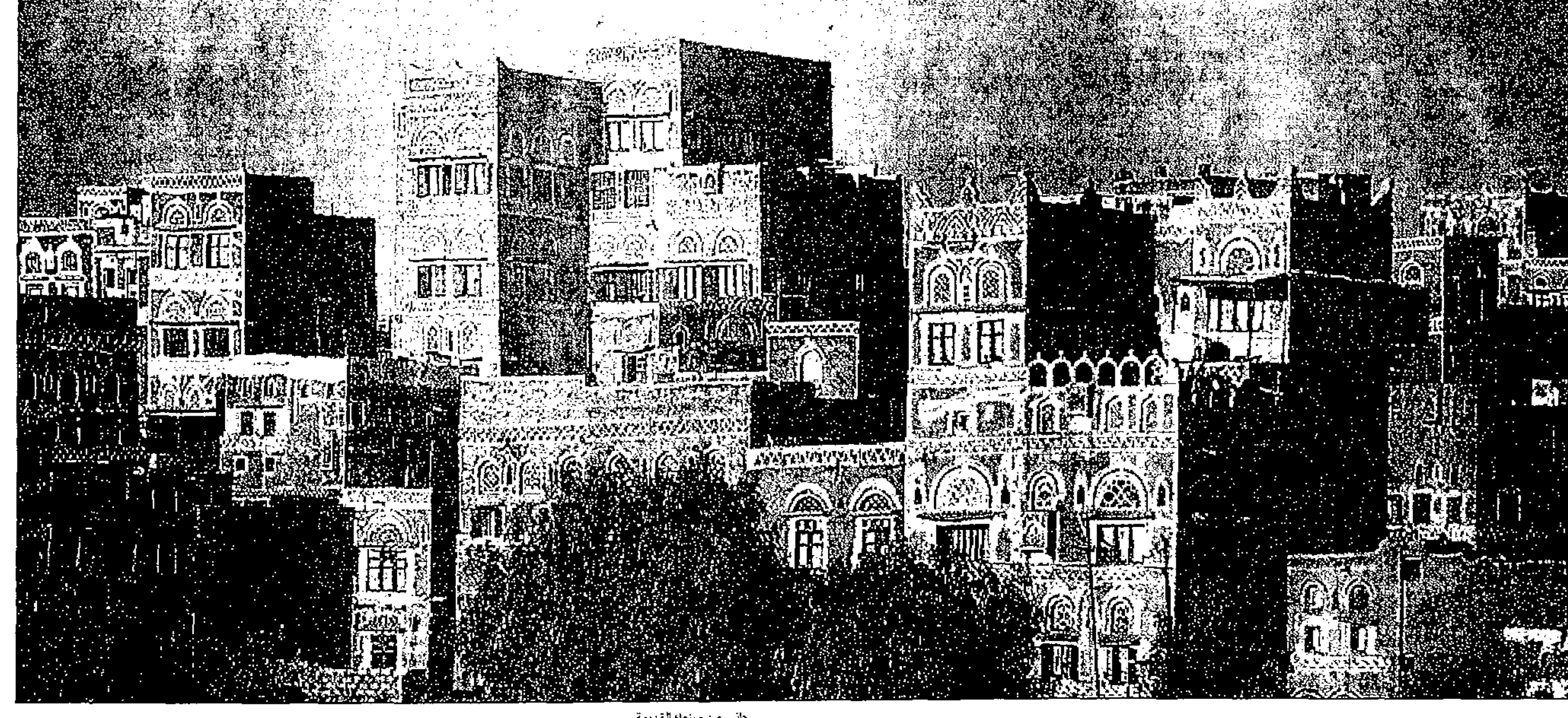
وأصبح معرض الدفاع الدولي «ايدكس» بوابة الامارات نحو المستقبل. فالانتاج العلمي المتطور، والبحوث العلمية الفريدة، وتجارب العديد من دول العالم هي اليوم تأتي الينا.. وبين أيدينا لنتعلم ونستفيد وننطلق نحو التنمية والتحديث.

ولاشك في أن ثمار الانفتاح على العالم بدأت تظهر عربيا.. فقد رأينا انتاجا سعوديا مميزا في مجال الالكترونيات تستخدمه الصناعات الجوية الأمريكية، ورأينا دبابة امريكية (ايه.١.ام.١) صنعتها أياد مصرية. ورأينا الكثير من المحاولات الجادة لاطلاق صناعة سلاح عربية.

وليس غريبا ان تخطو الدول العربية نحو تحقيق هذا الهدف.. فقد التقيت منذ سنوات مع أحد كبار ضباط الجيش المصري أوفدته مصر منذ عام ١٩٥٤ ليجوب مصانع الدبابات في أنحاء الدنيا.. وهدف مهمته الاجابة عن سؤال واحد كيف تصنع دبابة عربية؟

وتحدث الرجل بكل فخر عن رحلاته وجولاته ودراساته وتجاربه.. ولخص رحلته الشاقة الطويلة بعبارة واحدة.. العرب قادرون.. ولكن من يتخذ القرار؟

طارق الفطاطري



جانب من صنعاء القديمة

اليـمن

امين العاصمة اليمنية . . العميد حسين المسوري لـ (الاتحاد الاسبوعي):

ـ صنعاء مدينة تاريخية عريقة عمرها اكثر من ٢٥٠٠ سنة
ـ بدأنا في الاعتماد على شركات خاصة لنظافة العاصمة وتحسينها

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ «لابد من صنعاء وان طال السفر» هكذا قالوا قديما في هذه المدينة الساحرة التي تغنى بها الشعراء والفنانون وقصدها العلماء والرحالة والمؤرخون وكتبوا الكثير عن اسرارها ولكن ما حال صنعاء اليوم بعد كل هذه السنين، وهل لاتزال تلك المدينة الفاتنة بحدائقها وبساتينها وميادينها وفنونها المعمارية والزخرفية الجميلة؟ وهل صحيح ان صنعاء من اقدم المدن العربية كما تذكر الروايات؟

وما هي الجهود المبذولة للحفاظ على طابع هذه المدينة المعماري الفريد؟ هذه الاسئلة وغيرها كثير كانت محور هذا اللقاء الذى اجراه «الاتحاد الاسبوعي» في صنعاء مع العميد حسين المسوري امين العاصمة التاريخية لليمن «صنعاء»:

● هناك مقولة تشير الى ان مدينة صنعاء من اقدم المدن العربية، مامدى صحة هذه المقولة وماهو العمر الزمني لمدينة صنعاء؟

ـ اولا ارحب بصحيفة «الاتحاد» في امانة العاصمة صنعاء واشكرك على متابعتك واهتمامك. وملاذكرته في سؤالك ليست مقولة وانما هي حقيقة: فالمقولة تختلف فيها الاراء والروايات، اما الحقيقة فهي ثابتة.. وصنعاء مدينة تاريخية عريقة وكما تذكر معظم كتب التاريخ فان عمرها اكثر من الفين وخمسمائة سنة، ويكفينا دليل اولي على صحة هذه الحقيقة بان الجامع الكبير بصنعاء تم بناؤه في العام السادس الهجري وهذا يعني بأن صنعاء كانت قبل اكثر من ١٤٠٠ سنة مدينة موجودة لها اصالتها ولها مبانيها وسكانها ولها خصائصها. وما تم اخيرا في اطار حملة اليونسكو للمحافظة على صنعاء القديمة قد اكد على ان هناك بعض المنازل عمرها اكثر من ٦٠٠ عام تقريبا، فبيت «العمبسة» مثلا الذى جرت فيه بعض الحفريات يعود تاريخه الى اكثر من ٦٠٠ عام حسب تاكيدات الخبراء السويسريين الذين عثروا على بعض الاواني القديمة في المنزل والتي تبين هذه الحقيقة.ومن هذا نستطيع القول بأن صنعاء القديمة لها تاريخها ولها تأثيرها على اليمن بكامله عبر عصور التاريخ.

هيئة خاصة

● تميزت صنعاء القديمة بطابعها المعماري المتميز والفريد.. فما هي الخطوات المبذولة للحفاظ على هذا الطابع المعماري؟

ـ لعلك تعلم بان الدولة اهتمت بصنعاء القديمة اهتماما كبيرا وأنشأت لها هيئة خاصة ومستقلة بها لكي تحافظ على طابعها المعماري الهندسي ولكي تحافظ على سورها وميادينها واحواشها وحدائقها واسواقها وهناك قانون اصدرته الدولة وانشأت بموجبه الهيئة العامة للمحافظة على المدن التاريخية وصنعاء احدى هذه المدن التاريخية اليمنية التي تتميز بصفات



● امين صنعاء العميد حسين المسوري

نادرة، وتحرص الدولة بأن تجعل من هذه المدنيه رمزا للحضارة اليمنية ورمزا للفن المعماري اليمني والتخطيط الحضري الذي تتمتع به هذه المدينة.

وكما تعلم فبأن صنعاء القديمة موزعة ومقسمة الى حارات واحياء واسواق، وهذه ميزة لاتوجد في صنعاء الجديدة او في امانة العاصمة. ففي صنعاء القديمة اسواق متخصصة واماكن محددة كفنادق وبساتين ومساجد وحمامات وغيرها من المرافق الخدمية التي يحتاجها الانسان داخل هذه المدينة العريقة.

وقد قدمت الحملات الدولية والحملة الوطنية التي شاركت فيها بعض المنظمات الدولية وبعض الدول الصديقة الكثير لهذه المدينة تمثلت في المساعدات والخبرات باتجاه المحافظة على هذه المدينة العريقة..

● هل يمتد هذا الاهتمام بالفن المعماري الذي تميزت به صنعاء القديمة الى خارجها؟

ـ في الواقع لايوجد قانون ينظم هذه العملية ومما يؤسف له ان الجهة المعنية وهي وزارة الاسكان والتخطيط الحضرى منذ انشائها لم تهتم بايجاد قانون المساكن والاسكان الذي ينظم هذه العملية ويحدد طبيعة المدينة واسواقها ومحالها التجارية ومرافقها العامة والنمو المعماري لها.

وهذه مهمة يجب ان تعني بها وزارة الاسكان والتخطيط الحضري. ولوكانت الامانة لديها الصلاحية القانونية لاعدت مشروع قانون يتعلق بهذا الامر.

الهجرة الى صنعاء

● الملاحظ ان صنعاء بدأت تعاني من الكثافة السكانية بسبب الهجرة المستمرة اليها من الريف مما تسبب في تدني الخدمات فيها.. هل هناك حلول وضعتها الامانة لمواجهة ذلك؟

ـ مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة ليست مشكلة مدينة صنعاء وتكاد تكون مشكلة عامة تعاني منها كل العواصم والمدن العربية.

فالهجرة من الريف الى المدينة ظاهرة للاسف موجودة في مدننا العربية بشكل خاص وهي بالنسبة لليمن لاتقتصر على صنعاء فقط فهي ايضا الى مدينة تعز والحديدة وعدن وغيرها من عواصم المحافظات، وصنعاء واحدة من المدن التي تعاني من هذه المشكلة التي لايوجد لها ضوابط تمنع او تحد من هذه الظاهرة كما حدث في مدينة بغداد مثلا حيث صدر هناك قرار صارم يحدد السكان والساكنين في المدينة اما بالنسبة لصنعاء وغيرها من المدن اليمنية فلا يوجد ما يمنع هجرة المواطن اليها، ولذلك تبقى المشكلة قائمة، وهي مشكلة وطنية تهم الدولة التي لابد ان تدرس هذه الظاهرة واسبابها وكما تعلم فان الريف اليمني متميز ويمكن ان تتوفر فيه بعض الاعمال التي تشد الناس للارتباط بالمدن. فاذا ما توفرت وسائل الرزق والعمل في المحافظات والمدن اعتقد ان هذه الظاهرة ستتوقف اتوماتيكيا وقد قمنا بعمل بعض الدراسات في الفترة الاخيرة ووجدنا بان هناك حاليا هجرة معاكسة من المدينة الى الريف ولذلك اسبابه ومنها: غلاء السكن في صنعاء وغيرها من المدن الرئيسية ووجود المدارس في الارياف أكثر من العاصمة ووجود بعض الاعمال الزراعية وغيرها في بعض المحافظات.

وعموما اتمنى ان تجد هذه الظاهرة الاهتمام من اجهزة الدولة لكي نحد على الاقل من الهجرة الى صنعاء.

● كثر الحديث في الاونة الاخيرة عن نظافة العاصمة وجمالها.. هل نتوقع ان تتحول صنعاء الى عاصمة نظيفة وجميلة بعد ان تولت مسؤولية النظافة فيها شركات خاصة؟

ـ كما ذكرت في البداية فان النمو السكاني يتطلب خدمات متضاعفة في كل شيء، الكهرباء والمياه والطرقات ومنها النظافة، فالواقع ان هناك اعتمادات مقررة سنويا لاعمال النظافة في صنعاء منذ سنوات بعيدة واذا قارناها بالاحتياج الفعلي حاليا لاتكاد تساوي ١٥ او ٢٠ بالمائة مما يجب ، ولهذا رأينا انه لابد من اعداد مشروع لائحة وتقديمها الى مجلس الوزراء لاقرارها وقد تم بالفعل تقديم هذه اللائحة عن طريق وزير الاسكان والتخطيط الحضري وتمت المصادقة عليها وسميناها «لائحة النظافة» وتتضمن تحميل المواطنين جزءا من تكلفة النظافة كما هو الحال في معظم او في كل بلدان العالم.

وبعد صدور اللائحة اعلنا عن عطاءات لنظافة العاصمة وفازت بذلك شركتان تم التعاقد معهما وبدأنا العمل في القطاعين الاول والثاني من امانة العاصمة صنعاء اعتباراً من ٥ فبراير الماضي واستمر مشروع النظافة بالعمل في القطاعين الثالث والرابع كخطوة لمعرفة مدى نجاح شركتي النظافة وما يمكن ان تحققاه في القطاعين من نجاحات يمكن ان تكون مقنعة للمواطن وتجعله يسلهم بمائة او مائتى ريال طبقا للائحة وهو راض كل الرضا.

محطه

ليست مستعمرة «حارحوما» على جبل أبوغنيم بالقدس الشرقية سوى اذن البعير الصهيوني المتربص في ظلام التاريخ. وليست الجرافات التي جرفت فيما جرفته بجبل أبوغنيم، السلام ودعاته، ليست سوى أول الهدير لمدافع حرب جديدة، لان الذئب اليهودي يريد أن ينفرد بالقطيع المسالم، ولايريد لاي كان أن يعترض طريقه، بينما الولايات المتحدة الامريكية، راعية السلام!! تحذر من شراسة الذئب وتقلبات مزاجه، لذلك فهي تنصح العرب بالاستسلام للامر الواقع، واعتبار قضية «حارحوما» منتهية، وأن على المفاوض الفلسطيني أن يبدأ من نقطة ما بعد مستعمرة جبل أبوغنيم.

ويبدو أن تحليلات الخبراء في البيت الأبيض الامريكي تتفق على أن العرب قد غرقوا كثيرا فلن يضيرهم القليل من البلل على طريقة: أنا الغريق فما خوفي من البلل، وهذا الغريق هو الذي يشعر بالرثاء لأمة طالما قارعت الزمن، ثم أغرتها كثرة النعم على الوهن، وخلاصة رأيهم ان الزمن كفيل بالتخفيف من الأصوات الغاضبة، وسيعود العرب الى مائدة المفاوضات «وياساري سرى الليل». أما الفريق الآخر الأشد حقدا من دهاة مستشاري البيت الأبيض، فهو الذي ينظر الى العرب باعتبارهم ظاهرة صوتية على حد التعبير الشهير لعبدالله القصيبي، وانهم من بين الأمم الميتة التي تعيش في الماضي أكثر مما تعيش في الحاضر، وتتنفس من الكتب أكثر مما تتنفس من الحياة، لذلك فانهم يشجعون الصهيونية على الحاق المزيد من الهوان والاذلال بالعرب وفقا لبيت أبي الطيب المتنبي الشهير:

من يهن يسهل الهوان عليه
ما لجرح بميت إيلام

ان بعض البديهيات تغيب عن الأذهان وسط الجلبة المصطنعة والضجيج المغالط، ومن ذلك أن أي حكومة في تل أبيب لاتستطيع الاقدام على خطوة مؤثرة بهذا الحجم على عملية السلام دون دعم من أمريكا، ونحن نعلم جميعا كيف ألجمت أمريكا اسرائيل إبان تساقط الصواريخ العراقية على المدن والضواحي المأهولة باليهود، وكيف أنقذتها في حرب ١٩٧٣ بعد أن لحقت بها هزيمة مباشرة، وتعلم أيضا التعهدات الأمريكية المتزايدة بتوفير كل أنواع الحماية للدولة العبرية بما في ذلك التعهد الشامل بضمان أمنها، وتسليحها بما يفوق ما لدى العرب، وكانت آخر اشارة خضراء لانطلاق البناء في مستعمرة جبل أبوغنيم هو الفيتو الأمريكي في مجلس الأمن على القرار الأوروبي بادانة احداث أي تغييرات في الأراضي المحتلة، وهو الأمر الذي يتوافق مع القانون الدولي واتفاقيات جنيف المتعلقة بحقوق السكان تحت الاحتلال.

وفيما يفكر العرب جديا في الرد على اسرائيل لتعرف حدودها وتتمعن في الثمن الذي ينبغي عليها أن تدفعه، حيث لاينبغي أن يمر فعل متجاوز عدواني دون رد فعل من صنعه، والا كان ذلك تشجيعا على المزيد من العدوان والمزيد من التجاوز خاصة، وأن الطرف الفلسطيني ضعيف في لعبة القوة والدعم العربي بالنسبة له في هذه الظروف هو مسألة حياة أو موت، أقول، انه فيما يفكر العرب بتدارس فعل رد الفعل، تأتي النصيحة!! الأمريكية على عجل بالا تفعلوا، ولاتعقدوا قمة موسعة ولا مصغرة، ولاتجمعوا امركم في مشاورات ثنائية أو حتى تليفونية، لأن كل ذلك سيزعج قادة تل أبيب وسيدفعهم الى اتخاذ المزيد من الخطوات ضد العرب والفلسطينيين.

وهكذا تثبت واشنطن (بحق) أنها الوسيط النزيه! وأنها تحول بيننا وبين العقوبات الصهيونية التي ستنقض على رؤوسنا فيما لو فكرنا في الخروج على خط الاستسلام والتنازل عن الحقوق والاقرار بكل أمر واقع يفرض بين يوم وليلة وخارج كل شرعية.

شكرا لأمريكا على هذه الرعاية والحدب على العرب الضعفاء الذين سيسجل التاريخ أنهم هانوا على أنفسهم فهانوا على الآخرين، وأنهم يصيبون النملة التي تدب في وطنهم القومي ويخطؤون الجمل الذي يطأهم بخفه ويكتم أنفاسهم بكلكله.

وفيما العرب يفكرون والأعداء يخططون ويفعلون يسرب التلفزيون الاسرائيلي نبأ اقتراح نتنياهو البدء فورا في مفاوضات الوضع النهائي على أن يتم الانتهاء منها خلال ستة أشهر بدلا من سنتين. وهذا الاقتراح المضحك المبكي يدل على استهانة الماكينة الصهيونية بالعقل العربي لان مفاوضات الوضع النهائي تتعلق بمصير الأرض التي يغيرونها ويزعمون ان حقوقهم فيها أبدية.. أما مسرحية الأشهر الستة فيبدو ان نتنياهو هو الذي سيمنح ويمنع وليس لديه وقت للحوار والسماع.. وفي هذه الحالة قد تكفي ٦ ساعات لولادة مسخ مشوه.

فضل النقيب

مصـــر

جمعية أهلية مصرية.. مهمتها رعاية النابغين

■ القاهرة ـ الاتحاد الأسبوعي ـ علاء العربي:

■ تحت اسم «الجمعية المصرية لرعاية النابغين».. تمارس أول جمعية أهلية من نوعها في مصر والعالم العربي نشاطها بهدف تشجيع ورعاية النابغين في كافة المجالات العلمية والأدبية والفنية والرياضية، في تجربة رائدة في مجال الجهود الطوعية غير الحكومية.

ويقول المهندس محمد خضر رئيس الجمعية أن فكرة إنشائها ـ تأسست منذ عامين ـ جاءت نتيجة للحاجة الماسة التي دفعت المؤسسين «٣٠» عضوا ـ زادوا حاليا الى ٢٠٠ عضو ـ لرعاية النابغين، وهو الدور الذي كان يضطلع به النابغ بنفسه أو من خلال اسرته فقط، مشيرا الى ان الجمعية تقوم بتقسيم النابغين حسب تخصصاتهم الى لجان نوعية، ثم تتولى توصيل أفكارهم وإبتكاراتهم ومخترعاتهم ونتائج دراساتهم الى الوزارات المعنية، لتضعها موضع التنفيذ، وذلك هو ماوعدت به الحكومة الجمعية.

وأضاف أن مجلس ادارة الجمعية يعقد اجتماعا دوريا شهريا يجري خلاله ترشيح النابغين في شتي المجالات، ثم دعوتهم لتكريمهم في الجمعية، مشيرا الى ان آخر من كرمتهم الجمعية كانوا الأبطال المعوقين الفائزين بالميداليات والمراكز المتقدمة في دورة اتلانتا للمعوقين بالولايات المتحدة.

من جهة أخرى يقول محمد رأفت عبد ربه سكرتير عام الجمعية ان دور الجمعية لم يقتصر فقط على رعاية وتكريم النابغين فقط بل امتد الى اسرهم. حيث قامت الجمعية خلال العامين الماضيين بتنظيم رحلات الحج والعمرة لأسر النابغين، مشيرا في نفس الوقت الى اقامة مركز طبي متخصص لعلاج المتفوقين ورعايتهم صحيا، وكذلك ناد ثقافي اجتماعي لشغل أوقات فراغهم، فضلا عن صرف اعانات مالية شهرية لعدد منهم لمساعدتهم على استكمال نبوغهم.

وعن مصادر التمويل يقول محمد نصر المستشار المالي للجمعية أنها تتركز في تبرعات رجال الأعمال والذين رحبوا بهدف الجمعية، مشيرا الى ضعف الميزانية حتى الآن، وهو مايتطلب دعما ماليا اكبر لتشجيع أول جمعية من نوعها للقيام بدورها في خدمة المجتمع.

ســـوريا

معاون وزير السياحة السوري لـ (الاتحاد الاسبوعي):

نضع الأسس لتشجيع الاستثمار العربي في السياحة السورية
نعمل على إنشاء هيئة عربية للتنسيق والتعاون السياحي

■ دمشق ـ الاتحاد الاسبوعي:
محمد تركي الدعفيس

■ تشهد الصناعة السياحية في سورية قفزات تطور مدهشة وضعت اغلب عوامل الجذب السياحي التي تتمتع بها سورية من البحر للصحراء للجبال والغابات والاوابد التاريخية العريقة والحرف اليدوية المشهورة موضع الاستثمار الفعلي، كما ساهمت المشاركات المكثفة والحضور الفعال الذي تحققه وزارة السياحة والفعاليات السياحية السورية في أغلب المعارض السياحية العالمية في الترويج والتعريف والدعاية للمنتوج السياحي السوري، ولعبت عوامل الاستقرار السياسي وتوفر الأمن والطمأنينة وتطور البنية التحتية من شبكة مواصلات واتصالات دورها في تحقيق حضور ملفت للسياحة السورية.

وقد رأى «الاتحاد الاسبوعي» ان يسلط الضوء على صناعة السياحة في سورية من خلال لقاء أحمد حلواني معاون وزير السياحة السوري ونائب رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية للسياحة.. وفيما يلي نص الحوار:

يعترف الجميع أن السياحة في سورية، شهدت تطورات كبيرة في السنوات الأخيرة.. ماذا عن هذه التطورات؟

شهدت السياحة في سورية! اهتماما كبيرا ولقد أسست الوزارة عام ١٩٧٢ كوزارة مستقلة متخصصة بشؤون السياحة وتحملت الدولة في المرحلة الأولى إنشاء البنية الأساسية للصناعة الفندقية فأنشأت فنادق ميريديان وشيراتون دمشق وميريديان اللاذقية وتدمر الشام وشهباء الشام في حلب، كما وضعت خطة التنمية الوطنية للسياحة واستملكت الاراضي اللازمة لهذه الخطة وأدخلتها في إطار المخطط التنظيمي والعمراني للمدن السورية كمناطق سياحية.

وكانت المرحلة الثانية في هذه البنية التحتية للسياحة هي إنشاء الشركات المشتركة فتم تدعيم شركة الكرنك للنقل والسياحة لتمارس دورها في النقل السياحي الشعبي وتم تأسيس الشركة العربية السورية للمنشآت السياحية بالقانون رقم /٥٦/ لعام ١٩٧٧ والشركة العربية السورية للنقل والتسويق السياحي اضافة للعديد من الشركات الفرعية المتخصصة.

نعلم تماما ان السياحة صناعة تحتاج لتضافر الجهود بين عدد من الجهات الرسمية.. كيف تقيمون هذا التضافر وما هو انعكاسه على العملية السياحية السورية؟

التضافر الذي تحدثت عنه تضافر كبير وموجود ولولاه لما أمكن تحقيق أي تطور في المجال السياحي ومن هنا تأتي مشروعية هذا السؤال وأهميته وقد لحظ المشرع السوري هذا الموضوع حين تأسس المجلس الأعلى للسياحة بالمرسوم /٤١/ لعام ١٩٧٢حيث ضم هذا المجلس الذي يرأسه رئيس مجلس الوزراء إضافة لوزارة السياحة وزارات الداخلية والنقل والمواصلات والاعلام والثقافة والاقتصاد والمال والادارة



احمد حلواني

المحلية إذ لا يمكن إعلان سياحة دون وسائل إتصال حديثة او طرق موصلات ملائمة أو تسهيلات جمركية واجراءات أمن ميسرة، وهذه كلها أمور نفاخر بها في سورية بسبب تضافر الجهود والخطة التي يشرف عليها المجلس الاعلى بتكوينه الذي ذكرت.

في خطتكم للعام الجديد توجيهات جديدة.. ماذا عنها؟

قلت ان السياحة السورية مرت بمرحلتين للتطور.. أما المرحلة الثالثة التي تبنتها الدولة في مجال الخطة الوطنية للسياحة فهي تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في المجال السياحي فكان ان صدر عن المجلس الأعلى للسياحة القراران ١٨٦لعام ١٩٨٥و/١٩٨/ لعام ١٩٨٧ اللذان تضمنا مجموعة من المزايا والاعفاءات الضريبية والجمركية والتسهيلات للمستثمرين السوريين في مجال السياحة وتبحث الوزارة حاليا في إطار المجلس الأعلى للسياحة وضع أسس لتشجيع الاستثمار العربي في الميدان السياحي في سورية في إطار فسح المزيد من الامتيازات والاعفاءات والتسهيلات على غرار ما هو قائم في قانون الاستثمار رقم/١٠/ ومن هذه الامتيازات والاعفاءات.. الاعفاء الضريبي لمدة (٧) سنوات لأي مشروع سياحي بدءا من تاريخ استثمار المشروع ومن ثم إعفاء بنسبة (٥٠بالمائة) طيلة مدة المشروع وكذلك السماح باستيراد المواد والتجهيزات اللازمة وغير المتوفرة من الانتاج المحلي وإعفائها من الضرائب الجمركية وغيرها.

يلعب التعاون العربي دورا مهما في تنشيط السياحة.. كيف تنظرون لهذا التعاون.. وما هي آفاق تطوره القادمة؟

تعمل وزارة السياحة السورية على تشجيع عقد اتفاقيات التعاون السياحي بين الدول العربية وفي هذا المجال فقد وقعت اتفاقيات تعاون مع غالبية الدول العربية وهي تعمل على الاسراع في إنشاء هيئة او جهاز متخصص في اطار جامعة الدول العربية للتنسيق والتعاون السياحي ولذلك فقد وافقت على فكرة تأسيس مجلس لوزراء السياحة العرب.. وهذه الفكرة تدرسها حاليا جامعة الدول العربية تمهيدا لإقرارها وأعتقد ان هذا المجلس سيحقق تقدما كبيرا في مجال التعاون العربي السياحي.

السـودان

انخفاض في معدلات التضخم وارتفاع في اسعار السلع الضرورية

■ الخرطوم/ الاتحاد الاسبوعي

■ اعلن الدكتور عبد الوهاب عثمان وزير المالية والاقتصاد السوداني عن انخفاض نسبة التضخم في الاقتصاد السوداني خلال هذا الشهر الى ٩٢٪ مقارنة بـ ١٠١٪ الشهر الماضي و ١٦٦٪ في سبتمبر الماضي وقال الوزير انه يتوقع ان تنخفض معدلات التضخم الى ٧٠٪ بنهاية تنفيذ الميزانية الحالية التي تنتهي في الحادي والثلاثين من ديسمبر القادم.

وعزا عثمان انخفاض معدلات التضخم في الاقتصاد السوداني الى الاجراءات التي اتخذتها الحكومة للحد من الصرف غير المرشد وحزمة السياسات التي ادت الى خفض الانفاق العام وخلق موارد حقيقية لتمويل الانفاق الحكومي والتنموي.

واوضح ان الحكومة لم تلجأ خلال الفترة الماضية للاستدانة من النظام المصرفي مضيفا ان ديون النظام المصرفي على الحكومة قد ارتفعت بصورة كبيرة خلال السنوات الماضية وبلغت اكثر من ١٨٩ مليار جنيه.

من جهة اخرى بدأت الحكومة في اتخاذ اجراءات صارمة في مواجهة تجارة العملات الحرة خارج النطاق الرسمي المسموح به. واوضح عثمان ان وزارة المالية اصدرت تحذيرا شديد اللهجة الى اصحاب الصرافات الخاصة وأصحاب العقارات التي تستأجرها هذه الصرافات من التعامل غير المشروع في العملات الحرة مضيفا ان الحكومة ستصادر اي عقار يستخدم في تجارة العملة. كما اصدر بنك السودان المركزي تحذيرا مماثلا لاصحاب الصرافات والبنوك بضرورة التقيد بالأمر المؤقت الخاص بمنع تجارة العملة خارج القنوات الرسمية. وقال وزير المالية ان سياسة الحكومة تجاه محاربة التجارة غير المشروعة في العملات الحرة ادت الى استقرار الجنيه السوداني طيلة الفترة الماضية عند ١٤٥٤ جنيه للدولار في الصرافات والبنوك فيما سجل سعر الدولار من السوق الموازي (الاسود) ١٧٧٠ جنيها وذلك مقابل ٢ ألف جنيه حتى نهاية العام الماضي.

من جهة اخرى شهدت أسواق الخضر والفواكه ارتفاعا ملحوظا في الاسعار خلال الفترة الاخيرة حيث يتراوح سعر كيلو اللحم الضاني ما بين ٤ آلاف و ٥ آلاف جنيه علما بأنه كان قبل عدة اشهر ٣ آلاف.

ويتراوح سعر كيلو الطماطم ما بين ٥٠٠ جنيه الى ألف جنيه والكيلو من البامية ألف جنيه والبطاطس ما بين ٨٠٠ جنيه وألف جنيه فيما وصل سعر جوال البصل الى ٣٦ ألف جنيه.

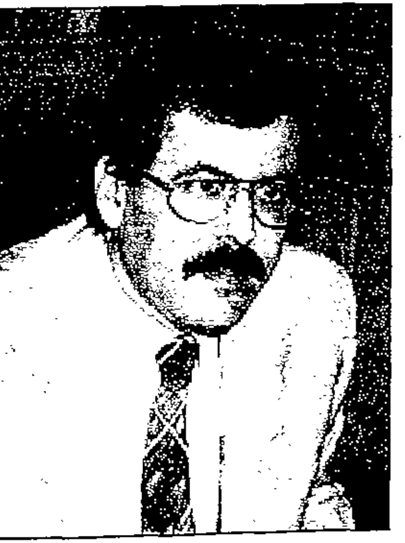
وظلت اسعار الفواكه ثابتة فسعر كيلو الموز ٦٠٠ جنيه ودستة القريب فروت ٣ آلاف جنيه ودستة البرتقال ٣ آلاف جنيه.

ويبلغ سعر ربع الفول المصري ١٢ ألف جنيه وكيلو الارز ١٢٠٠ جنيه.

تـــونس

اقتراح بانشاء قناة تلفزية متوسطية متعددة اللغات

■ تونس / الاتحاد الاسبوعي
أوس داوود يعقوب



المدير العام لتلفزيون تونس عبد الحفيظ الهرقام

■ تحتضن تونس في شهر فبراير ١٩٩٨ الجلسة العامة الخامسة للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في المتوسط، ذلك ما قرره بالاجماع مجلس ادارة هذا الهيكل المتوسطي مؤخرا بمرسيليا تقديرا للدور الفاعل الذي ما انفكت تقوم به تونس في الفضاء الاوروبي المتوسطي.

ويعمل المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في المتوسط منذ تأسيسه سنة ١٩٩٠ على تعزيز التعاون في المجال السمعي البصري في المتوسط وذلك عبر التكثيف من الانتاج المشترك في هذا المجال بالاضافة الى تبادل البرامج والحصص الاذاعية والتلفزية التي تسهم في اقامة حوار وتلاقح بين الحضارات.

ويضم هذا الهيكل المتوسطي نخبة من العاملين في القطاع السمعي والبصري من ٢٧ بلدا سواء بمؤسسات الاذاعة والتلفزة وشركات الانتاج في القطاعين العام والخاص او بعدد من المنظمات الدولية والمؤسسات العاملة في ميداني الثقافة والبحث العلمي.

واكدت الجلسة العامة الرابعة للمؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية التي احتضنتها مرسيليا على ضرورة المرور الى تجسيم المقررات والاستراتيجيات التي ضبطها المؤتمر على ارض الواقع. وقدمت تونس الممثلة من قبل السيد عبد الحفيظ الهرقام المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزة التونسية نيابة عن مؤسسات الاذاعة والتلفزة لبلدان جنوبي المتوسط جملة من المقترحات العملية بهدف تأمين تواجد امثل للانتاج التلفزي المتوسطي في القنوات التلفزية الاوروبية المتوسطية وفي مناطق اخرى من العالم بما يسهم في تيسير الحوار والتفاهم بين الشعوب.

كما اقترحت تونس في هذا السياق انشاء قناة تلفزية متوسطية متعددة اللغات. وقد قرر المؤتمر الدائم للوسائل السمعية والبصرية في المتوسط تكوين فريق عمل للنظر في هذا المشروع.



النزق القاتل

■ بيروت:

■ واحدة من قصص كثيرة يتناقلها المجتمع اللبناني هذه الايام بدأت بصراخ استغاثه عال لبعض النسوة خرق سكون الليل في حي السريان في منطقة الاشرفية، فالساعة كانت قد قاربت التاسعة والنصف. وهو وقت تغرق فيه تلك الاحياء الضيقة بالسكينة ويخلد ابناؤها الى الراحة من عناء النهار.

ويبدو ان التعب اخذ مأخذه من عائلة «خرقيص» ذلك اليوم، الى حد اعطى سوء التفاهم البسيط حجم الكارثة، لافتا النظر الى انحدار القيم الاخلاقية واتساع الهوة بين تربية الامس واليوم.

وحصلت مشادة بين الوالد جميل البالغ من العمر اربعين عاما وابنه ربيع وله ثمانية عشر عاما كان مضمونها ان طلب الاول الى الثاني بحكم السلطة الابوية ان ينصاع لاوامره في موضوع يخص مستقبله. انما يبدو ان عنفوان الولد وهو في فترة انتقالية بين مرحلتي الطفولة والشباب لم يعف ربيع الذي استنكر دكتاتورية والده. فلم تكبح غضبه قيم احترام الوالد، وعندما تحول الشجار من التلاسن الى تشابك الايدي، فلت زمام الموقف وتحول الكلام الى قتال الاب والابن الى عدوين يحاول كل منهما حسم المعركة على حساب الاخر.

اصوات المتعاركين وصراخ الام والاخت ما لبث ان استقطب الجيران، فتدخل بينهما ابراهيم ابو حيدر لفض الخلاف وعاد خائبا بعد ان ناله قسط وافر من الضرب واللكم، ولم ينحل التشابك الا ليسرع الوالد، الذي هاله ما ناله من ولده من جروح، الى سكين تذكر انه وضعها في سيارته، فقطع المسافة عدوا وعاد بالالة الحادة ليطعن بها فلذة كبده في ظهره طعنة واحدة تسببت بايذائه في احدى الفقرات، ويبدو ان الطعنة الواحدة لم تكن كافية لايقاف ربيع، الذي لم يقلع عن المجابهة رغم اصابته، بل راح يعدو في انحاء البيت خلف والد مصدوم بما اقدمت عليه يداه، يضربه بكل ما بقي فيه من قوة، بينما الاهل والجيران الذين قصدوا المنزل مستفسرين عن اصوات العويل والصراخ يلحقون به محاولين السيطرة عليه لتهدئته ومعالجة جرحه النازف، وبعد «جهد جهيد» تمكنوا من الامساك به ونقلوه الى المستشفي ليتلقى العلاج اللازم، فكان ان مكث فيها قرابة الايام السبعة.

المشهد ختمته زمامير دورية قوى الامن الداخلي التي اتت الى موقع الحادث واقتادت الوالد المذهول واحالته الى النيابة العامة في بيروت، وبعد التحقيق اعتبر جرمه من نوع الجنحة الناجمة عن حيازة السكين.

القضاء لم يعتبر ان الوالد حاول قتله، بقدر ما حاول بطعنه رد اذاه عنه.



قتل شقيقه ثم توضأ وصلى وسلم نفسه

■ الساعة الثانية عشرة والنصف ليلاً توجه «بلال ح.» الى مركز فصيلة قوى الأمن الداخلي في منطقة أبي سمراء في طرابلس، وابلغ المسؤولين فيه انه عثر على شقيقه «بسام ح.» مقتولاً أمام منزله في المحلة المذكورة، فتوجهوا جميعاً الى المكان الذي عثر فيه على الجثة، وحضر رجال الأدلة الجنائية، وقد فوجئوا بوجود الجثة تحت درجة المنزل مغطاة ببعض النفايات والاكياس، فتم رفعها ونقلها الى احدى الغرف وبالكشف عليها من الطبيب الشرعي الدكتور شفيق صافي، تبين أن في الأمر جريمة!

حيث وجد الشاب ابن الرابعة والعشرين مذبوحاً بسكين حادة من الوريد الى الوريد ومصابا بطعنة تحت ابطه الأيسر، وكانت المفارقة التي ظهرت في نفس اللحظة وجود خدوش على وجه الشقيق بلال ويده اليمنى، كما عثر على نقاط دم خفيفة داخل المنزل، وآثار لعملية تنظيف للأرض وشطفها بالمياه، فتتبعت العناصر الأمنية آثار الدماء التي انتهت عند درج المنزل حيث عثر تحته على بسام جثة هامدة، وأكد الطبيب الشرعي أثناء وضع تقريره ان الجريمة وقعت في اليوم نفسه، ولم يمر على وقوعها أكثر من خمس ساعات.

دارت الشبهات حول الشقيق بلال الذي اقتيد الى مركز فصيلة الدرك حيث واجهه المسؤولون فيه بالأدلة والقرائن التي تدينه وتثبت انه وحده الذي قتل شقيقه، لاسيما ان الجريمة وقعت في منزلهما، وان الخدوش الواضحة على وجهه ويديه تؤكد انه هو القاتل دون سواه، لكن الشقيق كان ينفي هذه الاتهامات نفياً قاطعا، ويبكي شقيقه المقتول ويلطم وجهه على مصيبة فقدان أخيه الأكبر، لكنه لم يفلح في أنكاره ولم يصمد طويلاً، وسرعان ما اعترف.

وقال: كنت أشكو من كثرة المضايقات التي أتعرض لها أنا وشقيقتي «دلال» من شقيقنا المغدور، الى ان دخل مساء امس الحمام للاستحمام فاستدعيت شقيقتي، وأخبرتها بعزمي على التخلص من «بسام» فوافقتني الرأي فوراً، وأمنت لي سكيناً حادة، ولما طرقت باب الحمام على شقيقي وفتحه عاجلته بطعنة في قلبه أوقعته أرضا ثم دخلت الى الحمام وقمت بنحره كما تنحر الشاة لأستريح منه الى الأبد، ثم أمنت دلال غطاء لففنا به جثة شقيقي بسام ونقلناه الى فجوة تحت الدرج وألقيت فوقها أكياساً ونفايات وحجارة بلاطون، وعدت الى المنزل فتوضأت وصليت ركعتين في الوقت الذي بدأت فيه شقيقتي بتنظيف المنزل من آثار الدماء، ومن ثم قصدت وإياها محلة ابو حلقة «جنوب طرابلس» فألقيت بالسكين التي استعملتها في الجريمة على صخور شاطىء البحر. كما ألقيت ثيابي الملطخة بالدماء في بلدة القلمون، ومن ثم توجهنا الى مركز جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في طرابلس التي انتمي اليها، وابلغت المسؤولين في الجمعية بما حصل معي، فنصحوني بتسليم نفسي وابلاغ القوى الأمنية بدوافع الجريمة، ثم حضرت الى الفصيلة وابلغت عن الجريمة.

ورداً على سؤال عن الدافع الى ارتكاب الجريمة قال الجاني بلال: لقد كان شقيقي يتعرض لي يومياً ويضربني من دون داع حتى ضقت به ذرعا وأقدمت على قتله بعدما ظلمني وشقيقتي، وجعلنا نسأم الحياة معه.

أما المتهمة دلال فأنكرت اشتراكها بقتل شقيقها وقالت انها علمت بالجريمة بعد وقوعها، واعترفت ان المغدور كان يضايقها وشقيقها الجاني بلال من دون ان تذكر أسباب المضايقات الا أن الافادات التي أدلى بها بعض الشهود اثبتت ان المغدور بسام كان يرتاب بسلوك شقيقه وشقيقته، مما أدى الى وقوع بعض الاشكالات بينهم بدأت تتفاقم يوماً بعد يوم، وان سمعة بلال وشقيقته دلال ذاعت في الحي، الى حين وقوع الجريمة المروعة. هذه الوقائع وردت في قرار لقاضي التحقيق الأول في طرابلس صلاح الذي طلب انزال عقوبة الاعدام بحق «بلال ح.» وشقيقته «دلال» بعدما اتهمهما بقتل شقيقهما «بسام» عمدا وعن سابق تصور وتصميم واحال الملف الى محكمة جنايات الشمال لمحاكمتهما بما اسند اليهما.



القبض على أخطر عصابتين للسرقة في حضرموت

■ تمكنت الاجهزة الامنية بمحافظة حضرموت خلال الاسبوعين الماضيين من القاء القبض على أخطر عصابتين للسرقة بالمحافظة كانتا وراء ٦٨ حادثة سرقة منها ٢٢ بالمكلا و٨ بالشحر و٧ لبيئون و٦ بالقطن و٧ بالهرة و٩ بالجديدة و٤ بعدن.

وأوضح الرائد عبد الله ناصر لحول نائب مدير البحث الجنائي بمحافظة حضرموت بأن الاسلوب الذي كانت تتبعه العصابتان اسلوب اجرامي وغير عادي يقصد به اقلاق الامن وازعاج المواطن وارباكه وقال ان ما يثير الانتباه هو ان اغلب افراد العصابة الثانية وهي الاكبر كانت لهم قضايا سرقة سابقة ولم تتم محاكمتهم المحاكمة العادلة ولم يقم عليهم الحد والسارق اذا لم يقم عليه الحد لن يتوب من السرقة.

واشار الى ان هناك عصابات نشل وسرقة اخرى تم ضبطها في الآونة الاخيرة ومنها عصابات نشل السيارات وسرقة التليفونات والفاكسات.



بعد أن حاصرتها الفضيحة
أم تستسلم للشيطان وتقتل ابنتها

■ القاهرة:

■ كان من الممكن أن تمر هذه التجربة على المراهقة الصغيرة كأي نزوة في حياة الانسان.. لكن أحيانا تكون النهاية مأساوية لم تخطر على بال أبطال الحكاية.. والدليل مأساة الطفلة هيام.. التي باعت أغلى ما تملك لحبيبها الطائش الذي تاجر بجريمته المنكرة ليضعها في أصعب موقف في حياتها.. تتطور أحداث الحكاية الحزينة لتنتهي بمأساة أكثر ألما.. وتدفع هيام ثمنا أكبر وأفدح.. قتلت طفلتها بنت الشهور القليلة لتحفظ ماء وجهها!

لم تمض سوى أيام حتى تقدم رجل جاوز الخمسين عاما من العمر للزواج من هيام ابنة الخمسة عشر عاما.. بسرعة تمت مراسم الزفاف.. في هذه الأثناء كان ابن الجيران حبيبها الخائن.. قد اختفى من الحي وعاش في قرية بمركز طوخ.. هرب بعد ان ارتكب جريمته.. ترك الصغيرة تواجه فضيحتها وحدها.

تسعة أشهر مضت على زواج هيام.. وضعت طفلة جميلة سمتها «آية» فرح زوجها بالمولودة التي أدخلت عليه السعادة.. وزادت الالفة بين الزوجين رغم فارق العمر الكبير الذي تجاوز ٣٥ عاما.. رضيت هيام بعيشتها.. استقرت مع زوجها تنعم بتربية ابنتها.. وبعد مرور عام من انجاب الطفلة الأولى انجبت طفلة ثانية.. زادت سعادة الزوج.. فحبه للبنات لا يوصف.

فجأة.. ظهر الحبيب الخائن بعد عامين من ارتكاب جريمته.. أخبر هيام بأن دينا ابنته.. ويرغب في اخذها ولابد ان يعرف زوجها الحقيقة.. دارت الدنيا برأسها.. لم تعرف ماذا تفعل.. حياتها مهددة مع زوجها الذي رضيت به واخلصت له.. ولم تخنه لحظة.. لكن خطيئتها الكبرى تطاردها.. وزادت حيرتها عندما علمت من أمها ان جارتها التي باح لها الحبيب الهارب بسر العلاقة تشاجرت معها وهددتها بفضح أمر ابنتها! اذن لابد ان ينكشف السر مهما طال.. هكذا فكرت هيام فقالت في نفسها: بيدي لا بيد عمرو.. قررت أن تبوح لزوجها بالسر الذي ينغص حياتها ويجعلها مهددة من الجيران ومن نفسها.. وذات ليلة اعترفت للزوج.. نزل عليه الخبر كالصاعقة.. «آية» ليست ابنتي!! ورغم حبه الشديد للطفلة الصغيرة الجميلة الا انه طلب من زوجته ان تتصرف وتبعدها عن البيت.. عاشت الزوجة الصغيرة ساعات عصيبة.. كيف تتصرف؟!.. امها لم تحتمل ان تربي الطفلة.. في نفس الوقت كيف تعطيها لوالدها الحقيقي بعد ان خذلها وهرب؟!

الشيطان يتدخل!

سيطرت على هيام فكرة شيطانية.. وسوس لها الشيطان بالتخلص من ابنتها «آية».. مات الحب في قلبها.. تبخر حنان الأمومة لترتكب جريمة اكثر بشاعة.. بكل قسوة أمسكت بعنق الطفلة البريئة.. ضغطت بمخالبها عليها حتى فارقت الطفلة المسكينة الحياة ولفظت آخر أنفاسها!

عاد الزوج من عمله وسأل عن صغيرته الغائبة.. حرك الشوق اليها قلبه.. اخبرته الزوجة بأنها ارسلتها الى جدتها لتعيش معها.. مرت عدة أيام وعلم الزوج بأن زوجته كذبت عليه وان الطفلة غير موجودة عند جدتها!! توجه الأب ٥٢ سنة (عامل بوتاجاز) ببلاغ الى مأمور قسم ثاني شبرا الخيمة يتهم فيه زوجته باخفاء طفلته «آية»!

اهتم مدير أمن القليوبية بالحادث.. كلف مدير المباحث بكشف غموض لغز الاختفاء.. فكيف تقدم أم على اخفاء ابنتها عن والدها؟!.. وما هي الأسباب التي أدت الى اقدامها على هذا التصرف؟!

أسئلة كثيرة ومحيرة تم وضعها أمام العميدين جار جميل ورمزي تعلب.. وقبل استدعاء الزوجة كشفت تحريات العقيد على مخيمر والمقدم محمود شحاته رئيس مباحث القسم ان الزوجة ١٨ سنة أخطأت قبل زواجها مع جار لها وان الطفلة «آية» كانت ثمرة هذه الخطيئة.. وعندما علم الزوج بهذا.. دبت الخلافات بينه وبين زوجته.

تمكن النقيبان عبدالمنعم وهدان وتامر زاهر من ضبط الزوجة وأمام اللواء محمد علي نائب مدير الأمن اعترفت هيام بجريمة قتل ابنتها الصغيرة لتتخلص من عارها! كانت المفاجأة للجميع عندما انهارت الزوجة وقالت: «قتلت ابنتي لأتخلص من الفضيحة.. ومن مطاردة زوجي لي بارسالها الى أمي لتربيتها بعد علمه بالحقيقة من ناحية.. ومن مطاردة ابن الجيران الذي تسبب في تعاستي».

لا تصدق لأول وهلة ان التي تقف أمامك قاتلة.. أو حتى مجرد متهمة باحداث جرح بسيط بشخص ما.

سألتها: كيف طاوعك قلبك على قتل صغيرتك البريئة؟! تنهمر الدموع من عينيها وتقول: «لم أتخيل أو أصدق حتى الآن انني قتلت ابنتي بيدي.. لن أنسى ضحكتها الحلوة التي كانت تملأ الدنيا سعادة من حولي خاصة وانا أخنقها.. نظراتها في هذه اللحظة لم تفلح في قتل الشيطان الثائر داخلي.

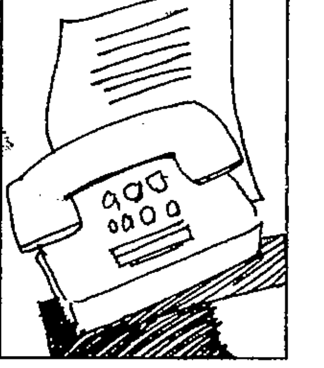
وبعد أن تأكدت من موتها.. قمت بوضع جثتها في «جردل» وحملته على رأسي ووضعته بجوار أحد المصانع بمنطقة «مسطرد» وعدت الى بيتي.. وعندما سألني زوجي عنها.. اخبرته بأنني تركتها بطرف جدتها.. واعتقدت انني بقتل «آية» سأعيش باقي حياتي في سعادة وأمان.. لكنني لم أتوقع انني قتلت سعادتي وأماني بقتل أعز الناس.. «آية»!

قصة وهمية للهروب من الزواج

■ لجأت فتاة «١٩ سنة» الى حيلة حتى تتهرب من الزواج بعجوز فرضته اسرتها عليها فاختلقت قصة وهمية بانها وقعت ضحية اغتصاب اثناء استقلالها سيارة ميكروباص، حيث توجه بها السائق الى منطقة نائية في شمال الجيزة واعتدى عليها وقامت الفتاة بابلاغ الشرطة حتى تضع اسرتها امام الامر الواقع وتتزوج من صديقها التي تربطها به قصة حب منذ فترة، لكن المباحث اكتشفت حقيقة الواقعة، وتم اخطار النيابة التي تولت التحقيق.

وكان العقيد سيد شفيق مفتش مباحث وسط الجيزة قد فوجىء بفتاة تدخل مكتبه في حالة انهيار تام وترتدي ملابس النوم وابلغته بأنها استقلت ميكروباص ليلا واثناء عودتها الى منزلها بالعجوزة فوجئت بالسائق ينطلق بها الى منطقة مهجورة بامبابة وخدرها واعتدى عليها ولم تشعر بنفسها الا صباح اليوم التالى ملقاة وسط الزراعات، وباخطار اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبد الوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة طلبا تشكيل فريق بحث قاده المقدم محمود فاروق رئيس مباحث العجوزة حيث تم اصطحاب الفتاة لمكان الواقعة بامبابة الا انها حاولت تضليلهم ولم تتمكن من تحديد مكان الجريمة مما اثار شك رجال المباحث خاصة ان ملابس النوم التي كانت ترتديها لاتبدو عليها اى علامات عنف، وبمواجهتها امام الرائدين اشرف توفيق ومحمود خليل معاوني المباحث والنقيب وليد رشاد خليل انهارت وقررت انها حاصلة على دبلوم التجارة وعمرها ١٩ سنة وقد ارغمتها اسرتها على عقد قرانها على رجل عمره ٥٨ سنة بدون رغبتها في نفس الوقت الذى كانت ترتبط فيه مع صديقها ٢٥ سنة موظف، بعلاقة حب وعندما علم بقرب زفافها على زوجها العجوز اتفق معها على اختلاق قصة اغتصابها، وذلك لوضع اسرتها امام الامر الواقع والموافقة على زواجه منها، فأمر اللواء احمد همام عطية مساعد الوزير لامن الجيزة باحالة الفتاة الى النيابة التي باشرت التحقيق.

فاتورة التليفون تكشف السارقة



القت مباحث التليفونات بالقاهرة القبض على سيدة سرقت خط التليفون الدولي من تليفون جارتها، ودأبت على الاتصال باقاربها في بعض الدول العربية والاجنبية لمدة عام دون علم جارتها وقد انتهزت المتهمة فرص غياب جارتها وصداقتها الحميمة بها فقامت بتوصيل سلك تليفونها المنزلى بتليفون جارتها. وتتصل من تليفونها بعد خروج جارتها من المنزل.

امر اللواء فؤاد حسين مساعد اول الوزير باحالتها للنيابة التي تولت التحقيق. وكان اللواء رضا شحاتة وكيل شرطة النقل والمواصلات قد تلقى بلاغا من سيدة تدعى رقية سليم فتيح بأنها فوجئت بفاتورة تليفونها بمبلغ ثلاثة الاف جنيه نتيجة اجراء مكالمات دولية برغم انها لم تجر مكالمات دولية حتى الآن. وتم فحص البلاغ واجراء التحريات اللازمة وشكل العميد محسن انور مدير المباحث فريق بحث اشرف عليه العقيد مرسى سباق رئيس المباحث وتوصلت تحريات الرائدين مصطفى الزعفراني وخالد عبد القادر باشراف العقيد محمود سيف الى ان السيدة كانت تربطها صداقة حميمة بجارتها ثم حدثت خلافات بينهما بعدها تركت شقتها، واقامت في شقة اخرى وانها كانت تسرق الخط الدولي عن طريق توصيل سلك تليفونها بتليفون السيدة فتم البحث عن هذه السيدة وقام العقيد حازم عواد مفتش المباحث بالقبض عليها وبمواجهتها بالتحريات اعترفت وأبدت استعدادها لدفع فاتورة التليفون.

تجار مخدرات مغاربة يروجون «الزطلة» بتونس

■ تونس ـ الاتحاد

■ في إطار محاربة ظاهرة ترويج المخدرات واستهلاكها نجح رجال الشرطة العدلية بتونس المدينة مؤخرا في حجز كمية من مخدر يسمى «الزطلة» لدى بعض الاشخاص وكانت جلبت من بلد مغاربي مجاور. وقد توصل رجال الشرطة من خلال البحث الذي اجروه الى ايقاف المتورطين في هذه القضية. اما انطلاق التحقيق في القضية فقد حصل على اثر ضبط الأمن ذات يوم لشاب يبلغ من العمر ٢١ سنة بعد أن اتضح ان بحوزته ٥٠٠ غرام من مادة الزطلة وأنه كان ينوي ترويج هذه الكمية لزبائنه ومن خلال البحث اتضح أن مزوده بهذه الافة هو شخص مغاربي لعب دور الوسيط بينه وبين المزود الاساسي.

وكان طبيعيا ان يبحث الامن عن كل الخيوط المؤدية الى معرفة عناصر هذه الشبكة فظلوا يتحرون ويبحثون عن المزود الأول... وما هي الا فترة وجيزة حتى ضبطوه داخل احد المقاهي وباقتياده الى مقر الامن تظاهر بعدم معرفته بأمر المخدرات إلا أنه وبمجابهته بشريكه والشاب التونسي اعترف بالحقيقة بأنه جاء منذ مدة الى تونس بواسطة سيارة أجرة حاملا معه بضاعة يبلغ وزنها ٣ كلغ ونصف لترويجها بتونس وقد تمكن من ادخال هذه الكمية دون ان يتفطن إليه رجال الجمارك. وقد تمكن من بيع ٥٥٠ غراما من هذه البضاعة لشخص تونسي بمبلغ ستمائة دينار ولكنه فشل في ترويج بقية البضاعة اذ أوقعه رجال الأمن في شباكهم.

من جهة اخرى تم ضبط عصابة مخدرات تتكون من رجلين وامرأتين في ذات الفترة حيث وجهت التهمة لأحد سكان الضواحي الجنوبية للعاصمة بتكوين عصابة مخدرات تضم امرأتين ورجلين (احدهما صهره) وعلى هذا الاساس احيل المتهمون الاربعة الى المحاكمة خلال الايام القليلة الماضية واحضروا امام هيئة الدائرة الجنائية بالعاصمة رفقة متهم خامس ذكرت التحريات أنه ضبط في منزله وهو بصدد حقن نفسه بمادة الهيروين وسادس لعب دور المنسق. ومن هذا المنطلق كانت المجموعة منتظمة باحكام. اذ عهد لواحدة من المرأتين بجلب الهيروين من تركيا في حين كان احد المتهمين الآخرين يتوسط في ترويج تلك المادة بفضل ما له من اتصالات وخاصة باحد اسواق العاصمة شأنه في ذلك شأن المرأة الثانية.

وبناء على هذه المعلومات قامت المصالح الامنية بمراقبة تحركات المشتبه بهم فيهم الى ان امكن لها وفي الوقت المناسب حجز كمية من الهيروين بلغت ٥.٣٩غ بمحل سكنى المرأة صهرة المتهم الاول قبل التحول الى منزل المتهم الذي تم ايقافه وهو بصدد حقن نفسه (داخل بيت الراحة) ومن هذا المنطلق بدأ افراد العصابة يقعون الواحد تلو الاخر. اذ وقع حجز كمية من الهيروين بمنزل صهرة المتهم الأول فأجابت هذه المرأة وهي شقيقة زوجة المتهم المشار اليه بأنها خالية الذهن من موضوع المخدرات ومن وجود تلك الكمية بمنزلها وانها تشك في صهرها الذي يمكن ان يكون قام باخفاء ذلك المخدر بمحل سكناها لكثرة تردده عليه خوفا من ان يلقى عليه القبض لصدور حكم جزائي في حقه.

وقد اقر المتهم الذي تم ضبطه وهو يحقن نفسه بأنه كان يستهلك المخدرات في المناسبات وانه كان يتزود من احد المتهمين الآخرين كما أنه كان يتوجه مع هذا الأخير الى صهر المتهم الرئيسي في القضية ليتزودا منه بتلك المادة لاستهلاكهما الشخصي وذلك بمعدل مائة دينار للغرام الواحد لكنه اشار الى أنه كان يجهل من أين يتزود المتهم المشار إليه وبخصوص طريقة الاستهلاك اقر المتهم أنه كان يحقن نفسه مثلما هو الشأن بالنسبة للمتزود الذي شاركه في اقتناء مادة الهيروين، الا أن المتهمة بتوريد المخدرات من تركيا انكرت نافية معرفتها للمتهم الرئيسي.

أما المرأة الثانية المتورطة في هذه القضية فقد اعترفت في بداية الأمر، ولكنها انكرت لاحقا مقرة من جهة أخرى بأنها وخلال لقاء جمعها قبل شهرين من انطلاق التحقيق في القضية بالمتهم الرئيسي في منزله بحضور صهره صرح الأول بأنه تولى تسليم المرأة الاخرى مبلغ خمسة الاف دينار لجلب خمسين غراما من مخدر الهيروين بهدف ترويجها بالبلاد التونسية وهي نفس المادة التي زودها بها في الفترة اللاحقة الا ان تلك المرأة انكرت ذلك.

عودة الحياة لـ (ميت)

■ جدة:

■ توقف قلب المريض فجأة واشارت القراءة الطبية في الجهاز المجاور الى انه توفي بعدما امتنع الدم عن الوصول الى المخ.... للمريض في مركز الكلى بمستشفى الملك فهد طلبت للفريق الطبي المعالج لانهاء اجراءات المتوفي أ. س (٥٠ سنة) لكن تصادف ان كان الدكتور فيصل شاهين قريبا من الغرفة فسارع للكشف على المتوفي وقام بعمل بعض الاسعافات لخفض نسبة البوتاسيوم ليفاجأ الفريق الطبي بعد ثلاث دقائق من الغيبوبة التامة وعدم الحركة بعودة النبض الى قلبه واوردته وشرايينه... وبسؤال الميت الذي عاد الى الحياة عما اذا كان هو او اسرته شعروا بما حدث فاجابوا بالنفي.

هذه الحالة الغريبة التي تدخلت العناية الالهية لتسعفها بهذا الشكل المبهر للعقل البشري ربما تعود الى ان صاحبها المريض بالفشل الكلوي لم يتبع للتعليمات الطبية بدقة ولم ينصع لتحذيرات الاطباء من تناول مأكولات تحتوي على املاح البوتاسيوم التي يصعب على الكلى المريضة التخلص منها... وبالتالي فان زيادة نسبتها في الدم قد يتوقف لا سمح الله. وجدد الدكتور شاهين تحذيره لمرضى الفشل الكلوي من تناول الاطعمة المحتوية على نسبة كبيرة من البوتاسيوم مثل المشمش والخوخ والجوافة والموز والبرقوق والبرتقال وعصائر البرتقال والليمون والطماطم والفواكه المجففة كالزبيب والتين والتمر وكذلك المكسرات بجميع انواعها والسمسم والطحينة والبقول والعدس والبليلة والشكولاتة. واشار الى انه يمكن تقليل البوتاسيوم الموجود في البطاطس بتقطيعها ثم نقعها في الماء لمدة ٢٤ ساعة قبل الطبخ اما الخضروات فيمكن غليها قبل طبخها... ونصح ايضا بالتقليل ما امكن من كمية السلطة الخضراء مشيرا الى مشروبات تحتوي على نسبة قليلة من البوتاسيوم يمكن تناولها في حدود المسموح به مثل الكوكا كولا والسفن آب والبيبسي.

القضية التي هزت جدران المحكمة

■ (لو أعلم ان ابنتي فلذة كبدي ستقذفني يوما بهذه التهمة الشنيعة، وتجرني الى ابواب المحاكم ما تزوجت اصلا)

هكذا نطق الأب المسن وهو يكشف في المحكمة عن سر كيد ابنته واتهامها له بالتحرش الجنسي... تقول وقائع هذه القضية التي هزت جدران المحكمة: بعد ان قام الرجل بتطليق زوجته التي كانت سلوكياتها سببا في تصدع جدران منزله، حملت معها ابنتهما الوحيدة وغادرت لتسكن وحدها... وبمرور السنوات كبرت الابنة وتزوجت وسرعان ما عادت الى بيت امها حاملة هي الاخرى صك طلاقها، بعد ان فاض الكيل بزوجها.

سمعة هذه البنت المطلقة لم تكن جيدة. وتناهى لسمع الأب كلام سيء عما تفعله ابنته... فجن جنونه عندها حاول التأكد بنفسه من الأمر، وعندما تيقن مما يقوله الناس اتجه الى ابنته حتى يهديها الى طريق الصواب.

واجهها بما يقال عنها وبما تأكد منه، ولكنها لم ترتدع ولم تكترث ورفضت كل نصائحه، هددها الأب حفاظا على سمعته، ولكن قبل ان ينفذ تهديداته باغتته بحيلة من كيد النساء... واسرعت الى المحكمة الشرعية، وزعمت ان والدها المسن يتحرش بها جنسيا... وفي المحكمة وقف الأب باكيا لا يدري ماذا يقول... هل يفضح ابنته ويكشف ما تفعله هي وامها ام يلتزم الصمت فيضيع حقه ويصبح في عيون الناس ذئبا مجرما؟!

اختار الأب الدفاع عن نفسه وقدم اقوى دليل يثبت براءته من هذه التهمة الشنيعة ويكشف كذب وانحراف ابنته.

وأباح الرجل المسن بالسر الذي لا يعلمه احد سواه... وتبين انه عاجز تماما منذ فترة، نتيجة لتعرضه لحادث ادى به الى فقدانه الشهوة الجنسية تماما وان الابنة لجأت الى هذه المكيدة للانتقام منه وحتى يتركها تعيش كما تشاء... سألنا فضيلة الشيخ محمد الظافري القاضي بمحكمة جدة عن وقوع مثل هذه القضايا الغريبة على عاداتنا وتقاليدنا وقيمنا فقال، ان ضعف الوازع الديني وقلة الخوف من الله ومراقبته في السر والعلن، تظهر المعاصي ويكون من السهل على ضعاف النفوس والذين لا يخشون الله ان يرموا الناس بمثل هذه الاتهامات، فهذه البنت عاشت طفولتها في فراغ ولم تحسن امها تربيتها وبالتالي فشلت في زواجها وانفصلت عن زوجها، وبدلا من ان تكف عن الانحطاط اغواها الشيطان وفقدت السيطرة على نفسها لانها فقدت من الاصل مبادىء الايمان وتعاليمه السليمة والصحيحة وتربت في مناخ اسري غير سليم... ولذا يجب على الزوجين اذا انفصلا ان يضعا اولادهما محل الرعاية والاهتمام، فالطلاق لا يعني ترك الاولاد او البنات يفعلون ما يشاءون، لأنه اذا وقع الضرر ستمتد نتائجه الى الطرفين.

عناية الله لطفت بها
«قشيع» الرس يختطف آلاء!!

■ أمضت طفلة في الخامسة ساعات رعب عصيبة بعد سقوطها في هوة جبلية عميقة أثناء لهوها مع نظراء لها، في جبل «القشيع الغربي» بمحافظة الرس بالسعودية.

وكانت الطفلة آلاء خليفة الخليفة بمعية ذويها في نزهة جبلية وأثناء انشغال الجميع بالإعداد لوجبة الغداء كانت الصغيرة برفقة صغار آخرين يلعبون في أحد مرتفعات الجبل. وصادف مرور سيارة مسرعة بمحاذاتهم فتناثر الجميع تحاشيا لها، لكن حظ آلاء السيء هوى بها في هوة ضيقة بعمق يتجاوز الخمسة عشر مترا وعرض أقل من المتر، دون أن يلتفت الصغار للحادث وبقيت الطفلة في حالة رعب عصيبة بعد إصابتها برضوض مختلفة، ورهبة الموقع الذي وقعت فيه الى أن تم استدعاء فرقة من الدفاع المدني لإنقاذها.

وقال والد الطفلة: «لم نشعر بفقدها الا في وقت الغداء، حين اجتمع أعضاء الرحلة حول الوجبة، فرحنا نبحث عنها في كل مكان من الجبل، دون جدوى، ودلنا على موقعها صوت أنين شبه خافت كانت تطلقه بسبب الرعب ونزيف دم من رأسها».

وأضاف: «بعد عثورنا عليها أنزلنا أحد الشباب معها لطمأنتها مؤقتا، ريثما تصل فرقة الدفاع المدني التي وصلت سريعا وانتشلت الصغيرة من الهوة دون أذى غير إصابتها التي لحقت بها جراء ارتطامها بجانبي الهوة والأرض وقت السقوط».

وقد نقلت الصغيرة الى مستشفى الرس العام وأمضت يومين فيه، وقد تأثرت نفسيا من الحادث، كما يقول والدها الذي يعمل موظفا ببلدية محافظة الرس.



آلاء المسقوط عليها

طفلة تدفع حياتها ثمنا لشرائط شعرها

■ طفلة صغيرة في السابعة من عمرها لقيت حتفها دهسا قبل ان تصل الى البقالة المجاورة. الحادث وقع في شارع الاربعين بجدة بين اشارتي شارع فلسطين والتضامن العربي. وكانت والدة الطفلة خلود احمد على العمرى قد ارسلتها الى البقالة لشراء شرائط لتسريح شعرها. وانطلقت خلود الى الشارع على امل ان تعود بالشرائط لتختار هي بنفسها التسريحة التي تحبها استعدادا للخروج مع الاسرة.. ولكنها لم تعد. امها على الجانب الاخر طال انتظارها وتسرب القلق الى دواخلها فخرجت الى البقالة تسأل عنها. فكانت المفاجأة المؤلمة من صاحب البقالة الذي اكد لها ان ابنتها لم تحضر فيما اشارت سيدة اخرى الى وقوع حادث دهس لطفلة لم يتعرف عليها احد. السائق سلطان الجارد يؤكد انه لم ينتبه للطفلة وهي تعبر الشارع وقد فوجيء بارتطام السيارة بها. وعلى الفور توقف وهرع اليها ليفاجأ بها قد فارقت الحياة فسارع بالاتصال بالشرطة والاسعاف.

ويرجع ضابط الحوادث النقيب فيصل الحازمي مثل هذه الحوادث الى اهمال الاباء والامهات فضلا عن عدم تيقظ بعض السائقين اثناء سيرهم. جد الطفلة ابراهيم ابو حجر تصادف وجوده في موقع الحادث ولكنه لم ينتبه أن الضحية المغطاه هي حفيدته لابنته.. ولكنه تيقن من هذه الحقيقة عندما وجد ابنته قلقة على صغيرتها خلود التى خرجت ولم تعد.. فأسرع الى موقع الحادث ثانية ليستقبل الحقيقة المرة بقلب مؤمن بقضاء الله وقدره.

شرع في قتل صديقه فحبسته المحكمة سبع سنوات

■ الكويت:

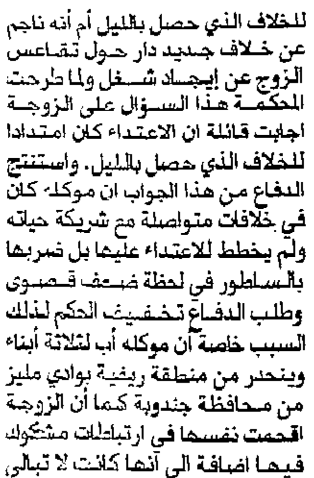
■ عدلت محكمة الاستئناف الكويتية الحكم الصادر بحق المتهم (ع. م) بعد ان استبعدت ظرف سبق الاصرار في الجريمة موضوع التهمة... واكتفت بحبسه لمدة سبع سنوات مع الشغل وتأييده فيما عدا ذلك.

وكان الادعاء العام قد اسند الى المتهم انه بدائرة مخفر شرطة الجهراء شرع في قتل (م. ع) مع سبق الاصرار وذلك بأن بيت النية على قتله واعد لذلك سلاحا ناريا (مسدس) وما ان ظفر به حتى اطلق عليه عيارين ناريين. قاصدا قتله... فأصابه عيار الاصابة الموصوفة بالتقرير الطبي الشرعي... وخاب اثر الجريمة لسبب لا دخل لارادته فيه هو مداركة للمجني عليه بالعلاج.... كما حاز واحرز سلاحا ناريا (مسدس) من غير ترخيص من الجهة المختصة... كما حاز واحرز ذخائر نارية مما تستعمل في السلاح الناري سالف الذكر من غير ترخيص من الجهة المختصة كما ارتكب تهريبا جمركيا بأن ادخل البضاعة الممنوعة الى البلاد دون اتباع النظم المعمول بها قانونا.

ولدى نظر المحكمة للقضية.... قضت محكمة الجنايات بحبس المتهم عشر سنوات مع الشغل والنفاذ والزامه بغرامة جمركية قدرها عشرون دينارا ومصادرة المضبوطات... وفي الادعاء المدني المقام من المجني عليه بالزام المتهم ان يؤدي للأخير مبلغ خمسة آلاف وواحد دينار. استأنف المتهم هذا الحكم.... ومحكمة الاستئناف بعد ان استبعدت ظرف سبق الاصرار في الجريمة موضوع التهمة... انتهت الى تعديل الحكم المستأنف والاكتفاء بحبس المتهم لمدة سبع سنوات مع الشغل وتأييده فيما عدا ذلك.



خلافات زوجية أدت الى محاولة قتل



■ نظرت الدائرة الجنائية الثالثة عشرة بالعاصمة التونسية في قضية محاولة قتل من قبل زوج لزوجته وقد جاء في أقوال المتضررة التي أصرت على تتبع زوجها عدليا أنه في صبيحة يوم الواقعة وبحكم حصول خلافات في أول الليل بين الطرفين التحق بها زوجها في المطبخ وعمد الى ضربها في بداية الأمر ثم أسقطها على الأرض والتقط ساطورا وجده في متناول يده واعتدى به عليها أربع مرات متسببا لها في اضرار جسيمة وسلمتها محاميتها لما قدمت تقريرا مفصلا طلبت فيه الحكم بادانة المتهم وتغريمه بالمليم الرمزي. وكان المتهم ولدى استنطاقه في بداية الجلسة ان اعتداءه على المتضررة حصل بصفة عفوية ودون أن يعتمد محاولة قتلها. وتوجه محامي المتهم الى الشاكية عن طريق المحكمة بسؤال يتعلق بما إذا كان الاعتداء بالساطور حصل امتدادا للخلاف الذي حصل بالليل أم أنه ناجم عن خلاف جديد دار حول تقاعس الزوج عن إيجاد شغل ولما طرحت المحكمة هذا السؤال على الزوجة اجابت قائلة ان الاعتداء كان امتدادا للخلاف الذي حصل بالليل. واستنتج الدفاع من هذا الجواب ان موكله كان في خلافات متواصلة مع شريكة حياته ولم يخطط للاعتداء عليها بل ضربها بالساطور في لحظة ضعف قصوى وطلب الدفاع تخفيف الحكم لذلك السبب خاصة أن موكله أب لثلاثة أبناء وينحدر من منطقة ريفية بوادي مليز من محافظة جندوبة كما أن الزوجة اقحمت نفسها في ارتباطات مشكوك فيها اضافة الى أنها كانت لا تبالي بمشاعر زوجها أما المتهم فقد عبر عن ندمه الشديد والتمس الحكم بغاية التخفيف. هذا وقد حجزت الدائرة الجنائية القضية للمفاوضة اللاحقة.

المغرب ورهانات التحولات السياسية الكبرى :

التراضي.. قانون المحافظات.. والتناوب السياسي أدواته في الدخول المطمئن للقرن المقبل

▫ الرباط - الاتحاد ،هيثم شلبي

■ بموافقة لجنة الداخلية في مجلس النواب المغربي على قانون الجهات (المحافظات) بعد جلسة استمرت عدة أيام ، حضرها ممثلو الاحزاب المغربية ووزير الداخلية السيد ادريس البصري ، فتح الباب أمام اقرار هذا القانون الذي يعول عليه في نقل المغرب نقلة هائلة على طريق الدخول بثقة الى القرن المقبل . اذ يعتبر تتويجا لخطوات عديدة كرست عبر عقود مفهوم « اللامركزية » في المملكة التي تربو مساحتها على ثلاثة أرباع مليون كيلومتر مربع .

وقد أعطى ممثلو الاحزاب موافقتهم على هذا القانون مما يحول جلسة التصويت عليه ، الى اجراء شكلي ، بعد نقاش مستفيض ، داخل أطر هذه الاحزاب أولا ، وكذا بعد أخذ ورد ، وتعديلات مضادة ، انتهت به الى شكله الاخير الذي يعول عليه في اعطاء صلاحيات واسعة للجهات أو المحافظات ، التي يديرها مجلس منتخب ، يشرف على التصرف بمواردها المالية ، ولعل معرفتنا ، بأن القانون الالماني ونموذج الفيدرالية الالمانية قد كان نصب أعين ، واضعي قانون المحافظات ، تسهم في توضيح مدى الطموح الذي يحدوهم تجاه النتائج المرتقبة لتطبيقه .

ويعتبر قانون المحافظات ، اللبنة الاولى في صرح بناء قانوني وتشريعي جديد ، يجعل من العام الحالي بالفعل ، عام الرهانات والاستحقاقات السياسية بامتياز . فالمغرب الذي أقر العام الماضي عبر استفتاء جماهيري ، تعديل الدستور لافساح المجال أمام برلمان من مجلسين ، الاول للنواب (بالاقتراع المباشر) والثاني للمستشارين (بالاقتراع غير المباشر) ، لازال يعيش مرحلة الاجتماعات المتواصلة بين مختلف فعالياته السياسية من أحزاب وحكومة ، ونقابات .. الخ . سابقا الزمن من أجل تمهيد الطريق لسبع استشارات انتخابية متلاحقة في أيلول (سبتمبر) الذي يليه ، ليفتتح بعدها العاهل المغربي الحسن الثاني في أكتوبر الدورة العادية الاولى لمجلس نواب « التراضي » ، الجديد ، والمنتخب بالكامل وبشكل شفاف ومباشر من قبل الناس .

وفي الطريق الى رؤية هذه الحقيقة مجسدة ، يرد ذكر محطات رئيسية ، ساهم تراكمها في تقريب هذا الاحتمال . طريق يمكن أعطائها عنوانا عريضا اسمه « التناوب السياسي الديمقراطي » ، الذي يتم بعد بلورة ثلاث كتل سياسية للمرة الاولى في المغرب ربما ، يمين ويسار ووسط .

فبعد أن درج التعامل مع يمين يحظى بأغلبية مقاعد مجلس النواب ويعتبر نواة الحكومة سواء شكلها بمفرده أو بمشاركة التكنوقراط ، ويسار بأقلية برلمانية ، دائم الطعن في نتائج انتخاباته . جاء عقد التسعينات حاملا معه تصميما ملكيا على بث دماء جديدة في الحياة السياسية المغربية ، من خلال هدم مفهوم راسخ في الحياة السياسية العربية ، يتمثل في معارضة أزلية ذات أقلية برلمانية تمتهن انتقاد الحكومات المتعاقبة . ولا تسهم في تحمل أي قسط من المسؤولية تجاه ادارة دولها . هذا التصميم تمثل في عرضه على أحزاب المعارضة تولي مسؤولية ادارة دواليب الحكم في المملكة العتيدة مرة كأقلية برلمانية بضمانات ملكية ، ومرة بتحالف مع أحزاب متوسطية كانت سابقا في اليمين ، وتحافظ الان على مسافة بينها وبينه ، وبالتالي الحكم بأغلبية برلمانية ، وهي التجربة التي توقفت وهي في مرحلة العد التنازلي قبل الاعلان عن نجاحها نتيجة الاصطدام بعقبة « وزارة الداخلية » . وفلسفة القصر والمعارضة تجاه صلاحياتها أساسا ، وبالرغم من توقع الكثيرين لان عدم اكتمال التجربة بعد هذه المحاولات ، ربما يجعل العاهل المغربي يصرف النظر عنها ، أو على الاقل يؤجلها ، الى حين اكتمال مدة البرلمان الحالي عام ١٩٩٩ .

ولكن وبسبب غياب العنوان العريض الذي تحدثنا عنه سابقا - « التناوب » - من أروقة الحياة السياسية المغربية بعثت الحياة في التعديلات الدستورية الجديدة ، وتحقق أعز أماني المعارضة ، برلمان منتخب بالكامل من قبل الشعب مباشرة .. استحقاقات استدعت تجديد كامل الترسانة التشريعية المغربية في هذا المجال ، بدأ بفتح الباب أمام لوائح انتخابية جديدة بالكامل ، وانتهاء بقانون انتخابي جديد ، ولجنة جديدة للاشراف على الانتخابات ، وغيرها من الاجراءات .

وقد كان الملك الحسن الثاني ، قد وضع عدة ضوابط لتوجيه العملية الحالية أبرزها مفهوم « التراضي » بين مختلف الفرقاء السياسيين ، تراض في وضع القوانين ، وتراض في الوصول الى آليات تنفيذها . هذا اضافة لوضعه ثقله الشخصي من أجل ضمان انتخابات نزيهة غير مطعون في شرعية نتائجها . لانه - على حد قوله - قد مل من سماع أسطوانة تزوير الانتخابات داخليا وخارجيا .

وقد كان على الحكومة ، وتحديدا وزارة الداخلية بالتعاون مع الاحزاب المختلفة ، أن تترجم المفاهيم الملكية السابقة الى حقائق على الارض ، حيث أشركت وزارة الداخلية من جانبها الاحزاب السياسية ، للمرة الاولى ربما في اطار سعيها لتحقيق انتخابات غير مطعون فيها ، في مختلف العمليات التمهيدية للاستحقاقات الدستورية المختلفة بدءا من الاخذ بعين الاعتبار تعديلاتهم على مشاريع القوانين المقترحة ، وصولا الى ادخالهم « قلعة » معلوماتها باتاحة الفرصة أمام الجميع لاخذ نسخ من اللوائح الانتخابية من أجل مساهمة مختلف الاطراف في العملية التي اصطلح على تسميتها « تنقية اللوائح الانتخابية » من الشوائب المتراكمة من تجارب انتخابية سابقة ، وهي عملية اعتمد لها عشرة معايير مستعجلة ، ربما طالت في أقصى التقديرات ثلاثة ملايين ناخب يوجد خلل ما في تسجيلهم في اللوائح الانتخابية ، وهو ما يصل الى ربع عدد الناخبين تقريبا . هذه الشفافية ، التي لم تخل من مؤاخذات وانتقادات من قبل أحزاب المعارضة ، ساهمت في الترجمة العملية لمفهوم « التراضي والتوافق » ، والذي كانت المعارضة حاسمة في النص على أنه توافق لابطال مفهوم « التناوب » الذي لايخضع برأيها لعملية تراض بين الفرقاء السياسيين ، وانما يأتي نتيجة لصناديق الاقتراع .

وبانتظار الوصول الى هذه الصناديق ، يوجد على أجندة مختلف الاحزاب مشروع قانون الانتخابات . ومشروع قانون اللجنة الوطنية المشرفة على الانتخابات ، ومشروع ميثاق شرف بين الحكومة والاحزاب تلتزم فيه الاولى بنزاهة الانتخابات ، مقابل عدم طعن الثانية في نتائجها مع الاحتفاظ بحقها في عرض حجمها أمام القضاء .

فبالنسبة للقانون المنظم للانتخابات ، فان الاحزاب في مجملها تبدي نوعا من الرضا العام ، لاسيما بعد اقرار اعتماد بطاقة الهوية المصورة ، كمرجع وحيد في التعريف بشخصية الناخب ، اضافة لبدء شركة اسبانية في صنع ستين ألف صندوق شفاف يتسع كل منها لستمائة ورقة انتخابية . وذلك لتجاوز « أسطورة » الصناديق المملوءة سلفا بالاوراق . ويبقى الاتفاق على التقطيع الانتخابي . وتوزيع الدوائر الانتخابية هو الحائل أمام تحويل القانون على البرلمان لاقراره . وفي هذا الاطار توجد مقترحات الاحزاب وتعديلاتها على القانون في مرحلة الصياغة النهائية وغالبا ماستفرز قانونا يحظى بالتوافق ويمر بين يدي مجلس النواب في دورته المقبلة في أبريل .

أما بخصوص اللجنة المشرفة على الانتخابات فيبقى « مربط الفرس » متمثلا في السند القانوني والصلاحيات والاختصاصات الواضحة التي ستعطى لهذه اللجنة التي من المنتظر أن يرأسها رئيس المجلس الاعلى للقضاء ، وتضم ممثلين عن كل الاحزاب السياسية الممثلة في البرلمان الحالي . وتبقى الصورة غائمة بخصوص ميثاق الشرف أو ما يسمى « التصريح المشترك بين الحكومة والاحزاب » اذ يعتبره عدد من أحزاب المعارضة « شيكا على بياض » لايمكن للمعارضة أن توقعه للحكومة . لان الامر يتعلق بالالتزام بالتسليم بنتائج انتخابات لم تجر بعد . ولم يتم معرفة كيفية تسييرها ، لاسيما اذا أخذنا بعين الاعتبار خلفية الشك الموجود بين المعارضة ووزارة الداخلية . خلال تراث طويل من التجارب الانتخابية .

ويبدو أن موضوع هذا التصريح المشترك ربما تأخر بعض الشيء ، لانه من جهة لا يؤثر بشكل مباشر على سلسلة الخطوات القانونية اللاحقة ، ولا يحتاج موافقة البرلمان كما أن نجاح التراضي في انجاز الملفات الاخرى بشكل سلس ، وربما حلحل الكثير من العقد ، وتغلب على الكثير من التحفظات .

واذا نحينا جانبا ، التعاطي مع مايجري في المغرب من زاوية حكومة وأغلبية ومعارضة ، فان جملة من الملاحظات يمكن تسجيلها في هذا المجال . أولها أن الحرص على الدعوة للانتخابات والتسجيل في لوائحها كان عاما وتبارت الاحزاب من الطرفين في ابرازه والتشديد عليه ، الامر الذي يعكس خشية عامة من ضعف الاقبال على الاستشارات الانتخابية المقبلة . الامر الذي ترى المعارضة أنه يمسها مباشرة ، وهي التي تعول على تفويض شعبي يترجم عبر أغلبية مريحة في مجلس النواب . وذلك ترجمة لما تعتبره « سخطا شعبيا » من سياسات الاغلبية البرلمانية طيلة العقود الماضية .

الملاحظة الثانية التي تسجل ، وهي كثرة الاحزاب التي « فرضت » خلال الشهور الماضية ، وهي ظاهرة لم تقتصر على اليمين (الانشقاق عن حزب الحركة الوطنية الشعبية بقيادة المحجوب أحرضان) وانما طالت اليسار بالانشقاق الذي ضرب منظمة العمل الديمقراطي الشعبي أحد أركان الكتلة الديمقراطية (المعارضة) وأصغر أحزابها في البرلمان . وان كان هذا « التفريخ » لم يصل الى مستوى مثيله في دول الجوار كالجزائر وموريتانيا .

وتبقى الاشارة ، الى أمر يسهم في توضيح العديد من النقاط فيما يخص مايجري الان في المغرب . هذا الامر هو مايمكن تسميته « مرجعية انتخابات ١٩٩٢ » . فلا يمكن للملاحظ عندما يستعرض مواقف وتصريحات الاحزاب أغلبية ومعارضة بل والحكومة ، الا أن يلحظ أن مرجعيتها الكامنة خلف هذه المواقف تتمثل في تجربة الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٢ تحديدا ، عندما فازت المعارضة بأغلبية مقاعد ال ٢٢٢ مقعدا برلمانيا المنتخبة بشكل مباشر ، مع تعديل الاغلبية للكفة بالفوز بأغلبية ال ١١١ مقعدا المنتخبة بشكل غير مباشر من بين أعضاء الغرف المهنية والنقابات . وهو الفوز الذي جعل المعارضة تتهم الانتخابات المذكورة بالتزوير . وجعلها تضع في رأس قائمة مطالبها مجلس نواب منتخب بالكامل بشكل مباشر ، على أمل تكرار سيناريو ١٩٩٢ . وبالتالي التمتع بأغلبية برلمانية مريحة لاول مرة في تاريخها الامر الذي يجعلها تشكل الحكومة مسنودة بدعم جماهيري صريح . هذه التجربة (برلمان ٩٢) هي التي ربما كانت المبرر - اضافة لعوامل أخرى - وراء اعطاء صلاحيات هامة لمجلس المستشارين الذي سيشكل بنفس طريقة ثلث مجلس النواب السابق - الانتخاب غير المباشر - ، وتتمنى أحزاب الاغلبية أن تكرر نفس السيناريو وتهيمن على هذا المجلس الذي يحق له مساءلة الحكومة ، اعطاء الرأي في مشاريع القوانين واقتراحها ،، وانتهاء بقدرته على اسقاطها .

هكذا ، فان من شأن تحقق هذا السيناريو ، أن يصل بالمشهد السياسي المغربي الى ما يطمح اليه الملك الحسن الثاني من حياة سياسية يتداول سلطة الادارة فيها مجلسين تقريريين ، مما يذكي التنافس ويورث الحيوية . وأخيرا ، فان الجميع هنا بانتظار الخطاب الملكي بمناسبة عيد العرش (الجلوس) في الثالث من آذار (مارس) المقبل ، لوجود توقع بأن يعلن العاهل المغربي عن أجندة الاستحقاقات الانتخابية المقبلة ، والتي ربما بدأت (اذا سار كل شيء على مايرام) بالانتخابات البلدية في مايو المقبل ، فاتحة الطريق أمام مشهد سياسي مغربي وعربي جديد بالكامل مع نهاية هذا الصيف .

الملك الحسن الثاني.. خطاب عيد الجلوس.

الإعلام اللبناني مجدداً

أزمة يحسمها مجلس النواب وخلاف على الرقابة المسبقة

وزير الاعلام اللبناني باسم السبع

هوائيات للاذاعات

▫ رفيق نصر الله
مكتب الاتحاد - بيروت

■ علقت أزمة الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة والتي تم توقيفها قبل أشهر الى العلن وذلك بعد تدخل مجلس النواب اللبناني ومناقشته لهذه الازمة في محاولة لتصحيح ما سمي بخطأ توزيع المحاصصة بين اركان الحكم ومسؤولين حصلوا على تراخيص لوسائل يملكونها وبين محطات اخرى وجدت نفسها عاجزة عن تأمين الاستمرارية.

ولقيت هذه الأزمة ردود فعل متباينة في لبنان، لكن بدا ان الحكومة اللبنانية التي اتخذت قرارها لاتزال تصر عليه مستندة على قانونية الاجراءات التي اتخذتها باعتبار انه لا يمكن الاستمرار بالوضع الذي كان سائدا حيث عشوائية البث التلفزيوني والاذاعي التي برزت خلال سنوات الحرب وما بعدها.

ثم جاء قرار فرض الرقابة المسبقة على الاخبار والبرامج السياسية التي تبث فضائيا وسط اعتراضات ملحوظة لاصحاب المحطات المرخصة لهذا القرار.

والواضح ان الحكومة اللبنانية ورغم اصرارها على قراراتها تتعاطى مع الملف الاعلامي بشيء من الديناميكية بعد الاتهامات التي صدرت عن قوى عديدة بان التراخيص اعطيت تحت مظلة المحاصصة والمحسوبيات وتم حرمان محطات تمتلك شروطا فنية ومالية وفق ما هو مطلوب منها.

وبعد تدخل مجلس النواب اخذت الازمة منحى جديدا حيث هاجم عدد من أعضاء المجلس القرارات وطالبوا بتصحيح خطأ المحاصصة.

ويهدد أعضاء المجلس بالغاء قانون تنظيم الاعلام المرئي والمسموع بعد موافقتهم عليه على اعتبار ان روحية هذا القانون لم تطبق، فيما تدافع الحكومة عن نفسها بالتأكيد على ان اثارة هذا الموضوع بالذات يرتبط بخلفيات سياسية لبعض القوى ولا يطال روحية القانون.

وفجر رئيس مجلس النواب نبيه بري هذه الازمة عندما اعلن ان خطأ حصل بمسألة التراخيص للوسائل الاعلامية مما فتح المجال امام النواب لشن حملة واسعة لم تكن مدرجة كما يبدو في توقيتها على جدول مناقشات المجلس.

والخلاف القائم بين الحكومة من جهة والمجلس النيابي ومعه اصحاب المحطات يتركز حول نقطة اساسية وهي ان قانون تنظيم الاعلام دعا الى التنظيم فيما ذهبت الحكومة بعيدا الى حد الالغاء الكامل لمحطات متواجدة على الساحة الاعلامية منذ اكثر من ١٥ عاما. وكانت الحكومة اناطت بالمجلس الوطني للاعلام والذي تم تشكيله بعد الموافقة على قانون الاعلام المرئي والمسموع درس اوضاع كل المحطات وتلقي الطلبات الجديدة للحصول على تراخيص بموجب الشروط الموضوعة. وفعلا قام المجلس بدراسة عشرات الطلبات ورفض الكثير منها على اعتبار انها لا تضم كل الشروط المطلوبة فنيا وماليا الا ان ذلك جوبه باعتراضات من أصحاب المحطات والذين ذهبوا الى حد اتهام المجلس بانه يراعي مسألة المحاصصة.

ويدافع وزير الاعلام اللبناني باسم السبع عن موقف الحكومة والمجلس الوطني للاعلام والقرارات التي اتخذت ويقول: ان وزارة الاعلام احالة فعلاً كل الطلبات التي تلقتها بشأن التراخيص بعد انتهاء المهلة التي حددت لذلك وهي احالت هذه الطلبات الى المجلس الوطني وفق توصية بضرورة الالتزام بمقتضيات القانون والذي يحكم الموقف حيال الطلبات وايضا العلاقة ما بين المجلس ووزارة الاعلام.

وينفي وزير الاعلام اللبناني أن تكون هناك وصاية مسبقة على المجلس الوطني مشيرا الى ان الاتهامات التي صدرت بهذا الخصوص لها طابعها السياسي في إطار الحسابات المعروفة.

وحول امكانية التراجع عن القرارات السابقة واعطاء تراخيص جديدة وفق الطلبات المقدمة حيث اجرت بعض المحطات تعديلات واضحة في هيكليتها لتأمين الشروط يقول السبع : ان المجلس الوطني يدرس الطلبات الجديدة وسيقدمها الى مجلس الوزراء ونحن لا نتدخل بالامر.

ويقف نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي في صف المعارضة للخطوات التي اتخذت بشأن تنظيم الاعلام ويقول بهذا الخصوص ان استمرار الوضع على ما هو عليه قد يجر المجلس النيابي الى تعليق تنفيذ القانون نظرا لفقدان مناخات النزاهة والتجرد. وقال ان بعض وسائل الاعلام العاملة تتعرض لعملية استنزاف مادية وهذا سيؤدي الى انهيارها.

وهاجم عدد من نواب المجلس قرار الحكومة بشأن فرض الرقابة المسبقة على النشرات والبرامج الاخبارية والسياسية التي تبث فضائيا. وقال النائب محمد بيضون ان ذلك يخالف قانون الاعلام ويصادر عمليا مهمات المجلس الوطني للاعلام اللبناني ويحول معظم المواد المرسلة فضائيا الى مواد من الالعاب والبرامج الخفيفة.

ومن المتوقع ان تظل حرب الاعصاب قائمة بين الفرقاء وأن تتواصل عمليات الكر والفر وسط معلومات غير مؤكدة عن معادلة اعطاء تراخيص لاربع محطات جديدة بينها محطة اذاعية واحدة.

وقد اعطى المجلس الوطني للاعلام مهلة ٤٥ يوما من أجل اصدار توصية نهائية تحال الى مجلس الوزراء بهذا الخصوص.

ويتم دراسة بدائل عديدة في محاولة للجم قرار فرض الرقابة المسبقة على الاخبار التي تبث خارجيا حيث لاتزال بعض المحطات القائمة ترفض مثل هذه الرقابة فيما تطالب محطات حرمت من (البث السياسي) من ان تستغل مناسبة ذكرى الاجتياح الاسرائيلي في الرابع من مارس القادم لإعداد برامج سياسية تتمحور حول المقاومة وتشكل فرصة لإبقاء علاقة هذه المحطات مع الحدث السياسي.

ويرى اصحاب المحطات ان بقاء الاحتلال الاسرائيلي وضغطه العسكري والاعلامي المستمرين يبرران تسخير كل الجهود والطاقات الاعلامية اللبنانية لمواجهته.

ان أبرز المحطات التي حرمت من بث النشرات الاخبارية محطات:

التلفزيون الجديد، تلفزيون المشرق، اذاعة صوت لبنان التي يملكها حزب الكتائب، اذاعة صوت الشعب التي يملكها الحزب الشيوعي، اذاعة صوت الوطن التي تملكها جمعية المقاصد الاسلامية. تلفزيون طرابلس، وغيرها من محطات في المناطق.

وحصر بث النشرات الاخبارية والبرامج السياسية بتلفزيون لبنان الرسمي، تلفزيون المستقبل، المؤسسة اللبنانية للإرسال، والأم.تي.في.

حكومة المجالي.. خرجت من بوابة ولي العهد وصالونه السياسي

▫ عمان - محمد الخطايبة:

■ تشكيلة الفريق الوزاري الجديدة لحكومة الرئيس عبدالسلام المجالي، وهي لا تبتعد عن رحم صالونه السياسي، الذي ينتظم في لقاءاته كل اثنين، جاءت الى حد بعيد كلاسيكية محافظة، ابرز ما يميزها:

اولا: ان طاقمها السياسي بدءا من وزير الخارجية فايز الطراونة رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام وجواد العناني مفاوض ايضا ومنذر حدادين رئيس الجانب الاردني لشؤون المياه في المفاوضات وهاني الملقى رئيس الجانب الاردني في اللجنة المشتركة لمراقبة تنفيذ المعاهدة الاردنية الاسرائيلية، جاء منسجما لاستحقاق واجب الالتزام بالمسيرة السلمية، ومحاولة تفعيل الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية المجمدة بين الطرفين، فالطواقم الآن جاهزة تنتظر اشارة البدء، والجميع يعرف بعضهم البعض من (كرادورات) واشنطن عام ١٩٩٣ الى احتفال وادي عربة.. ومن هنا فان الاختيار لم يكن من قبيل الصدفة.

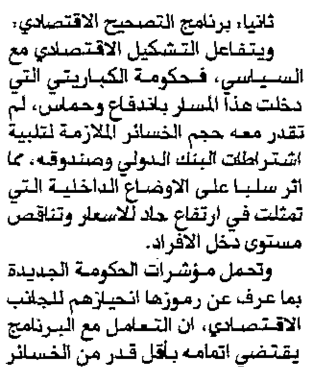
ثانيا: برنامج التصحيح الاقتصادي:

ويتفاعل التشكيل الاقتصادي مع السياسي، فحكومة الكباريتي التي دخلت هذا المسار باندفاع وحماس، لم تقدر معه حجم الخسائر اللازمة لتلبية اشتراطات البنك الدولي وصندوقه، مما اثر سلبا على الاوضاع الداخلية التي تمثلت في ارتفاع حاد للاسعار وتناقص مستوى دخل الافراد.

وتحمل مؤشرات الحكومة الجديدة بما عرف عن رموزها انحيازهم للجانب الاقتصادي، ان التعامل مع البرنامج يقتضي اتمامه بأقل قدر من الخسائر الاجتماعية، وفرملة حماس الحكومة السابقة لفكرة خصخصة الاقتصاد الاردني، فنائب رئيس الوزراء جواد العناني من ابرز المهندسين الاقتصاديين الذين قادوا حركة التصحيح، وله وجهات نظر متوازنة في العملية من خلال النظرة الى ادماج الاقتصاد الاردني باقتصاد المنطقة، بشرط بنائه داخليا بشكل قوي ومنافس. فيما الحرص على تسلم حقيبة وزير دولة للشؤون الاجتماعية لا يعكس بالقطع ما ينظر اليه الاردن من اعباء مستقبلية ستقع على كاهل الفئات الاجتماعية الاقل حظا وهي الاخذة في التزايد أفقيا وعموديا مع انصهار الطبقة الوسطى باتجاه الفقر.



عبدالسلام المجالي



وجهات نظر العناني تلتقي مع زميله بسام الساكت الذي يرتبط بعلاقات حميمة مع البنك الدولي والذي تسلم حقيبة النقل والاتصالات، وشغل منصب وزير الصناعة والتجارة في حكومات سابقة، عمل قبل تكليفه الجديد مديرا عاما لشركة الاسمنت احدى كبريات الشركات الاستخراجية في عرضها جزءا كبيرا من اسهمها للخصخصة.. ينظر الى برنامج التصحيح بانه عملية مستمرة، ولا يحبذ وضع تاريخ معين لانتهائها، ويدعم فكرة التجمعات الاقتصادية وهو يبدو اكثر اهتماما في تسويق الاردن للانضمام اليها بشرط التريث، إلا انه من ابرز المؤيدين للتقارب الاقتصادي مع العراق والسلطة الوطنية الفلسطينية.

حاملة ملف الديون الاردنية الدكتورة ريما خلف لازالت تحاول جاهدة تخفيف حمولتها الزائدة، من خلال قيادة دفة المفاوضات مع الجهات والصناديق الدائنة لاعادة جدولتها وتسهيل تحويلها الى استثمارات مشتركة في البلاد، بالقدر الذي تحرص فيه وزيرة التخطيط على الحصول على المزيد من القروض والمنح بشروط تفضيلية. وتبقى المشكلة الاخطر التي تواجه الاردن وتتمثل في شح المصادر المائية، وحالات الجفاف التي تضرب البلاد منذ سنوات، وهي مهمة اسندت الى الخبير الدولي المعروف بسعة اطلاعه على الاوضاع المائية في منطقة الشرق الاوسط، مسؤول ملف المياه مع اسرائيل، ويرى المراقبون ان تكليفه الجديد مرده الى فشل سابقيه في اجبار اسرائيل على الالتزام ببنود اتفاقية مع الاردن لتزويده بحصته من مياه نهر اليرموك وبحيرة طبريا.

ولا نبتعد في مهمة وزير الصناعة والتجارة الجديد هاني الملقي المزدوجة بالاتجاه الذي يؤمن به حيث بوصلته على الدوام تميل الى الشرق والغرب، متحمس الى العراق ويرنو الى علاقات اقتصادية متوازنة مع اسرائيل وطامح في السوق الفلسطيني لفك اسره من اسرائيل.

لا نخفي سرا عند القول بان التشكيلة الجديدة للحكومة دخلت الى مبنى الرئاسة من بوابة الامير الحسن التي خرج منها الرئيس المقال عبدالكريم الكباريتي، حيث عكست معها توجهاته الاقتصادية والسياسية فجاءت الاقرب مع رموزها لتفعيلها.

حادث كنيسة أبو قرقاص يفجر حواراً برلمانياً واسعاً في مصر

برلمانيون مصريون يتهمون الولايات المتحدة وبريطانياوايران والسودان

▫ القاهرة - الاتحاد:

■ الحادث البشع الذي وقع في صعيد مصر وعلي وجه التحديد في مدينة أبو قرقاص وراح ضحيته ١٢ مواطنا قبطيا.. أثار الرأي العام في مصر، ولم يجد البرلمان المصري بمجلسيه الشعب والشوري مناصا من تخصيص جلساته لإلقاء الضوء علي الأبعاد الخارجية لظاهرة الارهاب حيث ساد مايشبه الاعتقاد بين نواب المجلسين علي أن هناك أيادٍ أجنبية تريد إشعال الحوادث الإرهابية في مصر من جديد علي غرار ماحدث في أعوام ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٤ وخاصة قبل زيارة الرئيس المصري حسني مبارك الى واشنطن.. وتشاء الأقدار أن تنتهي مدة السنوات الثلاث المحددة لحالة الطوارئ بمصر.. لتطلب لأول مرة حكومة الجنزوري مد حالة الطوارئ لمدة ٣ سنوات أخرى.

ويقف رئيس الحكومة الدكتور الجنزوري ووزيرا الخارجية والداخلية علي منبر البرلمان ليستعرضوا جهود الحكومة في مكافحة هذه الظاهرة الخطيرة التي وصفها د. الجنزوري بأنها ظاهرة ضرب التنمية والانجاز في مصر بعد أن قطع شوطا كبيرا في تنفيذ المشروعات القومية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولكن وزيري الداخلية والخارجية معا اكتفيا بالاشارة الى بعض الدول دون ذكر أسمائها إلا ان النواب بالإجماع جاءت كلماتهم مليئة بالصراحة والانفعال الشديد، وكان حادث أبو قرقاص نقطة الارتكاز في إعلان أسماء أربع دول بعينها هي التي يوجه لها الاتهام بأنها وراء هذه الحوادث الارهابية، وهي الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وإيران والسودان.

وقد قاد زعيم الأغلبية في مجلس الشوري محمد رجب هجوما علي هذه الدول الأربع وعلي وجه الخصوص الولايات المتحدة الامريكية، مؤكدا أن مصر مستهدفة منذ حكم محمد علي في القرن الماضي حيث تكتلت القوي الكبري وقررت تحجيم دور مصر.

وقال محمد رجب. الذي تخرج سياسيا من منظمة الشباب في الستينات . . إن نفس الشئ قد حدث مع جمال عبد الناصر حينما قام بتحرير مصر من الاستعمار الانجليزي في الوقت الذي بنى فيه أكبر مشروع قومي للتنمية وهو السد العالي.

والتقى فكر زعيم الأغلبية مع فكر رئيس الوزراء بأن سبب الموجة الارهابية بدء مصر تنفيذ مشروعاتها الحضارية التي تنقلها من دولةنامية الى دولة متقدمة.. وان التمويل والتخطيط للارهاب يأتي من الخارج بهدف «الاختراق» للاستقرار الذي تنعم به مصر.

ثم وجه زعيم الأغلبية سهاما مباشرة الى الولايات المتحدة حيث قال: «لعلنا نذكر بعد الثورة الايرانية أن تصورت بعض القوي الكبري وفي مقدمتها أمريكا أن خلق جسور من العلاقات مع التيارات السلفية يمكن ان يحقق لها الاستمرار، ويضمن لها الدور الفاعل في حالة سقوط الأنظمة القائمة.

وأقول. والكلام لزعيم الأغلبية. انهم لعبوا هذه اللعبة معنا من خلال الشيخ عمر عبد الرحمن عندما تلقفه النظام السوداني،وأتاح له دخول الولايات المتحدة، ثم أدركت أمريكا أخيرا ان الذي أوته ماهو إلا ثعبان، فعاملته معاملة الثعابين عندما بدأ يلدغها..

ووقف الأديب الكبير وكيل مجلس الشوري ثروت أباظة، ليؤكد أن الدول التي احتضنت الارهاب هي التي تكتوي به الآن، وقال : إن أمريكا هي التي أعطت جنسيتها للإرهابيين عامدة متعمدة وكان لابد أن تحترق بما اقترفته،ووقف المؤرخ المشهور يونان لبيب رزق لينضم الى المهاجمين لأمريكا مشيرا الى أن القوي الكونية سعت دائما الى «تحجيم» مصر لكن الاعلام المصري نجح في كشف مؤتمر لندن، ونجح أيضا في كشف الوجه المزدوج لبريطانيا

أما الدكتور رفعت السعيد أمين عام حزب التجمع اليساري فقد ركز علي ايران والسودان وأطلق عليهما تعبير «ارهاب الدولة» التي يستخدم لاخضاع السكان لإرادة الحاكم ورفع شعارا صاغه تحت القبة قال فيه «حذار من أيواء الثعابين السامة».

وانطلقت الدكتورة نازلي معوض مديرة مركز الدراسات السياسية والاقتصادية بجامعة القاهرة وعضوة مجلس الشوري لتعلن أن النظام الدولي ماهو إلا شريعة من شرائع الغاب التي تستهدف إحكام قبضة القوي علي الأضعف.. ولذا فإن الارهاب في مصر ظاهرة مصنوعة في الخارج، حيث يتم استغلال الضمير الديني في التجنيد الارهابي ليس لتدمير اقتصاد مصر فقط، ولكن أيضا لتدمير المشروع الحضاري والمكانة الاقليمية في الشرق الأوسط.

ووقف النائب المعارض محمد فريد زكريا المنشق عن حزب الأحرار ليصب جام غضبه علي وكالة المخابرات المركزية الامريكية متهما إياها بلعب دور مباشر في دعم العمليات الارهابية.

واذا كان أعضاء مجلس الشوري المصري انتقدوا بما يشبه الاجماع دور الولايات المتحدة الامريكية فإن مجلس الشعب لم يكن أقل حماسا وصراحة في تناول ظاهرة الارهاب علي انها مؤامرةخارجية، ووصل الى مجلس الشعب في نفس اليوم قرار جمهوري يمد حالة الطوارئ ليوافق عليه المجلس بالاجماع في نفس يوم وصوله الى المجلس.

وقال الدكتور الجنزوري بهذه المناسبة أن مد حالة الطوارئ يتمشي مع ما اتخذته الدول الغربية من اجراءات لمكافحة الارهاب حيث قامت المانيا والولايات المتحدة واليابان بسن قانون للإرهاب في بلادها.

وأكد أيضا البعد الخارجي لعملية الأرهاب حيث قال أن القوي العالمية الكبري تريد لمصر دائما أن تكون دولة تعتمد في غذائها علي الاستيراد من الخارج، والا يكون بمصر شعب راض.

وتحدث وزير الداخلية حسن الألفي عن الابعاد الخارجية لظاهرة الإرهاب قائلا هناك دول تدعم الارهاب وقوي داخل دول مختلفة تقوم بتمويل وتسهيل تلك الاعمال، وهناك بؤر ومراكز لتجميع العناصر المتطرفة والارهابية داخل بعض الدول، وهناك أيضا أطراف تمنح هذه العناصر حق اللجوء السياسي أو تسهيل دخولهم اليها ومنحهم الاقامة بل الأكثر من ذلك بمنح بعضهم الجنسية، وهناك أيضا بعض مؤسسات اضطلعت بدور مشبوه تتمثل في محاولات التدخل في الشؤون الداخلية للدولةتحت دعوي حقوق الانسان وحرياته.

وشرح وزير الداخلية أمام البرلمان خطته للمواجهة من خلال رصد مراكز نشاط العناصر الارهابية المتطرفة الهاربة بالدول. الاجنبية والمتمركزة على الأراضي الامريكية والأوروبية والعربية والاسيوية والافريقية، والوقوف علي شكل الحركة ومخططاتها بالخارج ومتابعة تحرك قيادات تنظيم الجهاد الارهابي المتمركز بعاصمة أحدي الدول الأوربية، والكشف عن إضطلاع إيران بدور تآمري موجه لمصر من خلال إحدي السفارات الايرانية بالخارج. بالاضافة الى التواجد الايراني داخل السودان مع استمرار احتضان النظام السوداني، والذي تسيطر عليه الجبهة القومية السودانية للإرهابيين.

وعلى الجانب الآخر أعلن وزير الداخلية أن خطته في المكافحة ارتكزت علي تطوير عمليات التعاون والتنسيق المباشر مع أجهزة الأمن بالدول العربية والأجنبية الصديقة من خلال إبرام اتفاقيات للتعاون الأمني مع العديد من دول العالم، والتنسيق مع وزارتي الخارجية والعدل في مجال ضبط قيادات الارهاب بالخارج، والتعاون في تحديد ومكافحة الأشكال الجديدة للجريمة المنظمة وخاصة الانشطة الارهابية، وتهيئة المناخ الدولي لعقد اتفاقية دولية لمكافحة الارهاب واقرار الاستراتيجية العربية لمكافحة الارهاب في إطار مجلس وزراء الداخلية العرب.

وهناك تعاون أمني ثنائي مع ٥ دول عربية ويجري التشاور والتنسيق مع ٤ دول عربية أخري و٣ دول إفريقية و٦ دول أسيوية و٢ من دول أمريكا اللاتينية والاتصالات قائمة مع ٧ دول متقدمة لتبادل المعلومات.

مسؤول مصري لـ « الاتحاد الاسبوعي » :

القاهرة تسعى لإقناع عيديد وعقال بقبول حكومة ائتلافية صومالية مؤقتة

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي:

■ صرح السفير مروان بدر مساعد وزير الخارجية المصري لشؤون الافريقية بأن مصر تجري حاليا اتصالات مكثفة مع كافة زعماء الفصائل الصومالية وخاصة فصيلي عيديد وعقال لعقد اجتماع بينهم في بوصاصو لاستكمال اتفاق « النودري » الذي تم توقيعه في اثيوبيا لتحقيق المصالحة الشاملة في الصومال وتشكيل حكومة ائتلافية مؤقتة، تعمل على اعادة الأمن والاستقرار الى كافة ربوع الصومال من جديد. وقال السفير مروان بدر في تصريحات خاصة لـ « الاتحاد الاسبوعي » ان الاتصالات المصرية مع زعماء الفصائل الصومالية تأتي بناء على طلب من وفد ممثلي مجلس الانقاذ الوطني الصومالي الذي يزور القاهرة حاليا، مشيرا الى ان الجهود التي تبذلها مصر لتحقيق المصالحة الوطنية تتم بالتنسيق مع اكثر من دولة عربية وافريقية وبالتعاون مع جامعة الدول العربية لإقناع زعماء كافة الفصائل الصومالية بحضور اجتماع بوصاصو والاتفاق على تشكيل حكومة ائتلافية صومالية تعبر عن كافة قطاعات الشعب الصومالي ومناطقه الجغرافية. وأوضح ان وفد ممثلي مجلس الانقاذ الصومالي « اللجنة الخماسية » طلب من مصر دعم جهود مجلس الانقاذ لاستكمال المصالحة بين كافة الفصائل الصومالية المتصارعة، مشيرا الى ان مصر تجري اتصالاتها مع جميع قادة الفصائل الصومالية دون تمييز، وانها ترحب باستقبال اي زعيم صومالي لغرض تحقيق المصالحة الصومالية الشاملة وتنشيط مؤسسات الدولة في الصومال لاعادة الأمن والاستقرار الى كافة ربوعه.

يشار الى ان مجلس الانقاذ الوطني الصومالي يعتبر اتفاق « النودري » هو اساس حل الأزمة الصومالية وان هذا الاتفاق حدد فترة ٦ أشهر لاجراء اتصالات مع زعماء الفصائل الصومالية الذين لم يوقعوا عليه لإقناعهم بالتوقيع عليه ومن ثم المشاركة في الحكومة الائتلافية المقترحة.

أوصى بتحجيم الدور الامريكي في عملية السلام .. واسقاط صدام

برنامج سياسي مقترح يدعو واشنطن للاستعداد للدخول في مواجهة مع ايران

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ وضعت لجنة مشتركة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي برنامج عمل سياسيا لادارة كلينتون الثانية، يقترح تغييرات في سياسة امريكا ازاء عملية السلام وازاء دول المنطقة وازاء العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة والدول الرئيسية في المنطقة. والبرنامج اذيع هذا الاسبوع وهو مقدم الى الرئيس كلينتون ووزيرة الخارجية اولبرايت ومجلس الامن القومي الامريكي.

يقترح البرنامج الذي يطلق عليه اسم « احتواء للأمن والسلام في الشرق الاوسط » مايلي:

■ أن تعجل السياسة الامريكية باقصاء الرئيس صدام حسين.

■ عدم الاكتفاء بالابقاء على العقوبات ضد العراق.

■ تجاوز سياسة احتواء العراق، الى تحرك عسكري امريكي منفرد في مواجهة التحديات العراقية.. وهذه التحديات قد تكون في اطار الازمات المستمرة بين لجنة ايكيوس وحكومة العراق، او اذا تحركت القوات العراقية كما حدث عندما دخلت القوات العراقية منطقة الاكراد بالشمال. او في مواجهة اي اجراء استفزازي من جانب العراق.

كما يقترح البرنامج ان تعلن الادارة الامريكية بيانا تؤكد فيه بوضوح رفضها الغاء او تعليق العقوبات ضد العراق، او اية مصالحة مع بغداد اذا لم يتغير النظام.

ويدعو البرنامج السياسي الى استعداد امريكا للدخول في مواجهة ضد ايران، خاصة في مواجهة مساندة ايران للارهاب ضد المواطنين الامريكيين والمصالح الامريكية في المنطقة.

تراجع امريكي ازاء المسار السوري رغم استمرار تأييد الحكومة الامريكية لاستئناف مفاوضات المسار السوري الاسرائيلي. ويقول التقرير « طالما ان حدوث انفراج قريب ليس محتملا على المسار السوري الاسرائيلي فان دور الشريك الامريكي في المفاوضات مع سوريا واسرائيل، كما كان الوضع.. في ادارة كلينتون الاولى، لم يعد ممكنا ولا مطلوبا من جانب اللجنة المشتركة للحزبين، التي وضعت التوصيات امام كلينتون هذا الاسبوع.

ولذلك فان التوصيات على المسار السوري تدعو الى تراجع الدور الامريكي الى الدور التقليدي بمعنى تسهيل واعداد المسرح للمتفاوضين مع وقف نموذج الزيارات العديدة لوزير الخارجية الامريكي الى دمشق التي اصبحت شيئا من الماضي، ولكن الولايات المتحدة تعمل على تشجيع الاطراف للعودة الى المفاوضات على اسس مقبولة للطرفين وينص التقرير على « تقليص دور الدبلوماسية الامريكية النشطة على المسار السوري، كما حدث خلال السنوات الاربع للمفاوضات عندما شاركت امريكا بدور رئيسي..

وقد توصلت اللجنة المشتركة الى خلاصة، ان الولايات المتحدة تواجه اوضاعا تغيرت في الخليج والشرق الاوسط، تتسم بالتحديات اكثر منها بالفرص المتاحة كما كان الوضع بعد حرب الخليج وبدء عملية السلام في مدريد

وهذه المتغيرات تتطلب تغييرا في سياسة ادارة كلينتون الثانية ازاء الخليج والساحة العربية الاسرائيلية وتوجهات السياسة للعلاقات الثنائية مع الدول الرئيسية بالنسبة لامريكا في المنطقة.. اسرائيل، مصر، المملكة العربية السعودية، تركيا. على هذا الاساس اقترح البرنامج السياسي عدة توصيات مطروحة الآن امام القيادة الامريكية.

بعدما تردد عن دور صيني

باكستان تنفي المساهمة في تمويل حملة كلينتون

■ واشنطن، أكدت باكستان مساء امس الاول انه ليس لديها « أي أثر » يدل على ان احد اعضاء الحزب الجمهوري الامريكي تقدم بطلب للحصول على دعم مالي لحملة انتخابية ولكنها امتنعت عن نفي مضمون مقال ورد في الصحف الامريكية.

وكانت صحيفة « واشنطن بوست » اكدت امس الاول ان دان بورتون، رئيس اللجنة المكلفة بالتحقيق من المزاعم حول تمويل غير شرعي او مشبوه لحملة الرئيس الامريكي بيل كلينتون، قد مارس ضغوطا على مجموعة تمثل المصالح الباكستانية كي تمنح ٥٠٠٠ دولار لحملته الانتخابية. وأكد بورتون في بيان ان الاتهامات التي وجهتها ضده « واشنطن بوست » كانت مليئة « بالاكاذيب المشينة ». وصرح السفير الباكستاني في هذا الخصوص « ليس لدينا أي أثر لطلب من هذا النوع ». واضافت السفارة الباكستانية في بيانها « لابد من الاشارة الى ان واشنطن بوست لم تذكر اي عملية غير مشروعة نفذها شخص او منظمة معينة ينتميان الى الحكومة الباكستانية ». وكانت الصين قد نفت خلال الأيام الماضية اتهامات مماثلة. (ا ف ب)



مواطن الباني يعيد سلاحا استولى عليه في وقت سابق الى الشرطة مع عودة الهدوء الى البلاد. (ا.ف.ب)

الوضع هادىء وغامض في تيرانا

الرصاص الطائش يحصد الكبار والاطفال في البانيا

■ القاهرة، ذكر راديو فرنسا الدولي امس ان خمسة عشر شخصا من بينهم اربعة اطفال لقوا مصرعهم خلال الساعات الاخيرة الماضية في جنوب البانيا بعد اصابتهم برصاصات طائشة ليصل بذلك عدد الضحايا منذ بدء التمرد الى اكثر من مائة وعشرة قتلى وستمائة وخمسين مصابا. واضاف الراديو انه على الرغم من الهدوء في العاصمة تيرانا الا ان الوضع يسوده الغموض. واشار الراديو الى ان اوروبا ترى انه يتعين على البانيا اقرار الامن في البلاد لتهيئة المجال لوصول المساعدات الدولية التي طلبتها.

وفي الوقت نفسه صرح زعيم لجنة الخلاص الوطني التي تنسق بين المتمردين في جنوب البانيا بان المتمردين لن يستخدموا العنف لاجبار الرئيس الالباني صالح بريشا على الاستقالة. ونقل راديو لندن صباح امس عن زعيم اللجنة قوله في تصريح صحفي ان اجبار الرئيس على الاستقالة سيتم بطريقة ديمقراطية.

وجاءت تصريحات زعيم لجنة الخلاص الوطني الالبانية بعد رفض الحكومة الائتلافية الانذار الموجه للرئيس بريشا بضرورة الاستقالة في موعد نهايته اليوم. وتجري اليونان حاليا اتصالات مكثفة مع الدول المجاورة لمنع اتساع الازمة. (وكالات)

تنبؤات واينبرجر

■ واشنطن: تنبأ كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكي في عهد الرئيس السابق رونالد ريجان بان تمتد في العام ٢٠٠٦م ما سماه الامبراطورية الروسية لتشمل شرق ووسط وغرب اوروبا اضافة الى المانيا وسويسرا وفرنسا وهولندا وبلجيكا، بينما تحتل الولايات المتحدة المكسيك، وحذر من خفض الانفاق العسكري الامريكي. وبين وزير الدفاع الامريكي السابق أن ذلك يحتمل حدوثه نتيجة وقوع روسيا الاتحادية في قبضة حاكم ديكتاتوري يعيد بناء الاحلام الروسية في السيطرة على اوروبا.

في الوقت نفسه وفي كتاب صدر له حديثا في الولايات المتحدة بعنوان « الحرب القادمة » اثار ضجة سياسية عالية واحتل اعلى قائمة الكتب الاكثر مبيعا في امريكا اعرب واينبرجر عن اعتقاده بان بلاده سوف تضطر الى خوض اكثر من حرب في مناطق مختلفة من العالم ابرزها اجتياحها للمكسيك عقب وقوع انقلاب عسكري في العاصمة المكسيكية وفتح الانقلابيين حدود بلادهم مع الولايات المتحدة امام الهجرة غير الشرعية لمئات الالاف من المكسيكيين وتفاقم مشكلة تهريب المخدرات الى الاراضي الامريكية. (واس)

اعتراف مصري وعربي بمجلس الانقاذ الصومالي

■ أديس أبابا - « الاتحاد الاسبوعي »، أعلن الجنرال عبدالله آدم نور الرئيس المؤقت لمجلس الانقاذ الصومالي الوطني، ان ممثلين للمجلس قد التقوا بوزير الخارجية المصري عمرو موسى، كما التقوا بمسؤولين من جامعة الدول العربية، وأكد عبدالله آدم بأنهم حصلوا على اعتراف مصر والجامعة العربية بمجلس الانقاذ الصومالي، وأضاف بأنهم طلبوا من مصر التوسط لاقناع كل من محمد حاج ابراهيم عقال رئيس مايسمى بجمهورية أرض الصومال ومحمد فارح عيديد الذي يدعى انه رئيس جمهورية الصومال، لاقناعهم بالانضمام لمجلس الانقاذ. ويذكر ان مجلس الانقاذ الصومالي الوطني يتكون من ٢٦ فصيلا صوماليا توصلوا الى اتفاق ينهي الحرب الأهلية الصومالية، وكان محمد حاج ابراهيم عقال وعيديد قد رفضا الاشتراك في هذا المجلس.

وجهان

■ قرينة الرئيس الامريكي تتحدث الى اشخاص غير ظاهرين في الصورة، بينما ترقبها بوجهها الافريقي الواضح، زعيمة اتحاد جنوب افريقيا للمشردين!.. وذلك خلال الجولة التي تقوم بها هيلاري وابنتها تشيلسي في عدة دول افريقية. (ا.ب)

تحليل اخباري

في ظل الزحف الأطلسي نحو الشرق

عفريت المواجهة والحرب الباردة هل يخرج من القمقم مرة أخرى؟

■ وارسو - خاص بـ « الاتحاد الاسبوعي »:

■ بدأ الرئيسان الامريكي بيل كلينتون والروسي يلتسين امس قمة في هلسنكي من أبرز قضاياها موضوع توسيع الناتو شرقا.

كما تعقد دول حلف شمال الاطلسي « الناتو » الخمس عشرة قمة تاريخية في العاصمة الاسبانية مدريد في يوليو القادم لحسم ذلك التوسع. ووصف هذه القمة بالحدث التاريخي لا ينطوي على مغالاة، فهي اول اجتماع اطلسي موسع يعتزم توجيه دعوة « او دعوات » رسمية لبلد او عدة بلدان شيوعية سابقة للانضمام الى صفوف الحلف، وهي بالتالي نقطة انطلاق نحو موازين قوى جديدة في اوروبا، قد تمهد الطريق لاستقرار وأمن القارة، او تخرج « عفريت » المواجهة والتسلح من القمقم مرة اخرى، بعد أن ذهب الظن بالبعض الى انتهاء عصر المواجهات والحروب الباردة مع انقراض الكتلة السوفييتية وانهيار الستار الحديد بين الغرب والشرق. ومع اقتراب قمة مدريد تتردد اسماء دول ثلاث، بولندا وتشيكيا والمجر، بكثرة في وسائل الاعلام، ويختفي بالمقابل اسم سلوفاكيا، الطرف الرابع في وسط أوروبا الذي كان من المفترض ترشيحه مع البلدان الثلاثة للعضوية في الناتو ضمن النسق الاول.

الفرصة الأكبر لوارسو

تبدو بولندا، بمساحتها المساوية لنصف مساحة المانيا، وعدد سكانها البالغ اليوم زهاء ٣٣ مليون نسمة، المرشح الأشد « سخونة » لنيل العضوية في الناتو، ووارسو بدون شك أشد لبلدان المنطقة المرشحة لعضوية الناتو نشاطا في التحضير على المستويين الداخلي والخارجي للفوز بعضوية الحلف. فهي تقوم بكل ما ينبغي عليها القيام به لاستيفاء شروط العضوية، والأهم من ذلك ان جميع القوى السياسية الرئيسية، الحكومية منها والمعارضة على السواء، تجمع على العضوية في الناتو كهدف رئيسي من اهداف استراتيجية الأمن القومي.

ان ابرز دليل على هذا الاجماع هو استمرار مساعي وارسو نحو نيل العضوية في الأطلسي حتى بعد وصول الشيوعي السابق الكسندر كفاشنيفسكي الى الرئاسة. بل ويمكن القول، بدون مغالاة، بأن وصول حزب اليسار الديمقراطي، الوريث الشرعي لحزب العمال البولندي (الحزب الشيوعي السابق) الى السلطة في وارسو عمق التوجهات البولندية نحو الناتو واسفر عن تعزيزها.

وفي مطلع هذا العام بادرت بولندا بتشكيل لجنة خاصة لاعداد وتحضير البلد للعضوية في الحلف فكانت اول دولة في وسط وشرق اوروبا تقدم على خطوة كهذه. واعتمدت وارسو من ميزانيتها العامة لسنة ١٩٩٧ مليون دولار لتمويل حملة دعائية واسعة النطاق في وسائل الاعلام والدوائر الغربية الهامة بهدف استقطاب المزيد والمزيد من المواقف والآراء المؤيدة في الغرب لتوسيع الناتو باتجاه شرق اوروبا، ومنح بولندا العضوية فيه على قدم المساواة مع الدول الاعضاء الحاليين، وبولندا دونما شك انشط البلدان المرشحة لعضوية الاطلسي على الصعيدين الدبلوماسي والاعلامي، وأبلغ دليل على ذلك اللقاءات المتعددة بين المسؤولين البولنديين وقادة الاطلسي في بروكسل « مقر الحلف » وفي شتى المناسبات الأخرى. كما ان وارسو التي تتفوق في هذا المجال على براغ وبودابست، تحمل في الوقت ذاته راية التعاون والتنسيق بين الدول الثلاث في سعيها لانتزاع موقع في الناتو. وهي، شأنها في ذلك شأن براغ، قد حسمت من حيث المبدأ مسألة مصادر اعادة التسلح وتحديث جيشها تدريبا وتسليحا وتنظيما.

فالمصدر الوحيد لاعادة تسليح القوات المسلحة البولندية هو الغرب. حسب الاجماع القومي العام في البلد. ويبدو أن وارسو ستحاول بكل جدية تنسيق الجهود مع براغ لعقد صفقة عسكرية كبرى تتمثل في تزويد الجيشين البولندي والتشيكي بمقاتلات غربية حديثة.

وتقوم الحكومة البولندية ايضا بنشاط مكثف لسن قوانين وتشريعات جديدة، او تحديث قوانين قديمة، تتلاءم مع عضوية البلد المقبلة في الناتو والمهام المترتبة على هذه العضوية. وتنسق القوى السياسية المحلية الرئيسية الجهود. رغم الاجماع العام على ضرورة الانتماء الى الاطلسي، للحديث بصوت واحد في المنابر والمحافل الدولية. ويغتنم البولنديون كل فرصة لبث اشارات واضحة لا تحتمل الشك الى بروكسل. وتقود وارسو في الأشهر الاخيرة حملة ضد ما سماه وزير الدفاع البولندي مؤخرا « مبدأ التفاوض حولنا بدوننا ». وتقصد بولندا بذلك المفاوضات بين الغرب وموسكو حول توسيع الناتو بدون مشاركة الدول المرشحة للعضوية في هذا الحوار.

بوادبست تفضل تنويع مصادر التسليح

للمجر خصوصياتها التي تميزها عن بولندا وتشيكيا في عملية توسيع الاطلسي، فأولا، كانت بودابست طوال عقد الثمانينات تقريبا. واحة الاصلاحات الاقتصادية في قلب العالم الشيوعي، وثانيا، تعتبر الأغلبية الساحقة من المجريين عضوية بلادهم في الناتو الضمان الوحيد لتفادي تجربة مرة مثل احداث ١٩٥٦ الدموية التي اسفرت عن قمع الحركة المناهضة للشيوعية بقوة السلاح الروسي وتحت سيف قوات حلف وارسو. والمجر، وهذه خصوصيتها الثالثة، تشبه من الناحية الاستراتيجية رأس جسر متقدم. فهي اذا نالت العضوية في الناتو، ستصبح البلد الوحيد الذي ينتمي الى الحلف دون أن تربطه بأي من الدول الاعضاء الاخرى حدود مشتركة، فانتماء النمسا المجاورة الى الاطلسي أمر مستبعد في الوقت الراهن. كما ان سلوفاكيا، غير المرشحة لنيل العضوية ضمن النسق الاول، تشكل حاجزا طبيعيا بين المجر والمرشحين الآخرين للناتو - بولندا والجمهورية التشيكية.

ويبذل المجريون جهدا هاما لإزالة أية عوائق محتملة بوجه انضمام بلدهم الى الاطلسي. وينصب قدر هام من السياسة الخارجية المجرية في اطار التوجه العام نحو تسوية العلاقات مع البلدان المجاورة والأقليات القومية، كي لا تحمل المجر الى الحلف في حالة منحها عضويته، مشاكل عديدة على غرار المواجهات المتكررة والمنذرة بالسوء بين عضوي الاطلسي « تركيا واليونان »، بسبب جزيرة قبرص، وبعد توقيع ما يسمى بالاتفاقية الاساسية بينها وبين سلوفاكيا المجاورة في الشمال، وقعت بودابست اتفاقية مشابهة مع رومانيا المجاورة من الجنوب، والمرشحة أيضا لعضوية الناتو، ضمن المجموعة الثانية على الأرجح، وقد ثبتت المعاهدتان الحدود الدولية بين المجر والبلدين المجاورين لها، كما أرست أسس تعامل حكومات الدول الثلاث مع الأقليات القومية « السلوفاكية والرومانية والمجرية ».

واذا كان هنالك مأخذ لدى بعض الدوائر الغربية على السياسة المجرية الراهنة فهو، على الأرجح، تبنيها مبدأ تنويع مصادر السلاح. ومنذ أشهر اشترت بودابست من موسكو طائرات ميج، ومدرعات وعتادا عسكريا آخر ضمن صفقة كبرى لابد وان تكون قد أثارت بعض التحفظات لدى الدوائر الغربية، ولاسيما شركات السلاح الامريكية التي تريد التهام أكبر قطعة من كعكة اعادة تسليح الأعضاء الجدد في الناتو. ولكن بودابست تقول انها تحاول بصفقات السلاح من روسيا وبلدان الاتحاد السوفييتي السابق استرداد جزء على الاقل من مستحقاتها المالية السابقة لدى هذه البلدان، وتؤكد في الوقت ذاته حرصها على التسلح من المصادر الغربية، وتشير المجر بهذا الصدد الى المانيا التي اشترت هي الأخرى طائرات ميج روسية دون ان يؤثر ذلك على تنسيق العمليات العسكرية مع باقي دول الناتو.. وتظل فرصة المجر في نيل عضوية الناتو شبه مؤكدة في كل الأحوال.

سمة براغ الاستقرار السياسي والاقتصادي

من الناحية الاستراتيجية تبدو الجمهورية التشيكية أقل أهمية للناتو من المجر وبولندا، فهي لا تملك حدودا مع أي من بلدان الاتحاد السوفييتي السابق، وتقع بين المانيا، القوة الاوروبية الغربية الاكبر، والنمسا ذات التقاليد الديمقراطية العريقة، وبولندا المرشحة للناتو، وسلوفاكيا التي تشكل بين بلاد التشيك والاتحاد السوفييتي السابق عازلا جغرافيا طبيعيا. وفضلا عن كونها ليست من دول « المواجهة » المباشرة - اذا صح هذا التعبير بعد سقوط الكتلة الشيوعية. فان تشيكيا فقدت قدرا كبيرا من أهميتها الاستراتيجية بعد الانفصال عن سلوفاكيا وانقسام الدولة التشيكوسلوفاكية مطلع ١٩٩٣، لكن مزايا هذا البلد بالنسبة للناتو تبرز بصورة جلية عند النظر اليه من منظور الاستقرار السياسي والسير الحثيث نحو اقتصاد السوق على الصعيد الاقتصادي. وفي براغ يقبض ائتلاف فاتسلاف كلاوس اليميني الحاكم على مقاليد السلطة بقوة مستفيدا من شعبية رئيسه الملقب هناك بمهندس الاصلاح الاقتصادي. ورغم ان النمو الاقتصادي بدأ يلهث في الآونة الاخيرة بعض الشيء فان نسبة مرتفعة من التشيك يعلقون آمالهم وتطلعاتهم الأمنية على العضوية في الناتو خاصة وان هذا البلد تعرض في وقت سابق لتجربة سيئة بسبب ما يسمى بـ « الفراغ الأمني » فقد باعه الحلفاء الفرنسيون والبريطانيون لألمانيا عام ١٩٣٨، واطلقوا يد النازية لتحول تشيكيا الى محمية تابعة لبرلين وسلوفاكيا الى دولة موالية لها. ولم تمض ثلاثة عقود حتى تعرض التشيك والسلوفاك لاضطهاد جديد تحت قوة السلاح كان مصدره تلك المرة حلف وارسو الذي تدخل بأمر من موسكو لقمع حركة « ربيع براغ » الاصلاحية في علم ١٩٦٨.

وتتجلى السمات التشيكية الايجابية للناتو من منظور آخر. فبراغ تحاول الابتعاد عن موسكو قدر الامكان، وتبدو علاقاتها معها أشد العلاقات برودة بين روسيا ودولة من التوابع السابقة للكتلة السوفييتية وهي من هذا المنظور تتفوق على المجر وبولندا. ويسود في البلاد اجماع علم على ضرورة « التحصن » ضد المؤثرات الروسية، رغم أن موسكو تبدي تحفظا أقل على انضمام براغ الى الناتو لأن تشيكيا، على النقيض من بولندا مثلا، ليست من دول المواجهة المباشرة.

حول العالم

« الاتوبيس المعلق »

■ القاهرة، تدخلت العناية الالهية امس الاول لانقاذ سيارة اتوبيس مصرية تابعة لهيئة النقل العام مكتظة بالركاب اقتحمت السور الحديدي لأحد الجسور المقامة فوق نهر النيل في القاهرة في ثاني حادث من نوعه خلال شهرين.

وذكرت مصادر الشرطة ان السائق وخمسة وثمانين راكبا تمكنوا من النجاة زحفا من الباب الخلفي حيث ظل الاتوبيس معلقا في الهواء بصورة خطيرة فوق الجسر في منطقة شبرا الخيمة وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان اثنين من الركاب اصيبا بجروح طفيفة.

وكان خمسة وثلاثون شخصا قد لقوا مصرعهم غرقا في شهر يناير الماضي عندما سقط اتوبيس آخر تابع لهيئة النقل العام في مياه النيل بعد ان اقتحم سور الجسر في منطقة روض الفرج القريبة.

ويلقى باللائمة في هذه الحوادث على تهور السائقين وسرعتهم الجنونية والمواعيد المحددة بصورة صارمة والتي يتعين عليهم الالتزام بها رغم ازدحام الشوارع في عاصمة مكتظة بالسكان. (وكالات)

النهب يجتاح بابوا غينيا

■ بورت مورسبي، تعرضت عاصمة بابوا غينيا الجديدة لعمليات سلب ونهب واسعة النطاق امس نظمتها عصابات اجرامية منتهزة فرصة الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد بعد ان وقف الجيش ضد رئيس الوزراء جوليوس تشان.

واستخدمت الشرطة القنابل المسيلة للدموع لوقف عمليات النهب وترددت أصوات طلقات النيران بالقرب من ثكنات الجيش التي تحولت الى معقل حركة مناهضة للحكومة.

ونشبت الأزمة بسبب خلاف حول استخدام المرتزقة الأجانب لقمع حركة تمرد في احدى الجزر.

وتحولت احتجاجات امس الاول التي بدأت سياسية الطابع الى اضطرابات شاركت فيها شبكات الجريمة المنظمة امس. (رويتر)

الدفع من أجل النفوذ فقط

■ واشنطن، أبلغ بيل ريتشاردسون السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة الكونجرس انه يتعين على الولايات المتحدة ان تدفع ديونها للمنظمة الدولية للحفاظ على نفوذها وتحقيق اصلاحات ستقلل من التزاماتها المالية في المستقبل.

وقال ريتشاردسون امام لجنة المخصصات الفرعية بمجلس النواب « اننا نفقد نفوذنا وقوتنا هناك ». واضاف انه ما لم تدفع الولايات المتحدة متأخراتها للأمم المتحدة والتي تزيد على مليار دولار « فاننا لن نحقق اصلاحات من شأنها ان تجعل الآخرين يدفعون أكثر حتى يمكننا ان ندفع أقل ». ومضى يقول ان الولايات المتحدة تريد اصلاحات تخفض التزاماتها المالية قبل الأمم المتحدة الى ٢٠٪ من الاجمالي من ٢٥٪ حاليا. (رويتر)

تنفيذ فوري

■ هونج كونج، ذكرت الصحف في هونج كونج امس ان السلطات الصينية باشرت امس الأول حملة لمكافحة الاجرام تستمر ٣ ايام، بتنفيذ حكم الاعدام بحق ١٦ شخصا في كانتون.

واوضحت الصحف ان تنفيذ الاعدام تم فورا بعد ادانتهم بجرائم شتى، كالقيام بعمليات خطف واغتصاب وقتل والاتجار غير المشروع بالأسلحة والذخائر. (أ ف ب)

واشنطن دست أنفها في تيمور الشرقية

■ ديلي « تيمور الشرقية »، وصل مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الديموقراطية وحقوق الانسان والعمل الامريكي جون شاتوك امس الى ديلي في زيارة استطلاعية تستغرق ٢٤ ساعة لتيمور الشرقية.

وكان في استقبال شاتوك في مطار هذه المنطقة التي ضمتها اندونيسيا منذ ٢٠ عاما، نائب الحاكم هاريبوو.

وفي تصريح صحفي ادلى به لدى وصوله الى المطار قادما من جاكرتا، قال شاتوك « ان زيارتي تهدف الى اظهار الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لاجراء محادثات ايجابية حول مسألة تيمور الشرقية برعاية الأمين العام للأمم المتحدة » كوفي عنان. (أ ف ب)

قوات مسلحة في الشيشان

■ جروزني، أصدر الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف مرسوما رئاسيا يقضي بتشكيل قوات مسلحة في الشيشان من الوحدات المسلحة التي تصدت للغزو الروسي للبلاد.

وجاء في المرسوم ان قوام هذه القوات لا يجوز ان يقل عن ألفي مقاتل وينلط بها مهمة التصدي لأي عدوان خارجي. (واس)

سرقة بالتكنولوجيا الحديثة

■ جوهانسبرج، ذكرت صحيفة ذي ستار الصادرة في جنوب افريقيا امس نقلا عن مسؤولين كبار في شرطة المدينة ان عددا من العصابات الاجرامية المنظمة والتي حمل أفرادها أسلحة بالغة التطور كثفت من هجماتها العنيفة على ممتلكات سكان الضواحي الراقية بالمدينة في الآونة الاخيرة بصورة تدعو للقلق البالغ.

وقال المسؤولون ان افراد هذه العصابات الذين يستخدمون مسدسات يمكنها أطلاق اشعة الليزر وبنادق اتوماتيكية حديثة ويلجأون لأساليب ارهاب غير معهودة أثاروا حالة من الذعر بين سكان الضواحي الشمالية الراقية بالمدينة بعد ان داهموا خلال اليومين الماضيين عددا كبيرا من المساكن وقيدوا اصحابها ثم استولوا على محتوياتها في دقائق قليلة وبدقة تشبه دقة العمليات العسكرية.

وتشير احصاءات الشرطة الى ان عدد جرائم اقتحام وسرقة المنازل التي ارتكبت في تلك الضواحي خلال الشهرين الماضيين بلغ ١٧٥ جريمة. (أ ش أ)

المرشح المصري يتقدم

■ فيينا، تقدم المرشح المصري الدكتور محمد شاكر سفير مصر لدى بريطانيا على منافسه السويسري اليك بير في عملية التصويت الرسمية الأولى التي أجريت في اجتماعات مجلس المحافظين للوكالة الدولية للطاقة الذرية لانتخاب مدير عام جديد للوكالة خلفا للدبلوماسي السويدي هاني بليكس الذي يغادر هذا المنصب بعد ١٦ عاما.

ونقلت وكالة الانباء الكويتية عن مصدر دبلوماسي عربي قوله ان المرشح المصري حصل على ١٨ صوتا مقابل ١٥ صوتا للمرشح السويسري في حين امتنع وفد عن التصويت.

وكان اربعة مرشحين آخرين قد سحبوا ترشيحاتهم في وقت سابق مما حصر المنافسة على هذا المنصب الهام في انتخاب أحد المرشحين المتبقيين المصري أو السويسري. ومن المقرر اجراء اقتراع جديد الأسبوع المقبل. (أ ش أ)

طالبان تلغي عيد النيروز

■ اسلام اباد، ألغت حركة طالبان الاسلامية الاحتفال بعيد النيروز الذي يحل اليوم الجمعة وهو عطلة رسمية في افغانستان وحظرت أي مراسم للاحتفال به قائلة انها تتعارض مع الشريعة الاسلامية. ويجيء قرار الغاء الاحتفال بعيد النيروز في اطار سلسلة من القرارات المتشددة من جانب طالبان لفرض رؤيتها عن الشريعة الاسلامية في شتى انحاء أفغانستان. وجاء في بيان للمحكمة العليا في كابول أذاعته الليلة قبل الماضية إذاعة طالبان « بما ان كل الأيام تتساوى ولا فرق بين أول يوم في الشهر وآخر يوم وبما ان يوم النيروز ليس له أي فائدة سوى الاحتفال يحظر عيد النيروز تمشيا مع الشريعة الاسلامية ».

ويحتفل بعيد النيروز على نطاق واسع في أفغانستان وايران ووسط آسيا والمناطق الكردية من تركيا والعراق وسوريا. (رويتر)

مناورات امريكية اسرائيلية تركية مشتركة قريبا

■ غزة، بحث اسحاق موردخاي وزير الحرب الاسرائيلي خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع جون وايت نائب وزير الدفاع الامريكي خطط القيام بمناورات مشتركة لوحدات عسكرية من الولايات المتحدة وتركيا واسرائيل.

وذكر راديو اسرائيل ان موردخاي استعرض امام الضيف الأمريكي التهديدات التي تواجهها اسرائيل في المجال الاستراتيجي بسبب استمرار سباق التسلح والمساعي التي تبذلها دول عربية واخرى للتزود باسلحة غير تقليدية على حد زعمه.

واشار الراديو الى ان موردخاي سيقوم خلال الاسبوع المقبل بزيارة للولايات المتحدة. (ا.ش.ا)

تحليل اخباري

اقتراح التوصل لاتفاق سلام خلال ٦ اشهر يزيد الهوة بين الجانبين

نتانياهو يتخبط ويريد التملص من اوسلو

ترجمة رفيق الجرجاوي

عن لوس انجلوس تايمز

■ تقدم بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي بعرض غير رسمي لرئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لمحاولة التوصل الى اتفاق سلام نهائي في غضون ستة اشهر، وتجاوز الخطوات المتبقية من الاتفاقات المؤقتة المبرمة بين الطرفين.

لكن الاقتراح الشفهي، الذي نقل الى الزعيم الفلسطيني قبل ايام بواسطة العاهل الاردني الملك حسين، قوبل بالشك في مقر عرفات بمدينة غزة. واعرب مسؤولون فلسطينيون عن اعتقادهم بأن اسرائيل تحاول المضي قدما في المفاوضات لتجنب الالتزامات التي تمليها اتفاقات السلام القائمة التي عرفت باسم اتفاقات اوسلو.

وقال صائب عريقات، احد كبار المفاوضين الفلسطينيين، معلقا اعتقد ان نتانياهو يحاول ابلاغنا بأنه لم يعد يريد اتفاقات اوسلو، وهو يحاول تغيير مصطلحات المرجعية لعملية السلام.

تم كشف النقاب عن هذا الاقتراح امس الاول وسط حالة متبادلة من انعدام الثقة والغضب بين اسرائيل والفلسطينيين، بعد يوم واحد من مشروع اسرائيل في اقامة مستوطنة جديدة مثيرة للجدل في القدس الشرقية العربية تاريخيا. ويقول الفلسطينيون ان بناء ستة الاف وخمسمائة وحدة سكنية لليهود لايمكن ان يساعد وانما يعيق المباحثات حول الوضع المستقبلي للمدينة المقدسة.

وبالرغم من التحذيرات بالعنف الا ان العمل سار بسلام في اليوم الاول. وقد رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية مطالب تقدم بها نشطاء من حركة السلام الاسرائيلية وملاك الاراضي العرب بوجوب ايقاف البناء، كما كانت المظاهرات في مدينتين من مدن الضفة الغربية هادئة.

وكان نتانياهو قد روج للمرة الاولى لفكرة تسريع المباحثات مع الفلسطينيين في خطاب القاه امام المشرعين القانونيين الاسرائيليين في الخريف الماضي.

لكنه انتقد على الفور من قبل رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز الذي اتهمه بتوظيف اساليب تأخير وبالنفاق وعدم الاخلاص في موقفه من مفاوضات السلام.

وفي الاقتراح الحالي، ابلغ نتانياهو الفلسطينيين. عبر الملك حسين بأنه سوف يحاول اكمال مباحثات «الوضع النهائي» حول الضفة الغربية وقطاع غزة قبل عامين من الموعد المقرر طبقا لما ذكره مصدر في مكتبه.

وسوف يشمل العرض تجاوز تنفيذ الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية المؤقتة، التي تتضمن ثلاثة انسحابات مقررة للقوات الاسرائيلية من الضفة الغربية والانتقال مباشرة لمناقشة آخر القضايا واكثرها حساسية فيما بينهم: اللاجئون والمستوطنات اليهودية، الحدود والقدس.

وعلق مسؤول اسرائيلي على الاقتراح بالقول الفكرة هي انه طالما ان كل خطوة على الطريق تخلق ثقة اقل واستفزازا اكثر فيما بيننا، فربما كان من الافضل الجلوس ومحاولة مناقشة الوضع النهائي ورؤية ماذا بإمكاننا ان نفعل والى اين يمكن ان نصل.

لكن الرفض السريع للاقتراح من قبل الفلسطينيين اكد الارتياب العميق الذي تطور منذ وصول نتانياهو وائتلافه الديني اليميني للسلطة في يونيو الماضي، واقصاء حزب العمل شريك الفلسطينيين في السلام.

وقد سعى الشركاء الجدد للوصول الى عدة اتفاقيات من صنعهم، من بينها الاتفاق الذي تم التوصل اليه في يناير بخصوص انسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل لكن كل خطوة على الطريق كانت شاقة.

فبموجب جدول زمني حدد في ملحق لاتفاق الخليل كان يجب على اسرائيل اكمال الانسحاب الاول لثلاثة انسحابات لقواتها من الضفة الغربية بحلول السابع من مارس. لكن الفلسطينيين، الذين غضبوا جراء انسحاب مزمع يأتي مادون توقعاتهم، رفضوا قبول التسليم. اما الانسحابان الآخران فلا بد من استكمالهما بحلول منتصف ١٩٩٨.

وكان من المقرر ان يستأنف المفاوضون مباحثات الوضع النهائي يوم الاثنين الماضي، لكن ايا من الجانبين لم يظهر، والسبب كما يبدو واضحا، التوترات التي اثارتها خطط البناء، ومن المقرر ان تنتهي تلك المفاوضات في نهاية ١٩٩٩.

وقالت مصادر اسرائيلية وفلسطينية ان الاقتراح بتسريع عملية السلام نقل الى عرفات فور التقاء الملك حسين برئيس الوزراء الاسرائيلي في القدس المحتلة يوم الاحد الماضي. ووعد نتانياهو انه في حالة الفشل فانه سيعود للمفاوضات المؤقتة على حد زعم مسؤول اسرائيلي.

وقال عريقات، الذي التقى بوزير الحكومة الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي لمناقشة العرض، انه لم يجد شيئا ايجابيا فيه. بل ان نتانياهو كان ببساطة يرغب في تجنب الخطوات السياسية الصعبة، وتحديدا تسليم المزيد من الاراضي في الضفة الغربية للسيطرة الفلسطينية، كما اكد عريقات.

واختتم عريقات تعليقه بالقول: كما انني اتصور بأنه يعتقد بامكانية دفع الناس لنسيان الجرافات التي تعمل في القدس الشرقية.

مقر السفير الياباني في ليما، حيث يتم لحتجاز الرهائن تحول الى شبه ثكنة عسكرية تجوبها السيارات العسكرية بلا توقف.. لكن ذلك لن يمنع هاتين المرأتين من الذهاب الى السوق (أ ب)

كاسترو يجدد استعداد كوبا لاستقبال محتجزي الرهائن في بيرو

■ هافانا، أعلن التلفزيون الرسمي ان الرئيس الكوبي فيدل كاسترو أكد لنائب وزير الخارجية الياباني الذي طلب منه امس الاول ان تستقبل كوبا اعضاء حركة توباك امارو الثورية التي تحتجز رهائن في بيرو، استعداد كوبا للتعاون في البحث عن حل سلمي لأزمة الرهائن في ليما.

وقال التلفزيون أن المسؤول الياباني ماساهيكو كومورا الذي استقبله كاسترو مساء امس الاول «حمل طلبا رسميا من الحكومة اليابانية لكي تستقبل كوبا، لأسباب انسانية، مجموعة توباك امارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة منذ ١٧ ديسمبر الماضي في منزل السفير الياباني في ليما.

واوضح التلفزيون ان «الحكومة الكوبية اكدت استعدادها للتعاون في حدود الممكن للوصول الى حل للوضع على قاعدة اتفاق بين الاطراف المعنية».

وكان ناطق باسم الحكومة اليابانية اعلن امس الاول في طوكيو ان الموفد الخاص للحكومة اليابانية سيقترح ان يسمح لمحتجزي الرهائن بمغادرة بيرو الى كوبا او الى جمهورية الدومينيكان.

وقد اجتمع كومورا الثلاثاء، قبل توجهه الى هافانا، مع رئيس بيرو وسلمه رسالة من اليابان تطلب تسريع المفاوضات مع محتجزي الرهائن. ومن المقرر ان يتوجه المبعوث الياباني الى الدومينيكان، في وقت لاحق. (أ ف ب)

الصين تقيم جرسا وزنه ٣ أطنان بمناسبة عودة هونج كونج

■ بكين: اكدت وكالة «الصين الجديدة» للانباء امس ان السلطات الصينية قررت بمناسبة عودة هونج كونج الى حضن «الوطن الام» اقامة جرس من البرونز زنته ثلاثة اطنان، في المكان الذي تم فيه التوقيع على المعاهدة التي سلمت هذه المنطقة بموجبها إلى بريطانيا. وسيوضع الجرس الذي يبلغ علوه مترين، في دير جينهاي، على نهر فانجتسي حيث تم التوقيع على معاهدة نانكين في ٢٩ اغسطس ١٨٤٢.

واعتبرت الصين ان الهدف من اقامة هذا الرمز هو تذكير الشعب الصيني بما مثلته معاهدة نانكين من «اذلال وطني». ومن جانب اخر انتقدت الصين بشدة امس الولايات المتحدة لاصدار الكونجرس قانونا يدعو لفرض عقوبات على الصين اذا لم تمنح سكان هونج كونج حكما ذاتيا كاملا بعد عودة الجزيرة. (وكالات)

كوريا الشمالية ملتزمة بالاتفاقية النووية

■ واشنطن، قالت الرئيس الامريكي بيل كلينتون ان كوريا الشمالية تتقيد بعدة اجزاء من اتفاقية تقضي بان تحول برنامجها النووي ليقتصر على الاستخدامات السلمية.

وفي مذكرة الى وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت قال كلينتون ان واشنطن تتخذ خطوات لضمان تحقيق تقدم في تنفيذ الاتفاقية الموقعة في عام ١٩٩٢. وأضاف ان الكوريين الشماليين يتعاونون بشكل كامل في تعبئة جميع عوادم الوقود من مفاعلاتهم النووية التي تعمل بالجرافيت والتخزين الامن لها وان من المنتظر ان تكتمل تلك العملية في وقت لاحق من هذا العام.

وقال كلينتون ايضا ان كوريا الشمالية لم تحول بشكل مهم المساعدات الامريكية عن الاغراض المخصصة لها.

وبمقتضى الاتفاقية فان واشنطن وعدت كوريا الشمالية بمفاعلين يعملان بالماء الخفيف اذا جمدت بيونجيانج برنامجها النووي الحالي وازالته في نهاية الامر. (رويتر)

لندن: المستوطنات الجديدة والقديمة غير شرعية

سياسيو بريطانيا يطالبون المنظمات اليهودية بالضغط على تل أبيب

■ لندن ـ محمد كركوتي

■ جددت الحكومة البريطانية استنكارها، للقرار الاسرائيلي بالمضي قدما في بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية، وطالبت تل أبيب بضرورة الانصات الى صوت العقل والابتعاد عن القرارات التي تسبب المشاكل وعطل كل شيء في الشرق الأوسط.

وقال وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية جيرمي هانلي، «ان القرار الاسرائيلي لن يحقق الا الأذى لعملية السلام في المنطقة، التي يسعى العالم الى انجاحها». وحذر هانلي في مداولات لمجلس العموم البريطاني، من مغبة وصول التوتر في المنطقة الى حد يتسبب في نشوب حرب جديدة، لاسيما في ظل التحليل السوري، بأن ما تقوم به حكومة بنيامين نتانياهو، لن يعطل السلام فقط، بل ينذر بنشوب حرب. وأشار الوزير البريطاني، الى أن العالم أجمع اعتبر منذ البداية بأن المستوطنات - أي مستوطنات - يهودية في الأراضي العربية المحتلة غير شرعية، ولايمكن للمجتمع الدولي أن يقبل بها، لأنها تتعارض والاتفاقيات الدولية بهذا الخصوص. وذكر، بأن القرار الاسرائيلي بالمضي قدما في بناء المستوطنات الضخمة في القدس الشرقية، يتعارض تماما مع جوهر اتفاق أوسلو بين الاسرائيليين والفلسطينيين، لاسيما وأن هذا الاتفاق يشكل نواة وحيدة للمفاوضات الجارية بين الطرفين. وعلى هذا الأساس اعتبر هانلي، بأن الاصرار الاسرائيلي على المستوطنات يشكل صدمة قوية، لانه يتم بالرغم من كل النصائح والارشادات الدولية التي تلقتها اسرائيل في الأشهر القليلة الماضية.

وقال الوزير البريطاني: «ان موقف اسرائيل هذا، تسبب بأذى شديد لعملية السلام، وأيضا لاسرائيل نفسها، ليس فقط على صعيد علاقاتها مع دول العالم، بل فيما يتعلق بأمنها واستقرارها اللذين تنشدهما منذ قيام الدولة العبرية». وفي هذا الاطار، اتفقت كل الأحزاب البريطانية الممثلة في البرلمان، على خطورة اقامة المستوطنات اليهودية في القدس الشرقية، وأكد قادتها على أنه لايوجد خلاف فيما بينهم حول هذه المسألة. وذكر وزير خارجية حكومة الظل العمالية روبين كوك في تصريحات «للاتحاد الأسبوعي»: أن حزبه يشجب بشدة قرار اقامة المستوطنات اليهودية، ويعتبر أن حكومة نتانياهو مسؤولة بصورة مباشرة عن تعثر عملية السلام. وأضاف كوك: ان المجتمع الدولي يجمع على عدم شرعية المستوطنات ليس الجديدة فقط بل تلك القائمة في الأراضي العربية المحتلة، ولذلك ينبغي على اسرائيل أن تنصت لصوت العقل. وشدد كوك على اجماع كل الأحزاب البريطانية حول عدم شرعية المستوطنات، لأن أي حزب في العالم لايمكنه أن يقف ضد الشرعية الدولية، والاتفاقيات التي وقعت عليها الدول الكبرى وتلك المعنية بأزمة الشرق الأوسط.

وفي هذا الاطار طالب السياسيون في بريطانيا المنظمات والهيئات المؤيدة لاسرائيل في المملكة المتحدة، بالعمل على اقناع تل أبيب، بالتوقف عن سياسة معاندة العالم، والالتزام بالشرعية الدولية، واحترام اتفاق أوسلو الموقع مع الفلسطينيين، بحضور أكبر دول العالم.

الحسن الثاني ينتقد بطرس غالي

■ الرباط، انتقد العاهل المغربي الحسن الثاني الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي فيما يتعلق بتناوله لقضية الصحراء الغربية المتنازع عليها ووصفه بانه لم يكن «فنيا ماهرا» ليتمكن من حل النزاع.

وفي مقابلة نشرت امس الاول قال الملك الحسن ان موضوع الصحراء الغربية يشبه «محرك معطل» بينما يوصف كل طرف العطل بصورة مختلفة.

وقال العاهل المغربي ان الامر بيد الامين العام للامم المتحدة في ان يكون «الفني الذي يكتشف اسباب هذا العطل. ومن جانبي فانني اعتقد ان الأمين العام السابق لم يشأ او لم يكن فنيا ماهرا في معالجته لمسألة الصحراء الغربية».

واعرب العاهل المغربي عن أمله في ان يكون الامين العام الجديد كوفي عنان «فنيا افضل ليعيد المحرك الى العمل» (رويتر)

إجراءات أمنية مشددة في باكستان استعدادا للقمة الاسلامية الاستثنائية

■ اسلام اباد: يشارك الجيش مع الشرطة وأجهزة الاستخبارات الباكستانية في عملية لم يسبق لها مثيل من اجل الحفاظ على أمن وسلامة القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد الاحد القادم في اسلام اباد.

ومن المقرر ان يبدأ اليوم الجمعة مئات العسكريين ورجال الشرطة وافراد القوات شبه العسكرية عملية اغلاق شبه كاملة للعاصمة التي يفترض ان يلتقي فيها بعد غد حوالي عشرين رئيس دولة او حكومة.

وستتولى الشرطة العسكرية تنظيم السير في العاصمة التي اقيمت فيها حواجز عند مداخلها لتفتيش السيارات القادمة اليها والخارجة منها.

وافادت مصادر الطيران المدني ان المطار سيغلق امام الرحلات المحلية والدولية من ٢٢ حتى ٢٤ الجاري. وقد وضعت الخمسة عشر كيلومترا التي تفصل المطار عن المدينة تحت اشراف الجيش الذي يقوم منذ بضعة ايام بحراستها كما يقوم بحراسة قصر المؤتمرات الذي بني حديثا وكلف عشرة ملايين دولار.

وعلاوة على ذلك فقد تلقت القنصليات الباكستانية في مختلف انحاء العالم تعليمات بالتوقف عن منح تأشيرات دخول حتى ٢٦ الجاري، بحسب مصادر رسمية.

وقال مسؤول كبير في الشرطة «اننا نقوم بما في وسعنا من اجل ضمان أمن وسلامة القادة المسلمين الذين يأتون الاحد».

وقد أبدى العديد من قادة دول العالم الاسلامي ترددهم، بسبب المسائل الأمنية، لحضور هذه القمة التي دعت اليها رئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو من اجل الاحتفال بالعيد الخمسين لقيام دولة باكستان.

ونشأت دولة باكستان بعد تقسيم امبراطورية الهند البريطانية في ١٩٤٧ نتيجة لمطالبة الاقلية المسلمة في هذه الامبراطورية بدولة منفصلة عن الهند.

ومن المقرر ان يقام صباح الاحد عرض عسكري كبير في جادة الدستور التي تؤدي الى البرلمان والقصر الرئاسي.

وقد اغلق الجيش هذا الحي بكامله وانتشر فيه رجال شرطة مع كلاب بوليسية مدربة على اكتشاف المتفجرات.

وكانت اسلام اباد التي بنيت في الستينات وعرفت على انها مدينة الموظفين والاجانب مشهورة على انها المدينة الاكثر أمنا في البلاد. ولكن هذه السمعة تلقت ضربة قوية بعد اعلان حركات اصولية باكستانية مسؤوليتها عن الاعتداء على السفارة المصرية في نوفمبر ١٩٩٥ الذي اسفر عن سقوط ١٨ قتيلا و٦٠ جريحا.

الى ذلك فان باكستان تشهد حاليا موجة من العنف الطائفي بين حركات متطرفة شيعية وسنية تتواجه فيما بينها بالقنابل والأسلحة الرشاشة مما يؤدي الى سقوط العديد من القتلى يوميا تقريبا.

وشكلت هذه القمة فرصة للمدينة لاستعادة رونقها بعد ان انصرفت عدة فرق منذ اسابيع الى القيام بالاصلاحات والاشغال اللازمة على الطرقات التي ستسلكها المواكب الرسمية وتجديد طلاء المباني والمنشآت العامة. (أ ف ب)

قد يكون السبب وراء مرض حرب الخليج

الأمريكيون دمروا مستودع الخميسية رغم علمهم باحتوائه أسلحة كيماوية عراقية

■ واشنطن: أعلن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي ايه» امس الاول ان الوكالة كانت منذ ١٩٨٦ تعلم ان مستودع الخميسية «في العراق» الذي دمره الجيش الامريكي بعد حرب الخليج كان مستودعا للاسلحة الكيميائية.

وقالت متحدثة باسم الوكالة الامريكية، كارولين اوسبورن «كان لدينا تقرير من عام ١٩٨٦ يشير الى ان مستودع الخميسية يستخدم لتخزين الاسلحة الكيميائية، لكننا اعتبرنا في حينه انه مخزن مؤقت ولم يكن لدينا عام ١٩٩١ اي سبب يدعونا الى ان نفكر ان هناك شيئا ما في داخله».

وكانت وزارة الدفاع الامريكية وكذلك الاستخبارات المركزية اكدت انها على علم بوجود اسلحة كيميائية في هذا المستودع بعد اكثر من اربع سنوات على تفجيره في الرابع من مارس ١٩٩١، ودلت التحقيقات التي جرت بعد تفجير المستودع ان الصواريخ من عيار ١٢٢ ملم التي دمرت كانت تحتوي على عناصر كيميائية مثل غاز السارين.

يشار الى ان آلاف الجنود الامريكيين تعرضوا لعناصر كيميائية اثناء تفجير ثلاثة مستودعات للاسلحة والذخيرة بعد حرب الخليج بينها مستودع الخميسية. وقد عانى هؤلاء الجنود من أعراض مختلفة كآلام الظهر والنحول والاحساس الدائم بالتعب وهو ما اصطلح على تسميته بأعراض مرض حرب الخليج. وظل سبب هذه الاضطرابات ومصدرها مجهولا ولم يقم رسميا اي رابط مباشر بينها وبين تفجير المستودعات في جنوب العراق. (أ ف ب)

ازمات داخلية اقليمية وضعت نهاية غير سارة لظاهرة الكباريتي



الكباريتي يودع الوزارة «أ.ب»

■ عمان - الاتحاد، بالقطع فان رصاصات الجندي الاردني التي اصابت الاسرائيليات، وجهت بالقدر ذاته الى حكومة رئيس وزراء الاردن المقال عبدالكريم الكباريتي، لتشمل مع حزمة الازمات الداخلية والاقليمية نهاية غيرسارة لظاهرة سطع اشعاعها فجأة.

وعلى الرغم من أن عمر الحكومات الاردنية قصير على الدوام باعتبارها حكومات لمهمات تنتهي معها، مازالت الذاكرة الاردنية تختزن حكومة الدكتور حسين الخالدي عام ١٩٥٧، التي قدمت استقالتها بعد «٩» ايام فقط على تأليفها.

طوال عام مضى شكل الكباريتي ظاهرة غيرمسبوقة في اتخاذ قرارات قاسمها المشترك التباعد عن العراق. ورفع اسعار الخبز والاعلاف، ومساعي لم تر النور للتقارب مع الكويت في محاولة لسد فراغ العراق، ولعل في كتاب استقالته ما يشير ايضا الى الخروج عن المألوف المتبع عندما قال اتحمل كل القرارات التي اتخذتها، ويرد سبب ماحصل معه الى المعسكر القديم واصحاب النفوذ الذين وقفوا في وجه تجربته.

حقا ان الدعم الذي تلقاه الكباريتي من العاهل الاردني الملك حسين لم يحظ به سواه من رؤساء الحكومات السابقين وقال عنه كانت عيوني عليه منذ مدة طويلة، وشبهه بأحب رؤساء الوزراء على قلوب الاردنيين هزاع المجالي.

وفي اول رد فعل للكباريتي قال بان الامر يعود الى الاحداث والتغيرات والمستجدات سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي مشيرا الى ان قدر الاردن ان يكون في وسط الاحداث والاعاصير والعواصف.

ومن فوق الخلافات بين اعضاء فريق الحكومة المقالة فقد تجاوزتها لتصل الى رئيس ديوان الملك حسين «عون الخصاونة» الذي نقل عنه بأنه اشتكى من تعمد الرئيس تجاوزه فعلاقته مع ولي عهد الاردن الامير حسن لم تكن على وفاق.

مبررات التغيير جاءت استحقاقا لمعدلات موضوعية داخلية وخارجية، ولعل في التقارب مع العراق عنصرا مهما، حيث اظهرت حكومة الكباريتي منذ تشكيلها عداء واضحا للقيادة العراقية. فلم يتجاوب معها الشارع الاردني، فيما السعي المطلوب لتلبية الرغبة العراقية كان لابد معه من ابعاد رموز الابتعاد، في الوقت الذي يتطلب منه الانسجام لامتصاص الاحتقان الشعبي بعد ثورة الخبز وما نتج عنها من غضب عام.

المراقبون في معرض تحليلاتهم عن خلفيات الاقالة يعرضون تجاوزات الرئيس على ولي عهد الاردن الامير حسن، الذي كثيرا ما اشتكى ايضا من فوقية الكباريتي، ويربطون ذلك في صباح يوم حادثة الباقورة حيث طلب الكباريتي نقله بطائرة من سلاح الجو الملكي دون الرجوع الى القصر، وهذا خارج عن المألوف في التعامل بين رؤساء الحكومات والجيش. كما اضطر ولي العهد الى اعادة الطائرة. ولم يصطحبه.

ويضيفون بأن العاهل الاردني قد غضب ايضا من محاولات الكباريتي تسريب انباء عن خلافات مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اثر حادثة الباقورة. فقد عمد الكباريتي في اليومين الماضيين الى محاولة اظهار غضب الملك بأنه جاء على خلفية اتخاذ مواقف متشددة حيال مصادرة الاراضي الفلسطينية واقامة المستوطنات في القدس، في الوقت الذي عمد فيه الى تسريب انباء بأنه حدد رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير دفاعه بعدم تصعيد الموقف عقب حادثة الباقورة.

رئيس بعثة الجامعة العربية في بكين لـ «الاتحاد الأسبوعي»:

الصين تؤيد اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس

■ القاهرة ـ نجاة سيد

■ أكد الدكتور عبد الوهاب الساكت رئيس بعثة جامعة الدول العربية في بكين تأييد ودعم الصين الكامل للحقوق العربية وفي مقدمتها اقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وقال الساكت في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» اثناء زيارته الحالية للقاهرة ان التاريخ الطويل للعلاقات العربية ـ الصينية يؤكد التزام الصين بسياسة ثابتة في تأييد القضايا العربية في كافة المحافل والهيئات الدولية وبخاصة في مجلس الأمن. وأشار الى موقف الحكومة الصينية الرافض لسياسة التوسع الاستيطاني الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة وقال ان الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية أعلن رفض الصين لشروع اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية فوق جبل أبو غنيم بالقدس الشرقية، وأكد على ضرورة حل مشكلة القدس عن طريق المفاوضات السلمية، والتي تقوم على أساس قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن. وطالب الساكت اسرائيل بالامتثال لقرارات الشرعية الدولية، ووقف الاجراءات التي تتخذها حاليا لبناء مستوطنة يهودية في القدس العربية، وقال ان الاجماع الدولي الاخير في مجلس الأمن والجمعية العامة للامم المتحدة على رفض اقامة المستوطنة اليهودية في القدس من شأنه جعل اسرائيل تفكر مرات قبل معاداة العالم أسره.

نتانياهو في عيون الإسرائيليين

مكروه ومحتقر في نظر البشرية ومسؤول عن تحويل إسرائيل إلى غول

■ رام الله ـ الاتحاد الاسبوعي: عندما يتحدث أعضاء الحركات اليسارية الاسرائيلية عن رئيس وزرائهم الحالي «بنيامين نتانياهو» لحضه على مواصلة المسيرة السلمية، فانهم ابدا لا يتحدثون بدافع الحرص على عدم سفك المزيد من الدماء، وانما بدافع واحد هو المصلحة الاسرائيلية.

وكنموذج على ذلك، نشر الكاتب اليساري الاسرائيلي اوري افنيري مقالا في صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية بعنوان «وصمة عار أبدية» قال فيه:

سأتحدث عن جرائم نتانياهو:

■ عن سفك الدماء المروع المتوقع الآن الذي سيسفر عن المزيد من الامهات الثكالى من الشعبين.

■ عن تجدد النزاع المأساوي الذي دام لمائة عام والذي كان على وشك التحول الى مصالحة تاريخية.

■ عن حرق الجسور التي بدأت تقام بين اسرائيل والشعب العربي كله.

■ عن تحويل اسرائيل الى غول في نظر العالم، معزولة تماما عن المجتمع الدولي مكروهة ومحتقرة في نظر البشرية. كل ذلك من أجل ماذا؟

من أجل مصلحة شخصية لشخص واحد ووحيد يجهل الشؤون العربية، رجل مبتز يميل الى السيطرة لا يخشى إلا من سقوط حكومته. هو وشركاؤه في الجريمة.

■ كل عصابات السياسيين الصغار الذين يحيطون بالطاولة والذين تجاهلوا تحذيرات خبراء الأمن الذين قرأ عدد منهم جيدا ما هو مكتوب على الحائط ولم يجرؤ أحدهم على الاحتجاج والتصويت ضد. كل واحد منهم مسؤول، كل قطرة دم تسقط ستكون على رأسهم.

■ كل أحزاب الائتلاف، الليكود، شاس، المفدال، اغودات يسرائيل، ديغل هتوراه، اسرائيل بعليا، الطريق الثالث. التي اجرت كل واحدة منها حساباتها الضيقة، ماذا يمكن ان تكسب من الكارثة القادمة ملايين الدولارات من المقاولين، دعم الحاخاميين، اصوات المستوطنين شعبية وسط اليمين المجنون.

■ قادة أجهزة الأمن، الذين حذروا لكن لم تتوفر لديهم الجرأة على الاستقالة كما يقضي واجبهم في مثل هذه الأحوال.

■ حزب العمل الذي مازال يتوق لحكومة الوحدة، والذي وافق مبدئيا على البناء في جبل ابوغنيم والذي اعترض على التوقيت السيىء بدل ان ينهض ويحذر ويقيم الدنيا ولا يقعدها.

■ رئيس الولايات المتحدة، الذي تحفظ من الخطة بلطافة لكنه من اجلها فرض حق الفيتو في الأمم المتحدة والذي أوحى لنتانياهو ورفاقه بأن الأمور «ستسير على ما يرام» حين يأتي المؤرخ ويبحث في هذه القضية من أجل ان يكتب عملا ابداعيا جديدا بصيغة «الخطوة اليائسة» فانه سيقف مندهشا امام هذا المشهد من الجهل والاستهانة بالآخرين والمسوشية التي دفعت اسرائيل الى هذه الكارثة، الكارثة التي يستطيع ان يرى نتائجها كل من له عقل في رأسه.

وسنقول بصورة أدق انه لا توجد اية مصلحة وطنية من أي نوع كان، رغم اية ايديولوجيا، تبرر هذه الخطوة، لا يوجد في اسرائيل من له مصلحة في سفك الدماء المرتقب الذي سيؤدي بالضرورة الى تدخل العالم كله، الى تقسيم القدس وتقسيم البلاد، ولكن بروح الحقد والكراهية المتبادلة بدون سلام وبدون مصالحة.

١٩ حالة انتحار خلال ٣٠ يوما

تزايد كبير في حوادث العنف والانتحار في البوسنة

■ سراييفو: تتزايد حوادث العنف الفردي وحالات القلق النفسي لدى البوسنيين فيما سجلت دوائر الشرطة ١٩ حالة انتحار خلال الثلاثين يوما الاخيرة في ظاهرة لم تشهدها البلاد من قبل. وأشارت احصائية لوزارة الداخلية البوسنية الى ان حالات اليأس والذعر والخوف في تزايد مستمر لدى السكان البوسنيين رغم مرور أكثر من عام على إحلال السلام ووقف القتال في البلاد.

وأضافت ان فقدان الثقة واليأس هما أخطر ظاهرتين في المجتمع البوسني فيما تعتبر حالة من الذعر والعنف الأكثر لدى الشبان البوسنيين الذين يواجهون البطالة وفقدان الأمل في «مستقبل مشرق».

وذكرت الاحصائية ان ظهور مجموعات تستخدم العنف للحصول على المنفعة وسط ظاهرة تفشي البطالة تهدد سلامة وأمن المجتمع البوسني المعروف بالتوازن والهدوء.

وتخوفت الاحصائية من وجود جماعات غريبة على المجتمع البوسني تحاول استغلال حالات القلق والتردد للقيام بجرائم اقتصادية وسياسية مختلفة مستغلين حالة ضعف الادارة الحكومية والسيطرة على مناطق في البلاد. لكن الاحصائية أكدت ان وزارة الداخلية وبالتعاون مع الأجهزة الدولية المعنية تحاول ضبط الامور في البلاد ومنع محاولات تفشي الارهاب الفردي والجماعي.

وقالت الوزارة ان اجراءات حازمة تتخذ الآن استعدادا لزيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبوسنة والمتوقعة في الثاني والثالث عشر من ابريل المقبل تشارك فيها الشرطة الدولية وقوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات بالاضافة للشرطة البوسنية.

وتعهدت الوزارة بأن تأتي زيارة البابا «بكل أمن واطمئنان» مشيرة الى ان خطة محكمة جرى اعدادها لتوفير الأمن التام خلال هذه الزيارة التي تشكل تحديا أمنيا كبيرا للبوسنة والهرسك في مرحلة السلام. (كونا)

فيتنام تطلب وساطة آسيوية لحل نزاع مع الصين

■ هانوي، قال دبلوماسيون ان فيتنام دعت سفراء رابطة دول جنوب شرق آسيا لاجتماع عاجل في هانوي لاطلاعهم عل نزاعها مع الصين حول السيادة على منطقة من المحتمل ان تكون غنية بالغاز.

وقال سفير دولة من دول الرابطة «ستجري مشاورات عاجلة حول هذه القضية سنجتمع لتطلعنا وزارة الشؤون الخارجية الفيتنامية على تطورات هذه المسألة».

وقال سفراء ان فو خوان نائب وزير الخارجية الفيتنامي سيجتمع بهم ليطلعهم على الموقف في بحر الصين الجنوبي.

واعلنت هانوي انها قدمت احتجاجا رسميا لبكين على قيام منصة بحرية صينية بالتنقيب عن النفط في منطقة واقعة قبالة سواحلها. ورد متحدث باسم الخارجية الصينية ان عمليات التنقيب تجري داخل المياه الاقليمية الصينية وان النشاط الذي تقوم به بلاده في المنطقة طبيعي ومشروع. (رويتر)



ايران تسعى لإقامة علاقات ودية مع جيرانها في الخليج

■ قال محللون ومسؤولون أمس الى ايران تقوم بمسعى نشط لاقامة علاقات ودية مع جيرانها في الخليج ولكن الطريق طويل وصعب امام الجمهورية الاسلامية لاستعادة الثقة مع دول الخليج العربية.

اضاف المحللون ان الرسالة الرئيسية التي حملها وزير خارجية ايران علي أكبر ولايتي في جولة لدول الخليج الست هذا الاسبوع هي ان بلاده لا تشكل خطرا اقليميا ولا تحمل نوايا عدوانية ضد جيرانها.

وقال مسؤول خليجي «لا يزال يجب التريث لمعرفة مدى نجاحه (ولايتي) في الاقناع (برسالته).. توجد مشاكل معقدة جدا تحتاج الى تسوية.. والايرانيون يدركون ذلك. ولكن قد تكون هذه الجولة خطوة اولى».

وقال دبلوماسي في طهران «تعمل ايران بجد للتوصل الى تفاهم مع جيرانها وخاصة المملكة العربية السعودية».

ويذكر ان العلاقات بين ايران والسعودية اكثر دول الخليج نفوذا متوترة منذ قيام الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩م. وعادة تزداد توترا قبيل موسم الحج السنوي الى مكة والمدينة.

وقال محلل ايراني انه برغم الاصرار على عقد اجتماعات سياسية حاشدة اثناء موسم الحج في تحد لحظر تفرضه السلطات السعودية فإن خطب زعماء ايرانيين اتسمت بلهجة اقل عنفا من السنوات الماضية كما انهم اكدوا على ضرورة الحفاظ على الوحدة الاسلامية. وقال المحلل ان رغبة طهران في تحسين العلاقات مع الرياض انعكست في تخفيف لهجة وسائل الاعلام والمسؤولين تجاه السعودية في الاسابيع القليلة الماضية. واضاف المحلل يقول «ضاعف الايرانيون محاولاتهم لتحسين العلاقات مع السعودية منذ حادث الخبر لانهم يعتقدون ان واشنطن تضغط على السعوديين لاتهام طهران بانها وراء الحادث مما يزود الولايات المتحدة بذريعة للهجوم على ايران».

ورفضت الرياض تأكيد تقارير وسائل الاعلام امريكية بصلة لايران بحادث الانفجار في يونيو الذي قتل فيه ١٩ من العسكريين الامريكيين الذين يعملون في الخبر بشرق المملكة.

وتنفي ايران التي تتهمها الولايات المتحدة برعاية الارهاب وفرضت عليها عقوبات صلتها بالحادث.

وقال ولايتي ان زيارته للسعودية فتحت فصلا جديدا في العلاقات بين طهران والرياض.

وحث ولايتي صحفيين في الكويت على سؤال دول عربية بالمنطقة «هل تشعرون بأي تهديد من ايران.. انني لم اسمع من احد وبالتحديد خلال الاسابيع والاشهر الاخيرة من أناس في المنطقة القول انهم يشعرون ببعض التهديد من ايران».

واضاف ولايتي يقول «تشعر دول مجاورة ان ايران اكثر تعاونا بكثير.. ونحن من جانبنا لا نسعى لصراع أو تفوق (اقليمي)».

فرنسا تجلي رعاياها
عودة موبوتو إلى زائير اليوم واحتمال التفاوض مع المتمردين

■ عواصم: دعت فرنسا رعاياها لمغادرة زائير وارسلت طائرات وقوات الى دولتين مجاورتين لتأمين خروجهم فيما يعتزم الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو التوجه الى كينشاسا اليوم.

فقد دعت وزارة الخارجية الفرنسية الرعايا الفرنسيين الذين يعد وجودهم غير ضروري في زائير الى مغادرتها مؤقتا وأعلنت وزارة الدفاع عن ارسال خمس طائرات و١٠٠ جندي الى الكونغو والجابون من أجل ضمان أمن الرعايا الفرنسيين.

واعلن نجل الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو امس ان والده سيتوجه اليوم (الجمعة) الى كينشاسا للسعي الى التوصل لحل سياسي للأزمة المتفاقمة في بلاده.

وقال انه لا يستبعد اجراء محادثات مع زعماء المتمردين في شرق زائير، ومن جانبهم قال المتمردون على لسان متحدث باسمهم انه اذا كان المجتمع الدولي يرغب في وقف القتال في زائير فيتعين عليه الضغط على موبوتو لاجراء مفاوضات مباشرة.

وبعثت مجموعة معارضة بموفد الى لورنت كابيلا زعيم المتمردين للتفاوض معه.

وقد بدأ ضباط الجيش والعاملون الأجانب والاثرياء في الفرار من العاصمة الزائيرية خشية وقوع انقلاب عسكري.

وقد اعلنت الولايات المتحدة انها مازالت تعترف بالسلطة الشرعية لحكومة زائير برئاسة كينجو وادوندو الذي عزله البرلمان يوم الثلاثاء الماضي. (وكالات)

سيدة زائيرية تعمل ماكينة خياطة تتقدم طابوراً من سكان مدينة كيسنجاني الذين بدأوا في اعادة ما نهبوه في اعقاب استيلاء المتمردين على المدينة وقد قتل ٣٠ شخصاً خلال هذه الاحداث يوم السبت الماضي. (أ.ب)

بعد تحذير مسؤول أمني أمريكي
كوهين: سنتخذ اجراءات وقائية

■ واشنطن: أعلن وزير الدفاع الامريكي وليام كوهين ان بلاده قد تتخذ اجراءات وقائية لحماية القوات الامريكية المتواجدة بمنطقة الخليج على اساس ما جاء في تقرير جديد بحث المسألة الأمنية في بعض المواقع العسكرية والدبلوماسية، وقال كوهين انه في اي وقت يتم فيه تقويم عجزنا نأخذ الامر بجدية، وسننظر الى ما جاء في تقرير (ستيف سيمون) بعناية وستتخذ الاجراءات الكفيلة بسد الثغرات الامنية في اي موقع من مواقعنا».

وكان ستيف سيمون المسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي قد حذر من وجود ثغرات امنية في مواقع ومنشآت عسكرية ودبلوماسية امريكية في الخليج.

وقال سيمون في مذكرة قدمها لكبار المسؤولين في البيت الابيض ان من بين هذه المواقع قاعدة جوية في الكويت تقيم فيها أطقم الطيران الامريكية ومبنى سكني في البحرين يضم جنودا من البحرية الامريكية واحدى السفارات الامريكية بالمنطقة.

وقالت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية التي كشفت النقاب عن هذه المذكرة ان سيمون زار منطقة الخليج الشهر الماضي مع فريق امريكي من خبراء مكافحة الارهاب.

وأضافت المذكرة ان هذه المواقع تعاني من ضعف الدوريات الأمنية أو عدم ملاءمة المنطقة العازلة او سهولة دخول المواقع.

وقالت الصحيفة ان المذكرة نالت اهتماما كبيرا من نائب وزير الدفاع جون وايت والجنرال جون شاليكاشفيلي رئيس قيادة الاركان الامريكية المشتركة.

حسين يأسف لعدم قتل جندي الباقورة فورا

■ عمان: جدد العاهل الاردني الملك حسين هجومه العنيف وادانته للجندي الاردني الذي قتل سبع اسرائيليات في منطقة الباقورة ووجه اللوم للمسؤولين عنه ولزملائه لعدم قتله في موقع الحادث قبل تنفيذ العملية. وقال حسين في رسالة الى الجيش عشية سفره لواشنطن: «إن اعتداء الباقورة عار على كل مسؤول مباشر على ذلك الجبان وكل من لم يقتله فورا ممن شاهده يقدم على فعلته، ومضى حسين يقول: «إن اذى كبيرا حاق بنا وجريمة بشعة ارتكبت بحقنا في هجوم جبان استرجل على بنات عزل». واضاف: لو لا تعطل سلاحه لكانت الجريمة اشمل وابشع.. وقال «انه اذا كان في نجاته خير فلعله يأتي نتيجة التحقيق لمعرفة من أو ماذا دفعه لاسداء هذه الخدمة المميزة لكل اعداء الجيش العربي والشعب الاردني، وطالب افراد الجيش بالانتباه والحذر لكي لا يتسلل الى صفوفه حقود او غادر أو عميل. (أ.ف.ب)

«حزب الله» هدد بالتصعيد
غارة اسرائيلية على البقاع

■ بيروت. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ شن الطيران الحربي الاسرائيلي غارة امس على سهل الهرمل في البقاع (شمال شرق لبنان) ترافقت مع انباء عن تعزيز الحشود العسكرية لقوات الاحتلال داخل الشريط الحدودي المحتل في الجنوب. ورد «حزب الله» على هذا التصعيد بالتهديد بعمليات عسكرية مكثفة مؤكدا ان الغارة تشكل خرقا جديداً لتفاهم ابريل.

وقالت مصادر امنية ان الغارة التي نفذتها ٢ طائرات حربية استهدفت مخيما كشفيا «لحزب الله» في عين الزرقاء بمنطقة رأس العاصي القريبة من الحدود اللبنانية - السورية واشارت المصادر الى اطلاق الطائرات اربعة صواريخ جو/ ارض تسببت بخسائر مادية كبيرة ولكن دون وقوع خسائر بشرية.

واوضحت المصادر ان الغارة جاءت قبل ساعات قليلة من استضافة مخيم كشفي للاطفال الامر الذي كان سيؤدي الى وقوع مجزرة بشعة. في وقت اكد المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي الغارة وقال ان الطائرات استهدفت مواقع للحزب ووجهت ضربات محددة.

وكان «حزب الله» يتدرب في السابق في هذا القطاع حيث اقام معسكراً بات مهجوراً اليوم وكان يستخدم النهر للتدرب على قيادة الزوارق المطاطية.

وذكرت اجهزة امنية ان الحزب تخلى منذ اربع سنوات عن كل نشاط عسكري في هذا القطاع الذي اصبح منطقة سياحية.

وفي رده على الغارة هدد «حزب الله» بتصعيد عملياته ضد قوات الاحتلال داخل الشريط المحتل. وقال النائب محمد رعد ان الغارة تشكل خرقاً جديداً لتفاهم ابريل الذي يقضي بالامتناع عن المساس بالمدنيين. وفي الجنوب مشطت مدفعية الاحتلال الاسرائيلي المنطقة المحاذية لمجرى نهر الحاصباني في القطاع الشرقي، ومحيط معبر زمريا. وانسحبت قوات الاحتلال من قرية ارنون التي اقتحمتها يوم الاربعاء الماضي، واعتقلت ثلاثة مواطنين في البلدة. كما حلق الطيران الحربي الاسرائيلي فوق النبطية واقليم التفاح وشن غارات وهمية. وذكر قادمون من منطقة الشريط المحتل ان قوات الاحتلال عززت مواقعها في المنطقة بالمزيد من الآليات والعتاد. وشوهدت الشاحنات وناقلات الجند الاسرائيلية تدخل الى المنطقة محملة بالذخيرة.

وعلم «الاتحاد الاسبوعي» ان بعض أهالي القرى المحتلة، نزحوا باتجاه القرى المحررة تخوفاً من أي تصعيد اسرائيلي.

ضبط مهربات بـ ١٠٠ مليون جنيه بمطار الخرطوم

■ الخرطوم ـ الاتحاد الاسبوعي:

■ ضبطت شرطة جمارك مطار الخرطوم ساعات واجهزة اتصال مهربة بقيمة اكثر من مائة مليون جنيه سوداني في عملية وصفها اللواء محمد ادم الدودة مدير علم شرطة الجمارك بانها تعد الاكبر من نوعها بالمطار.

وقال اللواء الدودة والذي تفقد مع عدد من كبار ضباط شرطة الجمارك موقع الحادث ان شرطة جمارك المطار شكت في امتعة احد الركاب القادمين من احدى الدول العربية، وبتفتيش تلك الامتعة تم العثور على آلاف الساعات الحديثة من مختلف الماركات واجهزة الاتصال مخبأة في جيوب الحقائب وموزعة داخل ملابس نسائية.

واوضح انه تمت مصادرة البضائع وفتح بلاغ في مواجهة الراكب الذي استوردها.

اليمن ينفي التوجه للتطبيع مع اسرائيل
٥٠٠٠ مرشح يتنافسون على ٣٠١ مقعد في الانتخابات

■ صنعاء: بدأ أمس المرشحون تقديم اوراقهم استعدادا لاول انتخابات علمة يمنية منذ الحرب الاهلية في عام ١٩٩٤ والتي ستجرى يوم ٢٧ ابريل المقبل.

واعلنت المعارضة اليمنية في المنفى ان حملة مقاطعة الانتخابات بدأت تكتسب قوة.

فقد إعلنت الجهة المنظمة للانتخابات انه من المتوقع ان يتنافس نحو ٥٠٠٠ مرشح على ٣٠١ مقعد في البرلمان تحت لواء ١٢ حزبا او كمستقلين. وقد أكد الحزب الاشتراكي المعارض مقاطعته للانتخابات وكذلك الجبهة الوطنية للمعارضة التي اعلن زعيمها في المنفى عبدالرحمن الجفري ان حملة المقاطعة بدأت تكتسب قوة وان ٨٠٪ على الاقل من السكان لن يدلوا بأصواتهم في الجنوب.

وتوقع دبلوماسيون غربيون فوز حزب المؤتمر الشعبي في الانتخابات التي سيراقبها مراقبون من الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة واوروبا الشرقية. من جهة اخرى اكد عبدالوهاب الانسي نائب رئيس وزراء اليمن ان التصريحات الاسرائيلية بخصوص توجه يمني لتطبيع العلاقات مع اسرائيل يهدف في هذا الوقت بالذات الى احداث تشكيك بين الحكومات العربية بعضها ببعض.

واشار المسؤول اليمني في تصريح لصحيفة «عكاظ» السعودية امس ان اسرائيل تعلم جيدا ان مستوى العلاقات العربية وصل الآن الى مرحلة جيدة. فتدعى ان هناك اتفاقيات منفردة بينها وبين الدول العربية لتحول دون اى تنسيق عربي امام التطرف والممارسات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي مسارات السلام في المنطقة. (وكالات)

طلاس يخسر جولة قضائية أمام رئيس تحرير «المصور» المصرية

القاهرة: خسر العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري الجولة الثانية في معركة قضائية مع مكرم محمد أحمد رئيس تحرير مجلة المصور المصرية. وكانت محكمة في القاهرة قد ايدت في العام الماضي الدعوى التي رفعها طلاس للمطالبة بتعويض من مكرم محمد احمد والكاتبة صافيناز كاظم بتهمة القذف في حق الوزير/ الكاتب بالزعم انه سرق من رواية مصرية في أحد اعماله. وذكرت صحيفة الاخبار القاهرية اليومية واسعة الانتشار ان محكمة الاستئناف نقضت الحكم على اساس ان طلاس رفع الدعوى بعد انقضاء المدة المقررة بموجب القانون المصري لرفع دعوى القذف.

ويذكر ان طلاس «٦٥ عاما» الف عدة كتب من بينها «حرب الانصار» و «رسالة الاسلام» و «جبهة الصمود والتصدي في مواجهة كامب ديفيد» المصرية و «فن الحرب الالمانية» و «المأثرة الخالدة للشعب السوفييتي». (د.ب.أ)

مقتل ٥ ارهابيين جنوبي الجزائر
القاهرة: اعتقال جزائرية بتهمة نقل الاموال لتنظيم «الجهاد»

القاهرة، الجزائر: اعلنت السلطات المصرية امس عن إعتقال سيدة جزائرية تدعى جميلة معلي الفلكي بتهمة العمل كصلة وصل بين احد العناصر القيادية لتنظيم «الجهاد» الارهابي في الخارج وانصاره داخل مصر.

وقالت وزارة الداخلية المصرية في بيان لها ان هذه السيدة التي تم اعتقالها في القاهرة امس الاول قام بتجنيدها القيادي الارهابي ياسر توفيق علي السري الموجود في احدى الدول الاوروبية للقيام بعملية الاتصال ونقل الدعم المالي لعناصر التنظيم داخل مصر والاعداد لعمليات ارهابية ضد بعض الشخصيات والمنشآت الهامة.

وكشف البيان عن قيام جميلة الفلكي بالاتصال بثلاثة محامين من اعضاء التنظيم وابلاغهم بالتكليفات والتحويلات المصرفية، واشار الى متابعة جهاز مباحث امن الدولة هذه المسألة حتى تمت عملية الاعتقال لهذه السيدة في منطقة عين شمس ومصادرة سلاح ناري ومبلغ ٤٢ الف جنيه واوراق تنظيمية هامة.

وفي الجزائر، شنت قوات الامن حملة مطاردة ضد الارهابيين في العاصمة وضواحيها لاسيما مدينة البليدة بعد تهديدات بشن حملة تفجيرات جديدة. وقالت صحيفة «ليبرتيه» امس ان قوات الامن قتلت خمسة من الارهابيين، خلال مداهمات جرت بالقرب من بلدة تياريت على بعد نحو ٢٤٠ كيلومترا جنوب غربي العاصمة. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى .. تتمات الصفحة الاولى

البشير يصل إلى البلاد اليوم

واوضح الدكتور جلال محمد احمد الامين العام للمجلس ان من أبرز الشخصيات التي وجهت لها الدعوة اللواء خالد حسن عباس وزير الدفاع والقائد العام الاسبق للقوات المسلحة في عهد النميري، والفريق عبدالماجد خليل وزير الدفاع الاسبق والفريق تاج الدين عبدالله فضل القائد العام الاسبق ونائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي (عام ١٩٨٥) والفريق محمد عبدالقادر عمر رئيس الاركان السابق والفريق تاج السر البدوي المحاضر بالاكاديمية العسكرية وقائد منطقة اعالي النيل العسكرية (١٩٩٠ - ١٩٩٢) والرائد اروك طون اروك احد القيادات العسكرية المنشقة عن المتمرد جون قرنق والدكتور حسن مكي المحاضر بجامعة افريقيا العالمية.

من ناحيته اعلن علي الزاكي رئيس شعبة الاعضاء بالبرلمان انه قد تم تأمين منطقة دوكة ضد اي اعتداءات يتوقع ان تشنها اثيوبيا وقوات المتمردين. وقال الزاكي في تصريحات صحفية «ان دوكة لن تكون سهلة الهجوم لاقلية التغراي وقوات المتمردين».

من جانبه اعلن الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية ان بلاده على استعداد لمواصلة الحوار الجاد مع الولايات المتحدة الامريكية وذلك انطلاقا من «ثوابت تشمل المحافظة على استقرار السودان ووحدته».

من جهة أخرى اعلن المتمردون بزعامة جون قرنق انهم سيطروا تماما على مدينة ياي في الجنوب كمقدمة للاستيلاء على جوبا وقصف الطيران السوداني بعد ظهر امس مطار المدينة من دون ان يصيب المدرج الترابي.

واسقطت طائرة «انتونوف» خمس قنابل انفجرت في مكان قريب من المطار الذي يبعد خمسة كيلومترات عن المدينة، من دون ان يسفر عن ضحايا. وكانت طائرة مدنية واحدة جاثمة على المدرج تنتظر مجموعة من الصحفيين اجرت مساء امس الاول مقابلة مع قرنق. وحاولت طائرتا ميج حربيتان انطلقتا من جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، على بعد ١٣٠ كيلومترا الى شمال شرق ياي ملاحقة الطائرة المدنية التي سرعان ما افلتت منهما.

اسرائيل تنفذ خطة لاغراق

تتعارض والقوانين والمعاهدات الدولية بهذا الخصوص. ووجه مسؤولون أوروبيون - من بريطانيا وفرنسا وألمانيا - تحذيرات لنظرائهم الاسرائيليين في الأسابيع القليلة الماضية، بأن انكشاف تفاصيل الخطة، سيزيد من حجم الضغط الدولي الكبير على اسرائيل، وبالتالي سيولد مزيدا من الاستنكار والأعداء لتل أبيب على الساحة الدولية، في وقت تتعرض فيه لهجوم المجتمع الدولي، بسبب سياستها الخاصة بالاستيطان وعدم التزامها بالمعاهدات الموقعة مع الفلسطينيين.

وتجدر الاشارة الى أن اسلوب اسرائيل في اغراق المناطق الفلسطينية بالمخدرات ليس جديدا على جهاز الموساد، ولا المخابرات العسكرية، اذ قام عملاء لهذين الجهازين في فترة السبعينات بتسهيل مرور المخدرات من مناطق لبنانية الى داخل الحدود المصرية، لكي تصل الى الجنود المصريين على الجبهة، حتى في الفترة التي كانت فيها القاهرة تتفاوض مع تل أبيب للتوصل الى اتفاقية سلام.

وطبقا للمصادر البريطانية المطلعة فان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو يطلع أولا بأول على سير خطة نشر المخدرات في الأراضي الفلسطينية المحررة، وأنه يدعم بدون تحفظ المضي قدما الى آخر بند في هذه الخطة. ونقلت المصادر «للاتحاد الاسبوعي» أن بعض المسؤولين الاسرائيليين أبدوا تحفظا حول الخطة المذكورة، الا أنهم لم يعارضوها، علما بأنها لم تطرح للمناقشة الحكومية الموسعة، واقتصرت على المسؤولين الرئيسيين في حكومة نتانياهو، بالاضافة الى قائدي جهازي المخابرات المدني والعسكري.

الخلاف حول الناتو يرجح فشل القمة

مقعد متحرك نزل كلينتون ارض مطار هلسنكي بطريقة فريدة من نوعها اذ حملت مقعده الشاحنة المخصصة لنقل الطعام للطائرات، كما الغت السلطات الفنلندية مراسم الاستقبال الرسمية كي لايضطر الرئيس الامريكي الى الوقوف خلال عزف النشيد الوطني ووضعت في خدمته سيارة اسعاف لمرافقته الى مكان اقامته.

ولم يدل كلينتون بأي تصريحات للصحفيين لدى وصوله الا انه أكد لدى مغادرته واشنطن ان محاولات الناتو للتوسع نحو وسط وشرق اوروبا لا تستهدف استبعاد روسيا من اي اطار امني اوروبي، واضاف ان روسيا تفضل ميثاقا يحدد علاقتها مع الحلف بدلا من الحصول على عضوية كاملة.

وقال كلينتون عن مباحثاته مع يلتسين والتي ستبدأ بشكل تفصيلي اليوم «سنركز على ثلاثة مجالات مهمة، اولا السير قدما في جهودنا لبناء اوروبا ديمقراطية غير مقسمة تعيش في سلام لأول مرة في تاريخ القارة.. ثانيا مواصلة تقليل خطر أسلحة الدمار الشامل وثالثا توسيع الشراكة الاقتصادية بما يحقق الفائدة للامريكيين والروس على السواء».

من ناحيته قال يلتسين لدى وصوله الى مطار هلسنكي ان على الولايات المتحدة وروسيا المحافظة على شراكتهما التي اقاماها خلال السنوات الاخيرة، واوضح قائلا: «اعتقد ان الرئيس الامريكي وفريق ادارته موافقان على وجوب البحث عن تسويات حول الحلف الاطلسي وعلى أن نفترق كأصدقاء مثل المرات السابقة».

وتوقع الرئيس الروسي محادثات صعبة وخطيرة لكنه قال ان الاهم هو ان نتذكر ان المفاوضات لا تعني بلدينا فقط بل العالم اجمع.

ورغم محاولة كلينتون ويلتسين التقليل من الخلافات حول ملف «الناتو» الا ان مصادر الجانبين جاءت متشددة ازاء هذه المسألة، حيث قال سيرجي ياسترجمبسكي المتحدث باسم الرئاسة الروسية ان خطة حلف شمال الاطلسي التوسع شرقا ستكون اكبر اخطاء الغرب منذ نهاية الحرب الباردة، وستعرض استقرار اوروبا للخطر.. واضاف ان الاصرار الامريكي حول هذا التوسع سيدفع روسيا الى مراجعة سياستها الخارجية وتقوية روابطها مع دول مثل الصين والهند وايران.

بدوره صرح مستشار الرئيس الامريكي للامن القومي ساندي بيرجر ان القمة الامريكية الروسية لن تؤدي الى اي اتفاق بين البلدين في شأن مسألة توسيع حلف شمال الاطلسي شرقا.. وقال بيرجر «لا اتوقع ان يغير (الروس) رأيهم، وعليهم الا يتوقعوا ان نغير آراءنا».

وبدا ان المسؤولين الامريكيين وخصوصا بيرجر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يعدون الرأي العام في الايام الاخيرة لفشل القمة، لكنها المرة الاولى يعلن احدهم، كما لو ان الامر مؤكد، ان اي اتفاق لن يحصل.. وتابع بيرجر: «في هذه المسألة (توسيع حلف شمال الاطلسي)، سنتفق على الخلاف».

وينتظر ان تشهد مباحثات كلينتون - يلتسين مناقشات ساخنة ايضا حول معاهدة «ستارت ٢» ومعاهدة الاسلحة التقليدية في اوروبا حيث يستمر بحث اقتراحات عدة لكن يستبعد التوصل الى اتفاق لاسيما مع استمرار الخلافات حول توسع الناتو.

وحول عملية السلام في الشرق الاوسط، قال مسؤول الاعلام الرئاسي الروسي: «اذا كان هناك وقت كاف فإن الرئيسين قد يتبادلان وجهات النظر بشأنها والوفد الروسي على الاقل مستعد لذلك».

وقال ياسترجيمسكي دون الخوض في التفاصيل ان موسكو ترغب في القيام بدور أكبر في عملية السلام.. واضاف: «في الماضي كان دور روسيا رسمياً بشكل ما.. والآن لدينا بعض الفرص غير متاحة للولايات المتحدة في الشرق الاوسط»، وتابع: «العديد من شركائنا التقليديين يؤيدون قيام روسيا بدور أكبر في هذه المنطقة».. (وكالات)

أسهم لندن تخسر ١٧ مليار جنيه

٧ر٢ بالمائة، واقتربت من الهدف الذي حددته الحكومة البريطانية وهو ٥ر٢ بالمائة.

وذكر متعاملون ان هناك احتمالا بان تواصل الاسهم في بورصة لندن والبورصات العالمية الرئيسية تراجعها، بسبب التطورات الاقتصادية على الساحة الامريكية. واشار هؤلاء الى ان المتعاملين في البورصة قاموا بعمليات بيع كبيرة للاسهم في الساعات الاخيرة، في الوقت الذي حصد فيه الذهب كثيرا من المكاسب، اذ ارتفع سعر الاونصة الواحدة ٣٠ر٤ دولار لتسجل عند الاغلاق ٣٥٢ دولارا امريكيا.

وصول أول شحنة أغذية لبغداد

مجلس الامن رقم ٩٨٦.

وينص العقدان على تزويد العراق بعشرة آلاف طن من الزيت وستة آلاف طن من الفاصوليا البيضاء والفي طن من الحمص.

واعلنت صحيفة «الثورة» العراقية الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الشحنة الكبيرة المقبلة من المواد الغذائية (١٢ الف طن من الارز) لا يتوقع وصولها الى العراق عبر ميناء أم قصر العراقي قبل مضي ايام.

وفي الوقت نفسه بدأ مسؤولون عراقيون بالطواف على دول اجنبية في محاولة لكسب تأييد لرفع العقوبات التجارية في حين يقول مسؤولو الامم المتحدة الذين يراقبون نزع السلاح في بغداد انهم لاحظوا المزيد من التعاون من الجانب العراقي.

وقال دبلوماسيون في بغداد ان العراق يأمل في التمكن من رفع القيود المتبقية على صادراته من النفط بنهاية هذا العام وهو أمر لا يمكن حدوثه قبل ان تعلن لجنة خاصة تابعة للامم المتحدة ان العراق قد تخلص من كافة اسلحة الدمار الشامل. (وكالات)

الرياض ضخت ٦٥٠ مليون فرنك

وخمسة عشر مليار فرنك، فضلا عن نظام آخر راداري للاتصالات والتسليح. ونوه المصدر الى ان الانجازات والطموحات التي تدرجها ادارة «طومسون» في اطار خطة عملها تنعكس سلبا على جهود الشركات الكبرى الراغبة في شراء حصة نسبتها اثنين وخمسين في المائة من رأسمال هذه الشركات التي تخضع حاليا لعملية تخصيص. والمعروف ان هناك خطة مشتركة لعدد من الشركات الراغبة في الشراء مثل «داسو» و«الكاتيل» وربما «ايروسباسيال» في مواجهة خطة اخرى للشراء تتبناها شركة «ماترا» للغرض ذاته. ويتمنى المشترون تراجعا نسبيا لنشاط «طومسون» في الفترة الحالية بما يسمح باتمام عملية الشراء بسعر أقل.

يذكر ان مشتريات السلاح من منطقة الشرق الاوسط تمثل نسبة ثمانية في المائة من اجمالي مبيعات «طومسون سي اس اف» عام ١٩٩٦، مقابل سبعة وثلاثين في المائة للسوق الفرنسية المحلية، وثمانية وعشرين في المائة لاوروبا، وخمسة عشر في المائة لشرق وجنوب شرق آسيا، وثمانية في المائة لأمريكا الشمالية، واربعة في المائة لمناطق اخرى. وبلغ حجم مبيعات الشركة العام الماضي ٣ر٣٦ مليار فرنك. وتأمل الشركة في العودة بمبيعات السلاح الى الشرق الاوسط الى الارتفاع خلال العامين الحالي والقادم بعد ان تراجعت نسبة حصة المنطقة من اجمالي مبيعاتها من اثنين وثلاثين في المائة عام ١٩٨٨ الى ثمانية في المائة العام الماضي.

توصيل طلبات الهيروين إلى المنازل!

زبائنه من المدمنين بحيث يقوم بايصال الطلبات من الكوكايين والحشيش الى المنازل وفقا لكلمات سرية متفق عليها.

واعتاد هذا المطعم الواقع في الحي الحادي عشر من مرسيليا ارسال عمال مدربين على هذه المهمة المحرمة حاملين اطباق البيتزا الساخنة من مختلف الانواع وقد دست بداخلها لفائف محكمة من انواع المخدرات بحيث تختلف اللفافة من حشوة لاخرى حسب نوعية المخدر. واعتاد الزبون المستلقي فوق اريكة داخل منزله ان يتلقى الطلب بعد نصف ساعة من اتصاله بالمطعم هاتفيا. وتعارف الطرفان على استخدام اسماء وانواع معينة من حشوات البيتزا وبطريقة محددة كرمز سري على نوع وكمية المخدر الذي يريده بما يتفق ايضا مع حجم حشوة البيتزا المطلوبة.. وظلت هذه العملية غامضة على رجال الشرطة، حتى تمكنوا بعد مضي عدة اشهر من التحري والمتابعة من فك طلاسم اغرب عملية ترويج مخدرات عرفتها فرنسا خلال الفترة الاخيرة.

وعندما وقع افراد العصابة تكشفت للشرطة اسرار عديدة لم تمنع المحققين من التندر وهم يتابعون اسئلتهم واجابات ستة متهمين تم القبض عليهم على ذمة القضية. فقد قامت العصابة بابتكار توليفة من بودرة الهيروين اطلقت عليها اسم السلام الوطني لبلدها وهو «المرسييز» والذي يرمز للعسكرية الفرنسية منذ عام ١٧٩٥ قبل اعتماده سلاما وطنيا للبلاد عام ١٨٧٩. واشار رجال الشرطة الى النوعية الصافية لهذا المسحوق الذي حرص افراد العصابة على ان تصل نسبة نقاوته الى تسعين في المائة. وقد اثار خبر القاء القبض على افراد العصابة اجواء من الحذر والتبرم في اوساط مطاعم البيتزا التي تعج بها المدينة الساحلية. وعزا هؤلاء اسباب التبرم الى الانعكاسات السلبية المحتملة على اقبال الزبائن في اعقاب هذه الدعاية السيئة مخافة ان يتعرضوا عن غير قصد لهذه التجارة المحرمة فتمتلئ بطونهم وتتآكل ادمغتهم.

عقود بمئات الملايين في «آيديكس ٩٧»

عن تعاقد القوات المسلحة مع شركة «كولمان ريسيرش كوربوريشن» لانشاء مركز للتدريب والتقييم ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية للقوات الجوية والدفاع الجوي بقيمة ٦ر٣ مليون دولار (٤٠٠ر٥٤٢ر١٣ درهم).

كما تم توقيع عقد مع شركة «اف ام سي نورال» التركية لتزويد قواتنا المسلحة بـ ١٣٦ ناقلة جند مدرعة لصالح القوات البرية بقيمة ٧٥ مليون دولار (٢٧٦ مليون درهم) وذلك بعد المفاضلة بين ٣ عروض تقدمت بها كل من شركة «كوكاهينشل» الالمانية وشركة «كورجان ماش زافو» الروسية بالاضافة للشركة التركية التي فازت بالعقد. كما فازت شركة «يوروكوبتر» الفرنسية بعقد لتوريد ٥ طائرات مروحية من طراز «جازيل» بالاضافة لطائرتين بانتر بقيمة اجمالية ٣٥٥،٠٠٠ر١٥١ فرنك فرنسي (٧٥٠ر٣٨٠ر٩٨ درهم). كما اعلن عن وجود امكانية لشراء ٥ طائرات جازيل اخرى خلال لـ ١٨ شهرا القادمة.

واكد العقيد الركن معضد حارب الخيلي المتحدث ايضا باسم «آيديكس ٩٧» ان القوات المسلحة درست خلال الايام الاربعة الاخيرة عدة عروض خاصة بالمقاتلات وزوارق الدورية السريعة وطائرات الاستطلاع البحري. وقال ان المباحثات مازالت مستمرة مع الشركات المصنعة والمتنافسة في هذا المجال، وان دولة الامارات تسعى دائما لتنويع مصادر السلاح ولديها استراتيجية محددة لعملية اختيار الاسلحة المناسبة للدولة وهناك اعتبارات كثيرة تؤخذ في قرارات شراء السلاح مشيرا الى ان آيديكس مفتوح لكل دول العالم.

وقال انه تمت مناقشات مع شركة «لوكهيد مارتن» الامريكية المصنعة للطائرات «اف ١٦» بشأن الوصول الى حلول بخصوص المقاتلات وكذلك مع باقي المتنافسين من فرنسا وانجلترا. وتعني وجود نية لتعديل شروط برنامج اوفست.

ووجه المتحدث باسم آيديكس ٩٧ الشكر لرجال الصحافة والاعلام الذين شاركوا في تغطية ومتابعة فعاليات المعرض وقدر لهم جهودهم الوفيرة في هذا المجال والتي اتاحت الفرصة لجميع المستمعين والمشاهدين والقراء داخل وخارج الدولة من متابعة فعاليات المعرض اولا باول. كما وجه الشكر لجميع الشركات التي قامت بعرض منتجاتها داخل أرض المعرض.

نتانياهو يشجع اليهود على احتلال منازل العرب!

تتصاعد تدريجيا تظاهر مئات من الفلسطينيين في بيت لحم بالضفة الغربية امس وردت الشرطة الاسرائيلية باطلاق الغازات المسيلة للدموع بعد ان اقتحم المتظاهرون نطاقا للشرطة الفلسطينية قرب مقبرة «راشيل» التي تحرسها القوات الاسرائيلية. وذكر راديو صوت فلسطين ان عددا من المتظاهرين اصيب بجراح خلال المواجهات وان ١٥ منهم نقلوا الى المستشفى.

واكد نبيل شعث وزير التخطيط الفلسطيني ان الفلسطينيين لن يبادروا الى استخدام العنف في مواجهة بناء مستوطنة ابو غنيم. وقال انهم سيلجأون الى كل مظاهر التعبير السلمي التي تعبر عن الاحتجاج والتمسك بالارض.

من جانبها اتهمت حركة «حماس» السلطة الفلسطينية بمواصلة اجراءاتها الرامية لمنع تطور الاحتجاجات الجماهيرية ضد الاستيطان. وقال بيان للحركة ان الشرطة الفلسطينية تحاصر المسيرات الجماهيرية.

وفي استفزاز اسرائيلي جديد احتلت خمس عائلات يهودية امس منازل عربية متنازع عليها في قرية سلوان الفلسطينية خارج اسوار القدس الشرقية. وذكر راديواسرائيل ان «هانان بورات» عضوة الكنيست عن الحزب القومي الديني المتطرف هي التي رتبت عملية الانتقال وانها تلقت تهنئة من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على هذه الخطوة التي كان على علم بها مسبقا، فيما اكد افيجدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي ان الشرطة ستغلق المكاتب الفلسطينية الاربعة بالقدس بمجرد المصادقة على ذلك من قبل المستشار القانوني للحكومة وهو ما يضاعف حدة التوتر مع الفلسطينيين.

في الوقت نفسه رفضت منظمة التحرير الفلسطينية اقتراح نتانياهو باتمام مفاوضات الوضع النهائي خلال ستة اشهر بدلا من عامين كما هو متفق عليه. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان نتانياهو يحاول الهاء الناس عن مستوطنة ابوغنيم عبر ايجاد حملة علاقات عامة واقتراحات جديدة ويحاول انهاء مرجعية السلام التي بدأت في مدريد. وقال ان نتانياهو يحاول التهرب من تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي خاصة اعادة الانتشار واتفاقيات الحكم الذاتي كي لا يحترم تعهداته فيما يتعلق بالمرحلتين المقبلتين من الانسحاب بالضفة. ووصف احمد الطيبي مستشار عرفات الاقتراح بانه مناورة لامعة في العلاقات العامة تستهدف القضاء على الاتفاق المرحلي.

وفي القاهرة ذكر عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان نظيره السوري فاروق الشرع نقل الى مبارك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتعلق بعملية السلام وان مبارك حمله رسالة الى الاسد. وقال انه تم خلال اللقاء بحث عملية السلام. الا ان تصريحات موسى والشرع اختلفت بشأن القمة العربية المقترحة. حيث اكد موسى بعد اللقاء انه لا تفكير حاليا في عقد هذه القمة ولكن هناك تنسيق للمواقف بالنسبة لمشكلة الاستيطان بالقدس. بينما قال الشرع ان مشاورات تجري حاليا لبحث امكانية عقد قمة عربية وان بلاده تؤيد ذلك وقال «نحن في سوريا نعتقد ان كل اجتماع عربي مفيد».

وحول اقتراح نتانياهو بتسريع مفاوضات الوضع النهائي قال موسى ان الاقتراح فيه الكثير من التعميم وكلام عائم غير محدد بدون أي ضابط. وقال ان على الاسرائيليين الا يعتبروا انفسهم اذكياء أكثر من اللازم. يجب ان تفهم اسرائيل ان هناك ذكاء عربيا على مستوى ذكائهم.. اي لا يمكن ان ننخدع بعدد من الوعود البراقة. واضاف موسى، في مؤتمر صحفي مشترك مع الشرع «ان الرسالة التي ارسلها لهم هي: لا تستهينوا بالذكاء العربي ولا تمارسوا معنا العابا.. بمعنى اذا كانوا يريدون السير في الطريق السوي فيجب ان تسير عملية السلام على اساس مرجعيتها وصولا الى سلام متوازن وليس سلاما اسرائيليا طبقا لما يقول نتانياهو وهذا لن يكون».

وشدد موسى على أهمية التمسك بمبدأ الارض مقابل السلام.

من ناحيته قال الشرع ان تحريك الجرافات الاسرائيلية في اتجاه ابوغنيم هو في حد ذاته دليل ملموس على ان نتانياهو لا يريد السلام وانه يعمل لشيء آخر مناقض تماما ولهذا فان سوريا تعتبر عملية السلام في خطر. واضاف ان الامن يجب ان يكون للطرفين العربي والاسرائيلي بصورة متكافئة ومتوازية.

وبعد اجتماعه مع مبارك حذر رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان من ان المواقف الاسرائيلية المتشددة ستؤدي الى دفن عملية السلام والقضاء عليها واستبعد عقد قمة عربية لبحث مستوطنة ابوغنيم وقال انه لم يتطرق الى هذه المسألة خلال مباحثاته مع مبارك وان القمة لن تحل المشكلة. واكد ان بلاده تتمسك بمبدأ الارض مقابل السلام وأسس مؤتمر مدريد.

وقبل توجهه الى القاهرة القى عرفات كلمة أمام المجلس التشريعي بغزة شبه فيها بناء اسرائيل مستوطنة ابوغنيم بأعمال الارهاب وحذر من ان ذلك يهدد باغراق الشرق الاوسط في موجة عنف. واتهم عرفات اسرائيل بالغطرسة وتجاهل الارادة الدولية واتفاقيات السلام. وقال ان استمرار هذا الموقف الاسرائيلي غير المسؤول يهدد بتدمير وتقويض عملية السلام برمتها ويخل بالنظام والامن بالمنطقة. وأكد عرفات انه لن يكون هناك سلام واستقرار بالمنطقة دون عودة القدس لتصبح عاصمة الدولة الفلسطينية.

ونفى فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس بالسلطة الفلسطينية وجود اي صفقات سرية بين السلطة واسرائيل بخصوص موافقة السلطة على بناء مستوطنة ابوغنيم مقابل تسهيلات امنية منها استخدام عرفات لمطار الدهينية. (وكالات)

البرنامج التدريبي لجمعية نهضة المرأة بدبي:

الجمعيات المهنية شريك اساسي في التنمية

■ عن تعميق مفهوم المشاركة والعمل الجماعي التطوعي، وتطوير مستوى اداء الجمعيات الاهلية.. نظمت جمعية النهضة النسائية بمقرها الرئيسي بدبي دورة تدريبية حملت عنوان «برنامج التطوير الاداري والبناء المؤسس للمنظمات الاهلية التطوعية» بالتعاون مع لجنة المتابعة لمؤتمر التنظيمات الاهلية العربية ومركز المساندة الدولي. شارك فيها نحو ٢٠ متدربا ومتدربة يمثلون معظم الجمعيات ذات النفع العام بالدولة.

وتعد هذه الدورة جزءا من مشروع التطوير الاداري الذي تقوم به لجنة المتابعة، ويهدف لتدريب العاملين في الجمعيات الاهلية العربية من اعضاء مجلس ادارة، ومتطوعين على قضايا التخطيط والادارة والاشراف والقيادة والتمويل، وتوفير المعلومات والدراسات عن العمل الاهلي واقعه ومستقبله، وتعزيز مشاركة التنظيمات الاهلية في المؤتمرات والندوات الاقليمية والدولية لتبادل الخبرات والتجارب، وتدعيم العلاقات بينها وبين مثيلاتها بالدول النامية والمتقدمة.

«زهرة الخليج» شاركت المتدربين برنامجهم واستطلعت آراءهم حوله..

ابعاد العمل التطوعي

د. محمد خليل استاذ علم النفس بآداب عين شمس، ومستشار التدريب بمركز المساندة الدولي يقول:

كان الانطباع السائد عن العمل التطوعي في العالم العربي انه عمل نسائي، وفي حقيقة الامر انه لايختلف عن اي عمل آخر فيستطيع الرجل والمرأة القيام به، وهو عمل مكمل للحكومي والخاص، بمعنى انه القطاع الثالث في المجتمع وهو غير حكومي وغير ربحي. والمنظمات العاملة في هذا الاطار تشمل عدة مجالات فهناك المنظمات التي تعمل في المجال الاجتماعي والتعليمي والثقافي والسياسي والديني والتمويلي، وهي تهدف لخدمة قطاع معين من ذوي الاحتياجات الانسانية التي تعتمد على التطوع في الادارة والتنفيذ والتمويل.

وبالنسبة لفكرة الدورات فقد بدأت منذ خمس سنوات على شكل توصية اصدرها المؤتمر الاول للجمعيات الاهلية التطوعية الذي عقد بالقاهرة عام ١٩٨٩ حيث رأى العاملون في الجمعيات التطوعية مدى الحاجة لتطوير الادارة في هذه الجمعيات وتحويلها من انشطة فردية ومبادرات ذاتية الى مؤسسات لها نظم واضحة تضمن استمراريتها..

وكان ملخص الاحساس العام السائد ان العمل التطوعي في العالم العربي تتوفر له النوايا الطيبة والموارد الجيدة كالعنصر البشري والمالي والفكري، ولكن النقص كان في الادارة الجيدة، لذلك جاءت هذه التوصية، واسفر المؤتمر كذلك عن آلية لتنفيذ توصياته المختلفة تمثلت في لجنة المتابعة التي تولت مسؤولية تطبيقها.

ويضيف د. خليل قائلا:

نعتمد استراتيجية المتابعة في البرنامج، فبعد مرور اربعة اشهر تقريبا هناك حلقة متابعة مع نفس المجموعة لمناقشة مدى الاستفادة من الدورة وطرح موضوع تدبير التمويل وكيفية كتابة العروض وتقديمها للممولين.

اما الآن فاقتصر الامر على ورشة عمل حول المنظمات التطوعية ووظائف الحكم والادارة والعمليات الادارية الاساسية كالتخطيط والتنظيم والاشراف والقيادة.

وتداخلت امينة ابراهيم مسؤولة البحث العلمي بالجمعية قائلة:

انها المرة الاولى التي تستضيف فيها الجمعية مثل هذه الدورات وان سبق ان عقدت مثيلتها في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

وحجم الاقبال والمتابعة التي شهدناهما يقربنا من تحقيق الاهداف المرجوة، وان كنا نأمل مشاركة كل الجمعيات التي تمت مخاطبتها لخلق نواة للتدريب في مجال العمل التطوعي.. اذ ان لجنة المتابعة قامت باعداد ٤٥ دورة تدريبية حتى الان، استفاد منها نحو ١١٠٠ من العاملين والمتطوعين في الجمعيات، ونفذت في ١١ قطر عربي، وقد وضعت اللجنة بعض المعايير الهامة التي يجب ان تتوفر في المشاركين اهمها ان يكون المشارك من العاملين النشطين في مجال العمل الاهلي، وان يكون حاصلا على مؤهل علمي، بالاضافة لاختيار عناصر شابة واخرى من ذوات الخبرة وبشكل متوازن من الذكور والاناث.

اما راشد محمد راشد نائب رئيس جمعية الاجتماعيين فيرى ان الجمعيات الاهلية في العالم العربي لازالت حبيسة الاطار الخدماتي، والعمل الخيري وهي مسألة هامة ولكن المطلوب ان تنطلق هذه الجمعيات بمختلف مجالاتها الى آفاق التنمية، وبدل تقديم المعونات والمساعدات والغذاء للجائعين، والرداء والدواء للمحتاجين فقط يجب ان نساعدهم بشكل عملي وذلك بان نحولهم من طاقات معطلة الى خامات عمل مدربة تساهم في تطوير المجتمع بشكل كريم يحقق الحرية والاستقلالية والكرامة لكل منهم.

منهجية التدريب

وتقول سعاد محمد سعيد (سكرتيرة تنفيذية بهيئة الاعمال الخيرية)

لا شك ان هذه الدورات تساعد على تنمية القدرات الادارية والمهنية والذهنية في نطاق العمل التطوعي فهي تعتمد على تحليل الاسباب والدوافع التي من اجلها انشئت المنظمات الاهلية، ثم كيفية تطويرها عن طريق فريق تدريب متخصص يعتمد على منهجية المشاركة باسلوب شيق يسمح بتبادل الخبرة والمعرفة بين المشاركين والمشاركات، بالاضافة لاعتماد ورش العمل والزيارات الميدانية للعديد من جمعياتنا، وعرض الافلام السينمائية التي انتجت خصيصا للتوعية باهمية العمل.

وتلتقط طرف الخيط الدكتورة نسرين محمد عضوة اللجنة الثقافية بمكتبة اليقظة العربية برأس الخيمة قائلة:

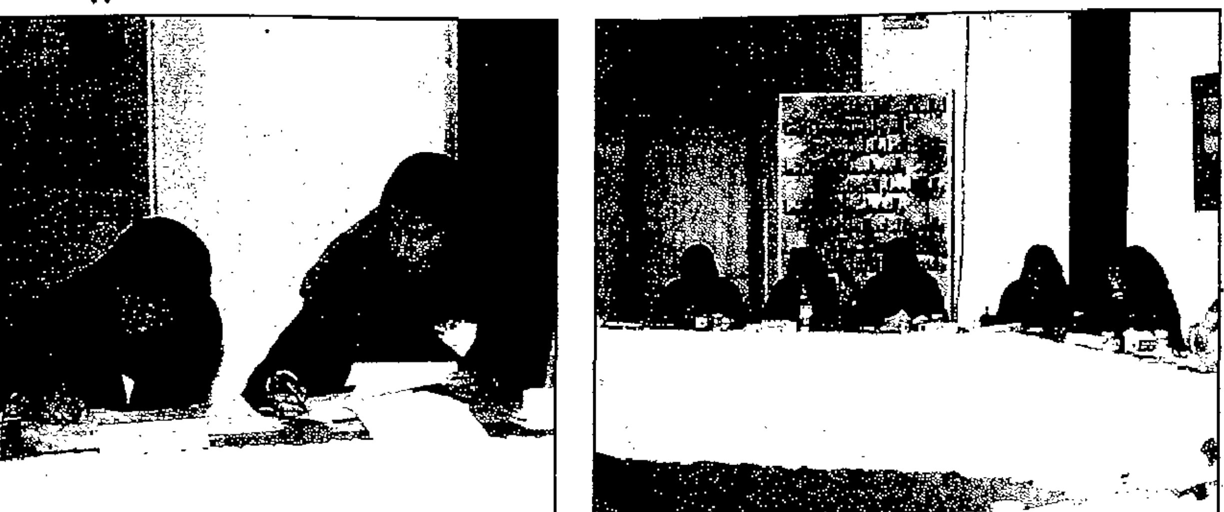
النشاط التطوعي يمثل لي الكثير لانني لم اعمل بعد رغم انني تخصصت في تطوير الادوية المستخدمة لعلاج السرطان ونلت شهادة عليا في هذا المجال! لذلك فلئلا اتوه في دوامة الاحباط انغمست في تنشيط العمل الثقافي بالمكتبة من الاعداد للندوات والامسيات والمعارض والنشرات الشعرية المتخصصة والمنوعة.. وكان ذلك بمثابة العلاج للفراغ الذي اعاني منه، وتفريغ للكثير من الطاقات الكامنة لينتهي العطاء بالاحساس بالرضا والسعادة.

اما زميلتها عائشة الدربي من جمعية النهضة النسائية برأس الخيمة فتقول:

لابد من توعية الرأي العام العربي بدور التنظيمات الاهلية كشريك اساسي لتحقيق التنمية المستديمة، ودعم التعاون والتواصل فيما بينها بالاضافة لتعميم الاستفادة من المشاريع الناجحة التي تقوم بانجازها من خلال التعريف بها وابرازها.

اما ناريمان غيث من جمعية توعية ورعاية الاحداث فتتساءل قائلة:

الى اي مدى سيتم تطبيق هذه الخبرات التي نتبادلها في هذه الورشة،، اعتقد انه من الاجدر ان يشمل التدريب كافة المستويات القيادية ولاسيما ان الوعي بالعمل التطوعي مازال محدودا بالاضافة للسلبية والركون للتكاسل الذي يعم الناس وبالنسبة لي شكل انضمامي للجمعية نقلة كبيرة في حياتي اذ لم يعد لدي وقت أهدره.. ففي الصباح اعمل كادارية في مجلس الوزراء وفي المساء انخرط في انشطة الجمعية المتعددة.



جانب من الدورة

عائشة وناريمان واستقراء نتائج التدريب



د. محمد خليل



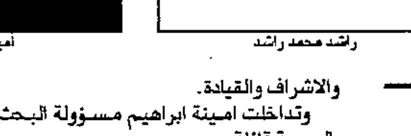
راشد محمد راشد



أمينة إبراهيم



د. نسرين محمد



تحقيق : موزة مطر

تصوير: ابراهيم عدوي

همسة

قالت المرأة بحسرة شديدة «أنا أم لثلاثة شبان.. يمرون بمرحلة المراهقة.. بما فيها من سهر وحب وشوق.. وأحلام وردية.. والارتباط بأغاني اللوعة والشوق.. واكتشفت اخيرا أنني اصبحت أما لأربعة شبان يعانون من عذاب الحب وسهره وآلامه».. سألتها ببراءة: هل تقومين بتربية أحد أفراد أسرتك من الذين في عمر أبنائك أم أن أخاك الأصغر يقيم لديك؟

أجابت السيدة بضحكة تتخللها مرارة:

لا يا سيدتي زوجي العزيز عاد مراهقا ينافس أولاده في تصرفاتهم.. يتحدث همسا في التليفون.. ويحمل تليفونا برقم سري.. طوال الليل والنهار يسمع الأغاني الشبابية.. وعندما أناقشه في ذلك يقول: انت امرأة عجوز ويجب إحالتك الى التقاعد، ويتهمني بأنني أخذت شبابه وعمره، وأني أشيع النكد في حياته وأمنعه من الاستمتاع بباقي أيامه.. وانا الآن حائرة وأسأل نفسي كل يوم ألف مرة: ماذا حدث في الحياة.. هل تغيرت النفوس.. ومن المسؤول المال ام المجتمع، ام ان العالم تغير وأصبحت أنا من العصر الماضي ومازلت أحمل تقاليدي فوق كتفي، أدافع عن الأخلاق والالتزام وأصر على ان يرتبط أبنائي بزوجات متدينات محتشمات متمسكات بتقاليدهن ومازلت أصر على ارتداء البرقع.. وأدعو لزوجي بالهداية في كل صلاة.. وان يعود لصوابه.. ويعرف انه أب ومسؤول وقدوة للأبناء.. وان الشباب لا يعود وأن المستقبل للأبناء وأن علينا أن نرضى بدور الآباء والأمهات ولن نعود صغارا أو مراهقين مرة ثانية.

وتركتني المرأة وهي تتمتم ربنا يستر ويرحمنا جميعا.. وأضافت: انا أعلم جيدا ان الحل بيد الله وحده.

عبلة النويس

الخط الرفيع

الجرح العميق

■ عزيزتي..

أنا امرأة في الخامسة والعشرين من عمري.. تزوجت بعد حب قوي بزوجي الذي يكبرني بعام واحد قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، ولنا ابنة عمرها سنتان.. كنت أحيا معه في سعادة الى أن تلقيت عدة مكالمات مصدرها مجهول تخبرني بأن زوجي قد تزوج عليّ. في البداية لم أعر تلك المكالمات أي اهتمام ولكن بعد تزايدها أخبرت شقيقتي التي نصحتني بتجاهل أولئك الناس التي وصفتهم شقيقتي بالصنف الحقود ويحبون خراب البيوت ويكرهون الهناء لغيرهم.

ففعلت ذلك الى ان اكتشفت قبل أيام ان زوجي حقا متزوج عليّ ومنذ متى.. منذ عام كامل، وأنا في قمة البلاهة والغباء اذ لم اكتشف ذلك، علما بأن زوجي لم تبد عليه أي تغيرات أبدا، ولم تتغير مواعيد خروجه من المنزل للعمل أو لأهله أو لأصدقائه.. هي كما اعتدت منذ بداية زواجنا.

والمصيبة انه خلال العام الأخير الذي كان فيه متزوجا بأخرى كان يمطرني بالكلمات الجميلة العذبة مما جعلني أثق فيه تماما، بل كان دائم التعبير لي عن حبه بالهدايا والفسح والكلام.. وكأنه أراد استغفالي.. ولم أعلم أنا بذلك إلا بعد ان انكشف امره، وهكذا عندما علمت تركت له البيت وعدت لمنزل أهلي مع طفلتي.

والآن هو يعتذر ويتأسف ويقول انها نزوة وانه مستعد لتصحيحها، فهل يمكن لهذا الذي تنتابه نزوة في أولى سنوات زواجه مع اول زميلة عزباء قابلها بالعمل ان ينصلح حاله؟

ان الشيء الوحيد الذي يدفعني للتردد في طلب الطلاق هو ابنتي، وكذلك كلامك الدائم عن ضرورة التريث وعدم الاستعجال في حل الخلافات الزوجية.. ولكن هل يمكن للخيانة ان تغتفر..

أخيرا اخبرك بأن أسرتي تفضل عودتي اليه مادام سيطلق الزوجة الأخرى.. لكن جرحي عميق وهل يمكن أن أعاشره بعد ذلك. أرشديني.

الحائرة

س . ع - الامارات

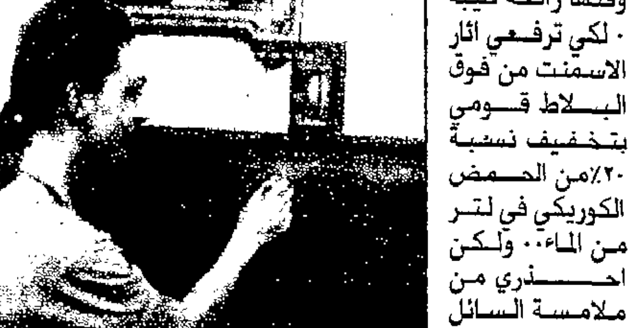
■■ أولا: زوجك لم يخنك بل تزوج في السر، فهل الزواج سرا يعتبر خيانة؟ وثانيا: الزواج من امرأة ثانية أمر مشروع دينا وعرفا وان كان يهدد حياة وأمن وسعادة الزوجة الأولى. وثالثا: الكثير من الرجال - وليس زوجك وحدك - أقدموا على مثل هذا التصرف، بمعنى أن هذه المشكلة هي مشكلة اجتماعية وليست مشكلة خاصة بك أنت وحدك. والآن تسألينني ماالحل؟

الحل أن تسألي نفسك: هل تستطيعين العيش في ظل زوجة أخرى.. خاصة وأن عندك بنتا منه، وأهلك ينصحونك بالبقاء، كما انه هو نفسه يشعر بالذنب ولم يقصر بحقك.. رأيي ان تصبري ولاتتركيه، فاذا صدق وعاد اليك تاركا الأخرى فبها نعمت، اما اذا لم يتركها فاعطه فرصة ولاتتسرعي في خراب بيتك بيدك حتى لاتندمي فيما بعد.. ان الركيزة الاساسية لنجاح أي زواج هي التسامح.

«عين»

نصائح منزلية

لتعطير الاثاث : ضعي عدة قطرات من الزيت المعطر على قطعة قطن وادعكي بها ادراج اثاثك الخشبي - الاثاث سوف تنبعث منه وقتها رائحة طيبة





• لكي ترفعي اثار الاسمنت من فوق البلاط قومي بتخفيف نسبة ٢٠٪ من الحمض الكوريكي في لتر من الماء.. ولكن احذري من ملامسة السائل لك.

وصفة سحرية للزواج الناجح!

كُن صديقي.. مبدأ يجب أن يكون شعار الزوجين في الحياة
الندية والاحترام والمشاركة أسس الحياة السعيدة

سمير الشحات

■ كيف أنجح في زواجي؟. ما هو الطريق الذي أسير فيه حتى أصل في النهاية إلى حياة زوجية سعيدة؟. ما السبيل لتحقيق حياة مشتركة مثمرة ينعم فيها كل الأطراف بالهناء والأمان والسلام مع النفس؟. هذه وغيرها أسئلة لا شك سيسألها كل شاب أو شابة في طريقهما للزواج. في هذا المقال عدة قواعد ونصائح وأسس قد تفيد لو تفهمناها جيدا!.

إن القاعدة الأساسية التي يكاد يُجمع عليها الخبراء، والأزواج والزوجات الناجحون، هي أن استمرار الزواج والنجاح فيه يعتمدان على السعي الدائم والكفاح والعمل بدأب لتحقيق النجاح. فالزواج، مثله مثل أي مشروع آخر، لكي ينجح لابد أن نعمل بجد واجتهاد لإنجاحه. إن الزواج الناجح «تصنعه نحن ولا نولد به!». يجب أن تتوافر لدى كلا الزوجين «الإرادة» للنجاح وألا يعتمدا كثيرا على الكلام المعسول أيام الخطبة، والأماني والأحلام الوردية. فكيف إذن نعمل بدأب، وماذا علينا أن نفعل؟.

التنازل هام جداً!

هنا يشير أحد أساتذة الاجتماع الأمريكيين إلى أن الزواج ليس رحلة للتنزه أو علاقة غرام مشبوبة إنما هو في الأصل «التزام». والالتزام عموما - سواء إزاء الزوج أم الصديق أم زميل العمل - يقتضي التكيف، وهو ما يعني بدوره «التنازل» عن بعض المصلحة الفردية. ويؤكد هذا الأستاذ أن السنوات العديدة التي أمضاها في دراسة نماذج العلاقات الزوجية المختلفة أثبتت له أن العلاقات التي أقام فيها الزوجان زواجهما على الاحترام والمساواة والإيمان بفكرة «التنازل» هي العلاقات التي دامت واستمرت ونجحت. ويشير باحث آخر إلى مفتاح سري - أو قاعدة ذهبية - لنجاح الزواج هو استبعاد الاحباط والغضب من العلاقة الزوجية لتحل محلهما الصداقة الحقيقية والعميقة. إن من أكبر الأخطاء التي يرتكبها الأزواج - عفوا بعض الأزواج - أنهم يعتبرون البيت مكانا لتنفيس الغضب وتفجير مشاعر «الغل» المكتومة في وجه الزوجة المسكينة، وهذا شيء غير إنساني وغير مجد حيث أن المفروض ان يجعل الرجل «الذكي!» من بيته واحة للاطمئنان والسلام والسكينة يلجأ إليها لتحميه من رياح الآلام والاجهاد التي تلطم وجهه في خارج البيت.

إن «الندية» هي طريق النجاح في الزواج.. وهذه الندية لا تعني أن تظل الزوجة تكرر على مسامع زوجها عبارة «أنا مثلي مثلك» ليلا ونهارا، بل تعني أن يؤمن كلا الطرفين في أعماقهما - وبدون صراخ وشجار - بأن الآخر شريك له، ومساو له. وهكذا فالزوجان اللذان يعيشان حياة عاطفية وجسدية مروضة ومدروسة، بحيث يعتمد كل منهما على الآخر في تحقيق النجاح، يقتربان من بعضهما البعض أكثر، وتكون علاقتهما أكثر حميمية.

ليس المطلوب في الزوجين أن يعيشا حياة منفصلة.. وهذا ما يحدث الآن - للأسف - في كثير من البيوت. إن كل واحد منهما، رغم انهما يعيشان تحت سقف واحد ويقتسمان نفس الغرفة ونفس الفراش، يعيش في عالم صنعه لنفسه بعيدا عن آمال وأحلام وأمنيات الآخر.. إنهما يعيشان حياتين متوازيتين ولا يلتقيان في حياة واحدة. والمطلوب من الزوجين أن يبذلا قصارى جهدهما لتوحيد نظرتهما، ولتحديد ماذا يريدان بالضبط من حياتهما المشتركة هذه، وهكذا يفهمان بعضهما أكثر ويصلان معا إلى قناعة بأن أحدهما لا يمكن أن يستغني عن الآخر. وطبعا لن يتم التفاهم إلا بالمناقشة والحوار لكن الملاحظ أن الزوج، عندما يدخل بيته، يصمت. لماذا؟. ببساطة لأن له عالمه الخاص به البعيد عن عالم زوجته!.

الزوجة تعمل فارحموها!

وهنا يشير علماء الاجتماع وخبراء الزواج إلى تناقض عجيب تقع فيه مؤسسة الزواج في حياتنا الحديثة. ما هو هذا التناقض؟. إن الزوجة في العصر الحديث خرجت للعمل وأصبحت موظفة ومع ذلك لايزال زوجها يطالبها بأداء نفس واجباتها التقليدية في المنزل، وهكذا فالزوجة مطلوب منها أن تعمل في الصباح في عملها كموظفة وبعد الظهر في بيتها كزوجة وأم. إنها يجب أن تعمل «ورديتين»، وطبعا لن تنجح لا في أداء وظيفتها ولا أداء دورها في البيت!. إذن ما الحل؟.

يقول خبير في أمور الزواج: إن الحل هو أن يتنازل كل من الطرفين عن حصة من حقوقه للحصول في مقابلها على حصة من حقوق الطرف الآخر. إن المعنى هنا هو أن كلا من الزوج والزوجة يجب أن يتحمل عبئا متساويا، ليس من الناحية العاطفية فقط، بل والاقتصادية أيضا، وكذلك في الأعباء المنزلية... إن تربية الأطفال - مثلا - لا يجب أن تقوم بها الأم فقط، بل والأب أيضا، ونفس الشيء يقال عن أعمال المطبخ والتنظيف.. لكن هل يستطيع الأزواج - بصدق - تحمل هذا العبء؟.

خطة عمل!

لكي نكون عمليين، ونبتعد عن التعميمات يجب أن نشير إلى حلول تفصيلية يمكن للزوجين لو اشتركا معا في تنفيذها أن ينجحا في زواجهما:

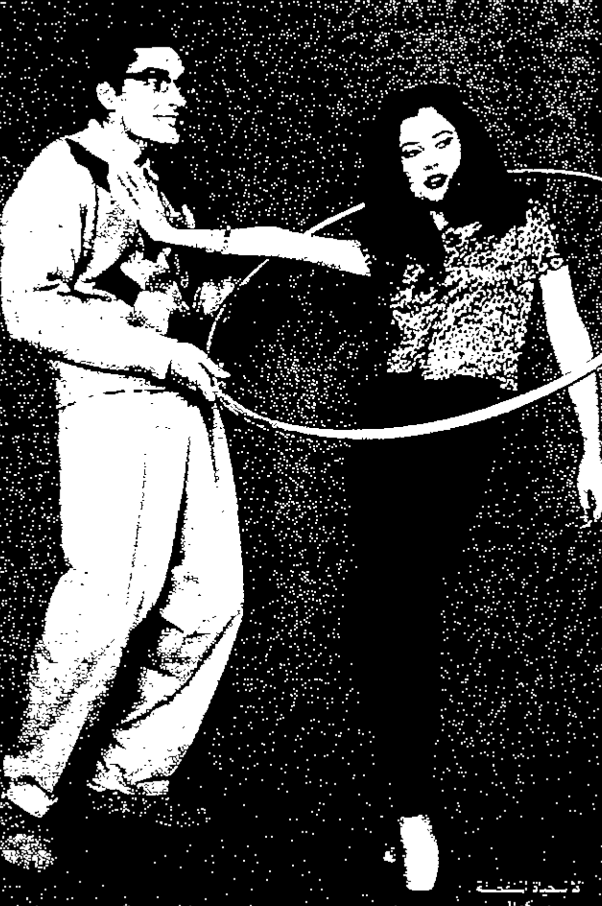
أولا: على الزوجين أن يجريا كثيرا من الحسابات والاحصاءات للواجبات التي يجب على كل منهما القيام بها، مثلا يتفقان على أن يقوم الزوج بنسبة ٤٠٪ من أعمال المنزل في مقابل أن تقوم الزوجة بنسبة ٦٠٪.. طبعا هذا إذا كانت الزوجة موظفة.. وفي المقابل لو لم تكن موظفة يتفقان على نسب مرات الخروج، وحجم الانفاق.. الخ.

ثانيا: أن يؤمن كل من الطرفين في أعماقه بأن الآخر من حقه أن يتخذ القرار، ولديه القدرة على اتخاذ القرارات الهامة.. لا يجب أن يكون اتخاذ القرار محصورا بشكل ديكتاتوري في يد أي منهما وحده!.

ثالثا: يجب أن يكون لكلا الطرفين نصيب متساو في إدارة ايرادات البيت ونفقاته. إن النقود هي عامل حاسم وهام جدا في الحياة الزوجية لأن الذي يملك المال يملك السلطة.. والزواج السعيد هو الزواج الذي لا يستبد فيه الرجل وحده بقرارات الانفاق بل يجب أن يستشير زوجته.. وما خاب من استشار!.

رابعا: يجب أن يحترم كل من الطرفين عمل الآخر ويقدره، فلو كانت الزوجة تعمل يجب أن ينظر زوجها إلى عملها باحترام حتى لو كان راتبها أقل من راتبه، ثم إنها إذا كان راتبها أقل فلا يعني هذا أن تتحمل هي العبء الأكبر في أعمال البيت. إن الزواج ليس تجارة أو مشروعا استثماريا. إنه حياة مشتركة يسودها التعاطف والتسامح والمودة والرحمة.

وحتى نكون واقعيين أكثر فينبغي أن نذكر ان كثيرا من الرجال - في مجتمعاتنا الشرقية - لايزالون في داخلهم يؤمنون بأن الزوج «الديكتاتور» هو الزوج الحقيقي.. وهؤلاء نقول لهم ان العالم كله يتجه نحو الديمقراطية والمشاركة والمساواة ومن ثم عليهم بتغيير سلوكهم إذا كانوا يريدون حياة زوجية سعيدة وأبناء أصحاء نفسيا وغير معقدين. لكن الحقيقة تقتضي أيضا أن نقرر أن هناك كثيرا من الأزواج يرغبون في اقامة علاقة متساوية مع الزوجة لكن الواحد لا يعرف كيف يفعل ذلك.. وهنا فإن على الزوجة أن تقوم بمساعدة الزوج على أداء هذه المهمة. إن على الزوجة أن تجر «رجل» زوجها إلى تربية الأطفال وذلك بجعل مشاركته في تربية الأطفال مصدر متعة وسعادة له. على الزوجة أن تحرص على ترسيخ فكرة «العمل في فريق» وليس العمل «كل على انفراد»!.



لا تجعلوا السعادة بينكم!



السعادة الزوجية أمل جميل.. ولكن!



اعداد: صلاح الحفناوي

لكي تؤدي فريضة الحج بدون متاعب صحية [٢]

مستلزمات الاسعافات البسيطة وأكياس معالجة الجفاف في حقيبة الحاج

نصائح مهمة للوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس

■ نحن نقترب اكثر من موسم الحج.. حيث انهى الكثيرون استعداداتهم للسفر.. وحصلوا على اللقاح الواقي من مرض الحمى الشوكية وبطاقة الهوية الصحية.. واختاروا وسيلة السفر سواء جوا او برا مع قوافل الحج او بسياراتهم الخاصة.. ولاتزال رحلتنا مع ارشادات السلامة الصحية خلال رحلة العمر الى الاراضي المقدسة مستمرة.. وفي هذا الجزء الثاني يحدثنا الاطباء عن الاشتراطات الصحية للسفر بالسيارات الخاصة.. وعن حقائق الوقاية من الانهاك الحراري وضربة الشمس والاضطرابات الهضمية.. ويجيبون على المزيد من التساؤلات.

فاذا كنت قد قررت السفر الى الاراضي المقدسة بسيارتك الخاصة.. فان الدكتور السيد بلاسي مدير ادارة الطب الوقائي بابوظبي يقدم لك مجموعة من النصائح المهمة من واقع خبراته العملية.

يقول: قد يصاب بعض المسافرين للحج عن طريق البر.. ونتيجة الجلوس الطويل في السيارة بتورم خفيف في القدمين وآلام عضلية في الساقين.. حيث يؤدي الجلوس الطويل في السيارة وفي وضع معين الى حدوث ضغط على الاوعية الدموية وخاصة الاوردة وتكون هذه الاعراض اكثر وضوحا عند الاشخاص المصابين بتمدد الاوعية الدموية او ما يعرف باسم «دوالي الساقين» وكذلك عند الاشخاص الذين يعانون من البدانة المفرطة او كبار السن.

وفي هذه الحالة ينصح المسافر بتحريك القدمين اثناء الجلوس.. فتحرك القدم الى اعلى مع رفع الكعب وتثبيت اصابع القدم على الارض.. ثم العكس بضغط الكعب على الارض ورفع الاصابع مع النصف الامامي للقدم الى اعلى.. ان هذا التمرين البسيط يساعد على تحريك عضلات الساقين فينشطها ويساعد على دفع الدم داخل الاوردة في مساره الطبيعي.

ويجب ان تكون السيارة مكيفة الهواء وان تكون مقاعدها مريحة.. فاذا كانت السيارة غير مكيفة - وهو امر غير مستحب - فاحرص على ترطيب الذراعين والرأس والوجه بالماء او بفوطة مبللة للوقاية من الانهاك الحراري وتجنب ضربة الشمس.. وحاول قدر الامكان ان تكون السيارة المستعملة في السفر ذات صبغ فاتح.. وبالطبع فان اللون الابيض هو الافضل.. فالصبغ الفاتح يعكس اشعة الشمس ويقلل درجة الحرارة داخل السيارة.. واحرص على اجراء فحص شامل للسيارة وصيانة شاملة لها حتى لاتتعرض لاية مشاكل في الطريق قد تعوقك عن اكمال الرحلة.. واحرص كذلك على ان تتوقف عدة مرات اثناء الرحلة.. وان تغادر السيارة للسير عدة دقائق عند كل توقف لتحريك المفاصل وتنشيط الدورة الدموية.. واذا شعرت في اي لحظة برغبة ولو بسيطة جداً في النعاس.. توقف فورا لتأخذ قسطا من الراحة.. فالاغفاءة اللحظية اثناء القيادة هي اخطر ما يمكن ان يتعرض له الحاج المسافر بسيارته.

حقائق اخرى

ويواصل الدكتور السيد بلاسي تقديم نصائحه لمسافري السيارات:

* حاول كلما امكن ذلك.. الاستغناء عن الحذاء وتجنب ارتداء الملابس الضيقة اثناء جلوسك في السيارة خلال الرحلة الى الاراضي المقدسة.

* في حالة دخول اجسام غريبة في العينين مثل الاتربة.. يكفي ملء فنجان نظيف بماء نظيف وتفتح العين فيه.. ثم تستعمل قطرة مطهرة.. وقد تؤدي اشعة الشمس الى احتقان الجفون.. ولهذا يستحسن استعمال نظارة شمسية ملونة.

* تجنب حبس البول لمدة طويلة اثناء السفر كنوع من الحرص على الاحتفاظ بالوضوء لاطول فترة ممكنة.. لان ذلك يؤدي الى احتقان الجهاز البولي ككل ومن ثم الاصابة بالالتهاب.

* الصداع اثناء ركوب السيارة عرض يختفي غالبا بالراحة.. ولايلزم له دواء.. وآلام الرقبة والآلام العضلية وآلام الظهر البسيطة تزول بالحركة بين وقت وآخر.. والاحساس بالدوار والرغبة في القيء يمكن تجنبهما بتناول الدواء الخاص بدوار الحركة قبل ركوب السيارة بنصف ساعة.. واحرص على عدم التعرض لتيار هوائي مستمر اثناء السفر.. ويمكن تهوية السيارة مع عدم التعرض المباشر للتيارات الهوائية.. واخيرا.. من المهم جدا استخدام حزام الامان.. فالرحلة طويلة ومفاجآت الطريق امر محتمل مع زحام السيارات المتجهة الى الاراضي المقدسة.

صيدلية الحاج

يضيف الدكتور قاسم العوم اخصائي الامراض الباطنية والجهاز الهضمي والكبد ومدير مستشفى النور، من النصائح المهمة التي نوجهها لكل من يعتزم تأدية فريضة الحج ان يحرص على اصطحاب حقيبة يد صغيرة بها مجموعة من الادوية الضرورية لمواجهة اي موقف طارئ.. وذلك بالطبع حتى يتوجه الى مقر الفريق الطبي التابع لبعثة الحج الرسمية للدولة او الى اقرب مركز طبي سواء على الطريق اثناء السفر بالبر او في الاراضي المقدسة.

وبالاضافة الى الادوية التي يتناولها الحاج بانتظام اذا كان يعاني من مرض مزمن مثل اقراص علاج السكري او ادوية القلب وضغط الدم المرتفع او بخاخ الحساسية او ادوية اخرى حسب ظروف كل شخص ونصائح طبيبه المعالج.. ننصح الحاج بان يأخذ معه الملح الخاص بمعالجة الجفاف.. وهو عبارة عن اكياس متوفرة في الصيدليات وباسعار رخيصة.. فاذا شعر الحاج ببداية اعراض الاصابة بالانهاك الحراري التي سنشرحها فيما بعد يقوم باستخدام محتوى احد هذه الاكياس مذابا في الماء لتعويض السوائل والاملاح المفقودة.. واقراص مسكنة بسيطة كالبنادول او الاسبرين لعلاج حالات الصداع والارتفاع البسيط في درجة حرارة الجسم.. وذلك بالطبع حتى يتوجه الى اقرب مركز صحي.. ومجموعة اسعافات بسيطة مكونة من شاش معقم وقطن طبي ورباط لاصق (بلاستر) ومطهر طبي للجروح.. وقربة بلاستيكية لاستخدامها في عمل كمادات الماء المثلج في حالة الاصابة بالانهاك الحراري.







د. أحمد صالح

د. سيد البلاسي

د. قاسم العوم

د. جهاد خليل

الاحتمالات السبعة

ويقول الدكتور جهاد خليل استشاري الانف والاذن والحنجرة بمستشفى الجزيرة والمستشفى المركزي ان كل الحالات المرضية التي يمكن ان يتعرض لها الحاج اثناء تأدية الفريضة ترتبط في اغلبها بارتفاع درجة حرارة الطقس والزحام الشديد واهمال قواعد النظافة العامة والشخصية.. وتشمل قائمة المتاعب الصحية التي يمكن للحاج ان يتجنبها باتباع الارشادات الوقائية المناسبة.. الانهاك الحراري.. ضربة الشمس.. امراض التنفس العلوي وفي مقدمتها النزلات البردية والانفلونزا.. امراض الجهاز الهضمي وعلى رأسها ارتباك الهضم والتلبك المعوي والاسهال والنزلات المعوية.. الالتهابات الجلدية.. آلام الظهر وتورم القدمين.. احتقان العيون والتهابات الجفون.. زيادة مضاعفات الامراض المزمنة التي يعاني منها بعض الحجاج مثل ارتفاع ضغط الدم او السكري او بعض امراض القلب.. نتيجة الاهمال في تنفيذ ارشادات اطبائهم المعالجين.

ونبدأ بالانهاك الحراري. يقول الدكتور جهاد خليل. فهو الاكثر انتشارا خلال مواسم الحج القليلة الماضية والاسهل في امكانية الوقاية منه.. وتحدث الاصابة به بسبب تعرض الجسم لدرجة حرارة عالية مع وجود نسبة رطوبة مرتفعة وعدم تعويض الجسم بالشكل المناسب لما يفقده من سوائل بسبب التعرق.. ولايشترط في هذه الحالة التعرض المباشر لاشعة الشمس.. فقد تحدث الاصابة بالانهاك الحراري في الظل في جو حار نتيجة الكمية الكبيرة من الماء والاملاح التي يفقدها الجسم ويشكو المصاب بالانهاك الحراري من ضعف عام ودوار وصداع مع الشعور بالعجز والتعب.. وقد لايتمكن المصاب بالانهاك الحراري من تأدية الصلاة بسبب الاعياء.. ويشعر المصاب ايضا بالغثيان وفقدان الشهية للطعام وعدم القدرة على القيام باي مجهود عضلي وشحوب لون الجسم وبرودة الجلد وظهور طبقة عرق باردة مع قلة افراز البول عن المعدل المعتاد.

ضربة الشمس

ويضيف الدكتور احمد صالح مدير مستشفى السلامة بابوظبي ان ضربة الشمس تحدث نتيجة نفس الاسباب التي تؤدي الى الاصابة بالانهاك الحراري.. وضربة الشمس هي مرحلة اكثر تقدما من الانهاك الحراري.. وتكون اعراضها اكثر حدة ومضاعفاتها اكثر خطورة اذا لم يتم اسعاف المصاب بها في الوقت المناسب.

وتزداد فرصة الاصابة بضربة الشمس وخطورتها مع ترافقها مع بعض الامراض المزمنة كالسكري وارتفاع ضغط الدم والبدانة المفرطة والضعف العام والتهابات الجسم المختلفة.. او ان يكون الحاج قد قام بمجهود عضلي كبير في درجة حرارة عالية كالمشي لمسافات طويلة وقت الظهيرة.

وعند الاصابة بضربة الشمس ترتفع درجة حرار الجسم الى اكثر من ٤٠ درجة مئوية ويصاب الجلد بالجفاف وتتوقف عملية التعرق «افراز العرق» مما يؤدي الى اضطراب في ميكانيكية تبريد الجسم.. وهذا يؤدي الى زيادة حرارة الجسم من الداخل.. كما يسبب احتقانا في جميع اجهزة الجسم فيتغير سلوك المريض ويصبح عصبيا يثور لاتفه سبب ويشكو من الصداع الشديد.. وفي لحظات يمكن ان يصاب بالاغماء.

(وللحديث بقية)

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

سؤال في الطب

دوالي الساقين.. والعلاج غير الجراحي

■■ ارجو عرض هذا السؤال الطبي على أحد الاطباء المتخصصين للاجابة عليه ونشره في صفحتكم التي نستفيد منها كثيرا. ابلغ من العمر ٤١ عاما.. واعاني من مرض الدوالي (تورم في عروق الساق اليمنى).. فهل هناك علاج غير الجراحة؟ ولو اجريت الجراحة.. ما مدى نجاحها.. بمعنى هل تعود الدوالي مرة اخرى؟.. ارجو الافادة.. علما بانني لا استطيع الجلوس على الارض للصلاة وانما أصلي جالسا على الكرسي حيث اعاني من ألم شديد خلف الركبة عند الجلوس بين السجدتين والجلوس للتشهد.. وفي الاوضاع الاخرى العادية لا يوجد ألم.. ولكم الشكر سلفا.

(ط. س. ط. أبوظبي)

عرضنا هذه التساؤلات على الدكتور سمير سيد زكي اخصائي الجراحة العامة بمستشفى السلامة الذي قال: الدوالي (غدد الاوردة) من أكثر الحالات المرضية شيوعا.. حيث تصيب هذه الحالة شخصا واحدا من كل عشرة اشخاص في المتوسط.. وتصيب المرأة أكثر من الرجل.



د. سمير سيد زكي

ويحدث التمدد أو التوسع في الاوردة نتيجة ضعف في النسيج الضام فيها مع احتقان الدم بها عند الوقوف طويلا.. حيث يضغط الدم المحتقن بثقله على جدار الوريد الضعيف الرخو فيمدده ويزيد في سعته مما يهيء الوريد للاصابة بالدوالي.. وهذا الضعف يورث من أحد الابوين.. كما يزداد ظهور الدوالي بين اصحاب المهن التي تتطلب وقوفا طويلا مع عدم ممارسة الرياضة.. كالحلاقين والكوائين.. كما يرتبط ظهورها - بالاضافة للعوامل السابقة - بالعادات الغذائية السيئة التي قد تؤدي الى الامساك المزمن وانتفاخ البطن والسمنة المفرطة وكذلك التدخين وتناول المشروبات الكحولية.. وتختلف الدوالي التي تصيب بعض السيدات اثناء الحمل عن الانواع الاخرى في انها تختفي بعد الولادة حيث تكون مصاحبة لبعض التغييرات الهرمونية التي تضعف جدران الاوردة بصورة مؤقتة. وتبدأ اعراض الدوالي بالشعور بالثقل والالم في الساق وتقلص العضلات ليلا والتنميل وورم مفصل القدم آخر النهار.. وتسمى هذه المرحلة «ما قبل الدوالي» ونادرا ما تظهر الاوردة المنتفخة او المتمددة في هذه المرحلة.. وخلال هذه المرحلة تكون التدابير الوقائية فعالة الى ابعد حد في وقف حدوث المزيد من التطورات الخطيرة.. ومنها مشاكل جمالية وانتفاخ الساقين والتهاب الاوردة والجلطة أو حتى بعض الامراض الجلدية مثل الاكزيما والتقرحات. وللوقاية من هذه المضاعفات تجب الحيلولة دون احتقان الدورة الدموية بواسطة التمارين والتدليك ورفع الساقين الى أعلى وكذلك عدم استعمال الملابس الضيقة التي تعوق الدورة الدموية في أي جزء من الجسم وتنظيم الهضم وعلاج الامساك والحمية الغذائية للتخلص من السمنة واستعمال الادوية المنشطة للدورة الدموية ولتقوية جدران الاوردة واستعمال الجوارب المطاطية. ويضيف الدكتور سمير سيد زكي ان العلاج الجراحي او العلاج بالحقن لسد الاوردة المصابة بالدوالي ومنع الدم من الوصول اليها والبقاء داخلها.. يعتمد على وجود روافد عميقة سليمة يمكن تحويل مجرى الدم اليها ليصل منها الى الدورة الدموية والقلب وبدون وجود وسلامة للمجرى الجانبي الاضافي لا يمكن الغاء المجرى الاساسي عن طريق الحقن أو الجراحة.. وللدوالي الصغيرة التي تسبب اعراضا بسيطة ينصح باستعمال الجوارب المطاطية الخاصة بذلك.. وينصح بالعلاج الجراحي في حالة الآلام الشديدة والتهاب الاوردة وعند حدوث تغيرات في الجلد ولتجميل الساق. وحديثا تم تطوير اسلوب علاج الدوالي بحقن مادة خاصة داخل الاوردة لسدها وتحويل الدم عنها.. وهو يعطي نتائج جيدة في معظم الحالات بعيدا عن الجراحة والتخدير.. ولكن للاسف فان علاج الدوالي بشكل نهائي غير ممكن حتى الآن.. لان الاوردة السليمة التي لم يتم استئصالها او حقنها قد تصاب بالدوالي في المستقبل.. اما الدوالي التي تم علاجها بالفعل فلا تعود ثانية.. والطبيب المعالج وحده هو الذي يستطيع ان يحدد طريقة العلاج المناسبة حسب الحالة. وبالنسبة للآلام خلف الركبة والتي تعوق صاحب الرسالة عن الجلوس ارضا للصلاة.. فلا اعتقد ان لها علاقة بالدوالي.. والارجح انها ناتجة عن التهاب بمفصل الركبة أو تآكل بغضاريف الركبة.. ولابد من اجراء فحص اكلينيكي لتحديد سبب الشكوى وقد يحتاج الامر لعمل تنظير لمفصل الركبة.

من صيدلية الطبيعة



مشروبات ساخنة لعلاج الصداع والسعال

■ قليل من مشروب ساخن محلي بالعسل.. من خلطة اعشاب طبية طبيعية.. يقدم حلا لنوبات السعال المتكررة وخاصة خلال نزلات البرد.. وكوب من مشروب ساخن تم اعداده من خلطة اعشاب اخرى.. تتناوله اثناء تأدية اعمالنا للتخلص من الصداع المرافق لاجهاد العمل.. فالشاي التقليدي لن يصبح المشروب الوحيد المفضل لدى الكثيرين.. حيث سينافسه في الاستئثار بعادة تناول المشروبات الساخنة اثناء العمل وبعد وجبات الطعام ولتكريم الضيوف.. شاي اخر من نباتات اعشاب طبية طبيعية.. سواء مفردة كشاي بتلات الورد والخطمية والزعتر والزنجبيل والنعناع.. او مختلطة مع الشاي التقليدي او على شكل خلطات عشبية.. تتميز بالجمع بين المذاق الطيب للمشروب الساخن وبين الفعالية العلاجية والوقائية للكثير من الامراض والاعراض مثل عسر الهضم والصداع والسعال والحموضة وغيرها.

فقد توصل فريق من اساتذة الصيدلة والطب والباحثين السوريين الى اعداد شاي مكون من خلطات بنسب علمية معينة من النباتات الطبية الطبيعية للعلاج والوقاية من العديد من الامراض البسيطة بالاضافة الى فوائدها الغذائية ومذاقها الطيب واستفادة الجسم من عناصرها الفعالة.

ويقدم الدكتور حسان منجد استاذ الصيدلة بجامعة دمشق مجموعة من هذه الشاي الاعشاب الطبيعية العلاجية الوقائية.

يقول: بعد ابحاث عديدة ودراسات متأنية لخصائص العديد من الاعشاب الطبية تم انتاج خلطة مضادة للسعال من ازهار الختمية وبتلات الورد والزعتر وشقائق النعمان.. وذلك بخلط مطحون هذه النباتات المجففة بنسب معينة.. ويجتمع في هذه الخلطة تأثير الختمية الملطف للمسالك التنفسية مع التأثير المطهر للزعتر الذي يعتبر مضادا حيويا طبيعيا.. والتأثير المضاد للسعال الذي تحصل عليه من شقائق النعمان والمذاق والرائحة العطرية لبتلات الورد.. ويغلى هذا الخليط كما في الشاي العادي ويحلى بالعسل ويشرب ساخنا.

كما تم اعداد مشروب آخر مضاد للصداع من خلطة عشبية تضم اوراق الكيل الجبل والميرمية والنعناع والمردكوش ومسحوق قشور نبات الصفصاف.. ويتم خلط مطحون هذه الاعشاب المجففة بنسبة معينة لاحداث التأثير المطلوب.

وتحتوي هذه الخلطة الطبية على قشور الصفصاف التي تتمتع بتأثير واضح مضاد للصداع بسبب احتوائها على الساليين.. واوراق الكليل الجبل ذات التأثير المعرق.. والميرمية المضادة للتشنج والمردكوش المطهر والنعناع المعطر.

فيروسات الكبد.. والحب المدمر

لازالت رحلتنا مع الفيروسات العاشقة لخلايا الكبد.. المدمرة لها.. مستمرة.. نستعرض الاسباب والاعراض والوقاية والعلاج.. وفي هذه الحلقة نستكمل حديثنا عن التهاب الكبد الفيروس من النوع (C) حيث نشير في معرض الحديث عن الاعراض السريرية (الاكلينيكية) للمرض الى ان الحالة الحادة تكون مصحوبة بارتفاع شديد في انزيم الكبد (ALT) وربما يرتفع بسرعة كبيرة.. ثم ينخفض بعد ذلك بنفس السرعة وفي بعض الحالات يبقى مرتفعا لعدة اسابيع او اشهر.. ورغم ذلك فاننا نجد نسبة الصفراء في الدم عادية.. وغالبا ما يصعب تشخيص الحالة الحادة عن طريق مضادات الاجسام حيث انها لاتظهر في الدم الا بعد عدة اسابيع.. لكننا نعتمد في الحالة الحادة على تكبير الحمض النووي للفيروس باستخدام تقنية (بي. سي. ار). وبعد مرور عام على حدوث العدوى عن طريق نقل الدم.. ينتقل ٥٠ بالمائة من المصابين من الطور الحاد الى الطور المزمن حيث يستمر ارتفاع نسبة الانزيمات الكبدية.. وهذه النسبة اعلى بكثير عن النسبة التي نراها في الحالات المصابة بنفس الفيروس ولكن بطرق اخرى غير نقل دم ملوث.. ومعظم هؤلاء المرضى لاتبدو عليهم اية اعراض.. ويتم اكتشاف اصابتهم بالفيروس (سي) عن طريق المصادفة ويكون اختبار الاجسام المضادة عندهم ايجابيا.



د. احمد درة

وهذه المرحلة المزمنة تكون بدون اعراض في معظم الحالات.. ولكن نسبة قليلة من المرضى قد يشكون من ارهاق وتعب لدى بذل اي مجهود.. وتختلف شدة الشعور بالارهاق من فترة لاخرى.. ولايعرف التشخيص الا بعد عمل الفحوص المختبرية.. وتتخلل هذه المرحلة المزمنة زيادة ونقص في مستوى ارتفاع الانزيمات الكبدية.. وربما ترجع كل زيادة في الانزيمات الى خروج موجات من الفيروس من الكبد الى الدم.. ونسبة الانزيمات عادة ما تكون ثلاثة اضعاف النسبة الطبيعية ونادرا ما تصل الى اكثر من ستة اضعاف.. وتكون نسبة الصفراء في المعدل الطبيعي.. ولا يصحبها ارتفاع في ضغط الدم داخل الوريد البابي.. ويتضخم الطحال في حوالي ٥٠ بالمائة فقط عند اكتشاف المرض. ومن المهم جدا في هذه المرحلة اخذ عينة من الكبد باستخدام ابرة خاصة وبطريقة بسيطة لاتحتاج الى تخدير الاحوال موضع الابرة تحت الجلد.. وذلك لتحديد مدى الالتهاب الكبدي.. وغالبا ما نجد تغيرا بسيطا على شكل التهاب كبدي.. او نجد نوعا من الالتهاب المستقر.. او الالتهاب المزمن النشط.

وقد نرى علامات التليف وهي غالبا ما تكون مع الالتهاب المزمن النشط.. والالتهاب المزمن النشط قد يستغرق ١٠ سنوات ليصل الى مرحلة التليف النهائية. ويقوم العلماء بمحاولات مضنية لتحضير لقاح واقي من الفيروس (سي) ما فعلوا مع الفيروسين (أ)، (ب).. وتصطدم هذه المحاولات بحقيقة وجود انواع متعددة من الفيروس (سي) وبسبب قدرته على تغيير شكله المناعي.. وقد اجريت عدة محاولات على قرد الشمبانزي وحققت نجاحا بنسبة ٧٠ بالمائة في وقايته من الفيروس (سي) ونأمل ان تحقق الهندسة الوراثية نجاحا في تحضير لقاح واقي من هذا الفيروس المدمر بنسبة ١٠٠ بالمائة.

من مفكرة طبيب

علاج العقم المؤقت.. بالهواء المكيف والامن الصناعي

■ في مفكرة كل طبيب مواقف مهمة.. حالات غريبة افكار مختلفة.. تجسد مجتمعة جانبا مهما من خبراته الشخصية في مجال اختصاصه.. تعالوا نقرأ هذه الصفحات من مفكرة الدكتور سمير سلمان العلي استشاري الامراض الجلدية والتناسلية والعقم بمستشفى النور.. يقول:

عندما دخل العيادة كانت خطواته متعثرة.. يتصبب عرقا.. كان غارقا في شعور جارف بالخجل وكأنه اخطأ خطأ لايغتفر.. ظل صامتا على مقعده في مواجهتي هو شاب في مقتبل العمر.. لايتجاوز عمره ٢٧ عاما متزوج منذ ثلاث سنوات.. ومشكلته انه لم ينجب وان الفحوص التي اجريت لزوجته اكدت سلامتها تماما وعدم وجود اي موانع تمنع الحمل من جانبها.. وهنا فقد احس بالخوف.. وبان رجولته مهددة فهو لا يصدق مجرد احتمال ان يكون عقيما.. ولايعرف كيف يواجه ذلك امام زوجته التي تحملت الكثير من مضايقات اسرته باعتبارها امرأة غير ولود وانها السبب في حرمانهم من حفيد يسعدهم ويملأ حياتهم بهجة وفرحا.. اما اغرب ما في هذه الحالة.. هو ان صاحبها اصبح ابا بعد اقل من عام من هذه الزيارة.. وبدون علاج دوائي او جراحي وبدون اللجوء الى وسائل مساعدة كتقنية اطفال الانابيب ولذلك قصة تستحق ان تروى.

هذا الشاب يجسد سلوكا غريبا لايزال منتشرا بين الكثيرين للاسف.. وهو اعتبار وجود موانع للانجاب امرا ينقص من الرجولة، او عيبا يستحق الاخفاء وان الزوجة وحدها هي المسؤولة عن عدم الانجاب.. وتكون النتيجة عزوفهم عن استشارة الطبيب والبحث عن العلاج ومن ثم تأخر الانجاب وتفاقم المشاكل الاسرية.

قلت للشاب الخجول ان المرأة مسؤولة عن ٤٠ بالمائة فقط من حالات عدم الانجاب والرجل مسؤول عن ٤٠ بالمائة.. والاثنان معا مسؤولان عن ٢٠ بالمائة.. وان العقم ايا كانت اسبابه سواء كان مستعصيا او قابلا للعلاج بسيطا اوشديدا لاعلاقة له بالرجولة.. وهو حالة لها علاج في معظم الحالات.. وبعد تطور اساليب التخصيب الصناعي.. اصبح لا وجود تقريبا للعقم الذكري او الانثوي.

وقد يتأخر الحمل او لايحدث نتيجة نقص عدد خلايا الحيوانات المنوية او في حالات ضعف حركتها او تشوهها.. فلحدوث الاخصاب يجب ان تكون الحيوانات المنوية على قدر من القوة والنشاط يمكنها من التخلص من الزلال المحيط بها والسباحة بطاقتها الذاتية لمسافة هائلة جدا بالقياس الى حجمها الضئيل جدا.. متخطية العديد من العقبات والعوائق.. منها ماهو في عنق الرحم حيث تتسلق جدار الرحم وتتجه خلال فتحة ضيقة جدا في جدار الرحم الى قناة فالوب حيث يتم اللقاء في منتصف قناة فالوب بينها وبين البويضة. ونقرأ في مفكرة الدكتور سمير سلمان العلي: هناك العديد من المشكلات التي قد تؤثر على قدرة الزوج على الانجاب.. ويكفي في الغالب علاج هذه الاسباب للتغلب على العقم ومن هذه المشاكل نقص الخبرة والثقافة في كيفية الحصول على حمل بالطرق الطبيعية وفي بعض الحالات قد يضطر الزوج الى الابتعاد عن البيت لفترات طويلة غير منتظمة بسبب طبيعة عمله الامر الذي يتعذر معه تواجده مع زوجته خلال فترة خصوبتها وهي قصيرة.. وقد يكون ايضا السائل او الزلال المصاحب لخلايا الحيوان المنوي غير طبيعي بدرجة قد تقتل هذه الخلايا او تحد من حركتها.. واذا كان الزوج يعاني من مشاكل نفسية فان ذلك قد يؤدي الى قصور وظيفي.. وبعض الامراض العامة قد تؤثر على كمية او نوعية الحيوانات المنوية.. مثل السكري غير المتحكم فيه لفترات طويلة والدرن (السل) النشط.. كذلك مرضى الالتهابات مثل النكاف اذا اصاب الشاب بعد سن البلوغ حيث يمكن ان يعرض خلايا الخصيتين للقصور الوظيفي وبعض الامراض التناسلية التي لم تعالج معالجة صحيحة او لم تعالج اصلا.. قد تؤدي الى نفس المشكلة.. وبعض الامراض قد تبدو بسيطة ولاعلاقة لها بالانجاب ولكن تأثيراتها الثانوية البسيطة قد تؤدي الى قصور وظيفي.. مثل دوالي الخصيتين الذي يؤدي الى رفع درجة حرارتهما حوالي نصف درجة.. حيث يؤدي هذا الارتفاع البسيط الى تقليل عدد ونوعية الحيوانات المنوية. وبعض الازواج قد تضطرهم اعمالهم الى ارتداء الملابس الثقيلة الضيقة وخصوصا حول منطقة الخصيتين.. وكذلك الذين اعتادوا ارتداء الملابس الضيقة بدعوى الاناقة.. هؤلاء يتعرضون لنفس المشكلة.. وكذلك الازواج الذين يعملون في درجة حرارة عالية.. امام الافران مثلا.. ومن الاسباب كذلك ارتداء الملابس الضيقة المصنوعة من انسجة صناعية مثل النايلون.. والعمل في مناطق بها ابخرة كيميائية كالفسفور والرصاص او المبيدات الحشرية مع عدم توفر احتياطات الامن الصناعي.. هذه العوامل يمكن ان تؤثر في القدرة على الانجاب والعلاج يتحدد في ضوء السبب.. ففي حالات ضعف الصحة العامة يكفي الاهتمام بالتغذية والرياضة.. وفي حالات التعرض للحرارة العالية والابخرة الكيميائية فان الاستعانة بكمادات الماء البارد او التواجد في مكان مكيف الهواء بعد انتهاء العمل قد يزيل تأثير الحرارة والاستعانة بوسائل الامن الصناعي تقي من الابخرة الكيميائية.. والاسباب النفسية للعقم يمكن ان تختفي بالعلاج النفسي وتأثير الامراض المزمنة والالتهابية يزول بعلاجها او السيطرة عليها في اغلب الحالات.. اما الاسباب الاخرى للعقم مثل نقص عدد الحيوانات المنوية او ضعفها.. فانها تحتاج لفحوص دقيقة لمعرفة حجم المشكلة واختيار انسب طرق العلاج.

والاهم من كل ذلك - قلت للشاب الخجول - ليس في كل ذلك مايدعو الى الخجل.. وليس عيبا ان يعاني اي انسان من مشكلة صحية تؤثر على قدرته على الانجاب.. ولكن العيب الحقيقي هو ان يخجل من ذلك ويتأخر في طلب المشورة الطبية والعلاج.

د. سمير العلي

حورية الواحة

وقف عند العتبة، حملق في الفراغ القاسي، واتكأ على حافة يكسوها الغبار، كانت الرؤية الضبابية تلف بقايا الأجساد المنهكة. تجلل الوجود بسكون مدهش، والشمس التي أقبلت للتو، تحاول شق طريقها على الدرب المتعثر، تلملم شتات أشعتها ثم تنثرها من جديد لعلها تصل الى القلوب والعقول!!.

رحلة جاسم الاخيرة بالكاد انتهت، قالوا له، ان الواحة معطاء فاتجه الى الواحة، اقام خيمته هناك، بعثر ما بقي له من متاع، وراح يعانق الأرض وجرت مراسيم الارتباط تقليدية بسيطة. وفي كل يوم يتجدد نشاط جاسم، ويمضي قدما على الارض التي بدأت تؤتي أكلها .. ولكن الخيوط - خيوط القدر - يكمل نسجها في الاتجاهات كلها، وفي طريق جاسم صادف (حسناء الواحة) كانت جميلة رائعة تغطي وجهها عينان جميلتان، والجمال مثل ليلة بدراء، يعجز البرقع عن اخفائه. وعزم جاسم على الخير، فالشطر الآخر من بقايله يجب ان يكتمل.

جلس جاسم يعمر واحة) أحلامه - وأحلامها - يكونها كيفما يشاء، وعلق الأمر على الحصول القادم، كانت أربعة أشهر طويلة، ولكنها برأي جاسم يجب ان تمر.

وقتل الحلم كله، خنقت كل الآمال، قطع عنها حبل الوريد، وتركت تتلوى، تنتظر حتفها وبقايا الماء التي في الواحة بالكاد تكفي رد الظمأ.

ورحل الجميع، وحتى الحسناء، ويبس المنظر كله، ولفظت الآمال آخر نفس! لكن جاسم يعلم ان الحسناء مازالت موجودة..

اتكأ جاسم على الأرض ووضع وجنته على الأرض نفسها التي لفظته يوما وغفا.. اعتقد الجميع ان جاسم قدمات، لكني أعلم انه استيقظ منذ خمسة وعشرين عاماً.

مؤيد محمود خيتي - جامعة الإمارات

تنويه

في العدد الماضي، سقط سهواً، اسم زميلنا الشاعر الشاب: محمد حسن احمد، من قصيدته المعنونة: «قبل ان يغمض زر الموت عيني استدير نحوي وأقول» لذلك أقتضى التنويه والاعتذار.

العودة إلى الحياة

سأخلع ثياب الحزن والحداد
وأرتدي الثياب الزاهية
سأطرح السواد
سواد القلب والفؤاد
وأزرع مكانه زهرة نرجسية
وأخرج نفسي من شرنقة
اسمها أنت
وأحل ضفيرة شعري
وانثره على كتفي
وأسمح لغيرك بتسلق شلالاته
وأفرغ قوارير العطر
ليتنشقها سواك
وأعيد لوجهي الحزين منذ
سنين
حمرة خدوده وبسمته الحانية
ولعيني الدامعتين المحملتين
بغيوم الوهم
بريق الحياة ووهجها
واحتفل بعيد العشاق واطفىء
الشموع
وانثر الورود واللآلىء
وأرش ملح الصبر فوق
جروحي حتى تنطق وتقول: «قد
نسيت هماً ووهماً كان طاغيا
وأعب كؤوس الأمل حتى
الثمالة
وأذبح القرابين شكراً للإله
لانك كنت الأول ولكنك لست
الأخير.

ريد توفيق السباعي
حمص - سوريا

قصة قصيرة

الغموض

أمين صالح عجيب

دون ما تشعر أدارت قرص الجهاز لم يكن المذياع قد بدأ في بث برنامجه ولكن السرعة للسماع كانت أقوى.. فقضلت الانتظار تعبث بطلاء اظافرها باللون القرمزي الذي تحبه، بدأت بأصابع قدمها اليمنى بعد ان كوعت رجلها وفردت اصابعها وفي عينيها بريق يعكس صورة وجودها هكذا..

أذكرها «ميثاء» ذات العينين الكبيرتين والوشمة الخضراء التي على عنقها تجعلها قريبة الى امرأة بجيد مصنوع من الشموع الوهاجة التي تغيب فيها النفوس عن الوعي عند توهجها.

في سيرها كانت تحن في كل لحظة الى تيار هواء بارد ينشط دورتها الدموية ويعيد قواها الى التحكم على دراجتها فتميل جهة اليسار احيانا وتارة جهة اليمين ثم تعاود استقامتها بروح من الجدية، ان الكبرياء التي تعيشها او تغوص في داخلها ما هي الا شبكة عنكبوتية يمكنها اصطيادك من خلالها فتستغيث انت من الخارج حيث هنالك عالم العبث والمجون الى ان تستدرك الاحداث.

هي في طريقها تصورت الحدث الذي دار من قبل مع شرطي المرور، وتخيلت وجودها مرة اخرى امام شرطي المرور وما كان ان يفعله بها.. انه ذنب ذلك المقتول الذي يقف عند ناصية بيتها، فقد اعتادت دائماً ان تبتسم له واحيانا تشير إليه باصابعها ومن ثم تركب دراجتها البخارية ذات الصوت العالي مخلفة خلفها طبقة من الدخان يستنشقها المسكين ويكتم انفاسه، فالدخان بالنسبة له بمثابة صندل او رائحة ند فيغيب في غيبوبة وقتية سرعان ما تزول.

قف.. قف.. قالها شرطي المرور متقاديا انها فتاة صغيرة ويمكنها ان تتجاوز السرعة المصرح بها ولكن بصوته الأجش وشاربه المبروم لم يكن بمقدورة إلا ان ينفذ تعليماته، فدون المحضر وتركها تنصرف، فعدلت شعرها المنسكب على كتفها وربطت شريطها الأحمر كالغجرية وأدارت دراجتها.. انها حمى الحب الذي تبحث عنه وتصبح أسطورة ذاتية متجددة تفرض وجودها.

يومها كان يغيب في ناصيته يرسم في خياله صورة ذكرى محبوبته التي كان يتوقع وجوده معها وما فعلته به، انها لحظات يتحتم ان يقف جاثما امام القبر الذي شيده لنفسه، فيضع أكاليل الزهور اولا ثم يتحول الموقف الى نبش القبور بصورة هستيرية فيضع هذا فوق ذاك، فيصيح وهو صريع كالمجنون صارخا دعوني اراها.. دعوني اراها.. أنها ايضا حمى الحب ولكن بالصورة التي يتحول فيها الانسان الى نتف من الثلوج تذوب عند سقوطها على الارض مخلفة بقعا من الماء.

أكاد أجن وأنا أرى ما هي عليه بثوبها المنسوج بخيوط الكتان وهي تصارع دراجتها البخارية وشريطها الأحمر يقسم شعرها الى قسمين فتراه كثمرة الفراولة، تقفز وتنط والمسكين ممسك بزمام موقفه فهو لا يرى غيرها ولكن الى متى!!.. ومتى سوف تدور الساقية وينطق بكلمته التي اراد قولها.. توقفي.. توقفي عن عبثك الهمجي فلنا في انتظارك.

شرطي المرور ما زال يوقف كل من يراه مناسبا له حتى يروي ظمأه فاللون الأحمر كلمة لابد من كتابتها بمعنى لا أو نعم، بعدها تتحول الى اشارة توقف وتصبح خط رجعة، لقد صرعته هو ايضا بثورتها فاصبح لا يرى أي شيء بل يداعب شاربه احيانا ويتخيل وجودها في كل لحظة عند سماعه دراجة بخارية آتية، ومع هذا لقد كان فاضلا في اكرامها واعطاها المرور على الرغم من مخالفتها ودون المحضر ضد مجهول وسقط المسكين من الانتظار وكتب اسمه مع الشهداء.

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب

العدد رقم ٢٨٦ - السنة السادسة



رومانسية الخسارة

في إحدى قصصي المنشورة في احدى سنوات عقد السبعينات، يصرخ «متعب المطرود»:

أنا ملك الخسرانين!.

ومتعب المطرود، هذا، شخصية واقعية، يمثل الخسارة خير تمثيل. فهو خسر فرصة الزواج من امرأة، وخسر التعليم نهائيا، وخسر أغلب أصدقائه، وخسر وطنه في نهاية المطاف.

وفي لحظة من لحظات كتابة تلك القصة، أرسلت متعب المطرود، الى قرية مهجورة اسميتها: «ديرة حلم العمر» وجعلته يحترف غسل أجساد الموتى، في اشارة ضمنية الى خسارته المطلقة في الحياة.

وفي حينه، أثارت القصة بعد نشرها، جدلاً في أوساط المثقفين العراقيين. وكان هناك من يقول ان الكاتب، أي أنا، تدخل بشكل مباشر في حياة متعب المطرود، ليحيله الى أنموذج اليأس المطلق. وهذه الحالة، كما يراها نقاد الواقعية الاشتراكية(!!) حالة غير انسانية ولا تحترم الأمل.

وبعد نحو عشرين سنة على نشر تلك القصة، كتب إليّ احد الاصدقاء من «نقاد الواقعية الاشتراكية» رسالة مطولة يعتذر فيها عن تعامله معي، بتلك الطريقة الستالينية وغير السوية.

كثيرون يخسرون.. هنك من يخسر في عمله التجاري. وهنلك من يخسر في طلب العلم. وهناك من يخسر صداقة مع رجل او علاقة مع امرأة. هذه خسارات معروفة ومعيوشة في المجتمعات البشرية.

أما ان يشعر انسان ما، مثل متعب المطرود، بأنه خسر نفسه، فهذا شيء آخر مختلف تماما. لان هذا الشعور بهذه الحالة، يحمل معه امكانات تدميرية هائلة للذات.

والذي حدث ان متعب المطرود، وهو يمر بالزمن ويتعامل مع الأحداث، وجد أن علاقات الناس معه تميل الى النقص باستمرار، لتنتهي الى ما يشبه الخيانة. لقد طلق ماضيه اللصوصي، فحولته الادارات السلطوية الى جلاد. وعندما رفض هذا الوضع، وجد نفسه يدخل السجن بتهمة عن عمل لم يقترفه. وعندما كان يرى في السجن مكانا مثاليا لتبادل الأفكار، اكتشف ان هذا المكان ليس إلاّ مثابة معدة لبرمجة البشر آليا. وعندما استنجد بصداقاته لمقاومة هذا الويل، وجد ان صداقات السجون مؤقتة.

وفي غضون ذلك كله، كان متعب المطرود - دون ان يدري - يعيد صياغة حياته من جديد، بل انني، اثناء كتابة القصة، اكتشفت ان خسارة متعب المطرود، تحمل معها روحا رومانسية من طراز غير مكتشف إلا لمتعب المطرود نفسه.

كان متعب المطرود، في هذه التحولات، أقرب الى «سلمان المحمدي» الذي قادته اكتشافاته للتحول من الزرادشتية والمسيحية الى الاسلام.

وبالنسبة لناقد حصيف، أو حتى بالنسبة لقارئ جيد، فإن متعب المطرود، رومانسي من طراز استثنائي، إذ انه وهو يفحص تاريخه وتعاملاته اليومية، يدفع بحياته الى اشواق جديرة بالعيش، رغم انها غير مؤكدة في نهاية الأمر.

لكن.. أية أشواق تلك التي ترتبط بجعل الجسد الانساني، بعد الموت، اكثر طهارة؟!.

وأية طهارة يصيرها متعب المطرود، وهو يلامس الموت، بل ويعيشه يوميا؟.

بالنسبة لي، كان ماضي متعب المطرود، مثل ماضي أي انسان اعتيادي. لكنه عندما اختار الموت - وكان الموت يهرب منه مع الأسف - اصبح هو الانسان الوحيد القادر على انتاج أخلاق جديدة.

فأنت حيال جعل الموت حقيقة لحظية في حياتك اليومية، لا تشعر بالخسارة عندما لا تروج تجارتك، ولا تشعر بالخسارة عندما تفصل من عملك، ولا تشعر بالخسارة عندما تنفض عنك اسرتك، ولا تشعر بالخسارة، عندما تهجرك امرأة ولا تشعر بالخسارة عندما تبعد من وطنك.

وفي هذه الرحلة الدامية، لابد ان متعب المطرود، كان يتجوهر لحظة بعد لحظة: انه مثل قطعة حديد على نار حامية، يتخلص من أية زوائد، ليبقى مشعاً وهادئاً، ميتاً وحياً، منصتاً ومتحدثاً، عاشقاً ومهجوراً، مجنوناً وعاقلاً.

وذات صباح، عندما جاءه احد اصدقائه القدامى ليعيده الى المدينة، أصر متعب المطرود على البقاء قريبا من دائرة غسل وتطهير أجساد الموتى من البشر، لانه صار الطهر ذاته، بينما المدينة تعج بالفساد والوسخ والعلاقات الناقصة. مدينة لا تعرف انها ميتة رغم ضجيجها وصراخها المتواصل.

متعب المطرود.. يا صديقي الجميل: لا تنظر الى الخلف، فهناك روح واحدة، ستأتي من المستقبل، روح تعرف، تماماً، معنى رومانسية الخسارة.

جمعة اللامي

شاعر في زمن الحب

مازلت إقرأ ديوان شعرك
ملتمسا عذرك يا نشوة الصباح
معترفا بأنك الكبرياء حين
ينحني
قلبي من قسوة الجراح
وبأنك الحزن والفرح في ايامي
العجاف
وان ماضيك يؤرقني
لكني اعانده حينما تشتد الريح
في الارض
وتستجديني رائحة عطرك
ولمسة منك ايها القيس في
زمن الحب المباح
اعترف بأنك الشوق ينتفض في
قلب السجين
اذا المت به الذكرى
من يمتيه من يسامحه فيما
ولى وراح
وان المسافات الى دربك قصيرة
ايها الشاعر.. يثقلها الجراح
من يمسح الدمعة من عيني
حين يجهدها السهر فيك.
ايها الشاعر..
هل سألت نفسك مرة
من تكون في قلبي الذي مزقته
حين اقدم يبحث عنك في لهفة
واشتياق
ورغم ذلك كله لا ازال ابايعك
بحق السماء
اني امنحك من المحبة والعطف
واعانق الحزن فيك كلما قرأت
(ليلة سفر)
فاليتم في قلبي كحزنك على
موت الشجر!

مها معتوق - أبوظبي

الكتاب

أنيسي في الحياة هو الكتاب ... جليس لا يمل ولا يعاب
له في القلب منزلة وحب ... ولي فيه الأماني العذاب
شغلت بعشقه منذ كنت طفلا ... نما الحب المؤمل والشباب
وحب العلم يدفع للمعالي ... فلا لوم هناك ولا عتاب
ودرب العلم صبر واجتهاد ... وتضحية وبذل واغتراب
وأبحث عنه يسعدني التحري ... ويحلو في تقصيه العذاب
فلولا العلم ما سطعت شموس ... ولولا لما عرف الصواب
اذا شغف الأنام بحب دنيا ... فدنيا المعارف والطلاب
ودنيا المكارم حيث كانت ... أهيم بها تجل وتستطاب
كتاب الله جاء يقول اقرأ ... تفكر فالحياة هي الكتاب
وأنا أمة بالعلم قامت ... حضارتها ارتقاء واحتساب
أهيم بكل معرفة أراها ... ودرب العلم بحث وانجذاب
وتحلو الكتب في عيني وتسمو ... كما ترقى الدراري والشهاب
نعم الكتب عالمها بديع ... واني في محبتها مصاب
يقول العارفون من البرايا ... أديب بات يشغله الكتاب
تراث الماجدين به شغوف ... ويدعوه الى العليا انتساب
أجل انى أخذت العلم عنهم ... هم الاعلام والأسد الغضاب
لقد أيقنت ان العلم نور ... وان الجهل ظلم واحتجاب
فبالعلم التقدم والمعالي ... وبالجهل المخازي والسباب
والأخلاق والعلم المرجى ... تدين لنا الممالك والرقاب

محمد راجح الأبرش

أجنحة

الصداقة

الصداقة كلمة قليلة الحروف كثيرة المعنى فتذكري ايتها الصديقة أنه لولا الصداقة ما كان هناك حب ومودة بين الناس، الصداقة حب ووفاء لا تحتوي كذبا وخداعاً والمحافظة عليها والاخلاص لها يرسخها ويعمقها في نفوس البشر.. اذاً ما فائدة الصديق لصديقه اذا لم يكن وفيا معه؟ الصداقة تحفة تزين الحاضر القريب.

يا اعز من في الوجود
يا من علمتني سر الخلود
قلبي مجروح وحيران
وطيف ذكراك يرفض النسيان
بغيابك اتذوق الشوق
وبحك اصبحت عاشق هيماناً
الأيام الساعات .. القلائق.. تمر يا زمان
يا غزالي أرضي بحبي وتعالي
نعيش بدون نسيان
أنا وأنت روح بجسدين.

حسين علي حسين سليم
الكويت - الصفاة

أحببته .. كيف؟

أحببته بكل مشاعر الحب التي هباني اياها ربي.. أحببته كيف؟!.. لا أعلم ولا ادري.. فقط كل الذي اعلمه انني احببته..وقلبي اسكنته.. لا بل ملكا على عرشه ربعته..

في حبه ضاع فكري.. اختل بين الضلوع نبضي لماذا هو بالذات لا ادري؟!.

جرفني تيار حبه هكذا دونما استئذان.. وجدت ذاتي انصاع لأمر هواه.. دونما تفكير.. ولطالما وقفت في وجه التيارات متحدية ان يعصف بي تيار أو تجرفني ريح.

قضيت الليل ساهرة.. من شوقي.. من ألمي أحدث عنه.. عن روعته ودلاله القمر والأنجم.. حتى نعس القمر وغفت الأنجم.. وها غفت عيناي فكيف تغفو ونار عشقه بين ضلوعي.. بين جوانحي تضطرم.. تعصف بي وبقلبي المغرم؟!!.

حاولت.. حاولت نسيانه واقتلاع حبه من اعماقي وغرسه ولكن كيف يقتلع وجذوره تضرب في اعماق قلبي وأرضه؟!!.

كيف أنساه وهو هوائي الذي استنشقه وأتنفسه؟.. حولي اجده.. معي يحيا.. بداخلي.. من نبضات قلبه استمد نبضي.. ان تنهد أو تألم شعرت الآه في جسدي.. ان ضحك او تبسم أخضرت الأرض من حولي وازهرت بأعطر ورد.

مجنونة أنا به.. بعينيه فكيف أنساه وأنا أعشقه بلا حد؟!!.

ريم البوادي - أبوظبي

سافري في دمي .. !

حبيبتي
يا قطعة المرمر الندية..!
خذي بيدي
اسقني من جدولك الرائق
علميني
سهر العشق وعشق السهر
انتشري في مسامات جلدي.. وتجاويف
أفكاري
سافري في دمي
اغسليني
اغسلي أوردتي بدمع الحب.. وعبير
النشوة
اغسليني بحبك من رماد الطريق
حققي لي الأمنية!
سامريني
نامي وأنت تسامريني
كوني معي
نهراً من الصوت والرائحة
داعبيني .. كالعصافير الجميلة
اسكبيني
كأساً من السحر
ونامي!

عبدالرحمن

غداً سأرحل

غداً عندما تعزف أوتار الأحزان..
سأرحل.. ولن تجدني بقربك..
عندها سيمتزج دمعي بدمعك.. ودمي بدمك وعند رحيلي سأغلق خلفي كل ابواب السعادة.. وسأفتح ابواب الذكريات عندها سيتألم قلبي .. وستبكي روحي
وسأموت كل يوم.. سأموت عندما سأشعر بشوقي إليك.. سأموت عندما سأنظر إلى رسمك..
وعندما سأحن لسماع همسك
عندها سأجد نفسي وحيدة بدونك..
وانت هناك.. تبعدني عنك المسافات
وعندما سيأتي الليل.. سأبحث عن كل شيء قد يذكرني بك كل شيء قد يوصلني إليك.
سأقرأ كلماتك.. وسأضيع بين حروفك..
سأشعر بك.. وستبكيني أوراقك.. وسأشعر بأنني وحيدة
وسأرحل من جديد .. إلى عالمي البعيد لأغلق خلفي كل ابواب السعادة.. وافتح ابواب الذكريات وسأعيش على ذاكراك.. الى ان ألقاك.
فوداعاً حبيبي.. بل الى لقاء بعيد قريب
وداعا يا أول وارق واطيب حبيب.

أماني - ابوظبي

عندما ضللت الطريق

بالأمس كنا نرقص تحت المطر بصدق وصفاء، نركض هنا وهناك نحب الجمال.. هذا المساء المرسل مع الخلق العظيم كيف يتركنا لحظة انقطاعه بهذا الصفاء؟!..

لم يكن الصفاء صفاء السماء والعشب والذهن والطير فحسب بل كان صفاء الاعماق وكأن أرواحنا تعانق ما حولها فتنتقل العدوى عدوى الاخاء والرحمة والكسينة خرجت من جنتي أشق طريقي بحثا عن الجديد من علوم وثقافات، عاهدت نفسي على الرجوع بما هو مفيد وأخذت قسما عليها دوى صداه في الأعماق.

لن أتغير

لم أكن أعي تماماً ابعاد تلك الجملة لكنني قلتها بصدق.

وودعت دنيا الصفاء الى عالم آخر بعيداً كل البعد عن عالمي الصغير.. يسمونه المدنية الحديثة، جلست في ركن مظلم اتابع المارة بذهول، ثم انخبطت في شارع المدنية الحديثة أسير بعكس الاتجاه، غريبة وكأنني من كوكب آخر.

تعلمت كثيراً من العلوم والمهارات وكنت انظر إليها من نافذتي الخاصة. وجودي هنا يحتم عليّ التغير والتخلي عن هذه الثياب المحتركة التي لا تناسب المكان، عاهدت نفسي على المكوث هنا ساخرة ضائعة على التخلي عن قناعاتي الثمينة التي هي أنا. قلتها صراحة لنفسي ان أرضيتهم سأفقد كل شيء.

هل يعقل ان انجرف معهم فيما يدونه طبيعياً وأراد مدمراً؟ المال هنا يسود وتخضع لنفوذه المشاعر والصداقات والثقافة حتى إروع العلاقات الانسانية، الوجوه ملونة والأضواء تكسبها فتوناً يعكس فراغاً قاتلاً تعيشه الانفس.

السعادة والطمأنينة والصفاء ومعان كثيرة ليست صادقة بريئة نابعة من نفس قانعة حامدة بل انها تصنع بالمادة وتضاف لها ألوان ونكهات لتبدو طبيعية ولكن هيهات.. وأتعس ما أتعسني ان الجمال الحقيقي يقاس ايضا بمقاييس مادية جامدة.

كنت اذكر نفسي دائماً وأنا اسير في الأضواء بقول الشاعر:

حسن الحضارة مجلوب بتطرية ... وفي البداوة حسن غير مجلوب

لم أكن اعلم انني سأصطلي بنيران تود أن تلتهم في الصدق والصفاء وعلمت اني سأتفكك ان لم انج بنفسي، وسرت عما جئت بمفردي أحن لأمس شريعته الصفاء وحاضر بائس مقوماته المادة. ضللت طريقي ولم اعرف سبيل العودة وها أنا اليوم أجلس على رصيف الركن المظلم اسأل كل من أراه علني أجد من يعيدني الى دنيا الصفاء.

فتاة التاكا - جامعة الخرطوم

رجل اعلن انسحابه

أعلن انسحابي، اعلنه على الملأ اعلنه بكل صراحة. فلم اعد قادرا على الاستمرار بهذه المهزلة، لذا فالافضل لي ان انسحب أنا لا انكر اني هزمت، ولاعيب في الهزيمة فالغلطة هي غلطتي من البداية، دخلت معركة لست كفؤا لها. أنا لست نادماً على انسحابي وارجو ان اكون عبرة لمن هم مثلي اقول لهم بأعلى صوتي: لاتكابروا، ان لم تكونوا اكفاء للمعركة فلاتدخلوها من البداية اتريدون ان يصيبكم ما اصابني لاتفعلوا فطعم الهزيمة مر جدا.

أنا شاب في مقتبل العمر شاب مكافح، انهيت دراستي الجامعية وتوظفت، انفق ابي على الى ان توظفت وصار بامكاني الانفاق على نفسي والآن بعد ان وقفت على قدمي قررت آن اكمل نصف ديني، تركت الخيار لاهلي فخطبت لي امي احدى فتيات العائلة وتمت الخطوبة بسرعة فتاة رائعة الجمال ماتزال تدرس في الجامعة لكنها على درجة عالية من الثقافة اذن فلا ينقصنا شيء لنكون اسرة سعيدة.. وهذا ما كنت اعتقده الى ان بدأنا بالتجهيزات للزواج.

في البداية طلب اهل العروس مهرا كبيرا.. على ان اعمل سنة كاملة دون ان اصرف فلسا واحدا من مرتبي لاقدم لهم هذا المهر.. انا لا املك هذا المال، ووالدي على المعاش وبنفس الوقت ينفق على اسرة تتكون من تسعة افراد، لكني وبعد جهد كبير استطعت ان ادبر ربع المبلغ، ودبر لي ابي ايضا الربع وبقي النصف ولم اجد لي خيارا غير ان استدين من البنك، ظلنا ان هذا هو كل ما يتكلفه الزواج.

بعد دفع المهر طلب اهل العروس ان اذهب معهم لشراء الشبكة وذهبت معهم، وصعقت للمرة الثانية عندما سمعت بثمن الشبكة رغم انا شاهدنا اطقما اجمل بكثير وارخص بكثير ايضا، الا ان العروس وامها لم يقع اختيارهما الا على هذه الشبكة الباهظة الثمن، وما صعقني للمرة الثالثة بانه اتضح لي بانني انا من سيدفع، ألم ادفع مهرا كبيرا.. فلماذا ادفع انا الشبكة ولكن قيل لي ان هذا هو المتبع بتقاليد الزواج ببلادنا، وللمرة الثانية ذهبت للبنك للاستدانة.

بعد ذلك بدأت بالتفكير بمحل اقامة الحفلة، فبيتي وبيت العروس يتسعان لذلك، لكن عمي - شقيق والدي - عرض علي اقامة الفرح بمنزله فهو يتسع لهذه المناسبات فطرت لخطيبتي فرحا لاخبارها بذلك، وللمرة الثالثة اصدم بانها تعاقدت مع افخم الفنادق لاقامة الحفل فيه، وبات علي التحلب لمقابلتهم لدفع العربون.

من أين لي ان ادفع كل هذا المبلغ، ولمجرد ليلة واحدة؟ لم لا نقيم الحفل في منزل عمي ونوفر ثلاثة ارباع المبلغ؟ ومرة اخرى قطعت نفس المشوار الى البنك.

لم اكن اعرف ان الدين يشعر الانسان بالثقل هكذا ايعقل ان اتحمل كل هذه الديون وأنا مازلت ببداية حياتي.. ايجب ان اعاني من دفعها لمدة سنوات فقط من اجل تكاليف الزواج؟.. ورغم كل هذا لم اعترض، ففرحتي بخطيبتي وبالاسرة التي سنكونها انستني كل شيء.

بعد اقل من أسبوع اتصلت بي خطيبتي واخبرتني بان على ان امر على الفرقة الموسيقية للاتفاق معهم ويجب علي ايضا ان امر على محل الخدمات لادفع لبطاقات الدعوة والكوشة وعلى الكوافير لدفع العربون ايضا وعلى الخياط لدفع آخر دفعة لفستان العرس لان المهر الذي دفعته قد صرف كله قبل الدفع للخياط ولم يكفها ما قالته، بل انهت مكالمتها قائلة بان امها ستتصل بي لطلب مبلغ آخر لتغطية باقي مصاريف الجهاز.

لا، هذا كثير، أنا لا اقوى على كل هذه المصاريف، الاترون اني في بداية طريقي ولا املك ثروة للدفع لكل هذا ايجب ان ادفع كل هذا لمجرد تفكيري بالزواج؟ وانت ايتها المتعلمة الا تعلمين بانك تهدمين حياتنا قبل ان نبنيها، فانت اول من سيعاني فنحن سنضطر ان نعيش على نصف الراتب الى ان ادفع كل ديوني، لقد دفعت لك مهرا كبيرا، ولكن هذا لم يكف اخترت شبكة باهظة الثمن تصرين على اقامة الحفل بافخم الفنادق ثم اتفقت مع أغلى الفرق رغم وجود فرق غنائية جيدة ارخص بكثير، صرفت المهر على اشياء تافهة قد لاتحتاجها في المستقبل.. وكل هذا وانت لازلت تتذمرين بان المهر لم يكف.

ما هذه المظاهر الخداعة وما دخلي انا اذا كانت فلانة وفلانة فعلت كذا وصرفت كذا، اتريدين ان ترضي غرورك وترضي الناس بتحملي أنا كل هذه الديون!.

انت حتى لم تفكري بالتعرف علي اكثر او حتى التقرب مني في فترة الخطوبة. كل ما كان يهمك هو ان تكون الحفلة احسن من حفلات صديقاتك، وان يكون فستانك اغلى من فساتين قريباتك، أنا متأكد ان الفستان او الشبكة لم يعجبوتك لكن السعر الغالي هو ما اعجبك حتى تتباهي به امام الجميع.

أنا لن استمر اكثر من ذلك بهذه اللعبة السخيفة لذا فانا اعلن الانسحاب والهزيمة امام الجميع.

عايدة خوري

حلمي

لم تعد العصافير تغرد كما
السابق..
وما عاد خرير الماء يطرب
الحزين..
وتجلدت ازهار الربيع في
مكانها..
أما القلوب الدافئة..
فلقد دخلت في شتاء طويل..
فأين أنت يا انتفاضة الحب..
وأين أنت يا حلم الشباب
الجميل..!
تجردت كل الاشياء الحلوة من
معانيها الحلوة..
وبكت ليلة فرح عشناها..
على اطلال ذكريات..
وبين قصاصات وورق عتيقة..
كانت رائحة البلل تفوح
منها..
هي دموعك حبيبي..
عندما جئتني مودعا..
على رصيف الشارع
الاحمر..!

هند الحاج - جامعة الامارات

الاتحاد
صحيفة اسبوعية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

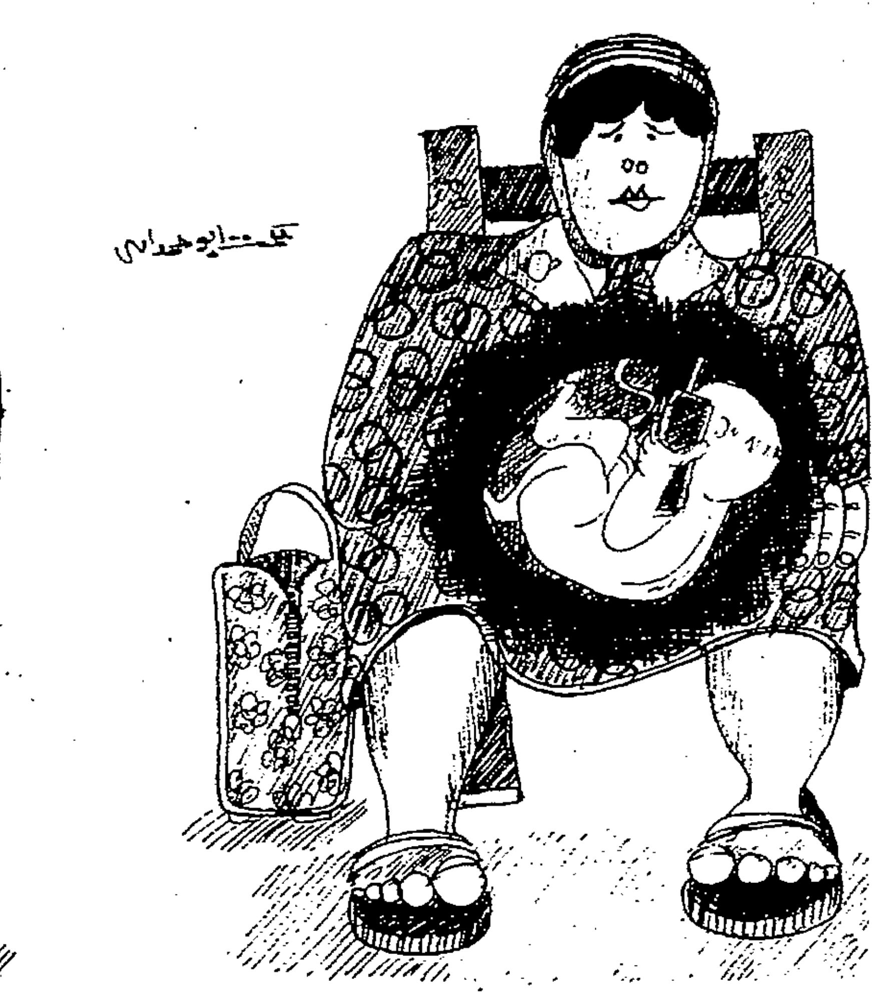
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت -٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧





الأمم المتحدة .. وعملية السلام

رغم الاجماع الدولي الذي لم تشذ عنه إلا الولايات المتحدة الأمريكية، على خطورة بناء المستوطنة اليهودية في القدس واصلت الجرافات الاسرائيلية تمهيد الأرض وسط حشد عسكري شبهه فلسطينيون بأنه يماثل في حجمه الحشود الاسرائيلية خلال حصار بيروت.

وفي مواجهة هذا التصعيد الخطير قررت المجموعة العربية في الامم المتحدة طلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن وشرعت في اعداد مشروع قرار يطالب المجلس بموجبه حكومة اسرائيل بصفتها سلطة الاحتلال القائمة بوقف عملية بناء المستوطنة باعتبار أن هذا العمل يمثل انتهاكا لاتفاقات اوسلو وقرارات المجلس المتعلقة بالأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

ومن المشكوك فيه أن يؤدي هذا التحرك العربي الجديد الى نتيجة حاسمة، فالادارة الأمريكية ترى أن الأمم المتحدة غير ذات اختصاص في مسألة السلام العربي الاسرائيلي، والمنظمة الدولية عاجزة عن اتخاذ أي قرار بسبب الفيتو الأمريكي والاستهتار الاسرائيلي بالقرارات التي تصدرها جمعيتها العمومية بالرغم من أنها هي التي أوجدت اسرائيل وأعطتها الشرعية الدولية بقرارها رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧ الذي قسمت فيه فلسطين الى دولتين عربية ويهودية.

وحتى القرارات التي تتخذها المنظمة الدولية وتفصل حسب المفاهيم الأمريكية - الاسرائيلية المتطابقة فانها لاتنفذ ولم يحدث أبدا أن قرنت بالعقوبات لأن مشرعيها يعرفون تماما أن اسرائيل لن تستجيب لها ولن تمتثل للارادة الدولية.

لقد أدان العالم كله القرار الاسرائيلي ببناء مستوطنة «هارحوما» وحتى الولايات المتحدة استنكرته ودعت تل أبيب الى التراجع عنه، ومع ذلك تواصل اسرائيل مشروعها الذي يهدد بوضع المنطقة كلها على حافة حرب جديدة.

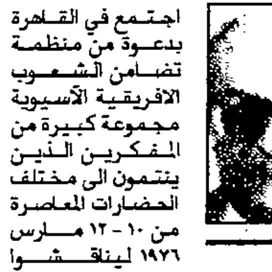
ان المطلوب في هذه المرحلة تفعيل دور الأمم المتحدة في عملية السلام، فهي جهة الاختصاص وعلى ضوء قراراتها انعقد مؤتمر مدريد ووقعت اتفاقيات السلام، وهي المخولة بالفصل في أي نزاع حولها.

لقد فقدت عملية السلام راعييها، بتحيز الولايات المتحدة الأمريكية وسلبية روسيا، والأمل الوحيد الباقي يتمثل في المنظمة الدولية رغم الفيتو الامريكي.

الاتحاد

أوراق ثقافية

صراع حضارات أم حوار ثقافات ؟



السيد يسين

اجتمع في القاهرة بدعوة من منظمة تضامن الشعوب الافريقية الآسيوية مجموعة كبيرة من المفكرين الذين ينتمون الى مختلف الحضارات المعاصرة من ١٠ - ١٢ مارس ١٩٧٦ ليناقشوا موضوع الساعة: صراع الحضارات ام حوار الثقافات؟ ولسنا في حاجة للاشارة الى ان الموضوع الرئيسي في المؤتمر وأغلب البحوث التي قدمت فيه، سيطر عليه اطروحات عالم السياسة الامريكي المعروف صمويل هنتنجتون، الذي نشر منذ فترة مقاله الشهير الذي احتدم حوله الجدل في العالم: «صراع الحضارات».

وفي الوقت الذي تعرضت فيه مقولات هنتنجتون للتفنيد من قبل غالبية الباحثين، الا ان باحثا واحدا على الاقل وجد الجرأة لكي يعترف بأن في هذا المقال الشهير نقاطا تستحق التأمل، بل وفيها افكار ايجابية.

ولقد كان منطقيا ان يشغل بعض الباحثين أنفسهم بالتفرقة الاكاديمية بين مفهومي الحضارة والثقافة، وقد تبين ان هناك خلافات لا حدود لها بينهم في هذا المجال، غير اننا نعتقد ان الذي حسم هذا الخلاف هو المفكر محمود امين العالم، والذي قرر بصورة حاسمة اننا جميعا نعيش في ظل حضارة واحدة هي الحضارة العلمية والتكنولوجية، وهذا لا يمنع انه في العالم هناك ثقافات شتى، تختلف في رؤاها عن العالم، وتتباين في طرق تفاعلها مع هذه الحضارة الواحدة المهيمنة.

وفي تقديرنا ان وضع مشكلة التعريف بهذا الوضوح، يقينا من اوجه اللبس والخلط الفكري في معالجة الموضوع، ويمكن القول ان الثورة العلمية والتكنولوجية هي نتاج تطور انساني طويل، شاركت فيه حضارات شتى، وهل هناك من ينكر ان الحضارة العربية الاسلامية في عهد ازدهارها هي التي امدت الحضارة الغربية في لحظات صعودها بقواعد التفكير العلمي، وبأسس العلم التجريبي؟. وهل هناك من ينكر ان الانجازات التكنولوجية التي قدمتها الحضارة الصينية كانت ذات اثر بالغ في التطوير التكنولوجي العالمي بالمعنى التاريخي للكلمة؟.

واذا كانت الحضارة الغربية ارادت ان تطمس دور الحضارات الاخرى في صنعها وبلورتها، فعلينا ان نرفض هذا التاريخ المزيف وان ندرس بعمق التاريخ الحقيقي، ولعل كتابات بعض المؤرخين الغربيين أنفسهم، وفي مقدمتهم برنال صاحب كتاب «اثينا السوداء: الاصول الافريقية الآسيوية للحضارة الغربية» يعد في مقدمة المراجع المنصفة بهذا الصدد.

الحوار الثقافي

ولذا كانت هناك حضارة عالمية واحدة هي الحضارة العلمية والتكنولوجية، فهل هناك مجال لحوار الثقافات، وما هي الموضوعات التي يمكن ان يشملها هذا الحوار؟.

من بين الاوراق النادرة التي تميزت بوضوح الرؤية في هذا المجال، ورقة كهنيدي ماشاكوجي وعنوانها «الهيمنة الغربية والذاتيات الثقافية: رؤية من اليابان».. (نشرت في الاتحاد).

وتنبع أهمية الورقة من كون صاحبها يابانيا، ونعرف ان اليابان لها ثقافتها الفريدة التي تختلف في كثير من جوانبها مع الثقافة الغربية، وهي قد استطاعت بعبقرية فذة التأليف الخلاق بين اصالتها والحضارة العلمية والتكنولوجية المعاصرة.

والكاتب الياباني يبدأ بنقد صفة «العالمية» التي توصف بها القيم الغربية، لما هو معروف بأن اوروبا تحت شعار «المركزية الاوروبية» زعمت في حقبة ما، ان المعايير الاوروبية للتخلف والتقدم هي معايير عالمية، واذا كانت اوروبا قد حاولت غزو شعوب العالم الثالث ليس عسكريا فقط، ولكن ثقافيا من خلال تسييد قيمها وابرزها الليبرالية والديمقراطية وحقوق الانسان، فانها في الواقع تكون قد مهدت لهزيمتها اللاحقة، لأن شعوب العالم الثالث قرأت هذه القيم قراءتها الخاصة وعلى ضوء تاريخها الثقافي، بل واستخدمتها للنضال ضد الاستعمار الاوروبي ذاته.

ومع ذلك يمكن القول ان التفاعل ولا نقول الصراع، بين العالمية والخصوصية له جوانب ايجابية وسلبية على السواء، فحقوق الانسان - على سبيل المثال - قيمة عالمية تستخدمها شعوب كثيرة في نضالها في سبيل التحرر، ولكنها في نفس الوقت ايديولوجية عالمية تستخدمها الدول الغربية المهيمنة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية لاضفاء الشرعية على حق التدخل - كما يوصف - في الشؤون الداخلية للدول، بزعم الدفاع عن حقوق الانسان.

ومع كل ذلك - كما يؤكد ماشاكوجي - فإن لهذا التناقض بين العالمية والخصوصية جانبه الايجابي، اذ انه «يدعو الشعوب غير الغربية الى مواصلة العملية الثورية التي تكسب تلك القيم، من خلال تأصيلها، معاني جديدة في السياق الثقافي والتاريخي الخاص لتلك الشعوب».

وقد تكون أبرز فكرة يتقدم بها ماشاكوجي، هي ان الزعم الغربي بعالمية قيمه الرئيسية، قد أدى عمليا الى التعتيم على قيم رئيسية اخرى نبعت في احضان ثقافات رئيسية اخرى غير غربية، وهذه القيم يمكن ان تكمل القيم الغربية، وتسهم في بناء عالم اكثر انصافا واملا لشعوب العالم، بما فيها الشعوب الغربية، ويضرب امثلة بالغة الاهمية من الاسلام والبوذية ويقرر «ان مفهوم المساواة الاساسية امام الله، والمفهوم المتصل به والخاص بكرامة الانسان، ومفهوم الانسان بصفته خليفة الله على الارض، ومبادئ العدالة الاقتصادية بما فيها ادانة المضاربة الاقتصادية، وغير ذلك من المبادئ الاسلامية العالمية، والمفاهيم القائلة ببطلان وبسرعة زوال السلطان والجشع، والتركيز على تكافل الوضع البشري مع الآلام المشتركة لكل البشر، والمفاهيم البوذية للتشارك في الوجود والتراحم والنظرة العالمية التي توجد بين البشر.. «كل هذه القيم ينبغي ان تسهم في تأصيل القيم الغربية العالمية».

وقد سبق لنا في دراستنا التي نشرت منذ سنوات وتضمنها كتابنا «الوعي التاريخي والثورة الكونية (القاهرة، الطبعة الثانية ١٩٩٧) عن «حوار الحضارات في عالم متغير» والتي عرضناها في المؤتمر، ان اقترحنا خطة قومية للحوار مع الثقافات الاخرى، وقررنا ان وضع هذه الخطة القومية يستدعي القيام بدور نقدي مزدوج: الاول الاستيعاب النقدي لفكر الآخر، ونعني المتابعة الدقيقة للحوار الفكري العميق الذي يدور في مراكز التفكير العالمية وفي العواصم الثقافية الكبرى، بعد سقوط النماذج العلمية التقليدية، والتنافس في سبيل تأسيس نماذج ونظريات علمية جديدة.

والثاني: النقد الذاتي للأنا، ونعني بذلك ضرورة ان نمارس النقد الذاتي لممارساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العقود الخمسين الماضية التي مضت على بداية مرحلة الاستقلال.

اذا قمنا بهذا الدور النقدي المزدوج، فعلينا في الخطة القومية المقترحة للحوار بين الثقافات، ان نعبر هذه المرحلة النقدية، لندخل في المرحلة الانشائية الابداعية، والتي تتمثل في ضرورة بلورة مبادرة عربية انسانية شاملة: يشارك فيها العرب ابناء الحضارات الاخرى، في العملية التاريخية الكبرى التي تتعلق بانشاء المجتمع العالمي الجديد، والتي لا ينبغي ان تنفرد بها قوة عالمية واحدة، هي الولايات المتحدة الامريكية.

وهذه المبادرة الحضارية ينبغي ان تقدم افكارا واقتراحات مدروسة تتعلق بالموضوعات التالية:

- كيفية تحقيق السلام العالمي.
- طرق حل النزاعات الدولية والاقليمية.
- العلاقات بين الشمال والجنوب.
- مراجعة نظريات التنمية السائدة، وصياغة نظرية بديلة، تقوم على اساس اشباع الحاجات الاساسية للجماهير العريضة، في ضوء المشاركة في اتخاذ القرار، واحترام حقوق الانسان.
- طريقة حل مشكلة الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة.
- الحوار بين الحضارات، أهدافه ووسائل تطبيقه في ظل الثورة الكونية.

نقد الكونية

اذا كان موضوع الحوار بين الثقافات قد شغل بعض الباحثين، فإن موضوع الكونية او العولمة قد شغل مجموعة اخرى، بعض هؤلاء عني بتقديم تعريفات دقيقة لمعالم الكونية ابرزهم المفكر الفرنسي المعروف جورج لابيكا، وبعضهم سواء أكانوا أجانب أم عربا، قنعوا بنقد الكونية بطريقة باللغة السطحية، فهي عندهم - ببساطة - ليست سوى صورة من صور الاستعمار الجديد، ونمط جديد من انماط الهيمنة الرأسمالية، وبعض هؤلاء قنع بلطم الخدود وشق الجيوب بطريقة انشائية فجة، والبعض الآخر دعا دعوات غير مدروسة لتكوين جبهة تحارب الكونية، بغير ان يحدد الاهداف، ولا ان يبين الوسائل. ويمكن القول - بغير مبالغة - ان من بين اكثر الاوراق رصانة في نقد الكونية مع تركيز شديد على بعدها الاقتصادي هو الباحث التركي فكرت بسكايا رئيس منتدى تركيا والشرق الاوسط، فقد استطاع ان يتعقب بصورة منهجية تطور النظام الرأسمالي، وآلياته، الى ان وصل في المرحلة الراهنة الى الكونية.

وهو يدعو الى قراءة مغايرة للكونية تختلف عن القراءة السائدة التي تروج لها الاوساط الفكرية الغربية وبعض مفكري العالم الثالث، على اساس ان «نحلل المسار الاجتماعي بطريقة مغايرة، فلا يوجد شيء يفلت من الارادة الانسانية، فكل ما يعاش وكل ما يصنع ليس الا نتيجة لنشاط الرجال والنساء الذين يمتلكون موهبة التفكير والخيال مغيرين وسطهم بصورة واعية، فليس هناك بالتالي شيء يصنع في هذا العالم بصورة لا واعية او يكون نتاجا للصدفة».

وينتهي الباحث الى خطة مقترحة لتشكيل حركة ديمقراطية شعبية ذات فعالية ينبغي ان يكون لها وعي عالمي بما يحدث، وهذا يعني - في نظره - ان المحاولات المعزولة ستنتهي بفشل ذريع، وهذه الخطة تتضمن عدة عناصر اهمها كشف زيف ايديولوجية الكونية، وخلق مركز دولي للمعلومات عنها، وانشاء محطات تليفزيونية على مستويات ثلاثة، وطنية واقليمية وعالمية لكشف زيف خطاب الكونية، واقامة تنظيميات ومنتديات لمواجهة وعرقلة أنشطة ومنظمات ومبادرات القوى الامبريالية، وبالاخص صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، ومجموعة السبعة الكبار واللجنة الثلاثية ودافوس.

وفي تقديرنا ان هذا النقد الموجه للكونية وخصوصا في جانبه الاقتصادي، وان كان صحيحا في مجمله، الا ان الخطة المقترحة لمحاربتها تقصر كثيرا عن فهم المنطق الكامن فيها، وقوانين حركتها، كل ذلك بالاضافة الى ان هذا النقد «الاقتصادي» يتجاهل عن عمد الابعاد السياسية والثقافية والمعرفية للكونية، الكونية بفضل ثورة الاتصالات، ستحدث ثورة معرفية لا سابقة لها في تاريخ الانسانية، وستتيح من خلال شبكات الانترنيت وغيرها ديمقراطية في مجال المعرفة لم يعرفها الباحثون والمثقفون من قبل، سيتسع المنظور الانساني، وستتقارب الثقافات، وستنشأ في النهاية ثقافة عالمية، لابد لها ان تضع في اعتبارها - نتيجة نضال الشعوب - القيم الحضارية لمختلف الثقافات في صميم نسق القيم العالمي.

مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام

الحالة البيزنطية تتسلل إلى تاريخنا

د. ياسين سعيد نعمان

يقول التاريخ انه عندما سقطت «روما البيزنطية» بيد برابرة اوروبا القادمين من وراء نهر الدانوب شمالا (القبائل الجرمانية) كان قد سبق ذلك السقوط العسكري سقوط معنوي، وهزيمة داخلية لتلك الامبراطورية العظيمة. تمثل ذلك السقوط في احتقان مؤسسات الامبراطورية بحالة من الجمود واللامبالاة في الفعل من ناحية، وهيستريا الجدل الصاخب داخل اروقة دواوين الحكم من ناحية اخرى. ولم يكن لهذا الجدل صلة مباشرة بحاجة الامبراطورية التي تتهددها المخاطر الخارجية الى اعادة تنظيم مصادر قوتها، بقدر ما كانت تعبيرا عن حالة الاضطراب التي يتنطع فيها الفكر السياسي داخل نفسه وفي قوالب فلسفية تعكس حيرة الحكام المستسلمين للهزيمة قبل حلولها. فقد كان البرلمان البيزنطي يومذاك مشغولا بتلك القضية الجدلية التي صارت مثلا في سفسطائية الحكم عندما يصيبه الترهل والانكسار.. وهي «هل كانت البيضة قبل الدجاجة أم العكس» هذا الى جانب ما اثاره بعض المتفلسفين من سؤال حول «امكانية ان يقف خمسون عفريتا على رأس دبوس».

انشغل الناس بهاتين القضيتين وسقطت روما.. وعرف هذا الجدل في التاريخ بالنقاش البيزنطي.

ولم يخل تاريخ الامم بعد تلك من مثل هذا «النقاش البيزنطي» او «الحالة البيزنطية» عندما ينفصل مفكروها وفلاسفتها ومن ثم حكامها عن دائرة التأثير الفعلي للحركة الاجتماعية للناس بما يعتمل في تلك الحركة من سياسة واقتصاد وثقافة وتطلعات وطموح، باعتبارها مركز النشاط العلمي الذي يربط بين «الضرورة» و«الممكن»، و«الضرورة» و«الممكن» عنصران محركان للحياة، بل هما الحياة في حركتها، ومهمة هؤلاء المفكرين والفلاسفة والحكام هي مراقبة العلاقة بين هذين العنصرين ومواءمتهما بصورة دائمة حتى لايتخلف «الممكن» عن «الضرورة» فتصاب الامم بالتخلف والانهيار، وحتى لاتنشطح «الضرورة» بعيدا عن «الممكن» فتنزع احوال الامم الى الثورات والاضطرابات وتنتهي الى التفسخ والانحلال.

وهكذا فانه عندما ينفصل الفكر عن الحاجة الموضوعية، ويتخلى عن دوره في عملية المواءمة تلك فانه ينتج «حالة بيزنطية».. وكان المعتزلة في الاسلام قد قدموا في بداية عهدهم نموذجا رائدا في الاجتهاد واستخدام العقل بمبادئهم الخمسة التي قام عليها جدل اثرى «الفكر الاسلامي» وبغض النظر عن الاتفاق والاختلاف معهم فان ما يعنينا هنا هو انهم عندما ربطوا بين عنصر الاجتهاد واثراء الفقه في اعمال العقل فقد اكسبوا الفكر الاسلامي دينامية الخلق والاتصال بالعلوم الانسانية الاخرى، وكانوا سببا في ازدهار الثقافة والعلوم ابان خلافة المأمون العباسي.. ولكن عندما ابتعدوا بفكرهم نحو قضية خلافية تتجاوز الحاجة الموضوعية لنشوء الامة ورقيها بمنطق التدرج بقولهم «بخلق القرآن» فقد تسببوا في فتنة كانت سببا في انقسام خطير لازالت آثاره تشق وحدة الامة حتى اليوم، وسببا في تراجع حركة الاجتهاد وانشغال المفكرين بالاصول خوفا من الاتهام.. وهو ما وجد فيه الحكام فيما بعد غطاء للجمود الذي اغرقوا فيه الامة لتستقر في كيانات ممزقة تحارب بعضها وتتلقى ضربات «المغول» القادمين من الشرق، والصليبيين الزاحفين نحو بيت المقدس من بين ركام وفلول الدولة الرومانية المنهارة..

واذا كان فكر المعتزلة قد وجد طريقه، فيما تبقى منه بعد احراقه، الى الاندلس وبقي بما اثاره من قضايا جدلية عنصرا مهما في نشوء ثقافة مزدهرة اساسها فلسفة ابن رشد وغيره من المفكرين المسلمين فان الدولة التي تحرك في احشائها هذا الفكر لم تسلم هي الاخرى من «الحالة البيزنطية» فيما عرف بنظام الطوائف وصراعها الذي اسس لنفسه فكرا مستقلا عن الحالة الفكرية العامة.. واخذ ساعده يشتد ليمهد للهزيمة التاريخية المعروفة من خلال الانقسام وتبريره حتى خروج آخر الحكام المسلمين من تلك البلد الذي حكموه قرابة سبعمائة وخمسين سنة مختتما حكمه وحكم اسلافه المسلمين بتلك الجملة الشهيرة التي القتها امه في وجهه «إبك كالنساء ملكا لم تحافظ عليه كالرجال».

وتتكرر «الحالة البيزنطية» في مشاهد عديدة ومختلفة من التاريخ. حتى ان جانبا اساسيا من التاريخ قد طبع بها، واكتسب في اهم مساراته كثيرا من سماتها التي تجعله في كثير من الأحيان نقيضا للحقيقة التي اخفاها المنتصرون واخفق المعنيون بكتابته من اكتشافها واعادة تقديمها للبشرية في صورتها الفعلية وكانت اخطر «الحالات البيزنطية» عن العرب هي حالة الاستسلام المروع لتزييف التاريخ. فقد كان العرب لايهمهم من التاريخ سوى تجلياته المتمثلة في «الانساب» باعتبارها موضوع التاريخ، و«الشعر» باعتباره اداة الوصف لمساراته. ولانهم اعتمدوا على الحفظ في الصدور، فقد تولى الكتابة والتدوين نيابة عنهم اقوام آخرون.

حتى اذا قامت دولتهم أوكلوا التدوين والقرطاس والقلم لمن هم في مرتبة ادنى في السلم الاجتماعي... اما هم فقد كانوا اصحاب السيف والملك، ولم ينتبهوا الا وقد صنعت بهم الاقلام ما لم تصنعه السيوف برقاب اعدائهم. وكانت هناك صورتان للتاريخ، احداهما ترتسم في الواقع ويهال عليها التراب والنسيان كلما مرت السنوات وتسابقت حوافر الخيل نحو كراسي الحكم، والاخرى تزيف وتكتب وتحفظ وتوزع سرا وتنشر عند الحاجة، وتصبح مرجعا للمنتصر لتشويه صورة خصومه واعدائه.

وتتجلى «الحالة البيزنطية» هنا في استخدام النسخة المزيفة للتاريخ، فهي لاتبتعد كثيرا عن الحالة الاولى التي ينفصل فيها الوعي عن الازمة التي تطحن الامة لينشغل عنها بمساجلات نظرية وفلسفية تعكس تخلي البعد المعرفي للوعي عن ما يحيط به من ظروف.. ويترتب على ذلك في كل الاحوال انتظام مسار التاريخ بصورة تلقائية نحو تخوم المآزق الخطيرة التي تنتهي بالانهيارات الكبرى. فاستخدام النسخة المزيفة للتاريخ هو صورة يتقارب فيها ذلك الوضع مع حالة الاستسلام التي تنتج عن هذا الاستخدام.

فالحاكم في مثل هذه الاحوال لايري في التاريخ الا صورته ونموذجه في الحكم. ويمضي جل وقته في محاولة لتخليق تاريخ يلائم سيرته بوسائل مختلفة بما فيها قمع التاريخ نفسه، وبالطبع فان التاريخ الذي لايستطيع ان يجبر الحاكم على الاعتراف به ليرتقي بحكمه الى مستواه لايمكن ان يكون جديرا بالاهتمام.. فلاشك انه قد «تخلق» في مرحلة معينة بفعل حكام سابقين، وجرى استنساخه بطريقة التفريغ البشع لمضمونة من قبل مؤرخي الحكام الذين يجيدون تأطير الوقائع والاحداث في قوالب سياسية تصلح لكل عهد وزمان.

والصناعة الانتقائية للتاريخ تبدأ من المدرسة حيث يجري العبث بعقول الاجيال.. حتى ان كثيرا من البلدان العربية التي شهدت تغييرات سياسية متلاحقة عبر الانقلابات العسكرية او خلافه قد عمدت الى تغيير مناهج التاريخ لتحشوها باحداث من ذلك النوع الذي يمجد الزعامات السياسية القائمة وتؤرخ لفصل زمني مليء بالملاحم البطولية والانتصارات، وقد يجد الطالب نفسه خلال فترة زمنية قصيرة لاتتعدى مساق مرحلة دراسية معينة امام ثلاث صور للتاريخ او اكثر مكتوبة بقلم واحد ولكن بمضامين ورؤي واحداث مختلفة ومتناقضة حسبما يمليه واقع الحال السياسي والزعامة التي تقف على قمة هرم السلطة. وقد يكون الزعيم في الصورة الأولى بطلا وطنيا وفي الثانية خائنا لوطنه وفي الثالثة مفترى عليه وفي الرابعة صانعا لامجاد تاريخية ولايتبارى في توحده مع هموم امته.. الخ.

ان هذه الصناعة الانتقائية ليست حالة استثنائية.. فقد اصبحت نموذجا لتربية مشوهة للعقل الانساني في محيطنا العربي حيث التلقي السلبي انعكاس مباشر للتلقين القسري. وينشأ هذا العقل، الذي يتولى بدوره التعامل مع التاريخ مستقبلا كتابة وقراءة، كشاهد على فداحة المشكل المتمثل في اخراج الحدث التاريخي عن سياقه المتراكمي في تكوين وبناء القيم التي يعول عليها في اسعاف الامة عند محطات التحول الهامة. فطالما ان كتابة التاريخ عملية تتم بدون رقابة اجتماعية صارمة فان الخيط الذي يربط الباحث غالبا ما يكون ممدودا مع مؤسسات الحكم باعتبارها مصدر التمويل والمهمة بالحدث الذي يجري تاريخه. ولذلك فان ركاما هائلا من الكتب السياسية والتاريخية قد عكست هذا المفهوم الانتقائي الذي يحط من قيمة الوعي ويمارس عليه في لحظة معينة قمعا شديد القسوة ليشكل تشوشه واضطرابه المظهر الداخلي للازمة التي غالبا ما تنتهي بالتفكك والانهيار.

ان الامم التي يخترق وعيها بمثل هذه الصناعة الانتقائية للتاريخ لاشك انها تعاني من ازمة قيمية في كل بنائها الداخلي وهيكلها السياسي والاجتماعي.. وهي تقدم دليلا على ان «الحالة البيزنطية» هنا لاتقف عند حدود انفصال الفكر عن الازمة، ولكن تتعداه الى ما هو اخطر من ذلك وهو خلق الازمة داخل الوعي وتحويل الفكر الى اداة تبريرية للازمة.. وهي الحالة التي يجري فيها تدمير شامل لقيم المجتمع بعد ان يتم تفريغ اهم عناصره الحيوية الباحثة عن الحقيقة واستبدالها بحكايات جاهزة من ذلك النوع الذي يسهل تأطيره باطارات سياسية تنسجم مع الخط السياسي للكاتب او المؤرخ.

ويذكر «هشام شرابي» في صحيفة الخليج عدد ٦٣٦٤ بتاريخ ٢٠ اكتوبر ٩٦ في مقاله بعنوان «التاريخ ليس حكاية للتسلية» كيف ان الكاتب الشهير محمد حسنين هيكل قد نسب اليه في كتابه المعروف «اوسلو: قبلها وبعدها» حادثة او قصة انكرها جملة وتفصيلا من خلال ما قدمه من وقائع. وعلى الرغم من ان هذه المسألة لاترقى الى مصاف تلك القضايا الكبرى التي تلوي عنق التاريخ برمته، الا ان هذا نموذج لما تزخر به كتبنا السياسية والتاريخية من تجن على الحقائق. فكاتب كبير مثل هيكل عندما يقع في مثل هذا الخطأ فانه يثير كثيرا من التحفظ ازاء ما يكتب وازاء ما يكتبه غيره ممن هم دونه من الكتاب.

ان نماذج كثيرة من الكتابات التاريخية والسياسية تصب في المجرى الذي يبقي التاريخ الحقيقي للامة مهمشا ومنتظرا على ابواب مراكز البحث بعد ان تعطلت حقائقه على ايدي كثير من الكتاب الذين تفرغوا لشهادات الزور ودهن الوقائع بصبغات لايلبث الزمن ان يجلوها.. ولكن بعد ان تكون قد اسهمت في نقل الحقيقة الى خارج مجري الفعل التاريخي، وفي ظروف كتلك يكون ردنا على مفكر مثل «هنتجتون» او «فوكوياما» اشبه بحوار الطرشان، فهؤلاء يستلهمون الحجة من حضارتهم ونحن نبحث عن الدليل في ما سجلته تلك الحضارة عن حضارتنا من تقييم بعد ان فشلنا في استنباط الحقائق من كتابات مغشوشة ذات ابعاد بيزنطية سواء في المنهج او المقاربة او التفكير.

ولا يقف الامر عند هذا الحد، «فالحالة البيزنطية» الى جانب هذا التعاطي الانتقائي مع الحقائق التاريخية، تطرق جملة من الاسباب التي تجعل الحديث عن الفكر والحضارة منتجين غريبين لايمتان للواقع بصلة وذلك عندما لايجسدان هذا الواقع بمساراته وبملامحه وبعلاقاته ويقواه وبالسلوك العام للاشخاص مضمون وجوهر هذا الفكر وهذه الحضارة، وهذا الاغتراب لايسمح بتسويق هذا المنتج الانساني الرفيع للآخرين وهو ينبذ في الارض التي انتجته في اهم حلقاته وتساميه. فلن يستطيع الآخرون مثلا ان يفهموا ان الاسلام دين تسامح والمسلمون يتخبطون في مستنقعات الفتنة والانتقام والعنف.. ولن يتمكنوا من استيعاب ان حضارة العرب المستمدة من الاسلام الذي يكرم الانسان «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر» قادرة على انتاج معادلها الموضوعي في واقع لايأبه بحرية الانسان وكرامته. ان قيمة الفكر يجب ان لاتنصرف فقط الى روعة المعاني التي يحملها.. ذلك انه لابد ان تترافق مع تطبيقات انسانية، اجتماعية واقتصادية وسياسية تعطيه قوة النموذج وتكسبه عمق الحجة.

ولكي لانجد انفسنا نحن العرب اسيري «الحالة البيزنطية» لابد من مراجعة شاملة لواقع الحال خاصة بعد ان تجذرت ملامحها بقوة في حاضرنا الذي يشق طريقه في الوقت الراهن بسرعة نحو مصيدة التناقض والانفصال بين مدخلات العلم والفكر التي تتوسع كقيم مستهلكة ومخرجات الازمة التي يتصدى لها السياسيون بمعزل عن ادوات المواجهة التي توفرها تلك المدخلات ومعهم نخبهم التي لاتنفك تفكر بنرجسية «بجماليون» قبل ان يكتشف الفجوة الهائلة بين حالتي تمثاله قبل وبعد ان ينفث الله فيه الروح تلبية لدعوته.

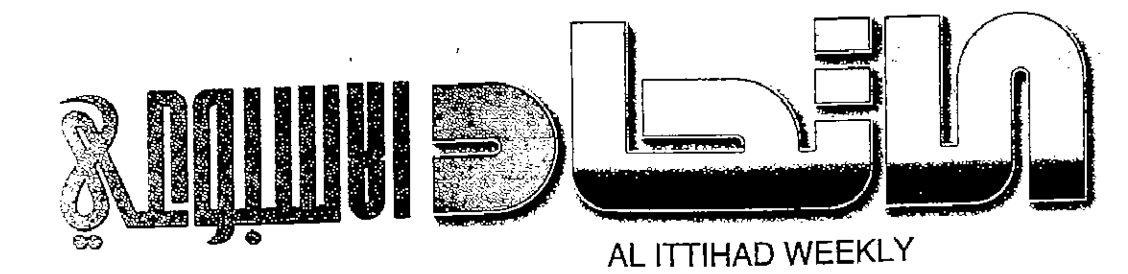
رئيس مجلس النواب اليمني - سابقا

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٦٠٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٣٣٣٣٣ - ٧٣٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (محمد الخطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٥٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الحبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٣
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٣٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٠٢)٢٢٢٨٦٨

رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae



الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ١٢ ذي القعدة ١٤١٧هـ، الموافق ٢١ مارس ١٩٩٧م



صدى الاسبوع

الوزارة الجديدة .. آراء وتوقعات

■ أكثر الناس «هذراً» في قضية الوزارة المرتقب اعلانها خلال الايام القادمة، هم فئة «العاطلين» في الوزارات الاتحادية، لأن هذه الفئة هي المستفيد الأول من بقاء الأمور من غير تغيير، وتغير الأحوال في غير صالحها مطلقا، والفئة التي تتوقع الاستفادة، ثانيا هي الفئة المغضوب عليها في بعض الوزارات من قبل الوزراء، وهذه تتعجل التغيير، لتعرف توجهات القادم وان كانت ستتصلح أمورها معه أم لا؟ والدور الذي يمكن ان تضطلع به في المرحلة القادمة من عمرها الوظيفي، اذن عملية «الهذر» و«التوقعات» و«الحسابات» لا تخرج عن نطاق الادوار التي ستلعبها هاتان الفئتان في المرحلة القادمة، وكلتا الفئتين تخطئان أحيانا الحسابات، وقد حدث في أكثر من مناسبة، عودة القديم الى مواقعه، وهنا تكمن ورطة الفئتين.

أما الذين لا يبالون بما سيجرى على صعيد التغيير الوزاري فهم الفئة التي «تعمل» وتدير عملها على قاعدة أن خدمة الوطن هي المنطلق، وهم بالتأكيد «الكفاءات» المنتشرة في الوزارات الاتحادية، فهذه الفئة لا يهمها من يذهب أو من يأتي، لانها تمتلك من المهارات والمواهب، والقدرات الادارية، ما يجعلها في موقف القوة وليس الضعف، يحدث هذا في الوزارات المختلفة، ولكن المشكلة الأكبر بل «الورطة» الأكبر تكمن في بعض الصحف وبخاصة تلك التي تدعي معرفة بواطن الأمور، وخفايا ما يدور من مشاورات حول التشكيل الوزاري المرتقب، فهذه ترشح وجوها اليوم، وتؤكد مصادرها المطلعة عكس ذلك في اليوم التالي!!

فأي مصادر مطلعة تلك التي تكذب أخبارها في اليوم التالي، وأي موضوعية عند «الصحفيين» «الفلتة» وأية مصداقية للصحيفة التي تنسف أخبارها في اليوم التالي، وبهذه المناسبة سألني أحد الصحفيين قبل يومين عن توقعاتي والأسماء المرشحة فاوقعته في «حيص بيص» لأن كل اسم طرحته عليه كمرشح، أنسفه بحجج مضادة تبعده عن المنصب كليا، فمثلا فلان الفلاني لديه دكتوراه في الاقتصاد، يصلح لوزارة الاقتصاد، لكن خبراته في الشؤون الادارية أكبر، وعلى هذا الأساس من الممكن أن يصلح أكثر لوزارة خدمية، لكن الوزارة المذكورة، تعودنا أن تكون من نصيب مرشح من الإمارة الفلانية. من هنا فإن حظه أقل وبهذه الطريقة لم يستطع أن يرسى على بر!!

من هنا فإنني أنصح أصحاب التوقعات من زملائي الصحفيين، بأن يكفوا عن «الهذر» الذي يسود فئة العاطلين في الوزارات، كون أخبار الوزارة الجديدة وشؤونها في يد أمينة لن تختار إلا الأصلح لهذا الوطن، وهذه اليد الأمينة هي يد العطاء والخير يد صاحب السمو رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو نائب رئيس الدولة وأعضاء المجلس الأعلى للاتحاد، كما ان تأسيس هذه الدولة، قام على أيدي رجال لم تخطئ نظرة القيادة في اختيارهم، فكانوا خير مثال للعطاء الذي أثمر هذا الوطن الرائع، وأثمر المؤسسات التي تدير دفة العمل الوطني بكل كفاءة واقتدار، وعلينا عندما نناقش التغيير المرتقب، أن لا ننكر، لأولئك الرجال الذين أفنوا جزءا من عمرهم في خدمة وطننا دورهم، كون أخلاق مجتمع الامارات وعاداته وتقاليده، التي تربينا عليها جميعا تدعونا الى «الوفاء» والى احترام كل من وضع حجرا في بنائنا الوطني.

كما أن التغيير المرتجى كما يريده المواطن، هو الدفع بدماء جديدة نحو العمل الوطني، تلك الدماء التي تمتلك إرادة التغيير والارادة الصادقة لإحداث طفرة في العمل الوطني، دماء تعرف كيف تنقل نبض المواطن ومشكلاته ومعضلاته، وتعمل على حلها، دماء تستطيع ان تنزل الى أرض الواقع الميداني، للتعرف على مواقع الخلل، وقضايا الناس.

إن مجتمعنا اليوم أحوج من أي وقت مضى إلى تلك الدماء، لأن الكثير مما يطالب به الناس، والكثير من المشاريع والخطط، لازالت حبيسة الأدراج، ولازالت في ايدي الخبراء العاجزين عن تحريك الأمور نحو الأفضل.

رادار: الوزير كل مرة يسأله بس المرة دي بيسألني الأخبار إيه؟
(مراسل الاتحاد بإحدى الوزارات)

عبيد سلطان

عائشة .. ماتت ولم تمت!

■ في مقديشو عاصمة الصومال التي طحنتها الحرب الأهلية الشرسة والتي مر عليها أكثر من سبع سنوات.. حكايات وروايات من صنع القدر واخرى غريبة عن الموت والحياة.

فقد اجهش الأبوان بالبكاء ومعهما أهل الحي لمقتل ابنتهما «٢٧ عاما» والتي تعمل بأحد الأسواق بالعاصمة بحثا عن الرزق.

فقد وجدت جثة مشوهة وملطخة بالدماء من الرأس الى القدم.. نتيجة سقوط قذيفة هاون على الفتاة وهي في طريقها لمنزل أبويها عائدة بعد يوم عمل وكفاح بالسوق.

ولم يتعرف احد على الجثة الممزقة إلا فتاة عرفتها من الزي الذي كانت ترتديه القتيلة فقالت انها لجارتها عائشة فاستأجرت عربة لنقلها الى منزلها.

واستقبل الأبوان وأهل الحي الجثة وشرع الجميع في الاعداد لتشييع الجنازة الى مقبرة قريبة حيث تنتشر المقابر في مقديشو لكثرة سقوط الضحايا.

وبعد ان تم دفن الجثة.. كانت عائشة الحقيقية في السوق فعلمت بخبر موتها من الناس فهرعت الى المقابر ورآها المشيعون الذين اصيبوا بالهلع وفروا في كل اتجاه ظنا منهم انها خرجت من القبر.

غير أن أحد المشائخ أوقف ما تبقى من الناس وأمرهم بإخراج الجثة والتعرف عليها من جديد وأخطر أهلها الذين حضروا ليواروا جثمان ابنتهم التراب ويبدأ الحزن من جديد لاسرة أخرى.

عام ٢٠٠٠: مصر تقيم أكبر متحف مفتوح في العالم

■ تأمل مصر ان تتمكن من اقامة اكبر متحف مفتوح في العالم بحلول عام ٢٠٠٠ اذا تمكنت من ترحيل عشرة آلاف شخص يقطنون في قرية القرنة المبنية بجوار مدافن الفراعنة على الضفة الغربية للنيل. وقال محمد الصغير، مدير منطقة آثار الصعيد لوكالة فرانس برس ان السلطات بدأت قبل ثلاث سنوات في ترحيل سكان القرية الى مساكن أخرى، أملا في تحويل «البر الغربي الى متحف مفتوح لما يحويه من كنوز لا تقدر بثمن».

وقال محافظ الأقصر محمد يوسف ان العائلات الـ ١٥٨٠ المتبقية في القرية ستكون «بحلول منتصف ١٩٩٨ نقلت جميعها الى قرية يتم بناؤها على بعد حوالي كيلومترين الى الشمال من الموقع، وذلك بهدف الحفاظ على الآثار التي تنتمي الى التراث العالمي».

وتجاور القرنة وادي الملوك ووادي الملكات حيث دفن فراعنة الأسرة الحديثة «١٥٨٠ ـ ١٥٨٥ قبل الميلاد» وكان أهاليها بنوا منازلهم بالقرب أو حتى داخل عشرات المدافن العائدة الى الأشراف والنبلاء الفراعنة، التي تمتاز ببرودتها صيفا ودفئها شتاء.

شبكة لتزييف النقد المغربي

■ ألقت السلطات المغربية القبض على أفراد شبكة لترويج أوراق نقدية مزيفة من فئة ١٠٠ درهم بمدينة وجدة.

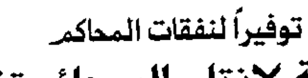
وذكرت صحيفة «العلم» المغربية امس ان احد افراد الشبكة الثلاثة قد جلب لدى عودته من فرنسا ٧٠٠ ورقة نقدية من فئة ١٠٠ درهم كلها تحمل رقما واحدا تم نسخها في فرنسا بآلة استنساخ ملونة وبورق يشبه الاوراق النقدية الحقيقية.

وأشارت الصحيفة الى ان هذه الأوراق المزيفة تم ترويجها لمدة أربعة أشهر ولم يتم اكتشافها إلا بعد وصول فئات منها الى مصرف في وجدة وآخر بمدينة بركان القريبة منها.

وحدة كوماندوس من الخراف

■ اكتشف قطيع من الخراف التكتيك الذي تستخدمه وحدات الكوماندوس واستخدمه من أجل اجتياز السياج المقام على أطراف العديد من الطرقات في قرية بجنوب بريطانيا من أجل منع تنقل الحيوانات. فقد ذكر أحد سكان برامشو في مقاطعة هامبشاير ان واحدا من الخرفان كان يتمدد فوق السياج بينما يقوم أبناء جنسه بالمرور فوقه. وأضاف هذا القروي «يبدو ان القطيع رأى ان العشب في حقلي أكثر اخضرارا فصمم على دخوله بأي وسيلة».

للبحر شراع
ولنا مدد السواعد السمر



أنيس: طفل يأنس بقطة خلف الجدران الحديدية القاسية لعيادة علاج مرضى الايدز في اوديسا بشرق اوكرانيا. (أ ب)

مراسم دفن رسمية ونصب تذكاري لأبي فراس الحمداني

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ أقيم في مدينة حمص وسط سوريا احتفال كبير تم فيه نقل رفات أمير الشعراء أبوفراس الحمداني من بلدة صدد الى مدينة حمص حيث أقيم له نصب تذكاري كبير أقامته المدينة تخليدا للشاعر الكبير. وشارك في نقل رفات ابوفراس الحمداني حشد من أبناء مدينة حمص يتقدمهم محافظ المدينة. وقد نقل الرفات في موكب رسمي مهيب.

واستقبله قرب النصب ثلة من حرس الشرف وفرقة موسيقية عزفت النشيد الوطني لسوريا ولحني الوداع والشهيد حيث تليت الفاتحة على روح الشاعر ودفن بعد ذلك رفاته في النصب المشاد. يذكر ان الشاعر الفارس ابوفراس الحمداني وهو ابن عم سيف الدولة الحمداني صاحب حلب، ولد في الموصل.

مصر تشيع شكري سرحان

■ شيعت الأوساط الفنية والثقافية والأدبية في القاهرة امس الفنان شكري سرحان الذي توفى عن عمر يناهز ٧٢ عاما اثر اصابته بأزمة قلبية الليلة قبل الماضية. وكان الفنان الراحل اختير كأحسن ممثل في تاريخ السينما المصرية في الاستفتاء الذي أجراه مهرجان القاهرة السينمائي العام الماضي.

والفنان من مواليد ١٩٢٥ وتخرج في المعهد العالي لفن التمثيل عام ١٩٤٧ وفي العام نفسه التحق بالمسرح القومي حيث قدم مسرحيات «أولاد الشوارع والسيرك ورجال الله». وبدأ سرحان مشواره السينمائي عام ١٩٥٠ حتى أصبح يلقب بفتى الشاشة الاول اعتبارا من ذلك التاريخ وحتى بداية السبعينات حيث بلغ رصيده ١٥٠ فيلما من أهمها «رد قلبي والزوجة الثانية واللص والكلاب وأنا حرة والطريق المسدود».

وكان الفنان الراحل قد توقف عن التمثيل عام ١٩٩١ بعد ان مثل آخر أفلامه «الجبلاوي».

زجاج عازل للصوت والحرارة

■ تونس ـ الاتحاد: عرضت مؤسسة تونسية فرنسية في المعرض المتوسطي للبناء بمدينة صفاقس التونسية نوعا جديدا من الزجاج يمتاز بالعزل الكامل للصوت والحرارة وقدرته على مقاومة التغيرات المناخية بضمانة أداء تستمر أكثر من ١٥ سنة ولا يحتاج الى أي صيانة.

«زاجام» عقار جديد للالتهابات الصدرية

■ طرح في الأسواق الأمريكية دواء جديد يستخدم لعلاج الالتهابات الصدرية بعد اجازته من ادارة الغذاء والدواء الامريكية.

الدواء الجديد الذي يحمل مسمى «زاجام» تجاريا وعلميا «سبارفلوكساسين» ثبتت فائدته خلال التجارب التي اجريت عليه من قبل الأطباء الذين أكدوا من خلال الدراسات السريرية فعالية الدواء وقدرته على محاربة مجموعة كبيرة من الجراثيم التي تصيب الرئتين «سواء السلبية الجرام أو الموجبة الجرام». ويستطيع هذا الدواء بناء على التجارب العملية القضاء على الجراثيم التي تقاوم الأدوية المركبة من البنسلين مثل المكورات العنقودية «الستربتوكوكلوي» والجراثيم الرئوية الأخرى. الباحثون يأملون في مساعدة هذا الدواء في انقاذ المرضى الذين يعانون الالتهابات الرئوية المضادة للمضادات الحيوية مثل البنسلين والسيفالوسبورين والميكرولين وكذلك يمكنه معالجة الكثير من الأمراض التي تسببها مجموعة من الجراثيم التي تصيب الجهاز التنفسي مثل الكلاميديا والانفلونزا الحالة للدم والمكورات الرئوية والمكورات العنقودية والبارا انفلونزا وغيرها.

توفيراً لنفقات المحاكم

شركة لإنتاج السجائر تقر علاقة التدخين بإصابات السرطان

■ ذكرت شبكة التلفزيون الأمريكية «سي ان ان» ان مجموعة «ليجت جروب» الامريكية المنتجة للسجائر ستقر للمرة الاولى بأن التبغ يؤدي الى الادمان ويتسبب بامراض سرطانية.

وأكدت «سي ان ان» ان المجموعة التي تنتج سجائر «شيسترفيلد» ستقر بذلك عند الاعلان عن تسوية تفاوضية مع ٢٢ ولاية رفعت شكاوى ضد منتجين امريكيين للسجائر من أجل الحصول على نفقات طبية عامة أنفقت بسبب التدخين.

وأضاف المصدر ان «ليجت جروب» ستدفع، بموجب هذه التسوية، في مرحلة اولى ٢٥ مليون دولار للولايات المعنية وستدفع فيما بعد ٢٥٪ من ارباحها السنوية الخاضعة للضريبة لمدة ٢٥ عاما. وفي مقابل ذلك تسقط الدعاوى ضدها.

ولاشك في ان مثل هذا الاعتراف سيربك المجموعات الأخرى المنتجة للتبغ والتي تنفي وجود علاقة مؤكدة بين التبغ والمشاكل الصحية.

ومنذ سنوات عدة، أقسم زعماء هذه المجموعات رسميا أثناء جلسة للكونجرس ان لا شيء يسمح لهم بالاعتراف بأن النيكوتين يؤدي الى الادمان.

وأشارت «سي ان ان» الى ان «ليجت» مستعدة للكشف عن تقارير وضعت اثناء اجتماعات عقدتها عدة مجموعات منذ عشرات السنين، تثبت العكس.

وسبق لليجت التابعة لمجموعة «بروك جروب» بإدارة رجل المال بينيت لوبوو، ان فتحت ثغرة في صناعة التبغ في مارس ١٩٩٦ عندما وافقت للمرة الاولى، وتحت شروط مقيدة للغاية، على دفع جزء من أرباحها لصالح برنامج يهدف الى مكافحة الإدمان واعادة تأهيل المدمنين. إلا ان المجموعة لم تعترف في حينه بالآثار المضرة للسجائر.

وأكدت «سي ان ان» ان ليجت، وهي من أصغر المجموعات الامريكية في قطاع التبغ، على استعداد لأن تخطو خطوة جديدة لأن النفقات التي تتطلبها المحاكمات، تلتهم قسما من ارباحها اكبر بكثير من تلك التي لبعض المجموعات العملاقة كمجموعة فيليب موريس.

كاميرا رادار لضبط القوارب المسرعة في فينيسيا

■ تعتزم السلطات في فينيسيا الحد من سرعة السير في القنوات المائية بالمدينة عن طريق وضع كاميرات فيديو تستطيع مراقبة سرعة الزوارق المؤجرة المزودة بمحركات وغيرها من القوارب.

وذكرت الصحف الايطالية انه في اليوم الاول للمشروع الرائد التقطت احدى الكاميرات الكثير من القوارب التي تنتهك الحد الاقصى للسرعة، ويسمح لزوارق الأجرة بحد أقصى من السرعة يبلغ ٧ كيلومترات في الساعة أما القوارب الخاصة فيسمح لها بخمسة كيلومترات.

وقد تم اتخاذ هذه الاجراءات الصارمة لحماية الآثار والقصور القديمة بالمدينة بعد ان تبين ان الأمواج الناجمة عن سرعة القوارب التي تسير في القنوات ألحقت أضرارا بأساسات تلك المباني.



بعد الفوز ٧ - صفر

اعتبار فريق الامارات خاسراً امام دبا ٢ - صفر!



كلبا بطلاً.. والأهلي وصيفاً

ليلة صعود الجزيرة وبني ياس

الصعود الجزراوي بين التحدي ورد الاعتبار!

■■ اخيرا وضعت حرب مشترك الدرجة الأولى أوزارها وتوجت فريق اتحاد كلبا بطلا للمسابقة والفريق الاهلاوي وصيفا له بينما انتزع الجزراويون ورقة الصعود الثالثة، ولحق فريق بني ياس بقطار الصاعدين في آخر لحظة واحتفظ بموقعه بين الكبار في الموسم القادم.

■■ ومن حق الفريق الجزراوي ان يسعد بانجازه الذي اعاده لموقعه الطبيعي بعد موسم حافل ارتدى خلاله قفاز التحدي وظل مهيمنا على مقادير المسابقة الى ان تعثر في الجولات الاخيرة واضطر للانتظار ثلاث جولات ليكسب نقطة كانت كفيلة بتتويج جهوده واعادته لعالم الاضواء والشهرة في كرة الامارات مرة اخرى.

■■ ورب ضارة نافعة، ففي الوقت الذي ظن الكثيرون ان الفريق الجزراوي لن تقوم له قائمة بعد ايقاف سبعة من لاعبيه دفعة واحدة اضافة لاصابة اربعة لاعبين اساسيين اذا بالفريق بقيادة مدربه الكفء الدكتور طه اسماعيل وبدعم لا محدود من ادارة النادي برئاسة الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان، يستعيد عافيته ويقلب كل الحسابات ويحتفظ بصدارة المسابقة حتى اسبوعها قبل الأخير في مشهد مثير لن ينساه الجزراويون، وكما اكدنا اكثر من مرة فقد كانت روح التحدي أقوى وأمضى الأسلحة الجزراوية وهم يتخطون العقبات، واحدة تلو الاخرى الى ان احتفلوا امس بـ «ليلة صعود الجزيرة».

■■ وشاءت الاقدار ان تتحول مباراة الجزيرة والخليج لواحدة من أهم مباريات الموسم الكروي ان لم تكن أهمها على الاطلاق حيث كان من شأنها تحديد الفريق الصاعد وكذلك الفريق الهابط الى ان نسج العنكبوت خيوطه وعض على ورقة الصعود بالنواجز.

■■ وكأن الجزراويين، بانجازهم امس، ارادوا ان يردوا دينا لفريق الخليج عمره ١٥ عاما بالتمام والكمال، ففي موسم ٨٢/٨١ فاز فريق الخليج بصدارة المجموعة الاولى لدوري الدرجة الثانية بينما فاز فريق الجزيرة بصدارة المجموعة الثانية، وتنفيذا لبنود لوائح الصعود وقتئذ لعب الفريقان مباراتين فاصلتين بدبي (ملعب محايد) ونجح الخليج يومئذ من الفوز بمجموع المباراتين وصعد لدوري الدرجة الاولى بينما بقي فريق الجزيرة بدوري الدرجة الثانية، وبعد ١٥ عاما تكرر المشهد بين الناديين وتنافسا على ورقة الصعود ولكن الجزيرة حسم الموقف - هذه المرة - لصالحه وفرض على فريق الخليج ان يبدأ «سياحة في الوطن» بحثا عن بطاقة صعود قد تأتي بعد ٣٦ مباراة في الدرجة الثانية ومشترك الثانية!.

حروف متفرقة

■■ جني الجزراويون امس ثمار تألقهم طوال الموسم، وليس في الدوري المشترك فحسب، فقد كان الفريق بطلا للمرحلة الاولى قبل ان يواصل مشوار النجاح في المشترك.

■■ فاز اتحاد كلبا بالبطولة يوم ان كسب - بملعبه - فريق الجزيرة بينما هبط فريق الخليج يوم ان خسر امام العروبة.. في مربخ!.

■■ الأهلاوية لم يكتفوا بالعودة لموقعهم الطبيعي فكرروا الفوز بالخمسة ليؤكدوا انهم يملكون خط هجوم لا ينافسه سوى خط هجوم اتحاد كلبا في المسابقة اضافة للقب اقوى خط دفاع في المسابقة.

■■ تتفرغ الساحة الكروية الاماراتية اليوم لمتابعة المشهد الاخير في مشترك الثانية بعد النجاح الكبير الذي حققه ابناء عجمان.. وبعد الخطأ الفادح الذي وقع فيه نادي الامارات مما اشعل مباريات اليوم وضاعف من احتمالات المباراة الفاصلة لتحديد الفريق البطل.

عصام سالم

إهداء الإنجاز لخليفة وحمدان بن زايد

راشد بن حمدان يشيد بأداء اللاعبين ويجدد الثقة بالجهاز الفني ويعد بتكريم الفريق

■ اهدى الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة صعود الفريق الى الدرجة الاولى الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وإلى سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري لنادي الجزيرة مشيدا بالدعم والاهتمام الذي يوليه صاحب السمو ولي عهد ابوظبي للرياضة والرياضيين بالدولة وهنأ الجهاز الفني واللاعبين ومجلس الادارة بالانجاز والصعود الى الدرجة الاولى.

واضاف ان الجميع يعلم اننا اكملنا المسابقة بالصف الثاني وتحمل اللاعبون المسؤولية واستطاعوا ان يحققوا الهدف بالصعود من جديد والعودة الى الدرجة الاولى ونعدكم بأن تكون لنا كلمة في الدرجة الأولى لننافس على البطولة بعد ان استحق لاعبونا الصعود واثبتوا انهم بالفعل خامات طيبة ولديهم الروح والعزيمة لمواجهة اصعب المواقف.

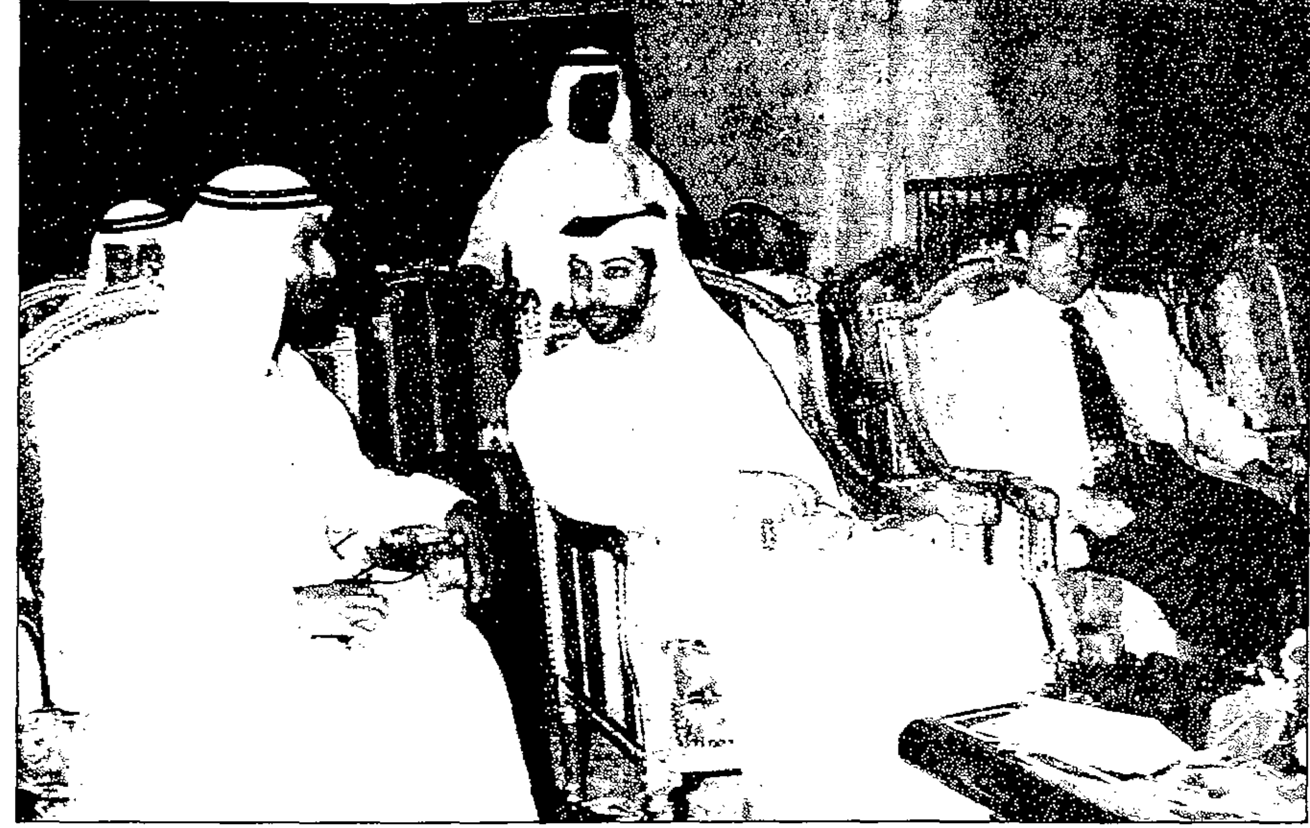
وجدد الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان الثقة بالجهاز الفني بقيادة طه اسماعيل بقوله نحن مع الشيخ طه طول العمر وانه يستحق الفوز بالبطولة التي لم تكن هدفا بالدرجة الأولى ولكن الصعود هو الهدف الأهم. ووعد رئيس النادي بإقامة حفل لتكريم الفريق والجهاز الفني في اقرب وقت لمكافأتهم على الانجاز والصعود.

مهنئا محمد بن راشد

سعيد بن طحنون يهنىء بصعود الأهلي ويشيد بإنجاز اتحاد كلباء والجزيرة

■ هنأ معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس نادي بني ياس الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس النادي الأهلي بصعود الفريق لمصاف اندية الدرجة الاولى كما بعث معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان ببرقية تهنئة للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة لصعود الفريق لاندية الدرجة الأولى، كما هنأ الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء بمناسبة تتويج فريق اتحاد كلباء بطلا لاندية الدرجة الثانية وصعوده لمصاف اندية الدرجة الأولى.

كما بعث الشيخ سعيد ببرقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الأهلي بمناسبة عودة الفريق لمصاف اندية الدرجة الاولى وفوزه بلقب وصيف بطل الدوري المشترك لأندية الدرجة الاولى.



سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان وحديث مع علي خميس بالجفالة خلال فترة راحة مابين الأشواط.

بحضور منصور بن زايد

«شافي» يتقدم الفائزين في سباق نادي أبوظبي الثاني عشر

■ «شافي» و «كباليفسكاي» و «بترميري» و «داي الموري» و «فيردايو» و «ودنان النهمان».. تلك هي الجياد صاحبة الحظ السعيد التي تألقت وانتزعت الجائزة الاولى للاشواط الستة التي شهدها امس السباق الثاني عشر لنادي ابوظبي للفروسية هذا الموسم.

المستوى العام كان متقاربا الى حد كبير وأدى ذلك بالتالي الى زيادة حدة المنافسة وجاء في صالح الجمهور الغفير الذي تقدمه سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة شركة الاستثمارات البترولية ورئيس مجلس ادارة نادي ابوظبي للفروسية. فاستمتع الجميع بأمسية طيبة طقسها جميل واشواطها مثيرة.

بدأ السباق بأطول الاشواط مسافة، وأكثرها عددا من حيث الخيول المشاركة.

جرى هذا الشوط على جائزة نادي ابوظبي للفروسية للخيول المهجنة الأصيلة لمسافة ٢٤٠٠ متر وشاركت فيها ١٢ جوادا.. الفوز في هذا الشوط كان من نصيب الجواد «شافي» لصاحبه محمد سعيد بن خديه وحصل على جائزة المركز الاول وقدرها ٢٠ ألف درهم بعد ان تمكن من قهر منافسيه بجدارة.

وجاء الفرس «ريندروب تري» للشيخ راشد بن محمد آل مكتوم في المركز الثاني، وحصل على عشرة آلاف درهم، تلاه «اركتيكوس» لصاحبه سويدان سعيد النابودة وحصل على ستة آلاف درهم ثم «فراتسلاف» لصاحبه محمد بن راشد بالهول رابعا ونال ٤ آلاف درهم.

أربعة خيول فقط هي التي شاركت في الشوط الثاني الذي خصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة الف متر ولأن المسافة قصيرة والعدد قليل جاءت المنافسة محتدمة بين الخيول الاربعة التي اطلق كل منها العنان لنفسه من اجل اقتناص الصدارة التي ذهبت في النهاية للجواد «كباليفسكاي» لصاحبه سعيد سهيل وحصل على جائزة قدرها ٢٥ ألف درهم.

المركز الثاني جاء من نصيب «مونلايت أكر» لصاحبه خلفان محمد بن لاحج وحصل على ١٢ ألفا و ٥٠٠ درهم. تلاه «اميريتس اكسبريس» للشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم ثالثا وحصل على ٧ آلاف و ٥٠٠ درهم. ثم «مونجالي» لصاحبه عبدالله علي بوهليبة رابعا واخيرا ونال خمسة آلاف درهم.



عدنان سلطان يسلم حسن علي جائزة المركز الاول لأحد الأشواط.

الحظ يبتسم لمالك ومدرب فينالان ثلاث جوائز في سباق واحد

سهيل وآغا.. والفوز الثاني!

الشوط الثالث كان ايضا مخصصا للخيول المهجنة الأصيلة وجرى لمسافة ١٤٠٠ متر بمشاركة ٧ جياد.. الفوز فيه كان من نصيب المهر «بترميري» لصاحبه سعيد سهيل. ومدربه هو كريم اغا. وهو الفوز الثاني لهما في سباق الامس فحصدا بذلك جائزة المركز الاول في شوطين متتاليين وربما كان ذلك انجازا لم يدر بخلدهما، ولكن لكل مجتهد نصيب وحصل «بترميري» بذلك على ٢٢ الفا و ٥٠٠ درهم، وجاء في المركز الثاني «شانيكو» لصاحبه اس. ام. آر. ام وحصل على ١١ الفا و ٢٥٠ درهما ثم «لارجيتو» لصاحبه ابراهيم شريف بالسلاح ونال ستة آلاف و ٧٥٠ درهما و «نويل أت داون» وهو مملوك ايضا لسعيد سهيل ويدربه كريم اغا رابعا وحصل على ٤ آلاف و ٥٠٠ درهم.

الشوط الرابع كان هو أول الأشواط المخصصة للخيول العربية الاصيلة وجرى لمسافة ٢٢٠٠ متر بمشاركة ٨ خيول بعد انسحاب الجواد «جاريت».. الفوز بجائزته الاولى كانت من نصيب «داي الموري» للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان وحصل على ٢٢ الفا و ٥٠٠ درهم. وجاء «شينا» لصاحب السمو رئيس الدولة ثانيا وحصل على ١١ الفا و ٢٥٠ درهما ثم «فيليبدوي دو كارير» لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ثالثا وحصل على ستة آلاف و ٧٥٠ درهما ثم «ناليم» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم رابعا وحصل على اربعة آلاف و ٥٠٠ درهم.

«فيردايو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم كان هو نجم الشوط الخامس الذي تم تخصيصه للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٦٠٠ متر ونجح في ان ينتزع الصدارة في المائة متر الأخيرة من «دجين دو بون» للشيخ سعيد بن حمدان آل مكتوم، ليحصل الاول على ٢٢ الفا و ٥٠٠ درهم والثاني على ١١ الفا و ٢٥٠ درهما.

وجاء «اليجريتو» لصاحبه محمد جوعان البادي ثالثا وحصل على ستة آلاف و ٧٥٠ درهما. بينما نال «السيول» لصاحب السمو رئيس الدولة على المركز الرابع وجائزته التي تبلغ اربعة آلاف و ٥٠٠ درهم.

وجاء الشوط السادس والاخير مسك الختام، وقد شاركت فيه ٨ جياد عربية اصيلة تنافست لمسافة ١٦٠٠ متر.. وقد حقق «ودنان النهمان» المملوك لنادي ابوظبي للفروسية فوزا صعبا على الجواد «طويسان الأشقر» المملوك ايضا لنادي ابوظبي للفروسية فحصل الاول على ٢٠ الف درهم والثاني على ١٠ آلاف درهم.

الثالث كان هو المهر الأشقر «نجمان العيني» لنادي ابوظبي للفروسية والذي كان المرشح الاول للفوز بالشوط وحصل على ستة الاف درهم وكان آخر الفائزين في سباق الامس هو الجواد «نجم» المملوك للاسطبلات الاميرية وفاز بالمركز الرابع وحصل على اربعة آلاف درهم.

الشعب يتوج كلبا بطلا لمشترك الأولى

الكلباويون بقيادة عادل محمد يضاعفون أحزان الكوماندوز ويهزمونه بنصف درزن

تغطية:
محمد جاسم

■ لانها كانت بمثابة مباراة احتفالية .. قدم فريق اتحاد كلباء واحدة من اجمل مبارياته وإن لم تكن افضل مباراة في البطولة، وانهى مشواره في مسابقة الدوري المشترك بفوز مثير وكبير على فريق الشعب بستة اهداف مقابل هدفين توج بها نفسه وبجدارة بطلا لدوري المشترك الذي وصل بالامس الى آخر حلقاته ومحطاته والتي تكشف من خلالها الملامح النهائية للبطولة، وعرف الصاعد والهابط منها.

كلمة في حق الفنان عادل

واذا كانت هناك لابد من كلمة قبل الدخول في سياق الحديث عن المباراة فاننا نوجهها ونقدمها للاعب عادل محمد نجم فريق اتحاد كلباء الذي كان وراء كل لمسة جمالية في المباراة ووراء اي كتابة حقيقية لهدف يحرزه اى لاعب في الفريق، وفي الحالات التي تتعقد فيها الامور فانه يقوم بنفسه لتخطيها، كما فعل في مباراة الامس التي فعل فيها كلما اراد، سجل هدفين وكان وراء تسجيل الاربعة الاهداف الاخرى التي حملت بصمته وتوقيعه، التي اصبحت ماركة مسجلة.

البداية الأولى

بداية المباراة كانت عادية ولم يتضح ان هناك اي افضلية لفريق دون الآخر في العشرين دقيقة الاولى، إلا ان ذلك لم يدم طويلا حيث تحولت الافضلية لاتحاد كلباء.. الذي نجح في التقدم في الدقيقة ٣٠، بواسطة عادل محمد.. والتفوق الاصفر لم يدم اكثر من ١٠ دقائق عندما نجح عمار الدوخي من تسجيل هدف التعادل الذي انتهى عليه الشوط.

البداية الثانية

الشوط الثاني تغيرت الاوضاع تماما.. فشاهدنا فريق اتحاد كلباء على حقيقته، وفرض نفسه على مجريات المباراة، وغياب المجموعة الاساسية في فريق الشعب، سهل نوعا ما.. من مهمة كلباء الذي بادر مبكرا باحراز الهدف الثاني الذي تقدم به الفريق في الدقيقة ٧ بواسطة عبدالكريم حسن قبل ان يدرك عبدالله سهيل التعادل من جديد في الدقيقة ٢٢ من الشوط.

تأكيد التفوق والجدارة

ورغم احراز التعادل إلا ان وضعية الفريق الشعباوي لم تكن تشير الى امكانية الاستمرار او المقاومة امام الهجوم الضاغط من كلباء، الذي لم يعط فرصة لاستمرار حالة التعادل إلا دقيقتين فقط، وهي الفترة الزمنية التي احتاج لها عادل محمد لارسال كرته من بعد ٣٠ ياردة في اتجاه المرمى لتعلن عن هدف التقدم الكلباوي للمرة الثالثة، وهو هدف لا يحرزه إلا لاعب مثل عادل محمد. بهذا الهدف تحولت السيادة التامة لكلباء الذي احرز هدفه الرابع بعد عشر دقائق اى في الدقيقة ٣٦، وحمل هذه المرة توقيع الشقيق الاصغر لابناء سعيد، علي سعيد الذي احسن استغلال التمريرة الذكية التي تلقاها من العبقري عادل محمد.. ليضعها علي سعيد في الزاوية محرزا الهدف الرابع.

استمرار التفوق

هذا الهدف فتح شهية كلباء اكثر، وبعد ثلاث دقائق، واذا بعادل ايضا يرسل كرة رائعة لعبدالله سالم الذي شارك في الشوط الثاني، ليحرز منها الهدف الخامس، وكرر نفس المشهد في احرازه الهدف السادس في الدقيقة الأخيرة من المباراة.. التي اعلنت تتويج ابناء كلباء ابطالا للدوري المشترك بكل جدارة واستحقاق.. وفي الوقت نفسه كانت وداعا قاسيا ومرا لفريق الشعب الذي اعلن عن هبوطه الى الدرجة الثانية منذ خسارته امام الاهلي في الجولة قبل الاخيرة، ليكرر الشعب ذكريات هبوطه لاول مرة في عام ٩٢/٩١.

وباعلان صافرة النهاية من حكم المباراة علي صالح.. انطلقت افراح ابناء كلباء بتتويجهم ابطالا للدوري المشترك. لتعم الفرحة ارجاء الاستاد الشعباوي الحزين.

وكانت لفتة طيبة من لاعبي الشعب الذين حرصوا على تهنئة لاعبي كلباء بعد نهاية المباراة بكل حب رغم الحالة النفسية التي كانوا عليها.. مؤكدين بذلك ان الروح الرياضية يجب ان تكون فوق اي اعتبار، وهذا هو حال كرة القدم.

سعيد القاسمي: هروب المدرب السابق كان في صالحنا.. وشخصيا لست مع النظام الجديد للمسابقة

حرص لاعبو وجمهور كلباء على تهنئة الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس النادي بعد نهاية المباراة. والذي كان في قمة السعادة ولم يخف فرحته عندما قال كنا نفكر في ضمان احد المقاعد الاربعة.. خاصة بعد قرار لجنة المسابقات الذي نص على ايقاف من اللاعبين الاساسيين.. إلا ان اللاعبين الشباب والذين دفع بهم مدرب الفريق كانوا اهلا للثقة ونجحوا في سد النقص. واستطاعوا ايضا ان يسيروا بنفس النهج دون ان تتأثر مسيرة الفريق .. رغم الغياب المؤثر للاعبين مثل حسن سعيد ووليد وفهد.

واشار الشيخ سعيد. الى ان هروب مدرب الفريق السابق روبرتو.. كان في صالح الفريق ومن حسن حظنا انه هرب في الوقت المناسب، مؤكدا ان الفرق شاسع بين ميجيل والمدرب الهارب.

وعن النظام الجديد للمسابقة قال رئيس نادي كلباء.. شخصيا لا ارى فائدة حقيقية من النظام الجديد خاصة فيما يتعلق بعملية هبوط اربعة فرق للدوري المشترك، الفرق التي صعدت كانت فرقا متوقعة ولم يصعد أحد من الفرق غير المتوقعة.

أفراح كلباء

الترتيب النهائي لفرق أندية الدوري المشترك لأندية الدرجة الأولى

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	النقاط	الترتيب
كلبا	١٨	١٠	٦	٢	٣٠	١٣	٣٦	الاول
الأهلي	١٨	٩	٧	٢	٣٠	٩	٣٤	الثاني
الجزيرة	١٨	٨	٥	٥	٢٢	١٩	٣٢	الثالث
بني ياس	١٨	٨	٧	٣	١٧	١٠	٣١	الرابع
الخليج	١٨	٨	٥	٥	١٩	١٧	٢٩	الخامس
الشعب	١٨	٦	٦	٦	٢٤	٢٦	٢٤	السادس
أهلي الفجيرة	١٨	٥	٦	٧	١٨	١٨	٢١	السابع
رأس الخيمة	١٨	٥	٤	٩	١٦	٢٦	١٩	الثامن
الرمس	١٨	٣	٣	١٢.	١٣	٢٨	١٢	التاسع
العروبة	١٨	١	٥	١٢	١٣	٣٤	٨	العاشر

هيثم القاسمي
سعداء بما تحقق رغم كل الظروف الصعبة

■ اما الشيخ هيثم بن صقر القاسمي نائب رئيس النادي.. قال بعد المباراة اننا فخورون بما تحقق، خاصة وان الظروف التي مر فيها الفريق كانت صعبة بدءا بهروب المدرب، الى ايقاف مجموعة من اللاعبين المؤثرين في الفريق، إلا ان ذلك والحمد لله لم يقف امام ارادة الشباب الذين تخطوا ما طلب منهم بتحقيقهم البطولة في الوقت الذي كنا نتمنى فيه ايجاد مكان لنا ضمن الفروق الاربعة الصاعدة.

وحول شكل المسابقة الجديدة.. اقترح نائب رئيس نادي كلباء.. ان يكون نظام الهبوط من الدرجة الاولى الى المشترك فريقين بدلا من اربعة ، ففيه اكثر فائدة واكثر اقناع من هبوط اربعة فرق كما حدث هذا الموسم.

أحمد بن سعيد يهنىء سعيد القاسمي

■ هنأ الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس مجلس ادارة نادي النصر الشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي اتحاد كلباء لحصول الفريق على بطولة مسابقة الدوري المشترك وتأهله لمصاف اندية الدرجة الاولى. كما بعث مطر الطاير امين السر المساعد بنادي النصر ببرقية تهنئة لنظيره في نادي اتحاد كلباء للمناسبة نفسها.

ميجيل صائد البطولات

■ حمل لاعبو كلباء مدرب الفريق الارجنتيني ميجيل على الاكتاف ابتهاجا وتقديرا للدور الذي قام به هذا المدرب القدير الذي اصبح من المدربين المتمرسين ببطولات الامارات بعد تحقيقه ست بطولات مع الفرق المختلفة في الدولة.

وقال ميجيل بعد المباراة انني سعيد لانني حققت البطولة مع فريق معظمه من الشباب وايقاف عدد من الاساسيين فتح المجال لاكتشاف مواهب سيكون لها شأن كبير في المستقبل. وابدى ميجيل سعادة غامرة وهو يقول ان البطولة هذه تحمل الرقم ٦، بعد ان حقق بطولتين مع الوصل، وبطولة مع بني ياس واخرى مع الخليج ورأس الخيمة وهذه السادسة مع كلباء.

حسن سعيد..
الدرس كان قاسيا.. وتعلمت منه الكثير

■ حرص نجوم كلباء الموقوفون وفي مقدمتهم حسن سعيد على التواجد في استاد الشعب لمتابعة المباراة.. واجاب على تساؤل قد طرحته عليه.. هل ستسامح نفسك لو ضاعت البطولة.. فقال حسن سعيد.. النجم الصاعد في منتخبنا الوطني.. لقد كان القرار «اي الايقاف» قاسيا علي جدا، ورغم كل ما حصل وكل الظروف، فان ذلك جعلني اتعلم الكثير خاصة انني لازلت في البداية، وبإذن الله لن يتكرر ما حدث.

التهاني تنهال على كلباء

■ انهالت امس برقيات التهاني للشيخ سعيد بن صقر القاسمي رئيس نادي اتحاد كلباء ولاسرة النادي بمناسبة حصول الفريق على بطولة دوري مشترك الاولى وصعوده لمصاف اندية الدرجة الاولى حيث استقبل النادي برقيات التهاني من احمد عبدالله الشعفار رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وعبدالله سالم امين السر بالنادي ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجزيرة الحمراء وعلي سعيد الغفلي امين السر بنادي العين واحمد خليفة الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي العروبة وعبدالله سعيد النعيمي امين السر بنادي عجمان وماجد خلفان ماجد رئيس نادي حتا وعلي محمد عبيد نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم الكثيري امين السر العام بنادي بني ياس.

تعقيب على رأي ثاني جمعة

■ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

في عدد الخميس الموافق ٢٠ مارس ١٩٩٧م كتب السيد ثاني جمعة بالرقاد موضوعا حساسا جدا عن قضية الاحتراف واللاعب الاجنبي على انها حملة ترويجية هدفها الترويج لعودة اللاعب الاجنبي يقوم بها البعض.

وحيث أني من قراء جريدتكم الطليعية المتميزة وخصوصا الملحق الرياضي وحرية الكتابة والرد صفة تتميزون بها فانني لارجو تضمين صفحتكم الرياضية ردي المتواضع علها تجد مكانها غدا بين مقالاتكم الرياضية الشيقة هذا ان وجدت لها مكانا وأملي بذلك كبير.

أولاً، نحن لسنا مع أو ضد.. ثانياً بصفتي الرياضية كمشجع ومتابع رياضي لما يطرح على الساحة الرياضية اتساءل متى يتم طرح قضية بدون أن يكون هناك اتهام من الطرف الاخر؟ ولماذا تكون الرؤية قاتمة وتنعت بالاوصاف المعادية؟.

ولماذا اذا طرح فكر جديد او اثيرت قضية هامة هي في الواقع تحت الرماد تناولتها السكاكين تقطيعا وطعنا يصل الى حد الطعن بالوطنية؟ هل ينسى هؤلاء اننا نعيش في دولة الخير والديمقراطية وان جميع الافكار تلقى كل اهتمام وتقدير من القادة والمسؤولين؟.

ان الانتماء شيء والقضايا المطروحة لا تشكل خطورة كما يريدها البعض. وان الاختلاف لا يعني بالضرورة شن حرب ولا يعني انني اذا حلقت وحدي خارج سرب المجموعة التي تعتبر نفسها هي المشرع الرياضي وان القضايا الرياضية يجب ان تمر من خلال قنواتهم فقط حيث انهم هم الرياضيون فقط ويتكلمون كأنهم الاوصياء، لا يعني تطبيقي هذا ان هناك مؤامرة تحاك ضد المبادىء الرياضية.

مع احترامي الشديد للأخ ثاني جمعة وهو صاحب قلم وآراء كثيرة ومتعددة تصب في غالب القضايا الرياضية والاجتماعية ونشهد له بالكفاءة كمذيع ومحاور ومعلق تليفزيوني واذاعي جيد نكن له كل احترام وتقدير ولا نزال وسنظل إن شاء الله كذلك، ليسمح لي لاقول له بانك تسرعت بالحكم القاسي والشديد وتمنينا ان لا يكون هذا هو قلمك لأن فكرة اللاعب الاجنبي بقدر ما هي ضارة بنظرك يراها اخرون بعين اخرى.. لماذا نخاف من طرح هذه القضايا التي هي تشتعل تحت الرماد؟. ولماذا لا تطرح بالشكل الحالي كما يطرحها نادي الوصل او بني ياس أو تطرح كما طرحها الدكتور محمد سالم (حمدون) في صورة استبيان؟؟ ولماذا نقف امام رأي اتحاد اليد في استبيانه امام الاندية صاحبة الشأن وينتظر ردها؟. ولماذا نحن لا ننتظر هذا الاستبيان ايضا وما سيرد به الاتحاد على الأندية؟؟ وهل كل هذا الموضوع من الشخصيات الرياضية على صفحات الجرائد يعتبر أحد المرتدين؟

أنت صاحب قلم فأرجو توجيهه للقضايا المهمة وحاول ان تساعد برأي مفيد بدلاً من الاتهامات التي لا تخدم الرياضة لاننا يا أخي العزيز كلنا ملتزمون بتشريف دولتنا الغالية. فالكل يقدم ولاءه وحبه وتفانيه كل في موقعه، وأخيرا نشكر تحذيرك وارجو تحري الحقائق وهذا من صفات الكاتب الناجح والمتميز ودعنا من التشكيك الذي لا يخدم قضايانا ووفقك الله دائما مع الآخرين اخوانك لخير الوطن.

محمد ثاني البادي - دبي

إنتزع مركز الوصيف

الأهلي ينصب السيرك ثانية ويفوز على الخيماوي ٥/صفر

■ كتب - ابراهيم العسم:

■ نصب الاهلي السيرك مرة ثانية وبعد ٧٢ ساعة فقط من لقائه مع الشعب.. سجل خمسة اهداف نظيفة لكن هذه المرة في مرمى وشباك الخيماوي في المباراة التي استضافها استاد خليفة بن زايد براس الخيمة.. الاهلي ابدع خلال المباراة.. وابدعت جميع خطوطه وبالذات خط الهجوم سجل جميع خطوطه وبالذات خط الهجوم الذي سجل خلال ٧٢ ساعة ١٠ اهداف.. الاهلي قدم مستوى متقدما سيطر خلالها على مجريات المباراة وبذلك اكد صعوده عن جدارة.. ومنذ الدقيقة الاولى للمباراة ظهرت بوادر الفوز المبكر على فريق الاهلي حيث دخل لاعبوه اكثر تركيزا واحساسا بالمسؤولية واكثر رغبة للفوز.. في المقابل دخل الخيماوي اللقاء وهو لا يعرف ما دوره.. وملعبي مهمته بالضبط حيث دخل اكثر تفككا في الوسط والدفاع.. كما ان هجومه لم يكن مركزا لدرجة انه لم يستطع ان يضع ابسط الفرص في المرمى.. لهذه العوامل استحق الاهلي الفوز بالمباراة وبهذه النتيجة الكبيرة ليؤكدوا صعودهم وعودتهم بقوة الى سماء الدرجة الاولى.

بدأ السيرك الاهلاوي فعليا وبعد سيطرة تامة على مجريات اللعب، في الدقيقة ٣٤ عندما فتح فؤاد خليل مهرجان الاهداف عندما استغل كرة هيأها محمد خميس بعد تسديدة قوية لتسقط امام فؤاد الذي لم يتوان في احرازها هدفا اهلاويا.. ولم تمض سوى ٤ دقائق إلا واضاف المتألق فؤاد خليل الهدف الثاني للاهلي.

في الشوط الثاني واصل الاهلي مسيرته الناجحة واهدافه في المباراة وقوته الضاربة التي تفجرت خلال اللقاء حيث اضاف ثلاثة اهداف في مرمى الخيماوي.. ففي الدقيقة الخامسة ينجح شحاب عبدالله في اضافة الهدف الثالث.. كما نجح محمد خميس من تسديدة قوية في الدقيقة ٢٥ من احراز الهدف الرابع واختتم مهرجان الاهداف محمد جمعة «حمادة» باحرازه الهدف الخامس.

لقطات

■ ادار المباراة الدولي يونس حسن وعاونه على الخطوط كل من خميس الضنيني وناصر عبدالله.

■ جماهير كبيرة حضرت المباراة.. يتقدمهم معالي الشيخ محمد بن صقر القاسمي وادارة النادي الاهلي ممثلة في جمعة غريب واحمد عيسى واسماعيل القرقاوي ورابطة كبيرة ساندت الفريقين.

■ الاهلي اكد صعوده امس وسجل ٥ اهداف كانت كفيلة بتفوق الاهلاوية في المباراة.

■ الادارة الخيماوية وزعت الورود على جماهير ولاعبي فريق الاهلي تكريما منها بمناسبة صعوده الى دوري الاضواء.

■ الاهلي اصبح قوة هجومية ضاربة وقوة دفاعية متينة.

■ رفع الاهلاوية رصيدهم في نهاية المسابقة عند النقطة ٣٤ واحتفظ بالمركز الثاني.. بينما فقد الخيماوي مركزه السابق وهو السابع بعد فوز اهلي الفجيرة على الرمس حيث بقي رصيد الخيماوي عند ١٩ نقطة.



ما أحلى الرجوع إليه

الجزيرة يعزف أنشودة الصعود
والخليج يودع المسابقة بالتعادل السلبي

■ كتب - أيمن ابوعليد:

■ «كل التهنئة» لفريق الجزيرة.

«هاردلك» نقولها لفريق الخليج.

استعاد فريق الجزيرة مكانه الطبيعي بين اندية الدرجة الاولى بعد غياب لموسمين في ظلمات الدرجة الثانية.. واستحق الجزيرة ان يعود من جديد لدوري الاضواء عن جدارة واستحقاق لانه كان الاقرب للصعود منذ بداية المسابقة وظل متصدرا لدوري الدرجة الثانية وحتى قبل ثلاثة اسابيع من نهاية المشترك.. عودة الجزيرة لم تكن مفاجأة.. ولكن عدم صعوده مما لاشك فيه كان سيكون المفاجأة الكبرى.

مجهود عام كامل من العمل الشاق والجهد المبذول تجمع في الـ ٩٠ دقيقة هي عمر مباراته المصيرية والحاسمة على الصعود امام فريق الخليج في مباراة دخلها الاول بفرصتين الفوز او التعادل.. بينما دخلها الثاني بفرصة واحدة.. الفوز ولا بديل عن الفوز.. وكلاهما فشل في احراز الفوز لينتهي اللقاء بالتعادل السلبي «بدون اهداف» ليصعد الجزيرة.. ويهبط الخليج «هاردلك» نقولها للخليج لانه دخل المباراة في ظل ظروف غير مواتية وربما يكون درسا يستفيد منه في المستقبل لمعالجة الاخطاء التي وقع فيها وافقدته الكثير من النقاط.. وان كنا سوف نفتقد في الدرجة الاولى فريقا عرف عنه قوة الارادة والجدية.

استحق الجزيرة الصعود والعودة للاضواء لانه كان الاقرب لذلك منذ بداية المسابقة وظل لمدة عشرة اسابيع متربعا على الصدارة التي خطفها منه فريق كلباء في الاسبوع قبل الاخير.

استحق الجزيرة الصعود لانه كان الافضل في مبارياته امام الخليج وكان الاكثر هجوما واهدارا للفرص امام المرمى التي لو وفق فيها لاعبوه لخرج فائزا بعدد وافر من الاهداف.

بينما لم يتحرك فريق الخليج وينشط إلا مع ربع الساعة الاخير ولم يدرك الخطورة تراجع مستواه إلا في الاسابيع الاخيرة.

ونعود للمباراة التي كانت اشبه بلوحة «الموناليزا» بابتسامتها الجذابة وحزنها الدفين.

المباراة في مجملها مرتفعة المستوى من جانب فريق الجزيرة الذي بذل لاعبوه جهدا وفيرا في الشوط الاول وحاولوا بشتى الطرق ولكن الحظ عاندهم كثيرا.. وكانت مباراة من جانب واحد ولم نشعر بفريق الخليج إلا مع ربع الساعة الاخير عندما شعر بان احلامه في الصعود بدأت تتبخر ولعب منذ البداية على امل خطف هدف من هجمة مرتدة المحافظة عليه ولكن دفاع الجزيرة لم يسمح له بالفرصة.

وظلت الامور معلقة حتى الدقيقة السابعة والتسعين من عمر المباراة عندما اطلق علي بوجسيم صفارة النهاية معلنا حسم الجولة لصالح الجزيرة وصعوده وهبوط الخليج.

وما ان اطلق بوجسيم صافرة النهاية حتى اندفع لاعبو الجزيرة الاحتياط في فرحة غامرة لتهنئة زملائهم وحمل طه اسماعيل على الاعناق والهتاف باسمه.

فيما تحولت المقصورة الرئيسية الى ما يشبه العرس الكل يهنىء بالانجاز ويا له من انجاز واي انجاز جاء بعد عامين من الكفاح والعمل المتواصل بالجهد والعرق في ظل ظروف لم يمر بها فريق آخر كادت ان تعصف بمسيرته ويخرجه من المنافسة لولا الثقة الكبيرة التي اولاها مجلس الادارة للجهاز الفني الذي استعان باللاعبين من صغار السن لسد العجز في الصفوف بعد ايقاف ٧ لاعبين اساسيين بالاضافة الى اصابة خط هجوم الفريق بأكمله.

ونجح المدرب القدير الشيخ طه اسماعيل بمساندة ودعم مجلس الادارة بقيادة الدفة لبر الامان وهو الصعود والعودة من جديد الى دورى الاضواء.

فكل التهنئة نقولها لفريق الجزيرة على الروح العالية وعدم اليأس والكفاح حتى الدقيقة الاخيرة.. و «هاردلك» لفريق الخليج الذي لعب تحت ضغط نفسي شديد وليكن ما حدث درسا تستفيد منه الادارة واللاعبين وامامه الجزيرة كمثل ماثل امامه للاستفادة والسعي والعمل من الآن للعودة للاضواء من جديد.

روح رياضية

رغم المنافسة وحساسية اللقاء جرت المباراة في جو وروح رياضية من الفريقين مما سهلا من مهمة حكم اللقاء الدولي بوجسيم الذي لم يخرج البطاقة سوى مرة واحدة للاعب من كل فريق ولم تشهد اى اعتراض او احتجاج على قراراته.

بدأ اللقاء بداية سريعة وهجومية من جانب الجزيرة الذي يلعب على ملعبه وبين جماهيره ويسعى لحسم نتيجة المباراة مبكرا لاراحة اعصاب جماهيره.. ومن اول هجمة بعد ٥٨ ثانية من بداية المباراة تصل الكرة لاحمد سعيد لينفرد بالمرمى ويسددها لترتد من يد حارس الخليج وترتد مرة اخرى لتسقط فوق العارضة.

وتتوالي الهجمات الجزراوية في ظل تراجع انكماش خليجي ومن ضربة ركنية رفعها احمد سعيد يلعبها طارق مبارك ويخرجها احد المدافعين قبل ان يجتاز خط المرمى ويحصل الجزيرة على ٥ ضربات ركنية في اقل من ٥ دقائق مؤكدا سيطرته تماما على المباراة ويظل اللعب طوال نصف الساعة الاولى في هجوم جزراوى وانكماش ودفاع لفريق الخليج الذي اعتمد على الهجمات المرتدة من الحين والآخر.

وبمرور الوقت نكتشف ان المباراة من طرف واحد فقط وهو الجزيرة الذي انتشر لاعبوه في كل مكان.

وتلوح اخطر فرصة للجزيرة في الدقيقة ٣٠ عندما ينفرد قاسم محمد ويقف الجميع في المدرجات تأهبا للتسجيل ولكنه يسددها في يد الحارس.

ويلاحظ نشاط لفريق الخليج مع بداية ربع الساعة الاخيرة للشوط الاول ولكن بلا خطورة على المرمى لينتهي الشوط بالتعادل السلبي.

شوط مفتوح للفريقين

ويبدأ الشوط الثاني بتسديدة قوية لطارق علي تعلو العارضة بقليل وتسقط خلف المرمى.. ويصاب لاعب الخليج سالم فرحان في كرة مشتركة ويخرج للعلاج ويلعب بدلا منه الظهير مشعل عبدالوهاب.

ويسدد علي ابراهيم اول تسديدة لفريق الخليج على مرمى الجزيرة في الدقيقة العاشرة.

ويتراجع فريق الجزيرة للخلف مما يعطى الفرصة لفريق الخليج للتقدم والضغط على مدافعيه وعاب فريق الجزيرة في هذا الشوط الاحتفاظ بالكرة وعدم التمرير السريع وعدم اجادة المهاجمين التحرك بدون كرة والهروب من الرقابة مما سهل مهمة مدافعي الخليج في فرض الرقابة اللازمة عليهم.

وفي الدقيقة ٢٣ يوقف الحكم علي بوجسيم المباراة لانذار كل من صالح جاسم لاعب الجزيرة ونبيل خميس لاعب الخليج للاحتكاك بدون كرة.

وينشط فريق الخليج في الدقائق التالية وتشكل هجماته ارباكا لمدافعي الجزيرة.. وتسديدة من مشعل عبدالوهاب يمسكها حارس الجزيرة ببراعة.

وينفتح اللعب من الفريقين في ربع الساعة الاخيرة، الكل يسعى جاهدا لعمل اي شيء.. الجزيرة يجاهد لتسجيل هدف يحسم عملية الصعود.. والخليج يعلم ان فرصته الوحيدة في الفوز ويهاجم بكل قواه ونلحظ العديد من الفرص للفريقين ويجرى مدربا الفريقين تغييرا في صفوف لاعبيه على امل ويظل اللعب منحصرا وسط الملعب باستثناء اخطر فرصة كانت تحول المباراة عندما سدد عبدالله سلطان ضربة رأس مرت بجوار القائم.. وتقف الجماهير على اعصابها في انتظار صفارة علي بوجسيم لحسم المباراة التي ادارها باقتدار وعاونه راشد عبدالله وعلي خلفان ولكن يجب ان نشير الى ان مهمته لم تكن صعبة للروح العالية والرياضية التي تحلى بها الفريقان طوال المباراة حتى انه لم يخرج الكارت الاصفر سوى مرة واحدة للاعبين، وتجلى ذلك تماما عقب اطلاق صفارة النهاية عندما توجه الجهاز الفني ولاعبو الجزيرة لمواساة الجهاز الفني ولاعبي الخليج، بينما كان لاعبو الخليج اول المهنئين لصعود الجزيرة وتلك هي الروح الرياضية والفائز الوحيد في المباراة.

أهدى الانجاز لرئيس النادي ومجلس الادارة

طه اسماعيل: لعبنا في ظروف صعبة.. والصعود انجاز بحد ذاته

■ اهدى الشيخ طه اسماعيل مدرب الفريق الاول لكرة القدم بنادي الجزيرة الانجاز الذي حققه الفريق بالصعود الى الدرجة الاولى الى الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي والشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد نائب رئيس النادي والى معالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وجميع اعضاء مجلس الادارة وجماهير النادي، وهنأهم بالصعود وتوجه بالشكر للجميع على المؤازرة والمساندة والدعم الذي وجده الفريق من رئيس النادي ومجلس الادارة، كما توجه بالشكر الى كل اللاعبين بالفريق. وتحدث عقب المباراة المصيرية بقوله، الحمد الله الحمد لله.. الحمد لله ان صعودنا لم يأت وليد صدفة او ضربة حظ وانما نتاج جهد وعرق كل اللاعبين وتحملهم المسؤولية في ظل ظروف صعبة لغياب ٧ لاعبين اساسيين للايقاف ولعبنا جميع مباريات الدور الثاني بلاعبين من الشباب تنقصهم الخبرة.

وكانوا على مستوى المسؤولية واكرر لهم التهنئة مرة اخرى على هذا الانجاز وان كنا فقدنا القمة في الاسابيع الاخيرة، فالصعود بحد ذاته انجاز يستحقون عليه التقدير والشكر. ويكفي اننا لعبنا جميع المباريات عقب قرار ايقاف ٧ لاعبين بدون خط هجوم لاصابة ٤ من المهاجمين، واكرر شكري لهم ولمجلس الادارة والف مبروك للجميع واقول لهم «ان الله لا يضيع أجر من أحسن عملا». واشاد الشيخ طه باداء فريق الخليج في المباراة مؤكدا انه يعز عليه ان يهبط الفريق الى الدرجة الثانية ولكنها الكرة دائما فائز ومهزوم. وفي روح رياضية كان الشيخ طه قد توجه عقب انتهاء المباراة لمصافحة الجهاز الفني ولاعبي فريق الخليج لمواساتهم والشد من آزرهم وتمنى لهم حظا موفقا والعودة سريعا الى مكانتهم في الدرجة الاولى.

رغم الأحزان

الخليج أول المهنئين للادارة الجزراوية
دموع الهبوط تنهمر بالملعب ومحاولات ادارية لتهدئة الخواطر

■ وبمجرد أن اطلق الدولي علي بوجسيم صافرة النهاية التي كانت بمثابة الإعلان الرسمي لهبوط الخليج أحس الفريق بمرارة الموقف بعد مشوار طويل بدوري الدرجة الأولى ليعودوا الى دوري المظاليم الذي ذاقوا مرارته مرات عديدة. فانهمرت الدموع المختلطة بموجة الحزن وخرج اللاعبون من الملعب الجزراوي متثقلي الأقدام.

وبغرفة الملابس ساد صمت حزين جميع اللاعبين الذين لم تتوقف دموعهم. وحاول اعضاء مجلس الادارة المرافقون للفريق عابثين التهدئة لكن جهودهم ضاعت سدى لان الاحزان كانت اكبر من أن تنسى والهبوط من أن يواسي. وقبل ان ندخل «الغرفة الحزينة» عبر لنا مال الله حسن عضو مجلس ادارة الفريق والمرافق الدائم للفريق الأخضر عن حزنه البالغ لهبوط فريقه لكنه في الوقت نفسه طالب بالعمل الجاد لتخطي هذه الأزمة في الموسم المقبل وقال مال الله يجب ان يكون الهبوط درسا للفريق يستفاد منه وانه ليس نهاية المطاف ويجب ان نرضخ للواقع وان نعمل من الآن لاعداد فريق قادر على المنافسة.

كما اشاد مال الله باللاعبين وقال ان الجزيرة اهدر الفوز في الشوط الأول الذي تمكن من فرض سيطرته عليه لكن ايضا فريقنا كان بامكانه ان ينهي المباراة بهدف في الوقت القاتل لو حالف الحظ كرة عبدالله سلطان التي اعتلت العارضة ثم دخل مال الله الى اللاعبين وبعدها ببرهة توافدت الادارة التي زحفت مع الفريق مشكلة وفدا ضم حسن عبدالرحمن رئيس اللجنة الرياضية وعبدالله الصم امين السر وعلى الناعور وجاسم القراضي وخميس المنصوري وآخرين وفور دخوله هنأ حسن عبدالرحمن اللاعبين على المستوى الذي ظهروا عليه رغم الحزن الذي كان يظهر من عينيه محاولا اخفاء ما يجيش بقريحته وما يغلي بقلبه «الاخضر» النابض.

وقال حسن عبدالرحمن مخاطباً اللاعبين جزاكم الله الف خير وقدمتم كل ما هو بوسعكم ولكن هذا حال الكرة ويجب ان نتقبل الأمر واضعين في الاعتبار اننا لعبنا أمام فريق منافس قوي تصدر المسابقة لاسابيع طويلة وعلى ملعبه وبين جمهوره.

أول المهنئين

ووسط موجة الحزن العارمة حرصت الادارة الخلجاوية على تهنئة نادي الجزيرة بالصعود لدوري الأضواء وكانوا ابناء الخور اول المهنئين فور انتهاء المباراة كما اشادوا بالمستوى الجيد للفريق وقدم اعضاء مجلس ادارة النادي التهنئة للشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي ولجميع اعضاء مجلس ادارة النادي وللمدرب الشيخ طه اسماعيل ولجميع اللاعبين.

عجمان يهنىء بالصعود

■ قدم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي عجمان التهنئة لأندية اتحاد كلباء والأهلي والجزيرة وبني ياس لصعود الأندية لمصاف أندية الدرجة الأولى متمنين لهم دوام التوفيق والازدهار.

الجزيرة يهنىء كلباء والأهلي وبني ياس

■ ابرق سمو الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي الى رؤساء اندية كلباء والأهلي وبني ياس مهنئا بانجازاتها في دوري الدرجة الأولى لكرة القدم ومباركا عودتها الى مكانها الطبيعي بالدرجة الأولى. كما بعث ببرقيات تهنئة الى رئيس ناديي الإمارات وعجمان بصعودهما للدرجة الثانية.

وبعث الشيخ سيف بن محمد نائب رئيس الجزيرة ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس مجلس الادارة وسعادة حمد بن بروك نائب رئيس مجلس الادارة وسعيد حمد السويدي أمين السر العام ببرقيات تهنئة مماثلة الى ادارات الاندية الصاعدة للدرجتين الأولى والثانية.

أهلي الفجيرة يكسب الرمس ٣/صفر

■ الفجيرة - الاتحاد: اختتم امس فريق اهلي الفجيرة مبارياته بدوري الأولى المشترك بالفوز على الرمس بثلاثة اهداف نظيفة احرزها محمد عبدالله هدفين ومحمد الحوسني هدفا واحدا.

وكان الشوط الاولى قد انتهى لصالح اهلي الفجيرة بهدفين احرزهما محمد عبدالله والحوسني ثم اضاف محمد عبدالله نجم الفجيرة هدف فريقه الثالث بالشوط الثاني.

أهلي الفجيرة ٢١ نقطة والرمس ٨ نقاط.

الوحدة يكسب الجالية المصرية ٤/صفر

■ فاز الوحدة على فريق الجالية المصرية ٤/صفر امس في اطار تحضيراته لمسابقة الكأس واستعدادات فريق الجالية لكأس المؤسسات وسجل الناشئان محمد خميس هدفا وحيدر الو علي هدفين واحرز ماجد سالم الهدف الرابع.



تعادل مع العروبة

بالعزيمة والحماس.. بني ياس يبقى في الممتاز

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ الورقة الرابحة الرابعة كانت من نصيب بني ياس.. انتزعها عن جدارة وظل بواسطتها في الممتاز واثبت فريق بني ياس انه صعب المراس ورغم ان العروبة لعب فريقه ببسالة وقوة.. الا ان ابناء بني ياس زادوا عن - ناديهم - بحماس.. وحققوا التعادل الذي قادهم للممتاز.

وقد حرص سمو الشيخ سعيد بن طحنون رئيس النادي على حضور المباراة وهذا في حد ذاته اشعل حماس اللاعبين للخروج فائزين حيث كان التعادل يتساوى في الكفة مع الفوز لان بني ياس يصعد في كلتا الحالتين بجهد ابنائه حتى لو افترضنا ان الخليج فاز.

وبذلك ارتفع رصيد بني ياس الى ٢١ نقطة ليفوز بالمقعد الرابع وينضم الى ركب الصاعدين الى الاضواء بينما يظل العروبة في القاع برصيد ٩ نقاط.

وقد لعب مدرب بني ياس (لقمان) من اجل تحقيق هدفين: الاول امتصاص حماس ابناء العروبة وتأمين الدفاع ولهذا لعب بطريقة ٥/٣/٢ والهدف الثاني للمدرب محاولة تحقيق الفوز عبر الهجمات المرتدة السريعة باستغلال مهارات وسرعة صالح اسماعيل المراوغ البارع وبمساعدة عبدالله كرم وغازي ناصر ويوسف اسماعيل ومحمد احمد.

وقد تحقق لبني ياس المراد اذ انه استطاع في الشوط الاول فرض اسلوبه وبصمته وكان الاكثر خطورة ووصولا الى مرمى العروبة ولكن الحارس عبدالله الخلاوي زاد عن مرماه ببراعة بمساعدة دفاع فريقه فمن ضربة ركنية تصل الكرة هدية الى صالح اسماعيل يسددها وينقذها الخلاوي ثم كرة عرضية الى كرم ينقذها الحارس، وكانت احلى فرص هذا الشوط من نصيب صالح اسماعيل الذي سدد كرة قوية اخرجها الخلاوي بأعجوبة.

وقد تميز اداء لاعبي العروبة بالقوة والندية وكانوا يقاتلون من اجل استغلال كل كرة واستعمل الاخوان راشد خليفة والصاعد محمد خليفة نجم فريقه بالامس سلاح القذائف ووجها كرتين صاروخيتين ذهبتا بجوار القائم.

ويحاول فريق بني ياس اقتناص النقاط الثلاث بالشوط الثاني وسيطر الفريق على معظم فترات هذا الشوط الذي تم افتتاحه بتسديدة ماكرة من محمد خليفة لاعب العروبة ويرد عبدالله كرم هذه الهجمة بتمريرة حلوة الى صالح اسماعيل ولكن دفاع العروبة يشتتها في آخر لحظة، وفي الدقيقة ٣٩ استيقظت الجماهير على قذيفة غازي ناصر التي لا تصد ولا ترد ولكنها ذهبت لسوء حظه على حافة المرمى.

وكان من الممكن ان تشتعل سخونة هذه المباراة في اي لحظة ولكن الاتصالات التليفونية عن طريق اجهزة الهدهد.. والصفصوف.. والمياس كانت وراء هدوء اعصاب فريق بني ياس الذي ادرك منذ البداية ان التعادل سيحقق مراده ويقوده للاضواء ومبروك ابناء بني ياس.. واستعدوا بقى للكاس.

وقد ادار المباراة بمهارة سعيد عبدالله وساعده احمد يعقوب وعبدالرحمن الملا وجاءت نظيفة بلا أي كروت.

● كان ابناء العروبة اول من هنأ فريق بني ياس.

● حارس العروبة الخلاوي كانت عنده مناعة وزاد عن مرماه ببراعة.

● لم نذكر في الكلام حارس بني ياس وليد جاسم لأنه لم يختبر مع انه كان جاهزا ولم يخل من الحماس.

● تأثر اداء الفريقين نتيجة الهواء العاصف الذي كان يعصف بمقاعد الجلوس وليس بمقاعد الصعود.

● دموع الفرح سيطرت على لاعبي بني ياس.. وكان الكل «سعيدا».

● مبروك.. لمترف الشامسي الجندي المجهول ومعه لقمان ولنجمي الزمالك محمد صلاح وعادل المأمور.

بحضور حمدان ومحمد بن راشد وهزاع بن زايد ومحمد بن بطي ومروان بن مكتوم

«زهوه» تزهو بكأس مكتوم وتهدي جائزة المائة ألف لمضمرها

ختام مثير لسباق «اللقايا» والمنافسة تشتد بين ثلاث بكرات أصايل

■ دبي - وام: تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة والفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع السباق الختامي لصغار السن من الهجن العربية الاصيلة (اللقايا) الذي اقيم على مضمار سباق الهجن بمنطقة ند الشبا في دبي. وشهد السباق الذي جرى على ١٢ شوطا مسافة كل شوط خمسة كيلومترات سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن واللواء الشيخ مروان بن مكتوم آل مكتوم قائد لواء مكتوم الاول وعدد من الشيوخ وجمهور كبير من المواطنين وأبناء القبائل العربية.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول زهوه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم ومضمرها فيصل بن طالب بن شريح المري، الثاني القاهرة للامير سعود بن محمد الكبير، الثالث مزاحم للسيد محمد بن زايد الخيارين، الرابع القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس جبارة للسيد محمد بن زايد الخيارين، السابع زاهر للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثامن النشمي للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع بنت ظبيان للشيخ عبدالعزيز النعيمي، العاشر مقصصة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الحادي عشر مطيلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني عشر براقة للسيد سالم بن سعيد الخاطري.

وقد تميز الشوط الأول بالحماس والاثارة واشتد التنافس بين المتنافسات من اللقايا الأبكار أملا بالفوز بالجائزتين المادية والمعنوية..

وانحصرت المنافسة بين ثلاث بكرات أصايل من خيرة اللقايا المحليات حيث انتصرت «زهوه» لنفسها وزهت في الميدان وسط حماس وتشجيع الجمهور الذي احتشد في مضمار ند الشبا وتمكنت «زهوه» من قطع المسافة المقررة بزمن قدره ثمان دقائق و٣٤ ثانية وتقدمت على البكرة بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم واحتلت بنت صوغان المركز الثاني والبكرة «الميدية» لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان في المركز الثالث.

وقد أهدت «زهوه» الناموس وكأس صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم لمالكها سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم الذي تلقى التهاني من اخوانه الشيوخ وأبناء القبائل وتسلم كأس مكتوم نيابة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم من اللواء سمو الشيخ مروان بن مكتوم آل مكتوم.

كما أهدت «زهوه» الجائزة المادية الكبرى وقدرها ١٠٠ ألف درهم لمضمرها فيصل بن طالب المري الذي تلقى هو الآخر التهاني على تفوقه وخبرته الطويلة في مجال التضمير.

● الشوط الاول (لقايا أبكار):

الاول زهوه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، ومضمرها فيصل بن شريح المري، الثاني بنت صوغان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث الميدية لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان.

● الشوط الثاني (لقايا أبكار):

الاول القاهرة للامير سعود بن محمد الكبير، الثاني حزية للشيخ عبدالرحمن بن أحمد المعلا، الثالث صدى للشيخ سعيد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع مزنه للشيخ تميم بن حمد بن خليفة، الخامس صوغه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، السادس مجد للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، السابع غير معروف، الثامن الفايزة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع ماجدة للشيخ ماجد بن خالد القاسمي، العاشر ذخيره لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم.

● الشوط الثالث (لقايا جعدان):

الاول مزاحم للسيد محمد بن زايد الخيارين، الثاني حشيم للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث وجدان للشيخ عيسى بن زايد آل نهيان، الرابع المياس لسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي، الخامس نسيم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السادس شكلان للسيد سعيد بوبراهيم، السابع شكلان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن مياس للشيخ فيصل بن عبدالله المعلا، التاسع هجوم لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، العاشر ظبيان لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي.

● الشوط الرابع (لقايا جعدان):

الاول القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني الحساس للشيخ مشعل بن حمد آل ثاني، الثالث مثير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع رهيب للسيد عامر بن سعد بالرفادة، الخامس محين لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السادس المعري لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، السابع شاهين لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثامن القاهر للسيد محمد بالهويمل، التاسع الذهب للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر غريب للشيخ خليفة بن سيف آل نهيان.

● الشوط الخامس (لقايا أبكار):

الاول الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثاني روايد لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الثالث بنت ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الرابع غاده لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الخامس عزوم لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السادس بنت صوغان لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، السابع مزيونة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثامن الشاهينية للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع رفسة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر الدكتورة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم.

● الشوط السادس (لقايا أبكار):

الاول جبارة للسيد محمد بن زايد الخيارين، الثاني قرطاسة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث الفايزة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع غير معروف، الخامس بنت صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس عزايم للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، السابع شعاع للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن الدهما لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، التاسع الذخيرة للشيخ عبدالله بن علي آل ثاني، العاشر لمى للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

● الشوط السابع (لقايا جعدان):

الاول زاهي للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثاني ظبيان لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، الثالث صوغان للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع الطويل لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الخامس شاهين للشيخ عبدالله بن أحمد المعلا، السادس صوغان للسيد ماجد بن سعيد المسافري، السابع الفاصل للشيخ علي بن عبدالله آل ثاني، الثامن صوغان لسمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي، التاسع صعيب للشيخ فيصل بن عبدالله المعلا، العاشر مليح للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم.

● الشوط الثامن (لقايا جعدان):

الاول النشمي للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني مليح لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث مساح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع الوحش لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الخامس ميضاح للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، السادس الفارس لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، السابع السابح لسمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم، الثامن الشريجي لسمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم، التاسع الفارس لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر سواح للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم.

● الشوط التاسع (لقايا أبكار):

الاول بنت ظبيان للشيخ عبدالعزيز النعيمي، الثاني بنت ظبيان لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث غزوه للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الرابع مصيحه للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الخامس طرفاشه لسمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم، السادس الذيبة للشيخ سحيم بن عبدالله آل ثاني، السابع الشاهينية للسيد الصغير سالم بالهلي، الثامن الطيارة للشيخ عياد بن خالد القاسمي، التاسع جميلة للشيخ محمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، العاشر بنت صوغان للامير عبدالعزيز بن سعود بن محمد.

● الشوط العاشر (لقايا أبكار):

الاول مقصصة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني شروق للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث غزاله لسمو الشيخ سيف بن محمد آل نهيان، الرابع زعفرانه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الخامس الفايزه للشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، السادس أشواق للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، السابع بنت ظبيان للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن الخوارة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع الكايده لسمو الشيخ سعود بن راشد المعلا، العاشر عنيده لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان.

● الشوط الحادي عشر (لقايا أبكار):

الاول مطيلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الثالث الختاله لسمو الشيخ أحمد بن مكتوم آل مكتوم، الرابع الشاهينية للشيخ سعيد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم، السادس مزرح للشيخ راشد بن حمدان بن راشد آل مكتوم، السابع غير معروف، الثامن الخوارة للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع ملوح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر الخواره لسمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم.

● الشوط الثاني عشر (لقايا أبكار):

الاول براقة للسيد سالم بن سعيد الخاطري، الثاني مختاف للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث بروق للشيخ حمد بن خالد القاسمي، الرابع مقصصة لسمو الشيخ المر بن مكتوم آل مكتوم، الخامس مغيضه للشيخ محمد بن حمد بن خليفة آل ثاني، السادس الرغاية للشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم، السابع لحقه للشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، الثامن الشاهينية للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع الرائة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر الدوحه لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

ناصر النعيمي يشهد سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بالحفاظ على التراث العربي الاصيل اقيم على ارض ميدان التلة في عجمان صباح امس سباق للهجن العربية الاصيلة شارك فيه متسابقون من مختلف مناطق الدولة.

شهد السباق سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان وعدد من كبار الشخصيات كما شهده جمع من عشاق هذه الرياضة.

اشتمل السباق على ١٤ شوطا منها ثمانية اشواط حول مشترك للشيوخ والقبائل ولمسافة ثمانية كيلومترات وستة اشواط ثنايا ابكار مشترك ايضا للشيوخ والقبائل لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - بنت ظبيان - لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثاني - الرباعة - لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - بنت صوغان - لصاحب السمو حاكم عجمان، الرابع - غزيلة - لصاحب السمو حاكم عجمان، الخامس - البادية - للسيد هلال بن طراف، السادس - الشاهينية - للسيد سالم بونواس، السابع - الوارية - للسيد عبدالله سالم الشاوى، الثامن - بنت ظبيان - للسيد هلال بن طراف، التاسع - بنت صوغان - للسيد شامس القريدي، العاشر - هملوله - لصاحب السمو حاكم عجمان، الحادي عشر - الصوبيه - للسيد سعيد بن لوميه، الثاني عشر - بنت ظبيان - للسيد عبدالله بن رقاد، الثالث عشر - التلة - للسيد سيف محمد بن امنه، الرابع عشر - مقصصه - للسيد مطر علي بونواس.

وفي نهاية السباق قدمت للفائزين جوائز نقدية.

نتائج سباق الهجن بالشارقة

■ الشارقة - و ا م: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وبدعم من اصحاب السمو الشيوخ وحرصهم على ابراز التراث الشعبي والمحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة سباق للهجن العربية الاصيلة على ميدان السباق بالذيد بحضور السيد مطر بن هويدن رئيس مجلس ادارة سباق الهجن بالشارقة وعدد من المهتمين بهذه الرياضة.

واشتمل السباق على ١٢ شوطا منها ثمانية اشواط حول وأربعة اشواط زمول لمسافة ثمانية كيلومترات.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط:

الاول - منصوره - لصاحب السمو رئيس الدولة، الثاني - شعاع - لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - وجود - لسمو الشيخ عبدالله بن زايد، الرابع - مسراح - لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس - بنت ظبيان - للسيد سالم حمد، السادس - ريمه - للسيد مبارك بن ناصر المنصورى، السابع - بنت ظبيان - للسيد حميد على بن لاحق، الثامن - الخواره - للسيد مبارك سعيد المرخان، التاسع - صوغان - لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، العاشر - مليح - للسيد مطر بن حسن، الحاى عشر - شاهين - للسيد سعيد الخاصوتي، الثاني عشر - صوغان - للسيد راشد بن دغيش.

وتم في نهاية السباق توزيع الجوائز على العشرة الاوائل من كل شوط.

وزراء الشباب بدول التعاون يقررون:

تشجيع أبناء المنطقة للعمل في مؤسسات الشباب والرياضة ووضع حوافز تشجيعية لهم

■ الكويت - وام: قرر أصحاب السمو والمعالي وزراء الشباب والرياضة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ختام اجتماعهم الثاني بدولة الكويت تشجيع وتدريب مواطني دول المجلس ورفع مستواهم للعمل في مؤسسات الشباب والرياضة ووضع الحوافز المشجعة لهم.

ورأس وفد الدولة في الاجتماع سعادة عبيد خليفة الزعابي سفير الدولة لدى الكويت.

وحث الوزراء الدول التي ليس بها لجان اعلامية محلية للشباب والرياضة على تشكيل هذه اللجان مع دعوة اللجنة العامة الاعلامية للشباب والرياضة للاجتماع خلال عام ١٩٩٧ لتقويم نشاطاتها.

ووافق الاجتماع على اقامة المهرجان الثقافي المشترك في فيينا والاطار التنفيذي له والذي سيقام في النصف الأول من شهر سبتمبر علم ١٩٩٧ مع توجيه الشكر لسفراء دول المجلس في فيينا على الجهود التي بذلوها لتسهيل اقامة هذا المهرجان الخارجي.

كما وافق الاجتماع على اقامة مسابقة للقرآن الكريم والحديث الشريف سنويا وفق الاطار العام للمسابقة.

ووافق على المهرجان المسرحي للشباب والمسابقة المسرحية كل ثلاث سنوات وكذلك الموافقة على اقامة معسكر العمل الخارجي المشترك عام ١٩٩٨ في جمهورية جزر القمر.

وأوصى الاجتماع أجهزة الشباب والرياضة حيال اثارة الوعي لدى الشباب بأهمية المحافظة على الثروات الطبيعية في دول المجلس وذلك من خلال برامج التوعية.

كما وافق على تعزيز برامج الرياضة للجميع بدول المجلس وتحقيق التعاون بالتنسيق فيما بينها لتنفيذ النشاطات المشتركة مع توجيه الشكر لدولة قطر لتنظيمها دورة تدريبية ومهرجان الرياضة للجميع الذي سيقام ١٩٩٨.

وأعرب المجتمعون عن شكرهم وتقديرهم لحكومة الكويت على حسن الضيافة والتنظيم لهذه الاجتماعات.

بطولة صديقي للسنوكر خوري وشهاب الى دور الـ ١٦

■ أقيمت مساء امس اربع مباريات ضمن تصفيات بطولة صديقي السابعة المفتوحة للسنوكر والتي تقام في نادي دبي للسنوكر باشراف وتنظيم جمعية الامارات للبليardو والسنوكر ويشارك فيها ١٤٠ لاعبا وتبلغ قيمة جوائزها خمسين الف درهم مقدمة من مؤسسة احمد صديقي واولاده بدبي.

وقد جاءت نتائج مباريات امس كما يلي:

في المباراة الاولى واصل درويش خوري تقدمه ليصعد لتصفيات دور الـ ١٦ بعد ان حقق الفوز بجدارة على حامد النوخذة بنتيجة ٣ - صفر.

وفي المباراة الثانية حقق مصطفى شهاب الفوز على صلاح الدين تاج بنتيجة ٣ - ١.

وفي المباراة الثالثة واصل ماتيو تومس المصنف الثاني في البطولة تقدمه ليصعد لتصفيات دور الـ ١٦ بعد ان حقق الفوز على جبار محمد علي بنتيجة ٣ - صفر.

وفي المباراة الرابعة والاخيرة حقق روشن ديسوزا الفوز على محمد رضوان خان بنتيجة ٣ - ٢ وقد حقق روشن ديسوزا الفوز بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة.

فلج المعلا يهنىء اتحاد كلباء والأهلي وعجمان

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى كل من الشيخ سعيد بن صقر القاسمي والشيخ هيثم بن صقر القاسمي مهنئين بصعود النادي الى مصاف اندية الدرجة الاولى، كما بعث عبيد راشد المزروعي رئيس مجلس الادارة برقية تهنئة الى سعادة قاسم سلطان البنا رئيس مجلس ادارة النادي الاهلي وحمد حمدان المطروشي رئيس مجلس ادارة نادي عجمان مهنئا بصعود الناديين الى الدرجة الاولى متمنيا للناديين مزيدا من التقدم والازدهار، كما بعث عبدالله مصبح نائب رئيس مجلس الادارة برقيات مماثلة الى نائب رئيس مجلس ادارة اتحاد كلباء والأهلي وعجمان مهنئا بهذا الانجاز ومتمنيا التوفيق لهذه الأندية في ظل قيادتها الرشيدة. صرح بذلك خليفة سالم الشامسي امين السر المساعد.



بطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج

مطاردة مثيره بين الفليبينيات وبطلة فنلندا !!

■ في الوقت الذي تواصلت فيه محاولات اللاعبين المشاركين ببطولة الامارات الدولية المفتوحة للبولينج لتحسين ارقامهم. كشفت اللجنة المنظمة العليا من استعداداتها لحفل وضع حجر الاساس للصالة العالمية والذي سيقام يوم الاحد ٣٠ مارس الحالي برعاية سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الثقافة والاعلام رئيس اتحاد كرة القدم.

والمعروف ان الصالة التي ستستضيف بطولة العالم لعام ١٩٩٩ ستحتوي على ٤٠ حارة لعب اضافة الى كل المرافق اللازمة لاستضافة وتنظيم اكبر البطولات كما تحتوي على مكاتب لاتحاد الامارات للبولينج وستبلغ تكلفتها الاجمالية ٣٠ مليون درهم.

.. وكان احمد عبدالكريم امين سر اتحاد البولينج ومدير بطولة الامارات الدولية ونائبه علي حسن الحوسني قد عقدا عدة اجتماعات خلال الايام الماضية مع المسؤولين بمدينة زايد الرياضية ودائرة تخطيط المدن في ابوظبي للاتفاق على كافة التفاصيل الخاصة بحفل وضع حجر الاساس.

وعلى صعيد المنافسة كان الهدوء سمة تصفيات يوم امس الاول فيما عدا اللاعب احمد المزروعي والذي قفز من المركز الرابع والستين والذي كان يحتله برصيد ١٠٨٧ نقطة ليحتل المركز الرابع عشر مسجلا ١٢٦٦ اي انه تجاوز ٥٠ مركزا بالتمام والكمال! وكان المزروعي قد سجل اعلى مجموعة يوم امس الاول وباشواط ١٢٦، ٢٢١، ٢٥٦، ٢٢٤، ٢٢٣، ٢١٦ ولولا بدايته الضعيفة لكان قد احتل مركزا متقدما اكثر.

. وفي نفس الوقت استمر محمد خليفة القبيسي في صدارته لترتيب العام برصيد ١٤٦١ يليه محمد المهنمي وعبد الرحمن سالم ولكل منهما ١٣٩٨ ثم اللاعب القطري سعيد الهاجري ١٣٥٨ ثم اللاعب اللبناني بهجت عفيف ١٣٥٠ ثم سعيد عبيد ١٣٤٥، محمد علي الغزال ١٣٤٠، سلطان المرزوقي ١٣٣٩، عبدالله علي ١٣١٨، سيد ابراهيم ١٣٠٥، حليمان الهاملي ١٢٣٠، عبدالخلق الملا ١٢٧٥ وعبدالله علي خلفان ١٢٦٨ نقطة.

.. ومن الثلاثين الاوائل الذين يتوقع صعودهم للدور الثاني قبل مشاركة النجوم القادمين من الخارج هناك ٢٣ لاعبا من الامارات اضافة الى لاعبين اثنين من قطر ولاعب واحد من كل من العراق، لبنان، الولايات المتحدة، كندا، ولاعبة من فنلندا.

.. اما بخصوص ترتيب النساء فلم يطرأ اي تغيير حيث لم تشارك اي منهن في تصفيات امس الاول فيماعدا اللاعبة الفلبينية لينا ديفيد ولم تسجل نتيجة ايجابية في يوم شهد عدم اكمال اغلب اللاعبين لاشواطهم الستة في محاولاتهم التي لعبوها.

.. الفنلندية مينا كانجاس مستزال متصدرة تطاردها كوكبة من الفلبينيات؟؟ على التوالي السي مارسيل، لينا ديفيد، فيرج نيلار. ولوز في ميندا ثم الانجليزية ليندا شاو ثم بتح براون ومايتيث كونجيرو ايضا من الفلبين، ثم رحمة مبارك لاعبة الامارات، فالفلبينية شيرلي جير ثم الدكتورة علا غالب، نجوى عبدالله، سميرة عبدالله، ميثاء الرميثي، ندى عبدالله، منى المكي، خولة عبيد، السورية ايمان عز الدين، هيا عبيد وأخيرا موزة المزروعي.

اليوم جوائز الاسبوع

.. في الساعة السابعة مساء اليوم يتم توزيع جوائز الاسبوع الثاني للاعبين الذين فازوا بها وهم محمد خليفة القبيسي لاعلى مجموعة برصيد ١٤١٠ ثم حليمان الهاملي لاعلى شوط ٢٨٩.

اضافة لجوائز المجموعة العينية وهي لاعلى مجموعة للاعب صاعد وفاز بها محمد داود ثم اصغر لاعب وفاز بها نايف عقاب وكلاهما يلعب لمنتخب الامارات للشباب.

الشيخ محمد بن سعود القاسمي يتحدث في المؤتمر الصحفي   تصوير: منور جعفري

برعاية محمد بن سعود القاسمي

بطولة الماربيلا العاشرة للتنس تنطلق في ابريل

مشاركة ٢٠٠ لاعب ولاعبة يتقدمهم سعيد آل مكتوم

■ برعاية الشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية بحكومة الشارقة نائب رئيس نادي الشارقة ينظم منتجع ماربيلا الشارقة بطولة التنس الارضي العاشرة خلال الفترة من ٥ الى ٨ مايو المقبل.

يشرف على تنظيم البطولة اتحاد الامارات للتنس بالتعاون مع منتجع ماربيلا ويقدم لها الرعاية والدعم بنك الشارقة والفطيم للسيارات وطيران الامارات وكوكاكولا وسن اند ساند سبورتي وجلف توداي.

وتضم البطولة ٥ مجموعات هي: فردي الرجال، وفردي السيدات، وزوجي الرجال، وزوجي السيدات اضافة الى فردي الرجال للمواطنين فقط وهي الفئة التي تقام لأول مرة هذا العام.

وقد وجه منتجع الماربيلا الدعوة لمشاركة عدد من نجوم اللعبة المرموقين من المواطنين والمقيمين وقد أكد الشيخ سعيد ال مكتوم مشاركته مع اللاعب المتميز محمد المري.

جدير بالذكر ان الماربيلا ينظم هذه البطولة منذ عام ١٩٧٨ وقد شارك فيها العديد من أبطال اللعبة على مدار السنوات الماضية.

كان الفائز عام ٧٨ علي الحيدري وعام ٩٥ الروسي كوستانتين بوجي بطل كأس ديفز العالمي وفي عام ٩٦ فاز بها في شان علي بطل كأس ديفز في الهند.

قدمت الشركات المساهمة جوائز بقيمة ٣٥ الف درهم اضافة الى الهدايا العينية.. وتشارك طيران الامارات في الرعاية لأول مرة وقدمت تذكرتي سفر للفائزين الى أي مكان في اوروبا.

يشارك في البطولة هذا العام ٢٠٠ لاعب ولاعبه بزيادة كبيرة عن العام الماضي وآخر موعد للتسجيل هو يوم الاول من ابريل وتقام القرعة يوم الجمعة ٤ ابريل أي قبل البطولة بيوم واحد.

الأدوار النهائية واعتبارا من دور الثمانية تقام بملاعب الماربيلا.. أما الأدوار التمهيدية فتقام على ملاعب أخرى باتفاق اللاعبين المتنافسين.

وكان الشيخ محمد بن سعود قد أشاد بفكرة هذه البطولة السنوية التي تقام للسنة العاشرة على التوالي.. وأثنى سعادته لانتشار هذه اللعبة بشكل كبير في السنوات الأخيرة على مستوى الدولة.

وقدم الشكر للماربيلا على حماسه وحرصه على استمرارها سنويا.. كما شكر الشركات الراعية وطالب بمزيد من المساهمة مستقبلا حتى ترتفع جوائز البطولة.. وقال ان اعداد اللاعبين الممارسين لهذه اللعبة في امارة الشارقة في تزايد حيث تنتشر ملاعب التنس في كافة الأندية الرياضية.

وتحدث هاني الخفيف المدير الفني لاتحاد التنس فأكد دعم الاتحاد لهذه البطولة ولكافة البطولات الأخرى.. وقال ان كافة الأمور الفنية وتوفير كادر الحكام.. اضافة الى تصنيف اللاعبين.. كل ذلك سيكون من مسؤولية الاتحاد دعما لهذه المباريات والبطولات.

وكان ناصر ناصف مدير ادارة المبيعات قد تصدى للاجابة على أسئلة الصحفيين وقال ان هناك آمالا كبيرة وتطلعات من اجل ان تتحول هذه البطولة يوما الى بطولة كبرى.. ورحلة الألف ميل تبدأ بخطوة واحدة. وقدم المؤتمر الصحفي وأنهاه انيل سينغ المدير المقيم للماربيلا.. وقدم الشكر للشيخ محمد بن سعود على رعايته الكريمة للبطولة.

الرعاية لطيران الامارات

دبي اكسايلز تتحول الى بطولة دبي الدولية لسباعيات الرجبي

■ أعلنت طيران الامارات، الخطوط الدولية لدولة الامارات عن اطار جديد لدورة دبي اكسايلز لسباعيات الرجبي يتم بموجبه توسعة البطولة واطلاق اسم جديد عليها هو «بطولة دبي الدولية لسباعيات الرجبي».

واحتفالا بمرور عشر سنوات على رعايتها لهذا الحدث، قررت طيران الامارات مع منظمي البطولة نادي دبي اكسايلز لكرة الرجبي تمديد البطولة الى ثلاثة ايام بدل يومين واقامة مباراة تضم فريقين يتألف الواحد منهما من خمسة عشر لاعبا يمثلان نصفي الكرة الارضية الجنوبي والشمالي، ويتم اختيار لاعبي كل فريق من مختلف الفرق المشاركة في مباريات السباعيات التي تقام في اليومين الاولين من البطولة.

يذكر ان طيران الامارات التي بدأت رعايتها لسباعيات الرجبي منذ عام ١٩٨٧ ستقدم جوائز مالية للفرق الرابحة في بطولتي فرق اللاعبين السبعة واللاعبين الخمسة عشر، وقال المدير الرئيسي لخدمات المجموعة جاري تشابمان ان طيران الامارات ستقدم خمسين الف دولار للفرق الفائزة في سباعيات الرجبي، وخمسة وعشرين الف دولار للفريق الفائز في بطولة الخمسة عشر لاعبا.

تقدم بطولة دبي الدولية لسباعيات الرجبي من الرابع وحتى السادس من ديسمبر المقبل على ملاعب نادي دبي اكسايلز، وتمثل في اطارها الجديد تحولا كبيرا يجعلها بطولة ذات مستوى عالمي تستقطب فرقا من أوروبا الى افريقيا فآسيا.

وقد شهدت سباعيات الرجبي تقدما خلال السنوات الماضية وتطورت لتصبح أكبر بطولة من نوعها في العالم مما ساهم في اختيار دبي كمكان لاقامة مباراة التأهيل النهائية لبطولة كأس العالم في سباعيات الرجبي العام الماضي وشارك فيها ٢٤ فريقا تنافسوا لحجز أماكنهم في المباريات النهائية.

تجدر الاشارة الى ان طيران الامارات ترعى الكثير من البطولات الرياضية سنويا، وعلى رأسها أغنى سباق خيل في العالم، وهو كأس دبي العالمي، كما كان له أثر كبير في تعزيز اسم دولة الامارات كمركز رياضي عالمي في الشرق الأوسط.

بتوجيهات محمد بن راشد
وزير الشباب والرياضة يصدر قرارا باشهار نادي دبي الثقافي الرياضي

■ بناء على توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اصدر معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة قرارا وزاريا باشهار نادي دبي الثقافي الرياضي بمنطقة العوير لينضم الى مسيرة الاندية العاملة في مجال رعاية الشباب واحتواء شباب منطقة العوير لممارسة انشطتهم وهواياتهم المختلفة الرياضية والثقافية والاجتماعية ويساهم مع اندية الدولة في بناء صرح رياضة الامارات الشامخ ومواصلة الانجازات التي تحققت وتتحقق بفضل الدعم المادي والمعنوي الكبيرين اللذين تحظى بهما رياضة الامارات من حكومتنا الرشيدة.

ورحب معالي الشيخ فيصل بن خالد بن محمد القاسمي وزير الشباب والرياضة بانضمام نادي دبي الثقافي الرياضي للاسرة الرياضية بالدولة مشيدا بكفاءة ومقدرة مؤسسيه ورئيس واعضاء مجلس ادارته وتمنى لهم التوفيق فيما يصبون اليه من رفعة وتقدم رياضة الامارات على المستويين المحلي والخارجي.

والجدير بالذكر ان منطقة العوير في دبي من المناطق التي تشهد كثافة سكانية تتطلب وجود ناد يمارس فيه شباب المنطقة هواياتهم وانشطتهم بما يعود عليهم بالنفع اضافة لتوفير مقومات الاشهار من مؤسسين ومقر ونظام اساسي ومنشآت رياضية تضاهي اندية عريقة ذات تاريخ طويل.

وبانضمام نادي دبي الى الاسرة الرياضية يكون عدد الاندية المشهرة من قبل الوزارة ٢٨ ناديا في مختلف امارات ومدن الدولة يمارس فيها الشباب انشطتهم الرياضية الرسمية من خلال المسابقات التي تنظمها الاتحادات والجمعيات والانشطة الثقافية والاجتماعية التي تسهم في بناء شخصية شباب الدولة وخلق المواطن الصالح تحقيقا لاهداف وزارة الشباب والرياضة في هذا المجال.



صاحب «الهاتريك» يحتفظ بجائزة السيف الذهبي
كل التفاصيل حول رالي الالف عرقوب

■ تشهد رمال الامارات في الثالث من ابريل المقبل انطلاقة الاقوياء من ابطال الصحراء حيث يعلن عن بدء رالي الالف عرقوب لسيارات الدفع الرباعي - الجولة الثانية من بطولة الامارات للراليات لعام ١٩٩٧م تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم الرئيس الفخري لاتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية والذي دفع اهتمامه ورعايته لهذه الرياضة كل المنظمين والقائمين عليها للاهتمام والارتقاء بمستوى المنافسة وصولا الى المستويات العالمية بإذن الله تعالى.

وقد بلغت حفاوة سموه واهتمامه بهذه المنافسة درجة رفيعة تمثلت في اكراميته بالجائزة الكبرى التي قدمها سموه وهي عبارة عن سيف من الذهب للحائز على هذه البطولة وقد تم تسميته باسم سيف الشيخ سعيد الذهبي والذي سوف يحتفظ به من الابطال من يفوز باللقب ثلاث مرات فضلا عن الجوائز النقدية التي تقدر بحوالي ٦٠ الف درهم مقدمة من حكومة دبي.

والجدير بالذكر ان المشاركة في هذا الرالي تتطلب من المتسابقين مهارة عالية وخبرة فائقة للتغلب على الطبيعة واجتياز كثبان ورمال وعراقيب الصحراء الصعبة في مشهد مثير ورائع ويجمع بين الابداع والقوة والسيطرة على قيادة السيارات ذات الدفع الرباعي. ولذلك يتوقع ان يشارك في هذا الرالي ابطال شهدت لهم الايام والمسابقات الماضية انجازات وانتصارات باهرة فتلألأت اسماؤهم نجوما في سماء هذه الرياضة. كما يشارك من الشباب من يعشقون القيادة الصعبة في الرمال كسبا للخبرة ومنافسة شريفة لاحراز نتائج باهرة لنيل شرف الفوز والصعود الى منصة التتويج.

ورأت اللجنة المنظمة لهذا الرالي ان يتعرف الجمهور وعشاق هذه الرياضة على ابطالهم عن قرب، فنظمت مرحلة يبدأ بها هذا الحدث الكبير خصصت للجمهور الكريم في شكل من التنافس الاستعراضي الممتع بساحة الرأس قرب كورنيش الرأس، وقد سميت هذه المرحلة بمرحلة فندق رويال ابجر تقديرا لهذا الاسم العالمي الذي سوف يشهد فندقه بدبي مراسم الحفل الختامي وتوزيع الجوائز لابطال الرالي. ثم ينطلق الابطال في اتجاه منطقة العوير لاداء مراحل سميت بأسماء الصحف المحلية تقديرا لما قامت وتقوم به من تغطية اعلامية لفعاليات نشاطات الاتحاد، وذلك بتوجيه من سمو الشيخ سعيد بن مكتوم وبعدها يعود المتسابقون الى منطقة الرأس مرة ثانية لاداء مرحلة ثانية للجمهور قبل استراحة قليلا.

تم بدء المرحلة الثانية بمشاركة استعراضية ينطلق بعدها المتسابقون في اتجاه منطقة العوير مرة ثانية لاجتياز نفس المراحل السابقة باسماء تكمل بقية الصحف المحلية.

وفور الانتهاء من تلك المراحل يتجه الابطال الى نادي دبي البحري لعمل الصيانة اللازمة للسيارات ونيل قسط من الراحة مع تناول العشاء.

وتتواصل المنافسة صباح الجمعة الرابع من ابريل حيث يتجه المتسابقون لاداء ثلاث مراحل على طريق دبي - العين ومن ثم العودة الى نادي دبي البحري لاداء مرحلة استعراضية اخيرة يسدل بعدها الستار على فعاليات هذا التنافس الرياضي المثير.

قائمة المشتركين

تشمل قائمة المشتركين المسجلين حتى الآن ٢٤ منافسا هم:

الشيخ سهيل بن خليفة آل مكتوم، وميشيل صالح، وحمد النويس، ومايكل زيجلر، وتوفيق متري، و حسن الصندي (البحرين)، و بيير هورن، و رائد باقر، و محمد عثمان، ومبارك الهاجري، و فؤاد الهاشمي، وراشد بن غراب، و سيجفريد ستيورات، وخليفة المطيوعي، وسامي محمود، و احمد بن سوقات، وخالد تاكي (مصر)، ونيكولاس ماتريداس، وناصر العطية (قطر)، ويحيى بلهلي، و رون أوكلي، وصادق فضل، وكيرك توس ويل، وعبد الرحيم الجزيري، وحمادة الجنيبي.

برنامج الرالي

الثلاثاء ١/٤/١٩٩٧:

الساعة ١٥,٠٠ - ١٨,٠٠: الفحص الفني للسيارات في ورشة رود اند ريستغ

الساعة ١٠,٠٠ - ١٣,٠٠: تدقيق وتوثيق المستندات

الساعة ٢٠,٠٠: اجتماع المتسابقين بالاتحاد

الساعة ٢١,٠٠: اصدار قائمة المتسابقين المؤهلين للبدء من الرالي

الخميس ٣/٤/١٩٩٧:

الساعة ١٣,٣٠ - ١٤,٣٠: دخول السيارات الى الموقف المغلق عند منطقة الانطلاق (ساحة الرأس بالقرب من كورنيش الرأس مقابل فندق حياة ريجينسي).

الساعة ١٥,٠٠: بداية القسم الاول من الرالي من ساحة الرأس

الساعة ٢٠,٠٠: نهاية القسم الاول من الرالي في ساحة الرأس

الساعة ٢١,٠٠: بداية القسم الثاني من الرالي من ساحة الرأس

الجمعة ٤/٤/١٩٩٧

الساعة ١,٤٠: نهاية القسم الثاني من الرالي في نادي دبي البحري

الساعة ٧,٣٠: بداية القسم الثالث من الرالي من نادي دبي البحري

الساعة ١٥,٠٠: نهاية القسم الثالث من الرالي في نادي دبي البحري

الساعة ١٥,٣٠: اعلان النتائج النهائية للرالي.

السبت ٥/٤/١٩٩٧

الساعة ٢٠,٣٠: حفلة توزيع الجوائز والعشاء بفندق رويال ابجر

المراحل الخاصة للرالي

المرحلة (١) - فندق رويال ابجر ١
المرحلة (٢) - جريدة البيان
المرحلة (٣) - جريدة الاتحاد
المرحلة (٤) - جريدة الخليج
المرحلة (٥) - فندق رويال ابجر٢
المرحلة (٦) - فندق رويال ابجر ٣
المرحلة (٧) - جريدة الوحدة
المرحلة (٨) - الفجر
المرحلة (٩) - جريدة الخليج تايمز
المرحلة (١٠) - جريدة الجلف نيوز
المرحلة (١١) - جريدة الجلف تودي
المرحلة (١٢) - مبدع دبي
المرحلة (١٣) - ايبكو

المرحلة ١ و ٥ و ٦: طولها ٢,٠٥ كم وتقع في ساحة الرأس مقابل كورنيش الرأس بالقرب من فندق حياة ريجنسي. المرحلة ٢ و ٧، طولها ١٧,٤٠ كم وتقع بالقرب من دوار راس الخور باتجاه العوير وذلك على الجهة اليسرى من الطريق. المرحلة ٣ و ٨، طولها ٢١,٠٠ كم وتقع في الجهة اليمنى من دوار العوير. المرحلة ٤ و ٩: طولها ٥٧,٩٠ كم وتقع بالقرب من شعبية العوير الجديدة، في الجهة اليسرى من طريق العوير - حتا باتجاه حتا. المرحلة ١٠: طولها ٢٠,٤٠ كم وتقع على الجهة اليمني من جسر رقم ٤ طريق دبي - العين (جسر الكسارة). المرحلة ١١: طولها ٣٦,٦٠ كم وتقع بالقرب من محطة اذاعة لهيلب على طريق شعبية العوير الجديدة، في الجهة اليسرى من طريق العوير - حتا باتجاه حتا. المرحلة ١٢: طولها ٢٣,٥٥ كم وتقع بالقرب من محطة اتصالات على طريق لهيلب - جبل علي باتجاه جبل علي. المرحلة ١٣: طولها ٣ كم وتقع بالقرب من نادي دبي الدولي للرياضات البحرية.

المسافة الاجمالية للمراحل الخاصة ٢٨٢

المسافة الاجمالية للمراحل الانتقالية ٣٨٣

المسافة الاجمالية للرالي ٦٦٥

خطآن فني واداري يعيدان الاثارة لمشترك الثانية
الامارات اعتبر خاسرا مباراة الـ «٧ - صفر» امام دبا الفجيرة لاشراكه لاعبا موقوفا!
مفاجأة على لسان اداري فريق الامارات: نعم اخطأنا.. واهلا بالفاصلة!

■ حقا انه موسم المفاجآت والتقلبات.. موسم الاثارة والندية.. موسم الاخطاء وتوتر الاعصاب فبعد ان انفض السامر في مشترك الدرجة الثانية وحدد الامارات وعجمان طريقهما نحو الصعود لترتيب الجدول العام.. تسبب خطأ فني واداري من طرف نادي الامارات في اعادة الاثارة والسخونة للمسابقة من جديد.. تفاصيل القصة بطلها نادي الامارات وبالتحديد لاعبه ابراهيم ابراهيم ليواد الذي شارك مع فريقه حتى الفوز الكبير الذي حققه امام دبا الفجيرة الذي بلغ ٧ اهداف.. خسر الامارات هذه المباراة بسبب مشاركة لاعبه ابراهيم ابراهيم ليواد في المباراة وهو حاصل على الانذار الثالث ليجد عجمان الفرصة سانحه لاقامة مباراة فاصلة بينه وبين الامارات في حالة فوز الفريقين في الجولة القادمة والاخيرة عندما تنطلق غدا حيث يواجه الامارات فريق الحمرية ويواجه عجمان فريق مسافي.. والخطأ الفني هذا لم ينل بطاقتي التأهل.. او بطاقة الامارات بمعنى ادق وانما نال حظوظ الامارات بتتويجه بطلا لهذه المسابقة بعد ان توسع الفارق ما بينه وبين عجمان الى ثلاث نقاط واصبح يلعب على نقطة واحدة كي يتوج بطلا.. وبقرار اتحاد كرة القدم الذي احتسب النتيجة النهائية بعد الاعلان عن الخطأ بأن الامارات خاسر من دبا الفجيرة بنتيجة (صفر - ٢).

«الاتحاد الرياضي» ذهب الى مدير فريق الامارات محمد العماني الذي قال.. نعم اخطأنا باشراك اللاعب ابراهيم ليواد في المباراة وذلك لحصوله على الانذار الثالث.. لكن ما يهمنا نحن كفريق هو الصعود.. والصعود تحقق والحمد لله منذ جولتين وفوزنا في البطولة يأتي في المقام الثاني بعد هدف الصعود.. واضاف العماني قائلا ان فريقنا في احرج عطائه وحماسه وهو لا ينقصه اي شيء لخوض مباراة اليوم

محمد العماني

فريق الامارات.. خطأ اداري في اعقاب الصعود

احتمال وارد: مباراة فاصلة بين الامارات وعجمان

متابعة:
ابراهيم العسم

امام الحمرية او المباراة الفاصلة امام عجمان في حالة اقرارها.. فأهلا في المباراة الفاصلة التي ستجمعنا امام عجمان.. واضاف العماني اذا كانت الامور تمضي في هذا الاتجاه فهي فرصة لنا لتعويض خسارتنا امام عجمان في الدور الثاني.. وعن الخطأ الذي تسبب في خسارة الفريق في المباراة.. وخسارة الفريق لفرصة ذهبية قال العماني ان الخطأ اتحمله انا شخصيا والمدير الفني الذي حسب الانذار الاول للاعب باعتبار انه لم يلعب مع صفوف الفريق امام العربي وان الانذارات سقطت مع انتهاء مباراتنا امام العربي.. ولعب اللاعب مباراة الفريق المصيرية امام حتا وتلقي الانذار الثالث واعتقدنا نحن كأدارة للفريق بأنه الانذار الاول.

جولة اليوم تقرر المصير

وعندما تنطلق جولة اليوم.. الجولة الاخيرة في المسابقة وفي الموسم الحالي ستتوضح الصورة بصورة أكبر فالفريقان عجمان والامارات.. بعد الحسبة النهائية لنقاطهم اصبحا متساويين برصيد النقاط وفوزهم اليوم يحدد مباشرة اقامة مباراة فاصلة لتحديد من هو بطل المسابقة.. اما تعرقل احدهم يحسم المسابقة لصالح الفائز بكل تأكيد.. واليوم تشهد المسابقة خمسة لقاءات.. حيث يستضيف الحمرية على ملعبه فريق الامارات.. ويستضيف عجمان فريق مسافي.. في المقابل تدخل الفرق الاخرى مبارياتها وهي تحصيل حاصل بعد ان حسم الامارات وعجمان بطاقتي التأهل.. حيث يستضيف حتا فريق الجزيرة الحمراء ويستضيف العربي فريق دبا الحصن ويذهب الذيد الى دبا الفجيرة وذلك لتحديد مراكز الفرق النهائية.

احتمالات الجولة والمباراة الفاصلة

الاحتمالات عادت اكثر من السابق قبل قرار الاتحاد باعتبار الامارات خاسرا مباراته وربما عادت الاحتمالات اكثر صعوبة بالنسبة للامارات واكثر سهولة لعجمان وتجدد لامله في تتويجه كبطل للمسابقة. اولا: الاحتمال وارد في اقامة مباراة فاصلة بين عجمان والامارات وهو الاقرب ويتحقق في ثلاث حالات خسارة الفريقين او تعادلهما او فوزهما معا الاثنين.

ثانيا: يمكن حسم البطولة في خسارة او تعادل احد الفريقين وفوز الآخر في هذه الحالة يمكن للمسابقة ان تحسم لصالح الفائز.

برعاية سلطة موانئ دبي
مهرجان «الريجاتا» السنوى للشراعية يشهد اكبر تظاهرة بحرية

■ برعاية سلطة موانئ دبي اقيم بعد ظهر امس اليوم الاول من مهرجان الريجاتا السنوى الثالث والذي ينظمه نادي دبي الدولي للرياضات البحرية ويشارك فيه كافة الجنسيات الموجودة داخل الدولة وخارجها جاءوا للمنافسة على صدارة اثنتى عشرة فئة من الفئات الشراعية الحديثة وهى الليزر، والقوبر، والكروزر، والليزر ٢، والهوبى كات ١٦، والكروزر «بورت سميث»، والدنجى المزدوج والكاتاماران المفتوح، والالواح الخشبية المفتوحة وفئة ٢,٤، والالواح الخشبية الخفيفة، والالواح الخشبية الثقيلة.

هذا وقد سجل يوم امس مشاركة اكثر من ١٠٠ متسابق من كافة الجنسيات والاعمار وكان لكبار السن النصيب الاكبر من عدد المشاركين حيث تخطت بعض اعمار المتسابقين ٧٦ عاما. كما كان هناك مشاركة كبيرة من قبل صغار السن.

كما حظى اليوم الاول للمهرجان امس بمشاركة من قبل المعاقين في فئة ٢,٤ والذين يستعدون بدورهم لخوض غمار بطولة العالم التي ستقام بعد غد بالميناء السياحي، حيث اعتبروا مشاركتهم في مهرجان الريجاتا بمثابة تجربة حقيقية للتأقلم مع طبيعة اتجاهات الرياح.

وكعادة سلطة موانئ دبي في مثل تلك الاحداث البحرية فقد اعلنت السلطة رسميا رعايتها لمهرجان الريجاتا السنوي بالاضافة الى رعايتها لفاكهة السباقات الشراعية الحديثة سباق دبي - مسقط والذي ستنطلق فعالياته اعتبارا من ٢٨ مارس الحالى. وتعتبر رعاية سلطة موانئ دبي لمهرجان الشراعية هى الرعاية السادسة لهذا المهرجان منذ انطلاقته للمرة الاولى عام ١٩٩٢.

المعاقون يحتجون على تميزهم

في سابقة فريدة ربما يعيشها المنظمون في نادي دبي لاول مرة اثارت العديد من علامات الاستفهام والتعجب، حيث طالب المتسابقون المعاقون بالا يشعروا بمعاملة خاصة تختلف عن تلك المعاملة التي يلقاها الاسوياء حيث رفضوا بالامس المساند الخشبية التي وفرها النادي لمساعدتهم على ارتقاء الاماكن المرتفعة وطالبوا بأزالتها حتي لا يشعروا بأي فارق بينهم وبين الاسوياء.

الرياح تتفاعل مع الحدث

امتثلت الرياح يوم امس مع المهرجان الثالث للشراعية حيث اشتدت وقت الظهيرة عند اقامة الحدث وكانت شمالية غربية بسرعة ١٢ عقدة وملئت اشرعة الزوارق ويتوقع ان تستمر اليوم بنفس المعدلات بينما ارتفاع موج البحر تخطى ٣ أقدام في مجرى السباق.

التليفزيون السويدي يغطي الحدث

هذا وقد شهدت اروقة نادي دبي امس وصول بعثات الاعلاميين المصاحبين للفرق المشاركة في بطولة العالم ٢,٤ وكان اعضاء التليفزيون السويدي اول الواصلين بمعداتهم حيث سينقل اعضاؤه صورة حية لمهرجان الريجاتا المصاحب لبطولة العالم لاربع محطات تليفزيونية تغطي معظم الدول الاسكندنافية.

اتحاد اليد يجتمع غدا

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد اليد اجتماعه الدوري يوم غد السبت برئاسة سعادة عبد الله بوشهاب رئيس الاتحاد.. ويتضمن جدول الاعمال العديد من القضايا الهامة.

فاز ببطولة الرجال وحسمها قبل النهاية بأسبوعين
«العنكبوت الأسود ينسج خيوطه على الطاولة الاماراتية»

■ كعادته وكما عوّدنا بنجوم الجزيرة لكرة الطاولة استطاع فريق الجزيرة من ان يحقق بطولة الدولة لكرة الطاولة لفرق الرجال هذا الموسم بفوزه على الفريق المنافس الأهلي بنتيجة ٣/ صفر في المباراة التي اقيمت على صالح الجزيرة وبهذا الانجاز يستحق الجزيرة بأن يكون فوزه. كما استطاع أبناء العطاس المحافظة على اللقب لاكثر من عشر سنوات ليؤكدوا أحقيتهم.

وكما هو معروف فان الجزيرة قد حقق بطولة الفردي لكرة الطاولة قبل عدة اسابيع بفوز مرتضى العطاس نجم الجزيرة والمنتخب الوطني بالمركز الأول وحصول شقيقه عبدالرحمن العطاس على مركز الوصيف. ليرجع نجوم الجزيرة من جديد ويحققوا بطولة الفرق للرجال.

ومما يؤكد نجومية لاعبي الجزيرة هو استطاعتهم على حسم بطولة الدوري قبل نهايتها بأسبوعين.. حيث بقي له مباراتان ولكنها لن تؤثر في حالة الخسارة على النتيجة العامة.

وهذه ليست المرة الأولى وانما سبق للجزيرة لسنوات عديدة بأن يحسم الدوري قبل نهايته بفترة كبيرة.

وقد جاءت نتائج الاشواط بين الجزيرة والأهلي على النحو التالي فاز مرتضى العطاس على احمد عيسى بنتيجة ٢/ صفر وفاز عبدالرحمن العطاس علي محمد يوسف بنتيجة ٢/صفر وانهى اللقاء رضا العطاس بفوزه على مروان الكيمالي ٢/صفر ليعلن دوري الامارات فوز الجزيرة باللقب للمرة (١١) واحتكاره له دون اي متنازع.

واذا تم العودة لعشر سنوات مضت سنجد ان الانجازات الجزراوية لم تكن فقط على المستوى المحلي وانما استطاع «عيال العطاس» ان يبرهنوا بأنهم أبطال داخل الدولة وخارجها فقد سبق لهم الفوز ببطولة الأندية الخليجية لأكثر من مرة وكذلك حصولهم على المراكز الأولى على المستوى العربي لعدة سنوات مضت سواء كانت البطولات للاندية او المنتخبات.

ويؤكد نجوم الجزيرة بأن الفضل محله يرجع الى اهتمام ادارة النادي باللاعبين وحرصها الدائم على مصلحة اللاعبين وتوفير كل مايحتاجه اللاعبون من اشياء تساهم في رفع المستوى الفني وتطوير الأداء الى الأحسن.

الى جانب دور المدرب الصيني البارز في تحقيق الانجازات والبطولات المستمرة. وتمنى أبناء العطاس بأن يظلوا محافظين على هذه الانجازات والبطولات طيلة السنوات القادمة وان يحققوا بطولة مجلس التعاون القادمة وان يوفقوا كذلك في احراز المراكز المتقدمة على المستوى العربي والآسيوي.. وان يوفق اتحاد كرة الطاولة في تحقيق اهدافه وخططه المدروسة للرقي بكرة الطاولة في دولة الامارات لتصحيح الطاولة الاماراتية منافسة على المستوى الآسيوي والعالمي.

اللجنة الفنية للاتحاد العربي تستعرض استعدادات الامارات لتنظيم بطولة الشرطي المميز

■ اختتمت اللجنة الفنية للاتحاد العربي للشرطة اجتماعاتها بالمنامة امس برئاسة المقدم محمد حمد المعاوده رئيس اتحاد الشرطة البحريني رئيس اللجنة بحضور الرائد عبد الملك جاني مدير اتحاد الشرطة الرياضي في دولة الامارات.

وصرح الرائد عبد الملك جاني عقب عودته بانه تم خلال الاجتماعات اعتماد نتائج البطولة العربية الخامسة للفروسية التي جرت في السعودية في ديسمبر الماضي وفاز منتخب الامارات للفروسية بالمركز الاول واعتماد نتائج البطولة العربية للكاراتية التي اقيمت مؤخرا في سوريا.

وتم ترشيح الدكتور ابراهيم السكار ممثلا عن اتحاد العاب القوى في لجنة الحكام الخاصة بالبطولة العربية الاولى للشرطي المميز التي ستقام في دولة الامارات العربية المتحدة في العاصمة ابوظبي في الفترة من ١١ ابريل الى ١٥ ابريل القادم وترشيح السيد ابراهيم اكبرى ممثل اتحاد الامارات للدراجات في لجنة الحكام في البطولة ذاتها.

وقال مدير اتحاد الشرطة ان اللجنة الفنية للاتحاد العربي للشرطة استعرضت كافة الاستعدادات والامور المتعلقة ببطولة الشرطي المميز من حيث التنظيم والاقامة والمواصلات والاعاشة والرعاية الطبية وتأمينات خط السباق ولجنة الانقاذ وقررت اللجنة تكليف اللواء محمد سامي الضبع برئاسة اللجنة الفنية للبطولة العربية للشرطي المميز.

واشار ان اللجنة ناقشت تكليف الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب للاتحاد الرياضي العربي للشرطة باقامة نشاط رياضي يتزامن مع انعقاد مجلس قادة الشرطة العربية في النصف الثاني من اكتوبر القادم بمدينة العين.

واضاف انه تقرر اقامة اول بطولة عربية لاختراق الضاحية لمسافة ١٢ كيلو مترا يقام على كأس قادة الشرطة العربية.

عويس الشعب في القفص الذهبي

■ يتقدم القسم الرياضي بأحر التهاني القلبية الى عبدالرحمن العويس اداري الشعب السابق بمناسبة دخوله القفص الذهبي طائعا مختارا بعد ان طلق حياة العزوبية الى الابد. فألف مبروك وبالرفاء والبنين يا بوعوف.

برامج قناة ابوظبي الرياضية اليوم

■ الساعة ٧ صباحا نقل مباشر لسباق الهجن من دبي
■ الساعة ٢ ظهرا نقل مباشر للسباق النهائي للهجن من دبي
■ الساعة ٥ عصرا النشرة الرياضية اليومية
■ الساعة ٥٫٤٥ بث مباشر لمباراة عجمان ومسافي في دوري الدرجة الثانية
■ الساعة ٧٫٥٠ برنامج رياضات مفيدة
■ الساعة ٨ تسجيل كامل لمباراة (مانشيستر يونايتد - بورتو) في بطولة اندية اوروبا لكرة القدم
■ الساعة ٩٫٤٠ برنامج مشاهير الرياضة (محمد علي + حمدون)
■ الساعة ١٠٫٢٠ النشرة الرياضية
■ الساعة ١٠٫٤٥ ملخص لاهم احداث دور الثمانية في بطولة اندية اوروبا لكرة القدم
■ الساعة ١٢٫٢٠ الختام بالاخبار الرياضية CNN

في اياب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الأفريقية
اليوم المنصورة والمريخ السوداني.. في مواجهة حاسمة
مجاهد واثق من الفوز.. ومتروك يلعبها هجومية

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ يشهد ستاد المنصورة اليوم لقاء الاياب في دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الكؤوس حيث المواجهة الحاسمة بين المنصورة والمريخ السوداني.. وكان لقاء الذهاب قد انتهى لصالح المنصورة ١/صفر بام درمان.

المباراة صعبة.. وهامة للطرفين.. فـفريق المنصورة يسعى لتأكيد فوزه في لقاء الذهاب والتأهل لدور الـ ١٦ خاصة وان جمهوره اعلن حالة الطوارئ في أول لقاء أفريقي لفريقه وايضا وسط دعم معنوي كبير من المسؤولين بمحافظة الدقهلية.

وعلى الجانب الفني فان حسن مجاهد المدير الفني للمنصورة اكد ثقته في لاعبيه بتحقيق الفوز اليوم والتأهل لدور الـ ١٦ رغم الاصابات التي لحقت ببعض نجوم الفريق. وقال ان الجميع عنده الاصرار على تقديم عرض قوي وتحقيق نتيجة مشرفة.. اما متروك المدير الفني للمريخ السوداني فقد اكد ان خطته هجومية اليوم وان الخسارة بملعبه لا تعني انعدام فرصة فريقه في الفوز. تقام المباراة في الثالثة بعد الظهر بتوقيت القاهرة.

يمثل المنصورة: اشرف عبدالرشيد، ياسر الكناني، عبدالظاهر السقا، عصام عبدالغني، عبدالمنعم مسعود، تامر عبدالحميد، ابراهيم حسن، داود نصر، محمد اسلام، ايمن محب، ياسر تحسين، ومعهم سامي عبود واشرف برهام وطارق النجار وبدير الشربيني وكامل يوسف ووليد صلاح الدين.

يمثل المريخ السوداني: عبدالعظيم الدش، عبدالاله بشرى، رمضان حبني، عبدالله صباحي، حاتم احمد، نميري سعيد، فاروق جبارة، ادوار دجلو، زيكو، امير مصطفى، محمد طه.. ومعهم عبدالمنعم باجو وابراهيم حسين وخالد المصطفى وشيخ الدين عبدالعزيز وعبدالمجيد جعفر وعمار اموكاشي.

يشهد المباراة د. عبدالمنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس الاعلى للشباب والرياضة وسمير زاهر رئيس اتحاد الكرة واللواء فخر الدين خالد محافظ الدقهلية والسفير السوداني بالقاهرة.

يدير المباراة المغربي جزازي محمد ويراقبها التونسي محمد بركة.

اتحاد الكرة يتراجع عن ايقاف وليد صلاح الدين

تراجع اتحاد الكرة المصري عن قراره بايقاف اللاعب وليد صلاح الدين مهاجم المنصورة وترك اللاعب لناديه للمشاركة في لقاء المريخ اليوم مع ايقافه مباراتين فقط وغرامة مالية للمنصورة بمبلغ ٥ آلاف جنيه على ان يسافر اللاعب للمغرب غدا السبت للانضمام لصفوف منتخب الشباب.

قبل مشاركتها في بطولة التعاون

ضاحي خلفان وادارة الوصل يجتمعان ببعثة ألعاب القوى

■ استقبل الحاج خميس احمد سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل ومعه عدد من اعضاء المجلس والجهاز الفني والاداري لالعاب القوى بالنادي اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي رئيس اتحاد العاب القوى وبصحبته بعض السادة اعضاء مجلس الاتحاد. حيث اجتمع رئيس الاتحاد وادارة النادي ببعثة النادي المشاركة في بطولة مجلس التعاون الخليجي الرابعة لالعاب القوى للأندية الابطال التي يستضيفها نادي السد القطري خلال الفترة من ٢٥ - ٩٧/٣/٢٧.

وفي بداية الاجتماع وجه اللواء ضاحي خلفان الشكر والتقدير لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي لجهوده الكبيرة في دعم جميع الالعاب بالنادي وتوفير مستلزمات نجاحها وتفوقها كما شكر مجلس الادارة لسياسته الحكيمة في توفير مستلزمات الفرق الرياضية من اعداد ومشاركات في البطولات من اجل تطوير اللاعبين والحصول على نتائج جيدة. كما طلب من اللاعبين ان يكونوا على مستوى المسؤولية وان يبذلوا قصارى جهدهم من اجل تحقيق النتائج المشرفة في هذه البطولة علما بأن بعثة النادي ستغادر الى قطر بتاريخ ٩٧/٣/٢٢.

اللجنة التنظيمية تؤجل بطولة التعاون للأندية

أهلي دبي ينظم بطولة التعاون للناشئين بدلا من فنجاء

■ مسقط - صلاح جابر:

■ حددت اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لكرة القدم موعدا جديدا لبطولة اندية التعاون الخامسة عشرة التي يستضيفها فريق نادي صور العماني بدلا من اكتوبر ١٩٩٧ من هذا العام. كما اقترح صور - الى الفترة من ٥ وحتى ١٦ فبراير من العام القادم ١٩٩٨ وذلك بسبب ازدحام البرامج الدولية والمحلية التي ترتبط بها الاتحادات والاندية الخليجية هذا العام وحددت اللجنة يوم ٢٥ ديسمبر القادم لاجراء قرعة البطولة في مسقط.

وكانت اللجنة التنظيمية لكرة القدم انهت عصر امس في مسقط اجتماعها الثامن والذي جرى على مدى يومين في ثلاث جلسات متتالية برئاسة الشيخ احمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة.

وقررت اللجنة اسناد تنظيم بطولة اندية التعاون للناشئين الثانية عشرة لنادي اهلي دبي وذلك بعد اعتذار نادي فنجاء العماني عن تنظيمها، كما كان مقررا من قبل، في موعدها المحدد من قبل وهو من ١ الى ١٢ اغسطس القادم على ان تجرى القرعة بدبي قبل البطولة بشهر واحد كحد اقصى ويحددها النادي الاهلي. واختارت اللجنة الشيخ احمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة لرئاسة اللجنة الفنية لبطولة الكبار ولجنة الحكام برئاسة عبدالرحمن النهام (السعودية) وعضوية عبدالرحمن البكر (الكويت) على ان تتم الاستعانة برستم باقر من قطر في عضوية اللجنة.

وشكلت اللجنة في اجتماعها اللجنة الفنية لبطولة الناشئين برئاسة عبدالمحسن الدوسري (الامارات) وعضوية احمد النعيمي (البحرين) واختير حمزة ميرزا (البحرين) رئيسا للجنة الحكام في البطولة.

ودرست اللجنة في اجتماعها العروض الثلاثة الجديدة من الشركات بالاضافة الى الشركات الممولة السابقة لتمويل بطولات اللجنة المختلفة وسيتم اختيار احدى هذه الشركات لرعاية البطولات ابتداء من عام ٩٨ على الا تدخل البطولة الخامسة عشرة التي ينظمها صور في الاتفاق الجديد الذي سيطبق على البطولات اللاحقة.

وحول نقل مقر اللجنة من السلطنة بعد اكتمال المدة المحددة لها بالسلطنة والتي تنتهي بنهاية هذا العام تقرر تأجيل البت في الموضوع للاجتماع القادم وتحدد يوم ١٥ سبتمبر القادم كآخر موعد لاستلام طلبات الاتحادات الراغبة في استضافة المقر للفترة الجديدة التي تستمر اربع سنوات وفي حالة عدم وجود اي طلبات بالاستضافة من اي اتحاد سيتم الاختيار حسب التسلسل الابجدي.

ونفى الشيخ أحمد بن هاشل المسكري رئيس اللجنة التنظيمية لدول مجلس التعاون لدول الخليج لكرة القدم وجود أي فكرة على الاطلاق لالغاء اي من بطولات اندية التعاون القائمة حاليا واكد المسكري ان الامر لا يتجاوز حدود الاشاعة التي ترددت كثيرا في الفترة الماضية إلا انه قال ان بطولة الاندية تتضاعف اهميتها من بطولة الى اخرى ويكفي ان اشير هنا الى الشركات الراعية العديدة الراغبة في رعاية بطولة اللجنة بما يؤكد اهميتها ونجاحها وكلنا في دول المجلس حرصون على استمرارها بما تحققه من اهداف سامية تربط بين شباب دول المجلس.

واشار المسكرى إلا ان ظهور الاشاعة خلال الفترة الحالية قد يكون جاء بالربط بين بطولة الالعاب الخليجية التي اجلت من جديد وبطولة التعاون معتقدة بوجود رابط بين الامرين وهذا غير صحيح.

واكد المسكري علي الاستمرارية الخاصة بالبطولة سواء الكبار او الناشئون وقال ان اللجنة تفكر حاليا في اضافة بطولة جديدة للاندية ابطال الكأس وستدخل البطولة في برنامج اللجنة بعد الحصول على التمويل المالي واتساع الوقت امام الاتحادات الخليجية لوضع البطولة في البرنامج.

دورة دولية في كرة اليد بمشاركة منتخبات تونس والسعودية والمغرب والجزائر وهولندا

■ استعدادا لبطولة العالم لكرة اليد والتي ستقام في النصف الثاني من شهر مايو القادم في مدينة كومامونو، ينظم الاتحاد التونسي لكرة اليد من ٢٥ الى ٢٩ مارس الجاري دورة دولية ودية في كرة اليد بمشاركة منتخبات تونس والمملكة العربية السعودية والمغرب والجزائر وهولندا وكلها مترشحة للمشاركة في كأس العالم.

وسيلعب المنتخب التونسي الأول في المجموعة الأولى التي تضم منتخب المغرب ومنتخب السعودية، في حين سيكون المنتخب الجزائري على رأس المجموعة الثانية التي تشمل منتخب هولندا ومنتخب تونس الثاني.

وسيكون برنامج الدورة على النحو التالي:

الثلاثاء ٢٥ مارس: الجزائر/ تونس (ب)، ثم تونس (أ)/ المغرب
الأربعاء ٢٦ مارس: المغرب/ السعودية، ثم الجزائر/ هولندا
الخميس ٢٧ مارس: تونس (ب)/ هولندا، ثم تونس (أ)/ السعودية
الجمعة ٢٨ مارس: الدور قبل النهائي
السبت ٢٩ مارس: الدور النهائي

هل ينتقل بن سليمان من مرسيليا الى فريق سوسري؟

علم في العاصمة التونسية ان لاعب ومهاجم المنتخب الوطني التونسي لكرة القدم/ المهدي بن سليمان الذي كان تألق خلال بطولة أمم افريقيا الأخيرة في جنوب افريقيا سيغادر في نهاية الموسم الجاري فريق نادي مرسيليا الفرنسي الذي كان انضم اليه في بداية الموسم.

وقد أفادت جريدة «الصحافة» التونسية ان «بن سليمان غير مرتاح لوضعه في فريق اولمبيك مرسيليا ويرغب في التحول لأحد الأندية الاوروبية.

وأوضحت الصحيفة ان/ بن سليمان قد ينتقل الموسم القادم الى أحد الأندية السويسرية الذي شرع معه بعد في الاتصالات قصد انتدابه.

الزمالك في اثيوبيا اليوم

جلال ابراهيم يرأس آخر بعثة للفريق

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: غادرت القاهرة فجر اليوم الجمعة بعثة الفريق الاول للكرة بنادي الزمالك لمواجهة سان جورج الاتيوبي بعد غد الاحد في اياب دور الـ ٣٢ لبطولة الاندية الافريقية ابطال الدوري.

يرأس البعثة المستشار جلال ابراهيم رئيس مجلس الادارة في آخر رئاسة له وذلك لعدم خوضه انتخابات الرئاسة يوم الجمعة القادم وهذا ما جعل حمادة امام يتنازل له عن رئاسة البعثة.

ومع اصرار مجلس الادارة علي ايقاف الثلاثي اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار الا ان الالماني فيرنر المدير الفني مازال يواصل محاولاته للمسماح للاعبيه بالسفر مع الفريق ولكن المجلس متمسك بايقافهم.

وبخلاف الثلاثي الموقوف فان سامي الشيشيني وتامر عبدالحميد لن يتمكنا ايضا من السفر لوجودهما مع المنتخب العسكري.

واللاعبون المرشحون للسفر حتى مساء امس هم حسين السيد وعمرو عبدالسلام ومدحت عبدالهادي ومعتمد جمال وعصام مرعي واسامة نبيه ونبيل محمود وطارق مصطفى ومحمد صبري واحمد الكاس وقاسي سعيد واسماعيل يوسف وخالد الغندور وسعيد لطفي وايمن منصور واحمد عبدالله وطلعت منصور وفي حالة عدم رفع الايقاف عن اشرف قاسم ونادر السيد وعفت نصار سيستعين فيرنر ببدلاء من فريق الشباب بالنادي.

الفرصة الأخيرة تضيع بالخسارة أمام الشباب

يد العين تهبط للدرجة الثانية

■ كتب - سيف الشامسي:

■ في مشهد حزين.. هبط العين رسميا الى مصاف اندية الدرجة الاولى في اليد بعد ان اضاع بالامس آخر فرصة في البقاء.. وهو يتعرض للخسارة على يد الشباب.

وهبوط العين قبل ٣ اسابيع كاملة يعبر عن حالة الفريق هذا الموسم.. الذي قدم خلاله مستوى لا يرتقي الى ما عرف عن البنفسج صاحب الجولات والصولات في كرة اليد.. واحد اكثر الاندية فوزا بالمسابقات المحلية.. وصاحب الانجاز الوحيد لاندية الامارات في البطولات العربية.

لقد عاشت اليد العيناوية موسما صعبا بكل المقاييس وعانت من سلسلة طويلة من الاصابات وضعت الفريق في اكثر من موقف محرج لدرجة عدم توفر البديل (!).. كما ان سوء الطالع الذي لازم الفريق في اكثر من مباراة تسبب في ضياع العديد من النقاط السهلة. وظهرت بوادر الهبوط مبكرا بعد ان ظل الفريق يتذيل قائمة الترتيب منذ بداية الدوري الممتاز اسبوعا بعد آخر.. واخذت فرصته في البقاء تضعف كلما اقترب الدوري من نهايته.

وبالامس ضاعت الفرصة الاخيرة بالبقاء.. خسر العين امام الشباب ٢٢/٢٤ وتجمد رصيده عن ١٦ نقطة وبالتالي اصبح اقصى رصيد يمكن ان يصل اليه هو ٢٥ نقطة في حالة الفوز في جميع المباريات.. وهو رصيد يقل بكل الاحوال عما يمكن ان تحققه بقية فرق المسابقة الخامسة.. والتي بالفعل تجاوز بعضها هذا الرصيد على الرغم من بقاء ٣ اسابيع كما ذكرنا على نهاية المسابقة.

ودفع العيناوية بكل اوراقهم في مباراة الامس. حيث شارك اللاعب الدولي السابق عبدالناصر النقيب وتولى قيادة الفريق لكن مشاركته في لعبة خشنة دفع حكمي المباراة سالم العامري وجمال بن طوق الى طرده.. وكان ذلك قبل نهاية الشوط الاول بدقائق.

وانتهى هذا الشوط لصالح الشباب ١٠/١١ وشهد تقاربا في مستوى الاداء بين الفريقين.. هذا الفوز رفع رصيد الشباب الى ٢٥ نقطة وفي الشوط الثاني ضاعف لاعبو العين من مجهودهم واستطاعوا الامساك بزمام المبادرة وتقدم الفريق بفارق ثلاثة اهداف قبل نهاية المباراة بعشر دقائق ١٧/٢٠. ووصلت النتيجة الى التعادل ٢٢/٢٢ قبل دقيقتين من النهاية.. ليعرف الهجوم الخضراوي طريقه الى المرمى ويتمكن من تسجيل هدفين متتاليين بواسطة الشقيقين خالد وجمال خميس لينهوا اللقاء لصالحهم.

شبح الهبوط والخسارة ظهر اثره على لاعبي العين في الدقائق الحاسمة.. بعد ان كانوا متقدمين بفارق ثلاثة اهداف.. خسروا المباراة بفارق هدفين.. الشد العصبي والنفسي جعل الفرص السهلة تضيع تباعا.. فيما انفتح الدفاع من العمق ليسهل امر الخسارة.. وهذا حال الكرة.

شكل المسابقات في الموسم القادم

كلمة لابد منها.. وهي ان العين هبط رسميا الى الدرجة الاولى بناء على لائحة المسابقات الخاصة بالدوري الممتاز والقاضية بهبوط الفريق الحاصل على المركز الاخير الى الدرجة الاولى.. وصعود الفريق الفائز الى الدرجة الاولى مكانه ليلعب في الدوري الممتاز في الموسم القادم.

ويتردد حاليا ان نظام المسابقات قد يطرأ عليه تغيير في الموسم القادم.. اي ان الموسم القادم لن يقام بالشكل الحالي.. دوري مشترك يجمع كل الاندية.. ويعقبه الدوري الممتاز ودوري الدرجة الاولى.

وحتى الآن المسألة مازالت خاضعة من قبل اتحاد اليد للدراسة.. ولم يصدر بشأنها اي قرار رسمي.. مع العلم ان الاتحاد خاطب الاندية لمعرفة مقترحاتها بشأن شكل المسابقات في الموسم القادم وحتى الآن لم تنته هذه الدراسة بعد.

مباريات اليوم

من جهة أخرى تستكمل اليوم مباريات هذا الاسبوع بلقاءين.. يجمع الاول المتصدر الجزيرة مع الشارقة بصالة الاخير، فيما يستضيف الاهلي الوصل في المباراة الثانية.



المنتخب الأردني في دمشق اليوم للقاء المنتخب السوري بستاد العباسيين

■ عمان - يوسف عبد الله:

■ يتوجه اليوم - الجمعة - الى دمشق وفد المنتخب الأردني لكرة القدم . وذلك لاجراء مباراة تجريبية مع نظيره المنتخب السوري على ملعب العباسيين بدمشق يوم الاحد المقبل في اطار تحضيرات المنتخبين لخوض تصفيات آسيا التمهيدية لبطولة كأس العالم لكرة القدم عام (٩٨).

ويذكر ان لقاء الاحد المقبل هو لقاء الرد التجريبي بين المنتخبين بعد ان كان المنتخب الأردني قد استضاف نظيره السوري والتقى معه على ملعب الحسن في مدينة اربد (شمال الأردن) يوم الاحد الماضي حيث انتهى اللقاء الى التعادل السلبي.

وحيث يتأهب المنتخب الأردني لخوض تصفيات كأس العالم من خلال المجموعة الآسيوية الثالثة الى جانب المنتخبين الاماراتي والبحريني خلال ابريل المقبل. فان المنتخب السوري سيخوض التصفيات من خلال المجموعة الآسيوية الثانية خلال يونيو القادم الى جانب منتخبات ايران وجزر المالديف وقيرغيزستان.

وكان اتحاد الكرة الأردني قد شكل وفد المنتخب الذي يغادر الى دمشق اليوم برئاسة عضو مجلس ادارة الاتحاد بهجت شهاب وعضوية كل من : عبد اللطيف عبد المجيد (اداريا) والمدربين محمد عوض وعدنان مسعود وباسم تيم. والمعالج الطبيعي حسين عطا الله اضافة الى (٢١) لاعبا هم، محمد ابو داود ومعتز الريشة واحمد ابو ناصوح (لحراسة المرمى) يوسف العموري ومهند محادين وعبد الله ابو زمع وفيصل ابراهيم وعصام محمود وامجد الطاهر واحمد خليل ومحمد الخزعلي (للدفاع) جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسين الشنانية وجعفر حماد وحسونة الشيخ (للوسط) وجريس تادرس ومنير ابو هنطش وعارف حسين وبسام الخطيب ونارت يدح (للهجوم).

٣ مباريات في الاسبوع ٢١ للدوري المصري اليوم

الكروم يبحث عن مفاجأة جديدة أمام المصري في بورسعيد

■ القاهرة - الاتحاد الاسبوعي: تقام اليوم الجمعة ٣ مباريات ضمن الاسبوع ٢١ للدوري المصري لكرة القدم وتنحصر المنافسات في تحسين المراكز اولا والابتعاد عن المنطقة الخطرة ثانيا.

ويأخذ لقاء المصري والكروم باستاد بورسعيد أهمية خاصة لاسباب كثيرة في مقدمتها ان الكروم يبحث عن مفاجأة جديدة بعد رباعية الزمالك وايضا فالجهاز المعاون لمحمود الجوهري المدير الفني للمنتخب يراقب لاعبي الكروم اليوم عن قرب بعدما ظهروا عليه من مستوى عال في لقائي الاهلي والزمالك وايضا محاولة لاعبي المصري الخروج من أزمة الخسارة ٤/٢ أمام الأهلي بعد ان ثار الجمهور على اللاعبين والمسؤولين والجهاز الفني فاما استعاد اللاعبون الثقة اليوم او تنقلب الاوضاع على طريقة الزمالك حاليا!!

المصري له ٢٤ نقطة وفي المركز التاسع والكروم ٢٠ نقطة وفي المركز الرابع عشر.. وانتهى لقاء الدور الاول بفوز المصري ٣/صفر. وفي الاسماعيلية حيث اللقاء المتكافئ بين القناة وجمهورية شبين.. والصراع يكمن في كيفية انتزاع الثلاث نقاط التي ستدفع بالفائز الى موقف مطمئن وموقع دافئ في جدول المسابقة. وان كان فوز شبين معناه دخول منطقة الكبار.. للقناة ٢٢ نقطة وفي المركز الحادي عشر وله مباراة مؤجلة مع الزمالك.. وشبين له ٢٩ نقطة وفي المركز الخامس.. وانتهى لقاء الدور الاول بالتعادل ١/١.

وفي القاهرة يلعب اتحاد عثمان والالمونيوم.. والاثنان في حالة يرثى لها فالاول بدأ المسابقة قويا.. وانهار في الدور الثاني.. والالمونيوم لا حول له ولا قوة ونتائجه تؤكد انه اول المرشحين للهبوط وهذا ما سيعطي اللقاء طابعا مثيرا.. لاتحاد عثمان ٢٤ نقطة وفي المركز العاشر وللالمونيوم ١١ وفي المركز السادس عشر والاخير وانتهى لقاء الدور الاول بفوز اتحاد عثمان ١/٢.

نادي البحرين للسيارات يقيم سباقا على شرف محمد بن سليم

■ بحضور سمو الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى آل خليفة وبدعوة من الشيخ فواز بن محمد آل خليفة يقام سباق البحرين للسيارات هذا العام على شرف نجم الراليات العربي رقم واحد الاماراتي محمد بن سليم، تكريما لجهوده ودوره الكبير في الارتقاء برياضة السيارات في منطقة الشرق الاوسط الى اعلى المستويات، وتشجيع ودعم المواهب الصاعدة.

سيقام السباق الذي ينظمه نادي البحرين للسيارات على ارض حلبة مغلقة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ٢١ مارس ٩٧ ويشترك في احداثه ١٨ متسابقا من البحرين مقسمين على اربع فئات هي: أ، ب، سي، أس. ويبلغ طول مسار الحلبة الواقعة في منطقة العوالي ٣ر٦ كيلومتر يتم اجتيازها ٣ مرات قبل تحديد الفائز. يقوم بعدها نجم مارلبورو محمد بن سليم بتوزيع الكؤوس على الفائزين بحضور عدد من الشخصيات وجمع غفير من المشاهدين.

وقد اطلق نادي البحرين للسيارات اسم بطل الراليات العربي الشهير محمد بن سليم على السباق، كما اطلق اسمه على الكأس الذي سيمنح للفائز بلقب هذا السباق. تجدر الاشارة الى قيام نادي البحرين للسيارات باجراء دراسة مستفيضة على تشييد حلبة سباقات جديدة، بالاستفادة من خبرات نجمنا العربي الاقليمية والدولية في رياضة السيارات وتنظيم السباقات، حيث لاقى مارلبورو رالي الامارات الصحراوي المصنف كخاتمة جولات بطولة كأس العالم للراليات الصحراوية والذي ينظمه محمد بن سليم نجاحا محليا واقليميا ودوليا كبيرا، واستقطب في العام الماضي اكثر من ١٠٠ متسابق من جميع انحاء العالم.

محمد بن سليم

سلة الأندية العربية

سيطرة تونسية، مصرية، لبنانية، سعودية وجزائرية على الدور الاول

■ تونس - الاتحاد: أسدل الستار امس على الدور الاول من البطولة العربية لكرة السلة للأندية الأبطال التي كانت انطلقت مساء الاحد في مدينة نابل التونسية بمشاركة ١٦ ناديا عربيا من تونس ومصر والسعودية ولبنان والكويت والجزائر والأردن وليبيا.

وأسفرت الجولة الأولى من هذه البطولة التي تشهد نجاحا رياضيا وجماهيريا كبيرا عن ترشح اندية، الاتحاد السكندري المصري ونجم حلق الوادي التونسي من المجموعة الأولى والملعب النابلي التونسي والرياضي اللبناني من المجموعة الثانية والزهراء الرياضي التونسي وبوفريك الجزائري من المجموعة الثالثة والاتحاد السعودي والزمالك المصري من المجموعة الرابعة للدور الثاني من هذه البطولة والتي ستنطلق مبارياتها بعد ظهر ومساء الجمعة.

فستضم المجموعة الاولى لهذا الدور الثاني الاتحاد السكندري الفائز بالبطولة الماضية التي اقيمت في بيروت ونادي الرياض اللبناني والزهراء التونسي والزمالك المصري في حين ستتألف المجموعة الثانية من أندية الملعب النابلي التونسي مستضيف البطولة وداود بوفريك الجزائري واتحاد جدة السعودي ونجم حلق الوادي والكرم التونسي.

وستعمل أندية الاتحاد السكندري والملعب النابلي والزهراء الرياضي والاتحاد السعودي التي فازت ببطولة مجموعاتها من أجل الصعود للدور قبل النهائي إلا انه ينتظر ان تجد مواجهة جادة من قبل الزمالك والرياض اللبناني وحلق الوادي التونسي.

ويرى الملاحظون ان الدور الثاني سيشهد ارتفاعا في المستوى الفني للبطولة وكذلك في درجة الحماس نظرا لقيمة الفرق المترشحة، فالاتحاد السكندري صاحب الخبرة الكبيرة والذي يضم في صفوفه مجموعة من العناصر البارزة مثل حاتم الوكيل، محمد عبدالمطلب، واشرف صدقي سيعمل من أجل لعب الأدوار الأولى شأنه شأن الملعب النابلي الذي يعتمد على صانع ألعابه منير قرة علي وصالح بن مبارك والسنغالي حسان نداي. أما الرياضي اللبناني فيعتمد أساسا على الامريكي كامبرلند اضافة الى جاسم قانصو في حين يعتبر المالي ديلوارار من الأوراق الرابحة لنادي الزمالك والامريكي ستراكو أحد الأعمدة الأساسية للاتحاد السعودي الى جانب المرواني والجهني والسنحاني.

الأندية التونسية والكؤوس الافريقية:

مهمة صعبة في انتظار الافريقي والنجم الساحلي

■ تونس - عمر غويلة:

■ تخوض فرق ثلاثة أندية تونسية وهي النادي الافريقي والنجم الساحلي والترجي الرياضي يومي السبت والاحد مباريات الاياب للدور الثاني لتصفيات الكؤوس الافريقية للأندية.

واذا كان الترجي الرياضي المشارك في مسابقة كأس الاتحاد الافريقي قد ضمن منطقيا ترشحه للدور القادم بفضل فوزه العريض في لقاء النهاب على فريق/ كارا الطوغولي بسبعة اهداف مقابل لاشيء (٧/صفر)، فان مهمة الافريقي لن تكون سهلة بالمرة.

ففريق النادي الافريقي الذي يحتل المركز الثالث في بطولة تونس سيجد نفسه في موقف صعب مساء الأحد في العاصمة المالية باماكو امام فريق/ جوليبا الذي لم ينهزم في لقاء الذهاب الذي كان أقيم في العاصمة التونسية الا بفارق هدف واحد (٣/٢). فالسؤال المطروح في الاوساط الرياضية التونسية يتعلق بامكانية الافريقي المحافظة على هذه الاسبقية القليلة واجتياز عقبة الفريق المالي الذي سيلعب على أرضه وأمام جمهوره.

والافريقي المتمرس والتعود على مثل هذه اللقاءات الافريقية سيعمل من أجل بلوغ هدفه وذلك بتعزيز خط دفاعه الذي كان نقطة ضعف الفريق خلال لقاء الذهاب، خاصة وان فريق/ جوليبا أكد انه يملك خط هجوم قادر على الاستفادة من اي هفوة. ويرى المدرب/ فوزي البنزرتي ان فريقه بامكانه ان يتدارك ما حصل في لقاء الذهاب واقتلاع ورقة الترشح للجولة المقبلة.

أما النجم الساحلي متصدر بطولة تونس والذي سيستضيف مساء السبت على ملعبه وامام جمهوره في مدينة سوسة جوهرة الساحل التونسي فريق/ نجم واغادوغو من بوركينا فاسو فهو مطالب بالفوز بفارق اربعة اهداف على الأقل ليضمن صعوده للدور المقبل من تصفيات كأس افريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس.

فبعد هزيمته العريضة والمفاجئة في مباراة الذهاب بنتيجة ثلاثة اهداف نظيفة (٣/ صفر). فان النجم الساحلي الذي خرج من مسابقة كأس تونس سيبذل قصارى جهده لتدارك الوضع وارضاء جماهيره على الرغم من مهمته وغياب بعض عناصره وفي طليعتهم نجمه وقائده/ زبير بية بسبب الاصابة. سيعول المدرب البرازيلي «دوس سنطوي» على مواطنيه «بيريرا» و «كلايتنون» اضافة الى «البوعزيزي» و «الحمروني» و «بن يونس لقب الاوضاع ومواصلة المشوار في تصفيات هذه المسابقة الافريقية.

فهل سيتمكن الافريقي والنجم من تحقيق الانجاز المنتظر منهما ويلتحما بالترجي ليبقى ثلاثي الاندية التونسية في المسابقات الافريقية.

العراق يدرس المشاركة في دورة العاب غرب آسيا بطهران

■ يدرس العراق امكانية الاشتراك في دورة العاب غربي آسيا التي تقام بطهران في سبتمبر المقبل. وقالت صحيفة الثورة العراقية ان اللجنة الوطنية العراقية طلبت الى الاتحادات الرياضية العراقية تحديد امكانية مشاركتها في الدورة. وتشمل دورة العاب غربي آسيا ١٣ ميدانا للمنافسة هي العاب القوى وكرة الريشة والسلة وسلاح الشيش وكرة اليد والجودو والسباحة والرماية والكرة الطائرة ورفع الاثقال والمصارعة والكاراتية وكرة القدم لاعمار دون ٢٣ سنة.

بطولة سوريا: كابوس الهبوط يحيق بالوحدة والشرطة

■ فاز حطين على الوحدة بثلاثة أهداف لسيد بيازيد وعارف اغا مقابل هدف للؤي طالب، في حين سيطر التعادل السلبي على لقاء الشرطة المركزي والجهاد في افتتاح المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من بطولة سوريا لكرة القدم. وصعد حطين الى المركز الرابع مؤقتا وزادت نتيجتا المباراتين من صعوبة موقف الوحدة والشرطة ضمن دائرة الهبوط مع فريقي المجد الدمشقي واليقظة الديري قياسا على مواقعهم في الترتيب العام لمجموع نقاط الرجال والشباب والناشئين.

وتستكمل المرحلة اليوم الجمعة فيلتقي في دمشق المجد مع جبلة، وفي حمص الكرامة مع الاتحاد، وفي اللاذقية تشرين مع الجيش، وفي حلب الحرية مع الوثبة، وفي دير الزور اليقظة مع الفتوة.

في اللاذقية قدم حطين والوحدة الدمشقي مباراة ساخنة مليئة بالفرص الضائعة بدأها الضيف بفرصة لم يستغلها عمار دراج وضاع مثلها لسليم جبلاوي ابعدها حارس الوحدة سامي جمعة.

الاردن يطلب استضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة

■ عمان - الاتحاد الاسبوعي: اكد وزير الشباب الأردني محمد داودية ان الاردن قد حصل على موافقة مبدئية من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا ولبنان اضافة الى الجامعة العربية وامين علم الاتحاد العربي للالعاب الرياضية. وذلك يدعم طلب الاردن استضافة فعاليات الدورة العربية التاسعة في عمان.

ويذكر ان الوزير داودية هو عضو اللجنة الوزارية العربية المنبثقة عن مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والمكلفة بالاشراف والمتابعة للتحضيرات اللبنانية من أجل استضافة الدورة العربية الثامنة في لبنان خلال شهر يوليو القادم.

وقال وزير الشباب الأردني عقب عودته من بيروت ان استضافة الأردن للدورة العربية التاسعة بعد عامين من شأنها تعزيز فرصة احتكاك واستعداد للالعاب الرياضية العربية قبل مشاركتها في الدورة الاولمبية القادمة في سيدني خلال عام (٢٠٠٠).

وقال الوزير داودية ان اقامة الدورة في الأردن تمثل فائدة كبيرة للحركة الرياضية الأردنية من جهة تجهيز المنشآت الرياضية واستقطاب الدعم الحكومي.

واشار الوزير داودية الى انه سيجري اتصالاته مع المسؤولين الرياضيين في الدول العربية الشقيقة من اجل الحصول على موافقتهم لدعم الطلب الاردني باستضافة الدورة العربية التاسعة. اضافة الى انه سيطرح موضوع الاستضافة خلال الاجتماع القادم لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب.

ومن جانبه اكد د. محمد عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة في جمهورية مصر العربية دعم مصر للطلب الأردني. فيما قال الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد انه وحسب الاحرف الابجدية للدول العربية فان الأردن كان مرشحا لاستضافة الدورة العربية عام (٨٥) وذلك بناء على قرار لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب. لكن الأردن حينها لم يتقدم بطلب استضافة الدورة.

بطولة قطر

الاتحاد يفشل في احتلال الصدارة

■ فشل الاتحاد في احتلال صدارة الدوي القطري لكرة القدم بتعادله مع الشمال ٢-٢ امس الاول على استاد سعود بن عبد الرحمن في المرحلة الثالثة عشرة (الخامسة ايابا). وبات رصيد الاتحاد ٢٣ نقطة بفارق نقطه واحدة عن المتصدر الريان الذي لن يلعب ضمن هذه المرحلة، اما الشمال فرفع رصيده الى ١٥ نقطة وبقي سادسا.

وانحصر اللعب في الدقائق العشر الاولى في وسط الملعب من دون خطورة حقيقية على المرميين، الى ان افتتح مصطفى ادم التسجيل للاتحاد بتسديدة قوية من نحو خمسة امتار بتمريرة عريضة من عادل خميس.

وفرض الاتحاد سيطرته واضاع له غازي العنزي والسوداني عمر العلمين فرصتين (٢٠و٣٥)، قبل ان يدرك الشمال التعادل في نهاية الشوط الاول عندما احتسب الحكم ركلة جزاء في مصلحته انبري لها بنجاح ابراهيم محمود.

واثمر ضغط الاتحاد هدفا قبل نهاية المباراة بسبع دقائق عن طريق العراقي عبد الجبار هاشم الذي تابع كرة سددها محمود الصوفي من ركلة جزاء وصدها الحارس ابراهيم الدرهم، داخل المرمى.

وانتزع محمد عيسى هدف التعادل للشمال في الوقت بدل الضائع بعد خطأ من دفاع الاتحاد. «(مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١-١). قاد المباراة الحكم الدولي جاسم الخوري، واختير محمد عيسى المهيزع «الشمال» افضل لاعب فيها.





محمد رانا لاعب بنجلاديش يستخلص الكرة من السعودي ابراهيم ماطر

تصفيات كأس العالم

السعودية تكسب بنجلاديش ١/٤ وتجمع سبع نقاط ذهابا

■ فازت السعودية على بنجلاديش ٤/١ على استاد شاه علم في كوالالمبور امس فحصدت ٧ نقاط في ذهاب الدور الاول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى.

وسجل خالد مسعد (٢٠) وخالد التيماوي (٢٢) وابراهيم السويد (٦٣) وفهد المهلل (٧٣) اهداف السعودية، وجويل رانا (٤٣ من ركلة جزاء) هدف بنجلاديش.

وسبق للسعودية ان فازت على تايوان ٢/صفر ثم تعادلت مع ماليزيا صفر/صفر.

ومنذ بداية المباراة، ضغط السعودي لتسجيل اكبر عدد من الاهداف حيث كان يتساوى مع ماليزيا في كل شيء وحاول شتى الطرق بدءا من الدخول من الوسط الى التمرير عبر الاجنحة دون ان ينجح في طرق مرمى منتخب بنغلاديش الذي اعتمد التكتل الدفاعي في منطقته وكان من الصعب سحب افراده الى وسط الميدان.

وتحرك خط الوسط السعودي بقيادة مسعد بعد الرقابة الصارمة المفروضة على خط الهجوم المتمثل بعبيد الدوسري والسويد ونجح في فتح الثغرات وسجل مسعد الهدف السعودي الاول من كرة مررها له ابراهيم ماطر بالمقص (٢٠).

فوز ماليزيا على تايوان ٢/صفر

كما فازت ماليزيا على تايوان ٢/صفر على استاد شاه علم في كوالالمبور أمس الخميس في اختتام ذهاب الدور الاول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الاولى.

وسجل زمبيل احمد (٢) ورشدي سولونغ (١٦) الهدفين.

وستنتقل المنتخبات الاربعة الى السعودية لخوض منافسات اياب الدور الاول بين ٢٧ و٣١ الحالي. وهنا البرنامج:

٣/٢٧: تايوان مع ماليزيا، وبنجلاديش مع السعودية.

٣/٢٩: السعودية مع ماليزيا، وبنجلاديش مع تايوان.

٣/٣١: ماليزيا مع بنجلاديش، والسعودية مع تايوان.

دوري ابطال اوروبا

مانشستر يونايتد - دورتموند - ويوفنتوس - اياكس في نصف النهائي

■ سيلعب مانشستر يونايتد الانجليزي ضد بوروسيا دورتموند الالماني، ويوفنتوس الايطالي حامل اللقب ضد اياكس الهولندي في الدور نصف النهائي من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في ٩و٢٣ نيسان/ ابريل المقبل.

وتحدد القرعة التي ستسحب اليوم في لوزان اماكن مباريات الذهاب والاياب وسيكون لقاء يوفنتوس - اياكس تحديدا اعادة لنهائي الموسم الماضي ٩٥-٩٦ عندما تعادلا ١-١ قبل ان يفوز الاول بركلات الترجيح.

وسجلت في اياب الدور ربع النهائي من المسابقة يوم الاربعاء النتائج التالية:

اوكسير - دورتموند

وفي اوكسير المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٤٥ الف نسمة فقط، سقط فريقها امام بوروسيا دورتموند صفر-١ في حضور ٢١٥٠٠ مفترج منهم ١٢٠٠ الماني و١٥٠ صحفيا و٥٠ تقنيا (مباراة الذهاب في دورتموند ٣-١).

وبدأ اوكسير بحماس شديد وقاده باقتدار لاعب الوسط الدولي صبري لموشي غير ان لاعبيه اهدروا اكثر من فرصة «سيبيرسكي وغوما وديوميد وسيلفستر» ورد القائم الفرنسي كرة لريدله (٢٣).

ومع الوقت، اطمأن الالمان الى النتيجة واحبط الثنائي زامر - كولر الذي غاب عن المباراة الاولى جميع محاولات الفرنسيين الى ان انهى لارس ريكن الموضوع نهائيا في الدقيقة ٦٠ عندما مرر له هاينريخ الكرة عبر ريدله فسددها بقوة وارتطمت بلاعب الوسط فوالو قبل ان تتحول داخل شباك شاربونييه.

وكانت تلك المباراة الاوروبية الرقم ٥٠ التي يخوضها اوكسير بقيادة مدربه العجوز غي رو.

* مثل اوكسير: شاربونييه - وست (زيليتش) وسيلفستر ودانجو وغوما - فوالو ولموشي وصنايب - سيبيرسكي (لوبول) ولاسلاند وديوميد.

* مثل دورتموند: كلوس - هاينريخ وكولر وزامر وكري - ريكن (فايرزينغر) وسوزا (هيرليخ) ولامبرت ومولر - ريدله وشابويزا (تسورك)

بورتو - مانشستر يونايتد

وبات مانشستر يونايتد اول فريق انجليزي يبلغ الدور نصف النهائي للمسابقة منذ ٢١ عاما بتعادله ومضيفه بورتو البرتغالي سلبيا على ملعب داش انتاش امام ٣٥ الف مفترج.

وكان ليفربول اخر فريق بلغ هذا الدور عام ١٩٨٥ ثم صعد الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام يوفنتوس الايطالي صفر-١.

وسنحت للفريق البرتغالي الذي خسر ذهابا صفر-٤ فرصتين في الدقائق الخمس الاولى لم يحسن استغلالها البرازيلي جارديل وروي جورج.

ثم دخل مانشستر يونايتد الذي غاب عنه اندي كول وراين غيغر بداعي الاصابة اجواء المباراة تدريجيا، وكاد ديفيد بيكهام يفتتح له التسجيل لكن العارضة تكلفت بابعاد كرته التي سددها من ركلة حرة مباشرة، واضاع النرويجي غونار اولى سولسكيار فرصة اخرى بعد مجهود فردي رائع قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

وهدأ الايقاع في الشوط الثاني بعدما ايقن لاعبو بروتو صعوبة تسجيل خمسة اهداف نظيفة.

يذكر ان مانشستر احرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٨ بفوزه على بنفيكا البرتغالي ٤-١.

* مثل بورتو: فوسنياك - جواو بينتو (زاهوفيتش) وجواو م.بينتو وجورجي كوستا ومنديس (ميلكارسكي)- باولينيو سانتوس وبلروزو (فيتل) وروي جورج ودرولوفيتش - ادميلسون وجارديل.

* مثل مانشستر: شمايكل - غاري وبليستر وماي وايروين (فيليب نيفيل) - يونسن وبات وكين وبيكهام (سكولز)- كانتونا وسولسكيار (يوبورسكي).

يوفنتوس - روزنبورغ

وتابع يوفنتوس مشواره نحو المباراة النهائية بتغلبه على روزنبورغ ٢-صفر على ملعب ديللي البي في تورينو امام ٤٠ الف متفرج.

سيطر يوفنتوس على معظم مجريات اللعب في حين اكتفى روزنبورغ بالدفاع علما بأنه كان في حاجة الى تسجيل هدف.

واضاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش اول فرصة ليوفنتوس عندما سدد كرة قوية مرت الى جانب القائم (٣)، ورد بنت سكاملسرود بكرة من ركلة حرة مباشرة، ثم اهدر نيكولا اموروزو فرصة حقيقية عندما هيأ له كريستيان فييري كرة رائعة بصدره لكنه سددها بعيدة.

وفي الدقيقة ٢٩، ابعد حارس رزونبورغ يورن يامتفال كرة زاحفة خارج منطقة الجزاء فارتطمت بساق زيدان اليمني وعادت من جديد داخل المنطقة وداخل المرمى ايضا.

وكاد فييري يعزز تقدم فريقه عندما انفرد بالحارس لكن الاخير كان له بالمرصاد. ودخل الكرواتي الن بوكسيتش مكان فييري المصاب في مطلع الشوط الثاني وكاد يقتنص الهدف الثاني عندما تخطى الحارس وسدد الكرة باتجاه المرمى الخالي لكن مدافع روزنبورغ اندريه برغدولو ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى.

وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم ركلة جزاء عندما اعاق ستان ستنساس المهاجم اتيليو لومباردو داخل المنطقة. فانبرى نيكولا اموروزو للكرة بنجاح.

* مثل يوفنتوس: بيروتزي - فيرارا وموونتيرو وبوريتي ويوليانو- دي ليفيو (لومباردو) وديشان يوغو فيتش وزيدان (تاكيناردي) - فييري (بوكسيتش) واموروزو ياكوبسن (فيورتوفت) وهيغيم وهيلده وسولتفت - برغدولو وروشغيلت.

اتلتيكو - اياكس

وفي مدريد، امام ٥٠ الف متفرج. كانت المباراة الاشد اثارة والاغزر اهدافا وقد حسمها اياكس في مصلحته وبلغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة على التوالي وهو بطل ١٩٩٥ وثاني ١٩٩٦.

وبعدها اهدر الفنلندي ليتمانن فرصة سهلة لاياكس (٥) سجل كيكو هدفا لاتلتيكو (٢٩) اثر تمريرة من اغلويليرا، وحصل الفريق المضيف على اربع ركنيات لم تترجم، وتمكن رونالد دي بوير من ادراك التعادل بعد ٤ دقائق من الشوط الثاني بضربة رأسية اثر تمريرة من ليتمانن.

وصد الحارس الهولندي فان در سار ركلة جزاء سددها الارجنتيني ايسنايدر (٧٥). ثم مدد الوقت وسجل البرتغالي الشاب داني هدفا رائعا للفريق الهولندي بيسراه من خارج المنطقة بعد ٢١ دقيقة من حلوله محل ليتمانن اثر تمريرة لفوتر (١٠٠)، وادرك الصربي بانتيتش التعادل للفريق المضيف من ركلة جزاء (١٠٥) الى ان سجل النيجيري باباتغيدا هدف الفوز لاياكس في الثواني الاخيرة.

* مثل اتلتيكو: مولينا- اغويليرا وسانتي وسولوزابال وجيلي - بايبل وبانتيتش وسيميوني (لوبيز) وكامينيرو- كيكو وايسنايدر (بياجيني).

* مثل اياكس: فان در سار- ميلشيوت وبليند (فيلدمان) وفرانك دي بوير- شولتن وفيتشغه وليتمانن (داني) وموسومبا (فوترا) -باباتغيدا ورونالد دي بوير واوفرمارس.



بطولة المانيا:

الخطأ ممنوع على دورتموند

■ بات الخطأ ممنوعا على بوروسيا دورتموند متصدر الدوري الالماني لكرة القدم اذا اراد المحافظة على المركز الاول بعدما ضاق هامش المناورة لخسارته امام شتوتجارت ٤/١ في المرحلة السابقة ولحق به بايرن ميونيخ (٤٦ نقطة لكل منهما) حيث لم يعد يفصل بينهما سوى فارق الاهداف (٤٩ - ٢٧ مقابل ٤١- ٢٤). ويلتقي دورتموند، بطل الموسمين الماضيين، على ارضه مع بوروسيا مونشنغلادباخ الثالث عشر غدا السبت، فيما يختتم بايرن المرحلة الاحد عندما يحل ضيفا على كارلسروه السابع. ويفتتح شتوتجارت الثالث (٤٤ نقطة) المرحلة اليوم الجمعة في ضيافة فورتونا دوسلدورف، كما يلتقي باير ليفركوزن الرابع (٤٤ نقطة ايضا) مع مضيفه فرايبورغ.

اشبيلية تستضيف بطولة العالم لالعاب القوى عام ١٩٩٩

■ اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس الخميس في تورينو ان مدينة اشبيلية الاسبانية ستستضيف بطولة العالم لالعاب القوى علم ١٩٩٩.

وتنافست اشبيلية مع هلسنكي ونيودلهي وستانفورد (الولايات المتحدة).

ويأتي فوز اشبيلية تعويضا لاخفاقها قبل اسبوعين في ان تكون ضمن المدن الخمس التي بلغت التصفية النهائية لاستضافة اولمبياد عام ٢٠٠٤.

وسبق لاشبيلية التي استضافت المعرض العالمي علم ١٩٩١، ان احتضنت بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في نفس العام، وكانت مسرحا لمباريات عدة ضمن بطولة كأس العالم ١٩٨٢ ابرزها بين فرنسا والمانيا الغربية ضمن الدور نصف النهائي.

هودل يجدد ثقته في المتسبب في خسارة انجلترا امام ايطاليا

■ جدد مدرب منتخب انجلترا لكرة القدم غلين هودل ثقته بمات لوتيسييه الذي اعتبر احد المسؤولين عن خسارة انجلترا امام ايطاليا ١/صفر ضمن تصفيات مونديال ١٩٩٨ الاوروبية الشهر الماضي واختاره ضمن التشكيلة للمباراة الودية مع المكسيك في ٢٩ مارس الحالي على استاد ويمبلي.



بطولة انجلترا

جونينيو يقود ميدلزبره الى فوز ثمين

■ قاد البرازيلي جونينيو فريقه ميدلزبره الى فوز ثمين على بلاكبيرن ٢-١ في مبارة مؤجلة ضمن بطولة انجلترا لكرة القدم امس وتخلي ميدلزبره للمرة الاولى منذ كانون الثاني/ يناير الماضي عن المركز الاخير وعزز امله في البقاء ضمن اندية النخبة لانه لعب مباراتين اقل من الفرق الثلاثة التي تسبقه في الترتيب.

وكان ميدلزبره خسر نقاط المباراة الثلاث ضد بلاكبيرن ذهابا لانه لم يخضها بداعي اصابة عدد كبير من لاعبيه بالانفلونزا، وقد استأنف القرار الذي سينظر فيه الاتحاد الانجليزي مجددا الاربعاء المقبل.

وسجل جونينيو هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة، ثم مرر كرة رائعة الى الايطالي فابريتسيو رافانيللي فلم يجد الاخير صعوبة في تسجيل هدفه السادس والعشرين هذا الموسم في مختلف المسابقات. ورد بلاكبيرن بهدف للاحتياطي كريس ساتون (٦٨). لكن ميدلزبره عض على النقاط الثلاث.

وتغلب تشلسي على ساوثمبتون بهدف للايطالي جانفرانكو زولا (٢٢) وصعد الى المركز الخامس.

وانتزع المهاجم الدولي تيدي شيرينغهام التعادل لتوتنهام في الدقيقة الاخيرة مع ليستر سيتي (١-١)، بعدما كان الاخير متقدما بهدف لستيف كلاريدج (٧٤).

ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٦٠نقطة من ٣٠ مباراة
٢- ليفربول ٥٧ من ٣٠
٣- ارسنال ٥٧ من ٣١
٤- نيوكاسل ٥١ من ٢٩
٥- تشلسي ٤٩ من ٣٠



دوري السلة الامريكي

فوز مثير لميامي هيت

■ قلب ميامي هيت تخلفه بفارق ثماني نقاط عن غولدن ستايت ووريرز في الثواني التسعين الاخيرة الى فوز ٩٣-٩١ بعد التمديد ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين. ٣وكان قائد عملية الانقاذ جمال ماشبورن الذي سجل ٣٩ نقطة في المباراة منها ست نقاط من رميتين ثلاثيتين في الثواني الـ ٤٥ الاخيرة من الوقت الاصلي ليفرض التعادل ٨٤-٨٤ وتمديد الوقت.

ويتنافس ميامي هيت ونيويورك نيكس على صدارة مجموعة الاطلسي، ويتضمن سجل ميامي ٤٩ فوزا و١٧ خسارة، مقابل ٤٩ فوزا و١٨ خسارة لنيكس.

وخاض ميامي بقيادة مدربه الشهير بات رايلي المباراة من دون نجمه الونزو مورنينغ بداعي الاصابة والذي سيعود الى الملاعب الاسبوع المقبل، على ان يلحق به زميلاه دان ماجيرلي وغاري غرانت بعد ابلالهما من جراحة في الظهر.

وفاز يوتا جاز على بوسطن ١١٣-١٠٠، وتشارلوت على كليفلاند كافالييرز ٩٠-٧٢، وتورونتو على ديترويت بيستونز ٩٩-٩٧، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١١-١٠٠، واتلانتا هوكس على انديانا بيسرز ١٠٧-٩٥، ومينيسوتا تمبروولفز على فلنكرفر ٩٥-٧٢، ولوس انجليس كليبرز على ساكرمنتو كينغز ١٠٨-٩٨.

بطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد

شتوير وفوتزيل بطلا الزوجي

■ احرز الالماني اينغو شتوير ومواطنته ماندي فوتزيل مسابقة الزوجي ضمن بطولة العالم في التزحلق الفني على الجليد امس الاول في لوزان.

وحل في المركز الثاني الروسيان اندري بوشكوف ومارينا ايلتسوفا حاملا اللقب السابق، وفي المركز الثالث الروسيان ارتورديميتربيف وستيفان برناديس.

وتصدر شتوير وفوتزيل، وهما من مدرسة شيمنتس الشهيرة (كارل ماركس شتات سابقا) في الشطر الشرقي من المانيا والتي تخرجت منها البطلة الشهيرة كاتارينا فيت، المسابقة بعد البرنامج الفني ثم حسما الامر في نهاية البرنامج الحر.

وسبق لشتوير (من مواليد ١-١١-٦٦، الطول ٧٣،١م والوزن ٦٨ كلغ) وفوتزيل (من مواليد ٢١-٦-٧٣، الطول ٥٠،١م والوزن ٤٠ كلغ) ان جاءا في المركز الثامن في اولمبياد ١٩٩٢، والثاني في بطولة العالم ١٩٩٣و١٩٩٦ والخامس عام ١٩٩٥ والرابع عام ١٩٩٤ الى ان انتزعا اللقب العام الحالي. وفي بطولة اوروبا، توجا عام ١٩٩٥وجاءا في المركز الثاني في الاعوام ١٩٩٣ و١٩٩٦و١٩٩٧ والخامس علم ١٩٩٤.

من .. يشتري ؟

لاتسيو الايطالي ينضم للطابور ويدفع ٤٨ مليون دولار مقابل ضم رونالدو حتى عام ٢٠٠٥

■ دخل فريق نادي لاتسيو الذي يلعب في دور الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم سباق المنافسة على شراء اللاعب البرازيلي رونالدو والذي يعد اغلى لاعب كرة قدم في العالم.

وذكرت صحيفة كوريير ديلوسبورت الايطالية التي اوردت النبأ ان سيرجيو كراجنوتي رئيس النادي اجتمع مع الكسندر مارتينز ورينيالد وبيتاسي محامي رونالدو في ريودوجانيرو وعرض عليهما عقدا لشراء رونالدو مقابل ٤٨ مليون دولار للموسم الواحد ينتهي في ٣٠ يونيو عام ٢٠٠٥.

يذكر ان دخل رونالدو يبلغ حاليا نحو مليوني دولار سنويا بفضل العقد الذي ابرمه مع شركة ملابس رياضية متعددة الجنسيات وينص العقد على رعاية الشركة له مدى الحياة.

غير ان فريق برشلونة الاسباني الذي يلعب له رونالدو النجم الفذ الذي يبلغ العشرين من العمر سخر من تقرير الصحيفة الايطالية.

فقد صرح خوسيه لويس نونيز رئيس نادي برشلونة ساخرا بوسع نادي لاتسيو الانضمام الى طابور الاندية التي ترغب في شراء رونالدو وكان نونيز قد تلقى ايضا عرضين لشراء رونالدو من ناديى ايه سي ميلانو ويوفينتوس الايطاليين.

يذكر ان نوييز مقتنع بأن الفريق لن يكون بوسعه اغراء رونالدو على ترك ناديه بسبب التكاليف الخرافية المنصوص عليها في العقد وقال نونيز انه لايوجد اي ناد في اوروبا بوسعه دفع ٣٠ مليون دولارنقدا ثمنا لهذا اللاعب.

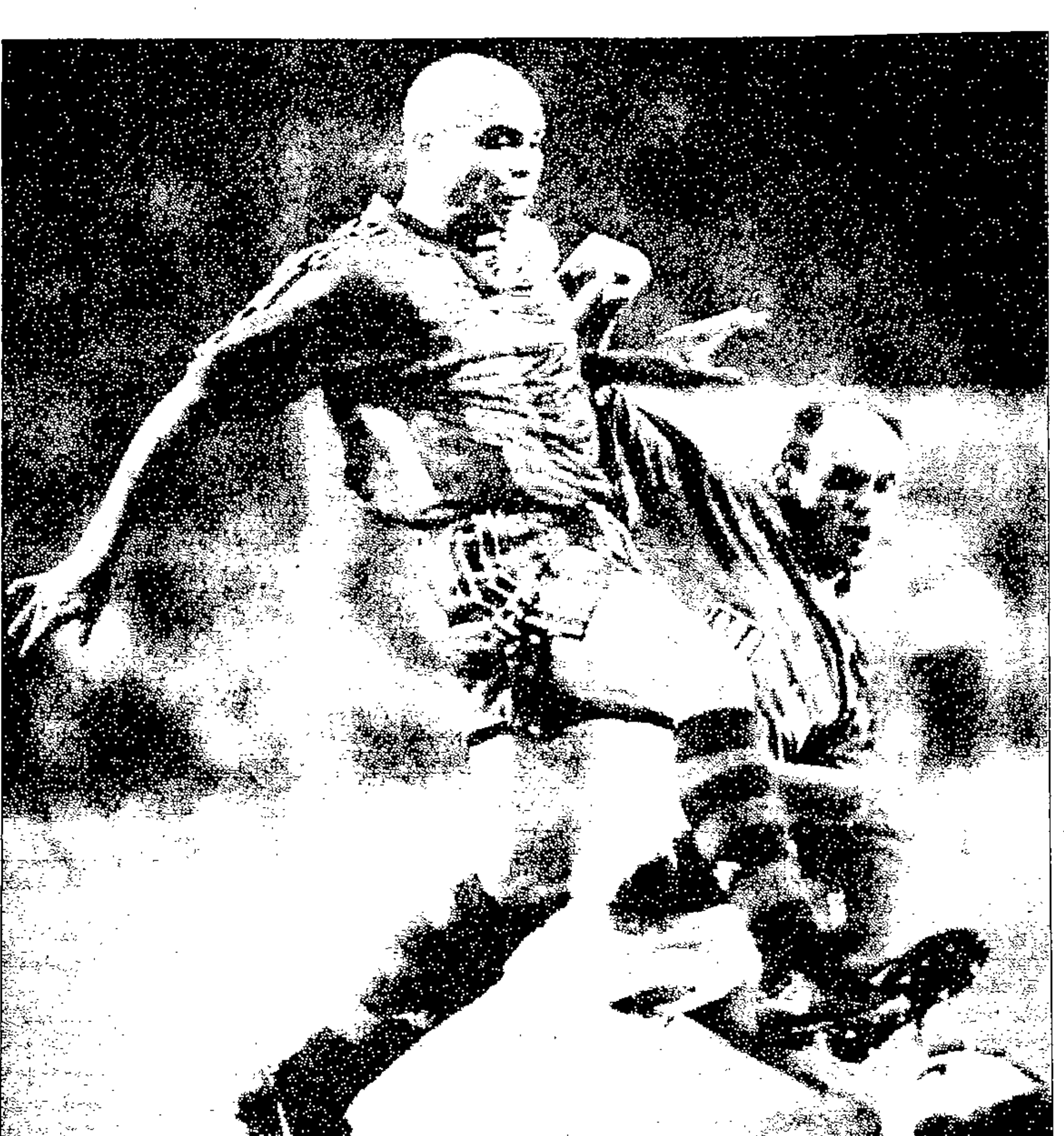
غير ان رئيس لاتسيو الطموح يرى موضوع رونالدو بمثابة خطة تسويقية اكثر من كونها مجرد صفقة انتقال كروية ويمتلك نونيز عددا من المؤسسات التجارية في ايطاليا وخارجها وتعتزم شركة سيريو لتصنيع الاغذية التي يمتلكها دخول السوق البرازيلية اعتبارا من حزيران يونيوالقادم.

وصرح كراجنولتي للصحيفة بان شراء رونالدو لن يساهم في تحسين مستوى الفريق فحسب وانما سيساهم ايضا في زيادة مبيعات شركاتي وتوفير دعاية هائلة لاعمالي.

وقال رئيس نادي لاتسيو عندما ذهبت الى البرازيل شاهدت مئات الاطفال وهم يرتدون فانلة رونالدو فهل تدركون انهم قد يتحولون بدلا من ذلك الى شراء فانلات لاتسيو في المستقبل.

وافادت انباء ان كراجنوتي وقع بالفعل اتفاقا مع سفين جوران اريكسون مدرب سامبدوريا لتدريب لاتسيو اعتبارا من العام القادم فضلا عن اتفاق آخر لضم مهاجم سامبدوريا روبر تومانشيتي اعتبارا من الموسم القادم ايضا.

وكان كراجنوتي قد اعرب مرارا عن رغبته في ان يصبح فريق لاتسيو نسخة من فريق ايه سي ميلانو عندما كان في اوج مجده الكوري في التسعينات.



رونالدو .. من يشتري

جرح ٢٠ من مشجعي مانشستر يونايتد و ٥ شرطيين

■ اصيب ٢٠ بريطانيا و ٥ شرطيين بجروح بعد مباراة مانشستر يونايتد الانكليزي وبورتو البرتغالي في اياب الدور ربع النهائي من دوري ابطال أوروبا في كرة القدم التي انتهت بتعادلهما صفر - صفر. في بورتو.

وذكر مصدر في الشرطة البرتغالية ان الشرطة اوقفت ايضا ١٠ من انصار مانشستر للتحقق من هوياتهم واحتمال توجيه اتهام له بشأن احداث الشغب التي اندلعت عندما حاول نحو ٢٠٠٠ بريطاني يحملون بطاقات مزورة اشتروها من وكالة سفر انكليزية الدخول بالقوة الى الملعب مما استدعى تدخل الشرطة فاصيب ١٢ بجروح وادخلوا مستشفى ساو جواو في بورتو.

وذكر طبيب في المستشفى ان اصابة المشجعين طفيفة وسيغادرون في الوقت المناسب ليعودوا الى انكلترا باستثناء واحد فقط سيبقى تحت المراقبة من قبيل الاحتياط. واوضح «تبين ان اجساد بعضهم تحمل اثار رصاصات مطاطية». في حين نفى قائد قوة الشرطة المكلفة الامن في الملعب دلفيم بلسوس ان يكون رجاله استخدموا الرصاص المطاطي في مواجهة المشجعين الانكليز الغاضبين.

واكد بلسوس ان الاصابات نجمت عن رشق الحجارة والزجاجات وكذلك اثناء محاولة دخول هؤلاء بالقوة الى الملعب. مشيرا الى ان ما اعتبر اثار رصاص مطاطي قد يكون ناجما عن شظايا الاسهم النارية التي اطلقها انصار الفريق الانكليزي».

وعقب المباراة اندلعت احداث شغب جديدة اضطرت الشرطة خلالها الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لمنع مجموعة من الشباب الانكليز حاولوا مغادرة الملعب دون احترام الاوامر الامنية التي فرضتها السلطات البرتغالية.

مواجهة ساخنة بين كرويف ورئيس نادي برشلونة في المحكمة

خوسيه لويس: كرويف «باع» مبارياتنا الودية واشترى حقوق النقل !

المدرب الهولندي: لم أسخر شهرتي يوماً لخدمة الأحزاب السياسية

■ مثل رئيس نادي برشلونة الاسباني خوسيه لويس نونيز ومدرب فريق كرة القدم السابق الهولندي يوهان كرويف امام احدى محاكم برشلونة «شمال شرق» في اطار الخلاف القائم بينهما.

وكان نونيز برر في مايو الماضي اقالة كرويف من تدريب الفريق من خلال اتهامه له بوضع شهرته في خدمة الأحزاب السياسية وبتنظيم مباريات ودية للحصول على النقود وهي غير ذات فائدة للفريق.

وعلى الاثر رفع كرويف دعوى «مساس بالشرف» امام القضاء الاسباني فرد نونيز بدعوى مضادة. وكرر نونيز امس الاول امام المحكمة بعضا من اتهاماته لكرويف دون ان يقدم اي دليل على ذلك. وقال انه «حصل على ٣٠ الى ٦٦ الف دولار مقابل كل مباراة ودية لعبها برشلونة اضافة الى حقوق النقل التلفزيوني لمباريات الفريق الى هولندا».

وقال ايضا انه لا يعرف ما اذا كان كرويف قبض مالاً من الأحزاب السياسية، لكنه اضاف ان الهولندي كان يحصل «من خلال المتاجرة بشهرته على نقود تفوق بكثير اجره من النادي البالغ ٢ر٢ مليون دولار سنويا، ولهذا السبب بالذات كنت اقول ان المدرب يغش المشجعين». من جهته، نفى كرويف اتهامات نونيز جملة وتفصيلا مؤكدا انه لم يرافق رئيس الحكومة المحلية في كاتالونيا خوردي بوخول في اي زيارة رسمية الى هولندا.